

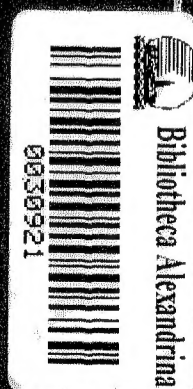
# تحليل البيانات

في

البحوث النفسية والتربوية

الدكتور / صلاح الدين محمود هلام

دار الفكر العربي





# تحليل البيانات

## فى

### البحوث النفسية والتربوية

الدكتور

صلاح الدين محمود علام

أستاذ القياس والتقويم والإحصاء التربوى

كلية التربية - جامعة الأزهر

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربى

الإدارة : ٩٤ ش عباس العقاد - مدينة نصر

القاهرة ت : ٢٦١٩٠٤٩٠





# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة الكتاب

الهدف من هذا الكتاب هو تقديم عرض مبسط لأم المبادئ والطرق الإحصائية الرئيسية التي يمكن للباحث المبتدىء الاستعانة بها في تحليل البيانات الخاصة بالبحث النفسى والتربوى . فطلاب الدراسات العليا الذين يخطون أول خطوة على طريق البحث يحددون أنفسهم في حاجة ماسة إلى مرشد يثير لهم هذا الطريق .

وربما يتساءل البعض : لماذا اخترنا عنوان الكتاب ، تحليل البيانات Data Analysis ، بدلا من ، الإحصاء Statistics ، ؟ ، والسبب في ذلك أننا نود أن نضع المفاهيم والطرق والأساليب الإحصائية في إطارها الصحيح بحيث نخدم طلاب البحث النفسى والتربوى .

ف تحليل البيانات يعد عملية أوسع وأشمل من العمليات والتطبيقات الإحصائية . إذ أننا يمكننا في بعض الأحيان تحليل البيانات بدون استخدام أساليب إحصائية . كما أن تحليل البيانات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الباحث على استيعاب بياناته وفهم طبيعتها ، والأسئلة التي يود الإجابة عليها باستخدام هذه البيانات .

فن المعلوم أنه يمكن للباحث الإجابة على أسئلة مختلفة من نفس مجموعة البيانات ، وربما يحتاج إلى أكثر من أسلوب إحصائي ليحجب على هذه الأسئلة ، وهذا يعتمد اعتماداً كبيراً على فهم وتبصر الباحث للهدف من بحثه الذى جمع من أجله الملاحظات Observations المختلفة التي يود تحويلها إلى بيانات يمكن تحليلها . فاستخدام الحاسبات الالكترونية في إجراء عملية تحليل البيانات لا يمكن

أن يفنى الباحث عن الفهم المستنير لما تنطوى عليه بيانات بحثه . إذ أن الحاسبات الالكترونية تجري العمليات الإحصائية المختلفة عن طريق ما يسمى بالبرامج الجاهزة Canned Programs . وهنا يقع العبء الأساسي على الباحث سواء في دقة المدخلات Inputs أو في تفسير المخرجات Outputs . فكم من باحث ظن أن الحاسبات الالكترونية ستقوم بتحليل بيانات بحثه بدلا عنه ، ولكنه اكتشف أخيراً أنه كان مخطئاً .

وتأكيداً للدور الرئيسي للباحث في تحليل بيانات بحثه وتبصره بطبيعة ونسكون هذه البيانات يرى جون توكي John Tukey — رائد تحليل البيانات — أن عملية تحليل البيانات هي « عملية تحري Detective work » عن طريق العد والاعداد والاشكال تقع مسئوليتها الأولى والأخيرة على عاتق الباحث . ويكون دور الحاسبات الالكترونية هو معاونته في تنفيذ استراتيجيات التحليل التي توصل إليها بدرجة أكثر فاعلية ومرونة .

والكتاب يتكون من جزأين يختص الجزء الأول — وهو الذي بين يديك الآن — بالأساليب الوصفية في تحليل البيانات ، ويختص الجزء الثاني بالأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات . وما لا شك فيه أن الأساليب الوصفية هي التي تمهد الطريق للأساليب الاستدلالية . إذ يمكن للباحث استخدام الأساليب الوصفية في تلخيص بيانات بحثه وتبويبها وتمثيلها بيانياً ، والتبصر في طبيعة وخصائص ونسكون هذه البيانات .

ونظراً لأهمية هذه الأساليب فقد أطلق عليها جون توكي Tukey اسم الأساليب الكشفية في تحليل البيانات

### Exploratory Data Analysis (EDA)

لأنها تساعد الباحث على كشف جوانب معينة في البيانات ربما لم يكن يتوقعها . فكم من نتائج غير متوقعة توصل إليها العلماء نتيجة للفحص الدقيق المستنير لمجموعات البيانات التي حصلوا عليها . كما أنها تساعد الباحث على اختيار المناسب

من الأساليب الإحصائية الاستدلالية المتقدمة بناء على نتائج هذا التحليل الوصفي  
الكشفي .

وبالرغم من أننا سنعرض في الكتاب بجزئية لطرق تحليل البيانات إلا أننا  
تحقيقاً لما ذكرناه سنركز على وظيفة التحليل وكيفية استخدام الباحث للمفاهيم  
والطرق الإحصائية في هذا التحليل استخداماً واعياً ، والتفسيرات التي يمكن أن  
يستمدّها من نتائجها . وقد حاولنا أن نعرض هذه المفاهيم والطرق الإحصائية  
بأقل قدر ممكن من الرموز الرياضية حتى يتسنى للطلاب والباحثين من مختلف  
التخصصات فهمها بسهولة ، إلا في بعض الحالات التي استدعت عرض كيفية  
اشتقاق بعض الصور أو الخصائص الإحصائية الهامة . وتيسيراً لذلك فقد بدأنا  
الجزء الأول من الكتاب — وهو الذي بين يديك الآن — بمراجعة لبعض  
العمليات الحسابية والجبرية الأساسية التي ربما يحتاج إليها الباحث كي يتابع  
العرض .

وقد قسمنا الجزء الأول من الكتاب إلى ثلاثة أبواب رئيسية ، يعرض  
الباب الأول منها تحليل البيانات ذات المتغير الواحد، والباب الثاني تحليل البيانات  
ذات المتغيرين ، والباب الثالث تحليل البيانات المتعددة المتغيرات .

وقد عرضنا في الباب الأول الطرق المختلفة لتصنيف وتلخيص ووصف  
البيانات ذات المتغير الواحد التي تساعد الباحث على التفسير وإبراز المعلومات التي  
ربما تنطوي عليها هذه البيانات . ويشتمل هذا الباب على ستة فصول ، يتناول  
الفصل الأول منها أساسيات القياس وموازنته وأنواع البيانات . كما يتناول  
هذا الفصل مراجعة لبعض العمليات الحسابية التي يحتاج الطالب والباحث إلى  
إتقانها كي يتمكن من إجراء العمليات الإحصائية دون الوقوع في أخطاء  
حسابية .

ويتناول الفصل الثاني طرق تبويب البيانات التي تشتمل على متغير واحد في  
صورة توزيعات نسكرارية وتمثيلها بأشكال بيانية مختلفة .

ويتناول الفصلان الثالث والرابع خصائص التوزيعات التكرارية ، وهذه تشمل مقاييس النزعة المركزية ، ومقاييس التشتت والالتواء والتفرطح .

أما الفصل الخامس فيتناول الدرجات المحولة وتشمل الإبراهيميات والإشارات والمئينيات والدرجات المعيارية بأنواعها المختلفة .

ويتناول الفصل السادس التوزيعات الاعتدالية وخصائص المنحنى الاعتدالى المعيارى ، وكيفية الاستفادة بخصائص هذا المنحنى فى حل مشكلات بحشية مختلفة .

وقد عرضنا فى الباب الثانى الطرق المختلفة التى يمكن أن يستخدمها الباحث فى وصف درجة العلاقة بين متغيرين أو التنبؤ بقيمة متغير بمعلومية قيم متغير آخر . ونظراً لأن هذه الطرق تختلف باختلاف مستويات قياس كل من المتغيرين وشكل العلاقة بينهما ، لذلك فإننا قسمنا هذا الباب إلى تسعة فصول تناولت الفصول الستة الأولى ( من الفصل السابع حتى الفصل الثانى عشر ) مقاييس العلاقة بين متغيرين فى حالة ما إذا كانا من مستوى قياس واحد ، أو كانا من مستويين مختلفين . وتناول الفصل الثالث عشر بعض مقاييس العلاقة إذا كان أحد المتغيرين أو كلاهما من النوع الثنائى Dichotomous .

وقد تناولنا فى الفصلين الرابع عشر والخامس عشر موضوع الانحدار البسيط . فاهتم الفصل الرابع عشر بالانحدار الخطى البسيط ، والفصل الخامس عشر بالانحدار غير الخطى ، ومطابقة البيانات لبعض الدوال الرياضية .

ونظراً لأن الباحث النفسى والتربوى كثيراً ما يواجه مواقف بحشية تتطلب دراسة أكثر من متغيرين فى وقت واحد ، فإنه يحتاج إلى طرق وأساليب إحصائية أخرى تناسب هذه المواقف . ولذلك فقد عرضنا فى الباب الثالث

بعض طرق تحليل البيانات المتعددة المتغيرات . وفى الحقيقة توجد طرق متعددة لتحليل هذا النوع من البيانات تتخطى حدود هذا الكتاب ، إلا أننا اخترنا من بينها بعض الطرق التى يحتاج إليها معظم الباحثين ، وفى نفس الوقت يمكن أن يبنى الباحث على أساسها فهمه للطرق الأخرى ، إذ أنها امتداد للطرق التى عرضنا لها فى هذا الباب وهى تحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل المسارات .

ويشتمل هذا الباب على أربعة فصول ، يتناول الفصل السادس عشر تحليل الانحدار المتعدد فى حالة وجود متغيرين مستقلين أو أكثر من النوع الكمي . ويتناول الفصل السابع عشر طرق الضبط الإحصائي وتتضمن معاملات الارتباطات الجزئية وشبه الجزئية . والفصل الثامن عشر تحليل الانحدار المتعدد باستخدام متغيرات نوعية ( تصنيفية ) . أما الفصل التاسع عشر فيتناول طرق تحليل المسارات .

وقد قدمنا فى نهاية كل فصل عدداً من التمارين لتكون بمثابة تدريب للباحث على استخدام الطرق الإحصائية المختلفة ليكتسب المهارة فى تحليل البيانات بمختلف أنواعها قبل أن يبدأ فى التحليل الفعلي لبيانات بحثه .

كما قدمنا فى نهاية كل باب شكلاً تخطيطياً يساعد الباحث على اختيار المقياس الإحصائي الذى يناسب شكل وطبيعة بيانات بحثه .

ويتمى الكتاب بمجموعة من الجداول الإحصائية والمراجع التى يمكن للباحث الرجوع إليها للاستزادة .

وقد راعينا التبسيط فى وصف هذه الجداول ، وأن تكون مرتبطة بالموضوعات التى عرضنا لها فى هذا الجزء الأول من الكتاب ، كما قدمنا لكل منها نبذة مختصرة حتى يتيسر للطلاب استخدامها دون جهد كبير .

— ٨ —

ونرجو من الله أن ينفع بهذا الكتاب الباحثين في المجال النفسى والتربوى ،  
وطلاب الدراسات العليا بقدر ما بذل فيه من وقت وجهد .

والله نسأل التوفيق والسداد ؟

صلاح الدين محمود علام

دكتوراه الفلسفة Ph. D.

فى التقويم والقياس

والاحصاء التربوى

من جامعة ميتشجان الامريكية

كلية التربية — جامعة الأزهر

يناير ١٩٨٣ م

# البَابُ الْأَوَّلُ

تحليل البيانات ذات المتغير الواحد





## الفصل الأول

### أساسيات القياس والإحصاء

القياس والبيانات والإحصاء

موازنين أو مستويات القياس

كيف نتعامل مع الأعداد في عملية القياس

أنواع البيانات

مراجعة لبعض العمليات الحسابية والجبرية الأساسية

## مقدمة :

إن علم الإحصاء ليس مجرد علم يهتم فقط بالبيانات العددية المبهمة وغير المبهمة ، وإنما يتضمن النظرية والطرق الرياضية التي تفيد في جمع وتحليل وتفسير وتمثيل بيانات البحوث المختلفة . فعلم الإحصاء ينير للباحث النفسى والتربوى الطريق لحل أو لإجابة مشكلة بحثه . ومشكلة البحث هي مجموع التساؤلات التي يود الباحث أن يحجب عليها . ومثال ذلك :

ما هو متوسط ذكاء طلاب مدرسة ثانوية معينة ؟ وهل هذا المتوسط يفوق متوسط طلاب جميع المدارس الثانوية في مصر ؟

هل رأى العام لمجموعة معينة اتجاه قضية ما أكثر تطرفاً من الآراء الفردية ؟

ما هي العلاقة بين درجة الخوف وكمية الطعام التي يتناولها الإنسان ؟

ما أثر نوع وعدد التمارين الحاسوبية على أداء تلاميذ الصف الثالث في عمليتي الضرب والقسمة ؟

فمن نرى كثيراً من هذه الأسئلة في البحوث النفسية والتربوية المنشورة في المجلات العلمية . وعادة ما يقترح الباحث لإجابة لمشكلة بحثه ثم يجمع الملاحظات المرتبطة بالمشكلة ، ونتيجة هذه الملاحظات العلمية يتجمع لدى الباحث مجموعة من القياسات Measurements المرتبطة بخاصية معينة يود دراستها ، ويمكن أن نطلق على نتائج هذه القياسات اسم البيانات Data ، ومن ثم يمكن للباحث استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل هذه النتائج أى البيانات بغرض التوصل إلى أدلة عن صدق الفروض التي اقترحها لإجابة أو لحل المشكلة .

ويمكن تعريف القياس بأنه تعيين أعداد للخصائص أو سمات الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث طبقاً لقواعد مصاغة صياغة واضحة .

فبعد قياس الخصائص الفيزيائية مثل الطول أو الوزن فإن قواعد التكميم Quantifications أى القواعد التي نستخدم لتعيين أعداد ساخر درجات الخاصية المقاسة أصبحت مقننة ومتفقاً عليها بحيث أن لا مما يفهم الطريقة المتبعة في قياس مثل هذه الظواهر

ومقاييس الظواهر الفيزيائية الأكثر تعقيداً مثل السمع والبصر وما شابه ذلك تتطلب صياغة أكثر تفصيلاً ووضوحاً للقواعد أو الطرق المتبعة إذا أردنا تسكين جميع الملاحظات الخاصة بالسمة أو الخاصية المميّه بنفس الطريقة .

والقياس النفسى والتربوى يتطلب تسكين سمات أو خصائص الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث . فمنحن لا نستطيع قياس الأشخاص أو الأحداث وإنما نقيس سمات أو خصائص الأشخاص أو الأحداث .

وهنا يجب أن نميز بين القياس Measurement والعد Enumeration . فالبيانات العددية يمكن تقسيمها إلى صنفين : بيانات تحصل عليها عن طريق العد وهذه تكون على شكل تكرارات Frequencies أو نسب مئوية ، وبيانات نحصل عليها عن طريق القياس وينتج عنها قيم قياسية Metric تمثل الظاهرة المقاسة بدرجة تقريبية ، وهذا التقريب يعتمد على دقة أداة القياس المستخدمة . ويمكن استخدام الأسلوب الإحصائى في تحليل صنفى البيانات .

ويجب أن نؤكد أن هناك فرقاً بين النظام العددى بوجه عام وتطبيقاته فى العد والقياس ، فالخلط بينهما يؤدي إلى التفسير الخاطىء عند استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات .

فالنظام العددى هو نظام منطقى بالدرجة الأولى ، وهو يتيح فرصاً متعددة للعمليات المنطقية . فإذا ما قمنا بتعيين أعداد تصف الأحداث أو الأشياء ، فإننا نستطيع أن نتعامل مع هذه الأعداد بطرق معينة ونتوصل من ذلك إلى استنتاجات يمكن أن نعيد تطبيقها على الظاهرة المقاسة . إذ أننا يمكن بحق أن نصف الأشياء أو الأحداث الواقعية عن طريق الأعداد بشرط أن يكون هناك تشاكل Isomorphism أو تماثل بين خصائص الظاهرة المقاسة والنظام العددى المستخدم .

فهناك خصائص معينة للأعداد ينبغي أن نجد ما يماثلها في الظاهرة المقاسة . فمثلاً كل عدد يعتبر فريداً أو متميزاً عن غيره من الأعداد ، ولهذا فإن أى حدث أو شيء نقيسه يجب أن يكون أيضاً متميزاً عن غيره من الأحداث أو الأشياء . وتتميز الأعداد في النظام العددى بخاصية الترتيب ، أى أن أى عدد يكون

أكبر من أعداد غيره . ولذا فإن الأشياء التي تعين لها الأعداد يجب أن تكون أيضاً قابلة للترتيب على متصل حتى نستطيع وصف وتفسير ترتيب الأعداد المناظرة لها .

وتتميز الأعداد أيضاً بخاصية قابلية الجمع Additivity أى أننا نستطيع جمع أى عددين لينتج عدد آخر متميز . وتعتبر هذه الخاصية من أهم خواص النظام العددي لأنها تسمح بإجراء العمليات الحسابية الهامة على الأعداد . فإذا استطعنا جمع الأعداد ، فإنه يمكننا بالتالى إجراء عملية الطرح على هذه الأعداد ( أى جمع الأعداد السالبة ) ، وكذلك عملية الضرب ( أى تكرار عملية جمع نفس العدد ) وعملية القسمة ( أى إجراء عمليات طرح متتالية ) .  
وليس من الضروري أن يكون للظاهرة التي تعين لها الأعداد جميع الخصائص السابقة وهي :

التمايز أو التفريد ، الترتيب ، قابلية الجمع حتى تتمكن من قياسها . إلا أن الاستفادة من استخدام الأعداد في القياس تعتمد على مدى توفر هذه الخصائص في الظاهرة المراد قياسها . وموازين أو مستويات القياس تعتمد على عدد الخصائص التي تتوافر في الظاهرة المقاسة . وسوف نعرض فيما يلى لهذه الموازين أو المستويات الأساسية المختلفة .

### موازين أو مستويات القياس :

#### Levels or Scales of Measurement

ذكرنا أن القياس هو تعيين أعداد للسِمات أو الخصائص طبقاً لقواعد معينة، فالصياغة العامة لمختلف هذه القواعد وما يناظرها من مستويات القياس التي أفادت علماء النفس هو النظام الذي اقترحه ستيڤنز S. Stevens عام ١٩٥١ .

ففي نظام ستيڤنز المبين بالجدول رقم (١) الآتي بالصفحة التالية، نجد المقاييس التي تتبع مجموعات مختلفة من القواعد يشار إليها بمقاييس ذات مستويات أو موازين مختلفة، وكل مقياس أو ميزان منها يمثل مستوى معيناً من مستويات الصياغة السمية للتغير الذي ندرسه، كما يسمح بعمليات حسابية مختلفة .

المستوى أو الميزان	الوظيفة	العملية الحسابية	أمثلة
الإسمي	تستخدم الأعداد في تصنيف الأشياء أو الأما كن أو الأحداث	يمكن عد عدد الحالات في كل قسم أو فئة ، أو عدد الأقسام المختلفة ، ولكن لا يمكن إجراء العمليات الحسابية الأربع على هذه الأعداد	أنواع السيارات ، الجنس ، أرقام الشوارع
الرتبي	تستخدم الأعداد في ترتيب الأشياء أو الأشخاص ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً	عبارات أكبر من ، أو يساوي ، أو أصغر من ، وهنا تستخدم العمليات الحسابية لمقارنة الرتب	أ أكبر من ب ، ب أكبر من ج ، لذن أ أكبر من ج
الفتري	تستخدم الأعداد في مقارنة قياس أو درجات الأفراد	تسمح بمقارنة مدى الفروق بين قياسين	درجة الشخص أ تفوق درجة الشخص ب بمقدار ٢٠ درجة مثلاً في الاختبار
النسبي	تستخدم الأعداد في تحديد علاقات دقيقة بين الأشياء أو الأحداث أو الأشخاص	يتوفر صفر مطلق ، وهنا نسمح بإجراء العمليات الحسابية المختلفة	الشخص الذي طوله ١٨٠ سم ضعف الشخص الذي طوله ٩٠ سم

### جدول رقم (١)

موازين أو مستويات القياس

### القياس الإسمي :

وهو أدنى مستويات القياس وفيه تستخدم الأعداد فقط كمناويز أو أقسام منفصلة للتمييز بين مختلف عناصر أو أعضاء القسم . ونظرا لأن هذه المقاييس ليست كمية فإنها تسمى شبه مقاييس Pseudo-Measurement . وأمثلة هذه الأقسام أنواع السيارات أو لاعبو فريق كرة معين أو ما شابه ذلك . أى أن الهدف من هذا النوع من القياس هو مجرد التصنيف . فالبيانات التصنيفية Categorical Data تتكون من ملاحظات تختلف من حيث إمكانية تصنيفها إلى أقسام متشابهة . مثال ذلك الكتب في مقابل الصحف أو المجلات ، والذكور في مقابل الإناث . وفي الحقيقة فإن معظم أنشطة تفكير الإنسان تتضمن هذه العملية التصنيفية . وفي ذلك يقول برونر Bruner وجودنوا Goodnow ، وأوستين Austin في كتاب ( دراسة التفكير ) ، أن تصنيف الأشياء أو الأحداث أو الأفراد يحتاج إلى تجميعها في فئات أو أقسام تشترك في خاصية معينة تميزها عن غيرها من الفئات أو الأقسام ، وتحدث استجابة لهذا الأحداث أو لمؤلاها الأفراد على أساس عضويتهم في فئة أو في قسم معين ، وليس على أساس تفرد كل حدث أو تميز كل فرد . ولذلك يستطیع القول أن البيانات التصنيفية تتضمن فروقا نوعية . وكل ما فعله عند تعاملنا مع مثل هذه البيانات هو أن نضع الملاحظات المختلفة في الأقسام أو الفئات المناسبة لها ثم نقوم بعد الملاحظات التي تنتمي أو تقع في كل قسم أو كل فئة فنحصل على ما يسمى بالتكرار .

وأحيانا تصنف البيانات بالنسبة لخاصيتين مختلفتين في نفس الوقت بدلا من خاصية واحدة ، مثل تصنيف السيارات على أساس عدد أبواب كل سيارة وعام إنتاجها ، أو تصنيف الأفراد على أساس الجنس والسن .

وتوجد كثير من الطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها في تحليل البيانات التصنيفية ، سنعرض لها في هذا الكتاب ، وهذه الطرق تندرج تحت مستوى

القياس الإسمي ، إلا أننا لا نستطيع إجراء عمليات حسابية لها معنى على مثل هذه الأعداد . فالأعداد هنا تستخدم فقط كإشارات أو عناوين للأقسام المختلفة .

وربما يتساءل البعض : لماذا أطلقنا على هذا المستوى من القياس « الميزان الإسمي » ، مع أن كلمة « ميزان » Scale تشير إلى فكرة المتصل Continuum ، فالمتصل يتميز بخاصية الترتيب التي لا تنطبق على الموازين الإسمية . إلا أن القاموس يشير أحيانا إلى مفهوم « الميزان » ، على أساس فكرة التمييز أو التصنيف مما يبرر استخدام مفهوم الميزان في هذا المستوى الإسمي . ففكرة التمييز أو التصنيف لا تقتصر على هذا المستوى وإنما تتعدى ذلك إلى مستويات القياس الأرقى . فالتصنيف في الحقيقة هو أساس القياس بكافة أنواعه .

### القياس الرتبي :

وهذا المستوى الثاني يسمح بترتيب السمات أو الخصائص دون اعتبار لتساوي الفروق بين أي رتبتين منها ، فالشخص الذي يتصف أو يتميز بصفة معينة بدرجة أكبر من غيره يكون ترتيبه الأول ، والشخص الذي يليه في درجة هذه الصفة يكون ترتيبه الثاني وهكذا .

فالمستوى الأدنى للقياس وهو القياس الإسمي يناظر ما يسمى « بالتصنيف الكيفي أو النوعي » ، أما القياس الرتبي فهو يناظر ما يسمى « بالتصنيف الكمي » . إذ ترتب الأقسام على متصل ما ، وعندئذ يمكن القول بأن ترتيب أحد هذه الأقسام يفوق ترتيب قسم آخر على ميزان القياس .

وبالرغم من أن الأرقام التي تدل على هذا الترتيب تعد منفصلة (بمعنى أنه ليس هناك ترتيب مثل ١,٢ أو ١,٥ أو ٢,٤ مثلا) إلا أن الصفة المقاسة ربما تكون متصلة ، ولا يفترض في هذا المستوى من القياس أن تكون الفروق بين الرتب مساوية للفروق بين درجات الصفة موضع القياس . ولذلك لا نستطيع إجراء أي من العمليات الحسابية الأربع على مثل هذه الرتب أو الأعداد المناظرة لها .

ولسكننا نستطيع - كما في حالة القياس الإسمي - أن نحسب عدد التكرارات

في كل قسم ، ونستخدم هذه الأعداد التي تناظر الرتب في حساب بعض المقاييس الإحصائية مثل معامل ارتباط الرتب التي سنعرض لها في هذا الجزء من الكتاب واختبارات الدلالة الإحصائية وغيرها مما سنعرض لها بالتفصيل في الجزء الثاني من الكتاب .

ومعظم المقاييس في التربية وعلم النفس من هذا المستوى ، فثلا ربما نقول أن محمد لديه اتجاه أكثر إيجابية نحو المدرسة من سمير ، وسمير لديه اتجاه أكثر إيجابية من أشرف ، ولكن لا نستطيع القول بأن الفروق بين درجات إيجابيتهم بالضرورة متساوية .

#### القياس القترى :

في هذا المستوى الثالث تتساوى الفروق بين الأقسام المتتالية في السمة المقاسة . فالترموتر مقسم إلى وحدات متساوية ، والفرق بين درجتى الحرارة  $٣٥^{\circ}$  ،  $٣٠^{\circ}$  مثلاً يساوى الفرق بين درجتى  $٣٥^{\circ}$  ،  $٤٠^{\circ}$  . وعندما تمثل البيانات فترات متساوية فإنه يمكن تحويل مجموعة البيانات الأصلية إلى مجموعة أخرى لها خصائص مختلفة . فثلا يمكن تحويل الدرجات المئوية للحرارة إلى درجات فهرنهايت أى تحويل درجات الحرارة من ميزان إلى ميزان آخر له صفر مختلف ووحدة قياس مختلفة ، ولكن يمكن مقارنة الميزان الأول بالميزان الثانى .

وكثير من المقاييس النفسية والتربوية تقع أيضا في هذا المستوى الثالث مثل مقاييس الذكاء والتحصيل وما إليها .

والعمليتان الحسابيتان المسموح بهما في هذا المستوى من القياس هما عمليتا الجمع والطرح فقط . ولا يمكن استخدام عملية القسمة في هذا النوع من القياس لعدم وجود صفر مطلق إلا إذا أجريت هذه العملية على الفترات وليس على كل درجة على حدة . فنسبة الذكاء ٢٠٠ لا تعنى ضعف نسبة الذكاء ١٠٠ ، وإن كان يفترض أن الفرق بين نسبتي الذكاء ١٠٠ ، ١٢٠ تساوى الفرق بين نسبتي الذكاء ١٤٠ ، ١٢٠ وهنا لا يمكننا بوجه عام أن نجد ما يناظر الصفر المطلق في الذكاء أو غيره من السمات النفسية . فثلا ربما يحصل طالب على الدرجة صفر في اختبار تحصيلي ،



ولكننا لانستطيع اعتبار أن هذه الدرجة تناظر مقدار السمة التي يفترض أن الاختبار قد صمم لقياسها ، وإلا كان معنى ذلك أن مقدار السمة المقاسة عند الطالب صفر . وكثير من الاختبارات التربوية والنفسية المقننة أى المبينة باستخدام الطرق السيكومترية التقليدية تؤدي إلى قياس فترى .

وفي هذا النوع من القياس يمكن استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات ومقاييس العلاقة الخطية ، وهو ماسوف نعرض له بالتفصيل في الفصول التالية .

### القياس النسبي :

يتوفر في ميزان القياس النسبي الصفر المطلق إلى جانب تساوى الفروق بين الفترات المختلفة ، وهذا الصفر المطلق يناظر حقيقة نقطة انعدام الظاهرة أو السمة المقاسة . فوجود صفر اختياري أو اعتباري في الترمومترات التي تقيس الحرارة بالدرجات المئوية أو الفهرنهايتية يجعل وجود درجات حرارة سالبة ممكنا .

والمسطرة العادية تعد مثالا للميزان النسبي ، وتصلح العمليات الحسابية الأربع ، وطرق الإحصاء البارامترى في هذا النوع من الموازين ، ولذا يعتبر هذا النوع أعلى مستويات القياس .

ويندر استخدام هذا النوع من الموازين في القياس النفسي والتربوي فيما عدا مجال الحكم في علم النفس الطبيعي Psychophysical Judgment ، ويسعى علماء القياس التربوي في الوقت الحاضر إلى بناء نماذج رياضية تستخدم لبناء مقاييس للذكاء والتحصيل والاتجاهات يتوفر فيها الصفر المطلق الذي يناظر حقيقة نقطة انعدام الظاهرة أو السمة المقاسة مثل نماذج السمات الكامنة Latent Trait Models

ويذكر جيلفورد Guilford أن عملية العد Enumeration التي نحصل عن طريقها على تكرارات يمكن اعتبار أنها تعطينا قيا على ميزان نسبي . فالتكرار صفر يناظر انعدام الظاهرة التي نحصياها . كما يذكر أننا نكون صفراً

مطلقاً عند إجراء العمليات الإحصائية ، فمثلاً يمكننا اعتبار هذا الصفر هو متوسط التوزيع ومن ثم نعالج الانحرافات عنه على أنها ميزان نسبي يسمح بالعمليات الحسابية الأربعة وكذلك استخراج الجذور التربيعية .

### كيف تتعامل مع الأعداد في عملية القياس :

معظم القياسات الفترية تقرب إلى أقرب الوحدات . وتعتمد درجة هذا التقريب على أداة القياس والدقة المطلوبة في قياس الشيء المراد قياسه .

فإذا كنا بصدد قياس ارتفاع مثانة مثلاً فإن تقرب القياس إلى أقرب قدم — مثل ١٠٧ أقدام — ربما يكون كافياً ، أما إذا كنا بصدد قياس طول شخص ما فإننا ربما نسجل الطول إلى أقرب بوصة أو أقرب سنتيمتر . وإذا أردنا قياس طول قلم وصابون فإننا ربما نسجل الطول إلى أقرب المليمتر وهكذا . فطول شجرة مثلاً ربما لا يكون ١٠٧ أقدام بالضبط ولكنه يكون أقرب إلى ١٠٧ أقدام منه إلى ١٠٨ أقدام أى تسجيل طول الشجرة ١٠٧ أقدام يعنى أن الطول ينحصر بين ١٠٦,٥ قدم ، ١٠٧,٥ قدم . وينطبق هذا أيضاً في حالة القياس النفسى والتربوي . فالدرجة ٤٨ في اختبار ما تعنى أنها تنحصر بين ٤٧,٥ ، ٤٨,٥ ، والدرجة ٧٠ ، تنحصر بين ٦٩,٥ ، ٧٠,٥ ، فنحن نفترض أن الدرجة ليست نقطة على مقياس أو ميزان Scale وإنما تشغل مسافة أو فترة تبدأ بالعدد الذى يقل نصف عن الدرجة وتنتهى بالعدد الذى يزيد نصف عن نفس الدرجة . فإذا لم نأخذ بهذا الافتراض فإننا سنجد أن المتوسط الحسابى الذى نحصل عليه من مجموعة من البيانات غير المجمعة — كما سئرى فيما بعد — ربما يختلف عن المتوسط الحسابى لنفس مجموعة البيانات إذا جعلناها مجمعة . ويمكن أن نأخذ بهذا الافتراض أيضاً في حالة البيانات التصنيفية ، فإذا كان عدد أطفال أسرة معينة ٤ أطفال فإننا يمكن اعتبار أن هذا العدد ينحصر بين ٣,٥ ، ٤,٥ .

## أنواع البيانات :

يحصل الباحث الذى يهتم بدراسة ظاهرة ما فى أغلب الاحيان على مجموعة من القيم العددية المتعلقة بهذه الظاهرة ، وهذه القيم يمكن أن نطلق عليها اسم القيم المشاهدة أو قيم المتغير أو المتغيرات موضع البحث . وتسمى هذه المجموعة من القيم بالملاحظات التى يتم بعد ذلك معالجتها إحصائياً وعندئذ تسمى بالبيانات الإحصائية .

وتنقسم هذه البيانات — كما سبق أن أشرنا — إلى نوعين : كمية Quantitative ، وكيفية أو نوعية Qualitative .

### ١ - البيانات الكمية :

وهى البيانات التى يكون المتغير فيها تغيراً من حيث المقدار ، أى يمكن ترتيب هذه البيانات بحسب مقاديرها ، وقد يكون المتغير فى هذه البيانات متصلاً Continuous أو غير متصل Discrete .

والمتغير المتصل هو ذلك المتغير الذى تختلف قيمه أو يمكن أن يختلف بمقادير صغيرة صغراً لانهائياً . فالعمر مثلاً هو متغير متصل لأننا لا يمكن أن نمر من عمر إلى آخر مهما كان قريباً منه إلا إذا مررنا بعدد لانهائى من الأعمار المتزايدة بمقادير متناهية فى الصغر .

ومن المتغيرات المتصلة أيضاً الأطوال والأوزان ودرجات الاختبارات التحصيلية والعقلية ودرجات الحرارة وما إلى ذلك .

وليس من الضرورى أن تظهر جميع القيم الممكنة فى البيانات موضع البحث لىكن نعتبر المتغير متصلاً ، بل يكفى التأمل فى هذه القيم لىكن نحدد ما إذا كان فى الإمكان أن تأخذ أى قيمة مهما صغرت بين حدين معلومين ، فالاختبار التحصيلى الذى يتكون من ٥٠ سؤالاً مثلاً حيث تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة

يؤدي إلى درجات غير متصلة مثل صفر ، ١ ، ٢ ، ... ، ٥٠ ، إلا أننا يمكن أن نعتبر هذه الدرجات تمثل قيمًا تقريبية لقياسات متصلة .

أما المتغير غير المتصل فهو ذلك المتغير الذي تختلف قيمه بمقادير محدودة ، وغالبا ما تكون من النوع الذى لا بد من حسابه بواسطة أعداد صحيحة موجبة ، ومن أمثلته عدد تلاميذ مدرسة أو عدد سكان مدينة أو عدد مرات ظهور الصورة إذا أقيمت عملة من النقود عدة مرات أو عدد البنين أو عدد البنات فى فصل مدرسى معين .

وهنا نقفز قيم المتغير من عدد صحيح إلى آخر متجاوزة ما بين العددين من الأعداد الكسرية الكثيرة التي لا يعقل أن يكون لها وجود في مثل هذه الحالات إذ لا يعقل أن يكون عدد البنين في فصل مدرسي معين ٣٢٠.٠١ أو ٢٢٠.٠٩ أو ٢٨٠.٩ مثلاً .

٢ - البيانات النوعية :

وهي البيانات التي يكون التغير فيها تغيراً من حيث النوع ، ولا يمكن تقسيمها بحسب الأصغر والأكبر تحت تقسيم واحد ، ومن أمثلتها عدد الأفراد الذين ينتمون إلى الأندية المختلفة ، فالمتغير هنا هو النادي نفسه . وتنقسم البيانات إلى مجموعات كل منها ينتمي إلى فئة خاصة مختلفة اختلافاً كلياً عن الفئات الأخرى ( أى أن الاختلاف يكون في النوع وليس في الدرجة ) . ومن أمثلتها أيضاً البيانات المتعلقة بالمهنة أو الجنس أو لون البشرة أو عدد التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة ، ويتضح من ذلك أن المتغير في كل هذه الحالات يكون من النوع غير المتصل .

وتختلف بطبيعة الحال - كما سنرى في الفصول التالية - الطرق الإحصائية التي تعالج أو تتناول هذين النوعين من البيانات ، ولو أن هذه الطرق تلتقى عند أكثر من نقطة .

### مراجعة لبعض العمليات الحسابية والجبرية الأساسية :

إن التساؤل التالي كثيراً ما يتردد على ألسنة الباحثين في العلوم السلوكية وبخاصة المبتدئين منهم وهو :

« كيف لي أن أدرس طرق تحليل البيانات والإحصاء وليس لدى الخلفية الأساسية في الرياضيات التي تتصف بالرمزية والتجريد ؟ » .

وهذا التساؤل بالطبع معقول وله ما يبرره ، فما لاشك فيه أن دراسة الرياضيات تدر على الباحثين الفهم المستنير للأسس الرياضية والإحصائية التي تبنى عليها طرق وأساليب تحليل بيانات البحوث .

ولسكننا نود أن نطمئن الباحث أنه ليس من الضروري أن يكون ماهراً في الرياضيات وفي استخدام أساليب المعالجات الرمزية حتى يستطيع إتقان الأساليب الإحصائية وطرق تحليل البيانات .

ولا تعدى الحقيقة إذا قلنا أن استخدام الإحصاء وتحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية لا يحتاج إلا إلى قدر من التفكير المنطقي في المشكلة التي يطرحها الباحث وكيفية معالجتها إحصائياً .

ويمكن أن يتقن الباحث هذا سواء كان لديه خلفية قوية في الرياضيات أم لا . وأهم ما في الأمر هو أنه يجب أن يكون لديه الرغبة في متابعة الأساليب الإحصائية التي يمكن أن تساعد في تحليل بيانات بحثه للتوصل إلى نتائج يمكن تبريرها . كما أن عملية تحليل البيانات تتطلب قدراً من العمليات الحسابية والجبرية التي يتقنها عدد كبير من الباحثين المبتدئين .

وقد أدى التقدم الكبير الذي حدث في الآلات الحاسبة والحاسيات الإلكترونية إلى جعل هذه العمليات في متناول كل باحث في وقت قصير .

ومع هذا فإننا نجد أنه ربما يكون من المفيد لبعض الباحثين أن يقوم بمراجعة سريعة لبعض العمليات الحسابية والجبرية الأساسية مثل الرموز الرياضية والإشارات الجبرية والكسور والأسس والجذور واللوغاريتمات والنسب المثلثية للزوايا كي تساعد على متابعة عرضنا للأساليب الإحصائية في تحليل البيانات .

ويمكن أن ينتقل الباحث الذي لديه هذه الخلفية إلى الفصل الثاني مباشرة ، ولكننا نصح كل باحث أن يتأكد من فهمه لهذه العمليات الرياضية بأن يحل التمارين التي قدمناها في آخر هذا الفصل .

### الرموز الرياضية :

يواجه الباحث أثناء دراسته للطرق والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات كثيراً من الرموز التي ربما تعوقه عن الفهم المستنير لهذه الطرق والأساليب .

فإلى جانب رموز التساوي ( = ) ، وعدم التساوي (  $\neq$  ) ورموز العمليات الحسابية الأربع وهي الجمع ( + ) ، والطرح ( - ) ، والضرب (  $\times$  ) ، والقسمة (  $\div$  ) توجد كثير من الرموز الأخرى ، ولكن ما يهمنا هنا هو الرموز الآتية :

الرمز (  $\pm$  ) ، ويعني أن العدد يمكن أن يكون موجبا أو سالبا ، مثل  $\pm ٣$  .

- ٢٥ -

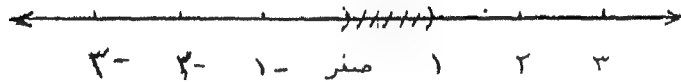
الرمز ( $<$ ) ويعني (أكبر من) ، فشلا  $٥ < ٣$  وتقرأ ٥ أكبر من ٣  
الرمز ( $\leq$ ) ويعني (أكبر من أو يساوي) ، فشلا  $٥ \leq ٥$  وتقرأ ٥  
أكبر من أو تساوي ٥ .

(الرمز  $>$ ) ويعني (أصغر من) ، فشلا  $٦ > ٨$  وتقرأ ٦ أصغر  
من ٨ .

الرمز ( $\geq$ ) ويعني (أصغر من أو يساوي) ، فشلا  $٨ \geq ٦$  وتقرأ  
٨ أصغر من أو تساوي ٦ .

وأحيانا نكتب أكثر من رمز واحد معا مثل :  
 $| \leq ٥ < ٨$  .

وهذه تعني أن ٥ أكبر من ٨ وفي نفس الوقت أقل من ٨ أو تساوي  
الواحد الصحيح ويمكن تمثيل هذه القيم على خط الأعداد الآتي :



أي أن قيم  $٥ < ٨$  تنحصر بين ٥ و ٨ ، وليكنها يمكن أن تساوي الواحد  
الصحيح . وهذه القيم تقع في المنطقة المظلمة بخطوط مائلة على خط الأعداد  
الحقيقية .

الرمز  $|$  س | ويقرأ القيمة المطلقة للتغير س ، أي قيمة س بغض النظر عن  
إشارتها سواء كانت موجبة أو سالبة .

- ٢٦ -

$$\begin{aligned} \text{فمثلاً } ٥ - ٥ = ٠ \text{ أو } ٥ - ٦ = -١ \\ \text{وإذا كانت } ٥ - ٦ = -١ \text{ فإن } ٦ - ٥ = ١ \\ |٥ - ٦| = |-١| = ١ \text{ أو } |٦ - ٥| = |١| = ١ \\ \text{أي أن :} \end{aligned}$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{س} \leq ٠ \\ \text{س} > ٠ \end{array} \right\} = |س|$$

العمليات الحسابية على الأعداد السالبة :

تتطلب معظم العمليات الجبرية لإجراء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة باستخدام الأعداد السالبة .

أولاً : الجمع والطرح :

$$\begin{aligned} \text{أمثلة : } ١ = ٣ - ٢ \text{ أو } ١ = ٤ - ٣ \\ ١١ = ٤ + ٧ = (٤ -) - ٧ \\ ٦ - ١ = (٦ -) - ١ = ٥ \\ \text{أي أن الطرح هو عملية جمع جبرى ، أى نجمع مع مراعاة الإشارات .} \end{aligned}$$

ثانياً : الضرب :

$$\text{أمثلة : } (٤ -)(١)(٢)(٣ -) = ٢٤$$

$$٦(١ -)(٢ -)(٣ -)(٤ -) = ٢٤$$

أي أننا عندما نضرب مجموعة من الأعداد أو الرموز الجبرية فإن حاصل الضرب يكون موجباً إذا كان هناك عدد زوجي من القيم السالبة في المجموعة الأعداد أو الرموز (الصفر يعتبر عدد زوجي) .



-- ٢٧ --

أمثلة أخرى :

$$٣٠ \dots = (٥)(٢)(٣ -)$$

$$(١ -)(ب)(ج -)(د -) = - ابج د$$

أى أننا عندما نضرب مجموعة من الأعداد أو الرموز فإن حاصل الضرب يكون سالبا إذا كان هناك عدد فردى من القيم السالبة فى مجموعة الأعداد أو الرموز .

ثالثا : القسمة :

تنطبق نفس قاعدة الضرب السابقتين فى حالة القسمة . فمثلا :

$$٠,٥ = \frac{٤ -}{٨ -}$$

$$٠,٥ - = \frac{٤ -}{٨}$$

$$١ = \frac{(ب)(١ -)}{ب -}$$

$$\frac{١ -}{٥} = \frac{-}{(٥)(٣ -)}$$

العمليات الحسابية باستخدام الكسور :

أولا : الجمع والطرح :

عند جمع أو طرح الكسور التى تكون مقاماتها متشابهة نجمع البسط فى هذه الكسور فيكون هو بسط الكسر الناتج . أما المقام فيكون نفس مقام هذه الكسور .

- ٢٨ -

$$\frac{٨}{٩} = \frac{٥+٢+١}{٩} = \frac{٥}{٩} + \frac{٢}{٩} + \frac{١}{٩} \quad \text{فمثلا}$$

$$\frac{٣}{٥} = \frac{١-٤}{٥} = \frac{١}{٥} - \frac{٤}{٥} \quad ٦$$

أما إذا كانت المقامات غير متشابهة فإنه يجب توحيد هذه المقامات ، أى نوجد المضاعف المشترك الأصغر لها قبل إجراء عملية الجمع أو الطرح .

$$\frac{١}{٦} = \frac{٣ + ٢}{٦} = \frac{١}{٢} + \frac{١}{٣} \quad \text{فمثلا}$$

فالمضاعف المشترك الأصغر للعددين ٣ ، ٢ هو ٦ . ثم نقسم ٦ على مقام الكسر الأول أى  $٦ \div ٣ = ٢$  ونضرب الناتج وهو ٢ فى بسط الكسر الأول أى  $٢ \times ١ = ٢$  ، وبالمثل بالنسبة للكسر الثانى .

$$\frac{١}{١٢} - \frac{٥}{١٢} = \frac{٥ - ٤}{١٢} = \frac{٥}{١٢} - \frac{١}{٣} \quad \text{وكذلك}$$

ثانياً - الضرب :

حاصل ضرب كسرين أو أكثر يساوى حاصل ضرب بسطى كل منهما مقسوماً على حاصل ضرب مقامى كل منهما .

$$\frac{٣}{١٠} = \frac{(٣)}{(٥)} \cdot \frac{(١)}{(٢)} = \frac{٣}{٥} \times \frac{١}{٢} \quad \text{فمثلا}$$

$$\frac{١}{٥} = \frac{(١)}{(٥)} \cdot \frac{(١)}{(٥)} = \frac{١}{٥} \times \frac{١}{٥} \quad \text{وبصفة عامة}$$

- ٢٩ -

رابعا - القسمة :

خارج قسمة كسرين يساوى حاصل ضرب الكسر الاول فى مقلوب الكسر الثانى .

$$\frac{5}{6} = \frac{(5)}{(3)} \frac{(1)}{(2)} = \frac{5}{3} \times \frac{1}{2} = \frac{5}{6} \div \frac{1}{2}$$

$$\frac{a}{b} = \frac{(a)}{(b)} \frac{(1)}{(c)} = \frac{a}{b} \times \frac{1}{c} = \frac{a}{bc} \div \frac{1}{c}$$

الحذف :

إذا اشتملت الكسور على أعداد كبيرة أو إذا كان المطلوب ضرب عدد من الكسور ، فإنه يمكن عادة تبسيط واختصار العمليات الحسابية بواسطة الحذف بين البسط أو المقام أو كليهما ، ثم حذف الأعداد المتشابهة بينهما .

$$\frac{1}{30} = \frac{6}{(10)(3)(2)} = \frac{6}{18}$$

$$1\frac{2}{7} = \frac{100}{7} = \frac{(100)(7)(2)}{(7)(7)(2)} = \frac{21}{1,47}$$

العمليات الحسابية والجبرية على الأسس :

عندما نقول  $2^3$  ( وتقرأ ٢ أس ٣ أو ٢ مرفوعة للقوة الثالثة ) فإننا نعى بذلك  $2 \times 2 \times 2 = 8$  أى ٢ مكررة ثلاث مرات .

ويسمى الرقم ٢ الأساس ، والرقم ٣ الأس أو القوة المرفوع إليها الأساس .

وہمکذا .

- ٣١ -

قسمة الأعداد التي تشتمل على أسس :

يمكن قسمة عددين يشتملان على أسس إذا اتحدا في الأساس بأن نرفع الأساس إلى قوة الفرق بين الأسسين .

$$\text{فمثلا } ٢ - ٣٢ = \frac{٢(٢)}{٢(٢)} \quad ٢ = ٢$$

$$\text{وبصفة عامة } \frac{س^٢}{س^٢} = س^٢ - س^٢ \text{ حيث أن } س < م$$

$$\text{ويجب أن نلاحظ أن } ٢ - ٣ = \frac{١}{٢(٢)} = \frac{١}{٨}$$

أى أنه إذا كانت القوة المرفوع إليها العدد سالبة فإننا نقلب العدد ونجعل القوة موجبة .

العمليات الحسابية والجبرية على الجذور :

$$\text{من المعلوم أن } \sqrt[٤]{١٦} = \sqrt[٢]{٤} = \sqrt[٢]{٢} = ٢$$

ولذلك فهذه الجذور تسمى جذوراً غير صماء .

أما  $\sqrt[٢]{٢٧}$   $\sqrt[٢]{٣٧}$   $\sqrt[٢]{٥٧}$  وهكذا فهي تسمى جذوراً صماء لأننا لا نستطيع إيجاد قيم مضبوطة لهذه الجذور ، وإنما نستطيع إيجاد قيم تقريبية لها .

$$\text{فمثلا } \sqrt[٢]{٢٧} = ١,٤١٤ \text{ تقريبا .}$$

$$\sqrt[٢]{٣٧} = ١,٧٣٢ \text{ تقريبا .}$$

$$\sqrt[٢]{٥٧} = ٢,٣٣٦ \text{ تقريبا وهكذا .}$$

(أولاً) جمع وطرح الجذور الصماء :

لا يمكن جمع أو طرح الجذور الصماء إلا إذا كانت الأعداد التي تحت علامة الجذر متشابهة .

- ٣٣ -

فثلا لا يمكننا جمع  $\sqrt{2} + \sqrt{5}$  .  
 وإنما يمكننا جمع  $\sqrt{2} + \sqrt{2} = \sqrt{2} \cdot 2$  .  
 أو  $\sqrt{5} - \sqrt{5} = \sqrt{5} \cdot 2$  وهكذا .

( ثانيا ) ضرب الجذور الصماء :

عند ضرب جذرين أحدين متحدين في الدليل نضرب العددين اللذين تحت الجذر . ونقصد بدليل الجذر ما إذا كان الجذر تربيعي أو تسكعبي وما إلى ذلك .  
 ففي الحالة الأولى يكون الدليل ٢ ، وفي الحالة الثانية يكون الدليل ٣ وهكذا .

$$\text{فثلا } \sqrt{10} = \sqrt{5 \times 2} = \sqrt{5} \times \sqrt{2} \\
\sqrt{6} = \sqrt{3 \times 2} = \sqrt{3} \times \sqrt{2}$$

قسمة الجذور الصماء :

عند قسمة جذرين أحدين متحدين في الدليل نقسم العددين اللذين تحت الجذر .

$$\text{فثلا } 2 \pm = \sqrt{4} = \sqrt{2 \div 1} = \sqrt{2} \div \sqrt{1} \\
\sqrt{\frac{7}{3}} = \sqrt{7} \div \sqrt{3} \text{ وهكذا .}$$

كيفية استخراج الجذر التربيعي لعدد موجب :

بالطبع يستطيع الباحث إيجاد الجذر التربيعي لعدد موجب باستخدام الآلة الحاسبة أو بالرجوع إلى الجداول الرياضية . ولكننا سنعرض فيما يلي لإحدى الطرق البسيطة التي يمكن اتباعها لاستخراج قيمة تقريبية للجذر التربيعي لعدد موجب دون استخدام آلة حاسبة .

- ٣٣ -

فمثلاً إذا أردت استخراج الجذر التربيعي لعدد موجب مثل ٦,٣٣ يمكنك اتباع الخطوات الآتية :

١ .. ابدأ بتخمين الجذر التربيعي المطلوب . فمثلاً تقول أن  $\sqrt{٦,٣٣} = ٢$    
  $\sqrt{٦,٣٣} = ٢$  أى أن  $\sqrt{٦,٣٣}$  ينحصر بين ٢ و ٣ . وهنا ربما تخمن أن  $\sqrt{٦,٣٣} = ٢,٤٠$  مثلاً .

٢ - اقسم العدد المطلوب استخراج جذره التربيعي وهو ٦,٣٣ على القيمة التي بدأت بتخمينها وهي ٢,٤٠ فيكون الناتج ٢,٦٤ .

٣ -- لاستخرج المتوسط الحسابي للقيمة التي بدأت بتخمينها وهي ٢,٤٠ .  
 وخارج القسمة الناتج من الخطوة رقم ٢ وهو ٢,٦٤

$$\text{أى : } ٢,٥٢ = \frac{٥,٠٤}{٢} = \frac{٢,١٤ + ٢,٤٠}{٢}$$

٤ - وهنا يعتبر العدد ٢,٥٢ هو أول قيمة تقريبية للعدد المطلوب استخراج جذره التربيعي . ويمكن التحقق من مدى دقة هذا العدد بتربيعة ومقارنته بالعدد الأصل المطلوب استخراج جذره . ففي هذا المثال مربع العدد ٢,٥٢ يساوى ٦,٣٥ وهو قريب جداً من العدد المطلوب وهو ٦,٣٣ .

٥ -- إذا أردت إيجاد قيمة أكثر دقة فاعليك إلا أن تكرر الخطوات الأربع السابقة مع اعتبار المتوسط الذى تحصل عليه من الخطوة رقم ٤ ( أول قيمة تقريبية ) هو التخمين الثانى .

ويمكن تكرار هذه العملية أى عدد من المرات بقدر درجة الدقة المطلوبة . ولذا تسمى هذه الطريقة بطريقة التكرار Iterative Process .

( ٣ - التحليل )

فإن إيجاد قيم تقريبية للعمليات الرياضية باستخدام الطرق التي تعتمد على التكرار تعتبر أكثر فاعلية من الطرق التي تعتمد على الحل المباشر .

وفي الحقيقة فإن الحاسبات الالكترونية الحديثة تعتمد في إجراء العمليات الرياضية المعقدة على طرق التكرار .

### العمليات الحاسوبية والجبرية على اللوغاريتمات :

تستخدم اللوغاريتمات لتبسيط وتيسير العمليات الحاسوبية المعقدة . فباستخدام اللوغاريتمات يمكن تحويل عمليتي الضرب والقسمة إلى عمليتي جمع وطرح على الترتيب .

ونقصد بلوغاريتم عدد معين وليكن  $m$  لأساس معين  $a$  وليكن  $x$  بأنه القوة التي يجب أن يرفع إليها الأساس  $a$  ليعطى العدد  $m$  .

$$\text{فنحن نعلم مثلاً أن } 8 = 2^3$$

ويمكننا تحويل هذه الصورة الأسية إلى صورة لوغاريتمية كالآتي :

$$\log_2 8 = 3$$

ونقرأ لوغاريتم  $8$  للأساس  $2$  يساوي  $3$  .

ويختلف الأساس في اللوغاريتمات ، فيمكن أن يكون الأساس أي عدد موجب . ولكن هناك نوعين من اللوغاريتمات الشائعة الاستخدام وهما اللوغاريتمات المعتادة التي يكون أساسها  $10$  ، واللوغاريتمات الطبيعية التي يكون أساسها  $e$  حيث  $e$  ثابت يسمى الأساس اللوغاريتمي الطبيعي وهو يساوي  $2.71828$  تقريباً .

ولكل من هذين النوعين من اللوغاريتمات أهمية كبيرة في العمليات الرياضية . ولكن ما يهمنا هنا هو اللوغاريتمات المعتادة أي التي يكون أساسها  $10$  .



- ٣٥ -

وتوجد جداول يمكن عن طريقها إيجاد اللوغاريتمات المعتادة للأعداد تسمى جداول اللوغاريتمات المعتادة .

وسوف يجد الباحث أحد هذه الجداول (جدول ١) المبين بالملحق في آخر الكتاب .

ولسكى نوضح كيفية استخدام اللوغاريتمات في تبسيط عمليتي الضرب والقسمة نعرض المثال الآتي :

نفرض أننا نريد إيجاد قيمة المقدار :

$$\frac{17,9 \times 9,03}{121}$$

فإننا نبدأ بفرض أن هذا المقدار = س .

ونأخذ لوغاريتم كل من الطرفين علما بأن لوغاريتم حاصل ضرب عددين = مجموع لوغاريتم كل من العددين . ولوغاريتم خارج قسمة عددين = الفرق بين لوغاريتم كل من العددين .

$$\text{أي أن : لو } س = \text{لو } 9,03 + \text{لو } 17,9 - \text{لو } 121 .$$

ثم نكشف في جدول اللوغاريتمات المعتادة ص كل من هذه الأعداد . ولكن يجب أولا وضع عدد يسمى العدد البياني بجوار العدد الذي نحصل عليه من الجدول . فمثلا قبل الكشف عن لو ٩,٠٣ من الجدول نعد عدد الأرقام الصحيحة قبل العلامة العشرية ونطرح من هذا العدد الواحد الصحيح . فهنا يوجد رقم واحد قبل العلامة العشرية . وهو ٩ فيكون العدد البياني هنا = صفرا لأننا طرحنا الواحد الصحيح من عدد الأرقام الصحيحة وهو هنا رقم واحد ( الرقم ٩ ) .

— ٣٩ —

ثم نكشف في جدول اللوغاريتمات عن العدد ٩٥ تحت الرقم ٣ فنجد  
يساوى ٠,٩٧٩١ .

ولذلك يجب أن نضع علامة عشرية إلى أقصى يسار الناتج ٩٧٩١ يسبقها  
العدد البياى . أى فى هذه الحالة يكون :

$$٠,٩٧٩١ = ٩,٥٣ لو$$

وبالمثل فى العددين الآخرين .

$$٢,٠٨٢٨ + ١,٢٥٢٠ + ٠,٩٧٩١ = ٤,٣١٤٨$$

$$٤,٣١٤٨ =$$

وهذا يعنى أن الناتج هو عدد لوغاريتمه ٤,٣١٤٨ . فلايجاد قيمة هذا الناتج  
(أى قيمة س) نكشف فى جدول آخر يسمى جدول الأعداد المقابلة للوغاريتمات  
عن ٠,٣١ تحت ٤ فروق ٨ فنجد ٠,٣٠٦٥ .

ويجب ملاحظة أننا تركنا الرقم ٤ لأنه سيحدد لنا موضع العلامة العشرية .  
فالرقم ٤ يعنى أننا يجب أن نضع العلامة العشرية بعد خمسة أرقام متجهين من  
اليسار إلى اليمين .

وبذلك تكون قيمة س = ٢,٠٦٥٠,٠ وهو الناتج المطلوب .

ويمكن للباحث الاستزادة بالرجوع إلى أحد كتب جبر المرحلة  
الثانوية .

### النسب المثلثية للزوايا الحادة :

إذا فرضنا أن س و ص زاوية حادة تساوى ٣ من الدرجات . وأخذنا

- ٣٧ -

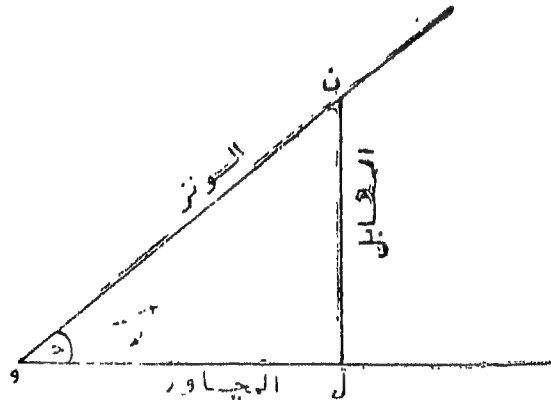
نقطة ه على الضلع و ص وأسقطنا منها العمود ه ل على و س . أى أصبح لدينا مثلث قائم الزاوية في ه . فإننا نستطيع الحصول على ست نسب مشابه للزاوية ه نذكر منها ثلاثا فقط :

جيب الزاوية ه ويرمز له بالرمز

$$\frac{\text{المقابل للزاوية ه}}{\text{الوتر}} = \frac{\text{ل ه}}{\text{و ه}} = \text{ح ه}$$

جيب تمام الزاوية ه ويرمز له بالرمز

$$\frac{\text{المجاور للزاوية ه}}{\text{الوتر}} = \frac{\text{و ل}}{\text{و ه}} = \text{ح ت ه}$$



ظل الزاوية ه ويرمز له بالرمز

$$\frac{\text{المقابل للزاوية ه}}{\text{المجاور للزاوية ه}} = \frac{\text{ل ه}}{\text{و ل}} = \text{ط ه}$$

ونقرأ هذه النسب ج ه الزاوية ه ، ج ت ه الزاوية ه ، ط ه الزاوية ه .

ويمكن إيجاد كل من هذه النسب للزاويا المختلفة بالكشف في جداول  
تسمى جداول النسب المثلثية أو استخدام آلة حاسبة لإيجاد هذه  
النسب .

ونود في ختام هذه المراجعة أن نوصى الباحث بأن يرجع إلى الكتب  
الدراسية في الرياضيات للرحلة الثانوية إذا أراد المزيد من التوضيح لهذه  
العمليات الحسابية والجبرية والمثلثية إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

## تمارين على الفصل الأول

١ - اذكر أعلى مستوى من مستويات القياس و الحالات الآتية :

(١) درجات الطلاب في اختبار للذكاء .

(ب) عدد كل من الطلبة والطالبات في إحدى الكليات .

(٣) وزن شخص ما .

(د) درجات الحرارة مقاسة بالدرجات المئوية .

(هـ) عدد المفردات التي أجاب عنها طالب إجابة صحيحة في اختبار يتكون

من ١٥ مفردة .

(و) الأرقام التي تسجل على تذاكر القطارات .

٢ - ما هي الحدود الحقيقية للدرجات أو القياسات الآتية :

٦٧ ثانية ، ١٥٠ كيلو جرام ، ١٤,٥ سنتيمتر ٦٥ درجة .

٣ - أوجد قيمة كل مما يأتي :

$$(١) ٨٦,٦ - ( ٢٢,٤ )$$

$$(ب) ٠,٩٩ \div ٠,٩$$

$$(٣) ٣,٠٨ \times ٥,٣$$

٤ - أوجد قيمة كل مما يأتي :

$$(١١) \frac{٥}{٦} + \frac{٢}{٤} + \frac{١}{٢}$$

- ٤٠ -

$$\left(\frac{2}{3}\right) \left(\frac{5}{6}\right) \text{ (ب)}$$

$$\frac{2}{14} \div \frac{5}{7} \text{ (ج)}$$

$$\frac{2}{15} + \frac{2}{5} = 3 \text{ (د)}$$

٥ - أوجد قيمة س في كل من المعادلات الآتية :

$$7 = 2س + 3 \text{ (أ)}$$

$$4 = 2س \text{ (ب)}$$

$$8 = |س| \text{ (ج)}$$

$$6 - س = 2س \text{ (د)}$$

$$\sqrt{2} + \sqrt{8} \text{ (أ)}$$

$$(23)(92) \text{ (ب)}$$

$$23 + 22 \text{ (ج)}$$

$$5 - 2 \text{ (د)}$$

$$\left(\frac{3}{4}\right)^2 \left(\frac{2}{3}\right)^2 \text{ (أ)}$$

$$(\sqrt{9})(\sqrt{3}) \text{ (و)}$$

٧ - استخرج الجذر التربيعي للأعداد الآتية بطريقة التكرار مقربا الجواب إلى رقمين عشريين .

$$٠,٢٣٩,٧٢ ، ١٥,٣٤١ ، ٨,٢٢$$

٨ -- باستخدام جداول اللوغاريتمات أوجد قيمة كل مما يأتي :

— ٤١ —

$$(١) ١٩,٣ \times ٨,٧ \times ٢,٣١$$

$$\frac{١٧,٣٢ \times ٨,٤٢}{٢٥} (ب)$$

$$\frac{٢٧,٩ \times ١٠٨,١}{٣٢٨} (ج)$$

٩ — باستخدام جداول النسب المثلثية أوجد قيمة كل مما يأتي :

حا ٠,٢٥ ، حنا ٦٢ ٠,٣٧ ، طا ٠,١١٠





## الفصل الثاني

### التوزيعات التكرارية والتمثيل البياني للبينات ذات المتغير الواحد

تنظيم البيانات

جداول التوزيعات التكرارية

التمثيل البياني للبيانات

المدرج التكراري

المضلع التكراري

المنحنى التكراري

المحتمليات المتجمعة

أوجه اختلاف التوزيعات التكرارية

## مقدمة :

يحتاج الباحث في كثير من الأحيان إلى مقارنة أثر طريقتين مختلفتين أو طرق مختلفة من طرق المعالجة التجريبية مثل أثر طريقتين مختلفتين أ ، ب من طرق التعلم .

وهنا لا يكتفى الباحث باختيار طالب واحد ليتعلم بالطريقة أ ، وطالب آخر ليتعلم بالطريقة ب ، لأن هذا يؤدي إلى نتائج لا يمكن الاعتماد عليها .

فالطلاب يختلفون في سرعة تعلمهم مما يؤدي إلى تباين درجاتهم حتى ولو كانت طريقة التعلم واحدة .

وكذلك ربما تكون الطريقة أ أفضل لبعض الطلاب ، بينما تكون الطريقة ب أفضل لطلاب آخرين .

وهذا الموقف شائع الحدوث في العلوم السلوكية ، ونقصد به تباين الأفراد. ولكي يأخذ الباحث هذا التباين في الاعتبار يجب أن يعتمد على مجموعة من الأفراد وليس فردا واحدا ، ويقوم بجمع الملاحظات أو الدرجات الخاصة بكل فرد من أفراد المجموعة. وبذلك يصبح لدى الباحث مجموعة كبيرة من الدرجات . وتصبح المشكلة هي كيفية التعامل مع هذه الدرجات أو البيانات للتوصل منها إلى نتائج ذات معنى .

ولتوضيح ذلك ، لننظر إلى الجدول ( رقم ٢ ) الآتي الذي يشتمل على الدرجات التي حصل عليها ٥ طالبا تعلموا بالطريقة أ ، ٥ طالبا تعلموا بالطريقة ب .

الطريقة (ب)			الطريقة (أ)		
٢٤	٢٥	١٨	١٦	١٧	١٥
١٢	١٦	٥	١٥	١٩	١٣
١٣	١٩	٢١	١٨	١٠	١١
٢١	٨	١٤	٦	١٥	١٧
١٩	١٤	١٦	١٤	٩	١٢
١٧	١٨	١١	١٤	١٥	١٠
٩	١٩	١٦	١٢	١٩	٦
١١	١٥	١٥	٩	٢١	١٥
١٧	١٧	١١	١٧	١١	١٠
١٣	١٣	٢٠	١١	٩	١٣
١٢	١٧	١٤	٨	١٨	١٦
١٦	١٦	٧	٧	١٥	٩
١٧	٢٠	١٥	١٦	١٢	١١
١٨	٢٣	١٤	١٦	١٢	١٥
٢١	١٥	١٩	١٥	٢٥	١٣
١٠	٣٠	٩	١١	٩	١٩
	١٠	٢٣		١٢	١٠

## جدول رقم (٢)

الدرجات التي حصل عليها ٥٠ طالبا في اختبار تحصيلي تعلموا بالطريقة أ ،  
والدرجات التي حصل عليها ٥٠ طالبا آخر تعلموا بالطريقة ب .

فهل يستطيع الباحث بمجرد النظر إلى هذه المجموعة من الدرجات أن يعرف  
أي الطريقتين أدت إلى تعلم الطلاب بدرجة أكبر ؟ وهل يستطيع أن يعرف هل  
أدت كل من الطريقتين إلى قدر متكافئ من التعلم لجميع الطلاب ؟ وهل أدت إحدى  
الطريقتين إلى إبراز الفروق الفردية بين الطلاب ؟ بالطبع ربما لا يستطيع الباحث

لجابة هذه الأسئلة وغيرها بمجرد الفحص العيني لهذه الدرجات وذلك بسبب كثرتها وعدم تنظيمها وتبويبها .

ولذلك فإن الهدف من هذا الفصل هو عرض طرق اختزال مجموعات الدرجات التي تشبه تلك المبينة في الجدول السابق إلى صورة أكثر توضيحاً بحيث تساعد الباحث على إلقاء الضوء على طبيعة وشكل بياناته كخطوة أساسية للبدء في تحليل ما تنطوي عليه تلك الدرجات من معلومات .

### التوزيعات التكرارية للبيانات غير المجمعة :

التوزيع التكراري هو وسيلة لتنظيم وتجميع الدرجات أو البيانات في مجموعات ، ومن شأن هذا التنظيم أو التجميع تلخيص بيانات التوزيع في عدد محدود من هذه المجموعات لتيسير معالجتها رياضياً . ولإنشاء جدول توزيع تكراري للبيانات غير المجمعة ترتب الدرجات ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً ، وتسجل عدد مرات تكرار كل درجة منها .

فمثلاً إذا أردنا تنظيم الدرجات الموضحة بجدول رقم (٢) السابق فإننا يمكن أن نسجل تكرار كل من هذه الدرجات كما هو موضح بالجدول رقم (٣) الآتي ، وبذلك يستطيع الباحث معرفة أقل الدرجات وأكثرها تكراراً ، وهذا بالطبع يلقي الضوء على توزيع ووصف الظاهرة موضع البحث . ولكن بالنظر إلى الجدول رقم (٣) نلاحظ أن الدرجات منتشرة انتشاراً واسعاً ، وتكرار بعض هذه الدرجات صفر ، كما أنه ليس هناك ما يدل على وجود نزعة مركزية للدرجات من مجرد الفحص العيني لها . ولذلك يتجه كثير من الباحثين إلى تجميع الدرجات في فئات وتسكين جدول توزيع تكراري للبيانات .

الطريقة ب		الطريقة أ	
الدرجة (س)	التكرار (ك)	الدرجة (س)	التكرار (ك)
٥	١	٦	٢
٦	صفر	٧	١
٧	١	٨	١
٨	١	٩	٥
٩	٢	١٠	٤
١٠	٢	١١	٤
١١	٣	١٢	٦
١٢	٢	١٣	٣
١٣	٣	١٤	٢
١٤	٤	١٥	٨
١٥	٤	١٦	٤
١٦	٥	١٧	٣
١٧	٥	١٨	٢
١٨	٢	١٩	٢
١٩	٣	٢٠	صفر
٢٠	٣	٢١	١
٢١	٣	٢٢	صفر
٢٢	صفر	٢٣	صفر
٢٣	٢	٢٤	صفر
٢٤	١	٢٥	١
٢٥	١		
٢٥		٥٠	

جدول رقم (٢)  
التوزيعات التكرارية لدرجات كل من الخمسين طالبا في  
الاختبار التحصيلي

### التوزيعات التكرارية المجمعة للبيانات السكينة المتصلة :

يتضح مما سبق أن البيانات السكينة التي يقوم الباحث النفسى أو التربوى بدراستها تحتوى عادة على عدد كبير من القيم أو المشاهدات والنظر إلى هذه القيم الكثيرة لايساعده على تبين ما تتضمنه من معان ومعلومات عن المجموعة التي تشير إليها هذه القيم أو المشاهدات . ولذا يكون من الضروري تنظيم هذه القيم تنظيميا يفصح عن بعض ما تتميز به المجموعة من خصائص ، كما أن هذا التنظيم يساعد الباحث على إلقاء الاضواء على إجابة الاسئلة التي يود بحثها . ولتبويب أو تنظيم هذه القيم في صورة جدول توزيع تكرارى يجب تجميع قيم المتغير في عدد من الفئات المتساوية الطول . ومن البديهي ألا نجعل عدد الفئات التي نختارها قليلا فلا نستفيد شيئا من عملية التجميع ، وألا نجعله كبيرا فنضيع معالم التوزيع . وليست هناك قاعدة ثابتة لتحديد هذا العدد لأن ذلك يتوقف على عوامل كثيرة منها طبيعة عينة البحث، والهدف من البحث ومدى دقة القياس . وعلى وجه العموم يكون عدد الفئات مناسبا في البحوث النفسية والتربوية إذا كان محصورا بين ١٣ ، ٢٠ . والقدرة على اختيار العدد المناسب من الفئات تستلزم بعض الخبرة والمران من جانب الباحث .

ولتوضيح طريقة إنشاء جدول توزيع تكرارى للبيانات السكينة المتصلة نعرض المثال الآتى :

لنفرض أن الدرجات التي حصل عليها ٧٠ طالبا وطالبة في أحد الاختبارات مرتبة ترتيبا تصاعديا هي كما يلي :

— ٤٩ —

٦٥	٦٤	٦٣	٦١	٦٠	٥٨	٥٥	٥٢	٤٧	٤٠
٦٦	٦٣	٦٣	٦٢	٦٠	٥٨	٥٥	٥٢	٤٩	٤٤
٦٦	٦٥	٦٣	٦٢	٦١	٥٩	٥٦	٥٣	٥٠	٤٦
٦٦	٦٥	٦٤	٦٢	٦١	٦٠	٥٧	٥٤	٥١	٤٦
٨٤	٨١	٧٨	٧٤	٧٣	٧١	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦
٨٤	٨١	٧٩	٧٥	٧٣	٧١	٦٩	٦٩	٦٨	٦٧
٨٤	٨٢	٧٩	٧٦	٧٤	٧٢	٦٩	٦٩	٦٨	٦٧

فلسكى ننشء جدول توزيع تكرارى لهذه الدرجات بدأ بحساب المدى الذى تمتد فيه هذه الدرجات وهو الفرق بين أصغر درجة وأكبر درجة ثم نقسم هذا المدى على عدد الفئات التى نراه مناسباً . وسأخرج القسمة هذا يعطينا أقرب قيمة صحيحة لطول أو سعة الفئة . ومن القواعد العامة فى تحديد طول الفئة أن يكون هذا الطول أحد القيم ١ أو ٢ أو ٣ أو ٥ أو مضاعفات الخمسة .

ففى المثال السابق لاحظ أن أقل درجة هى ٤٠ وأكبر درجة هى ٨٤ ، أى أن المدى هو ٤٤ فاذا رأينا أن عشر فئات هو عدد مناسب فإن سأخرج القسمة يكون ٤,٤ ، وإذن يكون اختيار طول الفئة ٥ مناسباً . أى تقرب العدد ٤,٤ إلى أقرب عدد صحيح .

والخطوة التالية هى أن نأخذ أقل درجة فى مجموعة الدرجات الميئة فى المثال السابق ونعتبرها أقل قيمة فى الحد الأدنى للفئة الدنيا ، وهذه الدرجة هى ٤٠ . ثم نضيف إليها ٤ ( أى طول الفئة مطروحا منه واحد صحيح ) لنحصل على أكبر قيمة فى الحد الأدنى للفئة الدنيا . وبذلك تكون الفئة الدنيا لمجموعة الدرجات هى ٤٠ — ٤٤ .

ويجب أن تبدأ الفئة التالية بالعدد ٤٥ وهو العدد الذى يلي أكبر قيمة فى ( ٤ — التحليل )

الحد الأدنى للفئة الدنيا . ونكرر الخطوة السابقة للحصول على الحد الأعلى لهذه الفئة . وبذلك تكون هذه الفئة هي ٤٥ - ٤٩ .

وسنجد أن نلاحظ أننا إذا اخترنا طول الفئة ٥ مثلاً فيحسن أن يكون الحد الأدنى لكل فئة من مضاعفات ٥ : وإذا كان طول الفئة ٢ مثلاً ، فيحسن أن يكون الحد الأدنى لكل فئة من مضاعفات ٢ وبالمثل في أى طول نختاره . فهذا الإجراء يوفر بعض الوقت في عملية التجميع ، ويقلل من احتمال الخطأ في حساب الحدود الدنيا والعليا للفئات .

وبعد ذلك نكون جدولاً يتكون من ثلاثة أعمدة كما هو موضح فيما يلي ، ونضع الفئات التي تم اختيارها مرتبة ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً في العمود الأول ثم نمر على قيم المتغير ( الدرجات ) واحدة بعد الأخرى ، ونضع لكل قيمة نمر بها علامة ( شرطة مائلة ) في العمود الثاني أمام الفئة التي تدخل تحتها هذه القيمة . ومن الإجراءات التي تيسر عملية التجميع وضع كل خمس علامات في حزمة واحدة ، وذلك بوضع علامة خامسة تقطع كل أربع علامات منها . ثم نضع في العمود الثالث تكرار كل فئة ، وهو بطبيعة الحال يكون مساوياً لعدد العلامات الموضوعه أمام الفئات ، كما أن المجموع الكلي للتكرارات يجب أن يكون مساوياً لعدد الدرجات . وقد نخضع عموداً رابعاً لمراكز الفئات وهي تساوي متوسط الحدين الأدنى والأعلى لكل فئة . لأننا نحتاج إلى هذه المراكز في حساب بعض القيم الإحصائية كالتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كما سنرى في الفصول التالية . كما قد يحتاج الأمر إلى إضافة عمود خامس للتكرارات النسبية وهي تنتج من خارج قسمة كل تكرار على المجموع الكلي للتكرارات ومن الواضح أن المجموع الكلي لهذه التكرارات النسبية يجب أن يكون واحداً صحيحاً .

وفيما يلي جدول التوزيع التكراري ( جدول رقم ٤ ) لمجموعة الدرجات التي حصل عليها ٧٠ طالبا المينة في المثال السابق :



التكرار	علامات التكرار	فئات الدرجات
٢	//	٤٤ - ٤٠
٤	////	٤٩ - ٤٥
٦	/ + + +	٥٤ - ٥٠
٧	// + + +	٥٩ - ٥٥
١٥	+ + + + + + +	٦٤ - ٦٠
١٨	/// + + + + + + +	٦٩ - ٦٥
٧	// + + + +	٧٤ - ٧٠
٥	+ + + +	٧٩ - ٧٥
٦	/ ///	٨٤ - ٨٠
٧٠	= ن	المجموع

#### جدول رقم (٤)

توزيع تكرارى لمجموعة الدرجات التى حصل عليها ٧٠ طالبا فى احد الاختبارات .

وهذا الجدول يعطينا فكرة سريعة عن توزيع درجات الاختبار بين الطلاب السبعين . ومنه نلاحظ تجمع أكبر للدرجات فى الفئتين المحصورتين بين ٦٠ . ٦٩ ، ويقل عدد الدرجات فى الفئات المتطرفة ( الدنيا والعليا ) . وبذلك نحقق عملية التمويب أهداف اختزال وتنظيم وتوضيح حجم البيانات .

### الحدود الحقيقية للفئات :

عرضنا في الفصل الأول كيفية التعامل مع الأعداد في عملية القياس . وقد أوضحنا أن القيمة الحقيقية للعدد تساوى قيمته الظاهرية مضافاً إليها مرة ومطروحاً منها مرة أخرى لمجردة القياس . وهذه القاعدة تظل صحيحة في حالة القيم المجمعة في فئات . ولذلك فبالرغم من أننا نكتب الحدود الظاهرية للفئة الدنيا مثلاً ٤ - ٤٤ . إلا أن الحدود الحقيقية لهذه الفئة هي : ٣٩٥ - ٤٤٥ .

ومن المهم أن نتذكر أن الحدود الحقيقية لفئة ما ليست هي نفسها الحدود الظاهرية للفئة ، وفي الحقيقة سوف نعلم على الحدود الحقيقية للفئات عند حساب كثير من المقاييس الإحصائية - كما سنرى فيما بعد ،

### التوزيعات التكرارية المتجمعة والمتجمعة النسبية :

Cumulative Frequencies and Cumulative Percentage Distributions.

في التوزيعات التكرارية قد لا يكون اهتمامنا منصّباً على عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة معينة بل على عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة أو أقل من ، أو أكبر من ، درجة معينة . وفي مثل هذه الحالات نلجأ إلى إنشاء ما يسمى بالتوزيع التكرارى المتجمع . ويشترك هذا التوزيع من التوزيع التكرارى البسيط الذى عرضنا له فيما سبق ، ويفيد هذا التوزيع في حساب عدد من المقاييس الإحصائية مثل الوسيط ، والأعشاريات ، والمئينات وغيرها مما سنمرح به في الفصول التالية

## ٢ - التوزيع التكرارى المتجمع الصاعد :

فى هذا التوزيع نبدأ بأكبر الفئات ، ونضع التكرارات أمام الفئات بحيث يتضمن التكرار المقابل لكل فئة مجموع تكرارات الأقل منها .

## ٢ - التوزيع التكرارى المتجمع النازل :

فى هذا التوزيع نبدأ بأكبر الفئات ، ونضع التكرارات أمام الفئات بحيث يتضمن تكرار المقابل لكل فئة مجموع تكرارات الفئات الأكبر منها .

وكل من الجدولين الناتجين يسمى بجدول التوزيع التكرارى المتجمع .  
وفيما يلى كل من جدولى التوزيع التكرارى المتجمع الصاعد والنازل للدرجات السبعين الموضحة بجدول رقم (٤) السابق .

التكرار المتجمع النسبى	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار	فئات الدرجات
٢,٩	٢	٢	٤٤ - ٤٥
٨,٦	٦	٤	٤٩ - ٥٥
١٧,١	١٢	٦	٥٤ - ٥٥
٢٧,١	١٩	٧	٥٩ - ٥٥
٤٨,٦	٣٤	١٥	٦٤ - ٦٥
٧٤,٣	٥٢	١٨	٦٩ - ٦٥
٨٤,٣	٥٩	٧	٧٤ - ٧٥
٩١,٤	٦٤	٥	٧٩ - ٧٥
١٠٠	٧٠	٦	٨٤ - ٨٥

## جدول رقم (٥)

التوزيع التكرارى المتجمع الصاعد للدرجات السبعين الموضحة فيما سبق .

- ٥٤ -

وبوضوح التكرار المتجمع الصاعد لفئة ما في هذا الجدول عدد جميع الطلاب الذين تقل درجاتهم عن الحد الأعلى الحقيقي لهذه الفئة . فمثلا يوجد ١٢ طالبا تقل درجاتهم عن الحد الأعلى الحقيقي للفئة ٥٠ - ٥٤ أى تقل درجاتهم عن ٥٤,٥ .

ويمكن الحصول على قيم التكرار المتجمع الصاعد بعملية جمع متتال للتكرارات التى فى العمود الثانى .

فمثلا التكرار المتجمع الذى يناظر الحد الأعلى الحقيقى للفئة ٥٤,٥ - ٥٩,٥ نحصل عليه بجمع تكرار هذه الفئة والتكرارات السابقة عليها أى :

$$٢ + ٤ + ٦ + ٧ = ١٩ .$$

وينبغى أن نتأكد أن قيمة التكرار المتجمع الصاعد التى تقع أدنى العمود الثالث تساوى العدد الكلى للتكرارات . فإذا لم نحصل على هذا العدد يلغى مراجعة عمليات الجمع .

ويمكن الحصول على التكرارات المتجمعة النسبية التى فى العمود الرابع بقسمة كل تكرار متجمع صاعد على العدد الكلى للتكرارات ونضرب الناتج فى ١٠٠ ، فمثلا التكرار المتجمع النسبى الذى يناظر التكرار المتجمع ٢ نحصل عليه كالآتى :

$$\frac{٢}{٧٠} \times ١٠٠ = ٢,٨ \%$$

تقريبا .

أى أن هناك طالين ( أى ٢,٨ ٪ من مجموع الطلاب ) تقل درجاتهم عن الحد الأعلى الحقيقى للفئة ٤٠ - ٤٤ .

وينبغى أن نتأكد أيضاً أن قيمة التكرار المتجمع النسبى التى تقع أدنى العمود الرابع تساوى ١٠٠ ٪ وذلك لأن جميع الطلاب تكون درجاتهم أقل من الحد الأعلى الحقيقى للفئة العليا .

كما يمكن أن نستنتج أن ٥٧ طالبا ( ٥٩ - ٢ = ٥٧ ) تقع درجاتهم بين ٤٤,٥ ، ٧٤,٥ .

ويمكن تكوين جدول التوزيع التكرارى المتجمع النازل بطريقة مماثلة .

التكرار المتجمع النسبي %	التكرار المتجمع النازل	التكرار	فئات الدرجات
١٠٠	٧٠	٢	٤٤ — ٤٠
٩٧,١	٦٨	٤	٤٩ — ٤٥
٩١,٤	٦٤	٦	٥٤ — ٥٠
٨٢,٩	٥٨	٧	٥٩ — ٥٥
٧٢,٩	٥١	١٥	٦٤ — ٦٠
٥١,٤	٣٦	١٨	٦٩ — ٦٥
٢٥,٧	١٨	٧	٧٤ — ٧٠
١٥,٧	١١	٥	٧٩ — ٧٥
٨,٤	٦	٦	٨٤ — ٨٠

جدول رقم (٦)

التوزيع التكرارى المتجمع النازل للدرجات السبعين الموضحة فيما سبق

ويوضح التكرار المتجمع النازل لفئة ما فى هذا الجدول عدد جميع الطلاب

الذين تفوق درجاتهم الحد الأدنى الحقيقى لهذه الفئة ، فمثلا يوجد ٦٤ طالبا

( أى حوالى ٩١ % من مجموع الطلاب ) تفوق درجاتهم الحد الأدنى الحقيقى

للفئة ٥٠ — ٥٤ ، أى تزيد درجاتهم عن ٤٩,٥ .

ويمكن الحصول على قيم التكرار المتجمع النازل بعملية طرح متتال

للتكرارات التى فى العمود الثانى ، فمثلا التكرار المتجمع الذى يناظر الحد الأدنى

الحقيقى للفئة ٥٤,٥ — ٥٩,٥ تحصل عليه بطرح تكرار الفئة السابقة عليها

من التكرار المتجمع النازل للفئة السابقة أى ٦٤ — ٦ = ٥٨ .

كما يمكن أن نستنتج أن ٥٧ طالبا ( ٦٨ - ١١ ) تقع درجاتهم بين ٤٤,٥ - ٧٤,٥ وهى نفس النتيجة التى وصلنا إليها من الجدول رقم (٥) .  
والواقع أن أيا من الجدولين يغنى عن الآخر ، ولذا يمكن أن نكتفى بأحدهما .

### توزيع الملاحظات داخل كل فئة :

إن تجميع الملاحظات أو البيانات فى فئات يؤدي إلى فقد بعض المعلومات الخاصة بكل ملاحظة أو درجة على حدة .

إذ ربما تختلف الدرجات ، ومع هذا تتجمع جميعا فى فئة واحدة . ولذلك يجب افتراض بعض الفروض الخاصة بالقيم داخل كل فئة عند حساب بعض المقاييس الإحصائية وعند التمثيل البياني للبيانات ، ويمكن افتراض أى من الفرضين الآتيين بحسب ما نهدف إليه من تحليل البيانات .

الافتراض الأول هو أن الملاحظات تتوزع توزيعا منتظما على الحدود الحقيقية للفئات ، ويؤخذ بهذا الافتراض عند حساب الوسيط ، والإرباعيات والمئينيات وعند رسم المدرجات التكرارية . فاذا نظرنا إلى الجدول الآتى نجد أن تكرار جميع الحالات وعددهم ١٦ يقع فى الفئة ١٠٠ - ١٠٤ ، التى حدودها الحقيقية ٩٩,٥ - ١٠٤,٥ وهنا يفترض أن هذا التكرار الكلى موزع على هذه الفئة الكلية كالآتى :-

الفئة	التكرار
٩٩,٥ - ١٠٠,٥	٣,٢
١٠٠,٥ - ١٠١,٥	٣,٢
١٠١,٥ - ١٠٢,٥	٣,٢
١٠٢,٥ - ١٠٣,٥	٣,٢
١٠٣,٥ - ١٠٤,٥	٣,٢
المجموع	١٦,٠

أما الافتراض الثانى وهو الافتراض الشائع فيعتبر أن جميع الملاحظات تتركز في منتصف الفئة ، أى أن كل ملاحظة أو درجة تأخذ قيمة مساوية للقيمة المناظرة لمنتصف الفئة . فمنتصف أى فئة هو متوسط قيمى الحدين الحقيقيين لهذه الفئة .

فن الجدول السابق نحدد أن منتصف الفئة ٩٩,٥ - ١٠٠,٥ هو ١٠٠ ومنتصف الفئة ١٠٠,٥ - ١٠١,٥ هو ١٠١ وهكذا .

ويؤخذ بهذا الافتراض عند حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وعند رسم المضلعات التكرارية .

#### التثيل البياني للبيانات :

إن التثيل البياني يساعد الباحث كثيراً على تنظيم وتلخيص الدرجات أو البيانات ، كما يساعد على توضيح أشكال التوزيعات التكرارية ، ومقارنة التوزيع التكراري بغيره من التوزيعات ، فالشكل البياني هو تمثيل هندسى لمجموعة من البيانات . ولا يقتصر استخدام الأشكال الهندسية على هذا التثيل وحده ، بل يسهم في تكوين نماذج بصرية تساعد على التفكير في المشكلات الإحصائية . إذ يمكن اختزال كثير من المشكلات إلى أشكال توضيحية مما يجعل حلها أو فهمها أكثر يسراً . والدليل على ذلك أن كثيراً من الجرائد والمجلات والتقارير الاقتصادية والعلمية تستخدم التثيل البياني بكثرة .

والأشكال البيانية التى سنعرض لها في هذا الفصل ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتوزيعات التكرارية التى قدمنا لها فيما سبق . كما أن هذه الأشكال تؤدي نفس وظيفة هذه التوزيعات وهى تيسير فهم المعلومات وإسكن بصورة بيانية . وعندما ينتقل الباحث فيما بعد إلى دراسة الأساليب المتقدمة في تحليل البيانات سوف يجد أن التثيل البياني لا يقتصر فقط على توضيح البيانات بياها ، وإسكن ييسر أيضاً حل كثير من مشكلات البحوث النفسية والتربوية .

وسوف يتم رسم جميع الأشكال البيانية التي سنقوم بعرضها في هذا الفصل بالنسبة إلى محورين متعامدين أحدهما أفقى والآخر رأسى ، ويسميان محورى الإحداثيات . فالمحور الأفقى سوف يمثل ميزان الدرجات بنفس الطريقة التي نستخدم بها المسطرة العادية . أما إذا كانت البيانات والملاحظات مجموعة فيمكن للباحث تعيين النقاط التي تناظر منتصف الفئات على هذا المحور . وبالطبع يمكن تيسير ذلك باختيار فئات تكون منتصفاتها أعداداً صحيحة . كما يتم تعيين التكرارات أو التكرارات النسبية على المحور الرأسى . ومن المهم عند رسم الشكل البياني أن يوضع عنوان على كل من المحورين حتى يتضح للقارئ ما يشير إليه كل منهما . كما يجب أن يوضع عنوان دقيق للشكل البياني ليساعد القارئ على التعرف على الجواب المختلطة للبيانات ( مثلاً مصادر البيانات وماذا تقيس ... إلخ ) .

ومن الأفكار الهامة التي ترتبط بالتمثيل البياني للتوزيعات التكرارية هي أن المساحة تحت المنحنى أو جزء منه تمثل تكرار الدرجات المناظرة . وغالباً ما تحدد المساحة السككية تحت المنحنى بالواحد الصحيح ، وبذلك تصبح المساحة الواقعة فوق جزء من ميزان الدرجات ( المحور الأفقى ) مساوية للتكرار النسبي لهذه الدرجات . وهذه العلاقة بين التكرار النسبي والمساحة تعد أساسية في استخدام الإحصاء في البحوث .

### المدرج التكرارى : Histogram

يمكن تمثيل مجموعة من الدرجات أو الملاحظات بيانياً برسم شكل بياني على هيئة مستطيلات متلاصقة إذا كان ميزان القياس من النوع القترى أو النسبى أو مستطيلات غير متلاصقة إذا كان ميزان القياس اسمى أو رتبى . وعدد هذه المستطيلات يساوى عدد فئات التوزيع وقاعدة كل منها هي الجزء الذى يمثل الفئة وارتفاعه يمثل التكرار في هذه الفئة ، والمساحة السككية للمستطيلات تتناسب مع التكرار السككى للتوزيع . واهل المدرج التكرارى هو أسهل طريقة لتمثيل التوزيعات التكرارية بيانياً .



- ٥٩ -

ولتوضيح كيفية رسم المدرج التكرارى نفترض أن لدينا درجات ١٥٠  
تليذاً فى الصف السادس فى اختبار الحساب ، وهذه الدرجات مبينة بالجدول  
رقم (٧) الآتى :

فئات الدرجات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار المتجمع النازل
٣٠ - ٣٤	٤	٤	١٥٠
٣٥ - ٣٩	٦	١٠	١٤٦
٤٠ - ٤٤	٧	١٧	١٤٠
٤٥ - ٤٩	٨	٢٥	١٣٣
٥٠ - ٥٤	١١	٣٦	١٢٥
٥٥ - ٥٩	١٢	٤٨	١١٤
٦٠ - ٦٤	١٠	٥٨	١٠٢
٦٥ - ٦٩	١٧	٧٥	٩٢
٧٠ - ٧٤	٢٣	٩٨	٧٥
٧٥ - ٧٩	٢٠	١١٨	٥٢
٨٠ - ٨٤	١٣	١٣١	٣٢
٨٥ - ٨٩	٩	١٤٠	١٩
٩٠ - ٩٤	٧	١٤٧	٢٠
٩٥ - ٩٩	٣	١٥٠	٣

١٥٠ = ن

جدول رقم (٧)

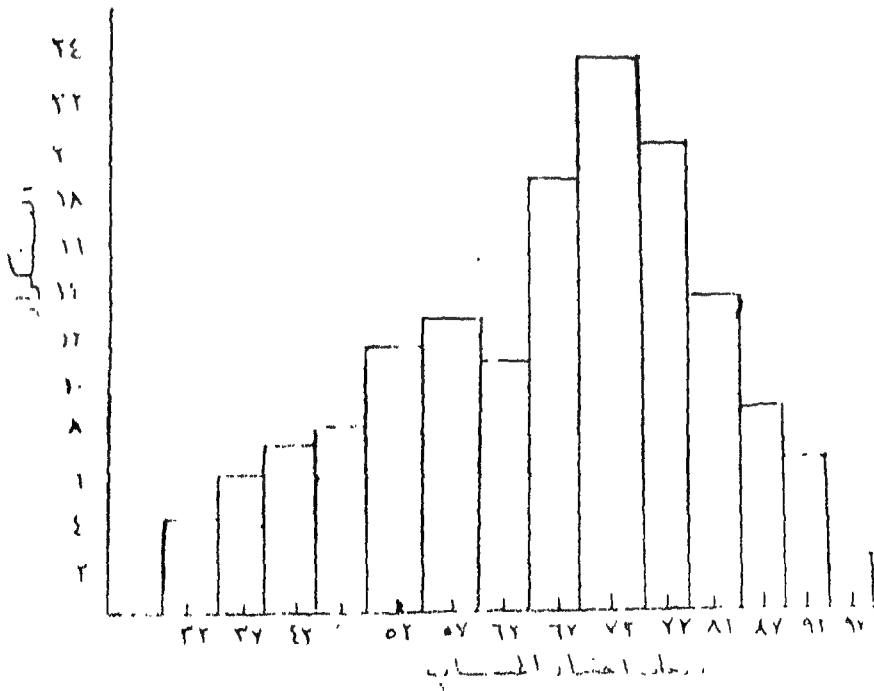
درجات ١٥٠ طالباً فى اختبار الحساب

فالمخطوة الاولى هى أن نعد ورقة رسم بياني ، ثم نرسم خطاً أفقياً ( المحور  
السينى ) ليمثل فئات الدرجات الطلاب فى مادة الحساب ، ونرسم خطاً رأسياً  
( المحور الصادى ) عمودياً على الخط السابق .

والخطوة الثانية - هي أن نحدد مواضع مراكز الفئات على الخط الأفقي ،  
وتكرار هـ - هذه الفئات على الخط الرأسي بعد وضع عناوين مناسبة على هـدين  
المحورين .

والخطوة الثالثة - هي أن نرسم أعمدة مستطيلة على الحدود الحقيقية لكل  
فئة وليس على مراكز الفئات بحيث يكون ارتفاع كل منها مناضراً لتكرار  
درجات كل فئة منها . ويجب أن تكون المستطيلات متلاصقة كما يجب أن  
يوضع عنوان مناسب المدرج التكرارى .

ويوضح الشكل رقم (١) المدرج التكرارى للبيانات الموضحة بالجدول رقم (٧)



شكل رقم (١)

المدرج التكرارى لدرجات ١٥٠ تلميذا في  
الصف السادس في مادة الحساب

## المضلع التكرارى Frequency Polygon .

افترضنا عند رسم المدرج التكرارى أن تكرار كل فئة موزع توزيعا منتظما على مدى الفئة . ولسكننا سنفترض فى حالة المضلع التكرارى أن تكرار كل فئة مركز فى منتصف الفئة .

وهذا هو الفرق الرئيسى بين المدرج التكرارى والمضلع التكرارى . ولرسم المضلع التكرارى نقوم برسم محورين متعامدين كما سبق فى حالة المدرج التكرارى ولكن يجب هنا أن نضيف فئتين إحداهما تسبق الفئة الدنيا والآخرى تعقب الفئة العليا . فمثلا فى جدول رقم (٧) السابق نضيف الفئتين ٢٥ - ٢٩ ، ١٠٠ - ١٠٤ ، ونعتبر أن تكرار كل منها صفر .

والخطوة التالية هى أن نعين نقطتا تقاطع تكرار كل فئة ( بما فى ذلك الفئتان اللتان تكرار كل منهما صفر ) فوق منتصف كل فئة . ثم نصل بين هذه النقط بخط منكسر .

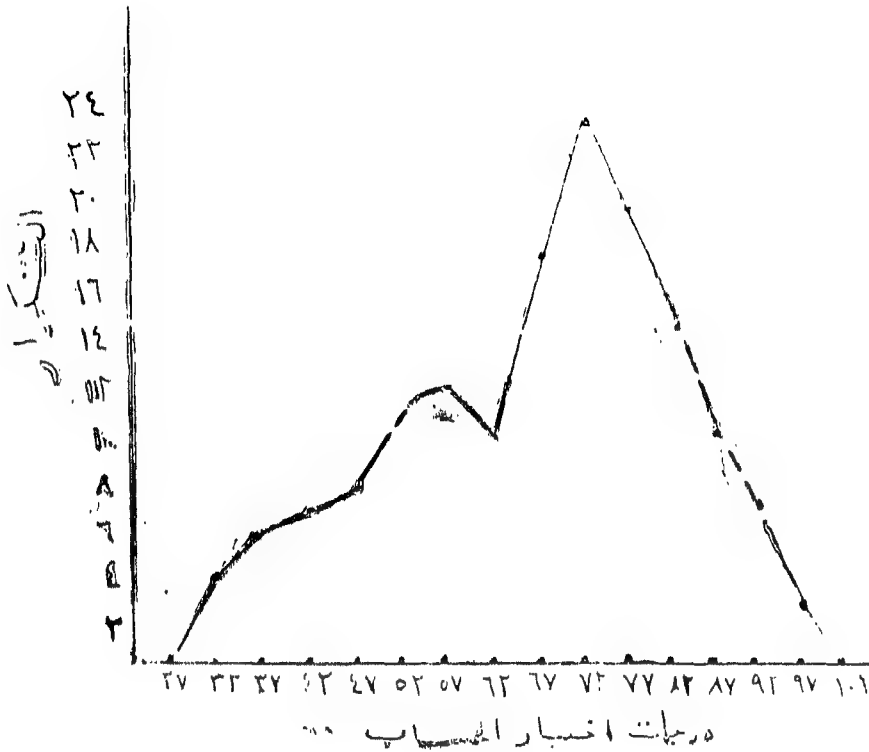
ويمكن اعتبار المضلع التكرارى هو الخط المنكسر الواصل بين منتصفات القواعد العليا للمدرج التكرارى والممتد من إحدى ناحيتيه إلى منتصف الفئة التى تسبق فئات التوزيع ومن الناحية الأخرى إلى منتصف الفئة التى تعقب فئات التوزيع وبذلك يكون المضلع مقفلا وتكون مساحته مساوية بالضبط لمساحة المدرج التكرارى .

ورسم المضلع التكرارى لا يستلزم بالطبع رسم المدرج التكرارى أولا ، إذ من السهل رسمه مستقلا بتوصيل النقط التى تمثل مراكز الفئات والتكرارات المناظرة لها .

ولتيسير تفسير المضلع التكرارى وحسن تمثيله للبيانات يفضل جعل ارتفاع التوزيع يتراوح بين ٦٠٪ إلى ٧٥٪ من طول قاعدة .

ويوضح الشكل رقم (٢) المضلع التكرارى للبيانات الموضحة بجدول رقم (٧)

- ٩٢ -



شكل رقم (٢)

المضلع التكرارى لدرجات ١٥٠ تلميذا في  
الصف السادس في مادة الحساب

وبالنظر إلى المضلع التكرارى نجد أنه ليس منحنيا ممهدا متصلا، لأن الخطوط التي تصل بين مختلف النقط هي خطوط مستقيمة . فإذا ما قسمنا كل فئة إلى فئات صغيرة فإننا سوف نحصل بالطبع على تكرارات غير منتظمة ، أى سوف يوجد عدد أقل من الأفراد في كل فئة . فإذا افترضنا أن كل فئة صغرت صغرا كافيا إلى أن تقترب من الصفر ، وزاد تكرار كل فئة زيادة كبيرة حتى يقترب من اللانهاية فإننا بذلك نصل إلى مفهوم التوزيع التكرارى المتصل .

### مزايا وعيوب المدرجات والمضلعات التكرارية :

يفضل عادة استخدام المضلع التكرارى عن المدرج التكرارى لأنه يعطينا فكرة أو تصورا أفضل عن شكل وحدود التوزيع . ويكون الانتقال من فئة إلى أخرى في التوزيع بطريقة مباشرة ، كما أنه يمكن أن يصف التوزيع بدرجة أكثر دقة ، في حين أن المدرج التكرارى يعتمد على التغير التدرجى من فئة إلى أخرى ويفترض فيه أن تكرار كل فئة يتوزع توزيعا منتظما على الفئة .

أما المضلع التكرارى فهو يعطى انطبعا صحيحا عن أنه على جانبي أعلى نقطة أو تكرار في التوزيع يكون تكرار فئة ما كبيرا على الجانب القريب من أعلى نقطة ، إلا في حالة حدوث تحول في هذه النزعة العامة .

ولكن المدرج التكرارى يعطى صورة أكثر فهما لعدد الحالات الواقعة في كل فئة . وكل قياس أو كل فرد يشغل مساحة متساوية من الشكل .

ويفيد المضلع التكرارى في تمثيل توزيعين تكراريين بينهما تداخل على خط القاعدة ، كما في حالة توزيعى مجموعتين عمريتين مختلفتين أو توزيعى البنين والبنات ، فتمثيل كل من هذين التوزيعين باستخدام المدرج التكرارى يعطى صورة غامضة إلى حد كبير ، في حين أن المضلع التكرارى يمكننا من مقارنة التوزيعين بوضوح .

### المنحنى التكرارى : Frequency Curve

هو نفس المضلع التكرارى بعد تهذيبه بحيث يبدو على شكل منحنى ممد . وقد يتم هذا التهذيب بمجرد النظر أو باستخدام إحدى طرق توفيق المنحنيات التكرارية ويفضل استخدام هذه الطرق لأنها تعطى منحنيات لها خواص رياضية تيسر دراسة التوزيعات واستنباط الحقائق الخاصة بها .

وإحدى الطرق السريعة التى يمكن أن تستخدم لتهذيب المنحنيات

التكرارية و Curve Smoothing هي طريقة تحريك المتوسطات

· Moving Averages

ويمكن إجراء ذلك بأن نعوض عن كل تكرار في التوزيع بالقيمة التقريبية الآتية :

$$\text{تكرار فئة ما بعد تهذيبه} = \frac{\text{تكرار الفئة السابقة} \times 2 + \text{تكرار الفئة} + \text{تكرار الفئة اللاحقة}}{4}$$

أى أن تكرار فئة ما بعد تهذيبه يساوى تقريبا مجموع تكرارى الفئتين السابقتين عليها واللاحقة لها مضافا إلى هذا المجموع ضعف تكرار الفئة نفسها ، وقسمة الناتج على ٤ . وبذلك نتخلص إلى حد ما من أثر التذبذبات وعدم انتظام المنحنى الذى يرجع إلى تذبذب العينات التى حصلنا منها على التوزيع التكرارى ، وبذلك نحصل على صورة أكثر وضوحا لشكل الظاهرة فى المجتمع الأصل .

وبالطبع لا نستطيع أن نؤكد بعد إجراء هذا التهذيب ما إذا كنا قد استبعدنا تذبذب العينة وعدم انتظامها أم استبعدنا النزعة الخاصة بالمجتمع الأصل . ولذلك فإن تهذيب المنحنى التكرارى لا يحل مشكلة تفسير البيانات للظاهرة فى المجتمع الأصل .

وأفضل طرق حل هذه المشكلة هو زيادة حجم العينة التى يستمد منها الباحث البيانات لتعبر بدرجة أفضل عن توزيع الظاهرة فى المجتمع الأصل .

وبلاحظ أننا حين نجرى هذا التهذيب أو التمهيد نفترض أن التوزيع هو توزيع متصل ، أى نفترض أن عدد الحالات قد يزيد زياده لانهائية ، وأن طول الفئة قد يتناقص فى الوقت ذاته تناقصا لانهائيا بحيث يتخذ المتغير جميع القيم الحقيقية الواقعة بين حدى التوزيع . وليس هناك ما يمنع من هذا الفرض لأن قيم المتغير يمكن نظريا تجزئتها إلى مقادير لانهائية فى الصغر بحيث تبدو متصلة

فإذا اعتبرنا توزيع سكان مدينة ما من حيث الأعمار الواقعة بين ١٠ ، ٥٠ عاما ، واختمروا طول الفشة بضع ساعات ، وهي فترة صغيرة جداً بالنسبة للأربعين عاما التي تنحصر بينها الأعمار موضع الدراسة ، وإذا كان عدد سكان هذه المدينة كبيراً لا يمكن تمثيل هذا التوزيع بمنحنى ممد متصل حتى لو كنا قد أخذنا عينة صغيرة تمثل هذا التوزيع .

ونحن في الإحصاء كثيراً ما نلجأ ، على هذا الأساس ، إلى التعبير عن التوزيعات بمنحنيات متصلة لكي تتمكن من تحليلها والانتفاع بذلك في الأغراض العلمية .

### تمثيل توزيعين تكراريين في شكل واحد :

عند ما يريد الباحث مقارنة توزيعين تكراريين مختلفين في العدد الكلي للحالات بطريقة بيانية تبرز مشكلة مقياس الرسم 'Scale' ، أي المساحة التي سوف يشغلها كل من التوزيعين في الشكل .

والتغلب على هذه المشكلة يمكنه الاعتماد على التكرارات النسبية لكل من التوزيعين بدلا من استخدام التكرارات نفسها وبذلك يكون قد اعتبر أن عدد حالات كل من التوزيعين ١٠٠ ، وأن مجموع المساحتين السكيتين التوزيعين متساوية تقريبا عند رسم المصليين التكراريين ، وهذا يمكننا من مقارنة شكل وم توى وتشتت التوزيعين بدرجة أفضل .

ولتوضيح ذلك نفترض أن لدينا البيانات المبينة بالجدول رقم (٨) الآتي ، والذي يشتمل على درجات أحد اختبارات الاستعداد لمجموعتين من طلاب كليتين مختلفتين عدد كل منهما ١٦٠ ، ٥٠ طالبا على الترتيب .

الدرجات	تكرارات المجموعة الأولى ت <sub>١</sub>	تكرارات المجموعة الثانية ت <sub>٢</sub>	النسبة المئوية لتكرار المجموعة الثانية	النسبة المئوية لتكرار المجموعة الأولى
١٤٠ - ١٤٩		٨	٥,٠	
١٣٠ - ١٣٩		٢٢	٢٠,٠	
١٢٠ - ١٢٩		٤٨	٣٠,٠	
١١٠ - ١١٩	١	٢٩	١٨,١	٢,٠
١٠٠ - ١٠٩	صفر	١٨	١١,٢	صفر
٩٠ - ٩٩	٣	١٤	٨,٧	٥,٩
٨٠ - ٨٩	٥	٥	٣,١	٩,٨
٧٠ - ٧٩	٦	٥	٣,١	١١,٨
٦٠ - ٦٩	١٤	صفر	صفر	٢٧,٥
٥٠ - ٥٩	٧	١	١,٦	١٣,٧
٤٠ - ٤٩	١١			٢١,٦
٣٠ - ٣٩	٤			٧,٨
المجموع الكلي	٥١	١٦٠	٩٩,٩	١٠٠,١

### جدول رقم (٨)

توزيعان تكراريان لدرجات اختبار  
في الاستعداد لطلاب كلياتين مختلفتين



بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن كل تكرار تحول إلى تكرار نسبي وذلك بقسمته على التكرار الكلي للمجموعة الخاصة به وضرب خارج القسمة

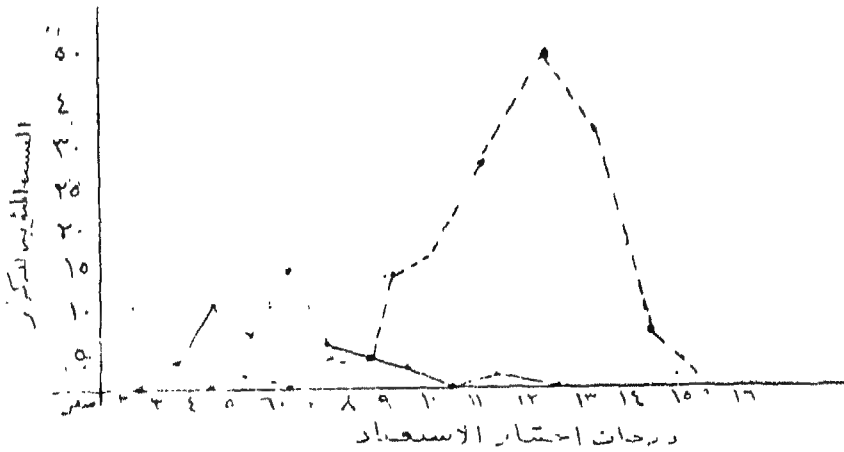
× ١٠٠ أو يمكن الاختصار لإيجاد النسبة  $\frac{١٠٠}{n}$  حيث ن نرسم إلى التكرار

الكلي وتقرب النسبة إلى رقمين عشريين ثم ضرب الناتج في تكرار كل فئة للمجموعة .

فبالنسبة للمجموعتين توجد خارجي القسمة  $\frac{١٠٠}{٥١}$  ،  $\frac{١٠٠}{١٦٠}$  فنجدهما حوالى

١,٩٦ ، ٦٣ ، وبضرب الناتج الأول في تكرار كل فئة للمجموعة الثانية نحصل على خلايا العمودين الرابع والخامس الموضحة بجدول رقم (٨) .

وبذلك يمكن رسم المصنوعين التكراريين لكل من التوزيعين باستخدام مراكز الفئات على الخط الأفقي والنسب المئوية للتكرارات على الخط الرأسى كما هو موضح بالشكل رقم (٣) الآتى :



شكل رقم (٣)

مضلعان تكراريان لتوزيعى درجات اختبار  
في الاستعداد لطلاب كليتين مختلفتين

ويتضح من هذا الشكل أنه بالرغم من أن المجموعة الثانية نفوق المجموعة الأولى على ميزان الاستعداد إلا أنه يوجد تداخل بين درجات المجموعتين وهنا يفيد التمثيل البياني في توضيح التداخل في البيانات . كما يتضح من الشكل أن تشتت درجات المجموعة الثانية أقل إلى حد ما من تشتت درجات المجموعة الأولى .

### المنحنيات المتجمعة :

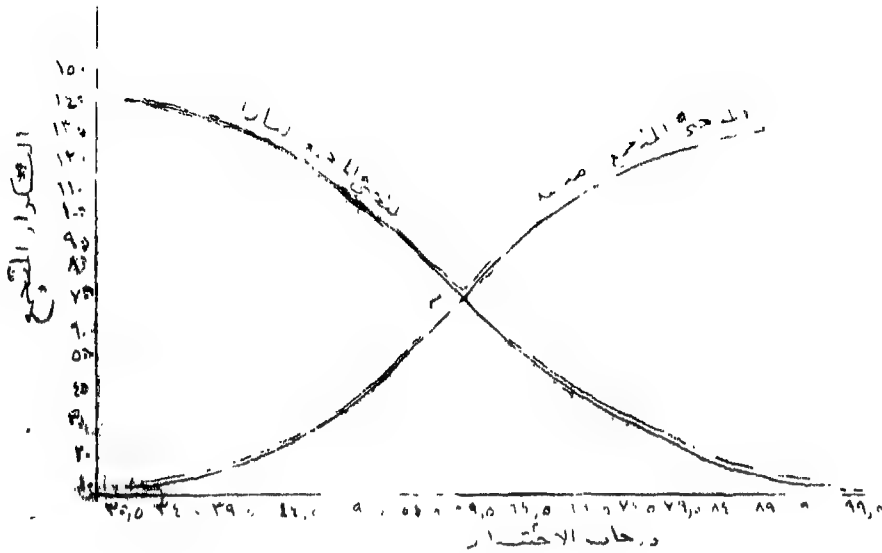
#### Ogive or Cumulative frequency Curves:

يمكن تمثيل التوزيعات التكرارية المتجمعة الصاعدة أو الهابطة تمثيلا بيانيا لتوضيح الزعات في علاقة التكرارات بفئات الدرجات ، ونقصد بذلك أطراف زيادة أو نقص التكرارات دون تذبذبات أو تقلبات .

فعندما يكون التوزيع التكرارى متماثلا يأخذ التوزيع التكرارى المتجمع شكل حرف S . ويتباين ميل وأطراف الشكل من توزيع إلى آخر .

ويمكن رسم المنحنيات المتجمعة الصاعدة أو الهابطة بنفس الطريقة التي اتبعت في رسم المنحنيات التكرارية فيما عدا استخدام التكرار المتجمع الصاعد أو الهابط على المحور الرأسى بدلا من التكرار المعتاد ، وكذلك استخدام الحدود الحقيقية العليا في حالة المنحنى المتجمع الصاعد والحدود الحقيقية الدنيا في حالة المنحنى المتجمع الهابط بدلا من مراكز أو منتصفات الفئات لأن هذه النقاط تبين أو تشير إلى العدد السكى للحالات التى تقل أو تزيد عن هذه الحدود .

ويبين شكل رقم (٤) المنحنى المتجمع الصاعد والمنحنى المتجمع النازل للدرجات المبينة بمجدول رقم (٧) .



شكل رقم (٤)

المنحنى المتجمع الصاعد ، والمنحنى المتجمع النازل لدرجات ١٥٠ طالباً  
في اختبار للحساب .

وبالنظر إلى هذا المنحنى نجد أن المنحنيين يتقاطعان في النقطة م ، وهي تعني بالنسبة للمنحنى الصاعد أن هناك ٧٥ تلميذاً ( أى نصف عدد التلاميذ ) حصلوا على درجات تقل عن ٦٩,٥ ، وتعني بالنسبة للمنحنى النازل أن هناك ٧٥ تلميذاً تزيد درجاتهم عن ٦٩,٥ . ومعنى هذا أن النقطة م تقع في وسط التوزيع تماماً ، ولذا فإن الإحداثى السيني لهذه النقطة يسمى بالوسيط Median . وهي نقطة لها أهمية خاصة سوف نعرض لها بالتفصيل في الفصل الثالث .

ويفضل استخدام المنحنيات المتجمعة على المضلعات التكرارية عند ما يكون اهتمام الباحث منصبا على تحديد موقع الفرد بالنسبة إلى أفرانه بدلا من معرفة

أداء المجموعة ككل ، ولذا فإن كثيراً من البيانات المستمدة من اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية ومقاييس الشخصية توضع على شكل توزيعات تكرارية متجمعة وتمثل بيانياً بمنحنيات متجمعة نظراً لأن درجات هذه الاختبارات والمقاييس عادة تستخدم لأغراض التشخيص والتقييم .

ويمكن تحويل التكرارات المعتادة إلى نسب مئوية بحيث يكون مجموعها ١٠٠ بدلا من تقرير عدد الحالات ، ومن ثم يمكن تحديد النسب المئوية للتكرارات المتجمعة ، ورسم منحنى يسمى منحنى التكرار المجموع النسبي . ويمكن باستخدام مثل هذا المنحنى معرفة النسب المئوية للحالات التي تقل عن قيمة معينة كما يمكن استخراج قيم تقريبية لما يسمى بالإرباعيات ، والإعشاريات والمئينيات وغيرها من المقاييس الإحصائية الهامة التي سنعرض لها في الفصل الرابع .

### أوجه اختلاف التوزيعات التكرارية :

تختلف التوزيعات التكرارية الممثلة في صورة جداول أو أشكال بيانية في عدد من الخصائص هي :-

١ - النزعة المركزية Central Tendency

٢ - التشتت Variability

٣ - الالتواء Skewness

٤ - التفرطح Kurtosis

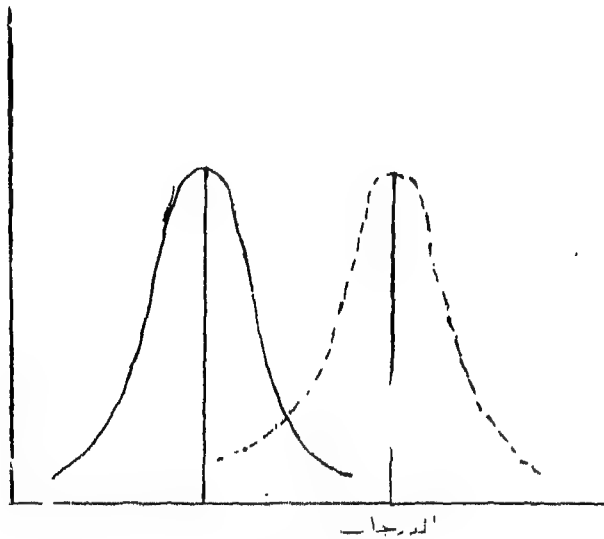
وهذه الخصائص يمكن أن تصف التوزيع التكراري نفسه أو مجموعة الملاحظات أو البيانات التي تكون التوزيع . فالتوزيع التكراري ماهو إلا تنظيم وتبويب لمجموعة الملاحظات أو البيانات ، ولذلك فإننا يمكن أن نناقش هذه الخصائص بالإشارة إلى مجموعة الملاحظات قبل تبويبها أو بعد تنظيمها وتبويبها في شكل توزيع تكراري .

١ - النزعة المركزية لتوزيع ما تشير إلى قيمة المتغير بالقرب من مركز التوزيع . وتوجد تعريفات أكثر تحديدا لمقياس النزعة المركزية ( المتوسط والوسيط والمنوال ) سوف نعرض لها بالتفصيل في الفصل الثالث .

ولتوضيح خاصية النزعة المركزية ، يمكننا أن ننظر إلى المنحنيين التكراريين ( مضمعين تكراريين مهيدين ) المبينين في شكل رقم ( ٥ ) حيث نجد أنهما يختلفان فقط بالنسبة للنزعة المركزية .

فالمنحنيان لهما نفس الشكل ولكنهما يشغلان مكانين مختلفين بالنسبة إلى ميزان القياس ( المحور السيني ) . فتوسط التوزيع أقل من متوسط التوزيع ب .

(ب) (أ)



شكل رقم (٥)

توزيعان تكراريان يختلفان فقط

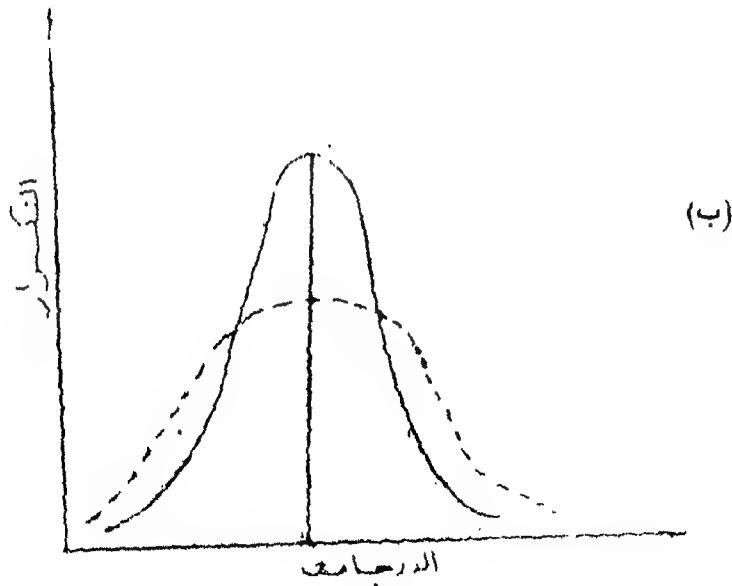
في النزعة المركزية

٢ - تشتت توزيع ما هو درجة انحراف الدرجات أو الملاحظات التي تكون التوزيع عن مركز التوزيع أو القيمة المتوسطة له . فإذا كانت جميع

الدرجات متراكمة حول هذه القيمة يقل التشتت عما لو انحرفت الدرجات بعيداً عن هذه القيمة . وسوف نعرض لمقاييس التشتت ( المدى المطلق والانحراف المعياري والتباين في الفصل الرابع ) .

ولتوضيح خاصية التشتت ، يمكننا أن ننظر إلى المنحنيين التكراريين المبينين في الشكل رقم ( ٦ ) ، حيث نجد أنها لهما نفس النزعة المركزية أى لهما نفس المركز إلا أنهما يختلفان في التشتت . فدرجات التوزيع أ تميل إلى التراكم بدرجة أكبر حول مركز التوزيع الذى يمثله الخط الرأسى الموضح بالشكل . بينما توجد نسبة أكبر من الدرجات في التوزيع ب تبعد عن المركز أو القيمة المتوسطة . أى أن تشتت درجات التوزيع ب أكبر من تشتت درجات التوزيع أ . ويعتبر مفهوم التباين أو التشتت من أكثر المفاهيم الإحصائية أهمية في تحليل البيانات كما سنرى فيما بعد .

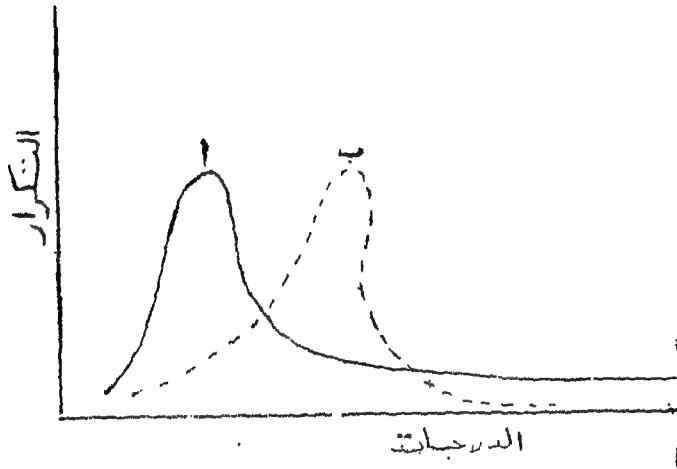
( ١ )



شكل رقم (٦)

توزيعان تكراريان يختلفان فقط في التشتت

٣ - التواء توزيع ما يشير إلى تماثل أو عدم تماثل التوزيع . فإذا كان التوزيع غير متماثل بحيث تتركز معظم التكرارات حول الطرف السفلي للتوزيع وتقل التكرارات كلما اتجهنا نحو الطرف العلوى له ، فإنه يقال في هذه الحالة أن التوزيع ملتو التواء موجبا *Positively Skewed* . أما إذا تراكمت معظم التكرارات حول الطرف العلوى للتوزيع بينما تقل التكرارات كلما اتجهنا نحو الطرف السفلى ، فإنه يقال أن التوزيع ملتو التواء سالباً *Negatively Skewed* . ولتوضيح خاصية الالتواء ، يمكننا أن ننظر إلى المنحنيين التكراريين المبينين في شكل رقم (٧) ، حيث نجد أنهما يختلفان في النزعة المركزية والتشتت ، كما أن كلا منهما غير متماثل . والمنحنى ب أكثر التواء من المنحنى أ لأن نسبة أكبر من الدرجات تميل إلى التراكم نحو أحد طرفي التوزيع بينما تقل كلما اتجهنا نحو الطرف الآخر .



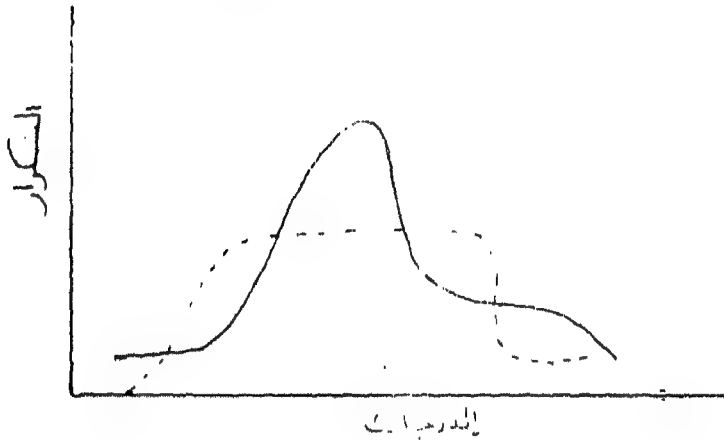
شكل رقم (٧)

توزيعان تكراريان يختلفان في الالتواء

٤. التفرطح توزيع ما يشير إلى الاستواء أو التدبب في التوزيع بالنسبة لغيره من التوزيعات. فخاصية التفرطح هي خاصية نسبية. فإذا نظرنا إلى المنحنيين التكراريين الموضحين بشكل رقم (٨) نجد أنهما يتفقان في النزعة المركزية ولكنهما يختلفان في التفرطح، فالمنحنى أ مدبب بدرجة أكبر من المنحنى ب، ويتغير ارتفاع المنحنى أ بدرجة أكبر من المنحنى ب كلما زادت قيمة الدرجة على المحور السيني.

والذلك فإنه يقال أن المنحنى أ أكثر تدببا Leptokurtic من المنحنى ب. أو يمكن أن نقول أن المنحنى ب أكثر استواء Platykurtic من المنحنى أ.

(١) (ب)



شكل رقم (٨)

توزيعان تكراريان يتفقان في النزعة المركزية ولكنهما يختلفان في التفرطح

ولإعطاء الباحث صورة أكثر شمولية لهذه الخصائص نعرض في جدول رقم (٩) مجموعة افتراضية من البيانات تمثل توزيعات تكرارية تختلف في هذه الخصائص.



١ فئات الدرجات	٢ متأهلة ذر حديث	٣ مدرب	٤ مستقر	٥ مستعمل	٦ ثنائي النوال	٧ شكل U	٨ ملقو التواء موجيا	٩ ملقو التواء ساليا	١٠ شكل J
٧٩ - ٧٠	١	٣	٥	١٦	٥	٣٠	٢	١٠	٥٠
٦٩ - ٦٠	٧	٨	١٤	١٦	١٠	٣٠	٦	٢٥	٣٠
٥٩ - ٥٠	٢١	١٣	٣٠	١٦	٣٥	١٠٠	١٠	٤٠	٢٠
٤٩ - ٤٠	٣٥	٤٠	٣٥	١٦	١٤	٤	١٥	٢٠	١٠
٣٩ - ٣٠	٣٥	٤٠	٣٥	١٦	١٤	٤	٢٠	١٥	٧
٢٩ - ٢٠	٢١	١٣	٢٠	١٦	٣٥	١٠	٤٠	١٠	٥
١٩ - ١٠	٧	٨	١٤	١٦	١٠	٢٠	٢٥	٦	٤
٩ - ٠ صفر	١	٣	٥	١٦	٥	٢٠	١٠	٢	٢
ن	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨

جدول رقم (٩)

مجموعة انتراميدية من اليبالط تمثل توزيعات تفرارية مختلفة الشكل

فالتوزيع المبين في العمود رقم ٢ في الجدول يسمى توزيعاً متماثلاً ذا حدين، وهو من التوزيعات الهامة في الإحصاء وفي تحليل البيانات وسوف نعرض له بالتفصيل في فصل قادم. والتوزيع المبين في العمود رقم ٣ تتركز فيه الدرجات حول المتوسط بدرجة أكبر من التوزيع الأول، ولذلك فهو أكثر تدبياً من هذا التوزيع. والتوزيع المبين في العمود رقم ٤ تتركز فيه الدرجات حول المتوسط بدرجة أقل من التوزيع ذي الحدين بينما يوبد تكرار الدرجات كلها اتجهنا نحو طرفي التوزيع، ولذلك فهو أكثر استواء منه.

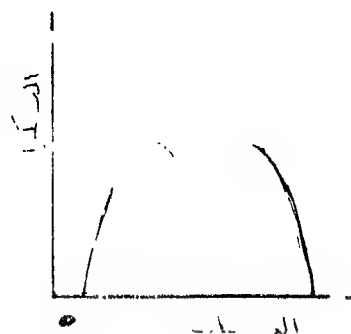
والتوزيع المبين في العمود رقم ٥ هو توزيع مستطيل لأن تكرار جميع فئاته متساو. والتوزيع المبين في العمود رقم ٦ له قمتان أي ثنائى المنوال. والتوزيع المبين في العمود رقم ٧ يشبه الحرف U لأن التكرارات الكبيرة توجد عند طرفي التوزيع بينما تقل للتكرارات عند منتصف التوزيع.

وجميع هذه التوزيعات متماثلة وتتفق في النزعة المركزية ولسكنها تختلف في التشقق. أما التوزيعان المبينان في العمودين رقمي ٨، ٩، فهما يمثلان توزيعين أحدهما يمثل التواء موجباً، والآخر ملتو التواء سالباً. أما إذا زاد التواء التوزيع فزيادة كبيرة فإن هذا يؤدي إلى توزيع يشبه التوزيع المبين في العمود رقم ١٠ وهو على شكل حرف J.

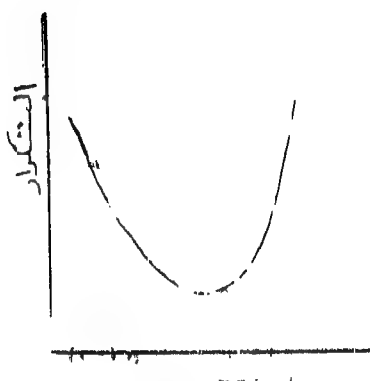
والشكل رقم (٩) يوضح بعض هذه التوزيعات.



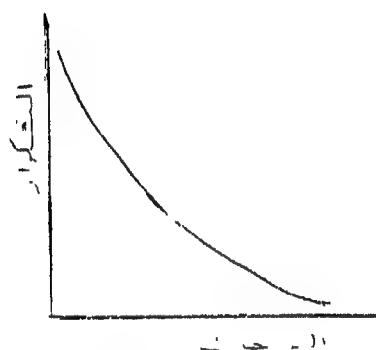
(ب) توزيع مستطيل



(ا) توزيع U



(د) توزيع على شكل حرف U



(ج) توزيع على شكل حرف J

شكل رقم (٩)

اربعة انواع من التوزيعات

من هذا يتضح أن الخصائص الأربع التي عرضنا لها تفيد في وصف الشكل العام لتوزيع تكرارى . فثلا يمكن أن نقول أن توزيعا ما ملتو التواء موجباً وأكثر استواء من توزيع آخر . هذا الوصف اللفظي يعطينا فكرة سريعة عن شكل المنحنى الممثل لتوزيع البيانات . ولكن الباحث يود في كثير من الأحيان أن يصف توزيع بياناته بدرجة أكثر دقة من مجرد الوصف اللفظي . فلكي يقارن التوزيعات التكرارية ربما يكون من الأدق استخدام مقاييس رياضية وإحصائية نمر عن خصائص هذه التوزيعات ، وهذا هو ما سنعرض له بالتفصيل في الفصول التالية .

## تمارين على الفصل الثاني

في التمارين من ١ إلى ٥ التالية : اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات  
الخمس المعطاة لكل :

١ - طول الفتحة ٨ - ١٢ هو :

(أ) ٤

(ب) ٥

(ج) ٦

(د) ١٠

(هـ) ١١

٢ - الحدود الحقيقية للفتحة ٨ - ١٢ هي :

(أ) ٧,٥ - ١١,٥

(ب) ٧,٥ - ١٢,٥

(ج) ٨,٥ - ١٢,٥

(د) ٨,٥ - ١١,٥

(هـ) ٨,٥ - ١٢,٥

٣ - منتصف الفتحة ٢١ - ٢٧ هو :

(أ) ٢١,٥

(ب) ٢١,٥

(ج) ٢٤,٥

(د) ٢٥,٥

(هـ) ٢٧,٥

٤ - توزيع تكراري يتكون من ٦ فئات ، إذا كانت الحدود الظاهرية  
للفتحة الدنيا هي ١٥ - ١٩ ، فإن الحدود الظاهرية للفتحة العليا هي :

(١) ١٥,٠ — ١٩,٠

(ب) ٣٥,٠ — ٣٩,٠

(ج) ٩٠,٠ — ١١٤,٠

(د) ٤٠,٠ — ٤٤,٠

(هـ) ٩٥,٠ — ٩٩,٠

٥ — إذا وضعنا علامات تناظر الدرجات ٩, ٨, ١٠, ١٥, ١٦, ١٢, ١٣, ١٤, ١٨, ٢٢, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ١٥, ١٣ في جدول توزيع تسكراري، فإن عدد الدرجات التي تقع في الفئة التي طولها ٤، ومتصفها ١٣ هو :

(١) ٣

(ب) ٥

(ج) ٦

(د) ٧

(هـ) ٨

٦ — إذا كانت نسبة ذكاء مجموعة تتكون من ١٠٠ طالب هي :

١٠٠	١٠٧	٨٥	١١٩	٩٣	١١١	٨٩	٩٠	١١٣	٩٩
٩٢	١٠٨	١٠٣	٩٨	٨٦	٧٣	١٠٢	١٠٠	٧٤	١٠٣
١١٢	٩٧	١١٥	٧٢	١٠٤	١١٧	٩٨	١٢٧	٨٩	١٠٧
١٢٦	٩٩	٧١	٩٩	٨٥	٩٥	١٢١	٨٤	٩٦	٨٣
١٠١	٦٦	١٢٣	١٠٧	٩٧	١٠١	٨٦	١٠٦	١١٤	١٠٠
٨٥	١١٠	٧١	١٠٣	١١٨	١١١	١٠٣	٨٣	٩٩	١٢٦
١٠٢	٩٨	٩٦	١٣٠	٨٨	١١٤	١٠٠	١٠٠	٩٢	١٠٠
٩٦	٨١	١٢٢	٩٢	٨٠	٨١	١١٩	٨١	١٠٢	٩٣

- ٨٠ -

٩٨	٩٧	١٣٦	١١٠	٩٥	١١٢	٨٨	٩٨	٩٢	١١٨
٨٩	١٠١	١٠٥	٩٧	١٠٠	٧٧	١١٣	٧٦	١١٢	١٠٦

(١) كون جدول توزيع تكرارى لنسب الذكاء بحيث يكون طول الفئة ٥  
والفئة السفلى ٦٥ - ٦٩ .

(ب) كون جدول توزيع تكرارى لنسب الذكاء بحيث يكون طول الفئة  
١٠ ، والفئة السفلى ٦٠ - ٦٩ .

(ج) أى التوزيعين يصف التوزيع العام لنسب الذكاء بدرجة أكثر فاعلية ؟  
ولماذا ؟

٧ - ارسم المدرج التكرارى والمضلع التكرارى والمنحنى التكرارى  
للتوزيع التكرارى الذى حصلت عليه فى (ب) من السؤال السابق .

٨ - كون جدول توزيع تكرارى متجمع صاعد وتوزيع متجمع نسبي  
للتوزيع التكرارى الذى حصلت عليه فى (١) من السؤال رقم (١) .

٩ - ارسم المنحنى التكرارى المتجمع الصاعد والمنحنى التكرارى المتجمع  
النسبى للتوزيع التكرارى الذى حصلت عليه فى السؤال رقم ٣ . وأوجد من  
الرسم عدد الطلاب الذين تقل نسب ذكائهم عن ١٥٠ .

١٠ - حصل ٤٠ طالبا فى إحدى السكليات على الدرجات الآتية فى اختبار  
فى اللغة الإنجليزية .

٦٢	٧٣	٩٣	٩٨	٧٥	٣٧	٨٨	٤٢
٦٩	٧٣	٥٤	٦٦	٧٦	٥٢	٨٠	٩٦
٧٥	٨٥	٥٦	٦٩	٧٩	٥٣	٦٢	٨٣
٨٠	٨٨	٥٩	٦٧	٨٠	٤٩	٦٥	٥٢
٧٩	٨٩	٨٢	٩١	٨٧	٧٢	٧١	٤٤

(١) كون جدول توزيع تكرارى لهذه الدرجات مستخدما فئة طولها ٥ .

(ب) عين الحدود الحقيقية ومنصف كل فئة فى الجدول الذى أعدهته .

( ج ) ارسم المنحنى التكرارى المتجمع النازل للتوزيع السابق . وأوجد من الرسم عدد الطلاب الذين تزيد درجاتهم عن ٧٥ .

١١ — ماعدد الفئات التى تقترحها ، والحدود الحقيقية لهذه الفئات ومنصفاتها عند إعداد جداول توزيعات تكرارية للبيانات الآتية :

( ١ ) درجات الخطأ التى تتراوح بين ٢٤ ، ٨٧ ، والتى حسبت لعينة من الفئران أثناء تجربة الجرى فى متاهة .

( ب ) نسب ذكاء تتراوح بين ٩٦ ، ١٣٧ لمجموعة من أطفال المدارس .

( ج ) درجات اختبار استعداد دراسى تتراوح بين ٢٢٧ ، ٨٩٦ حصلت عليها مجموعة من طلاب الجامعات .

١١ — حصل ٤٠ طالبا فى إحدى الكليات على الدرجات الآتية فى اختبارين أحدهما فى الرياضيات والآخر فى اللغة الإنجليزية :

الرياضيات				اللغة الإنجليزية			
٢٢	٩٢	٨٦	٥٢	٤٩	٣٨	٧٤	٧٨
٣١	٦٢	٧٥	٤٠	٨٤	٨٨	٧٦	٧٢
٥٥	٩٤	٣٧	٤٢	٨٦	٦٩	٥٥	٤٢
٧٦	٨٨	٤١	٧٦	٣١	٩١	٨٨	٧٢
٤٨	٨٨	٧٦	٢٩	٦٥	٦٦	٧٢	٧٨
٤٩	٧٢	٦٤	٧٢	٥٦	٩٩	٩٢	٨٤
٥٠	٦٥	٦٦	٥٩	٦٣	٨٦	٧٢	٦٧
٨٥	٦٢	٥٨	٤٢	٨١	٥٩	٢٤	٧٧
٧	٢٥	٦٦	٥٤	٦١	٨٦	٨٨	٧٢
٣٨	٨٨	٧٦	٦٢	٥١	٨٤	٦٢	٨٩

(١) كون جدول توزيع تكرارى لكل من درجات الاختبارين مستخدما فئة طولها ١٠ .

(ب) مثل كل من التوزيعين بمضلع تكرارى فى شكل واحد ( استخدم التكرار النسبى ) .

(ج) قارن بين التوزيعين مقارنة سريعة من حيث النزعة المركزية والتشتت .

١٣ — فى كل من التوزيعات التكرارية الآتية حيث رمزا للدرجات بالرمز س وللتكرار بالرمز ت ، بين ما إذا كان أى منها :

(١) قريبا من الاعتدالية .

(ب) ملتويا للتواء موجبا .

(ج) ملتويا للتواء ساليا .

(د) ثنائى المنوال ومتماثل تقريبا .

(هـ) ثنائى المنوال ، وملتويا للتواء موجبا .

(و) ثنائى المنوال، وملتويا للتواء ساليا .

(ل) مستطيلا تقريبا .

(م) على شكل حرف U .

(ن) على شكل حرف J .



	(١٠)	(٢)	(٢)	(٣)	(١٠)
٥	١٠	صفر	٤٩-٤٥	٢	٢٩-٢٧
٤	٩	صفر	٤٤-٤٠	٢	٢٦-٢٤
٣	٨	١	٢٩-٢٥	١٧	٢٢-٢١
٢	٧	صفر	٢٤-٢٠	٢٤	٢٠-١٨
١	٦	١	٢٩-٢٥	١٦	١٧-١٥
٠	٥	٢	٢٤-٢٠	٦	١٤-١٢
١	٤	صفر	٢٩-٢٥	٨	١١-٩
٢	٣	٢	٢٤-٢٠	٢	٨-٦
٣	٢	٢	٢٢-٢٠	٢	٥-٢
٤	١	١٣	١٩-١٥	١	صفر-٢
٥	صفر	صفر	١٤-١٠	١	صفر

— ٨٤ —

١٤ — إذا طبق اختبار تحصيلي في الحساب مصمم لتلاميذ الصف الثاني على تلاميذ الصف السادس ، ما هو توقعك لشكل توزيع درجات هذا الاختبار ؟ ولماذا ؟

١٥ — صف التوزيع الذي تتوقع الحصول عليه إذا حاولت تمثيل كل ما يأتي بيانياً :

- ( أ ) أطوال الرجال في المجتمع المصري .
- ( ب ) أطوال النساء في المجتمع المصري .
- ( ج ) أطوال الرجال والنساء معاً في المجتمع المصري في شكل واحد .

## الفصل الثالث

### خصائص التوزيعات التكرارية

أولا : مقاييس النزعة المركزية

مفهوم النزعة المركزية .

قواعد رمز التجميع

المتوسط الحسابي .

الوسيط .

المنوال .

الوسط الهندسي .

اختيار مقياس النزعة المركزية المناسب

عند تحليل البيانات .

## مقدمة :

عرضنا في الفصل الثاني طرق تنظيم وتبويب البيانات وديفنيه تشيلها بيانيا . وقد تبين لنا فائدة هذه الطرق في توضيح نمط توزيع الظاهرة موضع البحث ، وإعطاء فكرة سريعة عن التوزيعات ، وبوضيح بعض وجه الشبه والاختلاف . بينهما . إلا أن هذه الطريقة تعتمد على الوصف اللفظي للتوزيعات التكرارية . وبالطبع يصعب تحليل البيانات تحليلا إحصائيا دقيقا باستخدام مثل هذا الوصف اللفظي .

ويزداد الأمر تعقيدا إذا كنا بصدد مقارنة توزيعين مختلفين أو توزيعات مختلفة . كما أننا نحتاج في كثير من الأحيان إلى إجابة أسئلة تتعلق بمتوسط توزيع الظاهرة أو مدى شيوعها في عينة ممثلة للمجتمع الأصل . كل هذا يتطلب استخدام مقاييس إحصائية رياضية أكثر دقة لتحديد ومقارنة خصائص التوزيعات المختلفة . ومن بين هذه المقاييس ما يطلق عليه مقاييس النزعة المركزية .

### Measures of Central Tendency

#### Measures of Variability

ومقاييس التشتت

#### Measures of Skewness

ومقاييس الالتواء

#### Measures of Kurtosis

ومقاييس التفرطح

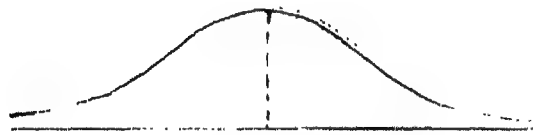
وسنفرّد هذا الفصل لمقاييس النزعة المركزية ، والفصل التالي للمقاييس الأخرى .

## النزعة المركزية :

إذا بحثنا ظاهرة من الظواهر مثل ظاهرة طول قامة سكان إحدى المدن في عمر معين ، واختارنا مجموعة كبيرة من سكان هذه المدينة من العمر المحدد كعينة ممثلة

لهذه الظاهرة لوجدنا أن العدد الأكبر من هذه العينة يكون طوله متوسطا ، وأن عدداً قليلاً نسبياً يكون من ذوى القامة القصيرة ، وعدداً قليلاً نسبياً من ذوى القامة الطويلة . أى أن معظم التكرارات تكون عادة لمتوسطى الطول ، ويقل التكرار تدريجياً كلما بعدنا عن المتوسط من الناحيتين . ولذا فإن المنحنى التكرارى لمثل هذه الظاهرة يكون عادة له قمة واحدة ، ثم ينساب تدريجياً إلى أسفل على جانبي هذه القمة بشكل يكاد يكون منتظماً . ومن هنا جاءت التسمية « النزعة المركزية » ، أى الميل إلى التجمع بالقرب من مركز التوزيع .

وإذا بحثنا توزيعات كثير من الظواهر كالأوزان والأعمار ونسب الذكاء وغيرها في مجتمع معين لوجدنا أنها تمثل بمنحنيات على نفس هذه الصورة . والمفروض نظرياً أن المنحنى الذى يجب أن ينتج من هذه الظواهر هو منحنى ذو شكل هندسى خاص يعرف باسم المنحنى الاعتنالى Normal Curve ، وهو كما يظهر فى شكل رقم ( ١٠ ) يشبه الجرس ، وله نهاية عظمى فى منتصفه ، كما أنه متماثل حول الخط الرأسى المار بنقطة النهاية العظمى .



شكل رقم ( ١٠ )

منحنى اعتدالى

وهذا المنحنى هو فى الواقع منحنى نظرى مثالى ، كما أن التوزيعات التى تلتج المنحنيات الاعتنالية هى توزيعات نظرية مثالية وتسمى بالتوزيعات الاعتنالية Normal Distributions .

وهي تعتبر العمود الفقري للنظريات الإحصائية ، إذ نستعين بها في دراسة معظم ما نشاهده من ظواهر . ولذا سنفرد لها جزءاً كبيراً من الفصول التالية .

غير أنه من الناحية العملية لا نحصل من دراسة الظواهر الطبيعية والنفسية على توزيعات اعتدالية تماماً ، وإنما نحصل على توزيعات قريبة منها . ذلك لأن هذه الظواهر ولو أنها تخضع في تغيرها لنظام معين ، إلا أنها تخضع أيضاً لمؤثرات عرضية تؤثر في هذا النظام وتحجبه عن الظهور على حقيقته . ولو جردت التوزيعات من هذه المؤثرات العرضية لسكانت أقرب إلى التوزيعات الاعتدالية .

ومن ناحية أخرى قد يكون الاختلاف الذي نشاهده في التوزيعات عن التوزيعات الاعتدالية راجعاً أحياناً إلى عوامل أخرى منها مثلاً أن نكون العينة التي اختبرت لتمثيل الظاهرة هي عينة غير ممثلة تماماً للظاهرة ، ومنها عدم مراعاة الدقة الواجبة في قياسها . ولذا نجد أن بعض التوزيعات تعتمد قليلاً أو كثيراً عن الاعتدالية .

وقد عرضنا في الفصل الثاني لأنواع هذه التوزيعات ، وبما هو جدير بالذكر أننا سنهتم في هذا الكتاب بدراسة التوزيعات الاعتدالية والتوزيعات التي تلتج منحنيات ذات طابع خاص حتى يتمكن الباحث من تحليل بيانات بحثه مهما اختلف شكل التوزيع .

### مقاييس النزعة المركزية :

يتضح مما سبق أنه في كثير من التوزيعات يتراكم عدد كبير من قيم المتغير حول قيمة معينة ، ويقل هذا التراكم بالتدرج كلما ابتعد المتغير عن هذه للقيمة . هذا التراكم أو التركيز حول قيمة معينة يسمى بالنزعة المركزية للتوزيع . ونسمى القيمة التي يحدث حولها التراكم بمقياس النزعة المركزية . ومقاييس النزعة المركزية لها أهمية كبيرة في وصف التوزيعات ومقارنتها . وعلى الرغم من وجود عدد من مقاييس النزعة المركزية إلا أننا سنهتم في هذا الفصل بالمقاييس الآتية :

١ - المتوسط الحسابي Arithmetic Mean

٢ - الوسيط Median

٣ - المنوال Mode

٤ - المتوسط الهندسي Geometric Mean

ويتوقف اختيار الباحث لاي من هذه المقاييس لوصف توزيع ما على طبيعة البيانات التي يتم بتحليلها . كما يتوقف على الهدف الذي ينشده من التحليل ، إذ أن كلا من هذه المقاييس يستخدم لأغراض معينة بدرجة أفضل من غيره من المقاييس . وسوف نعرض في الجزء الباقي من هذا الفصل لمزايا وعيوب كل من هذه المقاييس ، وكيفية حساب قيمها . كما ستعرض للأسس التي يتم على ضوئها اختيار الباحث لمقياس النزعة المركزية المناسب .

وقد وضع يول Yule شروطا يرى أن توفرها في مقاييس النزعة المركزية أمر مرغوب فيه إذا كان لهذه المقاييس أن تستخدم في تمثيل التوزيعات المختلفة . وهذه الشروط هي أنه :

١ - يحسن أن تكون قيمة مقياس النزعة المركزية قيمة موضوعية محددة وليست مجرد تقدير ذاتي من الباحث . أي يحسن أن تكون طريقة رياضية لا يختلف فيها اثنان . كما يحسن أن تكون هذه الطريقة سلسلة غير مقعده .

٢ - يحسن استخدام جميع قيم المتغير عند حساب قيمة مقياس النزعة المركزية وإلا اعتبرت هذه القيمة غير ممثلة حقيقة لمميزات التوزيع بأكمله .

٣ - يحسن أن تكون قيمة مقياس النزعة المركزية من القيم التي لا تتأثر بتذبذب العينات أو يكون تأثيرها بذلك أقل ما يمكن . فإذا كان لدينا عدد من العينات المسحوبة من مجتمع واحد ، فمن النادر أن تتساوى متوسطات هذه العينات مهما كانت صورة هذه المتوسطات . ولكن قد يحدث أن تكون قيم

أحد مقاييس النزعة المركزية (إحدى صور المتوسطات) كالمتوسط الحسابي مثلا قريبة من بعضها . بمعنى أن تكون قيم المتوسطات الحسابية لجميع العينات متقاربة ، أما قيم المقاييس الأخرى مثل الوسيط أو النوال مثلا فلا تكون . قيمها متقاربة بنفس الدرجة . فهنا يفضل المتوسط الحسابي على مقاييس النزعة المركزية الأخرى لأنه بذلك يكون أقل تأثراً بتذبذب العينات . ويقال حينئذ أن المتوسط الحسابي أكثر ثباتاً من غيره من المتوسطات .

٤ - يحسن أن تكون قيمة مقياس الفرع المركزية صالحة للمعالجة الرياضية. ويعتبر هذا الشرط في واقع الأمر أهم الشروط السابقة .  
ونظر لأن الطرق التي سنعرض لها في حساب هذه المقاييس تعتمد على عمليات رياضية معينة تتطلب رموزا خاصة من أهمها رمز التجميع (  $\Sigma$  أو  $\sum$  ) فإننا سنأخذ بتعريف هذا الرمز وقواعد استخدامه .

الرمز (بجـ) :

بفرض أن لدينا مجموعة من المتغيرات ، أو القياسات ، أو الملاحظات س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> ، ... ، س<sub>٥٠٠</sub> ، س<sub>٥٠١</sub> ، ص<sub>٢</sub> ، ص<sub>٣</sub> ، ... ، ص<sub>٥٠٠</sub> حيث ن  
ترمز إلى عدد المتغيرات . فالرمزان س ، ص يستخدمان عادة للإشارة إلى  
المتغيرات ، ولكن يمكن استخدام أى رموز أخرى . فالتغير س مثلاً ربما  
يكون درجات اختبار ما أو عدد المحاولات فى تجربة للتعلم وما إلى ذلك ، فالرمز  
س<sub>١</sub> يرمز إلى درجات التلميذ الأول فى الاختبار ، والرمز س<sub>٢</sub> يرمز إلى درجات  
التلميذ الثانى . وهكذا حتى نصل إلى الرمز س<sub>٥٠٠</sub> وهو يرمز إلى درجات التلميذ  
رقم ك .

فاذا كانت  $k = 0$  وكانت درجات التلاميذ هي :

۱۰، ۱۲، ۱۹، ۲۱، ۳۲ فان س، ۱۰ =

۱۲ = ۱۹، ۱۹ = ۲۱، ۲۱ = ۲۲



- ٩١ -

وعادة نرسم لاي قيمة للمتغير  $s$  بالرمز  $s$  حيث نأخذ القيم ١ إلى  $n$  .  
فإذا أردنا جمع قيم المتغير  $s$  أي : -

$$s_1 + s_2 + \dots + s_n$$

فإنه يمكن التعبير عن هذا المجموع بطريقة مختصرة ومناسبة باستخدام رمز التجميع  $\Sigma$  أو  $\sum$  وهذا الرمز هو اختصار لكلمة « مجموع » أي أخذنا الحرفين الأول والثاني من الكلمة . وأحيانا نستخدم الرمز  $\Sigma$  ( ويقرأ سيجما ) وهو أحد حروف اللغة اليونانية ليعبر أيضا عن المجموع .

وبذلك يمكن التعبير عن مجموع قيم المتغير كالآتي :

$$\sum_{s=1}^n s$$

$$\text{أي أن } \sum_{s=1}^n s = s_1 + s_2 + \dots + s_n \quad (1)$$

والرمز الموضوع تحت وفوق علامة  $\Sigma$  يشير إلى حدود التجميع، أي نجمع قيم المتغير  $s$  من ١ إلى  $n$

$$\text{فمثلا } \sum_{s=1}^n s \text{ تعني مجموع القيم الخمس الأولى للمتغير } s .$$

- ٩٢ -

١٠  
٦ مجموع القيم الخمس التالية ، أى التى تبدأ من ن = ٦  
ن = ٦

إلى ن = ١٠

فإذا أردنا أن نعبر عن مجموع القيم ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٢ باستخدام  
الرمز  $\Sigma$  فإننا بدلا من كتابة المجموع كالاتى :  
 $٩٤ = ٣٢ + ٢١ + ١٩ + ١٢ + ١٠$

يمكن كتابته :  $\Sigma_{ن=١}^{٩٤} س$  حيث س تعبر عن المتغير المراد جمع قيمه  
ن = ١  
الخمس .

### قواعد رمز التجميع :

هناك قواعد هامة تفيد عند استخدام رمز التجميع للنقصا فيما يلى بالاستعانة  
بمجموعة من الأمثلة .

١ - افترض أن درجات ثمانية طلاب فى اختبارين س ، ص كالاتى :

الطالب	درجة الاختبار ( س )	درجة الاختبار ( ص )
١	٧	٨
٢	٩	٦
٣	٦	٤
٤	١٠	١٠
٥	٦	٥
٦	٥	١٠
٧	٣	٩
٨	٤	٨

يمكن التعبير عن مجموع درجات الاختبار كالتالي .

۸  
مجموعہ ۵۰  
ن = ۱

و بمجموع درجات الاختبار ص كالاتی :

۸  
مجموع = ۶۰  
ن = ۱

١ - القاعدة الأولى هي أن :

مجموعہ (س + ص) = مجموعہ س + مجموعہ ص ... (۲)

ويمكننا التحقق من هذه القاعدة باستخدام درجات الاختبارين س ، ص المذكورة كالتالي :

$$110 = 60 + 50 = \text{مـجـس} + \text{مـجـص}$$

$$\dots + (6 + 9) + (8 + 7) = (\text{ص} + \text{س}) - \text{مـجـ6}$$

$$110 = (8 + 4) +$$

أى أن القاعدة صحيحة لأننا بالطبع نستطيع الحصول على نفس المجموع  
بفرض النظر عن الترتيب الذى تم به عملية جمع الدرجات .

وبالمثل مَج (س - ص) = مَج - مِی - مَج - ص ..... (۳)

٢ - القاعدة الثانية هي أن :

(۴) ..... میجہ سے  $\times$  میجہ سے

أى أن جمع حاصل ضرب قيم  $s$  ، ص المتناظرة لايساوى حاصل ضرب مجموع قيم  $s$  في مجموع قيم  $s$  .

ويمكننا التحقق من هذه القاعدة باستخدام نفس مجموعته أدرجت الأعداد  
كالتالي :

$$\text{مجموع } ٦ \times ٥٠ = ٣٠٠$$

$$\text{مجموع } ٧ \times ٨ + (٦ \times ٩) + ١٠٠ + (٤ \times ٨) = ٣٧٢$$

وواضح بالطبع أن الناتجين مختلفان

٣ - القاعدة الثالثة هي أن .

$$\text{مجموع } ٢ \neq (\text{مجموع } ٢) \dots\dots\dots (٥)$$

أي أن مجموع مربعات قيم من لا يساوي مربع مجموع نفس القيم

٤ القاعدة الرابعة هي أنه إذا كانت ك أي مقدار ثابت فإن .

$$\text{مجموع } ٨ = ٢ \times \text{مجموع } ٤ \dots\dots\dots (٦)$$

فإذا فرضنا أن ك = ٣ مكررة ٨ مرات فإن .

$$\text{مجموع } ٢٤ = ٨ \times ٣$$

٥ - القاعدة الخامسة هي أنه إذا كانت ك أي مقدار ثابت فإن :

$$\text{مجموع } (٣ + ٤) = \text{مجموع } ٣ + \text{مجموع } ٤$$

$$\text{مجموع } (٣ + ٤) = \text{مجموع } ٣ + \text{مجموع } ٤ \dots\dots\dots (٧)$$

ولتوضيح ذلك افترض أن ك = ٥ وأن قيم س ٤ ماور .

- ٩٥ -

س	ك	س + ك
٦	٥	١١
٨	٥	١٣
٥	٥	١٠
٩	٥	١٤
٥	٥	١٠
٢	٥	٧
٣	٥	٨

$$\text{مجم س} = ٣٨$$

$$\text{مجم ك} = \text{ن ك} = ٥ \times ٧ = ٣٥$$

$$\text{مجم (س + ك)} = ٧٣$$

$$\text{مجم (س) + ن ك} = ٣٨ + ٣٥ = ٧٣$$

$$\text{وبالمثل مجم (س - ك)} = (\text{مجم س}) - \text{ن ك} = ٠ \dots \dots (٨)$$

المتوسط الحسابي : Mean

يعتبر المتوسط الحسابي من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما . والمتوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو خارج قسمة المجموع الجبري لهذه القيم على عدد القيم ، أو هو تلك القيمة التي لو اتخذتها كل مفردة من مفردات المجموعة لكان مجموع القيم الجديدة هو نفس مجموع القيم الأصلية .

ويمكن التعبير عن المتوسط الحسابي باستخدام رمز التجميع كالآتي :-

$$\bar{س} = \frac{\text{مجم س}}{\text{ن}} \dots \dots \dots (٩)$$

- ٩٦ -

حيث  $\bar{S}$  (وتقرأ س بار) = المتوسط الحسابي للعينة ،

، مج- س = مجموع قيم س

، ن = عدد القيم

فمثلا متوسط الدرجات ٧ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٤ ، ٤ ، ٣

$$\bar{S} = \frac{40}{8} = 5$$

ويلاحظ أن مجرد جمع الدرجات لا يعد كافيا لتحديد متوسط هذه الدرجات ،  
إذ ربما يكون لدينا درجتا فقط ولكن لهما نفس المجموع ٤٠ ، ولذلك يلزم  
قسمة المجموع على عدد الدرجات ن حتى نستطيع مقارنة متوسط مجموعتي  
الدرجات .

ويمكن الحصول على المتوسط الحسابي للمجتمع الأصلي بنفس طريقة حساب  
المتوسط الحسابي للعينة .

### حساب المتوسط الحسابي للبيانات المجمعة في توزيعات تكرارية :

إذا كانت قيم المتغير س مكررة عددا من المرات فإننا نستطيع حساب  
المتوسط الحسابي بأن نضرب كل قيمة في تكرارها ، ثم تجمع نتائج حواصل  
الضرب ، ونقسم الناتج على التكرار السكلي للقيم .

فإذا نظرنا إلى القيم :

١١ : ١١ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٣ ،

١٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٨ نجد أن

القيمة ١١ تكررت مرتين ، والقيمة ١٢ تكررت ثلاث مرات ، وهكذا .

ولذا يمكن وضع هذه القيم في جدول كالآتي :-

الدرجة (س)	التكرار (ت)	الدرجة (س) × التكرار (ت)
١٨	١	١٨
٢٤	٢	١٧
٣٢	٢	١٦
٤٥	٣	١٥
٢٨	٢	١٤
٦٥	٥	١٣
٣٦	٢	١٢
٢٢	٢	١١
٢٨٠	٢٠	المجموع

#### جدول رقم (١٠)

طريقة حساب المتوسط لمجموعة من البيانات المبوبة

ويمكن اعتبار الجدول السابق جدول توزيع تكرارى طول فئة = ١ .

فإذا أردنا إيجاد المتوسط الحسابى لهذا التوزيع فإننا نوجد حواصل ضرب الدرجة × التكرار فيكون الناتج ٢٨٠ ، ثم نقسم هذا الناتج على التكرار الكلى

$$\text{وهو } ٢٠ \text{ فيكون المتوسط الحسابى } = \frac{٢٨٠}{٢٠} = ١٤$$

وبوجه عام ، إذا كانت القيم  $s_1, s_2, s_3, \dots, s_n$  مكررة  $t_1, t_2, t_3, \dots, t_n$  مرات على الترتيب حيث ن تدل على عدد القيم المختلفة للتميز  $s_n$  ، فإن المتوسط الحسابى :

$$\bar{s} = \frac{t_1 s_1 + t_2 s_2 + t_3 s_3 + \dots + t_n s_n}{n}$$

( ٧ - التحليل )

$$\frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}{n} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i^2 - n\bar{x}^2}{n} \quad (10) \dots\dots$$

وبالنظر إلى هذه الصورة الرياضية نلاحظ أننا جمعنا  $n$  من الحدود وهو عدد القيم المختلفة للمتغير  $x$ .

ويمكن أن يمتد استخدام هذه الطريقة بحيث تشمل البيانات المجمعة في توزيعات تكرارية مهما كان طول الفئة.

وتستخدم منتصفات الفئات لتمثيل جميع القيم الواقعة في الفئة. وهنا نفترض أن المتغير  $x$  يأخذ قيما تناظر منتصفات الفئات، وتعطى لها أوزاناً تناظر التكرارات. ثم نضرب منتصفات الفئات  $x$  التكرارات، ونقسم مجموع حواصل الضرب على التكرار الكلي فنحصل على المتوسط الحسابي. وباختصار يمكن الحصول على المتوسط الحسابي للبيانات المجمعة في توزيعات تكرارية كالآتي :-

١ - نوجد منتصف (مركز) كل فئة.

٢ - نضرب منتصف كل فئة  $x$  تكرارها.

٣ - نجمع حواصل ضرب منتصف كل فئة  $x$  التكرار.

٤ - نقسم الناتج على التكرار الكلي،

ولتوضيح ذلك يمكن أن نطبق هذه الخطوات على المثال الآتي لنوجد المتوسط الحسابي :



٤	٣	٢	١
للتكرار X مراكز الفئات ت ن X سن	التكرار ت ن	مراكز الفئات سن	الفئات
صفر	صفر	٢	صفر - ٤
١٤	٢	٧	٩ - ٥
١٣٢	١١	١٢	١٤ - ١٠
٤٤٢	٢٦	١٧	١٩ - ١٥
٣٧٤	١٧	٢٢	٢٤ - ٢٠
٢١٦	٨	٢٧	٢٩ - ٢٥
١٩٢	٦	٣٢	٣٤ - ٣٠
١١١	٣	٣٧	٣٩ - ٣٥
٨٤	٢	٤٢	٤٤ - ٤٠
٤٧	١	٤٧	٤٩ - ٤٥
١٦١٢	ن = ٧٦		المجموع الكلي

جدول رقم (١١)

طريقة حساب المتوسط الحسابي للبيانات المجمعة في فئات

$$\bar{x} = \frac{\sum (f \cdot x)}{\sum f} = \frac{\sum (f \cdot x)}{N} = \frac{1612}{76} = 21,21$$

— ١٠ —

### الانحرافات عن المتوسط :

يتميز المتوسط الحسابي بعدد من الخصائص التي نفيد في تبسيط طرق حساب كثير من المقاييس الإحصائية ، ومن بين هذه الخصائص أن المجموع الجبرى لانحرافات قيم المتغير في توزيع ما عن المتوسط الحسابي لهذه القيم يساوى صفر . بمعنى أننا لو طرحنا كل قيمة من قيم التوزيع من المتوسط الحسابي لهذه القيم يكون الناتج صفرا .

ويمكن التعبير عن هذه الخاصية باستخدام رمز التجميع كالتالى :-

$$\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x}) = 0$$

ويمكن توضيح هذه الخاصية بالمثال الآتى :

$x_i - \bar{x}$	$\bar{x}$	$x_i$
٢ - ٥ = -٣	٥	٣
١ - ٥ = -٤	٥	٤
٠ - ٥ = -٥	٥	٥
٤ - ٥ = -١	٥	١
٥ - ٥ = ٠	٥	١٠

$$\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x}) = 0$$

$$\begin{aligned} 0 &= \sum x_i \\ 0 &= \sum \bar{x} \end{aligned}$$

من المثال السابق يتضح أن مجموع الانحرافات عن المتوسط = صفر .  
وتنطبق هذه القاعدة في الحقيقة على جميع التوزيعات التكرارية .

ولذا يمكن تشبيه المتوسط الحسابي بنقطة اتزان التوزيع أو مركز ثقله .  
فنزعة الدرجات إلى الانحراف في إحدى جهتي المتوسط تتعادل تماماً مع نزعتها  
إلى الانحراف في الجهة الأخرى .

ويجب أن نلاحظ أنه بالرغم من أن مجموع انحرافات جميع الدرجات عن  
متوسطها يكون دائماً صفر ، إلا أن مجموع مربعات هذه الانحرافات عن المتوسط  
لا يساوى صفر .

$$\text{ن} \quad \text{أى أن مجموع} \quad ( \text{س}_ن - \bar{\text{س}} )^2 \neq \text{صفر} \dots (١١)$$

وفي الحقيقة أن مجموع مربعات انحرافات قيم المتغير عن المتوسط الحسابي  
هو نهاية صفري . أى أنه يكون أصغر من مجموع مربعات انحرافات قيم المتغير  
عن أى قيمة أخرى . وهذا يكون صحيحاً دائماً ( إذا لم تكن جميع الدرجات  
متساوية ) . وبهذا المسمى يعتبر المتوسط مقياساً للنزعة المركزية . ولهذه الخاصية  
أهمية كبيرة في حساب كثير من المقاييس الإحصائية التي سنعرض لها فيما بعد .

استخدام طريقة الانحرافات في حساب المتوسط الحسابي :

إذا اعتبرنا أن قيم المتغير تكون ممثلة بالإحداثيات السينية لنقطة متحركة  
على المحور السيني ، وعلى اعتبار أن المتوسط الحسابي يمثل بالإحداثي  $\bar{\text{س}}$  بالنسبة  
إلى نقطة الأصل ،  $\bar{\text{س}}$  بالنسبة إلى نقطة تبعد بمقدار  $\text{س}$  عن نقطة الأصل ،  
فإن :

$$\bar{\text{س}}_١ = \text{س} + \bar{\text{س}}_٢$$

- ١٠٢ -

وإذا افترضنا أن  $s_r$  ترمز إلى قيمة المتغير بالنسبة إلى نقطة الأصل ،

$$\begin{array}{ccc} s_r & \overline{s_1} & s \\ \hline & \overline{s_2} & \overline{s_r} \end{array}$$

النقطة التي تبعد بمقدار  $s$  عن نقطة الأصل فإن :

$$s_r' = s + s_r$$

$$\overline{s_2} = \frac{\sum s_r'}{n}$$

وبالتعويض في معادلة  $\overline{s_1}$  السابقة نجد أن :

$$\overline{s_1} = s + \frac{\sum s_r}{n} \quad (١٢)$$

ويمكن استخدام هذا القانون الذي يعتمد على فكرة نقل نقطة الأصل في حساب المتوسط الحسابي لمجموعة من القيم إذا كانت أعداداً كبيرة . إذ يمكن أن تختار قيمة من بين هذه القيم أو من غيرها ونعتبرها نقطة أصل ، ونحسب الانحراف كل قيمة عن هذه النقطة ، وبذلك تبسّر العمليات الحسابية .

فمثلاً لإيجاد المتوسط الحسابي للأعداد ٣٠٤ ، ٢٩٥ ، ٢٥٠ ، ٢٣٢ ، ١٨٠ ، يمكن أن نختار العدد ٢٥٠ كنقطة أصل . فيكون انحرافات الأعداد الخمسة عن هذه النقطة هي ٥٤ ، ٤٥ ، صفر ، ١٨ ، - ٧٠ ويكون المتوسط الحسابي :

$$\overline{s} = \frac{٥٤ + ٤٥ + \text{صفر} + ١٨ - ٧٠}{٥}$$

$$= \frac{١١}{٥} + ٢٥٠ =$$

- ١٠٣ -

$$٢٠٠ + ٢,٢ =$$

$$٢٠٢,٢ =$$

ونحصل على نفس النتيجة مهما كان العدد الذى نختاره كنقطة أصل سواء كان من بين مجموعة القيم المطلوب إيجاد المتوسط الحسابى لها أو من غيرها .

أما فى حالة البيانات المجمعة فى توزيع تكرارى فإننا نختار عادة نقطة الأصل الجديدة من بين مراكز فئات التوزيع .

ويمكن التوصل بطريقة مماثلة إلى القانون الذى يمكن استخدامه فى إيجاد المتوسط الحسابى لمجموعة من البيانات المجمعة فى توزيع تكرارى بطريقة مختصرة وهو :

$$\bar{س} = س. + \frac{مجم(ت \times ح)}{ن} \times ف ..... (١٣)$$

أى أن المتوسط الحسابى للمتغير الأصلى = المتوسط الفرضى + المتوسط الحسابى للمتغير الجديد مضروباً فى طول الفئة .

ويحسن اختيار المتوسط الفرضى بحيث يناظر مركز الفئة القريبة من وسط التوزيع والذى يكون تكرارها كبيراً .

كما يحسن أن يكون هذا المركز هو مركز الفئة التى نحكم بالبداية أنه قريب من المتوسط الحسابى الحقيقى للتوزيع .

والتوضيح كىيفية تطبيق هذه الصيغة نوجد المتوسط الحسابى للبيانات الموضحة بمجدول رقم ( ١٢ ) وهى تمثل التوزيع التكرارى لدرجات ٧٦ طالباً فى أحد الاختبارات :

- ١٠٤ -

الفئات	مراكز الفئات	التكرار (ت)	انحرافات الفئات (ح)	ت × ح
صفر - ٤	٢	صفر	٣ -	صفر
٩ - ٥	٧	٢	٢ -	٤ -
١٤ - ١٠	١٢	١١	١ -	١١
١٩ - ١٥	١٧	٢٦	صفر	صفر
٢٤ - ٢٠	٢٢	١٧	١ +	١٧ +
٢٩ - ٢٥	٢٧	٨	٢ +	١٦ +
٣٤ - ٣٠	٣٢	٦	٣ +	١٨ +
٣٩ - ٣٥	٣٧	٣	٤ +	١٢ +
٤٤ - ٤٠	٤٢	٢	٥ +	١٠ +
٤٩ - ٤٥	٤٧	١	٦ +	٦ +
المجموع	= ن	٧٦		٦٤

جدول رقم (١٢)

توزيع تكرارى لدرجات ٧٦ طالبا

فى احد الاختبارات

$$\bar{x} = \sum_{i=1}^n \frac{f_i \cdot x_i}{n} + s$$

$$= \frac{19 + 15}{2} + \frac{64}{76} \times 5$$

$$= 21,21 + 4,21$$

وهى نفس النتيجة السابقة . ٢١,٢١ =

١٠٥ -

وبلاحظ أننا اخترنا مركز الفئة (١٥ - ١٩) أى  $\frac{15+19}{2} = 17$  كتوسط  
فرضى لأنه يناظر أكبر تكرار ، ولهذا وضعنا أمام هذه الفئة الرقم صفر لأنها  
تنحرف عن نفسها صفر .

ثم رتبنا الانحرافات الفئات الأقل كالآتى :

$$-5, -10, -15 \text{ وانحرافات الفئات الأكبر } +5, +10, +15 + 20 + 25 + 30$$

ولما كانت هذه الانحرافات جميعا من مضاعفات الخمسة ( وهى طول الفئة ) ،  
يفضل قسمة كل من هذه الانحرافات على طول الفئة وهو ٥ تبسيطاً للعمليات  
الحسابية . وبذلك تكون الانحرافات محسوبة بدلالة طول الفئة .

ولا تختلف قيمة المتوسط الحسابى الناتج لنفس التوزيع مهما كان مركز  
الفئة التى نختارها كتوسط فرضى .

ولسكن يجب أن نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابى المحسوبة من البيانات  
المجمعة فى توزيع تكرارى تكون مختلفة اختلافا قليلا عن القيمة الحقيقية لهذا  
المتوسط أى عن القيمة المحسوبة لهذه البيانات قبل تجميعها . وذلك لأننا قسمنا  
العمليات الحسابية فى التوزيعات التكرارية نضطر إلى افتراض أن جميع الدرجات  
الواقعة فى فئة ما تكون متساوية ومساوية لمركز هذه الفئة ، وهذا الفرض لا يتخلو  
من الخطأ . فالدرجات الواقعة فى فئة ما تختلف بالعلبع عن مركز هذه الفئة بمقادير  
معينة . إلا أن هذه الاختلافات أو الفروق تميل إلى تعويض بعضها البعض فى  
الفئة الواحدة ، إذ أن بعضها موجب والبعض الآخر سالب ، كما أنها تميل إلى  
تعويض بعضها البعض فى التوزيع كله ، وبخاصة إذا كان عدد الدرجات كبيراً ،  
ولو أن الخطأ - - ويسمى بخطأ التجميع - لا ينعلم تماماً فى معظم الحالات .  
وعلى كل حال فإن هذا الخطأ يكون طفيفاً فى العادة ، إذ لا بأس من التوضيحه  
بشيء طفيف من الدقة فى سبيل توفير الكثير من مشقة العمليات الحسابية إذا

لم يتوفر لدى الباحث آلة حاسبة أو حاسب الكتروني . ومع هذا فلا بد من التدقيق في طريقة تجميع الدرجات للتقليل من هذا الخطأ بقدر الإمكان .

### حساب المتوسط الحسابي لمجموعة من الدرجات باستخدام متوسطات مجموعات الجزئية :

أحياناً يكون لدينا متوسطات مجموعات من الدرجات ونود حساب المتوسط الحسابي للمجموعة الكلية التي تشتمل على هذه المجموعات جميعاً . فإذا علمنا الدرجات الأصلية لكل مجموعة ، فإنه يسهل علينا جمع جميع هذه الدرجات وقسمة المجموع على عدد هذه الدرجات ، وبذلك نحصل كالمعتاد على المتوسط الحسابي للمجموعة الكلية . إلا أن هذه الطريقة تكون شاقة ، كما أننا ربما لا يكون لدينا الدرجات الأصلية لكل مجموعة . فليسكني نوجد المتوسط الحسابي في هذه الحالة دون الاعتماد على وجود الدرجات الأصلية ، يجب أن نعطي أوزاناً لمتوسط كل مجموعة منها تبعاً لعدد الدرجات التي تتكون منها المجموعة . ويمكن أن نجرى ذلك باستخدام الصورة الآتية :

$$\bar{S} = \frac{S_1 + 2S_2 + \dots + nS_n}{1 + 2 + \dots + n} \quad (١٤)$$

وتشير الحروف  $S_1, S_2, \dots, S_n$  ، وإلى عدد قيم المجموعات ،  $n$  ،  $S_n$  ،  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  ،  $S_4$  ،  $S_5$  ،  $S_6$  ،  $S_7$  ،  $S_8$  ،  $S_9$  ،  $S_{10}$  ،  $S_{11}$  ،  $S_{12}$  ،  $S_{13}$  ،  $S_{14}$  ،  $S_{15}$  ،  $S_{16}$  ،  $S_{17}$  ،  $S_{18}$  ،  $S_{19}$  ،  $S_{20}$  ،  $S_{21}$  ،  $S_{22}$  ،  $S_{23}$  ،  $S_{24}$  ،  $S_{25}$  ،  $S_{26}$  ،  $S_{27}$  ،  $S_{28}$  ،  $S_{29}$  ،  $S_{30}$  ،  $S_{31}$  ،  $S_{32}$  ،  $S_{33}$  ،  $S_{34}$  ،  $S_{35}$  ،  $S_{36}$  ،  $S_{37}$  ،  $S_{38}$  ،  $S_{39}$  ،  $S_{40}$  ،  $S_{41}$  ،  $S_{42}$  ،  $S_{43}$  ،  $S_{44}$  ،  $S_{45}$  ،  $S_{46}$  ،  $S_{47}$  ،  $S_{48}$  ،  $S_{49}$  ،  $S_{50}$  ،  $S_{51}$  ،  $S_{52}$  ،  $S_{53}$  ،  $S_{54}$  ،  $S_{55}$  ،  $S_{56}$  ،  $S_{57}$  ،  $S_{58}$  ،  $S_{59}$  ،  $S_{60}$  ،  $S_{61}$  ،  $S_{62}$  ،  $S_{63}$  ،  $S_{64}$  ،  $S_{65}$  ،  $S_{66}$  ،  $S_{67}$  ،  $S_{68}$  ،  $S_{69}$  ،  $S_{70}$  ،  $S_{71}$  ،  $S_{72}$  ،  $S_{73}$  ،  $S_{74}$  ،  $S_{75}$  ،  $S_{76}$  ،  $S_{77}$  ،  $S_{78}$  ،  $S_{79}$  ،  $S_{80}$  ،  $S_{81}$  ،  $S_{82}$  ،  $S_{83}$  ،  $S_{84}$  ،  $S_{85}$  ،  $S_{86}$  ،  $S_{87}$  ،  $S_{88}$  ،  $S_{89}$  ،  $S_{90}$  ،  $S_{91}$  ،  $S_{92}$  ،  $S_{93}$  ،  $S_{94}$  ،  $S_{95}$  ،  $S_{96}$  ،  $S_{97}$  ،  $S_{98}$  ،  $S_{99}$  ،  $S_{100}$  ،  $S_{101}$  ،  $S_{102}$  ،  $S_{103}$  ،  $S_{104}$  ،  $S_{105}$  ،  $S_{106}$  ،  $S_{107}$  ،  $S_{108}$  ،  $S_{109}$  ،  $S_{110}$  ،  $S_{111}$  ،  $S_{112}$  ،  $S_{113}$  ،  $S_{114}$  ،  $S_{115}$  ،  $S_{116}$  ،  $S_{117}$  ،  $S_{118}$  ،  $S_{119}$  ،  $S_{120}$  ،  $S_{121}$  ،  $S_{122}$  ،  $S_{123}$  ،  $S_{124}$  ،  $S_{125}$  ،  $S_{126}$  ،  $S_{127}$  ،  $S_{128}$  ،  $S_{129}$  ،  $S_{130}$  ،  $S_{131}$  ،  $S_{132}$  ،  $S_{133}$  ،  $S_{134}$  ،  $S_{135}$  ،  $S_{136}$  ،  $S_{137}$  ،  $S_{138}$  ،  $S_{139}$  ،  $S_{140}$  ،  $S_{141}$  ،  $S_{142}$  ،  $S_{143}$  ،  $S_{144}$  ،  $S_{145}$  ،  $S_{146}$  ،  $S_{147}$  ،  $S_{148}$  ،  $S_{149}$  ،  $S_{150}$  ،  $S_{151}$  ،  $S_{152}$  ،  $S_{153}$  ،  $S_{154}$  ،  $S_{155}$  ،  $S_{156}$  ،  $S_{157}$  ،  $S_{158}$  ،  $S_{159}$  ،  $S_{160}$  ،  $S_{161}$  ،  $S_{162}$  ،  $S_{163}$  ،  $S_{164}$  ،  $S_{165}$  ،  $S_{166}$  ،  $S_{167}$  ،  $S_{168}$  ،  $S_{169}$  ،  $S_{170}$  ،  $S_{171}$  ،  $S_{172}$  ،  $S_{173}$  ،  $S_{174}$  ،  $S_{175}$  ،  $S_{176}$  ،  $S_{177}$  ،  $S_{178}$  ،  $S_{179}$  ،  $S_{180}$  ،  $S_{181}$  ،  $S_{182}$  ،  $S_{183}$  ،  $S_{184}$  ،  $S_{185}$  ،  $S_{186}$  ،  $S_{187}$  ،  $S_{188}$  ،  $S_{189}$  ،  $S_{190}$  ،  $S_{191}$  ،  $S_{192}$  ،  $S_{193}$  ،  $S_{194}$  ،  $S_{195}$  ،  $S_{196}$  ،  $S_{197}$  ،  $S_{198}$  ،  $S_{199}$  ،  $S_{200}$  ،  $S_{201}$  ،  $S_{202}$  ،  $S_{203}$  ،  $S_{204}$  ،  $S_{205}$  ،  $S_{206}$  ،  $S_{207}$  ،  $S_{208}$  ،  $S_{209}$  ،  $S_{210}$  ،  $S_{211}$  ،  $S_{212}$  ،  $S_{213}$  ،  $S_{214}$  ،  $S_{215}$  ،  $S_{216}$  ،  $S_{217}$  ،  $S_{218}$  ،  $S_{219}$  ،  $S_{220}$  ،  $S_{221}$  ،  $S_{222}$  ،  $S_{223}$  ،  $S_{224}$  ،  $S_{225}$  ،  $S_{226}$  ،  $S_{227}$  ،  $S_{228}$  ،  $S_{229}$  ،  $S_{230}$  ،  $S_{231}$  ،  $S_{232}$  ،  $S_{233}$  ،  $S_{234}$  ،  $S_{235}$  ،  $S_{236}$  ،  $S_{237}$  ،  $S_{238}$  ،  $S_{239}$  ،  $S_{240}$  ،  $S_{241}$  ،  $S_{242}$  ،  $S_{243}$  ،  $S_{244}$  ،  $S_{245}$  ،  $S_{246}$  ،  $S_{247}$  ،  $S_{248}$  ،  $S_{249}$  ،  $S_{250}$  ،  $S_{251}$  ،  $S_{252}$  ،  $S_{253}$  ،  $S_{254}$  ،  $S_{255}$  ،  $S_{256}$  ،  $S_{257}$  ،  $S_{258}$  ،  $S_{259}$  ،  $S_{260}$  ،  $S_{261}$  ،  $S_{262}$  ،  $S_{263}$  ،  $S_{264}$  ،  $S_{265}$  ،  $S_{266}$  ،  $S_{267}$  ،  $S_{268}$  ،  $S_{269}$  ،  $S_{270}$  ،  $S_{271}$  ،  $S_{272}$  ،  $S_{273}$  ،  $S_{274}$  ،  $S_{275}$  ،  $S_{276}$  ،  $S_{277}$  ،  $S_{278}$  ،  $S_{279}$  ،  $S_{280}$  ،  $S_{281}$  ،  $S_{282}$  ،  $S_{283}$  ،  $S_{284}$  ،  $S_{285}$  ،  $S_{286}$  ،  $S_{287}$  ،  $S_{288}$  ،  $S_{289}$  ،  $S_{290}$  ،  $S_{291}$  ،  $S_{292}$  ،  $S_{293}$  ،  $S_{294}$  ،  $S_{295}$  ،  $S_{296}$  ،  $S_{297}$  ،  $S_{298}$  ،  $S_{299}$  ،  $S_{300}$  ،  $S_{301}$  ،  $S_{302}$  ،  $S_{303}$  ،  $S_{304}$  ،  $S_{305}$  ،  $S_{306}$  ،  $S_{307}$  ،  $S_{308}$  ،  $S_{309}$  ،  $S_{310}$  ،  $S_{311}$  ،  $S_{312}$  ،  $S_{313}$  ،  $S_{314}$  ،  $S_{315}$  ،  $S_{316}$  ،  $S_{317}$  ،  $S_{318}$  ،  $S_{319}$  ،  $S_{320}$  ،  $S_{321}$  ،  $S_{322}$  ،  $S_{323}$  ،  $S_{324}$  ،  $S_{325}$  ،  $S_{326}$  ،  $S_{327}$  ،  $S_{328}$  ،  $S_{329}$  ،  $S_{330}$  ،  $S_{331}$  ،  $S_{332}$  ،  $S_{333}$  ،  $S_{334}$  ،  $S_{335}$  ،  $S_{336}$  ،  $S_{337}$  ،  $S_{338}$  ،  $S_{339}$  ،  $S_{340}$  ،  $S_{341}$  ،  $S_{342}$  ،  $S_{343}$  ،  $S_{344}$  ،  $S_{345}$  ،  $S_{346}$  ،  $S_{347}$  ،  $S_{348}$  ،  $S_{349}$  ،  $S_{350}$  ،  $S_{351}$  ،  $S_{352}$  ،  $S_{353}$  ،  $S_{354}$  ،  $S_{355}$  ،  $S_{356}$  ،  $S_{357}$  ،  $S_{358}$  ،  $S_{359}$  ،  $S_{360}$  ،  $S_{361}$  ،  $S_{362}$  ،  $S_{363}$  ،  $S_{364}$  ،  $S_{365}$  ،  $S_{366}$  ،  $S_{367}$  ،  $S_{368}$  ،  $S_{369}$  ،  $S_{370}$  ،  $S_{371}$  ،  $S_{372}$  ،  $S_{373}$  ،  $S_{374}$  ،  $S_{375}$  ،  $S_{376}$  ،  $S_{377}$  ،  $S_{378}$  ،  $S_{379}$  ،  $S_{380}$  ،  $S_{381}$  ،  $S_{382}$  ،  $S_{383}$  ،  $S_{384}$  ،  $S_{385}$  ،  $S_{386}$  ،  $S_{387}$  ،  $S_{388}$  ،  $S_{389}$  ،  $S_{390}$  ،  $S_{391}$  ،  $S_{392}$  ،  $S_{393}$  ،  $S_{394}$  ،  $S_{395}$  ،  $S_{396}$  ،  $S_{397}$  ،  $S_{398}$  ،  $S_{399}$  ،  $S_{400}$  ،  $S_{401}$  ،  $S_{402}$  ،  $S_{403}$  ،  $S_{404}$  ،  $S_{405}$  ،  $S_{406}$  ،  $S_{407}$  ،  $S_{408}$  ،  $S_{409}$  ،  $S_{410}$  ،  $S_{411}$  ،  $S_{412}$  ،  $S_{413}$  ،  $S_{414}$  ،  $S_{415}$  ،  $S_{416}$  ،  $S_{417}$  ،  $S_{418}$  ،  $S_{419}$  ،  $S_{420}$  ،  $S_{421}$  ،  $S_{422}$  ،  $S_{423}$  ،  $S_{424}$  ،  $S_{425}$  ،  $S_{426}$  ،  $S_{427}$  ،  $S_{428}$  ،  $S_{429}$  ،  $S_{430}$  ،  $S_{431}$  ،  $S_{432}$  ،  $S_{433}$  ،  $S_{434}$  ،  $S_{435}$  ،  $S_{436}$  ،  $S_{437}$  ،  $S_{438}$  ،  $S_{439}$  ،  $S_{440}$  ،  $S_{441}$  ،  $S_{442}$  ،  $S_{443}$  ،  $S_{444}$  ،  $S_{445}$  ،  $S_{446}$  ،  $S_{447}$  ،  $S_{448}$  ،  $S_{449}$  ،  $S_{450}$  ،  $S_{451}$  ،  $S_{452}$  ،  $S_{453}$  ،  $S_{454}$  ،  $S_{455}$  ،  $S_{456}$  ،  $S_{457}$  ،  $S_{458}$  ،  $S_{459}$  ،  $S_{460}$  ،  $S_{461}$  ،  $S_{462}$  ،  $S_{463}$  ،  $S_{464}$  ،  $S_{465}$  ،  $S_{466}$  ،  $S_{467}$  ،  $S_{468}$  ،  $S_{469}$  ،  $S_{470}$  ،  $S_{471}$  ،  $S_{472}$  ،  $S_{473}$  ،  $S_{474}$  ،  $S_{475}$  ،  $S_{476}$  ،  $S_{477}$  ،  $S_{478}$  ،  $S_{479}$  ،  $S_{480}$  ،  $S_{481}$  ،  $S_{482}$  ،  $S_{483}$  ،  $S_{484}$  ،  $S_{485}$  ،  $S_{486}$  ،  $S_{487}$  ،  $S_{488}$  ،  $S_{489}$  ،  $S_{490}$  ،  $S_{491}$  ،  $S_{492}$  ،  $S_{493}$  ،  $S_{494}$  ،  $S_{495}$  ،  $S_{496}$  ،  $S_{497}$  ،  $S_{498}$  ،  $S_{499}$  ،  $S_{500}$  ،  $S_{501}$  ،  $S_{502}$  ،  $S_{503}$  ،  $S_{504}$  ،  $S_{505}$  ،  $S_{506}$  ،  $S_{507}$  ،  $S_{508}$  ،  $S_{509}$  ،  $S_{510}$  ،  $S_{511}$  ،  $S_{512}$  ،  $S_{513}$  ،  $S_{514}$  ،  $S_{515}$  ،  $S_{516}$  ،  $S_{517}$  ،  $S_{518}$  ،  $S_{519}$  ،  $S_{520}$  ،  $S_{521}$  ،  $S_{522}$  ،  $S_{523}$  ،  $S_{524}$  ،  $S_{525}$  ،  $S_{526}$  ،  $S_{527}$  ،  $S_{528}$  ،  $S_{529}$  ،  $S_{530}$  ،  $S_{531}$  ،  $S_{532}$  ،  $S_{533}$  ،  $S_{534}$  ،  $S_{535}$  ،  $S_{536}$  ،  $S_{537}$  ،  $S_{538}$  ،  $S_{539}$  ،  $S_{540}$  ،  $S_{541}$  ،  $S_{542}$  ،  $S_{543}$  ،  $S_{544}$  ،  $S_{545}$  ،  $S_{546}$  ،  $S_{547}$  ،  $S_{548}$  ،  $S_{549}$  ،  $S_{550}$  ،  $S_{551}$  ،  $S_{552}$  ،  $S_{553}$  ،  $S_{554}$  ،  $S_{555}$  ،  $S_{556}$  ،  $S_{557}$  ،  $S_{558}$  ،  $S_{559}$  ،  $S_{560}$  ،  $S_{561}$  ،  $S_{562}$  ،  $S_{563}$  ،  $S_{564}$  ،  $S_{565}$  ،  $S_{566}$  ،  $S_{567}$  ،  $S_{568}$  ،  $S_{569}$  ،  $S_{570}$  ،  $S_{571}$  ،  $S_{572}$  ،  $S_{573}$  ،  $S_{574}$  ،  $S_{575}$  ،  $S_{576}$  ،  $S_{577}$  ،  $S_{578}$  ،  $S_{579}$  ،  $S_{580}$  ،  $S_{581}$  ،  $S_{582}$  ،  $S_{583}$  ،  $S_{584}$  ،  $S_{585}$  ،  $S_{586}$  ،  $S_{587}$  ،  $S_{588}$  ،  $S_{589}$  ،  $S_{590}$  ،  $S_{591}$  ،  $S_{592}$  ،  $S_{593}$  ،  $S_{594}$  ،  $S_{595}$  ،  $S_{596}$  ،  $S_{597}$  ،  $S_{598}$  ،  $S_{599}$  ،  $S_{600}$  ،  $S_{601}$  ،  $S_{602}$  ،  $S_{603}$  ،  $S_{604}$  ،  $S_{605}$  ،  $S_{606}$  ،  $S_{607}$  ،  $S_{608}$  ،  $S_{609}$  ،  $S_{610}$  ،  $S_{611}$  ،  $S_{612}$  ،  $S_{613}$  ،  $S_{614}$  ،  $S_{615}$  ،  $S_{616}$  ،  $S_{617}$  ،  $S_{618}$  ،  $S_{619}$  ،  $S_{620}$  ،  $S_{621}$  ،  $S_{622}$  ،  $S_{623}$  ،  $S_{624}$  ،  $S_{625}$  ،  $S_{626}$  ،  $S_{627}$  ،  $S_{628}$  ،  $S_{629}$  ،  $S_{630}$  ،  $S_{631}$  ،  $S_{632}$  ،  $S_{633}$  ،  $S_{634}$  ،  $S_{635}$  ،  $S_{636}$  ،  $S_{637}$  ،  $S_{638}$  ،  $S_{639}$  ،  $S_{640}$  ،  $S_{641}$  ،  $S_{642}$  ،  $S_{643}$  ،  $S_{644}$  ،  $S_{645}$  ،  $S_{646}$  ،  $S_{647}$  ،  $S_{648}$  ،  $S_{649}$  ،  $S_{650}$  ،  $S_{651}$  ،  $S_{652}$  ،  $S_{653}$  ،  $S_{654}$  ،  $S_{655}$  ،  $S_{656}$  ،  $S_{657}$  ،  $S_{658}$  ،  $S_{659}$  ،  $S_{660}$  ،  $S_{661}$  ،  $S_{662}$  ،  $S_{663}$  ،  $S_{664}$  ،  $S_{665}$  ،  $S_{666}$  ،  $S_{667}$  ،  $S_{668}$  ،  $S_{669}$  ،  $S_{670}$  ،  $S_{671}$  ،  $S_{672}$  ،  $S_{673}$  ،  $S_{674}$  ،  $S_{675}$  ،  $S_{676}$  ،  $S_{677}$  ،  $S_{678}$  ،  $S_{679}$  ،  $S_{680}$  ،  $S_{681}$  ،  $S_{682}$  ،  $S_{683}$  ،  $S_{684}$  ،  $S_{685}$  ،  $S_{686}$  ،  $S_{687}$  ،  $S_{688}$  ،  $S_{689}$  ،  $S_{690}$  ،  $S_{691}$  ،  $S_{692}$  ،  $S_{693}$  ،  $S_{694}$  ،  $S_{695}$  ،  $S_{696}$  ،  $S_{697}$  ،  $S_{698}$  ،  $S_{699}$  ،  $S_{700}$  ،  $S_{701}$  ،  $S_{702}$  ،  $S_{703}$  ،  $S_{704}$  ،  $S_{705}$  ،  $S_{706}$  ،  $S_{707}$  ،  $S_{708}$  ،  $S_{709}$  ،  $S_{710}$  ،  $S_{711}$  ،  $S_{712}$  ،  $S_{713}$  ،  $S_{714}$  ،  $S_{715}$  ،  $S_{716}$  ،  $S_{717}$  ،  $S_{718}$  ،  $S_{719}$  ،  $S_{720}$  ،  $S_{721}$  ،  $S_{722}$  ،  $S_{723}$  ،  $S_{724}$  ،  $S_{725}$  ،  $S_{726}$  ،  $S_{727}$  ،  $S_{728}$  ،  $S_{729}$  ،  $S_{730}$  ،  $S_{731}$  ،  $S_{732}$  ،  $S_{733}$  ،  $S_{734}$  ،  $S_{735}$  ،  $S_{736}$  ،  $S_{737}$  ،  $S_{738}$  ،  $S_{739}$  ،  $S_{740}$  ،  $S_{741}$  ،  $S_{742}$  ،  $S_{743}$  ،  $S_{744}$  ،  $S_{745}$  ،  $S_{746}$  ،  $S_{747}$  ،  $S_{748}$  ،  $S_{749}$  ،  $S_{750}$  ،  $S_{751}$  ،  $S_{752}$  ،  $S_{753}$  ،  $S_{754}$  ،  $S_{755}$  ،  $S_{756}$  ،  $S_{757}$  ،  $S_{758}$  ،  $S_{759}$  ،  $S_{760}$  ،  $S_{761}$  ،  $S_{762}$  ،  $S_{763}$  ،  $S_{764}$  ،  $S_{765}$  ،  $S_{766}$  ،  $S_{767}$  ،  $S_{768}$  ،  $S_{769}$  ،  $S_{770}$  ،  $S_{771}$  ،  $S_{772}$  ،  $S_{773}$  ،  $S_{774}$  ،  $S_{775}$  ،  $S_{776}$  ،  $S_{777}$  ،  $S_{778}$  ،  $S_{779}$  ،  $S_{780}$  ،  $S_{781}$  ،  $S_{782}$  ،  $S_{783}$  ،  $S_{784}$  ،  $S_{785}$  ،  $S_{786}$  ،  $S_{787}$  ،  $S_{788}$  ،  $S_{789}$  ،  $S_{790}$  ،  $S_{791}$  ،  $S_{792}$  ،  $S_{793}$  ،  $S_{794}$  ،  $S_{795}$  ،  $S_{796}$  ،  $S_{797}$  ،  $S_{798}$  ،  $S_{799}$  ،  $S_{800}$  ،  $S_{801}$  ،  $S_{802}$  ،  $S_{803}$  ،  $S_{804}$  ،  $S_{805}$  ،  $S_{806}$  ،  $S_{807}$  ،  $S_{808}$  ،  $S_{809}$  ،  $S_{810}$  ،  $S_{811}$  ،  $S_{812}$  ،  $S_{813}$  ،  $S_{814}$  ،  $S_{815}$  ،  $S_{816}$  ،  $S_{817}$  ،  $S_{818}$  ،  $S_{819}$  ،  $S_{820}$  ،  $S_{821}$  ،  $S_{822}$  ،  $S_{823}$  ،  $S_{824}$  ،  $S_{825}$  ،  $S_{826}$  ،  $S_{827}$  ،  $S_{828}$  ،  $S_{829}$  ،  $S_{830}$  ،  $S_{831}$  ،  $S_{832}$  ،  $S_{833}$  ،  $S_{834}$  ،  $S_{835}$  ،  $S_{836}$  ،  $S_{837}$  ،  $S_{838}$  ،  $S_{839}$  ،  $S_{840}$  ،  $S_{841}$  ،  $S_{842}$  ،  $S_{843}$  ،  $S_{844}$  ،  $S_{845}$  ،  $S_{846}$  ،  $S_{847}$  ،  $S_{848}$  ،  $S_{849}$  ،  $S_{850}$  ،  $S_{851}$  ،  $S_{852}$  ،  $S_{853}$  ،  $S_{854}$  ،  $S_{855}$  ،  $S_{856}$  ،  $S_{857}$  ،  $S_{858}$  ،  $S_{859}$  ،  $S_{860}$  ،  $S_{861}$  ،  $S_{862}$  ،  $S_{863}$  ،  $S_{864}$  ،  $S_{865}$  ،  $S_{866}$  ،  $S_{867}$  ،  $S_{868}$  ،  $S_{869}$  ،  $S_{870}$  ،  $S_{871}$  ،  $S_{872}$  ،  $S_{873}$  ،  $S_{874}$  ،  $S_{875}$  ،  $S_{876}$  ،  $S_{877}$  ،  $S_{878}$  ،  $S_{879}$  ،  $S_{880}$  ،  $S_{881}$  ،  $S_{882}$  ،  $S_{883}$  ،  $S_{884}$  ،  $S_{885}$  ،  $S_{886}$  ،  $S_{887}$  ،  $S_{888}$  ،  $S_{889}$  ،  $S_{890}$  ،  $S_{891}$  ،  $S_{892}$  ،  $S_{893}$  ،  $S_{894}$  ،  $S_{895}$  ،  $S_{896}$  ،  $S_{897}$  ،  $S_{898}$  ،  $S_{899}$  ،  $S_{900}$  ،  $S_{901}$  ،  $S_{902}$  ،  $S_{903}$  ،  $S_{904}$  ،  $S_{905}$  ،  $S_{906}$  ،  $S_{907}$  ،  $S_{908}$  ،  $S_{909}$  ،  $S_{910}$  ،  $S_{911}$  ،  $S_{912}$  ،  $S_{913}$  ،  $S_{914}$  ،  $S_{915}$  ،  $S_{916}$  ،  $S_{917}$  ،  $S_{918}$  ،  $S_{919}$  ،  $S_{920}$  ،  $S_{921}$  ،  $S_{922}$  ،  $S_{923}$  ،  $S_{924}$  ،  $S_{925}$  ،  $S_{926}$  ،  $S_{927}$  ،  $S_{928}$  ،  $S_{929}$  ،  $S_{930}$  ،  $S_{931}$  ،  $S_{932}$  ،  $S_{933}$  ،  $S_{934}$  ،  $S_{935}$  ،  $S_{936}$  ،  $S_{937}$  ،  $S_{938}$  ،  $S_{939}$  ،  $S_{940}$  ،  $S_{941}$  ،  $S_{942}$  ،  $S_{943}$  ،  $S_{944}$  ،  $S_{945}$  ،  $S_{946}$  ،  $S_{947}$  ،  $S_{948}$  ،  $S_{949}$  ،  $S_{950}$  ،  $S_{951}$  ،  $S_{952}$  ،  $S_{953}$  ،  $S_{954}$  ،  $S_{955}$  ،  $S_{956}$  ،  $S_{957}$  ،  $S_{958}$  ،  $S_{959}$  ،  $S_{960}$  ،  $S_{961}$  ،  $S_{962}$  ،  $S_{963}$  ،  $S_{964}$  ،  $S_{965}$  ،  $S_{966}$  ،  $S_{967}$  ،  $S_{968}$  ،  $S_{969}$  ،  $S_{970}$  ،  $S_{971}$  ،  $S_{972}$  ،  $S_{973}$  ،  $S_{974}$  ،  $S_{975}$  ،  $S_{976}$  ،  $S_{977}$  ،  $S_{978}$  ،  $S_{979}$  ،  $S_{980}$  ،  $S_{981}$  ،  $S_{982}$  ،  $S_{983}$  ،  $S_{984}$  ،  $S_{985}$  ،  $S_{986}$  ،  $S_{987}$  ،  $S_{988}$  ،  $S_{989}$  ،  $S_{990}$  ،  $S_{991}$  ،  $S_{992}$  ،  $S_{993}$  ،  $S_{994}$  ،  $S_{995}$  ،  $S_{996}$  ،  $S_{997}$  ،  $S_{998}$  ،  $S_{999}$  ،  $S_{1000}$  ،  $S_{1001}$  ،  $S_{1002}$  ،  $S_{1003}$  ،  $S_{1004}$  ،  $S_{1005}$  ،  $S_{1006}$  ،  $S_{1007}$  ،  $S_{1008}$  ،  $S_{1009}$  ،  $S_{1010}$  ،  $S_{1011}$  ،  $S_{1012}$  ،  $S_{1013}$  ،  $S_{1014}$  ،  $S_{1015}$  ،  $S_{1016}$  ،  $S_{1017}$  ،  $S_{1018}$  ،  $S_{1019}$  ،  $S_{1020}$  ،  $S_{1021}$  ،  $S_{1022}$  ،  $S_{1023}$  ،  $S_{1024}$  ،  $S_{1025}$  ،  $S_{1026}$  ،  $S_{1027}$  ،  $S_{1028}$  ،  $S_{1029}$  ،  $S_{1030}$  ،  $S_{1031}$  ،  $S_{1032}$  ،  $S_{1033}$  ،  $S_{1034}$  ،  $S_{1035}$  ،  $S_{1036}$  ،  $S_{1037}$  ،  $S_{1038}$  ،  $S_{1039}$  ،  $S_{1040}$  ،  $S_{1041}$  ،  $S_{1042}$  ،  $S_{1043}$  ،  $S_{1044}$  ،  $S_{1045}$  ،  $S_{1046}$  ،  $S_{1047}$  ،  $S_{1048}$  ،  $S_{1049}$  ،  $S_{1050}$  ،  $S_{1051}$  ،  $S_{1052}$  ،  $S_{1053}$  ،  $S_{1054}$  ،  $S_{1055}$  ،  $S_{1056}$  ،  $S_{1057}$  ،  $S_{1058}$  ،  $S_{1059}$  ،  $S_{1060}$  ،  $S_{1061}$  ،  $S_{1062}$  ،  $S_{1063}$  ،  $S_{1064}$  ،  $S_{1065}$  ،  $S_{1066}$  ،  $S_{1067}$  ،  $S_{1068}$  ،  $S_{1069}$  ،  $S_{1070}$  ،  $S_{1071}$  ،  $S_{1072}$  ،  $S_{1073}$  ،  $S_{1074}$  ،  $S_{1075}$  ،  $S_{107$



- ١٠٧ -

المجموعة (١)	المجموعة (٢)	المجموعة (٣)
٥	٨	١٠
٧	١١	٤
١٠	٢٠	
٩	١	
٤		
المجموع ٣٥	٤٠	١٤
المتوسط ٧	١٠	٧

ثم يطبق القانون السابق :

$$\bar{x} = \frac{w_1 \bar{x}_1 + w_2 \bar{x}_2 + w_3 \bar{x}_3}{w_1 + w_2 + w_3}$$

$$= \frac{7 \times 2 + 10 \times 4 + 7 \times 5}{2 + 4 + 5}$$

$$= \frac{89}{11} = 8.09$$

المتوسط الحسابي المرجح : Weighted Mean

في بعض الأبحاث يعطى المتغير أوزانا معينة بحسب أهميته أو قيمته في البحث . ففي بعض الاستبيانات نعطي وزنا قدره ٥ للإجابة « أوافق جداً » ، ووزنا قدره ٤ للإجابة « أوافق » ، ووزنا قدره ٣ للإجابة « لا أدرى » ، ووزنا قدره ٢ للإجابة « لا أوافق » ، ووزنا قدره ١ للإجابة « لا أوافق إطلاقاً » .

كذلك في تقدير الدرجة النهائية لمجموعة من الطلاب قد تعطى أوزاناً خاصة لكل من الدراسة العملية ، ومتوسط الاختبارات الشفهية ، ومتوسط الاختبارات التحريرية بحسب أهمية كل منها في تقويم الطلاب في الدراسة .

ونسى هذه الطريقة بطريقة الترجيح بالأوزان ، كما يسمى المتوسط الحسابي لها بالمتوسط الحسابي المرجح أو الموزون . أى أن :

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i \cdot w_i}{\sum w_i} \quad (15)$$

حيث  $w_i$  ترمز إلى الوزن الذى نختاره .

$$\sum w_i = n$$

وهذه المعادلة تشبه المعادلة التى استخدمناها في حساب المتوسط الحسابي لمجموعة من الدرجات باستخدام متوسطات مجموعاتها الجزئية ، ولذلك يمكن اعتبار المتوسط الحسابي لتوزيع تكرارى متوسطاً حسابياً مرجحاً بأوزان تساوى التكرارات .

### مزايا وعيوب المتوسط الحسابي كقياس للنزعة المركزية :

المتوسط الحسابي هو أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداماً وبخاصة في حالة القياس الفترى والنسبى ، كما أنه أقربها إلى تحقيق جميع شروط يول Yule التى سبق أن ذكرناها . والمتوسط الحسابي أكثر هذه المقاييس ثباتاً ( أى لا تتغير قيمته كثيراً من عينة إلى أخرى ) إذا كان التوزيع متماثلاً ( غير ملتوياً ) . كما أنه أكثرها قابلية للمعالجة الرياضية وتستخدم في حسابه طريقة موضوعية تشمل جميع قيم المتغير . والمتوسط الحسابي يتأثر بدرجة أكبر بأى تغيير يحدث في قيم المتغير ، وهذه الخاصية مفيدة في البحث التجريبي عند ما يود الباحث دراسة أثر طريقة تجريبية معينة على متغير ما .

كما أن المتوسط الحسابي يرتبط بغيره من المقاييس الإحصائية الهامة والشائعة الاستخدام مثل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) وغيرها كما سنرى فيما بعد .

غير أن المتوسط الحسابي لا يصلح لتمثيل البيانات التي تؤدي إلى توزيعات شديدة الالتواء لانه يتأثر بالقيم المتطرفة أى التي تشذ عن بقية قيم المجموعة .

فمثلا إذا كنا نريد حساب متوسط دخل مجموعة من الأفراد أغلبهم من ذوى الدخل المحدود ، وكان من بينهم أقلية صغيرة من ذوى الدخل المرتفع جداً ، فإن المتوسط الحسابي يكون أعلى مما ينبغى ، ولا يصلح لتمثيل المجموعة .

### الوسيط : Median

إذا كانت  $s_1, s_2, s_3, \dots$  هي قيم مفردات مجموعة ما ، وكانت هذه القيم مرتبة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ، فإن الوسيط هو قيمة المفردة التي يسبقها عدد من المفردات يساوى عدد المفردات التي تعقبها .

أى أن الوسيط هو النقطة التي تقسم التوزيع إلى قسمين بحيث يكون عدد الدرجات التي تقع أعلى هذه النقطة يساوى عدد الدرجات التي تقع أسفل النقطة .

ويعتمد حساب الوسيط على ما إذا كان عدد الدرجات فردياً أم زوجياً ، وعلى ما إذا كان هناك تكرار لدرجة معينة بالقرب من الوسيط ، ونهتم بهذا التكرار فقط عند ما يحدث بالقرب من الوسيط ، وفيما عدا ذلك يمكن إغفال هذا التكرار .

وفيما يلي طريقة حساب الوسيط في حالات ثلاث :-

١ - إذا كان عدد الدرجات فردياً ، ولا يتكرر أى منها بالقرب من

الوسيط :

فهنا يكون الوسيط هو الدرجة الوسطى . فإذا كانت الدرجات هي

(١٠، ٧، ٦، ٥، ٣) فإن الدرجة ٦ تقسم هذا التوزيع إلى نصفين ، نظراً لأن الدرجتين ٣، ٥ أقل من ٦ ، والدرجتين ٧، ١٠ أكبر من ٦ .

٢ إذا كان عدد الدرجات زوجياً ، ولا يتكرر أى منها بالقرب من

الوسيط :

فهنا يكون الوسيط مساوياً لمتوسط الدرجتين اللتين تقعان في وسط التوزيع .  
فإذا كانت الدرجات هي (١١، ١٠، ٧، ٦، ٥، ٣) فإن الدرجة التي تقسم هذا التوزيع إلى نصفين تقع بين الدرجتين ٦، ٧ وهنا يكون الوسيط مساوياً

$$6,5 = \frac{7 + 6}{2}$$

٣ - إذا كانت بعض الدرجات تتكرر بالقرب من الوسيط :

إذا تكرر عدد من الدرجات بالقرب من الوسيط ، فإننا يمكن أن نحصل على الوسيط بواسطة عملية استكمال Interpolation بغض النظر عما إذا كان عدد الدرجات فردياً أو زوجياً . فإذا كانت الدرجات هي (٥، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠) فهنا يجب أن يقع الوسيط بين الدرجتين الرابعة والخامسة وكل منهما ٥، وفي مثل هذه الحالة نفترض أن الدرجات ٣، ٤، ٥ تقع أسفل الوسيط ، والدرجات ٥، ٦، ٧ تقع أعلى الوسيط . فإذا قلنا أن الوسيط يقع بين الدرجتين الرابعة والخامسة ، وكل منهما ٥ ، لانه يكون بذلك قد حددنا قيمة واحدة دقيقة للوسيط ، ولذلك يفضل تحديد هذه القيمة .

وبالنظر إلى شكل رقم (١١) الذي يمثل هذه المجموعة من الأعداد بيانياً نجد أننا قد مثلنا كل درجة منها بمسؤول صغير على ميران القياس فوق الحدود الحقيقية للدرجات .

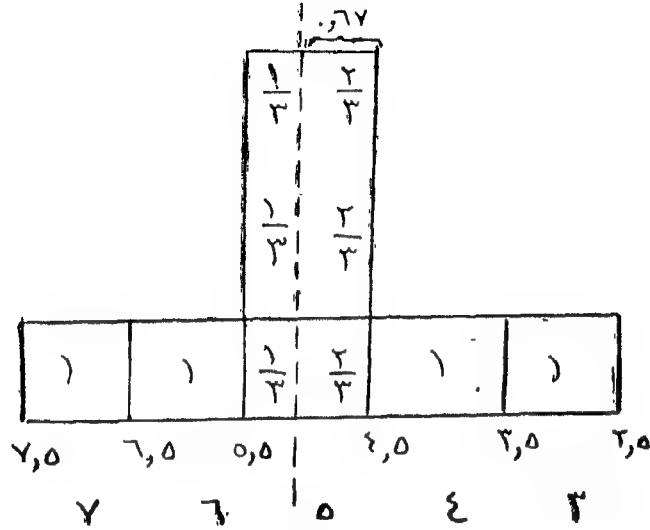
ونظراً لأن لدينا ٨ درجات تقع أربع منها أعلى الوسيط ، والأربع الأخرى أسفله ، لذا يجب أن تقع الدرجتان ٣ ، ٤ أسفل الوسيط ، كما يجب أن تقع الدرجتان ٥ ، ٥ أى ثلاثاً عدد تكرار الرقم ٥ - لأن الرقم ٥ مكرر ثلاث مرات -

— ١١١ —

أسفل الوسيط أيضاً ، أى ثلثا المسافة على خط الدرجات ، التى تناظر القيمة ٥ .

وهذه تساوى  $\frac{2}{3} \times 1 = 0,67$  تقريبا .

الوسيط = ٥,١٧



شكل رقم (١١)

طريقة حساب الوسيط اذا كانت بعض الدرجات تتكرر بالقرب من الوسيط  
( عدد للدرجات زوجى )

ويجب أن نضيف هذه القيمة على الحد الحقيقى الأدنى للدرجة ٤,٥ لنصل  
إلى النقطة التى تناظر ثلثي المسافة المذكورة .

أى أن الوسيط =  $4,5 + 0,67 = 5,17$  . وباختصار فإن الوسيط  
( الذى يمثل الخط الرأسى المتقطع ) يقسم المسافة السككية إلى جزأين متساويين .

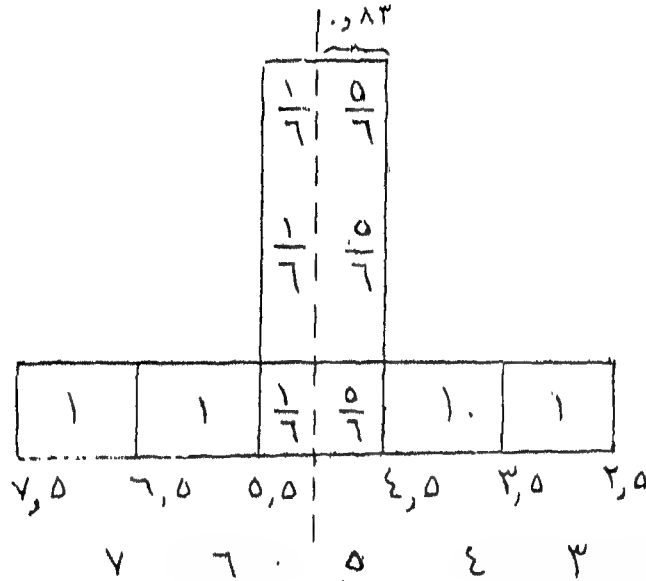
ويمكن اتباع نفس الطريقة إذا كان عدد الدرجات فرديا . فإذا افترضنا أن  
الدرجات هى ( ٣ , ٤ , ٥ , ٥ , ٥ , ٥ , ٦ , ٦ , ٧ , ٧ ) فإنه يمكن تمثيل هذه  
الدرجات بيانيا في شكل رقم (١٢) ، ونظراً لأن عدد الدرجات فردى وهو ٩ ،  
فإن الوسيط يجب أن يكون هو النقطة التى تقع أسفلها ٤,٥ من الدرجات ،  
وتقع أعلاها ٥,٤ من الدرجات . فإذا بدأنا العد من أصغر الدرجات إلى أكبرها

- ١١٢ -

نجد أن الدرجتين ٣ ، ٤ سوف تقعان أسفل الوسيط ، ويتبقى ٢,٥ من الدرجات الثلاث التي تساوي كل منها ٠,٥

$$\text{وهذه} = \frac{٢,٥}{٣} = \frac{٥}{٦} = ٠,٨٣$$

الوسيط = ٥,٣٣



شكل رقم (١٢)

طريقة حساب الوسيط اذا كانت بعض الدرجات تتكرر بالقرب من الوسيط  
( عدد الدرجات فردي )

ولذلك فإن الدرجتين ٣ ، ٤ مضافا إليها ٠,٨٣ من المسافة التي تناظر الدرجة ٥ كلها سوف تقع أسفل الوسيط ، فالوسيط سيكون أعلى من الحد الحقيقي للأسفل للفئة ٥ وهو ٤,٥ بقدر ٠,٨٣

$$\text{فالوسيط إذن} = ٤,٥ + ٠,٨٣ = ٥,٣٣$$

ويمكن التعبير عن هذه الخطوات بالصورة اللفظية الآتية التي يمكن أن تستخدم لاختصار هذه الخطوات وهي :-

— ١١٣ —

الوسيط = الحد الأدنى للقيمة الوسيطة +

ترتيب الوسيط — عدد الدرجات التي تقع دون الحد الحقيقي الأدنى للقيمة الوسيطة  
تكرار القيمة الوسيطة

(١٦) ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠

فإذا طبقنا هذه الصورة على أحد المثالين السابقين وليكن المثال الثاني نجد أن :

$$\frac{2 - \frac{1}{2}}{3} + 4,5 = \text{الوسيط}$$

$$\frac{2,5}{3} + 4,5 =$$

$$0,83 + 4,5 =$$

$$5,33 =$$

ونلاحظ في هذا المثال أن الحد الأدنى للقيمة الوسيطة هو ٤,٥ وأن  
هناك درجتان هما ٣ ، ٤ تقعان دون هذا الحد الأدنى ، كما أن القيمة الوسيطة  
تكررت ٣ مرات .

حساب الوسيط إذا كانت البيانات مجمعة في توزيع تكراري :

إذا كانت البيانات مجمعة في توزيع تكراري فيمكن تمثيلها بيانيا بواسطة  
المدرج التكراري أو المصطلح التكراري ويكون الوسيط هو النقطة التي على المحور  
الافقي التي لو رسم منها مستقيم مواز للمحور الرأسى يقسم المدرج أو المصطلح  
إلى قسمين متساويين في المساحة .

ويمكن بطريقة مماثلة للطريقة السابقة أن نستنتج صورة تستخدم لحساب  
الوسيط إذا كانت البيانات مجمعة في توزيع تكراري وهي . -  
الوسيط = الحد الأدنى للقيمة الوسيطة +

ترتيب الوسيط — التكرار المتجمع للقيمة السابقة لقيمة الوسيط  
تكرار الفئة الوسيطة

(١٧) ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠

وعلى هذا فإن إيجاد الوسيط يتطلب تحديد الفئة الوسيطة كما يتطلب تحديد مجموع التكرارات السابقة لهذه الفئة .

وهذا كله يمكن تحديده من جدول التوزيع التكرارى المتجمع الصاعد .  
كما يمكن أن نتوصل إلى صورة مماثلة إذا أردنا حساب الوسيط من جدول التوزيع التكرارى المتجمع النازل وهى :

الوسيط : الحد الأعلى الحقيقى للفئة الوسيطة -

$$\text{ترتيب الوسيط} - \text{التكرار المتجمع للفئة اللاحقة بفئة الوسيط} \times \frac{\text{طول الفئة}}{\text{تكرار الفئة الوسيطة}}$$

(١٨) .....

مثال : احسب الوسيط للبيانات المجمعة الموضحة بجدول رقم (١١)

(١) الفئات	(٢) الحدود الحقيقية للفئات	(٣) التكرار	(٤) التكرار المتجمع الصاعد	(٥) التكرار المتجمع النازل
صفر - ٤	٠,٥ - ٤,٥	صفر	صفر	٧٦
٥ - ٩	٤,٥ - ٩,٥	٢	٢	٧٦
١٠ - ١٤	٩,٥ - ١٤,٥	١١	١٣	٧٤
١٥ - ١٩	١٤,٥ - ١٩,٥	٢٦	٣٩	٦٣
٢٠ - ٢٤	١٩,٥ - ٢٤,٥	١٧	٥٦	٣٧
٢٥ - ٢٩	٢٤,٥ - ٢٩,٥	٨	٦٤	٢٠
٣٠ - ٣٤	٢٩,٥ - ٣٤,٥	٦	٧٠	١٢
٣٥ - ٣٩	٣٤,٥ - ٣٩,٥	٣	٧٣	٦
٤٠ - ٤٤	٣٩,٥ - ٤٤,٥	٢	٧٥	٣
٤٥ - ٤٩	٤٤,٥ - ٤٩,٥	١	٧٦	١
المجموع		٧٦		

جدول رقم (١٢)

طريقته حساب الوسيط للبيانات المجمعة فى توزيع تكرارى



- ١١٥ -

$$٣٨ = \frac{٧٦}{٢} = \text{ترتيب الوسيط}$$

وبتأمل العمود رقم ( ٤ ) من جدول رقم ( ١٣ ) نرى أن ١٣ طالبا حصلوا على درجات أقل من ١٤,٥ ، ٣٩ طالبا حصلوا على درجات أقل من ١٩,٥ ، ولذا نقع الوسيط بين القيمتين ١٤,٥ ، ١٩,٥ . أى أن الفئة الوسيطة هي الفئة ( ١٥ - ١٩ ) ، والحد الأدنى لها هو ١٤,٥ وتكرارها ٢٦ . أما مجموع التكرارات السابقة لهذه الفئة فهو ١٣ . وب تطبيق القانون المشار إليه فيما سبق نجد أن :

$$\text{الوسيط} = ١٤,٥ + \frac{١٣ - ٣٨}{٢٦} \times ٥$$

$$= ١٤,٥ + \frac{٢٥}{٢٦} \times ٥$$

$$= ١٤,٥ + \frac{١٢٥}{٢٦} = ٤,٨ + ١٤,٥$$

$$= ١٩,٣ \text{ تقريبا .}$$

وليس من الضروري حفظ الصورة السابقة ، إذ يمكن حساب الوسيط من جدول التكرار المتجمع الصاعد بعملية تناسب بسيطة . فبعد حساب ترتيب الوسيط واكتشاف الفئة الوسيطة كما سبق ، نلاحظ أننا عند الدرجة ١٤ نكون قد مررنا بعدد قدره ١٣ طالبا . ولكي نصل إلى الطالب الذى ترتيبه ٣٨ ، فنحتاج أن نضيف الدرجة التى حصل عليها ٢٥ طالبا آخر ( ٣٨ - ١٣ = ٢٥ ) من فئة الوسيط ، وهى ( الفئة ١٥ - ١٩ ) . وعلى فرض أن الدرجات فى هذه الفئة

موزعة توزيعا منتظما على طولها وهو ٥ ، يكون نصيب كل طالب  $\frac{١}{٢٦}$  من هذا

$$\text{الطول أى } \frac{١}{٢٦} \times ٥ . \text{ ويكون نصيب ٢٥ طالبا فى هذه الفئة } \frac{٢٥}{٢٦} \times ٥$$

— ١١٦ —

$$\text{وإذن الوسيط} = ١٤,٥ + ٥ \times \frac{٢٥}{٢٦} = ١٩,٣ \text{ تقريبا.}$$

ويمكن أيضا أن نحسب الوسيط من نفس جدول التوزيع التكرارى المتجمع الصاعد كالآنى :-

$$\text{الوسيط} = ١٩,٥ + ٥ \times \frac{٣٨-٣٩}{٢٦}$$

$$= ١٩,٥ + \frac{٥}{٢٦}$$

$$= ١٩,٥ + ٠,٢ = ١٩,٣ \text{ تقريبا.}$$

وبالمثل يمكن حساب الوسيط من جدول التوزيع التكرارى المتجمع النازل باستخدام العمود رقم (٥) ، ومنه يتضح أن ٦٣ طالبا حصلوا على درجات أكبر من ١٤,٥ ( الحد الأعلى الحقيقى للفئة ١٥ - ١٩ ) ، ٣٧ طالبا حصلوا على درجات أكبر من ١٩,٥ ( الحد الحقيقى الأعلى للفئة ٢٠ - ٢٤ ) . ولإذن يقع الوسيط بين القيمتين ١٤,٥ ، ١٩,٥ .

أى أن :-

$$\text{الحد الأعلى الحقيقى لفئة الوسيط} = ٩,٥$$

$$\text{، تكرار فئة الوسيط} = ٢٦$$

$$\text{، مجموع التكرارات اللاحقة بفئة الوسيط} = ٣٧$$

$$\therefore \text{الوسيط} = ١٩,٥ + ٥ \times \frac{٣٧-٣٨}{٢٦}$$

$$= ١٩,٥ + ٥ \times \frac{١}{٢٦}$$

$$= ١٩,٥ + ٠,٢ = ١٩,٣ \text{ تقريبا}$$

وهى نفس القيمة السابقة .

### مزايا وعيوب الوسيط كقياس للنزعة المركزية :

للموسيط أهمية كبيرة كقياس للنزعة المركزية ، وأهم ميزاته أنه لا يتأثر بالقيم المتطرفة ، ولهذا يفضل استخدامه في تحليل البيانات التي تمثل بتوزيعات ملتوية ، كما هو الحال في قياس متوسط الدخول أو المرتبات أو عدد ساعات العمل حيث يكون الاهتمام منصبا على دراسة الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية للمجموعة موضوع البحث .

كما أن الوسيط يصلح لتمثيل التوزيعات المفتوحة التي تشمل على فئات مفتوحة مثل (٤ -) أو (٩ -) حيث لا يصلح المتوسط الحسابي لتمثيلها .

كما يصلح الوسيط لتمثيل البيانات النوعية حيث يصعب القياس الكمي وإنما نستطيع ترتيب البيانات بحسب نوعها أو حجمها .

هذا فضلا عن أن الوسيط هو أنسب مقياس في حالة تفسير البيانات على أساس الإرباعيات أو الإشارات أو المئينيات ، كما سنرى فيما بعد .

وطريقة حساب الوسيط هي طريقة موضوعية غير أنها لا تتضمن جميع قيم المتغير . والوسيط أقل ثباتا من المتوسط الحسابي ، إذ تختلف قيمته كثيراً من عينة إلى أخرى من نفس المجتمع .

ومن عيوبه أيضا أنه قليل الحساسية بمعنى أننا قد نستبدل كثيراً من قيم المتغير بقيم أخرى دون أن يتأثر الوسيط . ولتوضيح ذلك نعتبر الأعداد : ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ . وقيمة الوسيط = ٢٥ .

فإذا استبدلنا بالأعداد الثلاثة الأولى الأعداد ٢ ، ٥ ، ٧ مثلاً لما تغيرت قيمة الوسيط . بل لو استبدلنا جميع الأعداد ما عدا العدد ٢٥ مع الاحتفاظ بالترتيب التصاعدي لما تغيرت هذه القيمة ، بينما يتأثر المتوسط الحسابي تأثراً كبيراً بتغيير أى قيمة من قيم المتغير .

## المنوال :

المنوال هو قيمة المتغير الذى تكررته نهاية عظمى . أى هو القيمة الأكثر شيوعاً أو تكررأ فى المجموعة .

فمنوال مجموعة الأعداد ٣، ٤، ٤، ٥، ٥، ٥، ٦، ٨ هو ٥ . وأحياناً يكون للتوزيع منوالان . مثال ذلك مجموعة الأعداد ٣، ٤، ٤، ٥، ٥، ٦، ٦، ٧، ٧، ٨ . لها منوالان هما ٤، ٧ ، ولذا يسمى هذا التوزيع بالتوزيع ثنائى المنوال Bimodal ، وربما ينتج هذا النوع من التوزيعات إذا قمنا بتحليل بيانات مستمدة من ضم نتائج عينة تشتمل على مجموعتين متباينتين إلى حد كبير من الأفراد .

ويصعب تعيين القيمة الحقيقية للمنوال إذا كانت البيانات مجمعة فى توزيع تكرارى ، ولذا نشير فى هذه الحالة إلى ، الغثة المنوالية ، وليس ، المنوال ، . ولعل الطريقة الوحيدة التى تعطىنا قيمة المنوال بدقة فى هذه الحالة هى طريقة توفيق منحنى تكرارى نظرى Curve Fitting لبيانات التوزيع ثم إيجاد الإحداثى السينى لنقطة النهاية العظمى لهذا المنحنى . ولكن المجال لا يسمح هنا بذكر تفاصيل هذه الطريقة .

على أن هناك طرقاً مختلفة للحصول على قيم تقريبية للمنوال ، منها أن نرسم المنحنى التكرارى بالنظر . ونعتبر أن المنوال هو الإحداثى السينى لأعلى نقطة فيه . ولكن هذه الطريقة بعيدة عن الدقة الواجبة لأن رسم هذا المنحنى لا يمكن أن يكون دقيقاً ، فهو ناشئ عن تمهيد المضلع التكرارى تمهيداً ذاتياً ، فضلاً عن صعوبة تحديد أعلى نقطة فيه . كما يمكن أن نعتبر أن المنوال هو مركز الغثة المنوالية ( أى الغثة الأكثر تكررأ ) ، وهذه الطريقة بعيدة أيضاً عن الدقة لأن المنوال لا يكون واقعاً بالضبط عند مركز الغثة المنوالية إلا إذا كان التوزيع متماثلاً حول هذه الغثة على الأقل ، بمعنى أن يكون تكرار الغثتين المحيطين بالغثة المنوالية متساوياً ،

- ١١٩ -

وهذا قليل الحدوث . والاعلم أن تراكم الدرجات أو القيم يكون مختلفاً في هاتين الفئتين ، وحينئذ لا يكون المنوال في منتصف المسافة بين حدى الفئة المنوالية بل يكون أقرب إلى الحد المجاور للفئة الأكثر تكراراً منه إلى الحد الآخر .

وعلى هذا الأساس يمكن أن نحسب المنوال للبيانات المجمعة في توزيع تكرارى باستخدام إحدى الطريقتين التقريبيتين الآتيتين ، وكل منهما يعتمد على دراسة ثلاث فئات هي الفئة المنوالية والفئتان المحيطان بها .

ولإيضاح هاتين الطريقتين نتناول المثال الآتى ونلخصه في البيانات الآتية :

الفئات	التكرار ( ت )
١٦٠ - ١٦٤	١٤
١٦٥ - ١٦٩	٢٢ ( الفئة المنوالية )
١٧٠ - ١٧٤	١٠

#### الطريقة الأولى : ( طريقة الرافعة )

في علم الإحصاء كثيراً ما نفترض أن كل قيمة ( ن ) من قيم التوزيع تمثل وحدة قوة وهذه الوحدة تساوى  $\frac{1}{n}$  من القوة الكلية ( جميع قيم التوزيع ) التى يمثلها التوزيع بأكمله . وعلى أساس هذا الافتراض يمكن أن نعتبر أن الفئتين المحيطتين بالفئة المنوالية تجذبان المنوال بقوتين تتناسبان مع تكرارهما .

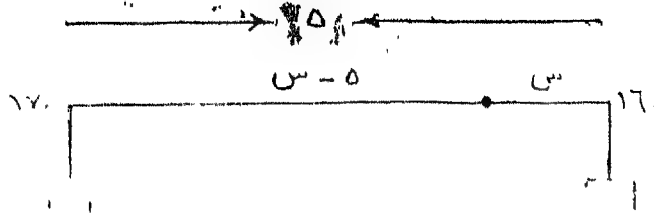
وإذن يكون المنوال هو النقطة التى تقسم طول الفئة المنوالية بنسبة تكرارى الفئتين الأخريين .

$$\bullet \text{ أى أن المنوال في المثال السابق } = ١٦٥ + \frac{١٠}{٢٢} \times$$

$$= ١٦٥ + ٠,٨ = ١٦٥,٨ \text{ تقريباً .}$$

— ١٢٠ —

ويمكن تمثيل ذلك بيانيا بالرافعة المبينة بالشكل الآتي :



شكل رقم (١٣)

حساب المنوال بطريقة الرافعة للبيانات المجمعة

نحسب قاعدة العزوم :

$$١٤ \times س = ١٠ (٥ - س)$$

$$\therefore ١٤س + ٥٠ = ١٠س$$

$$\therefore ٤س = ٥٠$$

$$\therefore س = ٢,٠٨ \text{ تقريباً}$$

$$\text{إذن المنوال} = ١٦٥ + ٢,٠٨ = ١٦٧,٠٨ \text{ تقريباً}$$

ويلاحظ أننا هنا قد وضعنا التكرارين ١٤ ، ١٠ عند طرفي الفئة المنوالية ، والأفضل وضعهما في مركزي الفئتين المحيطتين بالفئة المنوالية ، كما أننا أهملنا تكرار الفئة المنوالية ذاتها . ولذا فهذه الطريقة غير دقيقة ، وتفضل عليها الطريقة الثانية .

الطريقة الثانية ( طريقة الفروق أو طريقة بيرسون ) :

في هذه الطريقة نعتبر أن القوتين الجاذبتين للمنوال هما فرق تكرار الفئة المنوالية عن تكراري الفئتين المحيطتين بها . ويكون المنوال هو النقطة التي تقسم طول الفئة المنوالية بنسبة هذين الفروقات .

الفئات	التكرار	الفروق
١٦٤ - ١٦٥	١٤	$\{ ٨ = ١٤ - ٢٢ = , ل \}$
١٦٩ - ١٦٥	٢٢	$\{ ١٢ = ١٠ - ٢٢ = , ل \}$
١٧٤ - ١٧٥	١٠	

$$\text{والمتوال} \equiv \text{أ} + \frac{\text{ل}}{\text{ل} + \text{ل}} \times \text{ف} \dots (١٩)$$

حيث أ ترمز إلى الحد الأدنى للفئة المتوالية  
ل، ل، ل ترمزان إلى فرق تكرار الفئة المتوالية عن تكرار الفئتين المحيطةتين  
بها.

ف ترمز إلى طول الفئة

$$\text{إذن المتوال في المثال السابق} = ١٦٥ + \frac{٨}{٢٠} \times$$

$$٢ + ١٦٥ =$$

$$١٦٧ =$$

مزايا وعيوب المتوال كقياس للنزعة المركزية :

يمكن للباحث النفسى أو التربوى الذى يهتم بدراسة مدى شيوع ظاهرة معينة  
أن يستخدم المتوال كقياس للنزعة المركزية . ويمتاز المتوال بأنه لا يتأثر بالقيم  
المتطرفة ، وهو في هذه الحالة يفضل المتوسط الحسابى كما يفضل في حالة التوزيعات  
التكرارية المفتوحة والتوزيعات الشديدة الالتواء ، غير أنه لا يعتمد على جميع  
قيم المتغير موضع البحث ، ولذا فهو قليل الحساسية وقليل الثبات . كما أنه

لا يدخل في حساب غيره من المقاييس الإحصائية إلا نادراً ، ويقتصر استخدامه في التحليل الوصفي للبيانات . ولذلك فإن استخدامه في البحوث النفسية والتربوية قليل ، فهو لا يصلح إلا كمقياس تقريبي سريع للنزعة المركزية .

### الوسط الهندسي :

الوسط الهندسي لمجموعة من القيم عددها  $n$  هو الجذر النوني لحاصل ضرب هذه القيم ، ويرمز له بالرمز  $H$  .

فمثلاً الوسط الهندسي للقيم ١ ، ٢ ، ٤ هو

$$H = \sqrt[4]{(1)(2)(4)} = 2$$

والوسط الهندسي هو نوع خاص من المتوسطات يستخدم في دراسة الظواهر التي تميل إلى التغير بنسبة ثابتة كما في دراسة تزايد السكان أو النمو الجسمي أو العقلي للأطفال . فقد لوحظ أن التغير في مثل هذه الحالات يحدث بنسب تكاد تكون ثابتة .

فإذا اعتبرنا القيم ٣ ، ٩ ، ٢٧ ، ٨١ ، ٢٤٣ وهي قيم تتغير بنسبة ثابتة ، فهنا ليس من المعقول أن تمثل هذه المجموعة — أي توجد القيمة النموذجية Typical التي تمثلها — باستخدام المتوسط الحسابي .

$$\frac{3 + 9 + 27 + 81 + 243}{5} = \text{المتوسط الحسابي لهذه القيم}$$

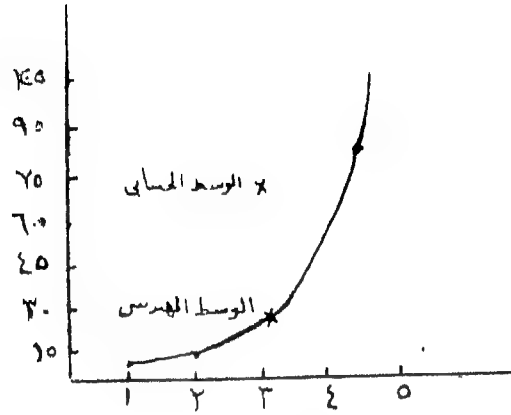
$$72.6$$

أما الوسط الهندسي لهذه القيم فهو

$$H = \sqrt[5]{(3)(9)(27)(81)(243)} = 27$$



فقيمة الوسط الهندسي بلا شك تتوسط المجموعة بل هي في الواقع إحدى قيم المجموعة وتقع على المنحنى الممثل لها ، وبذلك فهي تمثلها بدرجة أفضل من المتوسط الحسابي كما في الشكل رقم ( ١٤ ) الآتي :



شكل رقم (١٤)

الوسط الهندسي والوسط الحسابي لمجموعة من القيم

وبلاحظ أننا نستخدم جميع القيم الملاحظة في حساب الوسط الهندسي ، وهو قليل التأثير بالقيم المتطرفة ، ويصلح للمعالجة الرياضية . غير أنه لا يكون له معنى إذا اشتملت البيانات على أى قيم صفرية أو سالبة . وهو لا يستخدم أيضاً إلا نادراً في البحوث النفسية والتربوية .

كيف يختار الباحث مقياس النزعة المركزية المناسب عند تحليل البيانات :

إن أول ما يجب أن يأخذه الباحث في الاعتبار عند اختيار مقياس النزعة المركزية عند تحليل بياناته هو ميزان أو مستوى القياس المناسب للبيانات . فإذا كان ميزان القياس الخاص بالبيانات من المستوى الاسمي يكون المتوال هو المقياس المناسب . وإذا كان ميزان القياس من المستوى الرتبى يمكن استخدام المتوال أو الوسيط . أما إذا كان ميزان القياس من المستوى القترى فإنه يمكن في هذه الحالة استخدام أى من المتوسط أو الوسيط أو المتوال ، وأحياناً يكون من

المرغوب فيه استخدام أكثر من مقياس واحد للنزعة المركزية لنفس مجموعة البيانات .

والاعتبار الثاني الذي يجب مراعاته عند اختيار مقياس النزعة المركزية هو الغرض من استخدامه . فإذا كان الباحث يود مجرد وصف البيانات بدرجة أفضل ، فالمهم هنا هو أن يكون مقياس النزعة المركزية معبرا حقيقيا عن البيانات التي يمثلها .

أما إذا أراد الباحث أن يستدل على خصائص المجتمع الاصل من نتائج العينة فإن اختياره لمقياس النزعة المركزية سوف يتحدد إلى درجة كبيرة بالأسلوب الإحصائي الذي يناسب البيانات وفروض البحث .

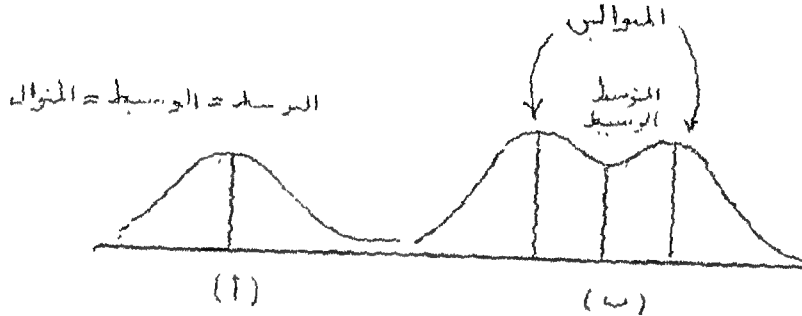
وسوف يجد الباحث كثيرا من هذه الأساليب الإحصائية الاستدلالية في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

والمتوسط الحسابي يتميز بعدة مميزات ، فنظرا لأنه يمكن تعريفه بطريقة جبرية فإنه يسمح بكثير من العمليات مما يجعل استخدام المتوسط الحسابي أمرا أساسيا . كما أن المتوسط الحسابي يعد أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما في الاستدلال الإحصائي من العينة إلى المجتمع الاصل . فمتوسط العينة يحتمل بدرجة أكبر أن يستخدم لتقدير بارامتر المجتمع الاصل عن غيره من مقاييس النزعة المركزية ، إلا أن المتوسط يتأثر بدرجة أكبر بالقيم المتطرفة عن غيره من المقاييس . وينطبق هذا بصفة خاصة في حالة العينات الصغيرة . وهنا يفضل استخدام الوسيط بدلا من المتوسط .

وبين الشكل رقم ( ١٥ ) العلاقة بين المتوسط ، والوسيط ، والنوال ، للتوزيعات المتماثلة .

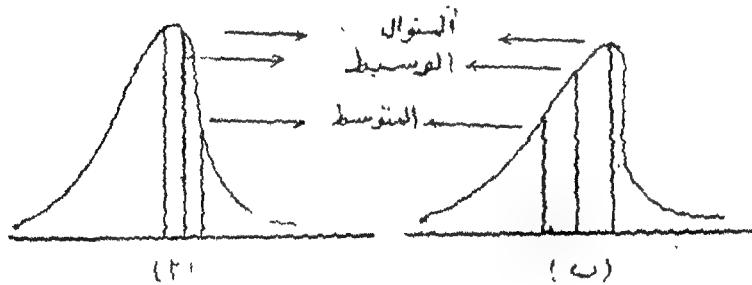
والمنحنى ( أ ) أحادي النوال ، والمنحنى ( ب ) ثنائي النوال . وبين الشكل رقم ( ١٦ ) العلاقة بين المتوسط والوسيط والنوال للتوزيعات غير المتماثلة . فالمنحنى ( أ ) في هذا الشكل ملتو التواء موجبا . والمنحنى ( ب ) ملتو التواء سالبا ،

ويحسن في مثل هذه التوزيعات استخدام الوسيط كقياس للنزعة المركزية، وهو النقطة التي على المحور الأفقي التي لو رسمنا منها مستقيماً عمودياً على هذا المحور يقسم المنحنى إلى جزأين متساويين .



شكل رقم (١٥)

المتوسط والوسيط والمنوال للتوزيعات المتماثلة



شكل رقم (١٦)

المتوسط والوسيط والمنوال للتوزيعات غير المتماثلة

وفي التوزيعات المتماثلة تتساوى قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال . أما في التوزيعات القريبة من التوزيعات المتماثلة فإن هذه المتوسطات الثلاثة تكون قريبة من بعضها . وقد وجد بيرسون أن هناك علاقة تقريبية بينها وهي أن :-

$$\text{المتوسط} - \text{المنوال} = 3 (\text{المتوسط} - \text{الوسيط})$$

والمواضع النسبية لهذه المتوسطات موضحة فى الشكل رقم (١٦) .

وبما أن الوسط الحسابى والوسيط أسهل فى حسابهما من المتوال . فإن هذه المعادلة تستخدم أحيانا لإيجاد قيمة تقريبية للمتوال فى الحالات التى يكون فيها التوزيع قريبا من التامثل .

ويلاحظ أن المتوال هو موقع العمود النازل من قمة المنحنى على المحور الأفقى . وأن الوسيط هو موقع العمود الذى يقسم مساحة المنحنى إلى قسمين متساويين . أما المتوسط الحسابى فهو موقع العمود المار بمركز ثقل التوزيع ، كما يلاحظ أنه أكثر ميلانهم الجانب الملتوى .

## تمارين على الفصل الثالث

١ - أوجد المتوسط ، والوسيط ، والمنوال لكل مجموعة من مجموعات الدرجات الآتية ، وبين أن :  $\text{م.ج.} = (\text{م.س} - \text{م.س}) = ٠$  .

( أ ) ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٠ ، ٨ ، ٣ ، ٢ ، ٢ ، ٨ ، صفر

( ب ) ١ ، ٣ ، ٣ ، ٥ ، ٥ ، ٧ ، ٧ ، ٩

( ج ) ١٢٠ ، ٥ ، ٤ ، ٤ ، ٤ ، ٢ ، ١ ، صفر

٢ - في أى مجموعة من مجموعات الدرجات السابقة يعتبر المتوسط الحسابي مقياساً غير مناسب للنزعة المركزية ؟ ولماذا ؟

٣ - في مجموعات الدرجات السابقة بين أن مجموع مربعات الانحرافات الدرجات عن المتوسط أقل من مجموع مربعات الانحرافات عن أى درجة أخرى .

٤ - إذا غيرنا الدرجة ١٢٠ في السؤال رقم ١ ( ج ) إلى ٢٠ ، ما تأثير ذلك على كل من المتوسط ، والوسيط ، والمنوال .

٥ - أوجد الوسط الهندسي للقيم ٦ ، ٥٠ ، ٩٠ .

٦ - بين باستخدام البيانات الآتية ، إذا كان هناك دليل على التواء التوزيع . وإذا تبين لك أن التوزيع ملتو ، عين اتجاه الالتواء .

( أ ) المتوسط = ٥٦ ، الوسيط = ٦٢ ، المنوال = ٦٨

( ب ) المتوسط = ٦٨ ، الوسيط = ٦٢ ، المنوال = ٥٦

( ج ) المتوسط = ٦٢ ، الوسيط = ٦٢ ، المنوال = ٦٢

( د ) المتوسط = ٦٢ ، الوسيط = ٦٢ ، المنوال = ٣٠

٧ - ما نوع التوزيعين رقم ٥ ( ج ) ، ٥ ( د ) في السؤال السابق .

٨ - احسب قيمة المتوسط الحسابي للدرجات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٥ ، ٦ ، ٧٠ .

اجمع الرقم ٢ على كل درجة من الدرجات السابقة . أعد حساب قيمة المتوسط . ما تأثير إضافة أى عدد إلى كل درجة أو طرح أى عدد من كل درجة على المتوسط الحسابى .

٩ - إذا علمنا أن المتوسط الحسابى والوسيط لمجموعة من الدرجات متساويان . ماذا يمكننا القول عن شكل توزيع الدرجات .

١٠ - اذكر أمثلة لبيانات يفضل فيها استخدام :

( أ ) المتوسط الحسابى

( ب ) الوسيط

( ج ) المنوال

١١ - بمعلومية التوزيع الآتى :

س	ت
٢٠	١
١٨	١
١٧	٣
١٦	٢
١٤	٤
١٢	٥
١١	٥
١٠	٦
٩	٤
٧	٣

( أ ) لحساب المتوسط الحسابى

( ب ) حدد قيمة الوسيط

— ١٢٩ —

( ج ) حدد قيمة المنوال

١٢ — إذا كان المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ فصل مكون من ٢٤ طالبا في إحدى المواد الدراسية هو ٤٥,٧ والمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ فصل آخر مكون من ٣٠ طالبا في نفس الاختبار هو ٤١,٦ . احسب المتوسط الحسابي العام لدرجات طلاب الفصلين معا في الاختبار .

١٣ — احسب المتوسط الحسابي ، وحدد قيمة كل من الوسيط والمنوال للبيانات الآتية :-

التكرار	الفئات
١٠	٢٩ — ٢٥
١٨	٣٤ — ٣٠
١٦	٣٩ — ٣٥
١٦	٤٤ — ٤٠
١١	٤٩ — ٤٥
٢٧	٥٤ — ٥٠
١٧	٥٩ — ٥٥
٤٩	٦٤ — ٦٠
٢٦	٦٩ — ٦٥
٦	٧٤ — ٧٠
٨	٧٩ — ٧٥

١٤ ارسم المنحنى التكرارى لهذه البيانات محددًا فيهم المتوسط والوسيط والمنوال .

( ٩ — التحليل )

— ١٣٠ —

- ١٥ أوجد المتوسط الحسابي المرجح للمتوسطات الآتية :
- ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ إذا استخدم في حساب هذه المتوسطات عينات عدد أفراد كل منها ٦ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٢٠ على الترتيب .
- أوجد أيضا المتوسط الحسابي غير المرجح لهذه المتوسطات . قارن بين النتيجتين مع التفسير .



## الفصل الرابع

### خصائص التوزيعات التكرارية

(ثانياً) مقاييس التشتت والالتواء والتفرطح

المدى المطلق

الانحراف الربيعي

الانحراف المتوسط

الانحراف المعياري والتباين

المقاييس النسبية للتشتت

المعزوم حول المتوسط الحسابي

مقاييس الالتواء

مقاييس التفرطح

## مقدمة :

عرضنا في الفصل السابق مجموعة من المقاييس التي تعبر بطرق مختلفة عن قيم نموذجية Typical صالحة لتمثيل أو تلخيص البيانات ووصف التوزيعات التكرارية . غير أن هذه القيم لا يمكن وحدها للوصف والمقارنة . فقد تشترك عدة مجموعات في أحد المتوسطات ، ومع هذا يكون الفرق بينها كبيراً فإذا افترضنا أن البيانات الآتية تعبر عن درجات خمسة طلاب في مادتين مختلفتين :

٦٥	٥٦	٥٢	٤٢	٣٥
١٠٠	٧٢	٤٥	٢٣	١٠

لاحظ أن المتوسط الحسابي واحد في الحالتين ومقداره ٥٠ ، ومع هذا فهناك اختلاف واضح بين توزيع الدرجات في المادتين . فالدرجات في المادة الأولى تقع بين ٣٥ ، ٦٥ فهي متراكمة بالقرب من المتوسط ، أما في المادة الثانية فالدرجات تقع بين ١٠ ، ١٠٠ ، فهي تمتد بعيداً عن المتوسط . أي أن الدرجات في المادة الأولى تكون أكثر تجانساً وتقارباً منها في المادة الثانية . ويقال حينئذ أن تشتت ، القيم في الحالة الأولى أقل منه في الحالة الثانية .

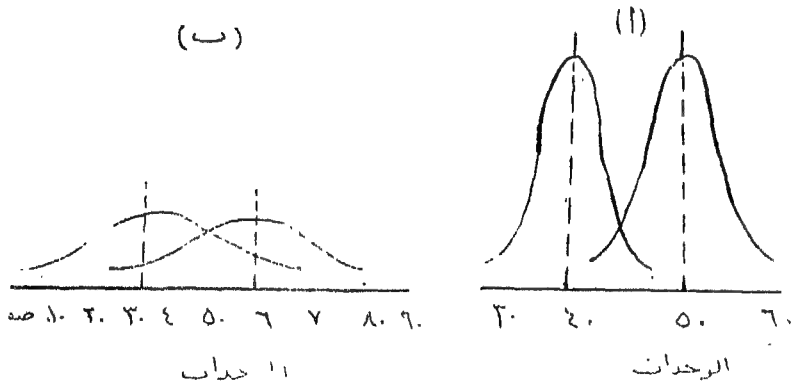
وكما نهم بدراسة متوسطات المجموعات ، يجب أن نهم أيضاً بدراسة تشتت قيم المتغير حول هذه المتوسطات . خاصية التغير من أهم خصائص المتغير Variable حيث تؤدي إلى درجات مختلفة للأفراد المختلفين .

فالمجتمع الذي يقوم عادة الباحث النفسي والتربوي بدراسته يتباين في بعد أو أكثر من أبعاده . وهنا يهم الباحث بتحديد مقدار هذا التباين .

فمثلاً قد لا يهم الباحث معرفة متوسط دخل أفراد المجتمع بقدر اهتمامه بكيفية توزيع الدخل بين هؤلاء الأفراد لأن هذا هو الذي يبين مدى التجانس ومدى العدالة في هذا التوزيع . فمن الضروري إذن أن يستخدم الباحث مقاييس

نحبر عن مدى تشتت قيم المتغير تساعد بالإضافة إلى مقاييس النزعة المركزية على تكوين فكرة أكثر وضوحاً لما يقوم بتحليله من بيانات فكلما زاد تشتت التوزيعات التكرارية كلما كانت مقاييس النزعة المركزية أقل تمثيلاً لهذه التوزيعات ، وبالتالي يقل احتمال انطباق ما نتوصل إليه من استنتاجات على المجتمع الاصل الذي اشتقت منه هذه التوزيعات . وعند مقارنة العينات نجد أنه كلما زاد تشتت درجات هذه العينات كلما قل احتمال الحصول على نفس الفروق بين عينتين منها إذا ما حلت عينتان أخريتان مماثلتان لهما محل هاتين العينتين .

فإذا نظرنا إلى كل من التوزيعين الموضحين في الشكلين رقم (١٧) أ ، ب حيث تمثل مقاييس النزعة المركزية بالخطين الرأسيين في كل من الشكلين أ ، ب ، نجد أن مقياسي النزعة المركزية يتبعان عن بعضهما بقدر ١٠ وحدات ، إلا أن التشتت في الشكل ب أكبر بكثير من التشتت في الشكل أ مما يدل على ابتعاد التوزيعين في الشكل ب عن بعضهما بدرجة أكبر مما هو الحال في الشكل أ .



شكل رقم (١٧)

مجموعتان من التوزيعات التكرارية متفقتان في  
مقياس النزعة المركزية ولكنها مختلفتين في التشتت

ومن بين مقاييس التشتت التي سنعرض لها في هذا الفصل :

- ١ - المدى المطلق Range
- ٢ - المدى الربيعي Interquartile Range
- ٣ - الانحراف المتوسط The Mean Deviation
- ٤ - الانحراف المعياري Standard Deviation
- ٥ - التباين Variance

### المدى المطلق :

يعتبر المدى المطلق أبسط مقاييس التشتت . ويمكن الحصول على قيمته بإيجاد الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة للتغير . فالمدى المطلق للدرجات ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ هو  $30 - 10 = 20$  ، والمدى المطلق للدرجات ٢ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٨ هو  $28 - 2 = 26$  . وهذا يدل على أن المجموعة الثانية أكثر تشتتاً من المجموعة الأولى . ولكن المدى المطلق لا يعتبر في حد ذاته مقياساً هاماً للتشتت لأنه يتوقف على قيمتين فقط من قيم المتغير ، ولهذا فهو يتأثر تأثراً بالغاً باختلاف العينة لأن أي تغير يحدث في أي من هاتين القيمتين - وهو أمر كبير الاحتمال - يؤثر بوضوح في قيمة المدى المطلق ، فضلاً عن أن المدى المطلق لا يفيدنا شيئاً عن القيم الأخرى في التوزيع . ومع هذا فلا شك أن تسجيل المدى المطلق إلى جانب المقاييس الأخرى الأكثر تعقيداً يزيد من معلومات الباحث عن البيانات التي يفحصها .

### الانحراف الربيعي :

يفضل استخدام الانحراف الربيعي إذا استخدم الباحث الوسيط كقياس للنزعة المركزية ، وهو يسمى أيضاً بنصف المدى الربيعي Semi - Interquartile Range لأنه يساوي نصف المدى بين الربع الأول (  $Q_1$  ) والربع الثالث (  $Q_3$  )

أى يعتمد على تعيين نقطتين على ميزان الدرجات تقع دون أحدهما ١٥ ٪ من الحالات وتقع دون الأخرى ٧٥ ٪ من الحالات .

ويرمز لنصف المدى الربيعى بالرمز : ر ،

$$\text{أى أن : } \frac{r - s}{2} = \dots (١)$$

وهذا المقياس يتوقف كذلك على قيمتين فقط من قيم التوزيع هما قيمتا الربيعين الأول والثالث ، ولهذا فهو يتأثر أيضا باختلاف العينة . ولكنه أفضل من المدى المطلق لأنه لا يتأثر بالقيم المتطرفة التى تكون عادة شاذة عن بقية القيم ، فعند حسابه نستبعد الربع الأول والربع الأخير من قيم المتغير .

ولتوضيح ذلك اعتبر البيانات الموضحة بجدول رقم (١٤) والتى تبين درجات مجموعة من الأزواج (عدد ٢٠) ومجموعة من الزوجات (٢٠ زوجة) فى مقياس للاتجاه نحو العمل اليدوى .

مجموعة الزوجات		مجموعة الأزواج	
س	ت	س	ت
٩	١	٩	١
٨	١	٨	١
٧	٣	٧	٣
٦	٣	٦	٣
٥	١٠	٥	٤
٤	٢	٤	٣
٣	٢	٣	٢
٢	٣	٢	٢
١	١	١	١

جدول رقم (١٤)

درجات مجموعة من الأزواج والزوجات  
فى مقياس للاتجاه نحو العمل اليدوى

فن الجدول يمكن أن نحدد بسهولة الوسيط لكل من المجموعتين وهويساوى ٥ ،  
والمدى المطلق لكل منهما ويساوى ٨ ، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات  
كل من المجموعتين نحو العمل اليدوى .

$$\text{فإذا حسبنا نصف المدى الربيعى للمجموعة الأولى نجد أنه} = \frac{7}{2} - \frac{4}{2}$$

$$= ١,٥ \text{ (لاحظ أن } ١,٥ = ٤ - ٣ \text{ ، } ١,٥ = ٧ - ٦ \text{)}$$

$$\text{ونصف المدى الربيعى للمجموعة الثانية} = \frac{6}{2} - \frac{5}{2} = ٠,٥ \text{ (لاحظ}$$

$$\text{أن } ٠,٥ = ٣ - ٢ \text{ ، } ٠,٥ = ٦ - ٥ \text{)}$$

وهذا يدل على أن اتجاهات مجموعة الزوجات أقل تشكلا من اتجاهات مجموعة  
الازواج ، ولذلك ربما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن يقول أن مجموعة الزوجات  
أقل تطرفا في اتجاهاتهن وأنها أكثر نجاسا من مجموعة الازواج في الانجاء  
موضع الاهتمام .

ويمكن حساب نصف المدى الربيعى من البيانات المجمعة في توزيع تكرارى  
بنفس الطريقة الى سبق أن اتبعناها في الفصل الثالث عند حساب الوسيط للبيانات  
المجمعة ، إلا أننا هنا نتم بالربيعين الاول والثالث . ولذا يجب أن نستعين بجدول  
التكرار المتجمع الصاعد ( أو النازل ) أو بالمنحنى المتجمع الصاعد ( أو النازل )  
لحساب كل من الربيعين .

$$\text{ويجب أن نتذكر أن رتبة الربيع الاول} = \frac{N}{4} \text{ ، ورتبة الربيع الثالث} =$$

$$\frac{3N}{4} \text{ حيث } N \text{ ترمز إلى التكرار الكلى .}$$

- ١٣٧ -

ولتوضيح ذلك نفترض أن لدينا التوزيع التكراري لدرجات اختبار ما وهو  
مبين بالجدول رقم (١٥) الآتي :

الدرجات	التكرار	التكرار المتجمع العكاس
١٠ - ١٤	٢	٢
١٥ - ١٩	٨	١٠
٢٠ - ٢٤	٦	١٦
٢٥ - ٢٩	١٢	٢٨
٣٠ - ٣٤	٧	٣٥
٣٥ - ٣٩	٦	٤١
٤٠ - ٤٤	٤	٤٥
٤٥ - ٤٩		٤٨
٥٠ - ٥٤	١	٤٩
٥٥ - ٥٩	١	٥٠

٥٠ = ن

جدول رقم (١٥)

$$١٢,٥ = \frac{٥٠}{٤} = \text{ترتيب الإرباعي الأول}$$

$$٢٥ = \frac{٥٠}{٢} = \text{ترتيب الوسيط}$$

$$٣٧,٥ = ٥٠ \times \frac{٣}{٤} = \text{ترتيب الإرباعي الثالث}$$

$$٥ \times \frac{١٠ - ١٢,٥}{٦} + ١٩,٥ = \text{الإرباعي الأول}$$

$$٢١,٥٨ = ٢,٠٨ + ١٩,٥ =$$

— ١٣٨ —

$$٢٨,٢٥ = ٣,٧٥ + ٢٤,٥ = ٥ \times \frac{١٦ - ٢٥}{١٢} + ٢٤,٥ = \text{الوسيط}$$

$$٥ \times \frac{٣٥ - ٣٧,٥}{٦} + ٣٤,٥ = \text{الإرباعي الثالث}$$

$$٣٦,٥٨ = ٢,٠٨ + ٣٤,٥ =$$

$$\frac{\text{الإرباعي الثالث} - \text{الإرباعي الأول}}{٢} = \text{إذن نصف المدى الربيعي}$$

$$٧,٥ = \frac{١٥}{٢} = \frac{٢١,٥٨ - ٣٦,٥٨}{٢} =$$

وكما كان التوزيع متماثلا كان الوسيط على بعدين متساويين من الربيع الأدنى والربيع الأعلى .

ففي المثال السابق نجد أن الوسيط وفيتمته ٢٨,٢٥ أقرب قليلا إلى الربيع الأدنى منه إلى الربيع الأعلى مما يبين أن التوزيع ليس اعتدالي ولكنه قريب من الاعتدالية .

وبصلاح الانحراف الربيعي لقياس التششت لأن قيمته تتناسب مع مدى انتشار قيم التوزيع . فإذا كانت قيمته كبيرة دل ذلك على زيادة تششت واختلاف القيم ، وإذا كانت قيمته صغيرة دل ذلك على قلة التششت والاختلاف بين القيم . وهو كقياس التششت يتمشى مع الوسيط كمقياس للزعة المركزية ، فكلما يعمد على ترتيب القيم ترتيبا تصاعديا أو تنازليا . ويمكن للباحث استخدام الوسيط والانحراف الربيعي لوصف التوزيعات التكرارية وتلخيص البيانات .

ومن الملاحظات الجديرة بالذكر أنه في حالة التوزيعات الاعتدالية تقع قيم  $\frac{\sigma}{\mu}$  من الحالات بين القيمتين (الوسيط  $\pm$  الانحراف الربيعي) نظرا لتماثل هذه التوزيعات .



وعلى هذا نستطيع أن نحكم على درجة اعتدالية توزيع ما ممدى انطباق هذه القاعدة عليه .

ففي المثال السابق نستطيع أن نقول أن التوزيع يكون قريباً من الاعتدالية إذا وقعت نصف الحالات تقريباً بين القيمتين  $(٢٨,٢٥ \pm ٧,٥)$  أى بين القيمتين  $(٢٠,٧٥ , ٣٥,٧٥)$  .

فإذا كانت البيانات غير المجمعة الخاصة بهذا المثال متوافرة لأمكن التأكد من صحة هذا الفرض .

وفي وصف التوزيعات بواسطة الإرباعيات يحسن تسجيل قيمة كل من  $r_p$  ،  $r_p$  لأن هذه القيم معاً تعطى صورة واضحة عن التوزيع ، وخاصة أن الانحراف الربيعي لايسهل معالجته رياضياً ، وهذا أحد عيوبه . ومن عيوبه أيضاً فضلاً عن تأثره باختلاف العينة أنه لايدخل في حسابه قيم الإرباعى الأول وقيم الإرباعى الثالث من التوزيع لأنه يعتمد فقط على قيم النصف الأوسط .

#### الانحراف المتوسط :

إن المقياسين السابق ذكرهما لايدخل في حسابهما جميع قيم المتغير ، فكل منهما يعتمد على نقطتين معينتين في التوزيع . أى أن كليهما لا يتضمن الاختلافات الفردية لقيم المتغير . فإذا أراد الباحث أن يهتم بذلك وهو ما يجب أن يكون - فلا بد من استخدام مقاييس تتناول هذه القيم جميعاً . وأبسط طريقة تصلح لذلك هى إيجاد متوسط انحرافات كل قيمة في التوزيع عن قيمة ما في وسط التوزيع ، لأن مدى اقتراب أو ابتعاد قيم المتغير عن قيمة ما لا بد أن يشير إلى مدى تشتت هذه القيم . ومن البديهي أن تكون هذه القيمة التى نختارها لهذا الغرض هى إحدى قيم مقاييس النزعة المركزية . ويفضل بعض علماء الإحصاء استخدام المتوسط الحسابي كنقطة تقاس منها الانحرافات لأن مجموع الانحرافات المطلقة عن المتوسط الحسابي هو نهاية صغرى .

وبهذا يكون لدينا مقياس فريد لهذا الانحراف . ولتوضيح ذلك نفترض الدرجات الآتية :

٨	٨	٨	٨	٨	العينة أ
١٣	١٠	٧	٤	١	العينة ب
٢٩	٢٥	٢٠	٥	١	العينة ج

فدرجات العينة أ أقل تشتتاً من درجات العينة ب . وهذه بدورها أقل تشتتاً من درجات العينة ج . ومتوسط العينات الثلاث هي ٨ ، ٧ ، ١٦ على الترتيب . فإذا ما عرفنا عن درجات كل عينة بالانحرافات عن متوسطها فإننا نحصل على الانحرافات الآتية :

صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	العينة أ
٦ +	٣ +	صفر	٣ -	٦ -	العينة ب
١٣ +	٩ +	٤ +	١١ -	١٥ -	العينة ج

وإذا تأملنا هذه الانحرافات نجد أنه بزيادة الاختلاف أو التشتت يزيد انحراف مجموعات الدرجات عن متوسطاتها .

ولذلك فإنه يمكننا استخدام هذه الخاصية لإيجاد مقياس للتشتت يطلق عليه الانحراف المتوسط . ويعرف الانحراف المتوسط بأنه متوسط الانحرافات المطلقة لقيم التوزيع عن المتوسط الحسابي . ونقصد بالانحرافات المطلقة الانحرافات بغض النظر عن إشارتها الجبرية + أو - .

وللحصول على الانحراف المتوسط لمجموعة من القيم نحسب الانحرافات عن المتوسط الحسابي ونجمع هذه الانحرافات بغض النظر عن إشارتها الجبرية ، ثم نقسم الناتج على عدد هذه القيم .

— ١٤١ —

فبالنسبة للمجموعة أ يكون الانحراف المتوسط صفراً . وبالنسبة للمجموعة ب

$$٢,٦ = \frac{١٨}{٥} = \frac{٦ + ٣ + \text{صفر} + ٣ + ٦}{٥}$$

وبالنسبة للمجموعة ج يكون الانحراف المتوسط

$$١٠,٤ = \frac{٥٢}{٥} = \frac{١٣ + ٩ + ٤ + ١١ + ١٥}{٥}$$

$$\text{وبذلك يكون الانحراف المتوسط} = \frac{\text{مجموع } \{س - \bar{س}\}}{ن}$$

ويرمز الخطان الرأسيان المحيطان بالفرق س -  $\bar{س}$  إلى القيمة المطلقة للفرق.

أما إذا كانت جميع القيم أو بعضها مكررا فيمكن استخدام الصورة الآتية :

$$\text{الانحراف المتوسط} = \frac{\text{مجموع } \{س - \bar{س}\}}{ن} \dots \dots \dots (٢)$$

حيث ك ترمز إلى التكرار .

وبلاحظ أننا نأخذ القيم المطلقة للانحرافات — أى بصرف النظر عن

إشارتها — وذلك لأن مجموع الانحرافات الفعلية عن المتوسط الحسابى يساوى صفراً

والمثال الآتى يوضح كيفية إيجاد الانحراف المتوسط للبيانات المجمعة .

- ١٤٢ -

الفئات		التكرار		مراكز الفئات		س × ك		ك (س - س) (س - س)	
(ك)	(س)	(ك)	(س)	(ك)	(س)	(ك)	(س)	(ك)	(س)
صفر - ٤	صفر	٢	صفر	١٩, ٢١	صفر	١٩, ٢١	صفر	١٩, ٢١	صفر
٥ - ٩	٢	٧	١٤٤	١٤, ٢١	١٤٤	١٤, ٢١	١٤٤	١٤, ٢١	١٤٤
١٠ - ١٤	١١	١٢	١٣٢	٩, ٢١	١٣٢	٩, ٢١	١٣٢	٩, ٢١	١٣٢
١٥ - ١٩	٢٦	١٧	٤٤٢	٤, ٢١	٤٤٢	٤, ٢١	٤٤٢	٤, ٢١	٤٤٢
٢٠ - ٢٤	١٧	٢٢	٣٧٤	, ٧٩	٣٧٤	, ٧٩	٣٧٤	, ٧٩	٣٧٤
٢٥ - ٢٩	٨	٢٧	٢١٦	٥, ٧٩	٢١٦	٥, ٧٩	٢١٦	٥, ٧٩	٢١٦
٣٠ - ٣٤	٦	٣٢	١٩٢	١٠, ٧٩	١٩٢	١٠, ٧٩	١٩٢	١٠, ٧٩	١٩٢
٣٥ - ٣٩	٣	٣٧	١١١	١٥, ٧٩	١١١	١٥, ٧٩	١١١	١٥, ٧٩	١١١
٤٠ - ٤٤	٢	٤٢	٨٤	٢٠, ٧٩	٨٤	٢٠, ٧٩	٨٤	٢٠, ٧٩	٨٤
٤٥ - ٤٩	١	٤٧	٤٧	٢٥, ٧٩	٤٧	٢٥, ٧٩	٤٧	٢٥, ٧٩	٤٧
المجموع =	٧٦		١٦١٢		١٦١٢		١٦١٢		١٦١٢

٣٢

جدول رقم (١٦)

طريقة حساب الانحرافات. المتوسطة للبيانات المجبة

$$\bar{س} = \frac{\text{مجموع } س \times ك}{ن} = \frac{١٦١٢}{٧٦} = ٢١,٢١$$

$$\text{[فن الانحراف المتوسط]} = \frac{\text{مجموع } ك (س - \bar{س})}{ن}$$

$$= \frac{٣٨٧,٢٤١}{٧٦}$$

$$= ٥,٠٩٥$$

ومن خواص التوزيعات الاعتدالية أن المدى بين المقدارين ( المتوسط الحسابي  $\pm$  الانحراف المتوسط ) يشمل حوالى ٥٨ ٪ من التكرار السكلى . فإذا افترضنا أن توزيع البيانات المبينة فى الجدول السابق قريب من الاعتدالية نتوقع أن يقع ٥٨ ٪ من القيم تقريبا بين المنهدين ( ٢١,٢١  $\pm$  ٥,٠٩٥ ) أى بين ( ١٦,١١٥ ، ٢٦,٣٠٥ )

وبالطبع كان من الممكن التأكد من اعتدالية التوزيع إذا كان لدينا البيانات غير المجمعة للتحقق من النسبة المئوية للقيم التى تقع بين القيمتين ١٦,١ ، ٢٦,٣ .

والانحراف المتوسط يفيد فى بعض الحالات مثل تحليل البيانات الاقتصادية، ولكنه قليل الاستخدام فى البحوث النفسية والتربوية لأن إهمال إشارة الانحرافات يؤدى إلى قصور هذا المقياس عن المعالجة الرياضية .

### الانحراف المياري والتباين للعينات :

#### Sample Standard Deviation and Variance

هذا المقياس هو أدق مقاييس التشتت وهو مبني على نفس الأساس الذى بنى عليه الانحراف المتوسط ، أى على أساس أن متوسط مجموع انحرافات قيم المتغير عن المتوسط الحسابي هو قيمة صالحة لقياس مدى تشتت هذه القيم . غير أن الانحراف المياري لا يهمل إشارات الانحرافات بل يتخلص من وجودها بطريقة رياضية مقبولة وهى إيجاد مربعات هذه الانحرافات .

$$\text{أى أننا فى هذا المقياس نستخدم المقدار } \frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}$$

ولكن بما أن الأساس هو متوسط الانحرافات ذاتها وليس متوسط مربعاتها ، لذا يكون من الضروري أخذ الجذر التربيعي لهذا المقدار ، وهذا الإجراء يمكننا أيضاً من الاحتفاظ بوحدة القياس الأصلية للمتغير .

وعلى هذا يعرف الانحراف المعياري لتوزيع ما بأنه القيمة الموجبة للجذر التربيعي لمتوسطات مربعات انحرافات قيم التوزيع عن متوسطه الحسابي ، ويرمز له بالرمز « ع » ، أى أن :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم} (س - \bar{س})^2}{ن}} \dots\dots\dots (٣)$$

ويلاحظ أننا نحسب الانحرافات عن المتوسط الحسابي ، وذلك لأن مجموع مربعات انحرافات قيم التوزيع يكون أقل ما يمكن إذا كانت هذه الانحرافات محسوبة عن المتوسط الحسابي ، وهذا يكون لدينا مقياس فريد للانحرافات .

كما يلاحظ أن مربع الانحراف المعياري أى ( ع<sup>٢</sup> ) يسمى التباين Variance ، ولذا فهو يسمى أيضاً بالانحراف التربيعي المتوسط .

$$\text{أى أن التباين } ع^2 = \frac{\text{مجم} (س - \bar{س})^2}{ن} \dots\dots\dots (٤)$$

والانحراف المعياري والتباين يكونان ركنا أساسيا في علم الإحصاء وفى تحليل البيانات .

ولكننا يجب أن نفرق بين الانحراف المعياري وتباين العينة Sample والانحراف المعياري وتباين المجتمع الأصل Population . وفى الحقيقة فإن استخدام الصورة :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم} (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

يعطينا تقديراً للانحراف المعياري للمجتمع الاصل . أى أن القيم الناتجة من استخدام هذه الصورة تميل إلى أن تكون أفضل من القيم الحقيقية للانحرافات المعيارية للمجتمعات الاصل .

والقسمة على ن — ١ بدلا من ن تعطينا قيمة تقديرية غير متحيزة .

ولذلك يفضل استخدام الصورتين الآتيتين :

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - ١}} \quad (٥)$$

$$ع^2 = \frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - ١} \quad (٦)$$

إذا أردنا تقدير الانحراف المعياري لتباين المجتمع الاصل من البيانات المستمدة من عينات مسحوبة من هذا المجتمع .

ونلاحظ أن الرمز ن يشير إلى عدد الدرجات أو القيم أو القياسات أو الملاحظات ، بينما يشير المقدار ن — ١ إلى عدد الانحرافات عن المتوسط التي يمكن أن تتغير . ولتوضيح ذلك ، نفترض أن لدينا القيم ٧ ، ٨ ، ١٥ ومتوسطها ١٠ . وبذلك تكون انحرافاتنا عن المتوسط هي — ٣ ، — ٢ ، + ٥ ، وبمجموع هذه الانحرافات صفر : أي ( — ٣ ) + ( — ٢ ) + ( + ٥ ) = صفر . وحيث إن المجموع صفر ، فإننا نستطيع بمعلومية أى انحرافين منها أن نحدد الانحراف الثالث ، أى لا تختلف قيمته إذا علمنا قيمتى الانحرافين الآخرين . وبمجموع مربعات الانحرافات هي ٩ + ٤ + ٢٥ = ٣٨ ، وبالرغم من أننا حصلنا على هذا المجموع نتيجة إضافة مربعات القيم الثلاث ، إلا أن قيمتين فقط من هذه القيم لها حرية التغير . ويطلق على عدد القيم الحرة التعبير اسم درجات الحرية Degrees of Freedom . فالمقدار  $\sum (س - \bar{س})^2$  يقترن بـ ٢ درجات ( ١٠ — التحليل )

الحرية ن — ١ لانه يمكن لقيم عددها ن — ١ من بين مربعات الانحرافات التي عددها ن أن تتغير .

وفي الحقيقة أن مفهوم « درجات الحرية » يعتبر من المفاهيم الأساسية العامة والمفيدة في علم الإحصاء . وسوف يرى الباحث بنفسه أهمية هذا المفهوم عند دراسته للأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات والتي سنعرض لها في الجزء الثاني من الكتاب .

### مثال تطبيقي :

لنرى فہمنا لطبيعة التباين والانحراف المعياري نعتبر المثال التطبيقي الآتي حيث قام باحث بتصميم موقف تجريبي لبحث أثر تعاطي عقار معين على الأداء في مطلب معرفي ما مثل الترميز Coding ، فاختار عينتين عشوائيتين من الطلاب إحداهما تجريبية أعطيت العقار، والأخرى ضابطة لم تعط العقار ، وتكون كل مجموعة من ١٠ أفراد . ونفترض أن درجات الطلاب في المطلب المعرفي التي حصل عليها كل منهم كانت كما يلي :

المجموعة التجريبية ٥ ٧ ١٧ ٣١ ٤٥ ٤٧ ٦٨ ٨٥ ٩٦ ٩٩

المجموعة الضابطة ٢٩ ٣٦ ٣٧ ٤٢ ٤٩ ٥٨ ٦٢ ٦٣ ٦٩ ٧٠

فتوسط المجموعة التجريبية يساوي ٥٠ ، ومتوسط المجموعة الضابطة ٥١ . وهذا ربما يتسرع الباحث ويستنتج من هذين المتوسطين أن العقار ليس له تأثير على الإطلاق على أداء الفرد .

ولكن إذا حسبنا الانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة نجد ٣٥,٦٣ ، ١٤,٨٦ على الترتيب . أي أن درجات المجموعة التجريبية أكثر تشتتاً وانتشاراً من المجموعة الضابطة بما يدل على أن أداء المجموعة التجريبية في المطلب المعرفي



أكثر تبايناً من أداء المجموعة الضابطة . وبذلك يتضح للباحث أن العقار يبدو أن له تأثيراً كبيراً على تباين الأداء بالرغم من أن تأثيره على مستوى الأداء كان طفيفاً .

فعند تحليل البيانات المستمدة من الوقائع التجريبية يجب على الباحث إلى جانب تفسير الفروق بين المتوسطات الحسابية أن يعتنى أيضاً بتفسير اختلاف التباين أو الانحرافات المعيارية للبيانات التي يحصل عليها .

### حساب الانحراف المعياري والتباين للبيانات غير المجمعة :

إذا أردنا حساب الانحراف المعياري والتباين لمجموعة من القيم مثل ٥ ، ٧ ، ٩ فما علينا إلا أن نكون جدولاً بسيطاً كالآتي لتيسير العمليات الحسابية .

س	س	س - س	(س - س)²
٥	٧	- ٢	٤
٧	٧	صفر	صفر
٩	٧	+ ٢	٤
		صفر	٨

$$\Sigma س = ٢١$$

$$ن = ٣$$

$$\bar{س} = \frac{٢١}{٣} = ٧$$

$$\sqrt{\frac{\Sigma (س - \bar{س})^2}{ن - ١}} = \text{الانحراف المعياري ع}$$

$$٢ = \sqrt{\frac{٨}{٣}} = \sqrt{\frac{٨}{٣}}$$

$$\text{والتباين ع}^٢ = ٤$$

- ١٤٨ -

لاحظ أننا حسبنا المتوسط أولاً ( $\bar{s} = \bar{v}$ ) ثم طرحنا كل درجة من المتوسط ( $\bar{s} - \bar{s}$ ) وقفنا بتربيع هذا الفرق ( $\bar{s} - \bar{s}$ )<sup>٢</sup>، ثم قسمنا مجموع هذه الفروق على عدد القيم مطروحاً منها الواحد الصحيح .

ونستطيع حساب الانحراف المعياري والتباين باستخدام القيم ذاتها دون الحاجة إلى حساب انحرافات هذه القيم عن المتوسط الحسابي ، وذلك باستخدام قانون يمكن اشتقاقه من القانون الأصلي السابق كالآتي :

$$\frac{\sum (\bar{s} - \bar{s})^2}{n - 1} = \bar{s}^2$$

$$\frac{\sum \bar{s}^2 - 2 \sum \bar{s} \bar{s} + \sum \bar{s}^2}{n - 1} =$$

$$= \frac{\sum \bar{s}^2 - 2 \sum \bar{s} \bar{s} + \sum \bar{s}^2}{n - 1}$$

$$= \frac{\sum \bar{s}^2 - 2 \sum \bar{s} \bar{s} + \sum \bar{s}^2}{n - 1}$$

$$= \frac{\sum \bar{s}^2 - 2 \sum \bar{s} \bar{s} + \sum \bar{s}^2}{n - 1}$$

$$= \frac{\sum \bar{s}^2 - 2 \sum \bar{s} \bar{s} + \sum \bar{s}^2}{n - 1}$$

— ١٤٩ —

$$\frac{\text{مجم س}^2 \dots \text{مجم س} \times \frac{\text{مجم س}}{\text{ن}}}{\text{ن} - 1} =$$

$$= \frac{\text{ن مجم س}^2 - (\text{مجم س})^2}{\text{ن} (\text{ن} - 1)} \dots \dots (٧)$$

وهذا القانون لا يتطلب إلا جدولاً مكوناً من عمودين كما يتضح من الجدول الآتي :

س	س <sup>٢</sup>
٥	٢٥
٧	٤٩
٩	٨١
المجموع ٢١	١٥٥

$$ع = \frac{\text{ن مجم س}^2 - (\text{مجم س})^2}{\text{ن} (\text{ن} - 1)}$$

$$= \frac{2(21) - 155 \times 3}{2 \times 3} \sqrt{\quad}$$

$$= \frac{24}{6} \sqrt{\quad} = \frac{441 - 465}{6} \sqrt{\quad}$$

غير أن هناك حقيقة هامة نعينها على تبسيط هذه الأعداد وخاصة إذا كانت الأعداد كبيرة أو كان متوسطها الحسابي عدداً كسرياً ،

وهذه الحقيقة هي أن الانحراف المعياري لا يتغير بتغير نقطة الأصل. وذلك لأننا حين ننقل نقطة الأصل إلى نقطة أخرى على نفس المحور الممثل لقيم المتغير فإن جميع القيم تتغير بمقدار ثابت ، وتظل المسافة بين أى قيمتين للمتغير ثابتة . ويظل المقدار  $(س - س)$  وهو انحراف أى قيمة عن المتوسط الحسابي ثابتاً . وعلى هذا فإن المقدار  $\sum (س - س)^2$  هو مقدار ثابت للتوزيع الواحد ، ومن ثم فالانحراف المعياري هو أيضا مقدار ثابت .

وهذه الحقيقة تسهل العمليات الحسابية بدرجة كبيرة لأنها تعنى أننا لو طرحنا أو أضفنا مقدارا ما من أو إلى جميع قيم المتغير لمسا نأثرت قيمة الانحراف المعياري .

ففي المثال السابق ، لتوفير الجهد في حساب الانحراف المعياري نطرح مقدارا ثابتا من كل من الأعداد الثلاثة وليكن ٧ . ثم نكون جدولا مكونا من ثلاثة أعمدة كما يلي .

س	$س - ٧$	$س^2$
٥	٢ -	٤
٧	صفر	صفر
٩	٢ +	٤٠
المجموع ٢١	صفر	٨

$$ع = \sqrt{\frac{\sum س^2 - (\sum س)^2 / ن}{ن(ن - ١)}}$$

- ١٥١ -

$$٢ = \sqrt[٤]{\frac{٢٤}{٦}} = \sqrt[٢ \times ٢]{\frac{٢٤}{٦}} = \sqrt[٢ \times ٢]{\frac{٨ \times ٣}{٢ \times ٣}} =$$

وهو نفس الجواب السابق .

وتفسير التباين لا يعد أمرا سهلا ، فهو لا يعدو أن يكون قيمة عددية صرفة تزيد بزيادة تشتت واختلاف الدرجات .

ولكن التباين له أساس منطقي . فالمتوسط الحسابي هو القيمة المركزية للتوزيع ، وبذلك يكون من الطبيعي أن يعتمد مقياس التشتت على الانحراف عن هذه القيمة المركزية . كما أننا ذكرنا فيما سبق أن مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط أقل من مجموع مربعات الانحرافات عن أى قيمة أخرى . فهذه تدعم الأساس المنطقي لاختيار مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط كمقياس للتشتت .

ونتيجة لعملية تربيع الانحرافات تسهم جميع الانحرافات إسهاما موجبا في المجموع الكلي لمربعات الانحرافات لأن الانحرافات السالبة تصبح موجبة بعد تربيعها .

كما أن الانحرافات الكبيرة بعد تربيعها تسهم بدرجة كبيرة في المجموع الكلي (فالانحراف ٤ وحدات مثلا يصبح ١٦ بعد تربيعه ، أما الانحراف ٨ وحدات وهى ضعف الانحراف ٤ وحدات فيسهم بعد تربيعه بقدر ٦٤ في المجموع الكلي لمربعات الانحرافات) . ولذا فإن القيمة النهائية تتأثر بوجه خاص بالقيم التى تبعد كثيرا عن المتوسط بسبب عملية التربيع .

كما أن قسمة مجموع مربعات الانحرافات على  $n - ١$  يجعل التباين من نوع «متوسط مربعات الانحرافات» ، وبذلك يمكن للباحث أن يقارن تباين التوزيعات التى تتكون من عدد مختلف من القيم أو الدرجات بنفس الطريقة التى يقارن بها متوسطات التوزيعات التى تتكون من عدد مختلف من القيم .

### التبيل الهندسى للانحرافات والتباين والانحراف المعيارى :

إذا افترضنا أن لدينا درجات عينة مكونة من سبعة طلاب . فإنه يمكننا إيجاد المتوسط الحسابى لهذه الدرجات ، وانحراف كل درجة منها عن المتوسط ، ومربعات هذه الانحرافات كما هو مبين بالجدول رقم ( ١٧ ) الآتى :

الطلاب	الدرجة (س)	الانحراف (ح)	مربع الانحراف (ح <sup>٢</sup> )
أ	١٥	٥ +	٢٥
ب	١٤	٤ +	١٦
ج	١١	١ +	١
د	١٠	صفر	٠
هـ	٩	١ -	١
و	٧	٣ -	٩
ل	٤	٦ -	٣٦
المجموع	٧٠ = س	٠ = ح	٨٨ = ح <sup>٢</sup>
المتوسط	١٠ =	صفر =	١٢,٥٧ =
الانحراف المعيارى			٣,٥٥ =

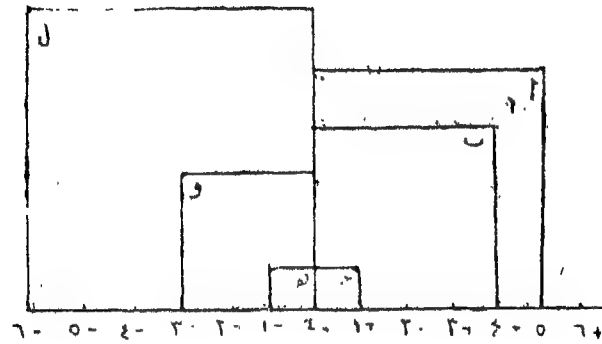
جدول رقم (١٧)

متوسط ومربعات الانحرافات عن المتوسط  
لدرجات عينة مكونة من سبعة طلاب

ولكى تمثل هذه البيانات هندسيا يجب أن نرسم خطا أفقيا يوضح ميزان القياس . ولسكننا هنا أن نضع الدرجات الأصلية للطلاب السبعة على هذا الخط ، ولسكننا سنجعل نقطة الأصل ( نقطة الصفر ) هى المتوسط الحسابى . وهذا هو ما يحدث عندما نعتمد على انحرافات الدرجات الأصلية عن المتوسط الحسابى .

واستخدام هذه الانحرافات لا يغير من الترتيب النسبى للطلاب السبعة . ولكننا فقط نكون قد أزلنا نقطة الصفر ١٠ وحدات ( قيمة المتوسط ) على ميزان القياس ( المحط الأفقى ) .

ومربعات الانحرافات عندئذ تمثل بالمساحات أو المربعات المنشأة على خط الانحرافات كما هو موضح بالشكل رقم ( ١٨ ) . وهذه المربعات تناظر مربعات الانحرافات المبينة بمجدول رقم ( ١٧ ) .



شكل رقم (١٨)

الانحرافات عن المتوسط والتباين والانحراف المعياري  
لعينة مكونة من سبعة طلاب

ويتضح من هذا الشكل كيف أن الانحرافات الكبيرة بعد تربيعها تزيد بدرجة أكبر من تربيع الانحرافات الصغيرة، وبمجموع مربعات الانحرافات يمثل هندسياً بالمساحة المساوية لمجموع جميع المربعات وهى ٨٨ وحدة مربعة. وإيجاد المتوسط الحسابى لهذه المساحة الكبرى يكون بمثابة تقسيم تناسبى للمساحة بين الطلاب السبعة . فهذا المتوسط هو الجزء من المساحة الذى يخص كل طالب إذا كان نصيب كل منهم يساوى نصيب الآخر . فهذا هو التباين الذى يمكن تمثيله هندسياً بالمربع المبين بالشكل رقم ( ١٩ ) الآتى :



شكل رقم (١٩)

التمثيل الهندسي للانحراف المعياري والتباين

المربع المنشأ على خط القاعدة طول ضلعه الذي يمثل الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للمساحة ، ويمكن بشروط معينة تجزئة التباين إلى مكونات ترجع إلى مصادر مختلفة . وهذه تمكن الباحثين من إجابة سؤال مثل : إذا كان هناك تباين في مجموعة من الدرجات ، ما هي نسبة التباين التي ترجع إلى السبب أ في مقابل السبب ب ؟ وغيرها من الأسئلة .

وسوف نتناول هذا النوع من التحليل بالتفصيل في الجزء الثاني من الكتاب .

### أثر الإضافة أو الطرح أو الضرب في ثابت على الانحراف المعياري :

إذا أضفنا مقداراً ثابتاً إلى كل درجة من درجات العينة لا يتغير الانحراف المعياري . إذ ربما يجد الباحث أن الاختبار الذي طبقه على الطلاب غاية في الصعوبة فيضطر إلى إضافة ١٠ درجات مثلاً إلى كل درجة . وبالرغم من هذا يظل الانحراف المعياري للدرجات بعد الإضافة مساوياً للانحراف المعياري للدرجات الأصلية . وذلك لأننا إذا فرضنا أن الدرجة الأصلية هي  $S$  ، فإن الدرجة بعد إضافة مقدار ثابت وليكن  $J$  تصبح  $S + J$  . وإذا كان متوسط الدرجات الأصلية  $\bar{S}$  ، فإن متوسط الدرجات بعد إضافته الثابت يصبح  $\bar{S} + J$  .



— ١٥٥ —

ويكون الانحراف عن المتوسط الجديد هو :

$$(س + ج) - (س + ج) = س - س$$

وهذا بالطبع يساوى انحراف الدرجات الأصلية عن المتوسط الأصلي .

ونظراً لعدم تغير قيمة الانحراف بعد إضافة مقدار ثابت فإن الانحراف المعيارى لا يتغير أيضاً نتيجة لإضافة المقدار الثابت .

ولتوضيح ذلك نفترض أننا أضفنا مقداراً ثابتاً وليكن ٥ على كل درجة من الدرجات ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣ التى متوسطها ٧ فتصبح الدرجات هى ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨ ومتوسطها يصبح ٧ + ٥ أى ١٢ . والانحرافات عن المتوسط التى تساوى - ٦، - ٣، صفر، + ٣، + ٦ هى نفسها فى الحالتين وبذلك تظل قيمة الانحراف المعيارى ٤,٧٤ .

ويمكن الحصول على نتائج مماثلة إذا طرحنا مقداراً ثابتاً من كل درجة .

أما إذا ضربنا كل درجة فى مقدار ثابت فإن قيمة الانحراف المعيارى تساوى القيمة الأصلية مضروبة فى القيمة المطلقة لهذا المقدار الثابت .

فإذا كان الانحراف المعيارى لدرجات اختبار ما هو ٤ ، وضربنا كل درجة منها فى ثابت مقداره ٣ ، فإن الانحراف المعيارى الناتج يساوى ٤ × ٣ = ١٢ .

ولتوضيح ذلك نفترض أن المتوسط الأصلي لمجموعة من الدرجات هو  $\bar{س}$  . فإذا ضربنا كل درجة منها فى ثابت مقداره ج يصبح المتوسط  $ج \bar{س}$  . ويصبح الانحراف عن المتوسط هو  $ج س - ج \bar{س} = ج (س - \bar{س})$  ، وبعد تربيع هذا المقدار وجمع انحرافات الدرجات عن المتوسط والقسمة على ن - ١ نحصل على :

$$\frac{ج- (ج س - ج \bar{س})^2}{ن - ١} = \text{التباين}$$

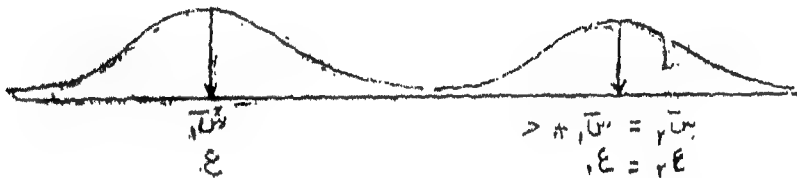
- ١٥٦ -

$$\frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}{n-1} = \sum_{i=1}^n x_i^2$$

ويكون الانحراف المعياري الجديد  $= \sum_{i=1}^n x_i^2$   
 أى يساوى الثابت مضروباً فى الانحراف المعياري الأصلي .

وبخلاصة هذا أن إضافة مقدار ثابت إلى كل درجة يؤدي إلى زيادة متوسط الدرجات بقدر هذا الثابت ، ولكن هذه الإضافة لا تؤثر في قيمة الانحراف المعياري .

فإذا نظرنا إلى شكل رقم (٢٠) نبين أن إضافة مقدار ثابت إلى كل درجة يؤدي إلى إزاحة التوزيع إلى اليمين على طول المحور الأفقي ولكنه لا يغير من شكل التوزيع أو تشتت الدرجات .

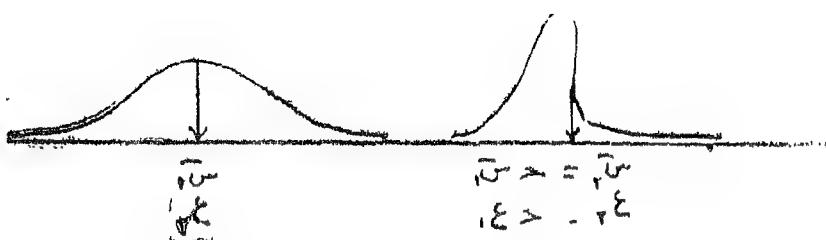


شكل رقم (٢٠)

إضافة مقدار ثابت موجب  $\sum_{i=1}^n x_i^2$   
 إلى كل درجة

أما ضرب كل درجة في مقدار ثابت أكبر من الواحد الصحيح يؤدي إلى إزاحة موضع المتوسط الحسابي إلى اليمين على طول المحور الأفقي ، وفي نفس الوقت يمد النصف الأعلى للتوزيع أكثر من النصف الأسفل ، وبذلك يتغير المنحنى

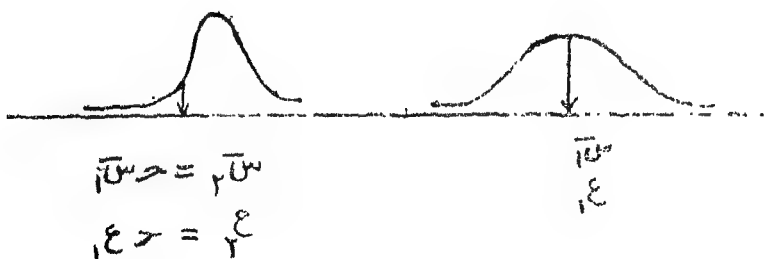
المتماثل حول المحور الرأسى إلى منحنى ملتو التواء موجبا كما هو مبين بشكل رقم (٢١) ويزيد الانحراف المعيارى بمقدار يتناسب مع هذا المقدار الثابت .



شكل رقم (٢١)

ضرب كل درجة في مقدار ثابت ج  
أكبر من الواحد الصحيح

وبالعكس إذا ضربنا كل درجة في مقدار ثابت ج، أقل من الواحد الصحيح فإن هذا يؤدي إلى إزاحة التوزيع إلى اليسار على طول الخط الأفقى كما هو مبين بشكل رقم (٢٢) كما يؤدي إلى تقلص النصف الأعلى للتوزيع أكثر من النصف الأسفل مما يجعل المنحنى ملتويا التواء سالباً ويقل الانحراف المعيارى بمقدار يتناسب مع هذا المقدار الثابت .



شكل رقم (٢٢)

ضرب كل درجة في مقدار ثابت ج  
أقل من الواحد الصحيح

ويمكن أن نبين أهمية استخدام هذه القواعد بالمثال الآتي :

نفترض أن معلما طبق على طلابه اختبارا غاية في الصعوبة ووجد أن متوسط الدرجات ٥٠ والانحراف المعياري ١٠ ، وأراد أن يعدل الدرجات بحيث يصبح المتوسط ٧٥ . فأحدى طرق إجراء ذلك أن يضيف ٢٥ إلى كل درجة وبذلك يزيد المتوسط الحسابي من ٥٠ إلى ٧٥ ، ولكن هذا لن يغير من قيمة الانحراف المعياري وهي ١٠ .

والطريقة الأخرى أن يضرب كل درجة في المقدار ١,٥ ، فهذا التحويل للدرجات يؤدي إلى زيادة المتوسط بقدر ٢٥ درجة أي يزيد المتوسط من ٥٠ إلى ٧٥ ، كما يزيد الانحراف المعياري من ١٠ إلى ١٥ درجة .

ويستفيد من هذه التحويلة الطلاب الذين تقع درجاتهم أعلى المتوسط . فالطالب الذي سجل على الدرجة ٦٠ في الاختبار الأصلي أصبح درجته ٩٠ نتيجة لعملية الضرب في المقدار الثابت . ولكن درجته تصبح ٨٥ إذا أضفنا إليها ٢٥ . وعلى العكس من ذلك ، فإن عملية الضرب في مقدار ثابت لانقيد الطالب الذي حصل على درجة أقل من المتوسط ، فإذا كانت درجته ٣٥ مثلا في الاختبار الأصلي فإن درجته تصبح ٥٢,٥ فقط نتيجة لعملية الضرب ولكنها تصبح ٦٠ إذا أضفنا إلى الدرجة الأصلية ٢٥ .

### حساب الانحراف المعياري إذا كانت البيانات مجمعة :

توجد عدة طرق لحساب الانحراف المعياري إذا كانت البيانات مجمعة في توزيع تكراري أبسطها الطريقة التي سنعرض لها هنا وتسمى الطريقة المختصرة ، لأنها توفر كثيرا من الوقت اللازم لإجراء العمليات وخاصة إذا كانت الفئات

كثيرة ، وقيم الدرجات كبيرة ، فضلا عن أن الجدول الذى تتطلبه هذه الطريقة نحسب عن طريقه المتوسط الحسابى ، وبالطبع فإننا نحتاج دائما إلى المتوسط الحسابى فى دراسة ووصف التوزيعات .

وفكرة هذه الطريقة تعتمد أيضا على الحقيقة التى سبق أن ذكرناها وهى أن الانحراف المميارى هو مقدار ثابت للتوزيع الواحد . ولا تتأثر قيمته بنقل نقطة الأصل طالما كنا محتفظين بوحدة القياس . وعادة ننقل نقطة الأصل إلى مركز إحدى فئات التوزيع .

وتعتمد هذه الطريقة على فكرة الحصول على مجموع مربعات انحرافات الدرجات عن مركز هذه الفئة الافتراضية بدلا من استخدام المتوسط الحقيقى الذى ربما تكون قيمته كسرية . أما المتوسط الفرضى فهو القيمة التى تنحرف عن مراكز الفئات بأعداد صحيحة مثل - ٦ ، - ٣ ، ٠ ، ١ ، ٥ ، ١٠٠ الخ ، ويمكن إيجاد مجموع مربعات هذه الانحرافات ممثلة بطول الفئة ثم قسمة الناتج على التكرار الكلى لى نحصل على متوسط مجموع مربعات الانحرافات .

ثم تجرى عملية تصحيح هذا المتوسط بحيث ندخل فى اعتبارنا أننا قد حسبنا الانحرافات عن متوسط فرضى بدلا من المتوسط الحقيقى كما هو مبين بالصورة الرياضية الآتية . فإذا ما تساوى المتوسطان الفرضى والحقيقى كان المقدار المستخدم فى التصحيح يساوى صفرا . وبعد استخراج الجذر التربيعى لمتوسط مجموع مربعات الانحرافات بعد تصحيحها نضرب الناتج فى طول الفئة لنحول وحدات القياس مرة أخرى إلى وحدات الدرجات الخام .

والقانون المستخدم فى هذه الحالة هو :

$$ع = \sqrt{\frac{\sum f \cdot d^2}{n} - \left( \frac{\sum f \cdot d}{n} \right)^2} \times ف$$

..... (٨)

حيث ف ترمز إلى طول الفئة

- ١٩٠ -

والتوضيح كيفية تطبيق هذه الصورة نفترض أن لدينا جدول التوزيع التكرارى الآتى ( جدول رقم ١٨ ) :

(١) الفئات	(٢) التكرار ( ت )	(٣) مراكز الفئات	(٤) ح	(٥) ت × ح	(٦) ت × ح	(٧) ت (١+ح)
٢٩-٣٠	٣	٢٤,٥	٤+	١٢	٤٨	٧٥
٣٩-٤٠	٨	٢٤,٥	٣+	٢٤	٧٢	١٢٨
٤٩-٥٠	١٢	٤٤,٥	٢+	٢٤	٤٨	١٠٨
٥٩-٥٠	٢٠	٥٤,٥	١+	٢٠	٢٠	٨٠
٦٩-٦٠	٣٦	٦٤,٥	صفر	صفر	صفر	٣٦
٧٩-٧٠	٣٣	٧٤,٥	١-	٣٣-	٣٣	صفر
٨٩-٨٠	٢٤	٨٤,٥	٢-	٤٨-	٩٦	٢٤
٩٩-٩٠	١٦	٩٤,٥	٣-	٤٨-	١٤٤	٦٤
١٠٩-١٠٠	٧	١٠٤,٥	٤-	٢٨-	١١٢	٦٣
١١٩-١١٠	٢	١١٤,٥	٥-	١٠-	٥٠	٣٢
المجموع	١٦١			٧٧-	٦٢٣	٦١٠

جدول رقم (١٨)

خطوات حساب الانحراف المياري بالطريقة المختصرة

ويمكن تلخيص الخطوات التى تتبع لحساب الانحراف المياري للبيانات المجمعة فى الخطوات الآتية :-

١ - نختار فئة منتصف التوزيع بحيث تناظر أكبر تكرار لتيسير العمليات الحسابية ونضع أمامها صفراً .

- ١٦١ -

٢ - نضع أمام الفئة التي تعلوها مباشرة + ١ والتي تليها + ٢ وهكذا .  
ثم نضع أمام الفئة التي تقع أسفلها مباشرة - ١ والتي تليها - ٢ وهكذا .  
وهذه تمثل الانحرافات ( ح ) عن مركز الفئة الافتراضية وندونها في العمود  
رقم ( ٤ ) بالجدول السابق .

٣ - نضرب التكرار ( ت ) في الانحراف ( ح ) ، ونسجل النتائج في  
العمود رقم ( ٥ ) ونجمع قيم ت × ح وندونها أسفل الجدول .

٤ - نضرب الانحراف ( ح ) في القيم الميمنة بالعمود رقم ( ٥ ) ، لنحصل  
على قيم ت × ح<sup>٢</sup> وندون النتائج في العمود رقم ٦ . ونجمع قيم ت × ح<sup>٢</sup>  
وندونها أسفل الجدول .

٥ - نجمع التكرار الكلي ت وندونه أسفل الجدول .

٦ - نطبق الصورة السابقة رقم ( ٨ ) وهي :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجموع } ح^2}{ن} - \frac{(\text{مجموع } ح)^2}{ن^2}} \times و$$

$$= \sqrt{\frac{٦٢٣}{١٦١} - \frac{١٠ \times \left(\frac{٨٧}{١٦١}\right)^2}{}}$$

$$= ٣,٨٧٠٧ - ١٠ \times \sqrt{(٠,٥٤٠)}$$

$$= ٣,٥٧٨ \sqrt{١٠} - ١٠$$

$$= ١٨,٩٢ -$$

( م ١١ - التحليل )

- ١٦٢ -

التحقق من صحة العمليات الحسابية :

يمكن التحقق من صحة العمليات الحسابية في الجداول السابق لو أضفنا عموداً آخراً لحساب القيمة  $(1 + ح)^2$  واستخدام المتطابقة :

$$\text{مجمت } (1 + ح)^2 = \text{مجمت } ح^2 + 2 \text{ مجمت } ح + ن \dots \dots \dots (٩)$$

وهذا يسمى بتحقيق شارلير

في المثال السابق :

$$\text{مجمت } (1 + ح)^2 = ٦١٠$$

$$6 \text{ مجمت } ح^2 = ٦٢٣$$

$$6 \text{ مجمت } ح = ٨٧ -$$

$$6 ن = ١٦١$$

$$\text{مجمت } ح^2 + 2 \text{ مجمت } ح + ن = ٦٢٣ + ٨٧ - + ١٦١$$

$$= ٦٢٣ - ١٧٤ + ١٦١$$

$$= ٨٧٤ - ١٧٤$$

$$= ٦١$$

$$\text{مجمت } (1 + ح)^2 = \text{واضح أن هذا}$$

وبذلك نتأكد أن العمليات الحسابية صحيحة .

ونظراً لأننا اعتمدنا في تطبيق القانون السابق على أن جميع الدرجات ( التكرار ) في فئة ما تتركز في منتصف الفئة ، فإن الخطأ الناشئ عن هذا الاعراض والذي يسمى بخطأ التجميع Grouping Error يكون كبيراً إذا كان مدى الفئة متسماً . وهنا يذهب تصحيح هذا الخطأ باستخدام معادلة تصحيح شيرد Sheppard's Correction وهي :



- ١٦٣ -

الانحراف المعياري بعد تصحيحه من خطأ التجميع

$$V = \sqrt{e^2 - \frac{f^2}{12}} \quad (10)$$

حيث ع ترمز إلى الانحراف المعياري المحسوب من البيانات المجمعة ،  
ف طول الفتة .

وبالتعويض من معادلة تصحيح شبرد في الصورة رقم ( ٨ ) وهي :

$$e = \sqrt{\frac{c^2}{n} - \left( \frac{c}{n} \right)^2} \times f$$

نجد أن الانحراف المعياري بعد تصحيحه من خطأ التجميع

$$V = \sqrt{\frac{c^2}{n} - \left( \frac{c}{n} \right)^2} \times 0,833 - 0,00000 \times f \quad (11)$$

وقد وجد أنه عندما يكون طول الفتة ف مساوياً ٠,٤٩ ع ، فإن معادلة  
شبرد تعطى فرقاً قدره ٠,٠١ بين قيمتي الانحراف المعياري بعد وقبل تصحيحه.

وهذا الخطأ يمكن التعاضى عنه إلا إذا أردنا الدقة الكاملة أو احتجنا استخدام  
الانحراف المعياري الناتج في عمليات إحصائية أخرى . إما إذا كان طول الفتة  
حوالي نصف قيمة الانحراف المعياري ( أي ٠,٤٩ ع ) كما ذكرنا وكانت العينة  
كبيرة ، وإذا كان المدى حوالي ستة انحرافات معيارية فإنه يكون لدينا ١٢  
فتة وإذاً يجب أن تكون ٢ فتة هي الحد الأدنى لحساب الانحراف المعياري  
بدقة في حالة العينات الكبيرة . فإذا كان لدينا أول من ١٢ فتة يجب استخدام  
معادلة تصحيح شبرد لمزيد من الدقة أي أن حجم العينة ، وعدد فتات التوزيع ،

والهدف من الحصول على الانحراف المعياري هو الذي يحدد استخدام هذه المعادلات من عدمه .

### تفسير الانحراف المعياري :

في مناقشتنا للانحراف المعياري رأينا أن تشتت مجموعة من الدرجات يكون صغيراً إذا تجمعت الدرجات بدرجة أكبر حول المتوسط ، ويكون التشتت كبيراً إذا انتشرت الدرجات انتشاراً واسعاً حول المتوسط . ولذا يمكن القول أنه إذا كان الانحراف المعياري لمجموعة من الدرجات صغيراً تميل الدرجات إلى التراكم حول المتوسط ، وإذا كان الانحراف المعياري كبيراً تنتشر الدرجات انتشاراً واسعاً حول المتوسط .

وربما يتساءل البعض عما يقصده بانحراف معياري صغير وانحراف معياري كبير . ولتوضيح ذلك يجب أن نذكر نظرية هامة تسمى نظرية شيبشيف Chebyshev's Theorem نسبة إلى عالم الرياضيات الروسي شيبشيف

( ١٨٢١ - ١٨٩٤ ) وهي أنه تقع  $( 1 - \frac{1}{k^2} )$  في المائة من مجموعة الدرجات في مدى قدره  $k$  انحراف معياري عن متوسطها الحسابي .

فإذا كانت  $k = 2$  فإنه يمكننا القول بأنه تقع  $( 1 - \frac{1}{2^2} )$  في المائة من مجموعة

$\frac{3}{4} = 100 \times \frac{3}{4} = 75$  في المائة على الأقل من أي مجموعة بيانات في مدى قدره انحرافان معياريان عن المتوسط .

وفي المثال السابق الموضح بالجدول رقم ( ١٨ ) نجد أن  $75\%$  على الأقل من الدرجات تقع بين  $س - ٢٠$  ،  $س + ٢٠$

$$\text{أي بين } ٥٩,١ - ١٨,٩٢ \times ٢ = ٥٩,١٠ \quad ٣٧,٨٤ = ٢١,٢٦$$

$$٩٦,٩٤ = ٣٧,٨٤ + ٥٩,١٠ = ١٨,٩٢ \times ٢ + ٥٩,١$$

ويمكن التحقق من ذلك بالرجوع إلى البيانات الموضحة بجدول رقم (١٨) حيث نجد أن هناك حوالي ١٥٢ درجة من بين ١٦١ درجة أى حوالى ٩٥ في المائة من الحالات تقع بين ٢١ ، ٩٧ . أى أن نسبة لا تقل عن ٧٥٪ تقع بين هاتين الدرجتين .

كما توحي نظرية شيبشيف أنه عندما يكون ك = ٥ فإنه يجب أن تقع ٩٦٪ من الدرجات على الأقل بين ٥ انحرافات معيارية عن متوسطها . وعندما نكون ك = ١٠ فإنه يجب أن تقع ٩٩٪ من الدرجات على الأقل بين ١٠ انحرافات معيارية عن متوسطها .

والنظرية تطبق أكثر عند استخدام الأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات . وقد قصدنا ذكرها هنا باختصار لتوضيح كيف يدل الانحراف المعياري على انتشار مجموعة من البيانات .

ومن هذا يتضح أن الانحراف المعياري هو مقياس حساس لدرجة انحراف أو ابتعاد قيم المتغير عن المتوسط الحسابي . وصغر قيمته تدل على أن هذه القيم متقاربة ومتراكمة بالقرب من هذا المتوسط .

وهذا يعني أن تشتتها صغير والعكس بالعكس . فالانحراف المعياري هو إذن أفضل مقياس للتشتت لأنه مبني على أساس منطقي سليم ويستخدم في حسابه طريقة موضوعية لتناول جميع قيم المتغير . وهو يتميز على بقية مقاييس التشتت بأنه يستجيب للمعالجة الرياضية .

ولذا لا يمكن الاستغناء عنه في حساب أهم المقاييس الإحصائية الأخرى كعوامل الالتواء والتفرطح والارتباط ، كما لا يمكن الاستغناء عنه في تحليل التباين ودواسة العينات والحدكم على ثبات التفسيرات والتنبؤات الإحصائية فهو يعد العمود الفقري لسكثير من طرق تحليل البيانات .

### المقاييس النسبية للتشتت :

إن جميع مقاييس التشتت السابق ذكرها تكون قيمتها معطاة بدلالة وحدات قياس المتغير . فهي صالحة إذن لمقارنة المجموعات التي لها نفس الوحدات ، وبشرط أن تكون متوسطاتها متقاربة لأن التشتت مقياس يعتمد على الانحراف عن المتوسط .

ولكن ما هو الحال لو أراد الباحث مقارنة توزيعات ليس لها نفس الوحدات أو متوسطاتها مختلفة اختلافاً كبيراً ؟

وسنرى لو استخدم الباحث نفس الوحدة لقياس نوعين من التوزيعات ، فإن مقارنة تجاس هذين التوزيعين لا يسكون صحيحاً إذا اختلفت الدقة في قياسهما .

فمثلاً إذا قلنا أن الانحراف المعياري لمجموعة مقاييس لوزن بعوضة هو ١ ، من الجرام ، وأن الانحراف المعياري لمجموعة مقاييس لوزن بيضة دجاجة هو ٦ ، من الجرام ، فإن مقارنة هذين المديين لا تكون معقولة إذ من الواضح أن القياس في حالة البيضة أدق كثيراً منه في حالة البعوضة .

ومن هنا نشأت الحاجة إلى مقاييس نسبية للتشتت . ففي مثل هذه المقارنات لابد أن يكون لدينا مقاييس يتوفر فيها شرطان :

الاول : أن يكون المقياس مطلقاً أي لا يعتمد على الوحدات المستخدمة .  
والثاني : أن يجمع بين مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت .  
وأكثر هذه المقاييس استخداماً هو المقياس الذي اقترحه « بيرسون » ، والذي يسمى « معامل الاختلاف Coefficient of Variation » .

وهو النسبة بين الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي . ونحول هذه النسبة عادة إلى نسبة مئوية .

١٦٧ -

أى أن : معامل الاختلاف =  $\frac{ع}{س} \times ١٠٠$  . . . (١٢)

فإذا كان الانحراف المعياري لعينة ما = ٠,٢

والمتوسط الحسابي = ٢٤٠

فإن معامل الاختلاف =  $١٠٠ \times \frac{٠,٢}{٢٤٠}$

=  $\frac{٢٠}{٢٤٠} = ٠,٠٨٣$  %

فبدلاً من مقارنة الأوزان المقيسة بالكيلوجرام مثلاً بالأطوال مقيسة بالبوصة ، وبالأعمار مقيسة بالأعوام ، وبالأسماء مقيسة بالجنسيات فإننا نقارن معاملات الاختلاف المناظرة والتي تكون جميعها على صورة نسب مئوية .

غير أنه في بعض التوزيعات التكرارية يتعذر حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما في التوزيعات المفتوحة . كما أن هذين المقياسين قد لا يكونان أنسب المقاييس في بعض التوزيعات ، ولهذا نلجأ إلى مقاييس نسبية أخرى .

ومن هذه المقاييس ما يتوقف على اليمين الأعلى والأدنى ويسمى :

معامل الاختلاف الربيعي وهو

=  $\frac{\text{الربيع الثالث} - \text{الربيع الأول}}{\text{الربيع الثالث} + \text{الربيع الأول}} \times ١٠٠$  . . . (١٣)

وهو مقياس مطلق يصلح لجميع التوزيعات كما يسهل إيجادها بالرسم .

كيف يختار الباحث مقياس التشتت المناسب عند تحليل البيانات :

هناك عدد من الاعتبارات يجب أن يأخذ بها الباحث عند اختياره لمقياس

التشتت الذي يناسب موقفاً معيناً أو بيانات معينة نلخصها فيما يلي :

حساسية المقياس لتذبذب العينات تعنى ثبوت القمم النسبية للمقياس للعينات المسحوبة من نفس المجتمع الاصل فإذا كانت العينات مسحوبة بطريقة عشوائية فإنه يمكن ترتيب مقاييس التشتت من حيث مدى حساسيتها لتذبذب العينات من الأكثر ثباتاً إلى الأقل ثباتاً كما يلي :

الانحراف المعياري ، الانحراف المتوسط ، نصف المدى الربيعي  
المدى المطلق .

وينعكس الترتيب السابق من حيث سرعة وسهولة حساب مقياس التشتت . وإذا كان الباحث مهتماً بحساب مقاييس إحصائية أخرى لمجموعة بياناته مثل تقدير متوسط المجتمع الاصل أو دلالة الفروق بين متوسطات أو حساب معاملات الارتباطات أو معادلات الانحدار وما شابه ذلك فإن الانحراف المعياري يفضل على جميع مقاييس التشتت الأخرى .

ويمكن للباحث أن يختار بين الانحراف المعياري ، والانحراف المتوسط . ونظرًا لأن الانحراف المعياري يعتمد على مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط فإنه يعطى وزناً أكبر للانحرافات المتطرفة . فإذا كان التوزيع يحتوي على عدد كبير من القيم المتطرفة في اتجاه ما أو في الاتجاهين ربما يستخدم الباحث الانحراف المتوسط ، وبخاصة إذا كان التوزيع ملئاً بالتواءات شديداً

أما نصف المدى الربيعي فهو لا يدخل في حسابه القيم المتطرفة وهو يفضل أحياناً لهذا السبب على الانحراف المعياري والانحراف المتوسط ، وهو يهتم بدرجة أكبر بالقيم الوسطى .

فإذا ما استخدم الباحث الوسيط كقياس للنزعة المركزية يكون من الطبيعي أن يستخدم نصف المدى الربيعي كقياس للتشتت ، فكلاهما يعتمد على نفس القواعد وإذا كان التوزيع ناقصاً أو منوراً Truncated أو يحتوي على قيم غير محددة ، فإن نصف المدى الربيعي يكون هو مقياس التشتت المناسب .

### خصائص أخرى للتوزيعات التكرارية

عرضنا فيما سبق بعض خصائص التوزيعات التكرارية ومقاييس الترميز المركزية ومقاييس التشتت . وفي الحقيقة يمكن وصف البيانات بطرق كثيرة ومتعددة . فلهذا الإحصاء يدوننا باستمرار بطرق جديدة لوصف البيانات العددية والبيانات النوعية . وسوف نعرض هنا باختصار لطرق وصف الشكل العام للتوزيعات التكرارية .

وبالرغم من أن التوزيع التكرارى يمكن أن يتخذ أى شكل إلا أنه توجد بعض الأشكال النموذجية التى تناسب معظم التوزيعات التى يقابلها الباحث فى المواقف الفعلية ، وقد عرضنا تلك فى الفصل الثانى . ومن بين هذه التوزيعات التوزيع الاعتدالى وهو توزيع يشبه الجرس المقلوب ، والتوزيع الملتوى التواء موجبا والذى تتركز فيه قيم المتغير حول النهاية الدنيا للتوزيع ، والتوزيع الملتوى التواء سالبا حيث تتركز فيه قيم المتغير حول النهاية العليا للتوزيع

فإذا لم يكن التوزيع اعتداليا فإنه يجب أن لا يلتزم الباحث عند وصف التوزيع بالمتوسط والانحراف المعياري ، وإنما يحتاج إلى مقياس آخر يعبر عن مدى ابتعاد التوزيع عن الاعتدالية أى درجة التواء . ومن المرغوب فيه أيضا أن يصف التوزيع بمقياس آخر يعبر عن درجه نمرطح أو تدبب التوزيع

ونوجد عدة طرق لقياس مدى انواء التوزيعات التكرارية . وأبسط هذه الطرق تعتمد على الفكرة الموصحة بالشكل ( ٣٠ ) .



شكل رقم (٢٣)

موضع كل من المتوسط الحسابي والوسيط  
في توزيع ملتو التواء موجبا

فهنا نجد أن التوزيع له ذيل متجه نحو اليمين . ولذلك نجد الوسيط يسبق  
المتوسط الحسابي ( وينعكس هذا الترتيب إذا كان التوزيع ملتو التواء سالبا ) .  
واعتماداً على هذا الفرق توصل بيرسون Pearson إلى مقياس يسمى معامل  
الالتواء وهو :

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3(\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}} \quad \dots \dots (١٤)$$

وهنا نقسم ثلاثة أمثال الفرق بين المتوسط والوسيط على الانحراف المعياري  
وذلك لكي نجعل شكل التوزيع مستقلاً عن وحدات القياس المستخدمة .

فإذا كان متوسط توزيع ما ٥٦,٧ ، والوسيط ٥٦,٢ ، الانحراف المعياري

١٥,٤ فان :



- ١٧١

$$\frac{(56,2 - 56,7)^2}{15,4} = \text{معامل الالتواء} = 0,097 =$$

ونظراً لأن هذه القيمة قريبة جداً من الصفر فهذا يدل على أن التوزيع متماثل تقريباً .

#### المزوم حول المتوسط الحسابي :

في الحقيقة يمكن وصف التواء التوزيع بدرجة تقريبية بطرق مختلفة أحدها هو الطريقة السابقة التي اعتمدت على الفرق بين المتوسط الحسابي والوسيط مقسوماً على الانحراف المعياري .

ويمكن الاعتماد على الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للتوزيع كما رأينا عند مناقشتنا لنصف المدى الربيعي وهو أحد مقاييس التشتت .

أما إذا أردنا الحصول على مقاييس دقيقة وثابتة لوصف الالتواء والتفرطح فإنه يفضل استخدام طريقة تعتمد على المزوم حول المتوسط الحسابي .

فالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري يرتبطان بعائلة من المقاييس الإحصائية تسمى المزوم Moments ، والمزوم الأربعة الأولى حول المتوسط هي :

$$١٢ = \frac{\sum (x - \bar{x})}{n} = \text{صفر} . . . . . (١٥)$$

$$٢٤ = \frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n} = \frac{\sum x^2}{n} - \frac{(\sum x)^2}{n^2} . . . . . (١٦)$$

$$٣٦ = \frac{\sum (x - \bar{x})^3}{n} . . . . . (١٧)$$

$$٤٢ . \frac{م (س - س) (س - س)}{ن} . . . . . (١٨)$$

ويرتبط مفهوم سرور بعلم الميكانيكا . فإذا افترضنا أن لدينا رافعة مرسومة على محور ، وأن هناك قوة  $ق$  تؤثر على ذراع الرافعة على مسافة  $س$  من المحور فإن حاصل ضرب  $س$   $\times$   $س$  تسمى عزم القوة حول المحور . وإذا أثرت قوة أخرى  $ن$  على مسافة  $س$  من المحور ، فإن العزم الكلي يساوي  $ق$   $\times$   $س$  +  $ن$   $\times$   $س$  . وإذا ربعتا المسافة  $س$  نحصل على العزم الثاني ، وإذا رفعناها إلى القوة الثالثة نحصل على العزم الثالث ، وهكذا .

وفي حالة التوزيعات التكرارية ، يمكن اعتبار نقطة الأصل تشبه محور ارتكاز الرافعة ، وأن تكرارات الفئات المختلفة تشبه القوى المؤثرة على مسافات مختلفة من نقطة الأصل .

ونلاحظ أن العزم الأول حول المتوسط يساوي صفر ، والعزم الثاني يساوي  $١ - \frac{ن}{ن}$  مضروباً في التباين غير المتحيز للعينة ( ستق أن أوضحنا معنى عدم التحيز في مناقشتنا للانحراف المعياري ) ، والعزم الثالث يستخدم للحدود على مقياس الالتواء ، ونحصل عن طريق العزم الرابع على مقياس التفرطح

مقاييس الالتواء والتفرطح باستخدام العزوم :

أولاً : مقياس الالتواء (  $ل١$  ) : Skewness

المقياس الشائع الاستخدام والذي يعتمد على العزم الثالث يعرف كالآتي :

$$ل١ = \frac{\frac{٣}{ن} \sum (س - س)^٣}{\sqrt{\frac{٣}{ن} \sum (س - س)^٢}} . . . . . (١٩)$$

وهذا المقياس مبني على فكرة أنه عندما يكون التوزيع ، أو توزيع أى مجموعة من القيم متماثلاً ، فإن مجموع الانحرافات الموجبة عن المتوسط مرفوعة للقوة الثالثة ( أى بعد تسكعبيها ) سوف تتوازن مع مجموع الانحرافات السالبة عن المتوسط مرفوعة للقوة الثالثة .

ولذلك فإنه إذا كان التوزيع متماثلاً تسكون  $\sum = 0$  . وينتج أن  $L = 0$  صفر . أما إذا كان التوزيع غير متماثل فإن الانحرافات الموجبة مرفوعة للقوة الثالثة لا تتوازن مع الانحرافات السالبة مرفوعة للقوة الثالثة . وينتج  $L \neq 0$  صفر ، وبالتالي  $L \neq 0$  صفر .

فإذا كان التوزيع ملتويًا التواء موجباً فإن  $L$  تكون موجبة . وإذا كان التوزيع ملتويًا التواء سالباً تسكون  $L$  سالبة . أما المقدار  $M$  لم  $M$  قد استخدم في مقام الكسر ليعين إمكانية مقارنة  $L$  عندما تسكون التوزيعات مختلفة في التشكل .

لذلك فإن  $L$  هو مقياس مستقل عن ميزان القياس أى أننا يمكننا مقارنة التواء مجموعة من القيم والقياسات مقارنة مباشرة سواء كانت بالجرام أو المتر أو درجات اختبار نفسى معين باستخدام المقياس  $L$  .

ولتوضيح ذلك ، افترض أن لدينا مجموعتين من الأعداد أ ، ب :

المتوسط

أ	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٠
ب	٦	٨	١٠	١١	١٥	١٠

ويمكن التعبير عن هذه الدرجات بواسطة انحرافاتها عن متوسطها كالآتي :

أ	- ٤	- ٢	صفر	٢	٤	+
ب	- ٤	- ٢	صفر	١	٥	+

فمجموعة الاعداد أ متماثلة أما المجموعة ب فهي غير متماثلة وعندما نرفع هذه الانحرافات إلى القوة الثالثة نجد أن :

$$أ \quad ٦٤ - ٨ - \text{صفر} + ٨ + ٦٤$$

$$ب \quad ٦٤ - ٨ - \text{صفر} + ١ + ١٢٥$$

فبالنسبة إلى المجموعة أ تكون  $٣ = ٠$  لأن :

$$٣ = \frac{\text{مجم} (س - \bar{س})^3}{ن}$$

وبالتالى فإن  $٣ = \text{صفر}$  ،

أما بالنسبة إلى المجموعة ب تكون  $٣ = ١٠,٨٠$

أى أن توزيع المجموعة ب ملئو التواء موجبا .

ثانيا : مقياس التفرطح ( $٣$  ل) : Kurtosis

المقياس الشائع الاستخدام والذي يعتمد على العزم الرابع يعرف كالتالى :

$$٣ ل = \frac{٤}{٣} - ٣ \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot (٢٠)$$

ويعتمد هذا التعريف على فكرة أن الانحرافات الكبيرة عن المتوسط عندما نرفع إلى القوة الرابعة سوف تسهم إسهاما أكبر في العزم الرابع للتوزيع من الانحرافات الصغيرة ، واستخدام  $٣$  ل في المقام يمكننا من مقارنة التوزيعات

المختلفة ، أما الرقم ٣ الذى طرحناه من النسبة  $\frac{٤}{٣}$  فذلك لأن هذه النسبة  $= ٣$  في

التوزيعات التكرارية فإذا كان التوزيع اعتدالياً أصبح  $٣ ل = \text{صفر}$  . أما في التوزيعات المدببة فإن  $٣ ل$  تكون أكبر من الصفر ، وفي الذبذبات المسطحة إلى حد ما تكون  $٣ ل$  أصغر من الصفر .

ولتوضيح ذلك ، افترض أن لدينا مجموعتين من الأعداد أ ، ب :

أ	٦	٨	١٠	١٢	١٤
ب	٥,٦٤	٩	١٠	١١	١٤,٣٦

فإذا تأملنا الأعداد في المجموعتين ربما نلاحظ أن توزيع كل من المجموعتين ليس مديبا . وفي الحقيقة فإن المجموعة أ أكثر تفرطها من المجموعة ب ، وكل منهما له نفس المتوسط والانحراف المعياري تقريبا ، وكلاهما متماثل ، ولسكنهما يختلفان في خاصية التفرطح . فعندما ترفع انحرافات أعداد كل من المجموعتين عن المتوسط إلى القوة الرابعة تصبح الأعداد كما يلي :

أ	٢٥٦	١٦	صفر	١٦	٢٥٦
ب	٣٦١,٣٦	١	صفر	١	٣٦١,٣٦

فبالنسبة إلى المجموعة أ تكون  $m = ١٠٨,٨٠$   
وبالنسبة إلى المجموعة ب تكون  $m = ١٤٤,٩٤$

أما بالنسبة إلى كل من المجموعتين فإن  $m = ٨,٠٠$  ، وبالنسبة إلى المجموعة أ تكون لـ  $m = ١,٣٠$  ، وبالنسبة إلى المجموعة ب تكون لـ  $m = ٠,٧٤$  .  
أى أن كلا منهما مفرطح . ولسكن المجموعة أ أكثر تفرطها من المجموعة ب كما هو واضح من قيمتي لـ  $m$  .

متى يلجأ الباحث إلى حساب مقاييس الالتواء والتفرطح :

ذكرنا فيما سبق أن التوزيع يكون ملتويا إذا تراكت الدرجات عند أحد أطراف التوزيع دون الطرف الآخر . وتوجد عدة أسباب لالتواء توزيعات الدرجات ، فمثلا إذا كان اختبار عقلى معين غاية في السهولة أو غاية في الصعوبة فإن توزيع درجات هذا الاختبار يكون ملتويا . وبعض المقاييس الفسيولوجية مثل مقاييس زمن الرجوع وسرعة الأداء ... إلخ يتمثل أن تكون توزيعات درجاتها ملتوية .

ويمكن أن يكون توزيع البيانات المقاسة على ميزان فترى أر دتبي ملتويًا .  
 فإذا كانت البيانات الفترية ملتوية فإنه يفضل استخدام الوسيط كقياس للنزعة  
 المركزية ، ونصف المدى الربيعي كقياس للتشتت ، وكثير من الأساليب الإحصائية  
 تفترض أن توزيع الدرجات الخام للمتغير ما اعتدالي أو ليس بملتو .

فإذا كان التوزيع في حقيقته اعتدالياً يكون مقياس الاتواء صفراً وعندئذ  
 ينطبق الوسيط على المتوسط ، وهنا لا داعي لتطبيق مقياس إحصائي ليعين أن  
 التوزيع ليس ملتويًا . ولكن الباحث يمكنه تحديد درجة الاتواء ويقرر ما إذا  
 كان لابد من إجراء بعض التصحيحات ( مثل تحويل ميزان القياس كما سنرى فيما  
 بعد ) قبل أن يستمر في تحليل بياناته .

فلسكى يجعل الباحث توزيع الدرجات قويا من الاعتدالية — إذا لم يكن  
 كذلك — ربما يلجأ إلى نوع من أنواع التحويلات غير الخطية على البيانات ولكن  
 لسوء الحظ فإن هذه التحويلات تؤدي إلى مشكلات من نوع آخر عند تفسير  
 البيانات .

وفي الحقيقة أن طبيعة البحث ، ونوع المتغيرات ، وموضع الدراسة ، وحجم  
 العينة تعتبر جميعها من العوامل التي يجب أن يأخذها الباحث في اعتباره قبل أن  
 يقرر ما إذا كان لابد من حساب مقاييس الاتواء والتفرطح . وينصح ماكنار  
 Menemar بعدم استخدام هذه المقاييس إذا كان عدد الدرجات يقل عن ١٠٠ ،  
 ويجب أن يدرك الباحث أن التوزيعات الاعتدالية والملتوية لكثير من المتغيرات  
 النفسية تكون مصطنعة وذلك لأنه ينذر أن تكون الوحدات المستخدمة في بناء  
 المقاييس النفسية متساوية

فوحدة القياس غالباً ما تكون اعتبارية أو ربما تكون عرضية . فكثير  
 من المتغيرات النفسية والتربوية تقاس بعدد العبارات التي يعطى كل فرد رأيه  
 فيها أو عدد الأسئلة التي يجيب عنها كل منهم إجابة صحيحة .

- ١٧٧ -

وهنا يتحدد شكل التوزيع الناتج بدرجة كبيرة بالنسبة المئوية للعبارات التي  
أجيب عنها أو بصعوبة الأسئلة . فإذا كانت الأسئلة متوسطة الصعوبة بالنسبة  
لمجموعة ما ، فإننا نتوقع أن ميزان القياس سوف يؤدي إلى توزيع متماثل لدرجات  
المجموعة . وإذا كانت الأسئلة سهلة فإن الدرجات سوف تتركز عند النهاية العليا  
للتوزيع ( أى ينتج عنها توزيع ملتو التواء سالباً ) . وإذا كانت الأسئلة صعبة  
فإن الدرجات سوف تتركز عند النهاية السفلى للتوزيع . وفي غياب وحدات قياس  
متساوية لأداة القياس لا يمكننا حقيقة القول بأن التوزيع متماثل أو ملتو ، ولكن  
يمكننا القول فقط أن شكل التوزيع يعتمد على وحدات القياس المستخدمة .

## تمارين على الفصل الرابع

- ١ — احسب مقاييس التشتت الآتية للدرجات  
٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ :  
(أ) المدى المطلق .  
(ب) الانحراف المتوسط .  
(ج) التباين .  
(د) الانحراف المعياري .
- ٢ — إذا كان تباين عينة مكونة من ١٠٠ درجة هو ١٥ . أوجد مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط الحسابي للدرجات .
- ٣ — إذا كان التباين المتحيز المحسوب لعينة مكونة من ٥ درجات هو ١٠ ، أوجد تقدير التباين غير المتحيز المناظر للتباين المتحيز .
- ٤ — إذا كان تباين عينة مكونة من ٣٠ درجات هو ٢٠ ، أوجد التباين في الحالتين الآتيتين :  
(أ) إذا ضربنا كل درجة في ثابت مقداره ٥ .  
(ب) إذا قسمنا كل درجة على ثابت مقداره ٤ .
- ٥ — احسب العزم الثاني والثالث والرابع للدرجات ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ . ثم احسب الانحراف المعياري ومقياس الالتواء والتفرطح .
- ٦ — فيما يلي درجات مجموعتين من الطلاب :  
المجموعة أ    ٢    ٣    ٥    ١٠    ٢٠  
المجموعة ب    ٢    ٤    ٨    ١٢    ١٤  
احسب مقياس الالتواء لكل من المجموعتين ، وقارن بينهما .



- ١٧٩ -

٧ - احسب الانحراف المعياري للتوزيع التكراري الآتي مستخدما تصحيح شبرد مرة وبدون استخدامه مرة أخرى .

الصفات	التكرار
٢٩ - ٣٠	١
٣٩ - ٣٠	٤
٤٩ - ٤٠	١٠
٥٩ - ٥٠	١٥
٦٩ - ٦٠	٨
٧٩ - ٧٠	٢

وبين هل يجوز استخدام تصحيح شبرد في هذا التوزيع ؟ ولماذا ؟

٨ - احسب نصف المدى الربيعي للدرجات :

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٦٠ .

٩ - اختار باحث ١٠ أفراد بطريقة عشوائية في تجربة سيكولوجية وعين خمسة أفراد منهم للمعالجة التجريبية الأولى والخمسة الآخرين للمعالجة التجريبية الثانية ، وحصل الباحث بعد انتهاء التجربة على البيانات الآتية :

المعالجة الأولى	المعالجة الثانية
١٧	١٤
٤	٣
٧	٣
١١	١١
١١	٩

- ١٨٠ -

- (أ) احسب المتوسط وتباين مجموعة المعالجة الاولى .  
 (ب) احسب المتوسط وتباين مجموعة المعالجة الثانية .  
 (ج) ما هو أفضل تقدير لمتوسط المجتمع الاصل وانحرافه المعياري .  
 (د) هل يمكنك استنتاج وتبرير أن متوسط المجتمع الاصل الذي سجلت منه مجموعة المعالجة الاولى أكبر من متوسط المجتمع الاصل الذي سجلت منه مجموعة المعالجة الثانية ؟ وأن الانحرافين المعياريين لهما متساويان ؟ ولماذا ؟
- ١٠ - احسب نصف المدى الربيعي والانحراف المعياري للتوزيع التكراري الآتي وقارن بينهما .

التكرار	الفئات
١	٢٥ - ٢٩
صفر	٣٠ - ٣٤
٣	٣٥ - ٣٩
٦	٤٠ - ٤٤
٦	٤٥ - ٤٩
٦	٥٠ - ٥٤
٧	٥٥ - ٥٩
٤	٦٠ - ٦٤
٤	٦٥ - ٦٩
١	٧٠ - ٧٤
١	٧٥ - ٧٩
١	٨٠ - ٨٤
٤٠	ن =

## الفصل الخامس

### الدرجات المحولة

المئينيات

الرتب المئينية

الإعشاريات

الدرجات المعيارية

الدرجات الثائية

تحويلات خطية أخرى

## مقدمة :

بالرغم من أن خصائص التوزيعات التكرارية التي عرضنا لها في الفصول السابقة تساعدنا على وصف تلك التوزيعات ، إلا أنها لا تساعدنا كثيراً في تفسير كل درجة على حدة في التوزيع .

فمثلاً ، إذا افترضنا أن أحد الطلاب في فصل ما قد حصل على الدرجة ٨٨ في اختبار ما ، فمعرفة قيمة الدرجة فقط دون معرفة طبيعة أو شكل توزيع درجات الاختبار لا تمكننا من تفسير هذه الدرجة ، إذ ربما تكون الدرجة أعلى أو أقل درجة في الفصل . ولكي نحدد موقع الدرجة بالنسبة إلى غيرها من الدرجات فإننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات . فإذا علمنا أن متوسط الدرجات في هذا الاختبار ٨١ ، فإن هذا لا يعني أكثر من أن الدرجة ٨٨ تقع أعلى من المتوسط ويظل تفسيرنا للدرجة غير محدد . ولذلك فإننا نحتاج إلى مقاييس تعبر عن المركز النسبي للدرجة في التوزيع الكلي للدرجات . وتعتمد هذه المقاييس على إجراء أنواع معينة من التحويلات للدرجة المطلوب تفسيرها . ومن بين هذه المقاييس المشهورة والإعشاريات والدرجات المعيارية بأنواعها ، وهو ما سنعرض له في هذا الفصل . وتعتمد جميع هذه المقاييس على فكرة تحويل الدرجة الأصلية ( تسمى الدرجة الخام ) إلى درجة أخرى يمكن عن طريقها مقارنة درجة طالب ما بالنسبة إلى غيره من طلاب فصله ، أي أنها تمدنا بإطار مرجعي يمكن أن نقارن في ضوءه الدرجة بغيرها من الدرجات .

## المئينيات Percentiles :

سبق أن عرفنا الوسيط بأنه النقطة التي تقسم التوزيع إلى قسمين متساويين . كما سبق أن عرفنا الإرباعيات بأنها النقط الثلاث التي تقسم التوزيع إلى أربعة أقسام متساوية . وعلى نفس الأساس يمكن تقسيم التوزيع إلى مائة جزء متساو ،

وتسمى فقط التقسيم حينئذ بالمئينيات . فالمئينيات هي الدرجات التي تقبل عنها أو تقابلها نسبة مئوية معينة من الأفراد .

فدرجة الفرد التي تقابل المئين الخامس بالنسبة لمجموعته تدل على أنه يفوق ٥٪ من أفراد المجموعة ويقل عن ٩٥٪ من هؤلاء الأفراد . ولذلك فإن المئينيات تحدد بطريقة مباشرة المركز النسبي للفرد في مجموعته .

### الرتب المئينية Percentile Ranks :

الرتبة المئينية المناظرة لدرجة ما هي النسبة المئوية لعدد الدرجات التي تقل قيمتها عن قيمة هذه الدرجة بالنسبة إلى المجموع الكلي للدرجات . وفكرة هذه الرتب فكرة مفيدة لأنها تعبر بوضوح عن وضع أو مركز أو رتبة أى درجة على مقياس مئوى .

فإذا كانت الرتبة المئينية للدرجة ٨٨ هي ٩٢ ، فإن هذا يعنى أن ٩٢٪ من طلاب الفصل تقل درجاتهم عن الدرجة ٨٨ ، بينما تزيد درجة ٨٪ من طلاب الفصل عن هذه الدرجة . ويجب أن نراعى أنه لا يمكننا تفسير الرتبة المئينية تفسيراً صحيحاً دون أخذ المجموعة المرجعية في اعتبارنا . فمثلاً إذا حصل طالب على درجة رتبها المئينية ٩٠ في اختبار ما فإنه يمكن لأول وهلة اعتبار أداء الطالب مرتفعاً لأن الدرجة التي حصل عليها تجعله يفوق ٩٠٪ من أقرانه . ولكن إذا كانت المجموعة المرجعية التي نقارنه بها تتكون من مجموعة من الطلاب المتخلفين عقلياً مثلاً ، فإنه في هذه الحالة نعتبر أداءه في الاختبار منخفضاً . وبالمثل إذا حصل طالب على درجة رتبها المئينية ١٢ مثلاً في اختبار ما فإنه ربما يبدو لأول وهلة أن أداء الطالب منخفض لأن أداءه يفوق أداء ١٢٪ فقط من مجموعته . ولكن

إذا كان هذا الطالب في الصف السابع مثلاً وقارناه بطلاب الصف التاسع فإنه يمكن اعتبار أن هذه الدرجة تدل على أداء جيد بالنسبة لطلاب الصف السابع .

ولذلك يجب أن نحتاط عند مقارنة المئينيات بعضها ببعض إذا اختلفت المجموعة المرجعية . فإذا حصل فرد ما على درجة تناظر المئينى ٦٠ في اختبار نصف العام في مادة الإحصاء ، وحصل زميل له في فصل آخر على درجة تناظر المئينى ٩٠ في نفس الاختبار ، فذلك لا يدل بالضرورة على أن زميله في مركز أفضل منه في هذه المادة . إذ ربما يكون أداء طلاب فصل زميله ضعيفاً في مادة الإحصاء مما يجعله في مركز نسبي مرتفع بالنسبة لأقرانه في الفصل .

ولذلك يجب أن نتذكر دائماً أن المئينى يستخدم لمقارنة درجة فرد ما في مجموعة معينة بمجموعة حتى لا تقع في مثل هذه الأخطاء التي ذكرناها .

### إيجاد الرتب المئينية باستخدام المنحنى المتجمع النسبي :

عرضنا في الفصل الثانى كيفية تكوين جدول التوزيع التكرارى المتجمع و جدول التوزيع التكرارى المتجمع النسبي . ويمكن باستخدام منحنى التوزيع التكرارى المتجمع النسبي تحديد الرتب المئينية المناظرة لآى درجة في التوزيع ، وبالعكس يمكن تحديد الدرجة المناظرة لآى رتبة مئينية .

ولتوضيح ذلك افترض أن لدينا جدول التوزيع التكرارى المتجمع الآتى (جدول رقم ١٩) :

التكرار المتجمع النسبي %	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار	الفئات
٣	٣	٣	٨٤ - ٨٠
٧	٨	٥	٨٩ - ٨٥
١٢	١٣	٥	٩٤ - ٩٠
١٥	١٧	٤	٩٩ - ٩٥
٢٦	٢٩	١٢	١٠٤ - ١٠٠
٣٦	٤٣	١٤	١٠٩ - ١٠٥
٥٥	٦٠	١٧	١١٤ - ١١٠
٦٦	٧٣	١٣	١١٩ - ١١٥
٧٥	٨٢	٩	١٢٤ - ١٢٠
٨٣	٩١	٩	١٢٩ - ١٢٥
٨٩	٩٨	٧	١٣٤ - ١٣٠
٩٤	١٠٣	٥	١٣٩ - ١٣٥
٩٦	١٠٦	٣	١٤٤ - ١٤٠
٩٨	١٠٨	٢	١٤٩ - ١٤٥
١٠٠	١١٠	٢	١٥٤ - ١٥٠

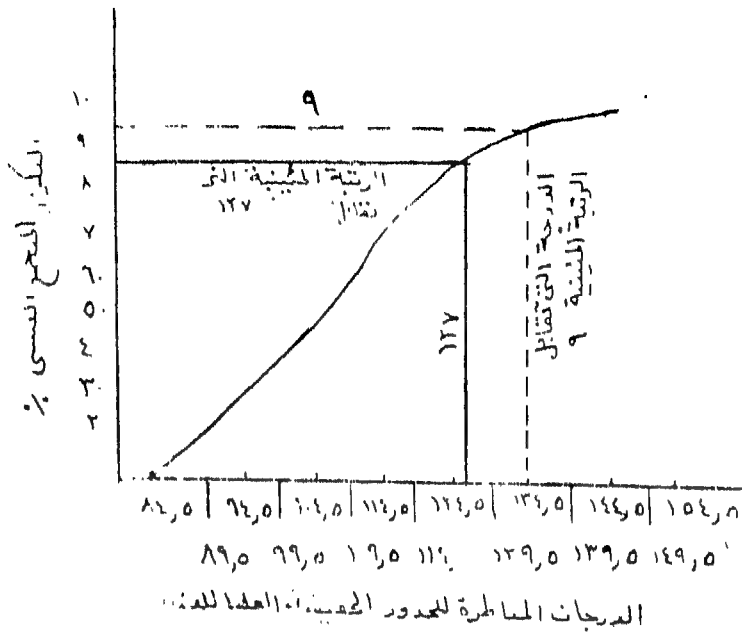
جدول رقم (١٩)

توزيع تكرارى متجمع صاعد وتوزيع تكرارى متجمع نسبى لدرجات

١١. طالباً فى اختبار ما

ويمكن تمثيل هذا التوزيع التكرارى المتجمع النسبى بيانيا بالطريقة التى

سبق أن ذكرناها فى الفصل الثانى كما هو مبين بشكل رقم ( ٢٤ ) .



شكل رقم (٢٤)

التحويل البياني للتوزيع التكراري المتجمع النسبي

فإذا أردنا تحديد الرتبة المئينية المناظرة للدرجة ١٢٧ مثلاً ، فإننا نرسم خطاً موازياً للمحور الرأسى عند النقطة ١٢٧ التى تقع على المحور الأفقى ونمده حتى يقطع المنحنى ، ثم نسقط من نقطة التقاطع عموداً على المحور الرأسى حيث يوجد التكرار المتجمع النسبي  $\%$  ونقرأ العدد الذى يحدث عنده التقابل فيكون هو الرتبة المئينية المناظرة للدرجة ١٢٧ . والرتبة المئينية فى هذه الحالة هى ٧٩ .

أما إذا أردنا إيجاد الدرجة المناظرة لرتبة مئينية معينة فإننا يمكن أن نسير بطريقة عكسية . فمثلاً إذا أردنا إيجاد الدرجة التى تناظر الرتبة المئينية ٩٠ مثلاً ، فإننا نعين النقطة المناظرة للعدد ٩٠ على محور التكرار المتجمع النسبي ونرسم منها مستقيماً موازياً للمحور الأفقى ونمده حتى يقطع المنحنى . ثم نسقط من نقطة التقاطع عموداً على المحور الأفقى حيث توجد الدرجات ونقرأ العدد الذى



يحدث عنده التقابل فيكون هو الدرجة المناظرة للرتبة المئينية ٩٠ . والدرجة في هذه الحالة هي ١٣٥ تقريبا .

وبهذه الطريقة التقريبية المباشرة يمكن الحصول على الرتب المئينية المناظرة للدرجات ، والدرجات المناظرة للرتب المئينية .

### إيجاد الرتب المئينية من الدرجات مباشرة :

نحتاج أحيانا إلى إيجاد الرتب المئينية للدرجات دون اللجوء إلى التمثيل البياني للتوزيع التكرارى المتجمع النسبي ، حتى نضمن قدرا أكبر من الدقة . وهذا يتطلب بالضرورة عملية استكمال Interpolation للممود الخاص بالتكرار المتجمع الصاعد لتحديد التكرار المتجمع المناظر لدرجة معينة بدقة .

فإذا أردنا تحديد الرتبة المئينية التى تقابل الدرجة ١٢٧ من جدول رقم (١٩) والى حددناها بالتقريب من الشكل البياني فإننا يجب أن نلاحظ أن الدرجة ١٢٧ تقع فى الفئة ١٢٥ - ١٢٩ . والتكرار المتجمع الصاعد للفئات التى تقع دون هذه الفئة هو ٨٢ .

ونظراً لأن الرتبة المئينية التى تقابل درجة ما يمكن التعبير عنها رياضياً كالآتي:

$$\text{الرتبة المئينية} = \frac{\text{التكرار المتجمع الصاعد}}{\text{التكرار الكلى}} \times ١٠٠ \dots \dots (١)$$

لذلك يكون من الضروري تحديد التكرار المتجمع الذى يقابل الدرجة ١٢٧ بدقة . ومن الواضح أن التكرار المتجمع الذى يقابل الدرجة ١٢٧ يقع بين التكرارين المتجمعين ٨٢ ، ٩١ وهما التكراران المتجمعين الحديان الأدنى والأعلى للفئة .

وهنا يجب أن نستكمل Interpolate داخل الفئة ١٢٤,٥ - ١٢٩,٥ لكي نوجد التكرار المتجمع للدرجة ١٢٧ بدقة . أى أننا نحاول فى الواقع أن نحدد المسافة التى يجب أن نتحركها داخل هذه الفئة لنحصل على عدد الأفراد الذين تضمهم هذه المسافة والذين حصلوا على درجات تصل إلى الدرجة ١٢٧ .

فإذا رجعنا إلى جدول رقم (١٩) نجد أن الدرجة ١٢٧ تفوق الحد الأدنى الحقيقي للفئة ١٢٥ - ١٢٩ بقدر ٢,٥ درجة (أى ١٢٧ - ١٢٤,٥ = ٢,٥).  
وحيث إن هذه الفئة طولها ٥ ، فإن الدرجة ١٢٧ تتطلب أن تتحرك داخل  
الفئة مسافة قدرها  $\frac{٢,٥}{٥}$  . وهنا تكون قد افترضنا فرضا أساسيا وهو أن عدد  
الحالات أو تكرار فئة ما موزع توزيعا متكافئا على طول الفئة .

ونظرًا لأن هناك ٩ حالات داخل هذه الفئة ، فإنه يمكننا أن نحسب عدد  
الحالات التى تحتويها المسافة  $\frac{٢,٥}{٥}$  بأن نضرب هذه النسبة فى ٩ .

أى أن عدد الحالات الذين أضمهم هذه المسافة والذين حصلوا على درجات  
تصل إلى ١٢٧ =  $\frac{٢,٥}{٥} \times ٩$  حالة .

وقد وجدنا أن ٨٢ حالة تقع دون الحد الأدنى الحقيقى لهذه الفئة . فإذا جمعنا  
عدد الحالات معا نجد أن التكرار المتجمع للفئة ١٢٧ هو :

$$٨٦,٥ = ٤,٥ + ٨٢$$

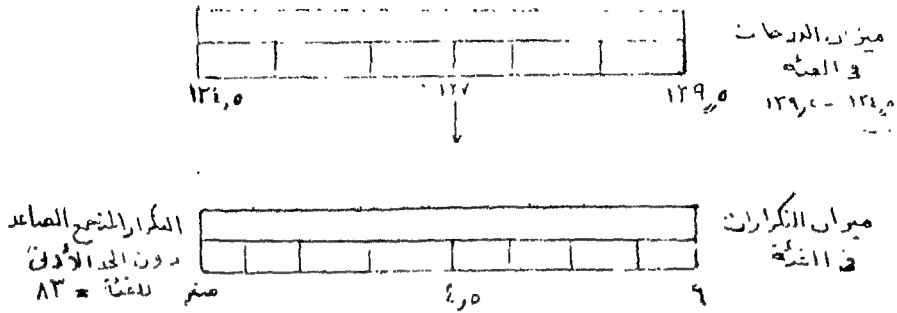
وبالتعويض فى الصورة السابقة رقم (١) :

$$١٠٠ \times \frac{٨٦,٥}{١١٠} = \text{نجد أن الرتبة المئينية}$$

$$= ٧٨,٦٤$$

وهذا يتفق تقريبا مع الرتبة المئينية التى حصلنا عليها من الرسم البياني .  
ويمكن تلخيص طريقة إيجاد التكرار المتجمع لدرجة معينة باستخدام  
الشكل التوضيحي الآتى :

- ١٨٩ -



### شكل رقم (٢٥)

تلخيص طريقة ايجاد التكرار المتجمع لدرجة معينة

ومن هذا الشكل يتضح أننا قسمنا الفئة ١٢٩,٥ - ١٢٤,٥ إلى خمس وحدات متساوية تناظر الدرجات التي تضمها هذه الفئة . بينما قسمنا ميزان التكرارات داخل الفئة إلى تسع وحدات متساوية تناظر التكرارات التسعة للفئة، وهذا يعني أننا عندما نوجد التكرار الذي يناظر درجة معينة فإننا نكون بصدد إجراء نوع من التحويل الخطي من ميزان الدرجات إلى ميزان التكرارات، وهذا مماثل لعملية تحويل درجات الحرارة من ميزان فهرنهايت إلى ميزان مئوي أو العكس .

والصورة الرياضية الآتية تعتبر صورة عامة تستخدم لإيجاد الرتبة المئينية المقابلة لدرجة معينة .

$$\text{الرتبة المئينية} = \frac{\text{التكرار المتجمع } T_m + \left( \frac{S - S_m}{F} \right) \times 100}{N}$$

(٢) . . . .

حيث التكرار المتجمع  $T_m$  = التكرار المتجمع للحد الأدنى الحقيقي للفئة التي تحترق الدرجة  $S$  .

- ١٩٠ -

، س = الدرجة المطلوبة لإيجاد الرتبة المئينية  
المقابلة لها .

، س م = الدرجة المقابلة للحد الأدنى الحقيقي للفئة التي  
تحتوي الدرجة س .

، ف = طول الفئة .

، ت = عدد الحالات الواقعة في الفئة التي تحتوي  
الدرجة س .

ويمكن أن نستخدم هذه الصورة الرياضية لإيجاد الرتبة المئينية المناظرة للدرجة  
١٢٧ في المثال السابق كآتي :

$$\text{الرتبة المئينية} = 100 \times \frac{9 \times \left( \frac{124,5 - 127}{.} \right) + 82}{110}$$

$$100 \times \frac{\left( 9 \times \frac{2,5}{.} \right) + 82}{110} =$$

$$100 \times \frac{4,5 + 82}{110} =$$

$$78,64 = \frac{865}{11} = 10 \times \frac{86,5}{11} =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها فيما سبق .

- ١٩١ -

### إيجاد الدرجات التي تقابل رتبة مثينة معينة :

إذا افترضنا أن الرتبة المثينة المقابلة لدرجة معينة في اختبار ما هي ٩٦ ،  
فما هي الدرجة ؟

لإجابة هذا السؤال يجب أن نتبع نفس الخطوات السابقة ولكن بطريقة  
عكسية . أى بدأ بميزان التكرارات المتجمعة وننتقل إلى ميزان الدرجات .  
ولذلك يجب أن نوجد التكرار المتجمع الذى يقابل المثينى ٩٦ باستخدام  
الصورة الرياضية الآتية :

$$\text{التكرار المتجمع} = \frac{\text{الرتبة المثينة} \times \text{التكرار الكلى}}{100} \quad (3) .$$

ونظراً لأننا نريد إيجاد الدرجة التي تقابل المثينى ٩٦ ، والتكرار الكلى  
١١٠ فإن :

$$\text{التكرار المتجمع} = \frac{110 \times 96}{100} = 105,6$$

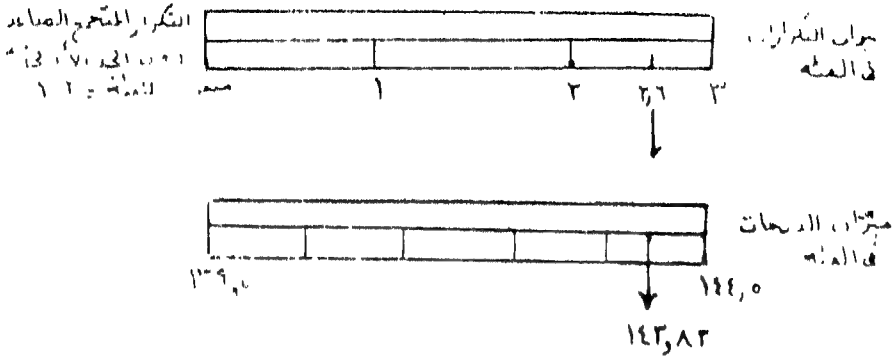
فإذا رجعنا إلى الجدول رقم (١٩) نجد أن التكرار المتجمع ١٠٥,٦ يقع في  
الفئة التي حدودها الحقيقية ١٣٩,٥ - ١٤٤,٥ . ونظراً لأن التكرار المتجمع  
عند الحد الأدنى الحقيقى لهذه الفئة هو ١٠٣ فإن فرق التكرارين هو ١٠٥,٦ -  
١٠٣ = ٢,٦ . ونوجد ٣ حالات داخل هذه الفئة . وبذلك يكون التكرار  
١٠٥,٦ عبارة عن  $\frac{2,6}{3}$  من الفئة التي حدودها الأدنى الحقيقى ١٣٩,٥ وحدها الأعلى  
الحقيقى ١٤٤,٥ . أى أننا نكون أعلى من الحد الأدنى الحقيقى بقدر :

$$0,23 = 0 \times \frac{2,6}{3} + 0,23 \text{ وحدة من الوحدات.}$$

- ١٩٣ -

فإذا جمعنا الدرجتين مما نحصل على الدرجة التي تقابل المئينى ٩٦ ، وهى

$$١٣٩٥ + ٤,٣٣ = ١٤٣,٨٣$$



شكل رقم (٢٦)

تلخيص طريقة ايجاد الدرجة التي تقابل رتبة مئينية معينة

ومن هذا الشكل يتضح أن إيجاد الدرجة التي تقابل رتبة مئينية معينة هو بمثابة إجراء عملية تحويل لوحدة ميزان التكرارات إلى وحدات ميزان الدرجات .

والصورة الرياضية الآتية هى صورة عامة يمكن استخدامها لتحديد الدرجات المقابلة لمئينيات معينة :

الدرجة المقابلة لمئين معين =

$$س م + \frac{ف (التكرار المتجمع ت - التكرار المتجمع ت م)}{تكرار المئة التى تحتوى التكرار المتجمع ت}$$

حيث س م = الدرجة المقابلة للحد الأدنى الحقيقى للمئة التى تحتوى على التكرار المتجمع .

ف = طول الفئة

- ١٩٣ -

التكرار المتجمع ت = التكرار المتجمع للدرجة .

التكرار المتجمع ت م = التكرار المتجمع للحد الأدنى الحقيقى للفئة التى  
تحتوى على التكرار المتجمع ت .

ويمكن توضيح كيفية تطبيق هذه الصورة لإيجاد الدرجة المقابلة للرتبة المئينية  
٧٨,٦٤ فى المثال السابق مثلاً كالآتى :

$$\frac{\text{الرتبة المئينية} \times \text{التكرار السكلى}}{١٠٠} = \text{التكرار المتجمع}$$

$$٨٦,٥٠ = \frac{١١٠ \times ٧٨,٦٤}{١٠٠} =$$

والدرجة التى تقابل الحد الأدنى الحقيقى للفئة التى تحتوى على التكرار ٨٦,٥٠  
هى ١٢٤,٥ ، وطول الفئة = ٥ ، والتكرار المتجمع للحد الأدنى الحقيقى للفئة  
هو ٨٢ ، وتكرار الفئة التى تحتوى التكرار المتجمع = ٩ .

وبالتعويض فى الصورة الرياضية السابقة نجد أن :

$$\begin{aligned} & \text{الدرجة المقابلة للمئينى } ٧٨,٦٤ = \\ & \frac{(٨٢ - ٨٦,٥٠) \times ٥}{٩} + ١٢٤,٥ \end{aligned}$$

$$= ١٢٤,٥ + ٢,٥ =$$

$$= ١٢٧$$

ونلاحظ أن هذه الدرجة هى التى حصلنا منها فيما سبق على هذا المئينى .

ويمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة للتحقق من صحة العمليات الحسابية .

( ١٣ - التحليل )

بمعنى أنه إذا كان لدينا الرتبة المئينية ، فيمكن استخدامها لتحديد الدرجة المقابلة لها ، وهنا يجب أن نحصل على الدرجة الأصلية . وبالمثل إذا كان لدينا الدرجة التي تقابل رتبة مئينية معينة ، فيمكن استخدامها لتحديد الرتبة المئينية ، وهنا يجب أن نصل إلى نفس الرتبة المئينية الأصلية . فإذا لم يتحقق ذلك يكون هذا دليلاً على أن هناك خطأ ما في العمليات الحسابية .

### حالات خاصة عند حساب المئينيات :

أحياناً يواجه الباحث عند حساب المئينيات من بعض التوزيعات التكرارية حالات خاصة لا تنطبق عليها القواعد السابقة ، ومن بين هذه الحالات .

١ - إذا وقعت المئينيات بين الفئات . ولتوضيح ذلك نفترض أننا نريد إيجاد الوسيط ( وهو المئينى ٥٠ ) من البيانات الموضحة بجدول رقم (٢٠) الآتى :

الفئات	التكرار	التكرار المتجمّع الصاعد
١٠ - ١٤	٢	٢
١٥ - ١٩	٣	٥
٢٠ - ٢٤	صفر	٥
٢٥ - ٢٩	٥	١٠
٣٠ - ٣٤	٤	١٤
٣٥ - ٣٩	٣	١٧
٤٠ - ٤٤	٢	١٩
٤٥ - ٤٩	١	٢٠
المجموع	٢٠ = ن	

جدول رقم (٢٠)

توزيع تكرارى يوضح بعض الحالات الخاصة  
عند حساب المئينيات



ومن هذا الجدول نجد أن ترتيب الوسيط هو ١٠ (٥٠٪) من التكرار الكلى وهو ٢٠) . فإذا نظرنا إلى التكرار المتجمع الصاعد نجد أننا لكي نصل إلى الحالات العشر بدءاً من أعلى يجب أن أخذ جميع الحالات التى تقع فى الفئة ٢٥ - ٢٩ لأن هذه الحالات العشر هى التكرار المتجمع الصاعد لهذه الفئة . وبالعكس فإن الحالات العشر الأخرى يجب أن تشتمل على جميع الأفراد فى الفئة ٣٠ - ٣٤ . وبذلك يكون المئينى ٥٠ (الوسيط) هو الحد الحقيقى للفئة ٢٥ - ٢٩ (أو الحد الأدنى الحقيقى للفئة ٣٠ - ٣٤) أى ٢٩,٥ ، أى أن ٥٠٪ من الحالات حصلت على درجة أقل من ٢٩,٥ ، والـ ٥٠٪ الأخرى حصلت على درجة أعلى من هذه الدرجة .

٢ - إذا وقع أحد المئينيات فى فئة تكرارها صفر . وهذه الحالة تشبه الحالة السابقة ولكنها أكثر تعقيداً . ولتوضيح ذلك نفترض أننا زید لإيجاد الإرباعى الأول أى المئينى ٢٥ من الجدول رقم ( ٢٠ ) السابق . أى أننا زید معرفة الدرجة التى يقل عنها ٢٥٪ من الطلاب ويزيد عنها ٧٥٪ منهم . فإذا خفضنا التكرار المتجمع الصاعد المبين بالجدول نجد أنه نظراً لأن الفئة ٢٠ - ٢٤ تكرارها صفر توجد ٥ حالات بالضبط ( ٢٥٪ ) تقع دون الدرجة ١٩,٥ ، ١٥ حالة ( ٧٥٪ ) تقع أعلى الدرجة ٢٤,٥ .

ونظراً لأن المئينى هو نقطة ، أى قيمة أو درجة واحدة ، فإننا يجب أن نختار قيمة معينة للشئى ٢٥ تنحصر بين الدرجتين ١٩,٥ و ٢٤,٥ . ولحل هذه المشكلة نختار الدرجة التى فى المنتصف أى :

$$٢٢ = \frac{٤٤}{٢} = \frac{٢٤,٥ + ١٩,٥}{٢}$$

وهى فى الحقيقة منتصف الفئة ٢٠ . ٢٤ التى تكرارها صفر

ويمكن أن تنطبق هذه "طريقة على أى توزيع تكرارى من هذا النوع .

وسوف نعرض فى الفصل السادس لمزايا وعيوب المئينيات عند مناقشتنا لخصائص المنحنى الاعتدالى ، وكذلك كيفية تحويل المئينيات إلى أنواع أخرى من الدرجات المحولة .

### الإعشاريات :

رأينا مما سبق أن المئينيات هى النقاط التى تقسم التوزيع إلى مائة جزء متساو . كذلك الإعشاريات تقسم التوزيع إلى عشرة أجزاء متساوية . ويمكن للباحث أن يتبع فى حسابها نفس طريقة حساب الوسيط أو الإرباعيات أو المئينيات .

وفى ما يلى ملخصاً للعلاقة بين المئينيات والإعشاريات والإرباعيات والوسيط.

المئينى	الإعشارى	الإرباعى
٩٠	=	٩
٨٠	=	٨
٧٥	=	٣
٧٠	=	٧
٦٠	=	٦
٥٠	=	٥
٤٠	=	٤
٣٠	=	٣
٢٥	=	٢
٢٠	=	٢
١٠	=	١

الوسيط = ٢ =

### الدرجات المعيارية Standard Scores :

رأينا فيما سبق أن قيمة الدرجة التي يحصل عليها طالب في اختبار ما هي قيمة اختيارية ، أى لا يكون لها معنى إلا في إطار مجموعة الدرجات التي حصل عليها أقران هذا الطالب في الفصل مثلا . ولذلك فإنه من المربح في معظم الأحيان أن نحول هذه الدرجة الخام إلى نوع آخر من الدرجات ( مثل الرتب المئينية ) حتى يمكننا مقارنتها بغيرها من الدرجات التي حصلت عليها المجموعة المرجعية .

وقد أوضحنا في الفصلين الثالث والرابع أن المتوسط والانحراف المعياري يمكن أن نفيد منهما في تفسير مقارنة درجة معينة في اختبار ما بدرجات مجموعة مرجعية في نفس الاختبار ، ويفضل في أغلب الأحيان أن نجري عملية تحويل الدرجة الخام بحيث تأخذ في اعتبارها متوسط درجات المجموعة المرجعية وانحرافها المعياري . أى تحول الدرجة الخام إلى انحرافات معيارية أعلى أو أدنى من المتوسط كوحدة قياس ، وحينئذ تسمى الدرجات المحولة بالدرجات المعيارية .

فمثلا إذا حصل طالب على الدرجات الخام الثلاث الآتية في اختبارات نصف العام :

٨٠	لغة إنجليزية
٦٥	مواد اجتماعية
٧٥	علم نفس

فربما يبدو لأول وهلة أن الطالب متفوق في اللغة الإنجليزية وضعيف في المواد الاجتماعية ، إلا أن هذا الاستنتاج السريع غير صحيح وذلك لأن .

هناك أسمايا متعددة تجعل الدرجات الخام غير صالحة للمقارنة بطريقة مباشرة .

إذ ربما كان اختبار اللغة الانجليزية سهلا بما أدى إلى ارتفاع درجات الطلاب بينما كان اختبار المواد الاجتماعية صعبا . أو ربما كانت النهاية العظمى لدرجات اختبار اللغة الانجليزية ١٠٠ ، واختبار المواد الاجتماعية ٨٠ .

فالدرجات الخام تمدنا بمعلومات عن عدد النقاط التي حصل عليها الطالب في اختبار ما ، ولكنها لا تقدم لنا أى أدلة عن مدى تفوق أو ضعف الطالب في الأداء في الاختبار ، وكذلك لا تسمح لنا بمقارنة أدائه بأداء غيره من الطلاب .

ولكن نفترض أننا حصلنا إلى جانب الدرجات الخام على المتوسط والانحراف المعياري لكل اختبار كما يلي :

الاختبار	اللغة الانجليزية	المواد الاجتماعية	علم النفس
الدرجة الخام	٨٠	٦٥	٧٥
المتوسط	٨٥	٥٥	٦٠
الانحراف المعياري	١٠	٥	١٥

فما لاشك فيه أن هذه المعلومات الإضافية تلقى مزيداً من الضوء على درجة هذا الطالب .

فإذا نظرنا إلى المتوسطات نجد أن درجته في اللغة الانجليزية بالرغم من أنها مرتفعة إلا أنها تقل عن متوسط درجات أقرانه في الفصل ، ولكن درجته في كل من المواد الاجتماعية وعلم النفس أعلى من المتوسط ، ولذلك فإن درجته في اللغة الانجليزية تعتبر أقل الدرجات الثلاث بالنسبة لأقرانه .

وهنا ربما يتسرع الباحث ، يستنتج أن درجة الطالب في علم النفس تعتبر أعلى الدرجات الثلاث ، لأنها أعلى من المتوسط بقدر ١٥ درجة بينما درجة

المواد الاجتماعية أعلى من المتوسط بقدر ١٠ درجات ، ولسكننا قد أشرنا في الفصل الرابع إلى أننا يجب أن نأخذ نشأت الدرجات في الاعتبار عند تفسيرنا للتركز النسبي لدرجة معينة .

فإذا نظرنا إلى الانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات الثلاث نجد أن الانحراف المعياري يبين أن متوسط تشمت درجات اختبار علم النفس عن المتوسط هو ١٥ نقطة ، وهذا يعني أن بعض الدرجات تزيد أو تقل عن المتوسط بأكثر من أو أقل من ١٥ نقطة .

ولذلك فإن درجة الطالب في علم النفس وهي ٧٥ وتزيد عن المتوسط بقدر ١٥ وحدة أي انحراف معياري واحد يسبقها عدد قليل من الدرجات الأعلى ، ويعتمد هذا العدد على شكل توزيع الدرجات .

أما متوسط تشمت اختبار المواد الاجتماعية عن المتوسط فهو ٥ نقط ، لذلك فإن درجة الطالب في المواد الاجتماعية وهي ٦٥ وتقع أعلى المتوسط بقدر ١٠ نقط أو انحرافين معياريين من المحتمل أن تكون أعلى الدرجات لأنها أعلى من المتوسط بكثير .

من هذا يتضح أن الدرجات الخام تعطي صورة مضللة لمثل هذا الموقف ، فإذا ما قارنا درجات الطالب بأقرانه في الفصل على أساس المناقشة السابقة نجد أن أفضل الدرجات هي درجة المواد الاجتماعية يليها درجة علم النفس وأقلها هي درجة اللغة الإنجليزية .

والدرجات الخام ٨٠ ، ٦٥ ، ٧٥ إذ لا يمكن مقارنتها بطريقة مباشرة لأن التوزيع التكراري لدرجات كل اختبار منها مختلف عن الآخر من حيث المتوسط والانحراف المعياري ، وبذلك تختلف وحدات قياس كل منها .

وللتغلب على هذه المشكلة نلجأ إلى تحويل الدرجات الخام في كل اختبار إلى ميزان مشترك متفق في المتوسط والانحراف المعياري ، وبذلك نستطيع إجراء

عملية المقارنة وهذا التحويل هو من نوع التحويل الخطئى ، أى أن عملية التحويل لا تغير من شكل التوزيع التكرارى للدرجات الخام .

ويجب أن تؤكد على هذا لأن كثيراً من الباحثين المبتدئين يعتقدون خطأ أن الدرجات المعيارية تتوزع توزيعاً اعتدالياً . فلسكى تتوزع الدرجات المعيارية توزيعاً اعتدالياً يجب أن يكون توزيع الدرجات الأصلية ( أى قبل تحويلها إلى درجات معيارية ) اعتدالياً ، أو يمكن استخدام تحويل غير خطئى لهذه الدرجات ليصبح التوزيع اعتدالياً إن لم يكن كذلك ، وهو ماسنعرض له فى الفصل السادس .

وعلى عكس الرتب المثبتية يمكن تعريف الدرجات المعيارية تعريفاً رياضياً . فالرتب المثبتية ميوانها رتبى ، ويمكن اشتقاقها من الدرجات الخام سواء كان ميزانها رتبى أو فترى أو نسبى .

ولكن الدرجات المعيارية التى تنتج من عملية تحويل خطئى يجب أن يكون ميزانها فترى ، ويمكن اشتقاقها من الدرجات الخام التى تكون على ميزان فترى أو نسبى .

### قواعد تغيير المتوسطات والانحرافات المعيارية :

كما سبق يوضح أنه من الممكن تحويل الدرجات الخام إلى درجات أخرى تختلف فى المتوسط والانحراف المعيارى عن المتوسط والانحراف المعيارى للدرجات الأصلية .

ومن الطبيعى أن تلجأ إلى اختيار المتوسط والانحراف المعيارى الجديدين بحيث يسيران عملية المقارنة بين الدرجات .

فى المثال السابق إذا أردنا مقارنة درجة الطالب فى اللغة الإنجليزية بدرجته فى المواد الاجتماعية ، ربما يبدو من المعقول أن نحول درجات اللغة الإنجليزية إلى درجات متوسطها الجديد ٥٥ وانحرافها المعيارى الجديد ٥ لأن هاتين القيمتين

تناظران قيمتي المتوسط والانحراف المعياري للمواد الاجتماعية والتي نريد المقارنة بها ويتم هذا التحويل كالآتي :

الانحراف المعياري الجديد	الخطوات	المتوسط الجديد
$\frac{10}{2} = 5$ الانحراف المعياري الجديد يكون نصف الانحراف المعياري الاصلى .	(١) نقسم كل درجة من درجات اللغة الإنجليزية على ٢	$\frac{80}{2} = 40$
$5$ لا يتغير الانحراف المعياري	(٢) نضيف ١٢,٥ إلى كل درجة حصلنا عليها في (١)	$40 + 12,5 = 52,5$

ونلاحظ أن الخطوة الأولى هي أن نغير الانحراف المعياري إلى القيمة المطلوبة بضرب أو قسمة الانحراف المعياري في أو على مقدار ثابت معين . ففي مثالنا هذا اخترنا الانحراف المعياري ٥ ولذا قسمنا الانحراف المعياري الاصلى على ٢ . وهنا تتأثر قيمة كل من المتوسط والانحراف المعياري بهذه العملية (يمكن الرجوع في ذلك إلى الفصل الرابع) .

ويمكن الحصول على المتوسط المطلوب بإضافة أو طرح مقدار ثابت معين وهذا لا يؤثر في قيمة الانحراف المعياري .

ويمكن أن يتم تحويل درجة الطالب في اللغة الإنجليزية وهي ٨٠ باستخدام المتوسط والانحراف المعياري الجديدين كالآتي :

$$52,5 = 12,5 + \frac{80}{2}$$

وواضح أنها أقل من درجته في المواد الاجتماعية ، كما أن درجة الطالب في اللغة

الإنجليزية قبل وبعد تحويلها تقل عن متوسطى التوزيعين المناظرين لدرجات هذه المادة بقدر نصف انحراف معيارى .

الدرجات المعيارية التى متوسطها صفر وانحرافها المعيارى الواحد الصحيح :

من التحويلات الخطية الأكثر أهمية واستخداما هي تلك التى تعتمد على جعل متوسط التوزيع صفراً ، وانحرافه المعيارى الواحد الصحيح ، وهذه تسمى الدرجات المعيارية ويرمز لها فى اللغة الإنجليزية بالرمز  $Z$  ولسكننا سنرمز لها فى هذا الكتاب بالرمز  $D$  . ويعبر عن الدرجة التى تلتج عن هذا الميزان بعدد الانحرافات المعيارية التى تنحرف بها الدرجة الخام عن المتوسط .

ولهذه الدرجات المعيارية ميزتان هما :

١ — نظراً لأن متوسط هذه الدرجات صفر فإنه يمكننا بمجرد النظر معرفة ما إذا كانت درجة معيارية معينة أعلى أو أقل من المتوسط . فالدرجة المعيارية الموجبة تكون أعلى من المتوسط ، والدرجة المعيارية السالبة تكون أقل من المتوسط .

٢ — نظراً لأن الانحراف المعيارى لهذه الدرجات هو الواحد الصحيح . فإن مقدار الدرجة المعيارية يدل على عدد الانحرافات المعيارية التى تبعد بها الدرجة عن المتوسط إما إلى اليمين أو إلى اليسار . وقد رأينا فيما سبق أن هذه المعلومات يمكن استخدامها كؤشر للدلالة على ارتفاع أو انخفاض مستوى أداء طالب فى اختبار ما .

ولتحويل مجموعة من الدرجات الخام إلى درجات معيارية ينبغى أن نطرح المتوسط الاصلى من كل درجة خام ، ثم نقسم ناتج كل منهما على الانحراف المعيارى للدرجات الخام .



— ٢٠٣ —

والصورة الرياضية المناظرة لهاتين الخطوتين هي :

$$D = \frac{S - \bar{S}}{C}$$

أى أن الدرجة المعيارية =  $\frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط}}{\text{الانحراف المعياري}}$

وإذا عدنا إلى المثال السابق الذى حصل فيه الطالب على ثلاث درجات فى مواد اللغة الإنجليزية ، المواد الاجتماعية ، وعلم النفس وهى :

الدرجة	اللغة الإنجليزية	المواد الاجتماعية	علم النفس
٨٠	٦٥	٧٥	
٨٥	٥٥	٦٠	
١٠	٥	١٥	

الدرجات المعيارية :

$$\text{اللغة الإنجليزية} = \frac{٨٥ - ٨٠}{١٠} = ٠.٥$$

$$\text{المواد الاجتماعية} = \frac{٥٥ - ٧٥}{١٠} = -٢$$

$$\text{علم النفس} = \frac{٦٠ - ٧٥}{١٠} = -١$$

ومن هذا يتضح أن درجات الطالب كانت أقل من المتوسط بقدر نصف انحراف معيارى فى اللغة الإنجليزية ، وأعلى من المتوسط بمقدار انحرافين

— ٢٠٤ —

معياريين في المواد الاجتماعية ، وأعلى من المتوسط بقدر انحراف معيارى واحد في علم النفس .

وينبغي أن نعيد التأكيد مرة أخرى أن تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ( د ) متوسطها صفر ، وانحرافها المعياري الواحد الصحيح ، لا يغير من شكل التوزيع . فهنا فقط نكون قد غيرنا النقطة التي نبدأ منها القياس ( الصفر بدلا من المتوسط ) بوحدة قياس جديدة ( الانحراف المعياري بدلا من الوحدات الخام ) .

ويمكن زيادة توضيح ذلك باستخدام البيانات الافتراضية الخاصة بأطوال ٢٠ رجلا مقدرة بالوصات والمهينة بجدول رقم (٢١) وقد رتبنا الدرجات ترتيبا تنازليا بغرض التوضيح .

- ٢٠٥ -

الشخص	(الطول) الدرجات الخام بالبوصات	(الطول) الدرجات المعيارية	الطول (الدرجات الخام بالسنتيمتر مقاسة من أعلى منضدة على ارتفاع ٣٦ بوصة من سطح الأرض)
١	٧٢	٢,٣٦ +	٩١,٤٤
٢	٧٠	١,٢٤ +	٨٦,٣٦
٣	٧٠	١,٢٤ +	٨٦,٣٦
٤	٧٥	١,٢٢ +	٨٦,٣٦
٥	٦٩	,٦٧ +	٨٣,٨٢
٦	٦٩	,٦٧ +	٨٣,٨٢
٧	٦٨	,١١ +	٨١,٢٨
٨	٦٨	,١١ +	٨١,٢٨
٩	٦٨	,١١ +	٨١,٢٨
١٠	٦٨	,١١ +	٨١,٢٨
١١	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٢	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٣	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٤	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٥	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٦	٦٧	,٤٥ -	٧٨,٧٤
١٧	٦٦	١,٠١ -	٧٦,٢٠
١٨	٦٦	١,٠١ -	٧٦,٢٠
١٩	٦٦	١,٠١ -	٧٦,٢٠
٢٠	٦٤	٢,١٤ -	٧١,١٢
المتوسط ٦٧,٨٠		صفر	٨٠,٧٧
الانحراف المعياري ١,٧٨		١,٠٠	٤,٢٥

جدول رقم (٢١)

بيانات افتراضية تعبر عن أطوال ٢٠ رجلاً ممثلة  
بدرجات خام بالبوصات - ودرجات معيارية  
و درجات خام بالسنتيمتر مقاسة من  
أعلى المنضدة

- ٢٠٦

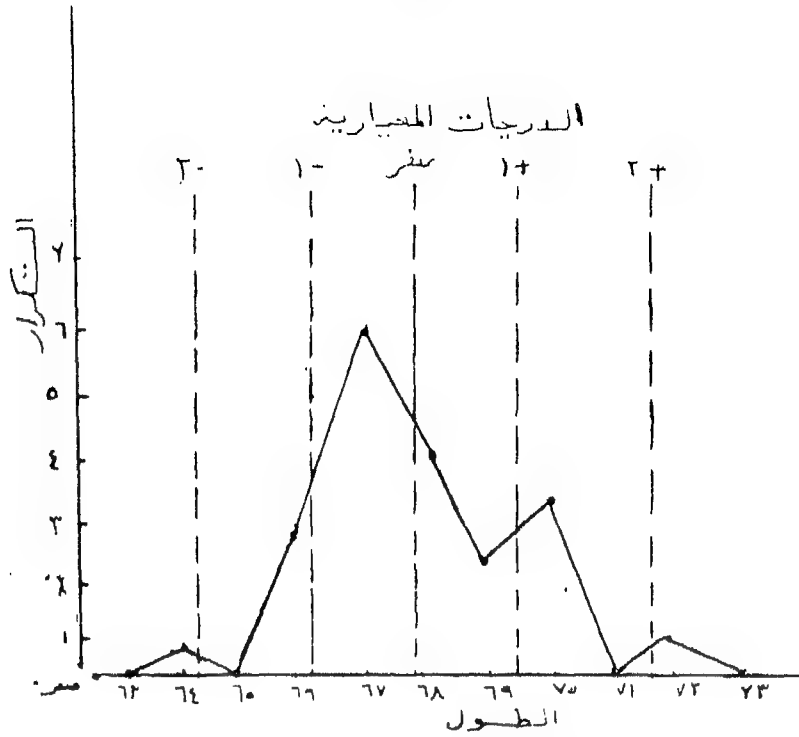
ومن هذا الجدول يتضح أن متوسط الدرجات الخام للطلول هو ٦٧,٨٠ والانحراف المعياري هو ١,٧٨ بوصة . وقد حولنا هذه الدرجات إلى درجات معيارية باستخدام القانون  $\frac{س - \bar{س}}{ع}$  . فمثلا الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة الخام

$$٧٢ \text{ هي } \frac{٦٧,٨٠ - ٧٢}{١,٧٨} = -٢,٣٦$$

وكما ذكرنا فإن متوسط الدرجات المعيارية صفر وانحرافها المعياري الواحد الصحيح .

وهذه البيانات ممثلة بيانياً في شكل رقم (٣٧) . ويجب أن نلاحظ أننا مثلنا الدرجات الخام والدرجات المعيارية في شكل واحد لأن شكل التوزيع لا يتغير بالنسبة لكل من مجموعتي الدرجات . ولذلك فإن العلاقة بين نوعي الدرجات لا تتغير نتيجة لتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية . ويمكن الذي يتغير هو موقع الدرجات Location وميزان القياس Scaling .

— ٢٠٧ —



شكل رقم (٢٧)

التوزيع التكراري للدرجات الخام والدرجات المعيارية

المبينة بجدول رقم (٢١)

وبالرغم من أننا قد حصلنا على الدرجات الخام عن طريق قياس الطول من سطح الأرض ، إلا أنه يتضح من العمود الرابع في الجدول رقم (٢١) أن الدرجات المعيارية لم تتغير إذا تم قياس الأشخاص من على سطح منضدة ترتفع عن سطح الأرض بمقدار ٣٦ بوصة . وحتى نخير وحدة القياس من بوصات إلى سنتيمترات لم يؤثر في قيم الدرجات المعيارية .

فتلا :

$$\frac{٨٠,٧٧ - ٨٦,٣٦}{٤,٥٢} = ١٢,٤ + = \frac{٦٧,٨٠ - ٧٠}{١,٧٨}$$

بالبوصات عن سطح الأرض      درجة معيارية      بالسنتيمترات من أعلى منضدة ترتفع عن سطح الأرض بمقدار ٣٦ بوصة

فهذا يدل على أن الدرجات المعيارية تعطى صورة دقيقة عن موضع كل درجة بالنسبة إلى المجموعة المرجعية بمصرف النظر عن الموضع الذي تم منه القياس الأصلي أو ميزان القياس المستخدم .

وفي الحقيقة أن الدرجات المعيارية تستخدم بكثرة في البحوث النفسية والتربوية . كما أنها ترتبط بمقاييس إحصائية متقدمة تلعب دوراً هاماً في الأساليب الاستدلالية في تحليل بيانات هذه البحوث كما سترى في الجزء الثاني من الكتاب .

### خواص الدرجات المعيارية :

لسكى تتضح الفائدة من تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ينبغي الإشارة إلى بعض خواص هذه الدرجات .

١ - مجموع الدرجات المعيارية = صفراً .

أي أن :  $\sum d = 0$  صفراً .

٢ - متوسط توزيع الدرجات المعيارية = صفراً .

أي أن :  $\bar{d} = \frac{\sum d}{n} = 0$  صفراً .

وبالطبع ينطبق هذا أيضاً على انحرافات الدرجات عن المتوسط .

٣ - للدرجات الخام التي تقل عن المتوسط تقابلها درجات معيارية سالبة ، والدرجات الخام التي تزيد عن المتوسط تقابلها درجات معيارية موجبة . وتنطبق هذه الخاصية أيضاً على انحرافات الدرجات عن المتوسط .

٤ - مجموع مربعات الدرجات المعيارية = العدد الكلي للدرجات

أي أن :  $\sum d^2 = n$

وهذه الخاصية تكون صحيحة فقط إذا حسبتنا الانحراف المعياري باستخدام

ن في المقام بدلاً من  $n - 1$  .

- ٢٠٩ -

ويمكن البرهنة على ذلك رياضياً كالآتي :

$$\text{مجم} \frac{(\overline{\text{س}} - \text{س})^2}{\text{ع}^2} = \text{مجم} \text{د}^2$$

$$\frac{1}{\text{ع}^2} \text{مجم} (\overline{\text{س}} - \text{س})^2 =$$

$$\frac{\text{ن}}{\text{مجم} (\overline{\text{س}} - \text{س})^2} \times \text{مجم} (\overline{\text{س}} - \text{س})^2 =$$

= ن

هـ - الانحراف المعياري وتباين توزيع الدرجات المعيارية يساوي الواحد الصحيح

$$\text{أي أن ع}^2 = \text{ع}^2 \text{د} = ١$$

ويمكن أيضاً البرهنة على ذلك رياضياً كالآتي :

$$\text{ع}^2 \text{د} = \frac{\text{مجم} (\overline{\text{د}} - \text{د})^2}{\text{ن}}$$

$$\text{ولكن } \overline{\text{د}} = \text{صفر} \quad (\text{خاصية رقم ٢})$$

$$\text{لإذن ع}^2 \text{د} = \frac{\text{مجم} \text{د}^2}{\text{ن}}$$

$$\text{ولكن مج} \text{د}^2 = \text{ن} \quad (\text{خاصية رقم ٤})$$

$$\text{لإذن ع}^2 \text{د} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}} = ١$$

٩ . إذا حسبنا الدرجات المعيارية من عبارات ، فهو أنه في مدى هـ عدد الدرجات يكون دالة الحجم النسبة . فعادة نأخذ مع الدرجات المعيارية للعينات الكبيرة بين - ٣ ، + ١ بينما يقل هذا المدى للعينات الصغيرة

### ضم الدرجات المعيارية :

تسجيل عادة الدرجات التي يحصل عليها فرد ما في اختبارات مختلفة على هيئة عدد الأسئلة التي أجاب عنها إجابة صحيحة أو عدد المصطلحات التي تذكرها ، أو عدد المسائل التي نجح في حلها . وهنا نتوقع أن تختلف الاختبارات في سمواتها أو صعوبتها ، بالإضافة إلى اختلاف وحدات درجاتها .

فهذه الأسباب وغيرها لا يمكن . كما ذكرنا — أن نقارن هذه الدرجات بعضها ببعض الآخر . كذلك لا نستطيع ضم هذه الدرجات معا .

وتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية لنفس مجموعة الطلاب يمكننا من مقارنة هذه الدرجات لأن الدرجات المعيارية هي أعداد مجردة ليس لها وحدة خاصة . وكذلك يمكننا ضم الدرجات المعيارية معا للحصول على درجة معيارية مركبة .

وربما يفضل الباحث أو المعلم أن يعين أوزاناً مختلفة للدرجات المختلفة قبل أن يحسب الدرجة المركبة .

إذاً يطبق الباحث أو المعلم ثلاثة اختبارات أثناء سير عملية التعليم وامتحان واحد في آخر العام . وربما يود أن يسهم أحد الاختبارات الثلاثة بربع ما يسهم به الاختباران الآخران عند تقريره للدرجة النهائية لكل طالب ، وأن يسهم اختبار آخر العام بقدر مرة ونصف في هذا التقدير .

فحينئذ تكون الدرجة المركبة كالآتي :

$$\text{الدرجة المركبة} = ٠,٢٥ د_١ + د_٢ + د_٣ - ١,٥ د_٤$$



### الدرجات التائية T — Scores :

من بين العيوب الرئيسية للدرجات المعيارية ( د ) أنه يصعب على الشخص غير المتمرس في الإحصاء تفسيرها . ولكي ندرك هذه الصعوبة نفترض أن معلماً أ اد أن يقرر نتائج اختبار ما لطلابه في صورة درجات معيارية . فإذا كان طلابه لم يعتادوا على هذا النوع من الدرجات ربما يصدح أحدهم عندما يسمع أنه قد حصل على درجة معيارية صفر لأنه لا يعرف أن الدرجة المعيارية صفر لا تعني أنه أخفق تماماً في الاختبار بل إن درجته تمثل الأداء المتوسط بالنسبة لأقرانه في الفصل . فما بالنا بالطالب الذي يسمع أنه قد حصل على درجة معيارية سالبة والتي ربما يفهم منها أنه أصبح مديناً للعلم بعدد من الدرجات .

ونظراً لأن الباحث النفسى والتربوى يقرر نتائج الاختبارات التى يستخدمها لأناس غير متخصصين في الإحصاء ، لذلك نجد أن هناك بدائل مختلفة لهذا النوع من الدرجات المعيارية ( د ) . وقد تم اختيار المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه البدائل على أساس أن تجعل جميع الدرجات المحولة موجبة ، وبحيث يسهل تذكر هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية .

وأحد هذه البدائل يسمى الدرجات التائية ( ت ) T — Scores نسبة إلى العالم ثورنديك Thorndike . ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من الدرجات التى يكون متوسطها ٥٠ ، وانحرافها المعيارى ١٠ .

ويمكن حساب الدرجات التائية باستخدام الصورة الآتية :

$$ت = ١٠ د + ٥٠$$

أى أنه إذا أراد الباحث تحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية فاعليه إلا ان يحول أولاً الدرجة الخام إلى درجه معيارية باستخدام القانون

$$د = \frac{س - \bar{س}}{ح} \text{ ثم يضرب الدرجة الناتجة فى } ١ \text{ ويضيف } ٥٠ \text{ على النتائج}$$

فمثلاً إذا أردنا تحويل الدرجة الخام ١٣٣ في اختبار للذكاء متوسطه ١٠٠ وانحرافه المعياري ١٦ إلى درجة تائية فإننا نلتزم الخطوات الآتية :

### الانحراف

المعياري  
الجديد

المتوسط الجديد

الخطوات

١

صفر

١ - تحويل الدرجة الخام إلى درجة معيارية

$$D = \frac{X - \bar{X}}{S}$$

$$2 + = \frac{33}{16} = \frac{100 - 133}{16} =$$

$$10 = 1 \times 10$$

$$10 \times \text{صفر}$$

$$2 - \text{نضرب الدرجة المعيارية في } 10$$

$$= \text{صفر}$$

$$20 = 2 \times 10 = 10$$

١٠

صفر + ٥٠

٣ - نضيف ٥٠ على الناتج

(لم يحدث تغيير)

$$= ٥٠$$

$$70 = 50 + 20 = 50 + 10$$

ونظراً لأن متوسط الدرجات التائية ٥٠ ، فيمكن أيضاً بمجرد النظر معرفة ما إذا كانت الدرجة أعلى من المتوسط ( أكبر من ٥٠ ) أو أقل من المتوسط ( أقل من ٥٠ ) ، كما يمكن أن نحدد عدد الانحرافات المعيارية التي تقل أو تزيد بها الدرجة عن المتوسط .

فمثلاً الدرجة ٤٠ تقل عن المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد ( تناظر درجة معيارية  $D = - 1$  ) لأن الانحراف المعياري للدرجة التائية  $= 10$  .

والدرجات التائية تتراوح بين ٢٠ ، ٨٠ ، وإذا أخذنا في اعتبارنا الدرجات المتطرفة فإنها تتراوح بين صفر ، ١٠٠ .

ويمكن — من الناحية الرياضية النظرية — أن تكون الدرجات الثائية سالبة ، ولكن ينذر أن يحدث هذا في الواقع ، لأن هذا يتطلب أن تنحرف الدرجة بقدر خمسة انحرافات معيارية سالبة عن المتوسط ، في حين أننا لا يمكن من واقع بيانات البحوث الفعلية أن نحصل على درجات تنحرف أكثر من ثلاثة انحرافات معيارية موجبة أو سالبة عن المتوسط .

### تحويلات خطية أخرى :

من بين التحويلات الخطية الأخرى الشائعة الاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية وتؤدي إلى توزيع درجات معيارية متوسطها ٥٠٠ وانحرافها المعياري ١٠٠ ناتجة من اختبارات شائعة الاستخدام في هذه الدولة وهي :

مقياس اختبار الاستعداد الدراسي

Scholastic Aptitude Test ( SAT )

ومقياس اختبار القبول في الكليات

College Entrance Examination Board ( CEEB )

ومقياس اختبار بيان أو سجل الدراسات العليا

Graduate Record Examination ( GRE )

وتستخدم هذه الاختبارات في الولايات المتحدة الأمريكية عند اختيار الطلاب للدراسة .

أي أن :

$$\text{درجة SAT} = ١٠٠ + ٥٠٠$$

$$\text{درجة CEEB} = ١٠٠ + ٥٠٠$$

$$\text{درجة GRE} = ١٠٠ + ٥٠٠$$

فالتحويل لدرجة خام إلى أي من هذه الدرجات المعيارية بضرب الدرجة في

١٠٠ ونضيف ٥٠٠ إلى الناتج . وفي الحقيقة أن ٦٠ من هذه الدرجات، المحولة  
تساوي عشرة أمثال الدرجة الثانية

ولذا لا يجب أن نندهش عندما نجد أن طالبا حصل على الدرجة المعيارية  
٦٤٢ في أحد هذه الاختبارات في حين أن العدد السكلي لأسئلة الاختبار ربما  
لا يزيد عن ٣٠٠ أو ٤٠٠ سؤال . فالدرجة ٦٤٢ تعني أن الطالب يفوق المتوسط  
بمقدار ١٤٢ نقطة أو ١,٤٢ . انحراف معياري ( أى أن هذا يناظر الدرجة  
المعيارية  $D = \frac{1,42}{\sigma}$  أو الدرجة الثانية  $T = 64,2$  ) ، واختبارات الذكاء  
الحديثة تستخدم هذه الفكرة ، أى فكرة تحويل الدرجات الخام إلى نوع ما من  
الدرجات المحولة تحويلا خطيا . فاختبار ويكسلر للذكاء يستخدم درجات محولة  
متوسطها ١٠٠ وانحرافها المعياري ١٥ ، وهذا بالطبع أفضل من فكرة نسبة  
الذكاء .

وعلى وجه العموم فإنه يمكن تحويل أى درجة معيارية ( د ) إلى درجة  
معيارية أخرى تناسب الباحث عن طريق اختيار متوسط وانحراف معياري  
جديدين وتطبيق الصورة الآتية :

$$\begin{aligned} \text{الدرجة المعيارية المناسبة} &= \text{المتوسط الجديد} + \\ \text{الدرجة المعيارية } D \times \text{الانحراف المعياري الجديد} \end{aligned}$$

وسوف نوضح العلاقة بين مختلف هذه الدرجات المحولة توضيحا بيانيا عند  
دراستنا لخواص المنحني الاعتدالي في الفصل السادس

## تمارين على الفصل الخامس

١ — أوجد الرتبة المئينية المقابلة للدرجة الخام ٨٩ في جدول التوزيع التكرارى الآتى ، وفسر معناها .

الدرجة	التكرار
٩٥	٣
٩٤	٥
٩٣	٧
٩٢	١٠
٩١	١٣
٩٠	١٥
٨٩	١٦
٨٨	٢٠
٨٧	٢٥
٨٦	٢٦
المجموع	١٤٠

٢ — أوجد الرتبة المئينية والدرجة المعيارية ( د ) المقابلة للدرجة الخام ٤٤ في جدول توزيع التكرار الآتى :

التكرار	الفئات
٢	صفر — ٤
٥	٥ — ٩
١٠	١٠ — ١٤
١٦	١٥ — ١٩
٢٣	٢٠ — ٢٤
١٨	٢٥ — ٢٩
١٣	٣٠ — ٣٤
١٠	٣٥ — ٣٩
١٢	٤٠ — ٤٤
٢٥	٤٥ — ٤٩
١٦	٥٠ — ٥٤
١٥٠	المجموع

٣ — أوجد الدرجة الخام المقابلة للرتبة المشيئية ٣٥ فى التوزيع التكرارى المبين بالمسألة رقم (٣) السابقة . قرب الدرجة الخام إلى أقرب رقم عشرين .

٤ — ما الفرق بين المشيئيات والرتب المشيئية والنسب المشيئية ؟

٥ — أوجد الدرجات المعيارية ( د ) والدرجات التائية ( ت ) ، ودرجات ( GRE ) المناظرة للدرجات المشيئية بالتوزيع التكرارى الآنى :

- ٢١٧ -

التكرار	الفئات
صفر	صفر — ٤
٢	٥ — ٩
١	١٠ — ١٤
٢٦	١٥ — ١٩
١٧	٢٠ — ٢٤
٨	٢٥ — ٢٩
٦	٣٠ — ٣٤
٣	٣٥ — ٣٩
٢	٤٠ — ٤٤
١	٤٥ — ٤٩
٦٦	المجموع

٦ — ما هي عيوب الميثلثات كمتقاييس للوضع النسبي وكيف تغلبت الدرجات المعيارية على هذه العيوب ؟

٧ - احسب الدرجات المعيارية المقابلة لكل درجة من درجات التوزيع الآتي :

هي ( ٥ ، ٧ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ )

ثم احسب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات المعيارية التي حصلت عليها . وهل النتائج متفقة مع توقعك لها ؟ ولماذا ؟

٨ — إذا كانت درجتك في اختبار الإحصاء ٩٠ ، فبالنسبة لأي من المفصول الأربعة الآتية يكون مركز النسبي أفضل في هذه المادة ؟ ولماذا ؟

— ٢١٨ —

$$(أ) \quad \overline{س} = ٦٥ ، \quad \overline{ع} = ١٣$$

$$(ب) \quad \overline{س} = ٧٥ ، \quad \overline{ع} = ١٠$$

$$(ج) \quad \overline{س} = ٨ ، \quad \overline{ع} = ٨$$

$$(د) \quad \overline{س} = ٨٥ ، \quad \overline{ع} = ٢$$

٩ - بين لسكل ما يأتي ما إذا كان استخدام المئينيات أم الدرجات المعيارية أفضل ؟

- (أ) إذا كان ميزان القياس من النوع الرتبي .
- (ب) إذا كان توزيع البيانات ملتوياً التواءاً شديداً .
- (ج) إذا كان عدد أفراد العينة قليلاً .
- (د) إذا كان الهدف هو إجراء تحويل خطي للبيانات .

١٠ - كون جدول التوزيع التكراري المتجمع النسبي للبيانات المبينة بالجدول المذكور بالمسألة رقم (٥) السابقة ومثل هذا التوزيع بيانياً ، ثم أوجد جبرياً وبيانياً الرتب المئينية المناظرة للدرجات : ١٤,٥ ، ٢٢ ، ٣٤ وفسر معنى الرتب التي حصلت عليها .

١١ - إذا جاءك زميل لك وأخبرك أنه حصل على الدرجة ١٣٠ في اختبار الإحصاء . ما هي المعلومات الأخرى التي يجب أن تحصل عليها حتى يمكنك تفسير هذه الدرجة ؟

١٢ - إذا علمت أن توزيعاً اعتدالياً متوسطه = ٣٠ ، وانحرافه المعياري = ٠,٦ =

(أ) أوجد الدرجات المعيارية (د) المقابلة للدرجات الخام الآتية :

$$٤٥ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ١٨$$

(ب) حول الدرجات المعيارية التي حصلت عليها إلى توزيع آخر متوسطه = ٥٠ ، وانحرافه المعياري = ١,٠٠ .



— ٢١٩ —

١٣ - هل الدرجة المعيارية صفر تسكافى دائماً المئينى ٥٠ مهما اختلف شكل توزيع البيانات ؟ ولماذا ؟

١٤ .. إذا أعطيت الدرجات الآتية :

١ ، ٤ ، ٤ ، ٥ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨

( أ ) احسب المتوسط والانحراف المعياري .

( ب ) احسب الدرجات المعيارية ( د ) المقابلة لكل درجة منها .

( ج ) حول الدرجات بحيث تكون توزيعاً جديداً متوسطه ٥٠ وانحرافه المعيارى .

( د ) حول الدرجات بحيث تكون توزيعاً جديداً متوسطه ١٠٠ وانحرافه المعيارى ١٥ .

١٥ - طبق اختبارين س ، ص فى مادة الجبر على تلاميذ نفس الفصل ، فإذا كان متوسط درجات الاختبار س يساوى ٣٥ وانحرافه المعيارى ٢٧ ، ومتوسط درجات الاختبار ص يساوى ٨٥ ، وانحرافه المعيارى ١٥ . حصل تلميذ فى الفصل على الدرجة ٣٢ فى الاختبار س ، ٨٠ فى الاختبار ص . بافتراض أن توزيعي الدرجات فى الاختبارين لهما تقريباً نفس الشكل . فأى عبارة من العبارات التالية تكون صحيحة ؟ ولماذا ؟

( أ ) تحصيل التلميذ فى الاختبار س أفضل من تحصيله فى الاختبار ص .

( ب ) تحصيل التلميذ فى الاختبار ص أفضل من تحصيله فى الاختبار س .

( ج ) تحصيل التلميذ فى كل من الاختبارين س ، ص متكافئ .

( د ) المعلومات الممطاة ليست كافية لمقارنة تحصيل الطالب فى الاختبارين .



## الفصل السادس

### التوزيعات الاعتدالية

المنحنى الاعتدالى

خواص المنحنى الاعتدالى

المساحة تحت المنحنى الاعتدالى

استخدام خصائص المنحنى الاعتدالى

فى تحليل البيانات

إيجاد المشيئات باستخدام المنحنى الاعتدالى

تحويل التوزيعات المختلفة إلى الصورة الاعتدالية

## مقدمة :

عرضنا في الفصول السابقة الطارق المختلفة التي يمكن أن يستخدمها الباحث في وصف توزيعات البيانات ذات المتغير الواحد مثل الوزن أو الطول أو نسبة الذكاء أو سمة من سمات الشخصية ، وما إلى ذلك . ومن بين هذه الطرق مقاييس النزعة المركزية والنشآت والالتواء والتفرطح كما عرضنا الطرق التي يمكن أن تستخدم في الربط بين مجموعة الدرجات ككل وموقع كل درجة بالنسبة إلى غيرها من درجات مجموعة البيانات .

وقد رأينا أن هذه الأساليب الوصفية تعد وسيلة هامة لإبراز معنى ودلالة مجموعة البيانات . إلا أن هذه الأساليب لا تكون كافية في أغلب الأحيان . فالباحث يحتاج عادة إلى معلومات عن توزيع البيانات أبعد مما تسمح به مثل هذه الأساليب وحدها . واثموضيح ذلك نعرض المآل الآتي :

نفترض أنه في إحدى الدراسات الخاصة بالمهارات المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة ، قام باحث بقياس المدى الذي يستطيع به كل طالب رمي كرة اليد في عينة بحثه التي بلغ عددها ٢٠٣ طالبا في إحدى الجامعات . وقد وجد أن المتوسط يساوي ١٦٤,١ قدما ، والانحراف المعياري ٢٢,٨ قدما . فإذا أراد الباحث إجابة بعض الأسئلة التي تتعلق بالطالب المتوسط أو *Typical* فإن هاتين المعلومتين تكفيان لهذا الغرض . ولكنه يحتاج إلى مزيد من المعلومات إذا أراد إجابة أسئلة مثل : ما هي أقرب أو أبعد مسافة يستطيع رميها الطلاب ؟ وما هي النسبة المئوية للطلاب الذين لا يستطيعون رمي الكرة أبعد من ١٣٠ قدما ؟ وما هو احتمال أن يرمى شخص اختبر بطريقة عشوائية من العينة الكرة مسافة ١١٥ قدما أو أكثر ؟

فذلك يجب الباحث على مثل هذه الاسئلة يجب أن يعرف خصائص توزيع معين يسمى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution الذى قدمنا له بإيجاز فى م تمهل الفصل الثالث عند مناقشتنا لمفهوم النزعة المركزية . ونظرا لأهمية هذا النوع من التوزيعات واستخدامه فى كثير من المقاييس الإحصائية التى لا غنى عنها للباحث فى تحليله لبيانات بحثه . فإننا سنفرد هذا الفصل لدراسة التوزيعات الاعتدالية بصورة أكثر تفصيلا .

وربما يقول قائل أنه إذا كان توزيع لبيانات المستمدة من كثير من الظواهر تأخذ شكل التوزيع الاعتدالي فما الحاجة إلى استخدام طرق إحصائية أخرى طالما أننا نستطيع لإجابة الاسئلة السابقة وما يشبهها باستخدام خصائص التوزيعات الاعتدالية .

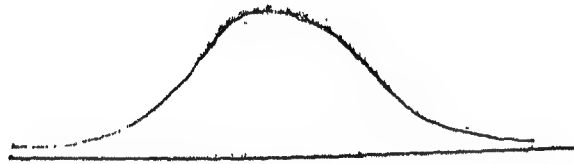
وفى الحقيقة هذا صحيح ، ولكن نفترض أن عينة الطلاب فى الدراسة التى أشرنا إليها والمكونة من ٢٠٣ طالبا كانت بمثابة جميع طلاب الجامعة ، فإذا أراد الباحث لإجابة أسئلة تتعلق بمجتمع طلاب الجامعة ككل وليس فقط بعينة بحثه ، أى يرد أن يعمم النتائج على مجتمع طلاب الجامعة باستخدام عينة ممثلة من هذا المجتمع فإن هذا يستدعى دراسة مقاييس إحصائية أخرى تعتمد على خواص المنحنى الاعتدالي .

و نظرا لأننا قسمنا الكتاب إلى جزأين أحدهما يختص بالأساليب الوصفية فى تحليل البيانات والآخر يختص بالأساليب الاستدلالية ، فإننا سنقتصر فى هذا الفصل على التعريف بالمنحنى الاعتدالي وخصائصه واستخداماته ، كما سنقتصر على دراسة طرق تحليل البيانات الخاصة بالعينات . ونرجى عملية الاستدلال على خصائص المجتمع الاصل باستخدام البيانات المستمدة من العينات المشتقة من هذا المجتمع عندما نقاش الأساليب الاستدلالية فى تحليل البيانات والتى سنعرض لها فى الجزء الثانى من الكتاب .

## المنحنى الاعتدالى :

يطلق عادة على التوزيع الاعتدالى اسم المنحنى الاعتدالى وهو من المنحنيات المتصلة Continuous التى تعتبر من أهم المنحنيات المستخدمة فى البحوث النفسية والتربوية .

والمنحنى الاعتدالى هو منحنى نظرى يمكن تمثيله بمعادلة رياضية يمكن البرهنة عليها ، ولكن لا يمكن أن تتحقق تماماً باستخدام البيانات التجريبية . ويرجع الفضل فى اكتشاف الأساس النظرى وبحث الخصائص الرياضية لهذا المنحنى إلى لابلاس Laplace ( ١٧٤٩ - ١٨٢٧ ) ، وديموافر Demoivre ( ١٦٦٨ - ١٧٤٥ ) ، وجاوس Gauss ( ١٧٧٧ - ١٨٥٥ ) ، والمنحنى — كما هو موضح بشكل رقم ( ٢٨ ) — يشبه الجرس ولذلك يمكن أن يسمى المنحنى الجرسى Bell—Shaped Curve أو منحنى الصدفة أو منحنى الخطأ .



شكل رقم (٢٨)

المنحنى الجرسى أو منحنى الصدفة أو منحنى الخطأ

فمنكثيراً ما نفترض فى البحوث النفسية والتربوية أن بعض السمات تتوزع توزيعاً اعتدالياً على الرغم من أنه البيانات التجريبية الخاصة بهذه السمات — كما ذكرنا — لا يحتمل أن تتفق تماماً مع شكل هذا التوزيع .

فكثير من التوزيعات التكرارية تقترب إلى حد ما من شكل التوزيع

— ٢٢٥ —

الاعتدالى ، ولذلك نفترض أنها تأخذ هذا الشكل ، كما نفترض أنه قد حدث خطأ فى دراسة السمات موضع البحث إذا اختلف شكل التوزيع الخاص بهذه السمات عن شكل التوزيع الاعتدالى .

ولاترجع أهمية المنحنى الاعتدالى فقط إلى افتراض أن الدرجات تتوزع توزيعاً اعتدالياً ، ولكن لأن توزيعات المعاينات Sampling Distributions الخاصة بكثير من المقاييس الإحصائية تتوزع توزيعاً اعتدالياً أو يفترض أنها كذلك .

### المعادلة الرياضية للمنحنى الاعتدالى :

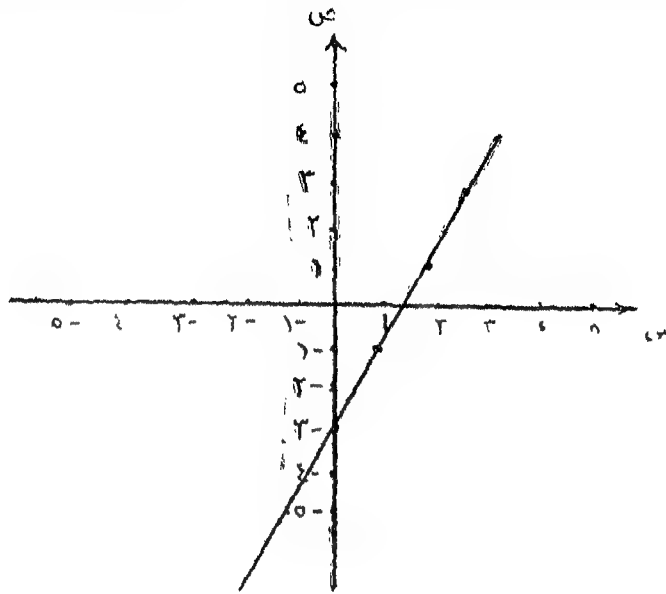
إن دراسة العلاقات بين المتغيرات تعتمد من الأمور الأساسية فى البحث العلمى . وتعتبر المعادلات الرياضية عن مثل هذه العلاقات . فإذا ارتبط متغيران بحيث إنه إذا علمنا قيمة أحدهما يمكن تحديد قيمة الآخر ، فإنه يقال أن أحدهما دالة Function للآخر . والمعادلة الرياضية هى تعبير عن مثل هذه العلاقة .

ويمكن تمثيل هذه العلاقة بالمعادلة العامة  $y = f(x)$  وتقرأ ص دالة فى س كما ، يمكن تمثيلها بيانياً ، حيث يمثل المتغير س على المحور الأفقى ( السينى ) ، والمتغير ص على المحور الرأسى ( الصادى ) ويمثل كل زوج مرتب من الدرجات بنقطة فى مستوى المحورين . وعن طريق توصيل هذه النقاط نحصل على منحنى يمثل المعادلة الرياضية تمثيلاً بيانياً .

فمثلاً يمكن تمثيل المعادلة  $y = x^2$  — ٣ بخط مستقيم مبين بالشكل الآتى :

... ٢٢٦ -

٤	٣	٢	١	صفر	١ -	س
٥	٣	١	١ -	٣	٥	ص



شكل رقم (٢٩)

تمثيل بياني لمعادلة خط مستقيم

ويمكن التعبير عن شكل المنحنى الاعتيادي بمعادلة رياضية أكثر تعقيداً ، وفي الحقيقة أن هذه المعادلة تمثل عدداً لا نهائياً من المنحنيات الاعتيادية التي تختلف في متوسطها وانحرافها المعياري ، وتحدد معادلة أي منها إذا علمنا المتوسط والانحراف المعياري الخاص بها .

ومعادلة مجموعة المنحنيات الاعتيادية هي :

$$ص = \frac{1}{\sqrt{2\pi}} e^{-\frac{(س - \bar{س})^2}{2\sigma^2}}$$



- ٢٢٧ -

حيث  $\sigma$  = ارتفاع المنحنى الذى يناظر درجة معينة

$\sigma$  = الدرجة التى تناظر ارتفاعا معينا

$\bar{\sigma}$  = متوسط المتغير  $\sigma$

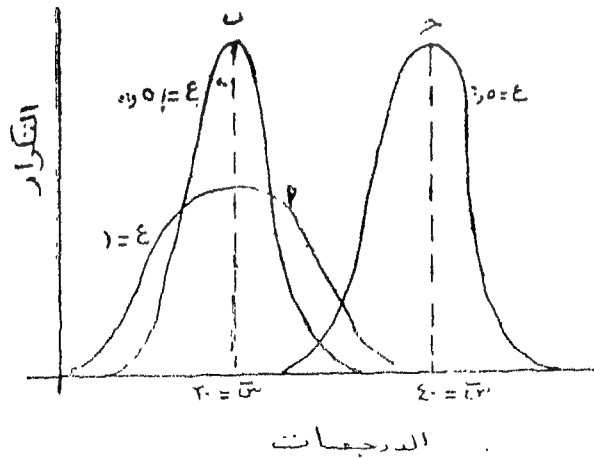
$\sigma$  = الانحراف المعيارى للمتغير  $\sigma$

$\sigma$  = ثابت يسمى النسبة التقريبية وهو يساوى ٣,١٤١٦ تقريبا

$e$  = ثابت يسمى الأساس اللوغاريتمى الطبيعى وهو يساوى ٢,٧١٨٣ تقريبا .

ومن هذه المعادلة نلاحظ أهمية كل من المتوسط والانحراف المعيارى في تحديد أحد أعضاء مجموعة المنحنيات الاعتدالية .

فإذا نظرنا إلى الشكل رقم (٣٠) نلاحظ أن المنحنيين ١ ، ب لهما نفس المتوسط ولكنهما يختلفان في الانحراف المعيارى . أما المنحنيان الاعتداليان ب ، ج فلهما نفس الانحراف المعيارى ولكنهما يختلفان في المتوسط .



شكل رقم (٣٠)

المتوسط والانحراف المعيارى لمجموعة من المنحنيات الاعتدالية

— ٢٢٨ —

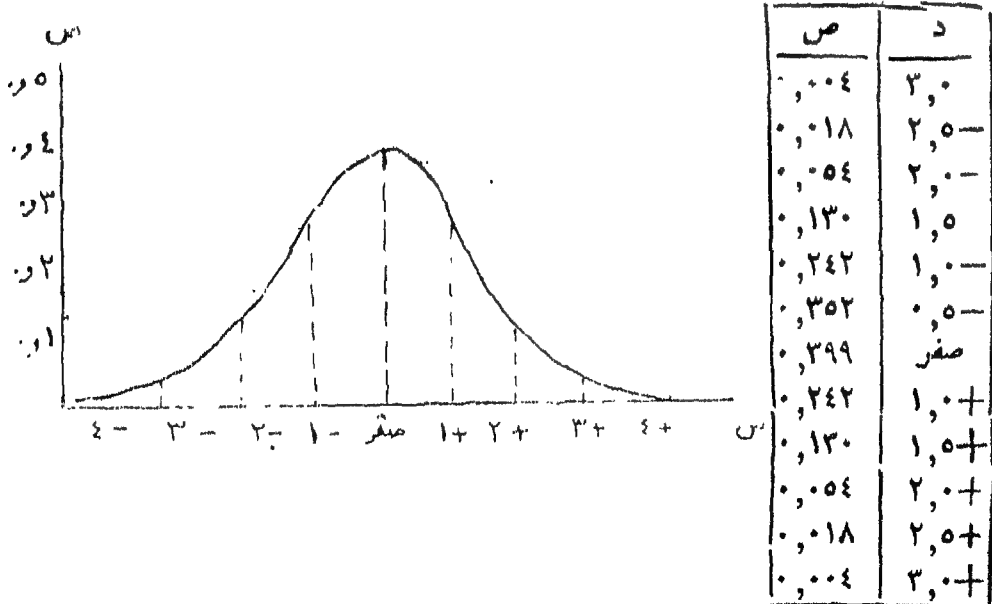
ويمكن تبسيط معادلة المنحنى الاعتدالى إلى حد ما بأن نجعل المتوسط =  
صفر والانحراف المعياري = ١ فتصبح كالتى :

$$y = \frac{1}{\sigma\sqrt{2\pi}} e^{-\frac{x^2}{2\sigma^2}}$$

حيث  $\sigma$  هى الدرجة المعيارية وهى  $\frac{s - \bar{s}}{c}$

أى أننا حولنا المعادلة إلى صورة معيارية ويسمى المنحنى حينئذ بالمنحنى  
الاعتدالى المعيارى Standard Normal Distribution .

وهذا المنحنى مبين بالشكل رقم ( ٣١ ) .



شكل رقم (٣١)

الاحداثيات الرأسية ( الصادية ) المناظرة للدرجات  
المعيارية للمنحنى الاعتدالى المعيارى

والمنحنى الاعتدالى المعيارى له أهمية خاصة . فهو يمثل توزيعاً نظرياً يتميز بخصائص معينة تسمح بتحديد الرتب والنقط المئينية بسهولة .

ونظراً لأن التوزيع الاعتدالى يمكن تحويله إلى توزيع اعتدالى معيارى فإنه يمكن استخدام هذا التوزيع الأخير كتوزيع مرجعى عند المقارنه الإحصائية لمختلف أنواع الظواهر التى ربما كان يصعب مقارنتها بدون استخدامه . إذ يجب أن نلاحظ أنه عند تحويل مجموعة من التوزيعات الاعتدالية إلى توزيعات اعتدالية معيارية تشترك جميعها فى المتوسط ( $\bar{X}$  = صفر) والانحراف المعيارى ( $\sigma$  = ١)، فإنه يمكن مقارنة المئينيات المرتبطة بمقاييس معينة بالمئينيات المرتبطة بمقاييس أخرى بطريقة مباشرة ، بمعنى أنه إذا حددنا المئينيات باستخدام المنحنى الاعتدالى المعيارى فإن درجة طالب فى اختبار الرياضيات مثلاً ربما تقابل المئينى ٨٧ ودرجته فى اختبار اللغة الإنجليزية ربما تقابل المئينى ٨٧ أيضاً ، وهذا يدل على أن مركزه النسبى متساو فى توزيعى الاختبارين ، أو أننا لا يجب أن نهتم كثيراً باختلاف المتوسطين والانحرافيين المعياريين لتوزيعى الدرجات الأصلية فى الاختبارين لأن التوزيعين المختلفين قد أصبحا توزيعاً واحداً هو التوزيع الاعتدالى المعيارى بعد إجراء التحويل المعيارى .

ومن المهم ملاحظة أنه يجب افتراض أن التوزيعات الأصلية للدرجات قبل تحويلها كانت تتخذ شكل المنحنى الاعتدالى . فتحويل درجات التوزيع غير الاعتدالى إلى درجات معيارية كما ذكرنا فى الفصل الخامس — لا يجعل التوزيع المعيارى اعتدالياً . فالتحويل إلى درجات معيارية يغير القيم العددية للمتوسط والانحراف المعيارى فقط ولكنه لا يغير من شكل التوزيع أو يحوله إلى توزيع اعتدالى . ولذلك يجب على الباحث أن يتأكد مما إذا كان التوزيع الأصيل يتخذ شكل المنحنى الاعتدالى قبل تحويله إلى توزيع اعتدالى معيارى .

### خواص المنحنى الاعتدالى المعيارى :

١ — المنحنى الاعتدالى المعيارى هو منحنى متماثل حول المحور الرأسى

المار بمتوسط التوزيع والذي يمثل أقصى ارتفاع للمنحنى وهو يساوى ٣٩٩, كما يتضح من الجدول المصاحب الشكل رقم ( ٣١ ) .

ويمكن حساب ارتفاع المنحنى لجميع قيم الدرجات المعيارية ( د ) الممثلة على المحور الأفقى باستخدام معادلة المنحنى الاعتدالى المعيارى . إلا أنه ليس من الضروري على الباحث أن يقوم بنفسه بحساب هذه الارتفاعات ، إذ يمكنه الرجوع إلى جدول ( ب ) المبين بالملحق الخاص بالجدول الإحصائية فى نهاية هذا الكتاب للحصول مباشرة على الارتفاعات ، والجدول يبين مختلف قيم ص ( الارتفاع ) التى تناظر مختلف قيم د ( الدرجات المعيارية ) .

٢ — المنحنى الاعتدالى هو منحنى متصل ، بمعنى أنه توجد لكل قيمة من قيم ص قيمة منظرية من قيم د فى ذلك القيم الكسرية مهما صغرت .

ويفترض عند استخدام هذا المنحنى كنموذج للتوزيعات التكرارية أن المتغير س هو متغير متصل ، وقد ناقشنا مفهوم المتغير المتصل بالتفصيل فى الفصل الأول .

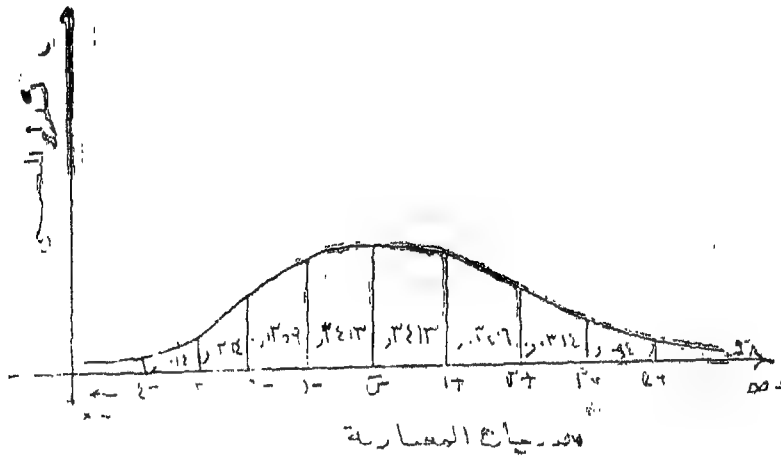
٣ — المنحنى الاعتدالى المعيارى يمتد من كلتا الجهتين إلى اللانهاية . أى أن المنحنى يقترب تدريجياً من المحور الأفقى ولا يمكنه أن يعبره مهما مددناه من كلتا الجهتين ، ولا نحتاج عادة إلى مد طرفى المنحنى بعيداً إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار . فإذا نظرنا إلى الشكل رقم ( ٣١ ) نجد أن المساحة تحت الجزء الممتد إلى أربعة أو خمسة انحرافات معيارية على جانبي المتوسط تكون ضئيلة جداً بحيث يمكن إهمالها فى معظم الأغراض العملية .

٤ — نقط انقلاب المنحنى وهى النقط التى يتغير فيها اتجاه انحناء المنحنى تحدث عند الانحرافين المعياريين : ١ ، ١ على جانبي المتوسط .

٥ — المساحة الكلية تحت المنحنى ، أى المساحة المحصورة بين المنحنى والمحور الأفقى تساوى الواحد الصحيح .

والمساحات المحصورة بين أجزاء من المنحنى الاعتدالى المياري والمحور الأفقى يمكن اعتبارها تكرارات نسبية، أى أننا إذا رسمنا من أى نقطتين على المحور الأفقى مستقيمين موازيين للمحور الرأسى ومددناهما حتى يقابلا المنحنى فإنه يمكننا تحديد المساحة المحصورة الناتجة بأجزاء من الواحد الصحيح . وفى الحقيقة أنه توجد علاقة ثابتة للمنحنى الواحد مهما اختلف شكله بين المسافة على المحور الأفقى مقاسة بوحدات انحرافات معيارية والمساحة تحت هذا المنحنى .

وتنطبق هذه القاعدة فى حالة المنحنى الاعتدالى، إذ أن الجزء من المساحة المحصورة بين المتوسط والخط الرأسى المرسوم من أى نقطة على محور الدرجات المعيارية ( المحور الأفقى ) لا يختلف مقداره باختلاف التوزيع الاعتدالى .



شكل رقم ( ٣٢ )

المساحات تحت المنحنى الاعتدالى المحصورة بين المتوسط والدرجات المعيارية الصحيحة

فاذا نظرنا إلى الشكل رقم ( ٣٢ ) : نجد أن ٠,٣٩,١٣ من درجات التوزيع الاعتدالى تقع بين المتوسط والدرجة المعيارية + ١ ، ٠٩,١٣ من هذه الدرجات تقع بين الدرجتين المعياريتين + ١ ، ٠٢ + .

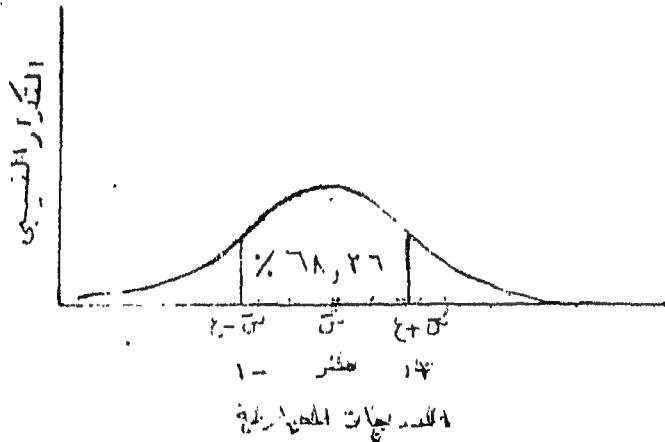
- ٢٣٢ -

أى أن  $٤٧,٧٢\%$  (  $١٣,٥٩ + ٣٤,١٣$  ) من الدرجات تقع بين المتوسط ،  
الدرجة المعيارية + ٢ .

ونجد أيضا أن  $٢,١٤\%$  من الدرجات تقع بين الدرجتين المعياريتين + ٢ ،  
+ ٣ أى أن  $٤٩,٨٦\%$  (  $٢,١٤ + ٤٧,٧٢$  ) من الدرجات تقع بين المتوسط  
والدرجة المعيارية + ٣ .

ونظرا لتماثل المنحنى فإن نفس هذه النسب المشوية من الدرجات تقع بين  
المتوسط والدرجات المعيارية السالبة .

وكلما اتجهنا نحو طرفي التوزيع إلى أكثر من + ٣ أو - ٣ درجة معيارية  
تقل المساحة تحت المنحنى بدرجة ملحوظة بحيث يمكن إهمالها ، إذ أن  $٩٩,٧٢\%$   
من المساحة السككية تحت المنحنى تنحصر بين + ٣ ، - ٣ درجة معيارية ،  
 $٠,٢٨\%$  من المساحة السككية تقع خارج هذا المدى ، وهى بالطبع نسبة ضئيلة  
جدا . والأشكال الثلاثة الآتية (أرقام ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) توضح هذه المساحات :

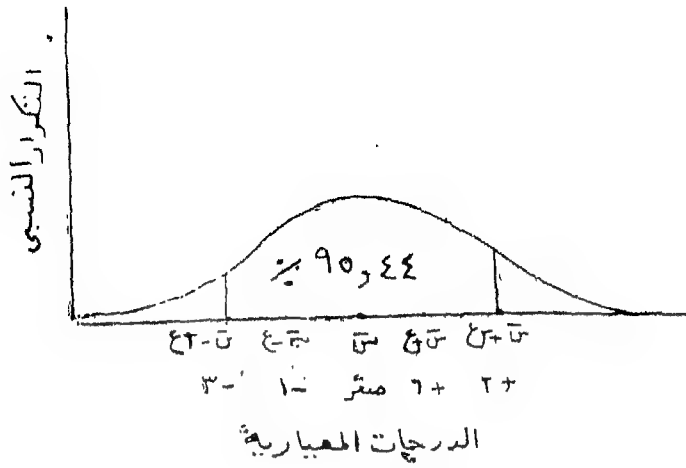


شكل رقم ( ٣٣ )

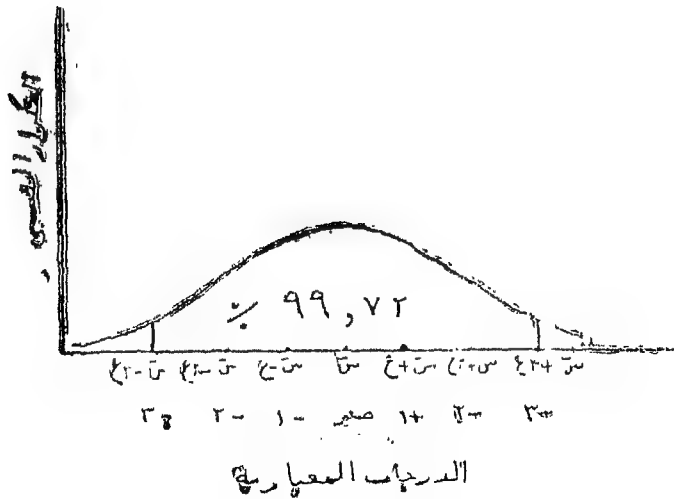
المساحة تحت المنحنى الاعتدالى بين الدرجتين

المعياريتين - ١ ، + ١

- ٢٣٣ -



شكل رقم ( ٨٤ )  
المساحة تحت المنحنى الاعتدالى بين الدرجتين  
المعياريتين - ٢ + ٢



شكل رقم ( ٣٥ )  
المساحة تحت المنحنى الاعتدالى بين الدرجتين  
المعياريتين - ٣ + ٣

ويمكن توضيح هذه المساحات بالمثالين الآتيين :

### مثال ( ١ ) :

إذا كان توزيع أوزان عينة عشوائية تتكون من ١٠٠٠٠ رجل يأخذ شكل المنحنى الاعتدالى . فإن ٣٤١٣ رجلا تقريباً ( أى ٣٤,١٣٪ من العدد السكلى ) سوف تقع أوزانهم بين متوسط الأوزان والوزن الذى يبعد بقدر انحراف معيارى واحد عن المتوسط ، ٤٧٧٢ رجلا تقريباً ( أى ٤٧,٧٢٪ من العدد السكلى ) سوف تقع أوزانهم بين متوسط الأوزان والوزن الذى يبعد بقدر انحرافين معياريين عن المتوسط ، وهكذا .

### مثال ( ٢ ) :

إذا كان متوسط درجات عينة من الطلاب عددها ١٠٠٠ فى اختبار ما هو ١٢٠,٩ والانحراف المعيارى للدرجات ٢٠,٤ . فإذا افترضنا أن توزيع هذه الدرجات كان اعتدالياً ، فإن ٣٤,١٣٪ من هؤلاء الطلاب ، أى ٣٤١ طالباً تقريباً سوف تقع درجاتهم بين ١٢٠,٩ ، ١٢٠,٩ + ٢٠,٤ أى بين ١٢٠,٩ ، ١٤١,٣ . فإذا كانت لدينا درجات عينة الطلاب ، ربما نجد أن ٣٣٠ طالباً مثلاً حصلوا فعلاً على درجات تقع بين ١٢٠,٩ ، ١٤١,٣ ، فعندئذ يمكننا القول بأن هذا العدد قريب جداً من العدد الذى أمكن التنبؤ به باستخدام خواص المنحنى الاعتدالى .

تعيين أجزاء المساحة الواقعة تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى بين المتوسط والدرجات المعيارية المختلفة :

اقتصرنا عند مناقشتنا لخواص المنحنى الاعتدالى المعيارى على توضيح المساحات تحت هذا المنحنى المحصورة بين المتوسط ودرجات معيارية معينة . إلا أنه يمكننا تحديد النسب المئوية للمساحات بين المتوسط وأى درجة معيارية



- ٢٣٥ -

أخرى ، أو بين أى درجتين معياريتين باستخدام الجدول ( ج ) المبين بالملحق في آخر الكتاب .

والجدول يشتمل على المساحات المحصورة بين المتوسط والدرجات المعيارية المختلفة التى تراوح بين صفر ، ٤ بما فى ذلك الدرجات العكسرية ، وكذلك على المساحات الصغرى والمساحات الكبرى .

فمثلاً إذا حصل طالب على الدرجة ٢٤,٦٥ فى متغير يتخذ شكل توزيع اعتدالى متوسطه = ١٦ ، والحرافه المعيارى = ٥ ، فإن درجته المعيارية

$$1,73 = \frac{16 - 24,65}{5} =$$

وبالرجوع إلى العمود الأول فى الجدول نبحث عن الدرجة المعيارية ١,٧٣ ، ثم نوجد ما يقابلها فى العمود الثانى من مساحة تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى محصورة بين المتوسط وهذه الدرجة ، فنجد أن هذه المساحة تساوى ٠,٤٥٨٢ أى ٤٥,٨٢٪ ونظراً لأن ٥٠٪ من المساحة السككية تقع دون المتوسط لأن التوزيع متماثل ، فيمكننا استنتاج أن ٩٥,٨٢٪ أى ( ٤٥,٨٢ + ٥٠ ) من المساحة السككية تقل عن الدرجة ٢٤,٦٥ . ولذا يمكن اعتبار أن الرتبة المئينية المقابلة لهذه الدرجة هى ٩٥,٨٢ .

وإذا افترضنا أن طالبا آخر حصل على الدرجة ٧,٣٥ فى نفس المتغير السابق الذى يتخذ شكل التوزيع الاعتدالى ، فإن درجته المعيارية =

$$1,73 = \frac{16 - 7,35}{5} =$$

ونظراً لأن المنحنى الاعتدالى متماثل فإن العمود الأول بالجدول ( ج ) يقتصر على الدرجات المعيارية الموجبة لأن أجزاء المساحات المقابلة للدرجات المعيارية السالبة هى نفس المقابلة للدرجات المعيارية الموجبة . ولذلك فإن المساحة

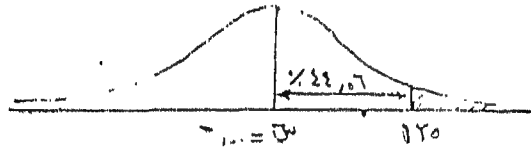
المحصورة بين المتوسط والدرجة المعيارية — ١,٧٣ تساوى أيضا ٤٥,٨٢٪ .  
ولهذا يمكن الحصول على الرتبة المئينية المقابلة للدرجة ٧,٣٥ إما بطرح ٤٥,٨٢٪  
من ٥٠٪ ، أو باستخدام العمود الرابع فى الجدول ( ج ) مباشرة . والرتبة  
المئينية فى كلتا الحالتين هى ٤,١٨ .

### استخدام خصائص المنحنى الاعتدالى فى تحليل البيانات :

سبق أن ذكرنا فى مستهل هذا الفصل أنه يمكن للباحث استخدام خواص  
المنحنى الاعتدالى فى إجابة كثير من الأسئلة المتعلقة بمجموعة من البيانات .  
وسنعرض فيما يلى بعض هذه الأسئلة ونهيب عليها باستخدام مجموعة افتراضية  
من البيانات حتى يتسنى للباحث ملاحظة كيفية استخدام جدول المساحات  
( جدول ج ) فى إجابة هذه الأسئلة .

والبيانات خاصة بدرجات مجتمع أصل معين Population فى اختبار للذكاء  
تتوزع توزيعاً اعتدالياً متوسطه = ١٠٠ ، وانحرافه المعيارى = ١٦ .

١ — ما هى النسبة المئوية للحالات التى تقع بين المتوسط والدرجة ١٢٥  
فى الاختبار ؟ وما هى الرتبة المئينية المقابلة لهذه الدرجة فى المجتمع الأصل ؟  
فالحظوة الأولى التى يحدرو على الباحث اتباعها أن يرسم شكلاً توضيحياً يبين  
فيه المعلومات المذكورة فى السؤال كالتالى :



شكل رقم ( ٢٣٦ )

والخطوة الثانية يحول الدرجة الخام إلى درجة معيارية باستخدام القانون :

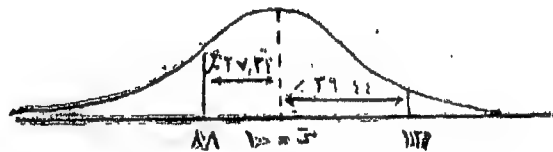
$$D = \frac{M - \bar{M}}{C}$$

- ٤٣٧ -

$$\text{ففي هذا المثال د} = \frac{100 - 125}{16} = 1,56$$

والخطوة الثالثة : يرجع إلى الجدول ( ج ) المبين بالملحق ويبحث في العمود الأول عن الدرجة المعيارية ١,٥٦ ، فيوجد المساحة المحصورة بين المتوسط وهذه الدرجة من العمود الثاني فيجدها ٤٤,٠٦ ٪ ، وبذلك تكون الرتبة المئينية المقابلة للدرجة ١٢٥ هي ٤٤,٠٦ + ٥٠ = ٩٤,٠٦

٢ - ماهي النسبة المئوية للحالات التي تقع بين الدرجتين ١٢٠ ، ٨٨ ؟



شكل رقم ( ٣٧ )

للإجابة على هذا السؤال يجب على الباحث ألا يتسرع ويخطئ . بأن يطرح الدرجة ٨٨ من الدرجة ١٢٠ ويقسم على الانحراف المعياري ، فالمساحة تحت المنحنى الاعتدالي تعتمد على المتوسط كنقطة مرجعية ثابتة . ولذلك يجب على الباحث أن يوجد المساحة بين المتوسط والدرجتين ٨٨ ، ١٢٠ كل على حدة . ثم يجمع المساحتين ليحصل على إجابة السؤال . أي أنه يجب أن يتبع الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : يوجد الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة س = ١٢

$$\text{د} = \frac{100 - 120}{16} = \frac{20}{16} = 1,25$$

الخطوة الثانية : يوجد الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة س = ٨٨

$$\text{د} = \frac{100 - 88}{16} = \frac{12}{16} = 0,75$$

- ٢٢٨ -

الخطوة الثالثة : يوجد المساحتين المناظرتين لسكر من الدرجتين المعياريتين بالرجوع إلى العمود الثاني في الجدول المبين بملحق الجداول .

$$\text{المساحة بين المتوسط والدرجة المعيارية} = ١,٢٥ = ٣٩,٤٤ \%$$

$$\text{المساحة بين المتوسط والدرجة المعيارية} - ٠,٧٥ = ٢٧,٣٤ \%$$

الخطوة الرابعة : يجمع المساحتين معا

أى أن المساحة المحصورة بين الدرجتين ٨٨ ، ١٢٠

$$= ٢٧,٣٤ + ٣٩,٤٤ = ٦٦,٧٨ \%$$

(٣) ما هى النسبة المئوية للحالات التى تتوقع أن تحصل على درجة أعلى من ١٢٥ ؟

النسبة المئوية المطلوب إيجادها مبينة بالشكل الآتى :



شكل رقم ( ٣٨ )

وقد وجدنا عند إجابة السؤال الأول أن المساحة المحصورة بين المتوسط والدرجة ١٢٥ تساوى ٤٤,٠٦ من المساحة الكلية . ولأنى يوجد الباحث النسبة المئوية للحالات التى تتوقع أن تحصل على درجة أعلى من ١٢٥ يجب أن يطرح هذه النسبة من ٥٠ ( وهى المساحة تحت النصف الأيمن للتوزيع ) .

$$\text{أى أن النسبة المئوية المطلوبة} = ٥٠ - ٤٤,٠٦ = ٥٥,٩٤ \%$$

( ٤ ) ما هى النسبة المئوية للحالات التى تقع بين الدرجتين ١٢٢ ، ١٣٥ ؟

— ٢٣٩ —



شكل رقم ( ٢٣٩ )

وهنا أيضاً لا يستطيع الباحث التوصل إلى الإجابة مباشرة بل يجب أن يوجد المساحة المحصورة بين المتوسط وكل من الدرجتين ١٢٣ ، ١٣٥ ، ثم يطرح المساحتين بعضهما من بعض . ويكون الحل كالآتي :

الخطوة الأولى : يوجد الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة ١٢٣

$$1,44 = \frac{23}{16} = \frac{100 - 123}{16} = د$$

الخطوة الثانية : يوجد الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة ١٣٥

$$2,19 = \frac{35}{16} = \frac{100 - 135}{16} = د$$

الخطوة الثالثة : يوجد المساحتين المناظرتين لسكل من الدرجتين المعياريتين بالرجوع إلى العمود الثاني في الجدول ( ح ) المبين بالملحق :

$$\% ٤٢,٥١ = ١,٤٤ \text{ المساحة بين المتوسط والدرجة المعيارية}$$

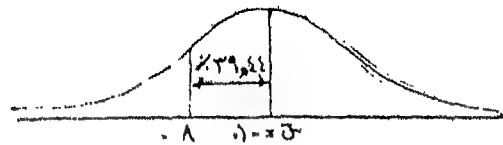
$$\% ٤٨,٥٧ = ٢,١٩ \text{ المساحة بين المتوسط والدرجة المعيارية}$$

الخطوة الرابعة : يطرح المساحتين بعضهما من بعض ليحصل على المساحة المحصورة بين الدرجتين ١٢٣ ، ١٣٥ .

$$\% ٦,٠٦ = ٤٢,٥١ - ٤٨,٥٧ = \text{أي أن المساحة}$$

— ٣٤٠ —

(٥) ما هو احتمال أن يحصل شخص اختير بطريقة عشوائية من المجتمع الأصل على درجة ٨٠ أو أكثر؟



شكل رقم ( ٤٠ )

ولإجابة هذا السؤال يجب أن يحول الباحث الدرجة ٨٠ إلى درجة معيارية .

$$1,25 - = \frac{20 -}{16} = \frac{100 - 80}{16} = D$$

ثم يوجد المساحة المحصورة بين المتوسط والدرجة ١,٢٥ من العمود الثاني في الجدول (٥) فيجدها ٠,٣٩,٤٤٪. ولإيجاد النسبة المئوية للحالات التي تفوق الدرجة — ١,٢٥ يجب أن يضيف ٠,٥٠٪ إلى المساحة السابقة .

أي أن النسبة المئوية للمساحة المطلوبة = ٣٩,٤٤ + ٥٠ = ٨٩,٤٤٪ .

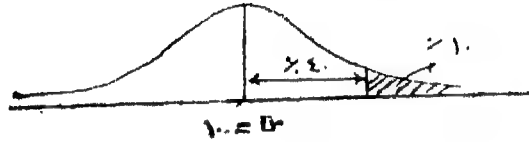
وللتعبير عن هذه المساحة باستخدام الاحتمالات يجب أن يحول هذه النسبة المئوية إلى كسر عشري فتصبح ٨٩,٤٤٪ ( أي حوالي ٠,٩٠ ) .

أي أن هناك احتمالا كبيرا أن يحصل شخص اختير بطريقة عشوائية من المجتمع الأصل على درجة ٨٠ أو أكثر .

(٦) أراد باحث أن يختار المجموعة المرتفعة الذكاء من هذا المجتمع الأصل وهم الذين يمثلون ١٠٪ العليا من الدرجات . ما هي الدرجة التي يجب أن يقبلها لتسكون بمثابة حد فاصل يعتمد عليه في اختيار هؤلاء الأشخاص .

— ٢٤١ —

هذه المسألة تعتبر عكس المسألة رقم (٥) السابقة. ففي المسألة السابقة حصلنا على النسبة المئوية للمساحة باستخدام درجة معينة. أما في هذه المسألة فإن النسبة المئوية معلومة لدينا ، والمطلوب تحديد الدرجة المقابلة لهذه النسبة . والمسألة موضحة بالشكل الآتي :



شكل رقم (٤١)

فالدرجة الخام المطلوبة تنظر الخط الذي يفصل النسبة ١.٠٪ عن بقية الزوربع . وللحصول على هذه الدرجة يتبع الباحث عكس الخطوات الموضحة بالمسألة رقم (٥) .

الخطوة الأولى : إذا كان ١.٠٪ أعلى من الخط الفاصل ، فإن ٤.٠٪ ( ٥.٠٪ — ١.٠٪ ) تنحصر بين المتوسط وهذا الخط .

الخطوة الثانية : يرجع إلى العمود الثاني في الجدول ( ح ) المبين بملحق الجداول ، ويوجد الدرجة المعيارية المقابلة للعكس ٠,٤٠٠ ( ٤.٠٪ ) فنجد أن الدرجة  $D = 1,٢٩$  تنظر العكس ٠,٣٩٩٧ وهي أقرب ما تكون إلى ٠,٤٠ .

الخطوة الثالثة : يحدد إشارة الدرجة المعيارية . فمن الشكل يتضح أن الخط الفاصل يقع على يمين المتوسط . ولذا فإن الدرجة المعيارية تكون موجبة وتساوي  $+ 1,٢٨$  .

الخطوة الرابعة : يحول الدرجة المعيارية السابقة إلى درجة خام باستخدام

( ١٦ — التحليل )

٢٤٢ -

$$\frac{\overline{س} - س}{ع} = د : \text{القانون}$$

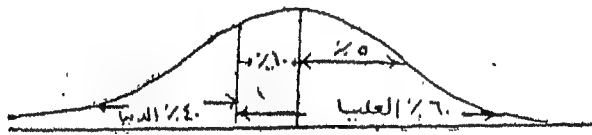
ويمكن كتابته على الصورة :  $\overline{س} = س + د ع$

$$\begin{aligned} \text{وبالتعويض نحصل على : } \overline{س} &= س + ١٦ \times ١,٢٨ \\ &= ١٠٠ + ٢٠,٤٨ \\ &= ١٢٠,٤٨ \end{aligned}$$

أى أن الشخص الذى يحصل على درجة ١٢٠,٤٨ أو أكثر في اختبار الذكاء يتم اختياره ضمن المجموعة المرتفعة الذكاء دون سواه .

٧ - ما هي الدرجة التى تفصل بين ٦٠٪ العليا ، ٤٠٪ الدنيا من أفراد المجتمع الأصل في الذكاء .

المعلوم في هذه المسألة هو النسبة المئوية والمطلوب إيجاد الدرجة . فهي تعتبر أيضا عكس المسألة رقم (٥) أى أننا نحتاج إلى إيجاد الدرجة الختام كما هو موضح بالشكل الآتي :



شكل (٤٢)

ونلاحظ هنا أن النسبة التى سنكشف عنها في الجدول (ج) ليست واضحة، فاختيار أى من النسبتين ٤٠٪ أو ٦٠٪ دون معرفة أساس الاختيار يؤدي بالباحث إلى نتيجة خاطئة .

فالنسبة المئوية للمساحة المحصورة بين المتوسط والخط الفاصل هي ١٠٪ ، ولذلك يجب أن نكشف في الجدول عن هذه النسبة .



فبالرجوع إلى العمود الثاني من الجدول والبحث عن الدرجة المعيارية المقابلة للسكسر ١٠٠٠، نجد أن الدرجة ٠,٢٥ تقابل السكسر ٠,٩٨٧ وهو أقرب ما يمكن إلى السكسر ١٠٠٠.

وبالنظر إلى الشكل التوضيحي نجد أن الدرجة الفاصلة المطلوبة تقع إلى يسار المتوسط، أي أن هذه الدرجة المعيارية تكون سالبة وتساوى -٠,٢٥، ثم نحول هذه الدرجة المعيارية إلى درجة خام باستخدام القانون :

$$س = \overline{س} + د ع$$

$$(١٦) \times (٠,٢٥-) + ١٠٠ =$$

$$٩٦ = ٤ - ١٠٠ =$$

أي أننا نتوقع أن الدرجة الخام التي تفصل بين ٦٠٪ العليا، ٤٠٪ الدنيا من أفراد المجتمع الأصل في الذكاء هي ٧٥.

إيجاد المشينيات باستخدام المنحنى الاعتدالي :

أولاً : إيجاد الرتبة المشينية المقابلة لدرجة خام معينة :

يمكن استخدام جدول مساحات المنحنى الاعتدالي (جدول ج) في تحديد الرتب المشينية المقابلة للدرجات الخام للبيانات التي تتوزع توزيعاً اعتدالياً. ويجب على الباحث أن يراعى أن الرتب المشينية التي يحصل عليها باستخدام هذا الجدول لا تكون دقيقة ما لم يكن توزيع الدرجات الخام اعتدالياً أو قريباً منه.

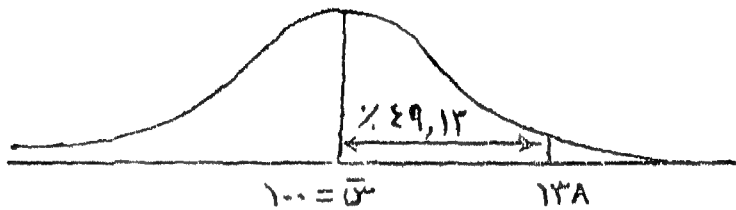
وقد عرفنا في الفصل الخامس الرتبة المشينية المقابلة لدرجة معينة بأنها النسبة المئوية للحالات (أو النسبة المئوية للتكرار) التي تقع دون هذه الدرجة.

فإذا أردنا تحديد الرتبة المشينية للدرجة الخام ١٣٨ في البيانات السابقة الخاصة باختبار الذكاء، يجب أن نحول هذه الدرجة الخام إلى درجة معيارية وهي :

٢٤٤ —

$$٢,٣٨ \approx \frac{٣٨}{١٦} = \frac{١٠٠ - ١٣٨}{١٦} = ٥$$

وبالرجوع إلى جدول (ج) نجد أن المساحة المحصورة بين المتوسط وهذه الدرجة = ٥,٤٩١٣ أى ٤٩,١٣ ٪ من مساحة النصف الأيمن للتوزيع الاعتدالي كما هو موضح بالشكل الآتي :



شكل (٤٣)

أى أن الدرجة ١٣٨ تفوق ٤٩,١٣ ٪ - ٥ ٪ أى تفوق ٩٩,١٣ ٪ من جميع الحالات في المجتمع الاصل .

وعلى هذا فإن الرتبة المئينية المقابلة للدرجة ١٣٨ هي ٩٩ تقريبا .  
ومن هذا نرى أننا قد حددنا الرتبة المئينية عن طريق إيجاد النسبة المئوية للتكرارات الواقعة دون هذه الدرجة .

#### ثانياً : إيجاد الدرجة الخام المقابلة لرتبة مئينية معينة :

إذا أردنا إيجاد الدرجة الخام المقابلة للرتبة المئينية ٣١ مشحلا في البيانات السابقة الخاصة باختيار الذكاء ، فإننا نبحث عن الدرجة التي تقع دونها ٣١ ٪ من الحالات . أى أن ١٩ ٪ من الحالات تقع بين الدرجة المطلوبة والمتوسط . وبالرجوع إلى الجدول (ج) نجد أن السكسر ١٩٠٠ , ينظر الدرجة المعيارية ٥٠ , تقريبا .

أى أن الدرجة المطلوبة تقل عن المتوسط بقدر نصف انحراف معياري .  
ويمكن تحويل الدرجة المعيارية - ٥٠ , إلى درجة خام باستخدام القانون :

- ٢٤٥ -

$$س = س + د ع$$

$$أى أن س = ١٠٠ + ( - ٠.٥ ) \times ١٦$$

$$٩٢ = ١٠٠ - ٨$$

وهى الدرجة الخام التى تقابل الرتبة المئينية ٣١ .

### مزاياء وعيوب الرتب المئينية والدرجات المعيارية :

يجدر بنا هنا أن نوضح للباحث بعض مزاياء وعيوب الرتب المئينية والدرجات المعيارية . فالرتب المئينية أكثر سهولة فى تفسيرها من الدرجات المعيارية . فعندما نحدد للطالب أو الفرد العادى مركزه النسبى فى مجموعته فى أداء معين فإنه لن يحتاج إلى مزيد من التفسير لأدائه بالنسبة لأقرانه ، ولكن يعاب على الرتب المئينية أنها من المستوى الرتبى . وبذلك لا يمكن إجراء العمليات الحسابية الأربع عليها ، وهذا لا يعتبر عيبا يؤثر على تفسير الرتب المئينية ، وإنما يجعل هذه الرتب غير صالحة للتحليل الإحصائى المتقدم ، ولكن الدرجات المعيارية تسمح بهذا التحليل مثل ضم الدرجات المعيارية فى مقياس مركب ، كما أشرنا إلى ذلك فى الفصل الخامس لأنها من المستوى الفترى ، كذلك تسمح لنا بالاستفادة من خصائص المنحنى الاعتدالى ( إذا كان توزيع الدرجات الأصلية اعتداليا ) ، وبالتالي نستطيع إيجاد المئينيات المناظرة للدرجات المعيارية كما قدمنا ، وبذلك تجعل التفسير أكثر سهولة ، لأنه يصعب على الطالب أو الفرد العادى تفسير الدرجات المعيارية .

ويعاب أيضا على الرتب المئينية أنها تتوزع توزيعا مستطيلا فى حين أن توزيع درجات الاختبارات النفسية والتربوية التى يهتم فيها بإبراز الفروق الفردية يقترب عادة من شكل المنحنى الاعتدالى ، ويرتب على ذلك أن الفروق الضئيلة بين الدرجات الخام بالقرب من مركز التوزيع تناظر رتباً مئينية كبيرة بينما الفروق الكبيرة بين الدرجات الخام عند طرفى التوزيع تناظرها فروق

صغيرة في هذه الرتب . ولذلك يجب على الباحث أن يدرك هذه العلاقات حتى يتيسر له التفسير الصحيح للرتب المشيئة وبخاصة تلك التي تقترب من مركز التوزيع .

### تحويل التوزيعات المختلفة إلى الصورة الاعتيادية :

أحيانا يود الباحث التأكد من أن توزيع البيانات التي حصل عليها يقترب من شكل التوزيع الاعتيادي حتى يستطيع الإفادة من خصائص هذا التوزيع كأينا في هذا الفصل . أى أنه يود أن يعرف ما هو تكرار كل فئة من فئات المتغير — الذى يفترض أنه من المستوى الفترى — عندما يصبح توزيع المتغير قريبا بقدر الإمكان من شكل المنحنى الاعتيادي . ولكنه بالطبع لا يستطيع التأكد من ذلك بدقة من مجرد التمثيل البياني لتوزيع المتغير . لذلك وجب عليه أن يستخدم طريقة أدق تمكنه من مقارنة تكرارات التوزيع الذى حصل عليه بالتكرارات الخاصة بالتوزيع الاعتيادي . إذ يمكن اعتبار أن المنحنى الاعتيادي لأى مجموعة من البيانات هو منحنى أفضل مطابقة لهذه البيانات . فنحنى أفضل مطابقة يشتمل على نفس العدد من الحالات التى تشتمل عليها مجموعة البيانات الأصلية ، وتسمى هذه الطريقة « طريقة المساحة Area Method » .

ولتوضيح الخطوات التى يمكن أن يتبناها الباحث لإجراء مثل هذا التحويل باستخدام هذه الطريقة نعرض المثال الآتى :

نفترض أن الباحث حصل على البيانات الآتية الموضحة في جدول رقم (٢٢) من عينة تتكون من ١٥٠ طالبا ، ومتوسط توزيع البيانات = ٦٣,٩ ، وانحرافه المعياري = ١٢,٢ .

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)
الفئات	التكرارات الأصلية ت.	الحدود العليا للفئات	ح	د	المساحة التي تحتل فئة من أسفل	المساحة داخل الفئة	التكرارات التوقفة ت	التكرارات التوقفة مقربة
٩٤-٩٠	١	٩٤,٥	٣٠,٦	٢,٥١	٠,٩٩٤٠	٠,٠١١٩	١,٧٨٥	١,٨
٨٩-٨٥	٣	٨٩,٥	٢٥,٦	٢,١٠	٠,٩٨٢١	٠,٠٢٧٦	٤,١٤٠	٤,١
٨٤-٨٠	٨	٨٤,٥	٢٠,٦	١,٦٩	٠,٩٥٤٥	٠,٠٥٤٨	٨,٢٢٠	٨,٢
٧٩-٧٥	١٢	٧٩,٥	١٥,٦	١,٢٨	٠,٨٩٩٧	٠,٠٩١٩	١٣,٨٧٥	١٣,٩
٧٤-٧٠	٢٨	٧٤,٥	١٠,٦	٠,٨٧	٠,٨٠٧٨	٠,١٣٠٦	١٩,٥٩٠	١٩,٦
٦٩-٦٥	٣٦	٦٩,٥	٥,٦	٠,٤٦	٠,٦٧٧٢	٠,١٤٧٣	٢٣,٥٩٥	٢٣,٦
٦٤-٦٠	١٢	٦٤,٥	٠,٦	٠,٠٥	٠,٥١٩٩	٠,١٦٠٥	٢٤,٠٧٥	٢٤,١
٥٩-٥٥	١٨	٥٩,٥	٤,٤-	٠,٣٦-	٠,٢٥٩٤	٠,١٣٨٨	٢٠,٨٢٠	٢٠,٨
٥٤-٥٠	١٠	٥٤,٥	٩,٤-	٠,٧٧-	٠,٢٢٠٦	٠,١٠١٦	١٥,٢٤٠	١٥,٢
٤٩-٤٥	٨	٤٩,٥	١٤,٤-	١,١٨-	٠,١١٩٠	٠,٠٦٣١	٩,٤٦٥	٩,٥
٤٤-٤٠	٨	٤٤,٥	١٩,٤-	١,٥٩٠	٠,٠٥٥٩	٠,٠٣٣١	٤,٩٦٥	٥,٠
٣٩-٣٥	٥	٣٩,٥	٢٤,٤-	٢,٠٠-	٠,٠٢٢٨	٠,٠١٤٨	٢,٢٢٠	٢,٢
٣٤-٣٠	١	٣٤,٥	٢٩,٤-	٢,٤١-	٠,٠٠٨٠	٠,٠٠٨٠	١,٢٠٠	١,٢
ن = ١٥٠								
س = ٦٣,٩								
ع = ١٢,٢								

#### جدول رقم (٢٢)

خطوات تحويل التوزيعات التكرارية الى الصورة الاعتدالية

ونلاحظ من هذا الجدول أن العمود الأول يشتمل على الفئات ، والعمود الثاني يشتمل على التكرارات الملاحظة التي رمزنا لها بالرمز ( ت ) . وبعد تحديد هذه الفئات والتكرارات الملاحظة يمكن للباحث أن يتابع الخطوات الآتية :

( أولا ) يحدد الحدود الحقيقية العليا لسكل فئة في العمود الثالث .

( ثانيا ) يحدد قيم ( ح ) أي الانحرافات قيم الحدود الحقيقية العليا للفئات عن متوسط التوزيع الأصلي وهو يساوي ٦٣,٩ . وتدون هذه الانحرافات في العمود الرابع .

ثالثاً : يحول قيم ح التي حصل عليها في العمود الرابع إلى درجات معيارية (د) وذلك بقسمتها على الانحراف المعياري ع وهو يساوي ١٢,٢ ، وتدون هذه الدرجات المعيارية في العمود الخامس .

رابعاً : يرجع إلى جدول مساحات المنحنى الاعتدالي المبينة بالجدول (ج) في ملحق الكتاب لتحديد نسبة المساحة تحت المنحنى الاعتدالي التي تقع إلى يسار هذه الدرجة أي تحدها من أسفل . فمثلاً المساحة التي تقع إلى يسار الدرجة المعيارية ٢,٥١ (الدرجة التي في أعلى العمود الخامس) تساوي ٠,٩٩٤٠ من المساحة السككية تحت المنحنى الاعتدالي . وتدون هذه المساحات في العمود السادس .

خامساً : يحدد النسب المدونة في العمود السابع كآلى :

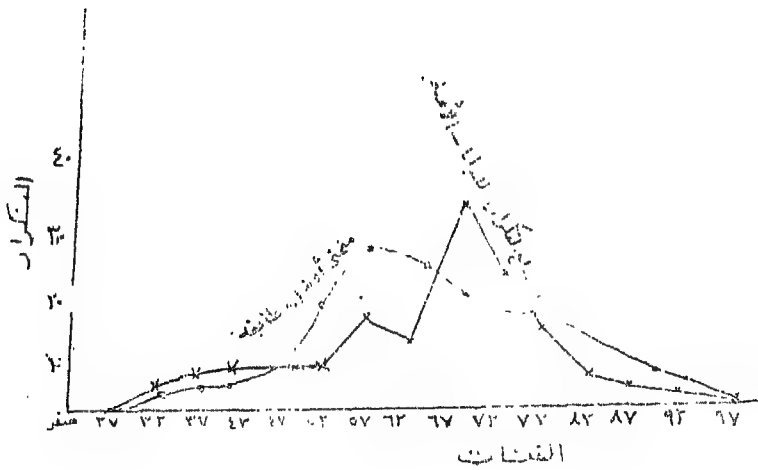
النسبة المدونة في أسفل العمود السابع وهي ٠,٠٠٨٠ هي نفسها النسبة المدونة في أسفل العمود السادس لأن كلا من المساحة التي تقع إلى يسار الفئة ٣٠ - ٣٤ والمساحة المحصورة بين هدى هذه الفئة تساوي المساحة التي تقع إلى يسار الحد الأعلى الحقيقي لهذه الفئة . ويمكن الحصول على المساحة المحصورة بين هدى الفئة ٣٥ - ٣٩ بطرح ٠,٠٠٨٠ ( أى الجزء من المساحة المحصورة بين هدى الفئة ٣٠ - ٣٤ ) من ٠,٠٠٢٨ ( أى الجزء من المساحة الذى يقع إلى يسار الحد الأعلى الحقيقي للفئة ٣٥ - ٣٩ ) فيكون الناتج ٠,٠١٤٨ . وبالمثل للفئة ٤٠ - ٤٤ نطرح ٠,٠٢٢٨ من ٠,٠٥٥٩ ، وهكذا في بقية الفئات .

وبمجموع قيم هذا العمود تساوى الواحد الصحيح تقريباً . إذ ربما يكون هذا المجموع أقل قليلاً من الواحد الصحيح لأنه توجد دائماً حالات تقع بالقرب من طرفي التوزيع الاعتدالي لا تؤخذ في الاعتبار أثناء إجراء هذه الخطوة .

سادساً : يحصل على القيم المدونة في العمود الثامن والتي رمزناها بالرمز (ت م) ( أى التكرارات المتوقعة ) بأن يضرب كل نسبة من نسب المساحات المدونة في العمود السابع في عدد الحالات أى ١٥٠ ، ويلاحظ أن مجموع هذا العمود ربما يقل قليلاً عن ١٥٠ .

سابعاً : يقرب هذه التكرارات المتوقعة ( ت م ) إلى أقرب رقم عشري  
 ثامناً : يرسم مضملاً تكرارياً للبيانات الأصلية . وكذلك منحنياً تكرارياً  
 مهنداً للبيانات التي حصل عليها نتيجة لهذه الخطوات السبع بالطرق التي عرضنا لها  
 في الفصل الأول من هذا الكتاب . فيمثل الفئات على المحور الأفقي والتكرارات  
 على المحور الرأسى ، ثم يعين النقط التي تناظر التكرارات الملاحظة لكل فئة ،  
 ويصل بينها بخطوط مستقيمة ليحصل على المضمحل التكرارى للبيانات الأصلية .  
 ثم يعين النقط التي تناظر التكرارات المتوقعة لكل فئة ، والتي حصل عليها في  
 العمود التاسع ، ويصل بينها بخط منحنى ممدد بقدر الإمكان فيحصل بذلك على  
 المنحنى التكرارى للبيانات بعد إجراء عملية التحويل .

وفي الشكل رقم ( ٤٣ ) يكون منحنى أفضل مطابقة قد فرض على المضمحل  
 التكرارى للبيانات الأصلية .



شكل رقم ( ٤٣ )

المضمحل التكرارى والمنحنى التكرارى بعد تحويله

وسوف نعرض في الجزء الثاني من الكتاب ، وهو الذى نختصر بالاساليب الاستدلالية فى تحليل البيانات - مقياسا إحصائيا يسمى كـ  $\chi^2$  Chi-Square ، وأحد استخداماته هو قياس حسن مطابقة التوزيع الذى حصل عليه الباحث للتوزيع الاعتدالى ، ويعتمد حساب قيمة كـ  $\chi^2$  على كل من التكرارات الأصلية والتكرارات التجريبية .

وهنا ربما يتساءل الباحث عن الفائدة المرجوة والمبرر الحقيقى لإجراء مثل هذا التحويل إلى الصورة الاعتدالية الذى يتطلب كثيراً من الجهد والوقت . وفى الحقيقة أنه ربما يجهل الباحث أن التوزيع الأصيل لسمة أو الخاصية معينة الذى يحصل عليه من عينة ما لا يتخذ شكل المنحنى الاعتدالى ، بينما يكون توزيع هذه السمة أو الخاصية فى المجتمع الأصيل اعتدالياً . فإذا استطاع الباحث التأكد من ذلك ، عندئذ ربما يجد أن من المفيد أن يحول توزيع البيانات التى استمدّها من العينة إلى صورة التوزيع الاعتدالى ، وبذلك يحصل على توزيع أكثر تمهيداً من التوزيع الأصيل وتقل فيه أخطاء العينة . كما أن هذا التحويل يفيد فى تقنين الاختبارات النسبية والتربوية وفى تحليل الارتباط بين متغيرين .

#### كيف يختار الباحث التحويل المناسب لبيانات بحثه :

بما سبق يتضح أن المنحنى الاعتدالى يعتبر من المنحنيات الهامة التى يمكن أن يستعين بها الباحث فى حل كثير من المشكلات التى يقابلها عند تحليل البيانات التى يشتمل على توزيعات، للدرجات أو النسب المئوية .

ولكننا نود أن نؤكد أنه بالرغم من تعدد هذه المشكلات التى عرضنا لبعضها فى هذا الفصل إلا أنه يمكن تفسير حلها إذا وضع فى ذهن الباحث أنها جميعاً تعتمد على تحويل نوع معين من الوحدات إلى نوع آخر ، وعلى وجه التحديد فإن هذه الوحدات هى : الدرجة الخام ، الدرجة المعيارية ، النسبة المئوية للتكرار ، والتكرار الخام .

ويمكن توضيح ذلك بالشكل التخطيصى الآتى :



- ٢٥١ -

درجة خام      درجة معيارية      نسبة مئوية للتكرار      تكرار خام

س ← د ← ت % ← ت

س - س̄  
ع      د ← جدول (ج) ← ت % × ن  
   بالمحقق      ١٠٠

س = س̄ + د ← د ← ت % ← جدول (ج) ← ت % × ن  
   بالمحقق      ١٠٠

فالصف الاول في هذا الشكل يلخص هذه المشكلات في أن كل مشكلة منها تتطلب التحويل من وحدة إلى أخرى ، ونلاحظ أن الاسهم في هذا الصف موجهة في اتجاهين متقابلين مما يدل على أنه يمكن تحويل أى من الوحدات إلى الأخرى . ولكن في جميع الاحوال يجب مراعاة اتباع الخطوات المبينة بالصف الثاني أو الثالث .

فلسكى يحصل الباحث على النسبة المئوية للتكرار من الدرجة الخام يجب أن يحول الدرجة الخام إلى درجة معيارية ، ثم يحول الدرجة المعيارية إلى نسبة مئوية للتكرار . ولكى يحصل على الدرجة الخام من النسبة المئوية للتكرار يجب أن يحول النسبة المئوية للتكرار إلى درجة معيارية ثم يحول الدرجة المعيارية إلى درجة خام .

أما الصفان الثاني والثالث في الشكل التخطيطى فهم - ا - يوضحان للباحث الخطوات التى يجب أن يتبعها عند إجراء هذه التحويلات .

فإذا كان المطلوب تحويل درجة خام إلى نسبة مئوية للتكرار ( أو تكرار خام ) تزيد أو تقل عن درجة معينة ، مثال ذلك : ما هى النسبة المئوية للحالات التى تزيد درجاتها عن ١٢٠ في اختبار الذكاء ؟ فيجب أن ينتقل من اثنين إلى اليسار في الصف الاول ، ويمر بالخطوات المبينة في الصف الثاني .

أما إذا كان المطلوب تحويل النسبة المئوية لتكرار ما أو تكرار خام إلى درجة معيارية أو درجة خام ، مثال ذلك : ما هي الدرجة التي تحصل على أعلى منها النسبة ١٠ ٪ العليا من الطلاب في توزيع درجات اختبار الذكاء ؟

فيجب في هذه الحالة أن ينتقل من اليسار إلى اليمين في الصف الأول ، ويمر بالخطوات المبينة في الصف الثالث .

وباختصار فإن الأسئلة التي يود الباحث الإجابة عليها باستخدام خواص المنحني الاعتمالي وإن بدت متعددة ومختلفة إلا أنها في الحقيقة متشابهة . والسبب في أنها تبدو متعددة ومختلفة أنه يمكن صياغتها بطرق مختلفة . ولذلك فإننا ننصح الباحث أن يوضح المعلومات المعطاة في المشكلة أو السؤال الذي يود الإجابة عليه بالرسم — كما فعلنا في الأمثلة السابقة — حتى يستطيع البدء في حل المشكلة أو إجابة السؤال المطروح .

كما يجب على الباحث أن يلاحظ أن هذه العلاقات تنطبق فقط على الدرجات التي تتخذ شكل التوزيع الاعتمالي .

ونكرر القول بأن تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية لا يغير مطلقاً من شكل التوزيع الأصلي وإنما يجعل فقط قيمة المتوسط تساوى الصفر ، وقيمة والانحراف المعياري الواحد الصحيح .

والشكل رقم (٤٤) يوضح العلاقات القائمة بين الانحرافات المعيارية، والتكرارات المتجمعة النسبية ، والمئينيات ، والدرجات المعيارية ، والدرجات الثنائية ودرجات SAT ، GRE ، CEEB :



العلاقات بين الانجرافات المعيارية  
وال تكرارات المتجمعة النسبية ، والمئينيات ، والدرجات  
المعيارية (د) ، والدرجات الثائية (ت) ، ودرجات  
CEEB , GRE , SAT

## تمارين على الفصل السادس

١ - أوجد المساحة تحت المنحنى الاعتدالي المحصورة بين المتوسط والدرجات المعيارية الآتية :

$$(أ) - ٢,٠٥$$

$$(ب) - ١,٩٠$$

$$(ج) - ٠,٢٥$$

$$(د) + ٠,٤٠$$

$$(هـ) + ١,٦٥$$

$$(و) + ١,٩٦$$

$$(ز) + ٢,٢٣$$

$$(م) + ٢,٥٨$$

$$(ن) + ٣,٠٨$$

٢ - إذا كان توزيع اعتدالي متوسطه ٥٠ ، وانحرافه المعياري ١٠ ، وعدد الحالات التي استمد منها هذا التوزيع ١٠٠٠ حالة . أوجد :

( أ ) المساحة وعدد الحالات المحصورة بين المتوسط وكل من الدرجات الآتية :

$$٦٠ ، ٧٠ ، ٤٥ ، ٢٥ .$$

( ب ) المساحة وعدد الحالات التي تفوق الدرجات الآتية :

$$٦٠ ، ٧٠ ، ٤٥ ، ٢٥ ، ٥٠ .$$

( ج ) المساحة وعدد حالات المحصورة بين كل من الدرجتين الآتيتين :

— ٢٥٥ —

٠ ٧٠ ، ٦٠

٠ ٦٠ ، ٢٥

٠ ٧٠ ، ٤٥

٠ ٤٥ ، ٢٥

٣ — إذا كان توزيع اعتدالي، متوسطه  $\mu$ ، انحرافه المعياري  $\sigma = 100$  وعدد الحالات التي استمد منها هذا التوزيع  $n = 200$ . أوجد ارتفاع المنحنى عند النقطة التي إحداثيها السيني :

٠ ٦٣ ، ٥٧ ، ٤٩ ، ٣٥ ، ٢٥

٤ — أوجد المساحة تحت المنحنى الاعتدالي :

( أ ) المحصورة بين المتوسط والدرجة المعيارية  $D = 1,49$  .

( ب ) المحصورة بين المتوسط والدرجة المعيارية  $D = 1,26$  .

( ج ) إلى يمين الدرجة المعيارية  $D = 0,25$  .

( د ) إلى يسار الدرجة المعيارية  $D = 1,26$  .

( هـ ) المحصورة بين  $D = 0,50$  و  $D = 0,50$  .

( و ) المحصورة بين  $D = 0,75$  و  $D = 1,50$  .

( ز ) المحصورة بين  $D = 1,00$  و  $D = 1,96$  .

( م ) المحصورة بين  $D = 1,00$  و  $D = 1,01$  .

٥ — أوجد الدرجة المعيارية (د) بحيث تكون المساحة :

( أ ) إلى يمين هذه الدرجة  $D = 0,25$  .

( ب ) إلى يسار هذه الدرجة  $D = 0,90$  .

( ج ) المحصورة بين المتوسط وهذه الدرجة  $D = 0,40$  .

( د ) المحصورة بين  $D = 0,80$  و  $D = 0,80$  .

٩ - إذا افترضنا أن ظاهرة الذكاء تتوزع توزيعاً اعتدالياً في المجتمع الأصل الذي متوسطه ١٠٠ وانحرافه المعياري ١٥ . وجد النسبة المئوية لعدد الأفراد في هذا المجتمع الذين :

(۱) یزید ذکاؤم عن ۱۳۵ .

(ب) یزید ذکاؤم عن ۱۲۰ .

(ج) یقل دكاوهم عن ۹۰ .

(د) ینحصر ذکاؤم بین ۷۵ ، ۱۲۵ .

٧ - إذا كانت درجات اختبار تحصيلي معين تتوزع توزيعاً اعتدالياً متوسلاً = ٥٠، وانحرافه المعياري = ١٠ وإذا استخدم في تقرير نتائج هذا الاعتبار نظام التقديرات ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، مقبول ، راسب بحيث تكون نسب الطلاب الذين يحصلون على كل تقدير منها هي ١٠% ، ٢٠% ، ٤٠% ، ٢٠% ، ١٠% ، ٣٠% ، ٦٠% ، ٨٠% ، ٩٠% ، ٩٥% ، ٩٨% ، ٩٩% ، فإن التوزيع المناسب لدرجات الاختبار التحصيلي هو

تفهم من بينها درجة كل تقدير .

٨ - البيانات الآتية تمثل درجات مجموعتين عمريتين مختلفتين في اختبار ما :

مجموعة تبليغ أعمارها ١١ عاما	مجموعة تبليغ أعمارها ١٤ عاما
ن (المتوسط) ٤٨	٥٠
ع (الانحراف المعياري) ٨	١٢
ن (عدد الأفراد) ٤٠٠	٨٠٠

— ٢٩٥ —

فالمخطوة الأولى : يبوب درجات كل من المتغيرين في جدول توزيع تكرارى مزدوج . وهذا يتطلب منه أن يقرر عدد فئات كل من المتغيرين . فإذا اختار الفئات الخمس الآتية لسكل من المتغيرين :

٢٥ — ٢٩ ، ٣٠ — ٣٤ ، ٣٥ — ٣٩ ، ٤٠ — ٤٤ ، ٤٥ — ٤٩ فإنه سوف يحصل على الجدول التكرارى المزدوج الآتى ( رقم ٢٨ ) :

س

٢٥ — ٢٩	٣٠ — ٣٤	٣٥ — ٣٩	٤٠ — ٤٤	٤٥ — ٤٩
٢٩ — ٢٥				
٣٤ — ٣٠				
٣٩ — ٣٥				
٤٤ — ٤٠				
٤٩ — ٤٥				

جدول رقم ( ٢٨ )

والخطوة الثانية : يضع علامات تناظر تكرار كل من المتغيرين . فمثلا س = ٣٧ ، ص = ٤٢ تقع في الخلية الناتجة من تقاطع الصف الرابع والعمود الثالث ، س = ٣٢ ، ص = ٣٤ تقع في الخلية الناتجة من تقاطع الصف الثانى والعمود الثانى وهكذا . وبعد تعيين الخلية التى يقع فيها كل زوج مرتب ( س ، ص ) يوجد عدد الحالات التى تقع في كل خلية كالآتى :

— ٢٩٦ —

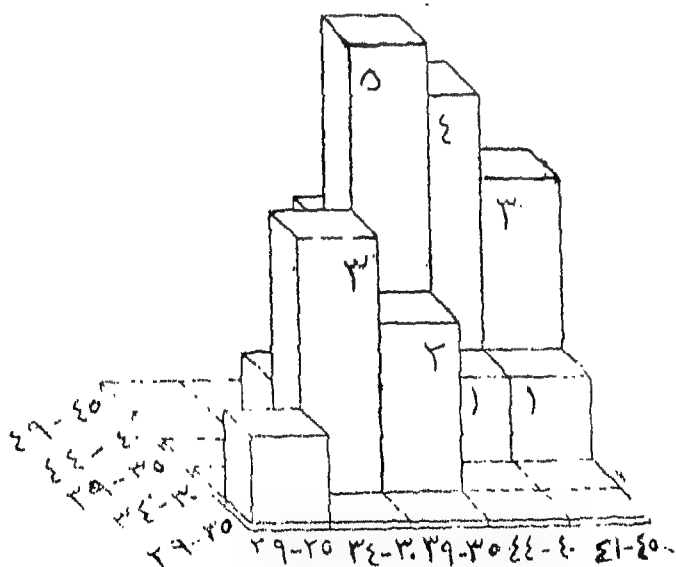
س

٢٩ — ٢٥ ٣٩ — ٣٥ ٤٤ — ٤٠ ٤٩ — ٤٥

				١	٢٩ — ٢٥
		٢	٣		٣٩ — ٣٥
١	١	•	١		٤٩ — ٤٥
٣	٤	٢			٤٤ — ٤٠
١	١				٤٩ — ٤٥

جدول رقم ( ٢٩ )  
جدول توزيع تكرارى مزدوج

ويمكن تمثيل هذا الجدول المزدوج بيانياً بـمدرج تكرارى ثلاثى البعد كما هو  
مبين بشكل رقم ( ٤٦ ) الآتى :



شكل رقم ( ٤٦ )  
مدرج تكرارى ثلاثى البعد يمثل جدول التوزيع التكرارى  
المزدوج المبين بجدول رقم ( ٢٩ )



فإذا افترضنا أن توزيع درجات كل من المجموعتين كان اعتدالياً .

(أ) ما هو تقديرك لعدد أفراد المجموعة التي تبلغ من العمر ١١ عاماً الذين يفوق أداؤهم متوسط أداء أفراد المجموعة التي تبلغ من العمر ١٤ عاماً .

(ب) ما هو تقديرك لعدد أفراد المجموعة التي تبلغ من العمر ١٤ عاماً الذين يقل أداؤهم عن متوسط أداء أفراد المجموعة التي تبلغ من العمر ١١ عاماً .

٩ — فيما يلي درجات طالب في ثلاثة اختبارات ، والمتوسط والانحراف المعياري لكل اختبار منها حيث طبق على عينة مكونة من ٣٠٠٠ طالب .

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الطالب
الحساب	٤٧,٢	٤,٨	٥٣
فهم المقروء	٦٤,٦	٨,٣	٧١
الجغرافيا	٧٥,٤	١١,٧	٧٢

(أ) حول درجة الطالب في كل اختبار منها إلى درجة معيارية .

(ب) في أي اختبار من الاختبارات الثلاثة يعتبر أداء الطالب أفضل ؟ وفي أيها كان أداؤه أقل ؟

(ج) كم طالبا يقل أداؤهم عن أداء هذا الطالب في كل اختبار من الاختبارات الثلاثة ؟

(د) ما هو الغرض الذي يجب توافره كي تتمكن من إجابة السؤال (ج) ؟

١٠ — فيما يلي المتوسط والانحراف المعياري لدرجات اختبار في الاستعداد الرياضي لعينة من الطلاب وأخرى من الطالبات .

(١٧ — التحليل)

- ٢٥٠ -

طالبات	طلبة
٦٠	س ٦٤
١٠	ع ٨

(أ) ما هي الرتبة المئينية لطالب حصل على الدرجة ٦٢ في الاختبار بالنسبة لكل من معايير الطلبة والطالبات .

(ب) ما هي الرتبة المئينية لطلبة حصلت على الدرجة ٧٣ في الاختبار بالنسبة لمعايير الطالبات ؟ وما هي رتبتهما المئينية بالنسبة لمعايير الطلبة ؟

١١ - في توزيع اعتدالي متوسطه  $\bar{x} = ٧٢$  وانحرافه المعياري  $\sigma = ١٢$  أوجد الدرجة التي تقابل :

- (أ) المئينى ٣٠ .
- (ب) الإرباعى الأول .
- (ج) الوسيط .
- (د) المئينى ٧٥ .
- (هـ) الإعشارى التاسع .
- (و) المئينى ٩٠ .

١٢ - في توزيع اعتدالي متوسطه  $\bar{x} = ٦٠$  وانحرافه المعياري  $\sigma = ١٠$  أوجد :

- (أ) النسبة المئوية للحالات التي تفوق الدرجة ٨٠ .
- (ب) النسبة المئوية للحالات التي تقل عن الدرجة ٦٦ .
- (ج) الدرجتين اللتين تقع بينهما  $\pm ٥٠\%$  الوسطى من الحالات .
- (د) الدرجتين اللتين تقع بينهما  $\pm ٥\%$  المتطرفة من الحالات .

— ٢٥٩ —

( هـ ) الدرجتين اللتين تقع بينهما ١٪ المتطرفة من الحالات .

١٣ — أجب على السؤالين رقمي ١١ ، ١٢ عندما يكون التوزيع الاعتدالي :

( أ ) متوسطه = ٨٢ وانحرافه المعياري = ٨ .

( ب ) متوسطه = ٧٢ وانحرافه المعياري = ٤ .

( ج ) متوسطه = ٧٢ وانحرافه المعياري = ٢ .

١٤ — باستخدام البيانات الآتية بين ما إذا كان أداء الطالب (أ) في الاختبار الأول أفضل من أدائه في الاختبار الثاني أم أقل بالنسبة لمجموعة من الطلاب ؟ وفي أى من الاختبارين كان أداء الطالب ب أفضل ؟

الطالب	الاختبار الأول	الاختبار الثاني
أ	١٨	٢٠
ب	١٧	٢٢
ج	١٧	٢٢
د	١٦	٢١
هـ	١٢	٣١

١٥ — هل جميع مجموعات الدرجات المعيارية (د) تتوزع توزيعاً اعتدالياً ؟  
ولماذا ؟

١٦ — هل يوجد أكثر من توزيع اعتدالي واحد ؟ وضح بالرسم .

١٧ — إذا علمت أن الرتبة المئينية لطلاب ما في أحد الاختبارات هي ٩١ .  
أوجد الدرجة المعيارية المقابلة لهذه الرتبة إذا علمت أن درجات الاختبار تتوزع  
توزيعاً اعتدالياً .

— ٢٦٠ —

١٨ — إذا افترضنا أن باحثاً قد حصل على الدرجات المعيارية لكل طالب في مجموعه معينة تتخذ شكل التوزيع الاعتدالي ، وأراد أن يختار أى طالب تقع درجته ضمن ٥ / العنق للتوزيع . ما هى الدرجة المعيارية التى يتم على أساسها اختيار مثل هذا الطالب ؟

١٩ — إذا كان لديك عينة كبيرة . أى التوزيعات الآتية تتوقع أن يقترب من شكل التوزيع الاعتدالي :

( أ ) أوزان جميع الرجال في مصر بالكيلوجرامات .

( ب ) دخول شباب مصر الذين يبلغون من العمر ٥٠ عاماً .

( ج ) ارتفاعات الأشجار المعمرة في إحدى الغابات .

( د ) درجات اختبار في الاستعداد الموسيقي .

( هـ ) نسب الذكاء الطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه .

( و ) متوسطات عدد لانهاى من العينات التى حجم كل منها ٢٠ فرداً اختيرت كل منها بطريقة عشوائية من عينة كبيرة جداً .

٢٠ — فيما يلى الدرجات التى حصل عليها أفراد عينة تنسكون من ١٣٠ طالبا في أحد الاختبارات :

- ٢٦١ -

٢	٢٧ — ٢٩
١٤	٣٠ — ٣٢
١٨	٣٣ — ٣٥
١٠	٣٦ — ٣٨
١٤	٣٩ — ٤١
١٤	٤٢ — ٤٤
١٦	٤٥ — ٤٧
١٨	٤٨ — ٥٠
١٠	٥١ — ٥٣
٨	٥٤ — ٥٦
٤	٥٧ — ٥٩
٢	٦٠ — ٦٢
ن = ١٣٠	

(أ) أوجد المتوسط والانحراف المعياري لتوزيع هذه الدرجات .

(ب) إذا افترضنا أن توزيع الدرجات في المجتمع الأصل كان اعتداليا ،  
ما هي نسبة عدد الطلاب الذين نتوقع أن تنحصر درجاتهم بين المتوسط والدرجات  
الآتية في عينات بمائة : ٦٠ ، ٣٨ ، ٢٨ ؟

(ج) أوجد النسبة المئوية وعدد الطلاب الذين نتوقع أن تنحصر درجاتهم  
بين أزواج الدرجات :

٣٥ ، ٤٥ .

٥٥ ، ٥٠ .

٥٦ ، ٦٠ .

- ٢٦٢ -

( د ) ما عدد الطلاب الذى تتوقع أن تفوق درجاتهم الدرجة ٥٠ ؟ وما عدد الطلاب الذين تتوقع أن تقل درجاتهم عن الدرجة ٣٥ ؟

٢١ - حول توزيع الدرجات المبين بالسؤال رقم ٢٠ إلى توزيع اعتدالى . وارسم منحنى أفضل مطابقة لهذه البيانات . ارسم أيضا فى نفس الشكل المصنوع التكرارى لتوزيع الدرجات الأصلية .







# الباب الثاني

تحليل البيانات ذات المتغيرين



## الفصل السابع

# مقاييس العلاقة إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الفترى أو النسبي

مفهوم معامل الارتباط

معامل ارتباط بيرسون

فروض معامل ارتباط بيرسون

طرق حساب معامل ارتباط بيرسون

تصحيح معامل الارتباط من أخطاء تجميع البيانات

العوامل التي تؤثر في معامل ارتباط بيرسون

تفسير معامل ارتباط بيرسون

العلاقة والعلية

## مقدمة :

عرضنا في الفصول الستة السابقة طرق تحليل البيانات ذات المتغير الواحد . وقد ناقشنا الخواص الأساسية للمتغير الواحد ، كما ناقشنا بعض الأساليب التي يمكن استخدامها لفحص توزيع المتغير موضع البحث بالنسبة لعينة ما .

ولكن الباحث النفسى والتربوى كثيراً ما يواجه مواقف بحشية تتطلب دراسة متغيرين معاً . فمثلاً ربما يود الباحث دراسة العلاقة بين نسب ذكاء الطلاب ودرجات تحصيلهم في المواد الدراسية المختلفة كما تقاس باختبارات تحصيلية معينة . أو ربما يود دراسة العلاقة بين عدد سنوات التعليم ومستوى الدخل لمجموعة من الذكور البالغين . ففي كل من المثالين يود الباحث تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين أم لا ، وما درجة هذه العلاقة للاستفادة بها في التطبيقات التربوية .

وفي كل من الحالتين يحتاج الباحث إلى جميع الملاحظات ( درجات ) عن كل فرد في عينة بحثه في كل من المتغيرين ، أى أن البيانات التي تحتاج إلى معالجة في هذه الحالة تشتمل على أزواج من قيم الملاحظات أو للدرجات أو القياسات ، بمعنى أنه يكون لدى الباحث زوج من الملاحظات أو القياسات لكل فرد في المجموعة . وتسمى مثل هذه البيانات بيانات ذات متغيرين Bivariate Data . والخاصية المميزة لهذا النوع من البيانات هو أننا نزوج بين قيمة ملاحظة أو درجة معينة بقيمة ملاحظة أو درجة معينة أخرى لكل فرد في المجموعة ، وتكون وحدة التحليل هنا Unit of Analysis هي الفرد ، ولكن يمكن أن تتم المزاوجة على أساس أى وحدة تحليل أخرى .

فمثلاً إذا أراد الباحث إيجاد العلاقة بين عدد تلاميذ المدارس المختلفة في مدينة معينة وعدد المدرسين في هذه المدارس ، فإن المدرسة تكون هي وحدة التحليل .

وبالطبع يجب أن يحصل الباحث على أكثر من زوج واحد من الملاحظات

حتى يتمكن من دراسة العلاقة بين المتغيرين . وتحليل البيانات ذات المتغيرين أى التى تشتمل على أزواج الملاحظات أو القياسات له جانبان مرتبطان ارتباطا وثيقا هما الارتباط Correlation والتنبؤ Prediction . فإذا كان الباحث مهتما بمشكلة وصف درجة أو مقدار العلاقة بين المتغيرين أى مقدار التباين المتلازم أو المصاحب Concomittent Variation فإنه يكون بصدد دراسة الارتباط ، والقياس الإحصائى الذى يصف درجة العلاقة بين متغيرين يسمى معامل الارتباط Coefficient of Correlation .

أما إذا كان مهتما بتقدير قيمة متغير أو التنبؤ بقيمته بمعلومية قيمة متغير آخر ، فإنه يكون بصدد دراسة التنبؤ .

فمثلا إذا كان المتغيران هما الطول والوزن ، فإن الأشخاص الأكثر طولا يميلون بوجه عام إلى أن يكونوا أكثر وزنا من الأشخاص الأقل طولا . وهنا ربما نهم بمشكلة وصف مقدار العلاقة بين الطول والوزن ، أو بمشكلة التنبؤ بطول الشخص بمعلومية وزنه أو العكس .

وإذا كان المتغيران هما درجات اختبار استعداد دراسى طبق على الطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعات ، ومتوسط تقديراتهم فى نهساية السنة الأولى ، فإننا ربما نهم فقط بوصف درجة العلاقة بين درجات اختبار الاستعداد ومتوسط التقديرات ، أو ربما نهم بالتنبؤ بمتوسط التقديرات بمعلومية درجات اختبار الاستعداد . وهنا يكون الهدف هو استخدام درجات اختبار الاستعداد للطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعات لتقدير أداؤهم ( أى التنبؤ به ) أثناء الدراسة الجامعية .

وأكثر أنواع معاملات الارتباط استخداما هو معامل ارتباط بيرسون ( نسبة إلى العالم كارل بيرسون K. Pearson ) ويسمى حاصل ضرب العزوم Pearson Product Moment Correlation Coefficient .

وهو مقياس إحصائى يستخدم إذا كان ميزان القياس من النوع الفترى

أو النسبي . وتوجد أنواع أخرى من معاملات الارتباط تستخدم إذا كان ميزان القياس إسمياً أو رتبياً . كما توجد أنواع معينة من معاملات الارتباط تستخدم في حالات خاصة . وبالرغم من اختلاف أنواع معاملات الارتباط إلا أن معظمها يعتبر حالات خاصة من معامل ارتباط بيرسون . ويتوقف اختيار الباحث لأي من هذه الأنواع على العوامل الآتية :

- ١ — نوع ميزان قياس كل متغير ( اسمي - رتبي - فئوي - نسبي ) .
- ٢ — شكل توزيع البيانات ( متصل أم منفصل ) .
- ٣ — خصائص توزيع البيانات ( خطي أم منحنى ) .

وسوف نعرض في هذا الفصل والفصول التالية لمختلف مقاييس العلاقة أو الافتراض بين متغيرين ، والفروض التي يجب أن تتحقق في البيانات حتى يتمكن الباحث من اختيار النوع الذي يناسب بيانات بحثه ، وطريقة حساب كل منها وتفسير المعاملات الناتجة .

ونرجى مناقشة التنبؤ وعلاقته بالارتباط إلى الفصلين الثالث عشر والرابع عشر . ولكن يجب على الباحث أن يعلم أن الارتباط والتنبؤ هما مفهومان بينهما علاقة وثيقة ، إذ لا يمكن تفسير معامل الارتباط تفسيراً مرضياً واستخدامه استخداماً مناسباً دون اعتبار لمفهوم التنبؤ .

### العلاقة بين أزواج الملاحظات :

إذا افترضنا أن لدينا عينة من الأفراد عددها  $n$  ، ورمزنا لأفراد العينة بالرموز  $A_1, A_2, \dots, A_n$  ، وحصلنا على قياسات لكل فرد في متغيرين  $X$  ،  $Y$  ، فإننا يمكننا تمثيل هذه البيانات في جدول كالآتي :

القياسات		الأفراد
ص	س	
ص ١	س ١	١
ص ٢	س ٢	٢
ص ٣	س ٣	٣
....	....	....
ص ن	س ن	ن

فإذا افترضنا أننا ترتبنا قيم  $s$  ترتيباً تصاعدياً، فإنه ربما توجد ترتيبات مختلفة لقيم  $v$ . واحد هذه الترتيبات أن نبدأ قيم  $v$  بأقل قيمة وننتهي بأكبر قيمة . ولهذا فإن الفرد الذي تكون درجته أكبر مما يمكن في  $s$  تكون درجته أكبر ما يمكن في  $v$  ، والذي تقل درجته مباشرة عن الدرجة الأكبر في  $s$  تقل درجته مباشرة عن الدرجة الأكبر في  $v$  ، وهكذا حتى نصل إلى الفرد الذي تكون درجته أقل ما يمكن في  $s$  تكون درجته أيضاً أقل ما يمكن في  $v$  . ففي مثل هذه الحالة يصل معامل الارتباط بين المتغيرين  $s$  ،  $v$  إلى أقصى قيمة موجبة . والترتيب الثاني يمكن أن نحصل عليه بأن نعكس ترتيب قيم  $v$  بحيث تكون قيمة  $v$  أقل ما يمكن ، قيمة  $s$  أكبر ما يمكن . فالفرد الذي تكون درجته أكبر ما يمكن في  $s$  تكون درجته أقل ما يمكن في  $v$  ، والذي تقل درجته مباشرة عن الدرجة الأكبر في  $s$  تزيد درجته مباشرة عن الدرجة الأقل في  $v$  وهكذا . ففي هذه الحالة يصل معامل الارتباط إلى أقصى قيمة سالبة .

والترتيب الثالث يمكن أن نحصل عليه بأن نرتب قيم ص ترتيباً عشوائياً بالنسبة إلى س ، أى أن قيم ص تكون مستقلة عن قيم س . وهنا بما نقول أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين س ، ص ، وبالطبع يمكن أن نحصل على قيم لمعامل الارتباط تنحصر بين أقصى قيمة موجبة وأقصى قيمة سالبة .

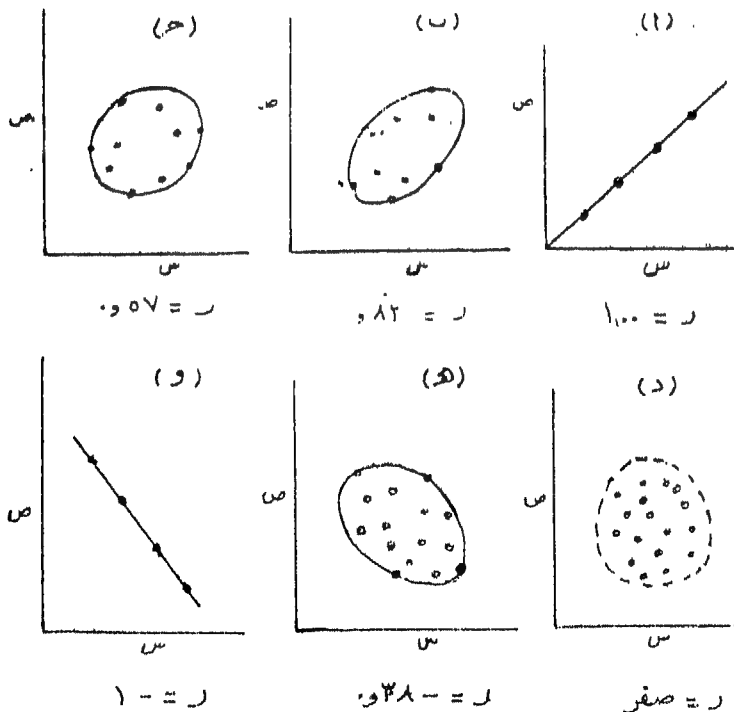
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ . فإذا كانت قيم  $\psi$  هي نفس قيم  $\psi$  وب نفس الترتيب ٥ ، ٤ ،

٣ ، ٢ ، ١ فإن معامل الارتباط بين المتغيرين س ، ص يكون + ١ . وإذا رتبنا قيم ص كالآتي : ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ فإن قيمة معامل الارتباط تظل موجبة ومرتفعة ولكنها بالطبع تقل عن الواحد الصحيح .

أما إذا رتبنا قيم ص كالآتي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فإن معامل الارتباط بين المتغيرين س ، ص يصبح — ١ .

وإذا رتبنا قيم ص كالآتي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ فإن قيمة معامل الارتباط تظل سالبة ومرتفعة ولكن لا تصل إلى — ١ .

ويمكن تمثيل هذه العلاقات المختلفة بالأشكال الانتشارية Scatter Diagrams الآتية ( شكل رقم ٤٥ ) والتي تمثل كل نقطة فيها زوجا مرتبا من الملاحظات أو قيمة لسك من س ، ص على الترتيب .



شكل رقم ( ٤٥ )  
أشكال انتشارية توضح الدرجات المختلفة  
للعلاقة بين المتغيرين



ومن هذا الشكل نلاحظ أن ارتفاعات متوازيات المستطيلات تمثل التكرارات في خلايا الجدول التكرارى المزدوج كما في حالة المدرج التكرارى المعتاد .

وبالطبع ليس من الضروري أن يرسم الباحث هذا الشكل عندما يريد حساب معامل الارتباط للبيانات المجمعة ، فقد عرضناه هنا لمجرد التوضيح فقط .

ولحساب معامل الارتباط من جدول التوزيع التكرارى المزدوج يجب أن يفترض الباحث — كما هو الحال عند حساب المتوسط والانحراف المياري للبيانات المجمعة — أن تكرار كل فئة ( خلية ) معينة يقع في مركز تلك الفئة . فمثلا يمكنه أن يفترض أن الخلية التي تقع عند التقاء الصف الثانى مع العمود الثالث والتي تكرارها = ٣ تأخذ قيمة س = ٣٢ ، ص = ٣٢ . وأن الخلية التي تقع عند التقاء الصف الرابع مع العمود الثالث والتي تكرارها = ٢ تأخذ قيمة س = ٣٧ ، ص = ٤٢ وهكذا .

والخطوة الثالثة : يختار فئة افتراضية لسكل من المتغيرين س ، ص ، ويوجد انحراف كل فئة عنها . ونظراً لأن فئات كل من المتغيرين س ، ص متساوية في هذا المثال فإنه يمكنه أن يختار الفئة ٣٥ - ٣٩ ويعتبرها الفئة الافتراضية . ولذلك يضع صفراً بدلاً منها ثم يضع - ١ ، ٢ بدلاً من الفئات التي تقل عنها ، ١ + ، ٢ + بدلاً من الفئات التي يزيد عنها . ولنرمز لانحراف كل من المتغيرين عن هذه الفئة بالرمزين س ، ص كما هو مبين بالجدول الآتى ( رقم ٣٠ ) :

س					
٢ -	١ -	صفر	١ +	٢ +	
١	٣	٢			٢ -
	١	٥	١		١ -
		٢	٤	٣	صفر
			١	١	١ +
					٢ +

جدول رقم ( ٣٠ )

- ٢٩٨ -

وربما يتذكر الباحث أننا قلنا أن معامل الارتباط لا يتأثر بإضافة مقدار ثابت موجب إلى جميع قيم س أو جميع قيم ص . وهذا يعني أننا إذا حسبنا معامل الارتباط ر باستخدام الانحرافات س<sup>-</sup> ، ص<sup>-</sup> بدلا من س ، ص فإننا سوف نحصل على نفس النتيجة . ولذلك فإننا يمكن أن نصل إلى الصورة التي يمكن أن يستخدمها الباحث لحساب معامل الارتباط في هذه الحالة وذلك باستبدال س ، ص بالزمين س<sup>-</sup> ، ص<sup>-</sup> على الترتيب في الصورة المستخدمة لإيجاد معامل الارتباط باستخدام الدرجات الخام وهي الصورة رقم (٦) كالآتي :

$$r = \frac{N \text{ مـج } (س^- ص^-) - (\text{مـج } س^-) (\text{مـج } ص^-)}{\sqrt{N \text{ مـج } (س^-)^2 - (\text{مـج } س^-)^2} \sqrt{N \text{ مـج } (ص^-)^2 - (\text{مـج } ص^-)^2}} \quad (٩)$$

حيث ن = المجموع السكلي للتكرارات  
 ، س<sup>-</sup> = التكرار السكلي لكل فئة من فئات س<sup>-</sup>  
 ، ص<sup>-</sup> = التكرار السكلي لكل فئة من فئات ص<sup>-</sup>  
 ، ت = تكرار كل خلية .

والخطوة الرابعة : يكون جدولا كالآتي يحسب منه قيم المقادير التي يتطلبها تطبيق الصورة رقم (٩) لحساب معامل الارتباط .

— ٢٧٣ —

وبالنظر إلى هذه الأشكال الانتشارية يمكن أن نأخذ فكرة سريعة عن درجة العلاقة بين متغيرين ( أى مقدارها ) واتجاه هذه العلاقة ( أى موجبة أو سالبة ) .

فإذا نظرنا إلى الشكل ( أ ) نجد أن جميع النقاط تقع على الخط المستقيم مما يدل على أن معامل الارتباط يساوى الواحد الصحيح أى معامل ارتباط تام .  
أما الشكل ( ب ) ، نلاحظ فيه النقاط حول الخط المستقيم ولكنها لا تنطبق عليه تماماً ، ولذا فإن معامل الارتباط يقل عن الواحد الصحيح ولكنه يكون قريباً منه وهو هنا ٠,٨٢ .

أما الشكل ( ج ) فلا تبدو فيه أى نزعة منتظمة لاقتران قيم س بقيم ص فهو يبين مجرد علاقة عشوائية بين المتغيرين ولذا فإن معامل الارتباط فى هذه الحالة = صفر .

والشكلان و ، ه يوضحان علاقتان سالبتان إحداها تامة والأخرى غير تامة ، ويوجد عدد لانهاى من قيم معاملات الارتباط بين متغيرين تنحصر بين القيمتين التامة الموجبة والتامة السالبة .

### معامل ارتباط بيرسون :

رأينا ما سبق أن معاملات الارتباط تتراوح بين  $-1$  ،  $+1$  . فالقيمة  $-1$  تدل على أن معامل الارتباط تام سالب وتقع جميع النقاط على الخط المستقيم ، وتقل قيم المتغير س بزيادة قيم المتغير ص . والقيمة  $+1$  تدل على أن معامل الارتباط تام موجب ، وتقع جميع النقاط على الخط المستقيم ، وتزيد قيم المتغير س بزيادة قيم المتغير ص . والقيمة صفر تعنى أن المتغيرين س ، ص مستقلان بعضهما عن بعض أو أن العلاقة بينهما عشوائية .

وقد ذكرنا فى مستهل هذا الفصل أن معامل ارتباط بيرسون والذي يسمى

( ١٨ — التحليل )

حاصل ضرب الم و م يعتبر أكثر أنواع معاملات الارتباط استخداما في البحوث النفسية والتربوية . و كثير من أنواع معاملات الارتباط والاقتران الأخرى التي سنعرض لها بالتفصيل في الفصول التالية تعد حالات خاصة من هذا المعامل .

ولكي يتضح للباحث معنى معامل ارتباط بيرسون ربما يكون من الأفضل التعبير عن المتغيرات في صورة درجات معيارية حتى يمكن الربط بين معامل الارتباط وغيره من المقاييس الإحصائية المختلفة .

فيذا افترضنا أن س ، ص تمثل أزواجا من الملاحظات انحرافاتها المعيارية عس ، عص على الترتيب . فلتحول الملاحظات س ، ص إلى درجات معيارية فنستخدم الصورتين الآتيتين اللتين عرضنا لهما في الفصل الخامس :

$$دس = \frac{س - \bar{س}}{عس}$$

$$دص = \frac{ص - \bar{ص}}{عص}$$

وهذه الدرجات المعيارية متوسطها صفر ، وانحرافها المعياري الواحد الصحيح .

ويمكن تعريف معامل ارتباط بيرسون والذي سيرمزله بالرمز (ر) بأنه متوسط مجموع حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة للمتغيرين س ، ص . ويمكن التعبير عن هذا رياضيا بالصورة الآتية :

$$ر = \frac{\sum (دس \times دص)}{n} \quad (١)$$

ولذلك فإنه يمكن الحصول على معامل ارتباط بيرسون بين متغيرين  $S$ ،  $s$  بتحويل كل قيمة من قيم المتغيرين إلى درجات معيارية باستخدام الصورتين المبدئيتين أعلاه ، وجمع حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة للمتغيرين ، وقسمة الناتج على عدد القيم .

ولتوضيح معنى الصورة الرياضية المستخدمة في إيجاد معامل ارتباط بيرسون نفترض أن لدينا أزواجا من الملاحظات محولة إلى درجات معيارية . فمجموع حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة بمجموع (  $S \times s$  ) يعتبر مقياساً لدرجة العلاقة بين المتغيرين . وتصل بمجموع (  $S \times s$  ) إلى قيمتها العظمى:

١ - إذا كانت قيم  $S$  ،  $s$  لها نفس الترتيب .

٢ - وإذا تساوت كل قيمة من قيم  $S$  القيمة المناظرة لها  $s$  ، أي إذا تساوت قيم مجموعتي الملاحظات .

فإذا رسمنا شكلاً انتشارياً لمجموعتي الدرجات المعيارية  $S$  ،  $s$  ، فإن جميع النقاط تقع تماماً على خط مستقيم ميله موجب . ونظراً لأن جميع أزواج الدرجات المعيارية متساوية أي أن  $S = s$  :

$$\text{فإن } S \times s = S^2 = s^2$$

$$\text{وبما أن } R = \frac{\sum (S \times s)}{n}$$

$$\text{ففي هذه الحالة } R = \frac{\sum S^2}{n}$$

ولكن من خواص الدرجات المعيارية أن مجموع مربعات الدرجات المعيارية لتوزيع ما  $= ن$  ، أى أن أقصى قيمة للمقدار  $م$  (دس  $\times$  دص تساوى ن )

$$وبذلك تكون ر = \frac{ن}{ن} = ١$$

وبالمثل تصل  $م$  (دس  $\times$  دص) إلى قيمتها الصغرى :

١ — إذا كان ترتيب قيم دس عكس ترتيب قيم دص

٢ — وإذا كانت القيمة العددية لكل درجة معيارية دس تساوى القيمة العددية للدرجة المعيارية المقابلة لها دص ولكنها تختلف معها فى الإشارة .

ولذلك تكون أقل قيمة يصل إليها المقدار  $م$  (دس  $\times$  دص)  $= - ن$  .  
فإذا رسمنا شكلاً انتشارياً لمجموعى الدرجات المعيارية دس ، دص فى هذه الحالة ، فإن جميع النقاط تقع تماماً على خط مستقيم ميله سالب .

أما إذا لم توجد علاقة منتظمة بين دس ، دص ، فإننا نتوقع أن يكون  $م$  (دس  $\times$  دص)  $=$  صفراً .

ولذا يمكن أن نعرف معامل الارتباط بأنه النسبة بين القيمة الملاحظة للمقدار  $م$  (دس  $\times$  دص) والقيمة العظمى الممكنة لهذا المقدار .

ونظراً لأن المقدار  $م$  (دس  $\times$  دص) تتراوح قيمه بين ن ، — ن فإن قيم معامل الارتباط تتراوح بين + ١ ، — ١ .

ويمكن توضيح المناقشة السابقة بالمثال الآتي ، حيث س ، ص هي الدرجات  
الخام للمتغيرين ، دس ، دص هي الدرجات المعيارية المناظرة للدرجات الخام .

س	ص	دس	دص	دس × دص
١	١١	١,٤٢ -	١,٤٢ -	٢,٠٠ تقريباً
٢	١٣	٠,٧١ -	٠,٧١ -	٠,٥٠ تقريباً
٣	١٥	صفر	صفر	صفر
٤	١٧	٠,٧١ +	٠,٧١ +	٠,٥٠ تقريباً
٥	١٩	١,٤٢ +	١,٤٢ +	٢,٠٠ تقريباً

بج (دس × دص) = بج دس = بج دص = ن = ٥

فإذا نظرنا إلى هذا الجدول نلاحظ أن المتغيرين س ، ص لهما نفس الترتيب ،  
وإذا مثلناهما في شكل انتشاري سوف نجد أن النقط تقع على خط مستقيم .

وفي هذه الحالة تتساوى أزواج الدرجات المعيارية المتقابلة لكل من المتغيرين  
س ، ص ، وتكون قيمة بج (دس × دص) = ن = ٥ ، وقيمة ر = ١ + .

فإذا تأملنا القيم الموضحة في الجدول نجد أن أقصى قيمة يصل إليها هذا المجموع  
هي ن ، إذ لا يمكن ترتيب قيم ص التي في الجدول بالنسبة إلى س بحيث نحصل  
على قيمة أكبر من ن . وإذا عكسنا ترتيب قيم ص بالنسبة إلى قيم س فإن قيمة  
المقدار بج (دس × دص) = ن = ٥ وتكون قيمة ر في هذه الحالة = ١  
وهذه هي أقل قيمة للمقدار بج (دس × دص) .

وإذا اخترنا ترتيبات أخرى لقيم ص بالنسبة إلى س ربما تؤدي إلى قيم  
لمعاملات الارتباط تتراوح بين ١ - ، ١ + .

من هذا يتضح أن معامل ارتباط بيرسون ما هو إلا مجموع حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة للمتغيرين مقسوما على أقصى قيمة لهذا المجموع .

الفروض التي يجب أن يتحقق منها الباحث في البيانات إذا أراد استخدام

معامل ارتباط بيرسون :

يوجد عدد من الفروض التي يقوم على أساسها معامل ارتباط بيرسون يجب أن يتحقق منها الباحث في المتغيرات التي يود دراسة العلاقة بينها .

فمعامل ارتباط بيرسون هو مقياس للعلاقة الخطية بين متغيرين ، ويمكن للباحث التحقق مبدئيا من خطية العلاقة برسم الشكل الانتشاري لقيم المتغيرين وتأمل الشكل الناتج . فإذا اتضح له أن توزيع القيم يتخذ شكلا بيضاويا دون أى نزعة إلى الانحناء فإن هذا يمكن أن يكون دليلا على خطية العلاقة . وابتعاد العلاقة ابتعاداً طفيفاً عن الخطية لا يمنع الباحث من استخدام معامل ارتباط بيرسون كتقريب مبدئي لقيم معاملات الارتباط الأخرى التي يمكن أن يستخدمها في حالة العلاقة غير الخطية . أما إذا ابتعد شكل العلاقة عن الخطية وأصبح واضحاً للباحث من تأمله للشكل الانتشاري أن العلاقة بين المتغيرين منحنية ، فإنه يجب أن يستخدم ما يسمى بنسبة الارتباط Correlation Ratio أو أى طريقة أخرى تتفق وهذه العلاقة المنحنية ، وسوف نعرض لهذه الطرق في الفصلين الحادى عشر والخامس عشر .

والحقيقة أن كثيراً من المتغيرات النفسية ترتبط ارتباطاً خطياً .

فمثلاً نتوقع أن تكون العلاقة بين الاختبارات التي تقيس قدرات مرتبطة خطية طالما أن هذه الاختبارات تقيس جوانب مختلفة لمطلب سلوكى واحد مثل تذكر نوعين مختلفين من المشيرات .

ويستثنى من ذلك العلاقة بين العمر وسمى وأنواع معينة من الأداء .



فإذا تضمنت عينة البحث مدى عمرى متسع ، تكون العلاقة القائمة بين الاداء والعمر منخفضة في الأعمار الصغيرة جداً والأعمار المتقدمة جداً .

وتوجد بعض العوامل التي تؤدي إلى أشكال انتشارية مفخمية لأسباب اصطلاحية . وربما يحدث هذا إذا كان أحد توزيعي المتغيرين أو كلاهما ملتوياً ، وكان التواء نتيجة لخطأ في ميزان القياس ، ممساً أدى إلى تغيير منتظم في وحدة القياس .

فإذا تأكد الباحث من حدوث ذلك فإن أحد طرق معالجة هذا الموقف هو أن يحول التوزيع الملتوى إلى توزيع اعتدالى باستخدام الطريقة التي عرضنا لها في نهاية الفصل السادس . فإجراء مثل هذا التعديل على أحد التوزيعين أو كليهما يمكن الباحث غالباً من التخلص من انحناء شكل العلاقة . فإذا لم يؤد هذا التعديل إلى جعل العلاقة خطية فيجب على الباحث ألا يستخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد مقدار هذه العلاقة .

وليس من الضروري استخدام معامل ارتباط بيرسون فقط في حالات التوزيعات الاعتدالية . إذ ربما تختلف أشكال التوزيعات ، ولكن يجب أن تكون متماثلة إلى حد ما وأحادية المنوال . ولذلك فإن التوزيعات المستطيلة تنطبق عليها هاتان الخاصيتان . ولكن يجب الالتجاء إلى طرق أخرى لإيجاد معامل الارتباط إذا كانت التوزيعات غير متماثلة أو غير متصلة .

طرق حساب معامل ارتباط بيرسون للبيانات غير المجمعة :

أولاً -- باستخدام الدرجات المعيارية ( د ) :

معامل ارتباط بيرسون هو مقياس معيارى للعلاقة ، بمعنى أنه يدخل في حسابه المتوسط والانحراف المعياري لـ شكل من بنوعى الدرجات المراد إيجاد العلاقة بينهما .

وهذا يعنى أن أى تحويل خطى لإحدى مجموعتى الدرجات لا يؤثر فى قيمة معامل ارتباط بيرسون ، وبذلك لا يكون لوحدة القياس أهمية تذكر عند إيجاد معامل الارتباط .

فعل سبيل المثال نفترض أننا أردنا إيجاد العلاقة بين الطول بالمتر والوزن بالكيلو جرام لمجموعة من أطفال الصف الخامس . فهنا يجب أن لا نظن أننا لا نستطيع إيجاد معامل الارتباط بين المتغيرين بسبب اختلاف وحدة قياس كل منهما . إذ يمكن أن نحصل على نفس قيمة معامل الارتباط إذا حولنا أطوال الأطفال من متر إلى سنتيمتر ولا نجرى أى تحويل على الطول . والسبب فى ذلك أننا نستخدم الدرجات المعيارية بدلا من الدرجات الخام فى حساب معامل الارتباط .

وقد سبق أن ذكرنا أنه يمكن إيجاد معامل ارتباط بيرسون باستخدام الصورة الآتية :

$$r = \frac{\sum (D_s \times D_v)}{n}$$

ولتوضيح كيفية تطبيق هذه الصورة نعطي المثال الآتى :

أوجد معامل الارتباط بين مجموعتى الدرجات ؟

$$س = \{ ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٣ ، ١ \}$$

$$ص = \{ ٢٢ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٠ ، ٧ ، ٥ \}$$

فلإيجاد معامل الارتباط باستخدام الدرجات المعيارية يمكن أن يتبع الباحث الخطوات الآتية :

١ -- يوجد المتوسط والانحراف المعيارى لمجموعة الدرجات س .

٢ -- يوجد المتوسط والانحراف المعيارى لمجموعة الدرجات ص .

- ٢٨٩ -

- ٣ - يحول كل درجة من درجات س إلى درجة معيارية
  - ٤ - يحول كل درجة من درجات ص إلى درجة معيارية .
  - ٥ - يوجد حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة .
  - ٦ - يجمع حواصل الضرب الناتجة .
  - ٧ - يقسم ناتج حاصل الضرب على عدد الدرجات .
- ويمكن استخدام هذه الخطوات في المثال السابق وتلخيصها في الجدول رقم (٢٣) الآتي :

[illegible]

$$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ 0 & 1 \end{pmatrix} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ 0 & 1 \end{pmatrix}$$

$$\sqrt[n]{n} = 3 \quad \sqrt[n]{n} = 1$$

خطوات حساب معامل ارتباط بيرسون بطريقة الدرجات السليمة  
جدول رقم (٢٢)

— ٢٨٢ —

$$1 + \frac{v}{v} = \frac{(دس \times دص)}{n} = r$$

ويمكن أن يغير الباحث ترتيب قيم كل من س ، ص بطرق مختلفة ويعيد حساب معامل ارتباط بيرسون في كل حالة حتى يتمكن من استيعاب معنى معامل الارتباط .

ونظراً لأن هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط هي طريقة مطولة لأنها تتطلب تحويل كل درجة خام من المتغيرين إلى درجة معيارية ، فإنها تصبح شاقة إذا زاد عدد قيم أى من المتغيرين عن ٥٠ وهو ما يواجه عادة كثيراً من الباحثين في العلوم النفسية والربوية .

ولذلك يمكن التوصل إلى طرق أخرى أبسط لحساب معامل الارتباط تعتمد على :

٢ — متوسط الانحرافات .

٣ — الدرجات الخام مباشرة .

٤ — الفروق بين الدرجات الخام .

ويمكن اشتقاق هذه الطرق بعمليات جبرية بسيطة من طريقة الدرجات المعيارية .

ثانياً — باستخدام متوسط الانحرافات :

$$\text{نظراً لأن } r = \frac{(دس \times دص)}{n}$$

— ٢٨٤ —

$$\frac{\bar{s} - s}{\bar{c} - c} = \text{فالتعويض عن دس}$$

$$\frac{\bar{v} - v}{\bar{c} - c} = \text{فالتعويض عن دس}$$

$$\text{فإن } r = \frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)(\bar{v} - v)}{n \times \bar{c} - c} \quad (٢)$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)^2}{n}} = \text{و انظر الآن عن دس}$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع } (\bar{v} - v)^2}{n}} = \text{و انظر الآن عن دس}$$

وبالتعويض في (٢):

$$\text{فإن } r = \frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)(\bar{v} - v)}{\sqrt{\frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)^2}{n} \times \frac{\text{مجموع } (\bar{v} - v)^2}{n}}}$$

$$= \frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)(\bar{v} - v)}{\sqrt{\frac{\text{مجموع } (\bar{s} - s)^2}{n} \times \frac{\text{مجموع } (\bar{v} - v)^2}{n}}} \quad (٣)$$

وإذا قسمنا البسط في الصورة رقم (٣) على ن فإن المقدار الذي في البسط يسمى حينئذ بالتغاير Covariance . وإذا قسمنا كل من العاملين اللذين تحت

الجذر التربيعى فى المقام على ن فإننا نحصل على حاصل ضرب الانحرافين المعيارين  
 لسكر من المتغيرين س ، ص . أى أن معامل ارتباط بيرسون يمكن اعتباره النسبة  
 بين التغاير إلى المتوسط الهندسى لتباين المتغيرين .

و استخدام هذه الصورة يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين إذا كانت ن كبيرة .  
 ولذلك لا ننصح الباحث باستخدامها إلا إذا كان لديه آلة حاسبة أو كان عدد قيم  
 ن قليلا ، والغرض من عرضها هنا هو أنها تلقى بعض الضوء على معنى معامل  
 ارتباط بيرسون كما ذكرنا .

ولتوضيح كيفية تطبيق الصورة رقم (٣) فإننا نعطي المثال الآتى :

أوجد معامل الارتباط بين مجموعتى الدرجات :

$$س = \{ ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٣ ، ١ \}$$

$$ص = \{ ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣ ، ٤ ، ٧ \}$$

فلايجاد معامل الارتباط باستخدام طريقة متوسط الانحرافات يمكن أن  
 يتبع الباحث الخطوات الآتية :

- ١ — يوجد متوسط قيم المتغير س .
  - ٢ — يوجد متوسط قيم المتغير ص .
  - ٣ — يوجد انحراف كل قيمة من قيم المتغير س عن المتوسط .
  - ٤ — يوجد انحراف كل قيمة من قيم المتغير ص عن المتوسط .
  - ٥ — يوجد مجموع مربعات انحرافات كل قيمة من قيم س عن المتوسط .
  - ٦ — يوجد مجموع مربعات انحرافات كل قيمة من قيم ص عن المتوسط .
  - ٧ — يوجد مجموع حواصل ضرب انحرافات قيم المتغير س عن المتوسط  
 فى انحرافات قيم المتغير ص عن المتوسط .
- ويمكن استخدام هذه الخطوات فى المثال السابق وتلخيصها فى الجدول  
 رقم ( ٢٤ ) الآتى :

س	س - س	(س - س) <sup>۲</sup>	ص - ص	ص	(ص - ص) <sup>۲</sup>	ص - ص	س
۱	۱ - ۱	۲۱	۱ -	۷	۲۱	۱ -	۱
۲	۲ - ۱	۸۱	۹ -	۴	۱۶	۴ -	۲
۵	۵ - ۱	صفر	صفر	۱۳	۴	۲ -	۵
۷	۷ - ۱	۹	۲ +	۱۶	صفر	صفر	۷
۹	۹ - ۱	۹	۲ -	۱۰	۴	۲ +	۹
۱۱	۱۱ - ۱	۸۱	۹ +	۲۲	۱۶	۴ +	۱۱
۲۱	۲۱ - ۱	۴۱	۱ +	۱۹	۴۱	۱ +	۲۱

$$۲۵۲ = ۱(س - ص) \quad ۹۱ = ۱(ص - ص) \quad ۱۱۲ = ۱(س - س) \quad ۴۹ = ۱(س - س)$$

$$\frac{۹۱}{۷} = ۱۳ = \frac{۹۱}{۷}$$

$$\frac{۴۹}{۷} = ۷ = \frac{۴۹}{۷}$$

$$۱۲۸ = ۱(س - ص) \quad ۱۲۸ = ۱(ص - ص)$$

جدول رقم ( ۲۴ )

خطوات حسابی و عملی برای حل مسائل و تمرینات



- ٢٨٧ -

$$r = \frac{\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص})}{\sqrt{\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص})} \times \sqrt{\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص})}}$$

$$0,82 = \frac{138}{168} = \frac{138}{252 \times 112 \sqrt{}}$$

ثالثاً : باستخدام الدرجات الخام مباشرة :

يمكن التوصل إلى صورة جديدة لإيجاد معامل ارتباط بيرسون باستخدام الصورة رقم (٣) السابقة بعد إجراء بعض العمليات الجبرية .

فالمقدار  $\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص})$  يمكن وضعه على الصورة :

$$\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص}) = \text{بج} - \text{س}^2 - 2 \text{س} \text{بج} + \text{س}^2 + \text{ص}^2$$

$$= \text{بج} - \text{س}^2 - 2 \text{س} \text{بج} + \frac{\text{بج}^2}{\text{ن}} + \text{ن}^2$$

$$= \text{بج} - \text{س}^2 - 2 \text{س} \text{بج} + \frac{(\text{بج}^2)}{\text{ن}} + \text{ن}^2 \left( \frac{\text{بج} - \text{س}}{\text{ن}} \right)$$

$$= \text{بج} - \text{س}^2 - \frac{2(\text{بج} - \text{س})^2}{\text{ن}} + \frac{(\text{بج} - \text{س})^2}{\text{ن}}$$

$$= \text{بج} - \text{س}^2 - \frac{(\text{بج} - \text{س})^2}{\text{ن}}$$

$$\text{و بالمثل } \text{بج} - (\text{ص} - \text{ص}) (\text{س} - \text{س}) = \text{بج} - \text{ص}^2 - \frac{(\text{بج} - \text{ص})^2}{\text{ن}}$$

$$\text{بج} - (\text{س} - \text{س}) (\text{ص} - \text{ص}) = \text{بج} - \text{س}^2 - \frac{(\text{بج} - \text{س})^2}{\text{ن}} - \text{بج} - \text{ص}^2 - \frac{(\text{بج} - \text{ص})^2}{\text{ن}}$$

وبالتعويض في الصورة رقم (٣) نجد أن :

$$\frac{\text{بجـ س ص} - \text{بجـ س } \times \text{بجـ ص}}{\text{ن}} = \sqrt{\left[ \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{بجـ ص}^2 \right] \left[ \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{بجـ ص}^2 \right]}$$

(٤) . . . . .

$$\frac{\text{بجـ س ص} - \text{س ص}}{\left( \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{بجـ ص}^2 \right) \left( \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{س}^2 \right)} = \sqrt{\left( \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{س}^2 \right) \left( \frac{\text{بجـ س}^2}{\text{ن}} - \text{بجـ ص}^2 \right)}$$

(٥) . . . . .

$$\frac{\text{ن بجـ س ص} - \text{بجـ س } \times \text{بجـ ص}}{\left[ \text{ن بجـ س}^2 - \text{بجـ ص}^2 \right] \left[ \text{ن بجـ س}^2 - \text{س}^2 \right]} = \sqrt{\left[ \text{ن بجـ س}^2 - \text{بجـ ص}^2 \right] \left[ \text{ن بجـ س}^2 - \text{س}^2 \right]}$$

(٦) . . . . .

ويمكن أن يستخدم الباحث أى صورة من هذه الصور السابقة، إلا أن الصورة رقم (٦) هي الصورة العامة التي يمكن أن تستخدم في حساب معامل الارتباط من الدرجات الخام مباشرة وليكنها تحتاج أيضاً إلى آلة حاسبة .

ويمكن أن يتبع الباحث الخطوات الآتية عند تطبيق هذه الصورة :

- ١ - يوجد مجموع قيم المتغير س . ٢ - يوجد مجموع قيم المتغير ص .
- ٣ - يوجد حاصل ضرب مجموع قيم س في مجموع قيم ص .
- ٤ - يوجد مجموع حواصل ضرب القيم المتقابلة لكل من س ، ص
- ٥ - يوجد مجموع مربعات قيم س .
- ٦ - يوجد مجموع مربعات قيم ص .
- ٧ - يوجد مربع مجموع قيم س .
- ٨ - يوجد مربع مجموع قيم ص .

- ٤٨٩ -

ويمكن استخدام هذه الخطوات في المثال السابق وتلخيصها في الجدول رقم (٣٥) الآتي لإيجاد معامل الارتباط :

س	ص	س <sup>٢</sup>	ص <sup>٢</sup>	س × ص
١	٧	١	٤٩	٧
٣	٤	٩	١٦	١٢
٥	١٣	٢٥	١٦٩	٦٥
٧	١٦	٤٩	٢٥٦	١١٢
٩	١٠	٨١	١٠٠	٩٠
١١	٢٢	٨١	٤٨٤	٢٤٢
١٣	١٩	١٦٩	٣٦١	٢٤٧
٤٩	٩١	٤٥٥	١٤٣٥	٧٧٥

جدول رقم (٣٥)

خطوات حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام  
الدرجات الخام مباشرة

$$r = \frac{\sum (S \times V) - \frac{(\sum S)(\sum V)}{n}}{\sqrt{[\sum S^2 - \frac{(\sum S)^2}{n}][\sum V^2 - \frac{(\sum V)^2}{n}]}}$$

$$= \frac{775 \times 49 - 49 \times 91}{\sqrt{[455 - \frac{(49)^2}{13}][1435 - \frac{(91)^2}{13}]}}$$

$$= \frac{1409 - 354.23}{\sqrt{1176.4 \times 784.4}}$$

$$= \frac{1054.77}{\sqrt{922817.6}} = \frac{1054.77}{960.63} = 1.098$$

(١٩ = التحليل)

— ٢٩٠ —

رابعاً : باستخدام الفروق بين الدرجات الخام :

يمكن الحصول على معامل ارتباط بيرسون باستخدام الفروق بين الدرجات الخام . ونحصل على هذه الفروق بطرح كل قيمة من قيم ص من قيمة س المناظرة لها أو العكس .

فإذا فرضنا أن  $F$  تمثل الفرق  $S - ص$  ، فإن  $F = S - ص$  حيث  $S$  ترمز لانحراف قيم  $S$  عن متوسط هذه القيم ،  $ص$  ترمز لانحراف قيم  $ص$  عن متوسط هذه القيم .

$$\text{أي أن : } \sum F^2 = \sum (S - ص)^2$$

$$= \sum S^2 - 2 \sum S ص + \sum ص^2$$

$$\text{ولكن } R = \frac{\sum S ص}{N \sum S ع ص} \text{ (الصورة رقم ٣)}$$

$$\text{أي أن : } \sum S ص = R \sum S ع ص$$

بالتعويض عن  $\sum S ص$  في الطرف الأيسر الذي يساوي  $\sum F^2$  نجد أن :

$$\sum F^2 = \sum S^2 - 2 R \sum S ع ص + \sum ص^2$$

وبالقسمة على  $N$  فإن :

$$\frac{\sum F^2}{N} = \frac{\sum S^2}{N} - 2R \frac{\sum S ع ص}{N} + \frac{\sum ص^2}{N}$$

وهذه يمكن كتابتها على الصورة الآتية :

$$\sum F^2 = \sum S^2 - 2R \sum S ع ص + \sum ص^2$$

- ٢٩١ -

وهذه الصورة تعنى أن تباين الفرق بين المتغيرين س ، ص = تباين المتغير الأول مضافا إليه تباين المتغير الثانى ومطروحا من هذا المجموع ضعف مقدار التباين المتلازم أو التغاير Covariance ( وهما مصطلحان يطلق أى منهما على الحد الثالث فى هذه الصورة ) .

ومن هذه المعادلة يمكن إيجاد قيمة ر وهى :

$$r = \frac{E^2_{SV} - E^2_{SV} - E^2_{VF}}{E^2_{SV} + E^2_{SV} + E^2_{VF}} \quad (٧) \dots\dots$$

وبالمثل يمكن إثبات أن تباين مجموع المتغيرين س ، ص :

$$E^2_{SV} + E^2_{SV} = E^2_{SV} + E^2_{SV} + E^2_{VF} + E^2_{VF} + E^2_{VF} + E^2_{VF}$$

ويمكن من هذه المعادلة الحصول على ر كالتالى :

$$r = \frac{E^2_{SV} + E^2_{SV} - E^2_{SV} - E^2_{SV}}{E^2_{SV} + E^2_{SV} + E^2_{VF} + E^2_{VF} + E^2_{VF} + E^2_{VF}} \quad (٨) \dots\dots\dots$$

ويمكن باستخدام أى من الصورتين رقم ٧ أو ٨ الحصول على قيمة ر .

ولتوضيح خطوات تطبيق الصورة رقم (٧) لإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين س ، ص نعرض المثال المبين بالجدول ( رقم ٢٦ ) الآتى :

- ٢٩٢ -

(٦) ف <sup>٢</sup>	(٥) ف	(٤) ص <sup>٢</sup>	(٣) س <sup>٢</sup>	(٢) ص	(١) س
٦٤	٨	١٤٤	٤٠٠	١٢	٢٠
٤	٢	٢٥٦	٢٢٤	١٦	١٨
٣٦	٦	١٠٠	٢٥٦	١٠	١٦
١	١	١٩٦	٢٢٥	١٤	١٥
٤	٢	١٤٤	١٩٦	١٢	١٤
٤	٢	١٠٠	١٤٤	١٠	١٢
٩	٣	٨١	١٤٤	٩	١٢
٤	٢	٦٤	١٠٠	٨	١٠
١	١	٤٩	٦٤	٧	٨
٩	٣	٤	٢٥	٢	٥
١٣٦	٣٠	١١٣٨	١٨٧٨	١٠٠	المجموع ١٣٠

جدول رقم (٢٦)

خطوات حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام  
الفرق بين الدرجات الخام

فن الجدول رقم (٢٦) نستطيع إيجاد ع<sup>٢</sup> س ، ع<sup>٢</sup> ص ، ع<sup>٢</sup> ف كالآتي :

الخطوة الأولى :

نوجد ع<sup>٢</sup> س ، ع<sup>٢</sup> ص

$$\frac{\sum (E \cdot S)}{N} - E \cdot S = E^2 \cdot S$$

$$\frac{\sum (E \cdot S)}{N} - 1878 =$$

$$188 = 1690 - 1878 =$$

$$18,8 = \frac{188}{10} = \frac{E^2 \cdot S}{N} = E^2 \cdot S$$

- ٢٩٣ -

الخطوة الثانية : نوجد مج ص<sup>٢</sup> ، ع<sup>٢</sup> ص .

$$\text{مج ص}^2 = \text{مج ص}^2 - \frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}}$$

$$\frac{2(100)}{10} - 1138 =$$

$$138 = 1000 - 1138 =$$

$$13,8 = \frac{138}{10} = \frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} = \text{ع}^2 \text{ ص}$$

والخطوة الثالثة : نوجد مج ف<sup>٢</sup> ، ع<sup>٢</sup> ف

$$\text{مج ف}^2 = \text{مج ف}^2 - \frac{\text{مج ف}^2}{\text{ن}}$$

$$\frac{2(30)}{10} - 136 =$$

$$46 = 90 - 136 =$$

$$4,6 = \frac{46}{10} = \frac{\text{مج ف}^2}{\text{ن}} = \text{ع}^2 \text{ ف}$$

والخطوة الرابعة : نعوض عن قيم ع<sup>٢</sup> س ، ع<sup>٢</sup> ص ، ع<sup>٢</sup> ف في الصورة دوم

(٧) كالاتي :

$$R = \frac{\text{ع}^2 \text{ س} + \text{ع}^2 \text{ ص} - \text{ع}^2 \text{ ف}}{2 \text{ ع} \text{ س} \text{ ص}}$$

— ٢٩٤ —

$$\frac{٤,٦ - ١٣,٨ + ١٨,٨}{١٣,٨٧ \times ١٨,٨٧٢} =$$

$$٠,٨٧ = \frac{٢٨}{٣٢,٢} = \frac{٢٨}{١٦,١ \times ٢} =$$

حساب معامل ارتباط بيرسون للبيانات المجمعة :

إذا اشتملت البيانات على عدد كبير من أزواج القيم يمكن للباحث تبويب البيانات في فئات وتجميعها في جدول تكرارى مزدوج Two — Way Frequency Table ثم يوجد معامل ارتباط بيرسون لهذه البيانات المجمعة بطريقة تسمى طريقة الترميز Code Method .

ولتوضيح الخطوات التى يمكن أن يتبعها الباحث في حساب معامل الارتباط بهذه الطريقة نعرض المثال الآتى :

نفترض أن الباحث أراد إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين س ، ص المبينة بالجدول الآتى :

ص	س	ص	س	ص	س
٤٤	٣٧	٣٤	٣٠	٤٢	٣٧
٣٩	٣٢	٤٦	٤٨	٣٤	٣٢
٤٣	٤٥	٣٥	٣٥	٤٢	٤٥
٤١	٢٧	٤٢	٤٤	٢٨	٢٧
٢٨	٤٣	٣٧	٤٥	٤١	٤٣
٣٦	٣٧	٣١	٣٢	٣٩	٣٧
٤٠	٤٣	٤٢	٤٢	٤٨	٤٣
	٣٦	٣٣	٣٨	٣١	٣٦
	٤٣	٣٧	٣٦	٣٧	٤٣

جدول رقم ( ٢٧ )  
درجات اختبارين س ، ص



(٥)    (٤)    (٣)    (٢)    (١)  
س   ت   س   ت   س   ت   س   ت

٤	٤	٢ -	١	٢ -					١
٣	٥	١ -	٥	١ -			٢	٣	
صفر	صفر	صفر	٨	صفر	١	١	٥	١	
١٠	٩	٩	٩	١	٣	٤	٢		
٦	٨	٤	٢	٢	١	١			

٢٣	٢٦	٦	٢٥	صفر	٢	١	صفر	١ -	٢ -
				٢٥	٥	٦	٩	٤	١
				١٠	١٠	٦	صفر	٤ -	٢ -
				٣٤	٢٠	٦	صفر	٤	٤
				٢٣	١٠	٦	صفر	٣	٤

للتحقق تأكد من التساوي

التحقق تأكيد من القساي

(٦) ص

(۷) تصـ

(۸) صَ ت صَ

(۹) ص ۲۳۷

(۱۰) سَ صَ ت

جدول رقم (۳.۱)

جدول الارتباط بين المتغيرين س ، ص

فإذا نظرنا إلى العمود رقم (٢) الذي يشتمل على التكرارات في الجدول

رقم ٣١ نجد أننا حصلنا عليه بجمع تكرارات الصف المناظر له ، والعمود رقم (٣) الذي يشتمل على حواصل الضرب من  $t$  حصلنا عليه بضرب القيم المتناظرة

في العمودين رقمي (١) ، (٢) . والعمود رقم (٤) الذي يشتمل على حواصل الضرب  
س<sup>٢</sup> ت<sup>٣</sup> ، يمكن الحصول عليه إما بترتيب كل قيمة من قيم العمود رقم (١)

وضربها في القيم المناظرة لها في العمود رقم ( ٢ ) ، أو بضرب القيم المتناظرة في

العمودين رقمي (١)، (٢).

— ٣٠٠ —

ويمكن الحصول على القيم المبيّنة بخلايا الصفوف رقم (٧)، (٨)، (٩) بنفس الطريقة. أما قيم  $n$ ،  $m$ ،  $s$ ،  $t$  فيمكن الحصول عليها بجمع الأعمدة رقم (٢)، (٣)، (٤)، وقيم  $m$ ،  $s$ ،  $t$  بجمع الصفين رقمي (٨)، (٩).

أما قيمة المقدار  $m$ ،  $s$ ،  $t$  فيمكن الحصول عليها بجمع المقادير التي نحصل عليها من ضرب تكرار كل خلية في قيمة كل من  $m$ ،  $s$ ،  $t$  في الصف والعمود اللذين تنتمي إليهما.

ويمكن إجراء هذه العملية على كل صف على حدة بأن نضرب أولاً تكرار كل خلية في قيمة  $s$  المناظرة لها ونجمع حواصل الضرب، ثم نضرب النتائج في قيمة  $s$  المناظرة لها.

فمثلاً بالنسبة للصف الثاني نحصل على :

$$٣ = (١ - ) [ ٢ ( صفر ) + ( ١ - ) ٣ ]$$

وبالنسبة للصف الرابع نحصل على :

$$١٠ = (١ - ) [ ٢ ( صفر ) + ( ١ - ) ٤ + ( ٢ - ) ٢ ]$$

وهذه القيم هي المبيّنة في العمود رقم (٥) في الجدول رقم ٣١.

ويمكن إجراء هذه العملية على كل عمود على حدة بدلاً من كل صف، ونضرب تكرار كل خلية في قيمة  $s$  المناظرة لها ونجمع حواصل الضرب، ثم نضرب النتائج في قيمة  $s$  المناظرة لها. وهذا يعطينا أيضاً نفس قيمة المقدار  $m$ ،  $s$ ،  $t$ .

فمثلاً بالنسبة للعمود الرابع نحصل على :

$$٦ = (١ - ) [ ٢ ( صفر ) + ( ١ - ) ٤ + ( ٢ - ) ١ ]$$

- ٣٠١ -

وهذه هي القيمة المبينة في الخلية المطلوبة في الصف العاشر .

ويمكن للباحث مقارنة العمود الخامس بالصف العاشر للتأكد من صحة العمليات الحسابية ، إذ أنه يجب أن يجد القيم المتناظرة متساوية .

والخطوة الخامسة : يعوض عن مجموع القيم المطلوبة في الصورة السابقة لحساب معامل الارتباط من المجاميع الى حصل عليها من الجدول السابق رقم (٣١) وهو يسمى عادة جدول الارتباط ليحصل على :

$$r = \frac{(6)(10) - (23)(25)}{\sqrt{(6) - (23)(25)} \sqrt{(1) - (24)(23)}} = 0,76$$

تصحيح معامل الارتباط من الأخطاء الناتجة عن تجميع البيانات :

إن الطريقة السابقة لحساب معامل الارتباط للبيانات المجمعة تعد طريقة تقريبية . والسبب في ذلك يرجع إلى أننا اعتبرنا أن تكرار كل فئة يقع في مركز تلك الفئة . وكلما زاد طول الفئة زاد بالطبع الخطأ الناتج عن هذا التقريب .

فإذا أراد الباحث أن يحصل على القيمة المضبوطة لمعامل الارتباط فعليه أن يستخدم الدرجات الخام مباشرة بدلاً من استخدام طريقة الترميز السابقة .

أما إذا استخدم الباحث طريقة الترميز وكان عدد فئات أى من المتغيرين قليلاً فإن تقدير قيمة معامل الارتباط سيكون أقل مما لو استخدم طريقة الدرجات الخام . وفي الحالات المتطرفة التي يكون فيها عدد فئات أى من المتغيرين فئتين

## - ٣٠٢ -

فقط تقل قيمة معامل الارتباط الناتجة عن استخدام طريقة الترميز بقدر ثلثي قيمتها عما لو استخدم طريقة الدرجات الخام . وعندما يكون عدد فئات كل من المتغيرين ١٠ تقل قيمة معامل الارتباط بقدر  $\frac{1}{3}$  .

ويمكن تصحيح الأخطاء الناتجة عن تجميع البيانات لأى عدد من فئات كل من المتغيرين بقسمة معامل الارتباط الناتج من استخدام طريقة الترميز على مقدار ثابت يساوى عدد هذه الفئات . وهذا التصحيح يعد ضرورياً لأن هذه الأخطاء تؤدي إلى أخطاء أيضاً عند حساب الانحراف المعياري كما ذكرنا في الفصل الرابع .

أما إذا استخدم الباحث تصحيح شبرد Sheppard Correction الذي أشرنا إليه في الفصل الرابع لكل من الانحرافين المعياريين للمتغيرين س ، ص فإنه لا يكون هنا داع لإجراء تصحيح آخر لمعامل الارتباط .

وقد أعد كل من بيترز Peters وفان فورهيjs Van Voorhis قائمة من الشواهد التي يمكن أن يستخدمها الباحث لإجراء تصحيح معامل الارتباط عندما تجميع البيانات في فئات مختلفة السعة بالنسبة للمتغيرين س ، ص .

وهذه الشواهد مبينة بالجدول الآتي رقم (٣٢) :

- ٣٠٣ -

(١) عدد الفئات	(٢) معامل التصحيح	(٣) مربع معامل التصحيح
٢	٠,٨١٦	٠,٦٦٧
٣	٠,٨٥٩	٠,٧٣٧
٤	٠,٩١٦	٠,٨٣٩
٥	٠,٩٤٣	٠,٨٩١
٦	٠,٩٦٠	٠,٩٢٣
٧	٠,٩٧٠	٠,٩٤١
٨	٠,٩٧٧	٠,٩٥٥
٩	٠,٩٨٢	٠,٩٦٤
١٠	٠,٩٨٥	٠,٩٧٠
١١	٠,٩٨٨	٠,٩٧٦
١٢	٠,٩٩٠	٠,٩٨٠
١٣	٠,٩٩١	٠,٩٨٣
١٤	٠,٩٩٢	٠,٩٨٥
١٥	٠,٩٩٤	٠,٩٨٧

### جدول رقم (٣٢)

معاملات تصحيح معامل الارتباط من الأخطاء الناتجة  
عن تجميع البيانات

فإذا افترضنا أننا حصلنا على معامل ارتباط  $= ٠,٦١$  من بيانات بحجم عدد فئات المتغير س فيها  $= ٨$  ، وعدد فئات المتغير ص  $= ٩$  فعندئذ يمكن الرجوع إلى جدول رقم (٣٢) لمعرفة قيمة كل من معاملي التصحيح في الحالتين وهما :

$٠,٩٧٧$  ،  $٠,٩٨٢$  على الترتيب .

ولإجراء تصحيح معامل الارتباط الذي حصلنا عليه وهو  $٠,٦١$  نطبق الصورة الآتية :

- ٣٠٤ -

$$r_c = \frac{r}{c_s \times c_v} \quad (10)$$

حيث  $r_c$  = معامل الارتباط بعد تصحيحه .

$r$  = معامل الارتباط قبل التصحيح .

$c_s$  ،  $c_v$  = معاملي تصحيح المتغيرين  $s$  ،  $v$  ،

ويمكن الحصول عليهما من الجدول رقم (٢٢) .

فإذا طبقنا هذه الصورة على قيمة معامل الارتباط ٠,٩١ نجد أن :

$$r_c = \frac{0,61}{(0,982)(0,977)} = 0,626$$

أي أن معامل الارتباط بعد تصحيحه من الأخطاء الناتجة عن التجدييع = ٠,٦٢٦

وبالطبع إذا تساوى عدد فئات كل من المتغيرين يتساوى معامل تصحيح كل منهما ، وتصبح صورة التصحيح السابقة كالآتي :

$$r_c = \frac{r}{c^2} \quad (11)$$

وهذا يعني أن المقام قد أصبح مساويا لمربع معامل التصحيح لاي من  $s$  أو  $v$  .

ويمكن استخدام العمود الثالث في الجدول رقم (٢٢) للتعويض عن قيمة  $c^2$  المناسبة في مثل هذه الحالة .

ونصح الباحث بتطبيق هذه الصورة عندما يكون عدد فئات كل من المتغيرين س ، ص أقل من ١٠ فئات وبخاصة إذا كان عدد الفئات ٨ أو أقل .

وينفذ تطبيق هذه الصورة في الحصول على قيمة أكثر دقة لمعامل الارتباط عندما تكون قيمته كبيرة . أما إذا كانت قيمته صغيرة وبخاصة إذا كان حجم العينة المستخدمة صغيراً أيضاً فإنه ربما لا يفيد كثيراً تطبيق هذه الصورة .

ويجب أن يراعى الباحث أن معاملات التصحيح المبينة بالجدول رقم (٣٢) قد أعدت بحيث تستخدم بوجه خاص في الحالات التي تكون فيها الفئات متساوية السعة ومتصفات الفئات تمثل التكرارات ، وأن يكون توزيع كل من المتغيرين اعتدالياً .

#### العوامل التي تؤثر في معامل ارتباط بيرسون :

١ - سبق أن ذكرنا في الفصل الرابع كيف أن إضافة أو طرح مقدار ثابت إلى أو من كل قيمة من قيم المتغير ، وكذلك للضرب أو القسمة في أو على مقدار ثابت تؤثر في قيمة متوسط وتباين التوزيع .

وقد أوضحنا أن بعض هذه العمليات تغير من نقطة الأصل ( نقطة بدء القياس ) ، ووحدة ميزان القياس .

أما في حالة الارتباط ، فإن إضافة أو طرح مقدار ثابت لا يساوي صفراً إلى أو من كل درجة من درجات أحد توزيعي المتغيرين أو كليهما ، وكذلك الضرب أو القسمة في أو على مقدار ثابت لا يغير من قيمة معامل الارتباط . أي أن قيمته لا تتغير بتغير نقطة الأصل ووحدة ميزان القياس .

وفي الحقيقة أنه يمكن باستخدام هذه النتيجة تبسيط العمليات الحسابية بأن

نطرح مقدارا ثابتا مثلا من كل درجة من درجات أحد المتغيرين أو كليهما إذا كانت قيم الدرجات كبيرة دون أن تتغير قيمة معامل الارتباط .

كما أن هذه النتيجة تعنى أنه يمكن إيجاد معامل الارتباط بين متغيرين مهما اختلفت وحدات قياس كل منهما .

فقيمة معامل الارتباط بين العمر والطول لا تختلف سواء كانت وحدات العمر المستخدمة هي الأعوام أو الشهور ، ووحدات الطول هي الأقدام أو السنتيمترات .

وفي الحقيقة أن عدم تأثير معامل الارتباط بتغيير وحدة القياس أو نقطة الأصل لأى من المتغيرين أو كليهما يجعل معامل الارتباط من المقاييس الإحصائية ذات الأهمية التطبيقية الكبيرة .

٢ — تتأثر قيمة معامل الارتباط بمدى تباين درجات كل من التوزيعين، فقيمة معامل الارتباط المحسوبة من مجموعة من الدرجات المتباينة إلى حد كبير تكون أكبر من قيمته إذا كانت مجموعة الدرجات متقاربة في أحد المتغيرين أو كليهما .

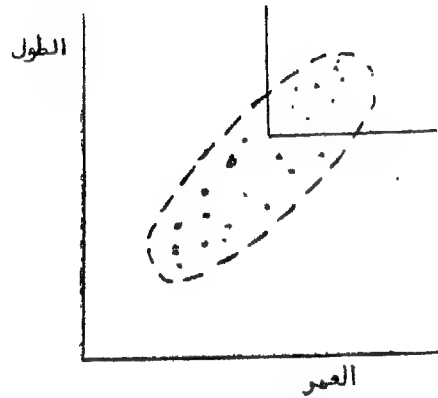
فمثلا إذا حسبنا معامل الارتباط بين نسب ذكاء ودرجات تحصيل مجموعة من الطلاب الذين يختلفون اختلافا واضحا في قدراتهم فإثنا ربما نجد أن قيمة هذا المعامل مرتفعة عما لو كانت مجموعة الطلاب من المتفوقين عقليا . فعامل الارتباط في هذه الحالة من المحتمل أن تكون قيمته منخفضة جداً بسبب تجانس المجموعة .

وهذا يوضح أن قيمة معامل الارتباط بين متغيرين يكون لها معنى فقط إذا حدد الباحث طبيعة وتكوين المجموعة موضع البحث .

وأحيانا يحصل الباحث على معامل ارتباط منخفض زائف أو وهمي Spurious Correlation ناتج عن تضيق مدى قيم أحد المتغيرين . فمثلا إذا كان الباحث مهتما بإيجاد العلاقة بين عمر وطول مجموعة من الأطفال الذين



تتراوح أعمارهم بين ٢ أعوام ، ١٦ عاما . فإنه سيحصل بلا شك على معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين . أما إذا ضيق مدى أحد هذين المتغيرين بأن أوجد معامل الارتباط بين العمر والطول بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ ، ١٠ أعوام فقط ، فإنه سيجد أن معامل الارتباط قد انخفض إلى حد كبير ويمكن توضيح ذلك بالشكل الآتي رقم (٤٧) :



شكل رقم (٤٧)

شكل انتشاري يوضح قيمة مرتفعة لمعامل الارتباط

بين العمر والطول على مدى متسع لكل منهما

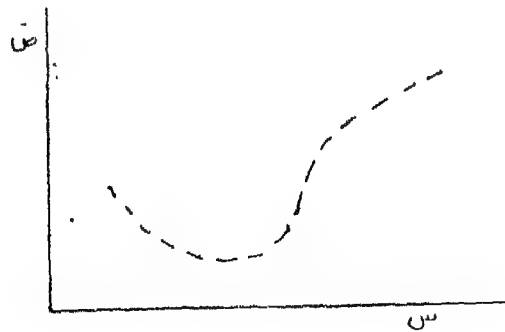
ويوضح انخفاض قيمته عند تضيق مدى المتغيرين

فبالنظر إلى شكل رقم (٤٧) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين تكون كبيرة إذا أخذنا في الحسبان المدى السكلي لهما ، إما إذا نظرنا إلى الجزء العلوي الأيمن من الشكل فسنجد أن هذه القيمة قد انخفضت بسبب تضيق هذا المدى .

وكثيراً ما يربط الباحث النفس والتربوي مثل هذه المشكلة وهي مشكلة تضيق أو بتراد السكلي لأحد المتغيرين أو كليهما ، حيث إن كثيراً من

الباحثين يجرون أبحاثهم على طلاب المدارس الثانوية والجامعات الذين يتم اختيارهم على أساس عدد من المتغيرات مثل الذكاء والتحصيل المرتفع . ولذلك فإن هؤلاء الطلاب وبخاصة في السكليات المختلفة يكونون بمثابة مجموعة متجانسة بالنسبة لهذه المتغيرات، ومرتّب على ذلك أن الباحث عندما يوجد العلاقة بين اختبارات الذكاء أو الاستعدادات وتقديرات الطلاب في الدراسة الجامعية مثلاً سيجد أن معامل الارتباط الناتج ربما يكون منخفضاً بسبب تضيق المدى . كما أنه يجب أن يتوقع أن قيمة معامل الارتباط ستكون أكثر انخفاضاً بالنسبة للسكليات التي تلتقي طلابها من حصلوا على درجات عالية في اختبارات الاستعدادات مثلاً .

٣ — يفترض عند إيجاد معامل الارتباط أن العلاقة بين المتغيرين علاقة خطية . فإذا نظرنا إلى الشكل الآتي رقم (٤٨) نجد أن هناك تناظراً تاماً بين المتغيرين ، ولكن التناظر ليس خطياً ، وأن درجة العلاقة بين المتغيرين ستكون أقل مما هي عليه حقيقة إذا استخدم الباحث في ذلك معامل ارتباط بيرسون . وسوف نناقش الارتباط المنحني في الفصل الحادي عشر .



شكل رقم (٤٨)

شكل انتشاري يوضح علاقة منحنية بين متغيرين

٤ - لكي تصل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى قيمتها العظمى وهما  $+ ١$  ،  $- ١$  يجب أن يكون توزيعا المتغيرين لها نفس الشكل . مثلاً إذا كان أحد المتغيرين متصلاً والآخر من نوع المتغير الثنائي ( أى الذى تكون قيمته إما واحداً صحيحاً أو صفراً مثلاً ) ، فإن معامل الارتباط سوف يكون دائماً أقل من الواحد الصحيح . وبالمثل إذا كان توزيع أحد المتغيرين ملتوياً إلى اليسار بينما كان توزيع المتغير الآخر ملتوياً إلى اليمين ، فإن معامل الارتباط سوف يكون أيضاً أقل من الواحد الصحيح .

#### تفسير معامل ارتباط بيرسون .

يتضح مما سبق أن معامل الارتباط بين متغيرين هو قيمة مجردة تعبر عن العلاقة القائمة بين المتغيرين بحيث تنحصر بين  $+ ١$  ،  $- ١$  . ويعبر عادة عن قيمة معامل الارتباط بكسر عشرى .

وهنا يجب أن نحذر الباحث من الوقوع فى خطأ تفسير معامل الارتباط على أنه قيمة مطلقة مثل القيمة المناظرة للطول أو الوزن مثلاً ، أو على أنه نسبة مئوية . مثلاً معامل الارتباط  $٠,٢٥$  لا يعتبر نصف معامل الارتباط  $٠,٥$  ، ومعامل الارتباط  $٠,٥٠$  لا يعتبر نصف معامل الارتباط الذى قيمته واحد صحيح .

كما أن الفرق بين معاملى الارتباط  $٠,٤٠$  ،  $٠,٦٠$  لا يساوى الفرق بين معاملى الارتباط  $٠,٧٠$  ،  $٠,٩٠$  . فمعامل الارتباط هو مقدار مجرد ولا يقاس على ميزان خطى وحداته متساوية .

كما لا يجب تفسير معامل الارتباط على أساس وحدات الدرجات الأصلية حيث إن قيمة معامل الارتباط تكون مستقلة - كما سبق أن ذكرنا - عن الوحدات التى يقاس بها المتغيران والقيم التى يأخذها كل منهما .

وأحياناً يعتبر الباحث أن معامل الارتباط الذى تنحصر قيمته بين  $٠,٣٠$  ،  $٠,٧٠$  متوسط القيمة أى يعبر عن علاقة ارتباطية متوسطة ، بينما يعتبر أن معامل الارتباط الذى تقل قيمته عن ذلك منخفضاً .

أما إذا زادت قيمته عن ذلك فإنه يعتبره مرتفعا . ولكن هذه الاعتبارات خاطئة من وجهة نظر الأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات والتي سنعرض لها بالتفصيل في الجزء الثاني من الكتاب ، فدلالة معامل الارتباط هي دالة لحجم العينة ، حيث إن قيمة معامل الارتباط المرتفعة التي يحصل عليها الباحث باستخدام عينات صغيرة ربما لا يكون لها أى معنى على الإطلاق من ناحية الاستدلال على الارتباط في المجتمع الأصل الذى استمدت منه هذه العينات .

كما أن هذه الاعتبارات خاطئة أيضا من وجهة نظر الأساليب الوصفية في تحليل البيانات، حيث إن طبيعة كل من العينة والمتغيرات موضع البحث، والغرض من استخدام معامل الارتباط، تعتبر من العوامل التي تحدد ما إذا كانت قيمة معامل الارتباط مرتفعة أم منخفضة. مثلا معامل الارتباط بين اختبار استعداد طبق على مجموعة من تلاميذ الصف السابع ودرجاتهم في اختبارات التحصيل عند التحاقهم بالكلية والذي قيمته ٠,٧٠، ربما لا يكون له معنى . بينما معامل الارتباط بين صورتين متكافئتين من اختبار تحصيلي والذي تبلغ قيمته ٠,٧٠، ربما يعتبر منخفضا بما يستدعى مراجعة أى من الاختبارين أو كليهما .

ويجب أن يلاحظ الباحث أيضا أن مقدار العلاقة بين متغيرين لا تعتمد على إشارة معامل الارتباط . فعامل الارتباط  $-0.70$ ، يعبر عن نفس مقدار العلاقة بين متغيرين معامل الارتباط بينهما  $+0.70$ ، فالفرق بينها يكون في اتجاه العلاقة .

وربما يواجه الباحث أيضا مشكلة أخرى عند تفسير معامل الارتباط تنتج من فكرة أن إضافة أو طرح مقدار ثابت إلى أو من كل قيمة من قيم أحد المتغيرين لا تغير من قيمة معامل الارتباط . فإذا افترضنا أن الباحث أراد تحديد العلاقة بين درجات اختبار طبق على نفس المجموعة في مرتين مختلفتين . فإذا حصل على معامل ارتباط مرتفع ربما تكون درجات المجموعة في المرة الثانية أعلى أو أقل من درجاتهم في المرة الأولى . وبالمثل معامل الارتباط المرتفع بين درجات مجموعة من الأطفال في اختبار في القدرة على القراءة ، واختبار في القدرة العددية

ليس دليلاً على أن نمو القدرتين عندهما متكافئ . فمعامل الارتباط هو قيمة تدل على التغاير أو التباين المتلازم Concomittant Variation بين المتغيرين ، ولا يشير إلى مقدار المتغيرين .

ومن الطرق المفيدة في تفسير القيم المختلفة لمعامل الارتباط ( ر ) هو تربيع هذه القيم أى الحصول على قيمة ( ر<sup>٢</sup> ) . والمقدار ( ر<sup>٢</sup> ) هو النسبة بين التباين الكلى لأحد المتغيرين والجزء من هذا التباين الذى يمكن التنبؤ به باستخدام المتغير الثانى . أى أن ر<sup>٢</sup> هى الجزء من التباين فى أحد المتغيرين الذى يمكن أن تنبأ به باستخدام المتغير الثانى . فإذا كان معامل الارتباط بين متغيرين هو ٠,٧٠٧ ، مثلاً ، فإن ر<sup>٢</sup> = ( ٠,٧٠٧ )<sup>٢</sup> = ٠,٥٠ تقريباً ، وعندما ر = ٠,٥ ، فإن ر<sup>٢</sup> = ٠,٢٥ ، ولذلك فإنه يمكن اعتبار أن معامل الارتباط ٠,٧٠٧ ضعف معامل الارتباط ٠,٥ . حيث إن نسبة ر<sup>٢</sup> فى الحالتين هى ٢ : ١ تقريباً .

ولتوضيح ذلك نفترض أن اختباراً ما طبق على مجموعة من الطلاب قبل البدء فى برنامج تعليمى معين ، وطبق اختبار آخر بعد انتهاء فترة البرنامج . فإذا حسبنا معامل الارتباط بين درجات الاختبارين وربعنا المعامل الناتج فإنه يمكن تفسير ر<sup>٢</sup> على أنها نسبة تباين درجات الاختبار الثانى التى ترجع إلى أو يمكن التنبؤ بها باستخدام درجات الاختبار الأول . وهذا الجزء من التباين فى درجات الاختبار الثانى لا يرجع إلى أثر البرنامج التعليمى وإنما كان هذا التباين موجوداً قبل بدء الطلاب فى تعلم الخبرة التعليمية التى يقدمها البرنامج .

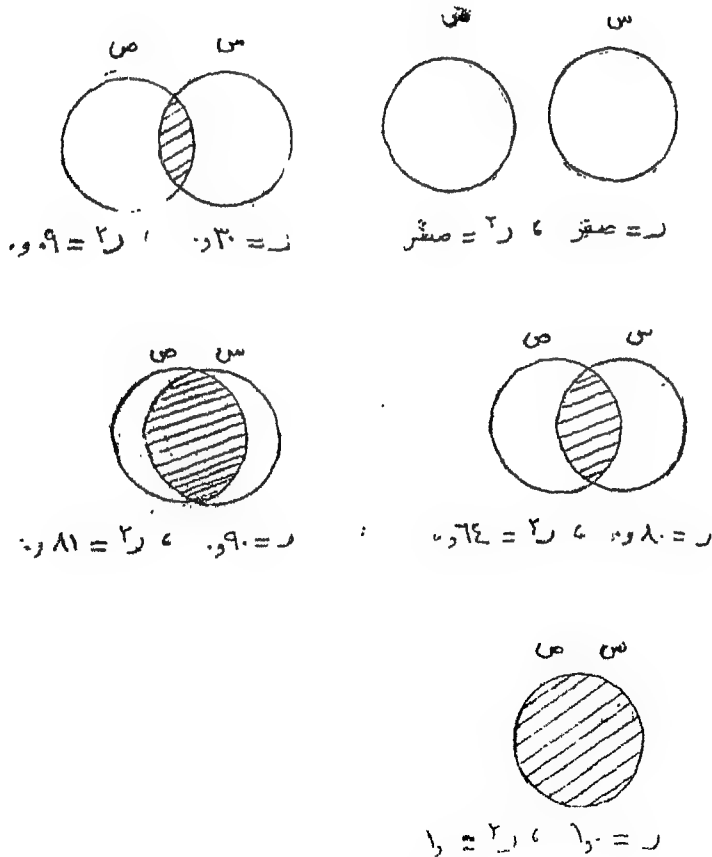
وإذا افترضنا أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى اختبار الذكاء واختبار التحصيل هو ٠,٥ ، فهنا يمكن أن نستنتج أن ( ٠,٥٠ )<sup>٢</sup> أى ٠,٢٥ من تباين درجات اختبار التحصيل إنما ترجع إلى اختلاف الطلاب فى الذكاء كى يقاس باختبار الذكاء . ويسمى أحياناً المقدار ر<sup>٢</sup> معامل التحديد Coefficient of Determination أو التباين المشترك بين المتغيرين . لأن قيمته تعبر عن ذلك الجزء من التباين فى أحد المتغيرين الذى يمكن تحديده أو التنبؤ به باستخدام المتغير الآخر . فإذا كان معامل الارتباط ر = ٠,٨٠ ، فإن ر<sup>٢</sup> = ٠,٦٤ . وهذا يعنى أن هناك تبايناً مشتركاً بين المتغيرين نسبته ٦٤ ٪ .

~ ٢١٢ ~

وإذا كانت  $r = 1$  فإن  $r^2 = 1$  ويكون هناك تباين مشترك بين المتغيرين نسبتته  $100\%$ ، وإذا كانت  $r = 0$  فإن  $r^2 = 0$  صفر ولا يكون هناك تباين مشترك بين المتغيرين .

ويمكن توضيح فكرة التباين المشترك بالرسم بأن تمثل كلا من المتغيرين بدائرة، ويمثل الجزء من المساحة المحصورة بين الدائرتين (جزء التقاطع) بالتباين المشترك بين المتغيرين .

والاشكال الآتية رقم ( ٤٩ ) توضح التباين المشترك بين متغيرين - وهو الجزء المظلل - عندما تكون  $r = 0$  صفر،  $0.30$ ،  $0.80$ ،  $0.90$ ،  $0.99$  .



شكل رقم ( ٤٩ )

- ٣١٣ -

ويسمى المقدار ١-٢ بمعامل الاغتراب أو عدم التحديد Coefficient of Nondetermination لأن قيمته تعبر عن الجزء من التباين في أحد المتغيرين الذي لا نستطيع التنبؤ به أو تحديده باستخدام المتغير الآخر .

ونظراً لأن قيمة  $r$  تختلف عن قيمة  $r^2$  ، فإنه يجب على الباحث أن يحتاط عند تفسير قيمة معامل الارتباط بين متغيرين .

فمثلاً إذا نظرنا إلى الجدول الآتي رقم (٣٣) :

الجزء من التباين المشترك ( $r^2$ )	معامل الارتباط ( $r$ )
٠,٠١	٠,١٠
٠,٠٤	٠,٢٠
٠,٠٩	٠,٣٠
٠,١٦	٠,٤٠
٠,٢٥	٠,٥٠
٠,٣٦	٠,٦٠
٠,٤٩	٠,٧٠
٠,٦٤	٠,٨٠
٠,٨١	٠,٩٠
١,٠٠	١,٠٠

جدول رقم (٣٣)

قيم  $r^2$  المناظرة لقيم  $r$  المختلفة

نلاحظ أن معاملات الارتباط التي تتراوح بين ٠,١٠ ، ٠,٣٠ ، تبين أن جزءاً صغيراً من التباين في  $Y$  يقترن بتباين  $X$  (١٪ إلى ٩٪) وفي الحقيقة أن معامل الارتباط ٠,٥٠ الذي يعتبره كثير من الباحثين في العلوم السلوكية والتربوية معاملاً مرتفعاً ، يعني أن ٢٥٪ من التباين في المتغير  $Y$  يقترن بالتباين في المتغير  $X$  . وهذا يعني أيضاً أن ٧٥٪ من التباين في  $Y$  يقترن بعوامل

أخرى تختلف عن المتغير س . ومن هذا يتبين أن الباحث يحتاج إلى معامل ارتباط مقدار ٠,٧١ . لكي يعتبر أن نصف التباين في المتغير ص يقترن بالتباين في المتغير س كما يتضح من الجدول السابق .

وسوف نناقش فكرة التباين المشترك بالتفصيل في فصل قادم عند مناقشتنا لمفهوم الانحدار والتنبؤ .

### العلاقة والعلية : Correlation and Causation

من الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يقع فيها الباحث عند تفسيره لمعامل الارتباط — اعتبار أن معامل الارتباط المرتفع دليل على علاقة سببية أو عليّة أو علاقة أثر ونتيجة .

فمثلاً ربما يقوم باحث بدراسة عادات الاستذكار لدى طلاب السكليات ويحدد أن هناك معامل ارتباط سالب بين مقدار الزمن الذي يستغرقه الطالب في الاستذكار وتقديره العام في امتحانات آخر العام . فهنا لا يستطيع تفسير هذه النتيجة بأن سبب حصول الطلاب على تقديرات مرتفعة هو قلة الزمن الذي يقضونه في الاستذكار .

ولكن ربما يمكنه القول بأنه كلما كان الطالب أكثر ذكاءً قل الزمن الذي يستغرقه في الاستذكار عن الطالب الأقل ذكاءً .

أو ربما يحدد باحث آخر معامل ارتباط مرتفع بين ذاكرة الأشكال وذاكرة السكليات ولكن ليس هذا دليلاً على أن أحدهما يسبب الآخر . إذ يمكن في الحقيقة اعتبار أن عامل التذكر ربما يكون أحد العوامل العامة المسؤولة عن مثل هذا الأداء التذكري مهما اختلف شكله .

أو ربما يحدد باحث علاقة بين درجات اختبار في الذكاء ومقياس للأداء الحركي عند مجموعة من الأطفال مداها العمرى متسع . مثل هذه العلاقة ربما تكون



راجعة إلى أن اختبار الذكاء والقدرة الحركية كلاهما يرتبط بالعمر ، فإذا عزلنا أثر العمر ربما نجد أن هذه العلاقة تنعدم .

فعرفة مقدار واتجاه العلاقة بين متغيرين ليست كافية لاقتراح نوع من العلية المباشرة على هذه العلاقة . إذ أن هذا يتطلب دراسات تجريبية على المتغيرات . ولكن توجد حالات يحاول فيها الباحث استخدام معامل الارتباط بين متغيرين لاقتراح أن هناك تأثيرا سببيا أو تأثيرا له اتجاه معين . والمثال الشائع هو العلاقة بين تدخين السجائر والإصابة بسرطان الرئة . فقد استنتج الباحثون — على أساس منطقي — أن التدخين يسبب سرطان الرئة بدلا من استنتاجهم أن احتمال الإصابة بسرطان الرئة يسبب زيادة التدخين . ولكن من الممكن أن يكون هناك عوامل أخرى مثل العوامل الوراثية مثلا هي التي تسبب كلا من التدخين وسرطان الرئة . ولكي يعزل العلماء أثر هذه العوامل حاولوا التأثير المعمل على مجموعة من الفئران بفرض تكوين خلايا سرطانية عندهم ، واستطاعوا بذلك أن يؤكدوا للمتدخينين أن العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة هي علاقة سببية ، وليست علاقة ناتجة عن عامل ثالث غير معلوم .

وغاية القول أنه إذا ارتبط متغيران أ ، ب فإنه يمكن أن توجد ثلاث علاقات علية هي أن :

أ تسبب ب

ب تسبب أ

ج تسبب كلا من أ ، ب

وسوف نناقش مشكلة التوصل إلى علاقات علية باستخدام مفهوم الارتباط والانحدار في أحد فصول الباب الثالث عن تحليل المسارات Path Analysis .

## تمارين على الفصل السابع

١ — فيما يلي مجموعة من أزواج الدرجات في متغيرين س ، ص :

٩	٦	٨	٤	٢	١	٣	٢	١٠	٥	س
٨	٦	٤	٦	٣	٢	٧	٦	٨	٩	ص

- ارسم شكلاً انتشارياً لهذه البيانات .
- احسب معامل ارتباط بيرسون باستخدام الدرجات المعيارية .
- فسر قيمة المعامل الناتج باستخدام مفهوم التباين المشترك .

٢ — فيما يلي مجموعة من أزواج القيم في متغيرين س ، ص :

٨	٧	٦	٥	٥	٤	٤	١	س
١	٢	٦	١	٦	٨	٧	٩	ص

- ارسم شكلاً انتشارياً لهذه البيانات
- هل العلاقة بين س ، ص خطية ؟
- احسب معامل ارتباط بيرسون باستخدام الدرجات المعيارية مرة وباستخدام الدرجات الخام مرة أخرى ، وقارن بين النتيجةين .
- فسر قيمة معامل الارتباط الناتج .

٣ — إذا أعطيت البيانات الآتية لدرجات متغيرين س ، ص ، وكذلك دس ، دص ، أى الدرجات المعيارية المناظرة لكل قيمة س ، ص ، وكذلك س + ٢ ، أى قيم س بعد إضافة ٢ إلى كل منها :

- ٣١٧ -

س + ٢	دس	دس	ص	س
٤	١,٥-	١,٥-	٢	٢
٦	٠,٥+	٠,٥-	٦	٤
٧	صفر	صفر	٥	٥
٨	٠,٥-	٠,٥+	٤	٦
١٠	١,٥+	١,٦+	٨	٨

احسب :

- معامل ارتباط بيرسون بين س ، ص
- معامل ارتباط بيرسون بين دس ، دس
- معامل ارتباط بيرسون بين س ، س + ٢
- معامل ارتباط بيرسون بين ص ، ص + ٢
- معامل ارتباط بيرسون بين دس ، ص
- معامل ارتباط بيرسون بين دس ، س
- قارن بين قيم معاملات الارتباط الناتجة من (١) ، (ب) ، (ج) ، (د) ، (هـ) ، وعلل تساوى أو اختلاف هذه القيم .

٤ — ما قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين س ، ص اللازمة لكي يعتمد  
٧٥٪ من تباین س على تباین ص ؟

٥ — أوجد معامل الارتباط للبيانات الآتية باستخدام طريقة الانحرافات :

س	١	٢	٣	٤	٥
ص	٢	١	٤	٥	٣

- ٣١٨ -

٦ - أوجد معامل الارتباط بين أزواج الدرجات الآتية :

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	س
٤	٣	٢	١	٢	٣	٤	ص

مل ٥ . بعد استخداماً مناسباً لمعامل الارتباط ؟

٧ - فيما يلي مجموعة من أزواج الدرجات :

٦	٥	٤	٣	٢	١	س
٩	١١	٤	٣	١	٢	ص

فإذا كان توزيع المتغير س متماثلاً، وتوزيع المتغير ص ملتوياً . احسب معامل الارتباط بين س، ص . ما هي أكبر قيمة يصل إليها معامل الارتباط بين س، ص ؟ وما هي أقل قيمة ؟

٨ - طبق باحث اختباراً تحصيلياً على مجموعة مكونة من ١٣ تلميذاً لقياس مهاراتهم في إجراء العمليات الحسابية البسيطة المرتبطة بالجمع . وقد قسم الاختبار إلى نصفين متكافئين تقريباً . وفيما يلي البيانات التي حصل عليها بالنسبة لنصفي الاختبار :

النصف الأول	النصف الثاني
متوسط الدرجات ٥	٧
الانحراف المعياري ٢	٤

ومجموع حصل ضرب انحرافات درجات كل تلميذ عن المتوسط في كل من نصفي الاختبار ٢٦ .

(أ) أوجد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار .

(ب) فسر قيمة معامل الارتباط الناتجة .

- ٣١٩ -

٩ - فيما يلي الزمن باندقائق الذى استغرقه طالب فى تعلم قائمتين من الكلمات الفرنسية إحداهما فى الصباح والاخرى فى المساء .

المساء (ص)	الصباح (س)	المساء (ص)	الصباح (س)	المساء (ص)	الصباح (س)
٢٧	١٨	٢٠	٢١	١٦	١٥
٢٨	٢٢	١٥	١٧	٢٨	٢١
٢٥	٢٧	٢٩	٢١	٢٢	١٧
١٨	١٩	١٨	٢٢	٢٣	٢٣
٢٢	٢٣	٢١	١٨	١٧	٢٣
٢٢	١٤	٢٣	٢٥	١٧	١٢
٢٦	٢٦	١٩	١٣	٢٥	٢٨
٢١	٢٤	٢٤	٢٠	٢٦	٢٣
٢٣	١٩	٢٦	١٦	٢٤	١٦
		٢٥	٢٤	٢٩	٢٥
				٢١	٢٢

(أ) كون جدولاً تسكرارياً مزدوجاً لهذه الدرجات مستخدماً الفئات الآتية:

١٠ - ١٥ ، ١٤ - ٢٠ ، ١٩ - ٢٥ ، ٢٤ - ٢٩ لكل من س ، ص .

(ب) احسب قيمة معامل الارتباط بين س ، ص للبيانات المجمعة التى حصلت عليها فى (أ) .

(ج) أوجد قيمة معامل الارتباط بعد تصحيحه من الخطأ الناتج عن التجميع ، وفسر القيمة الناتجة .

١٠ - احسب معامل الارتباط للبيانات المجمعة الآتية ، حيث س ، ص ترمزان للطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام لمجموعة من الطلاب على الترتيب.

- ٣٢٠ -

الطول بالسنتيمتر (س)

٧٧-٧٥ ٧٤-٧٢ ٧١-٦٩ ٦٨-٦٦ ٦٥-٦٣ ٦٢-٦٠

			١	٣	٢	١٢٩-١١٠
		١	٤	١		١٤٩-١٣٠
	١	٥	٣	١		١٦٩-١٥٠
١	٣	٦	٢			١٨٩-١٧٠
١	٤	٥	١			٢٠٩-١٩٠
	٣	١				٢٢٩-٢١٠
١	١					٢٤٩-٢٣٠

١١ - فيما يلي توزيع تكرارى مزدوج لدرجات اختبارين س ، ص  
أحدهما فى اللغة الإنجليزية والآخر فى الإحصاء .

درجات الاختبار (س)

١٠٠-٨١ ٨٠-٦١ ٦٠-٤١ ٤٠-٢١ ٢٠-١

		١	٢	١	٢٠-١
	١	٣	٤		٤٠-٢١
١	٦	٥	١		٦٠-٤١
٣	٣	٢			٨٠-٦١
٤	٢	١			١٠٠-٨١

(أ) أوجد معامل الارتباط بين س ، ص .

(ب) فسر معامل الارتباط الذى حصلت عليه .

(ج) هل من الضرورى تصحيح معامل الارتباط من الخطأ الناتج عن التجميع؟

ولماذا؟

— ٢٢١ —

( د ) ما عدد الطلاب الذين حصلوا على الدرجات ٤١ — ٦٠ في اختبار اللغة الإنجليزية وفي نفس الوقت حصلوا على الدرجات ٦١ — ٨٠ في اختبار الإحصاء ؟  
( هـ ) ما نسبة الطلاب الذين حصلوا على درجات تقل عن ٦٠ في الاختبار  
( س ) ؟

( و ) ما عدد الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى من ٦٠ في الاختبار  
( س ) بينما تقل درجاتهم عن ٨٠ في الاختبار ( ص ) ؟





## الفصل الثامن

مقاييس العلاقة إذا كان كل من المتغيرين  
من المستوى الاسمي

معامل التنبؤ غير المتماثل للجنان .

معامل التنبؤ المتماثل للجنان

معامل الاقتران ليول

معامل التجميع ليول

معامل الاقتران لبيرسون

معامل الاقتران للتشوي برو

## مقدمة :

عرضنا في الفصل السابع أحد المقاييس الإحصائية الهامة التي تستخدم في إيجاد العلاقة بين متغيرين تم قياس كل منهما على ميزان فترى أو نسبي ، وهذا المقياس الإحصائي هو معامل ارتباط بيرسون .

وهنا يجدر بالباحث أن يتذكر التمييز الذي عرضناه في الفصل الأول بين أنواع الميزانين أو مستويات القياس Scales of Measurement وهي الميزان الاسمي ، والميزان الرتبي ، والميزان الفترى ، والميزان النسبي . فاختلاف موازين قياس المتغيرات يؤدي بالضرورة إلى اختلاف طرق إيجاد معاملات الارتباط ، وبمنهج هذه الطرق يمكن أن نشق مباشرة من معامل ارتباط بيرسون ، والبعض الآخر يعتمد على طرق إحصائية أخرى . وهذه الطرق المختلفة لإيجاد معاملات الارتباط تستخدم في الحالات الآتية :

- ١ - إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الاسمي .
- ٢ - إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الرتبي .
- ٣ - إذا كان أحد المتغيرين من المستوى الاسمي ، والآخر من المستوى الرتبي .
- ٤ - إذا كان أحد المتغيرين من المستوى الاسمي ، والآخر من المستوى الفترى أو النسبي .
- ٥ - إذا كان أحد المتغيرين من المستوى الرتبي والآخر من المستوى الفترى .
- ٦ - إذا كان أحد المتغيرين أو كلاهما من النوع الثنائي Dichotomous .

وسوف نعرض لكل حالة من هذه الحالات بالتفصيل في فصل مستقل من حيث الطرق المختلفة لإيجاد مقاييس العلاقة أو الاقتران ، ونفسير واستخدامات هذه المقاييس . لذلك سنقتصر في هذا الفصل على مناقشة بعض طرق إيجاد معاملات الارتباط أو درجة الاقتران بين متغيرين كل منهما من المستوى الاسمي . وسنبداً بمناقشة أهم هذه المعاملات ، وهو معامل التنبؤ الذي ينسب إلى جتمان

Guttman's Coefficient of Predictability.

وترجع أهمية هذا المعامل إلى أنه لا يضع قيوداً على عدد الأقسام Categories التي يشتمل عليها الميزان الاسمي لكل من المتغيرين ، كما لا يتطلب فروضاً معينة عن توزيع كل من المتغيرين ، بالإضافة إلى أنه من السهل تفسيره تفسيراً مباشراً .

ومن الأمور المعروفة في الإحصاء أن كل مقياس إحصائي له رمز اصطلاح عليه ليشير إلى المقياس . ولكن معامل التنبؤ لجتمان ليس له رمز متفق عليه ، فأحياناً يرمز له بالحرف الإنجليزي G وأحياناً يكتب g ، ولكن كثير من مراجع الإحصاء الحديثة أصبحت ترمز له بالحرف اليوناني  $\kappa$  وتقرأ ( كلبدا ) . ولذلك سنلتزم بهذا الحرف في هذا الكتاب تمشياً مع هذه المراجع .

#### معامل التنبؤ لجتمان :

( أولاً ) معامل التنبؤ غير المتماثل (  $\kappa_c$  ) :

يرى جتمان Guttman أنه يمكن اعتبار الاقتران بين متغيرين هو مشكلة تخمين . فإذا اقترن متغير بمتغير آخر فإن هذا يعني أنه يمكن تخمين قيم أحد المتغيرين إذا علمنا قيم المتغير الآخر . وقيمه معامل الاقتران أو الارتباط تلخص الدرجة التي تسهم بها معرفتنا لقيم أحد المتغيرين في تخمين قيم المتغير الآخر . فإذا أدت هذه المعرفة إلى التخمين بدرجة تامة من الثقة فإن قيمة هذا المعامل تساوى

- ٣٢٦ -

الواحد الصحيح . أما إذا لم يكن لهذه المعرفة أى فائدة على الإطلاق فى مثل هذا التخمين فإن قيمة هذا المعامل تساوى الصفر . أى أن زيادة قيمة معامل الافتراض أو الارتباط بين متغيرين يعنى زيادة قدرتنا على التخمين الدقيق لقيم أحد المتغيرين . على أساس معرفتنا لقيم المتغير الآخر .

ومعامل التنبؤ لجتان (  $\lambda$  ) يتفق وهذا الشرط . فهو معامل يدل على درجة الافتراض بين متغيرين كل منهما من المستوى الاسمى ( التصنيفى ) .

ولكى نوضح للباحث الأساس المنطقى الذى بنى عليه هذا المعامل يمرض فترها من المثال الآتى :

نفترض أننا طلبنا من ٥٠ طالبا فى إحدى السكليات أن يجيبوا على سؤال يتضمن مشكلة من مشكلات مادة المنطق ، وبعد تقدير درجة كل منهم على السؤال حصلنا على النتائج الآتية :

$$\begin{array}{rcl} \text{عدد الإجابات الصحيحة} & = & 30 \\ \text{عدد الإجابات الخاطئة} & = & 20 \\ \hline \text{المجموع الكلى} & = & 50 \end{array}$$

ونفترض أنه قد طلب منا أن نخمن أفضل تخمين عن أداء أو إجابة هذه المجموعة من الطلاب ككل ، أى تخمين ما إذا كانت الإجابة الشائعة صحيحة أم خطأ . فنظراً لأن هذه البيانات من المستوى الاسمى ، فإن المنوال يمثل أفضل تخمين فى هذه الحالة . ويمكن أن يتضح ذلك إذا قارنا بين كل من التخمينين المحتملين .

فإذا نحن أحدنا أن كل طالب فى المجموعة أجاب إجابة صحيحة على السؤال ( على أساس أن هؤلاء الطلاب يمثلون المجموعة المتوالية ) فإن ذلك يعنى أنه يوجد عدد قدره ٣٠ من التخمينات غير الصحيحة من بين ٥٠ تخميننا .

أما إذا اختار أحدنا أن نخمن أن جميع الطلاب أجابوا إجابة خطأ على السؤال (وهؤلاء يمثلون المجموعة غير المنوالية) فإن هذا يعنى أنه يوجد عدد قدره ٣٠ من التخمينات غير الصحيحة من بين ٥٠ تخميناً .

ومن هذا يتضح أن التخمين الخاص بالمجموعة المنوالية يؤدي إلى أخطاء أقل في التخمين .

فإذا كان التخمين في هذا المثال هو أن جميع الطلاب أجابوا إجابة صحيحة ، فإن ترجيح الخطأ في التخمين يكون ٢٠ : ٥٠ . ويمكن أن نطلق على متغير الإجابة على سؤال المنطق لاسم المتغير التابع .

والآن نفترض أننا استطعنا الحصول على بعض معلومات عن كل طالب في المجموعة السابقة في متغير آخر وليكن الخبرة السابقة في الرياضيات . ويمكن أن نطلق على هذا المتغير اسم المتغير المستقل ، لأننا سوف نستخدمه في محاولة تخمين قسمة المتغير التابع .

فإذا افترضنا أن ٢٥ طالبا منهم قد سبق لهم دراسة الرياضيات ، أما بقيتهم فلم يسبق لهم دراستها ، وأمکننا تكوين جدول الاقتران الآتي (جدول رقم ٢٤) :

الإجابة على سؤال المنطق

المجموعة	صحيحة	خطأ	المجموع الكلى
طلبة درسوا الرياضيات	٢٢	٣	٢٥
طلبة لم يدرسوا الرياضيات	٨	١٧	٢٥
المجموع الكلى	٣٠	٢٠	٥٠

جدول رقم (٢٤)

جدول اقتران بين متغيرين من المستوى الاسمى

وقد لاحظنا فيما سبق أن ترجيح خطأ تخمين الأداء في سؤال المنطق للدموعتين معا دون أن نأخذ في اعتبارنا خبرتهم السابقة في الرياضيات كانت ٢٠ : ٥ ، ولكن عندما أخذنا هذا المتغير الجديد في الاعتبار أصبح ترجيح الخطأ ٣ : ٢٥ بالنسبة للطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في الرياضيات ، ٨ : ٢٥ بالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم هذه الخبرة .

وبذلك يصبح ترجيح خطأ التخمين للمجموعتين معا ١١ : ٥٠ ، أى أن التنبؤ بأداء الطلاب في سؤال المنطق إعتياداً على متغير « الخبرة السابقة في الرياضيات » قد جعل أخطاء التخمين تقل من ٢٠ إلى ١١ .

ويمكننا أن نحسب النسبة بين هذا النقص في خطأ التخمين إلى الخطأ الأصلي ، أى :

$$\frac{\text{مقدار النقص في الخطأ}}{\text{مقدار الخطأ الأصلي}} = \frac{20 - 11}{20} = \frac{9}{20} = 0,45$$

وهو في هذه الحالة = ٤٥ ٪

وهذا يعنى أنه يمكن أن تقلل خطأ تخمين أداء الطلاب في سؤال المنطق بقدر ٤٥ ٪ إذا أخذنا في اعتبارنا خبرتهم السابقة في الرياضيات . وهذا هو مقياس الاقتتران الأول بين المتغيرين .

ويجب أن يلاحظ الباحث أننا انحصرنا على مشكلة تخمين أداء الطلاب في سؤال المنطق اعتماداً على خبرتهم السابقة في الرياضيات .

ولسكن ربما نتم أيضاً بالتنبؤ العكسى ، أى تخمين ما إذا كان الطلاب لديهم خبرة سابقة في الرياضيات ( وهو المتغير التابع في هذه الحالة ) . اعتماداً على معرفتنا بأدائهم في سؤال المنطق ( وهو المتغير المستقل الجديد ) . وإجراء ذلك يجب أن نوجد مقدار الخطأ في تخمين خبرة الطلاب السابقة في الرياضيات دون اعتبار لأدائهم في سؤال المنطق .

فإذا نظرنا إلى جدول رقم (٣٤) نلاحظ أنه من بين ٢٥ طالباً يوجد ٢٥ طالباً لديهم خبرة سابقة في الرياضيات ، ولذلك إذا أردنا تخمين ما إذا كان هؤلاء الطلاب لديهم خبرة سابقة في الرياضيات فإن ترجيح خطأ التخمين يكون ٢٥ : ٥٠ ، وربما تقل نسبة هذا الخطأ إذا أخذنا في اعتبارنا الأداء في سؤال المنطق .

- ٣٣٠ -

فبالنسبة للطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على سؤال المنطق ربما نخمن أن لديهم جميعاً خبرة سابقة في الرياضيات ، ويكون ترجيح خطأ التخمين لى هذه الحالة ٨ : ٣٠ .

أما بالنسبة للطلاب الذين أجابوا إجابة خطأ على سؤال المنطق فربما نخمن أنهم ليس لديهم خبرة سابقة في الرياضيات ، ويكون ترجيح خطأ التخمين فى هذه الحالة ٣ : ٢٠ .

أى أننا عندما أخذنا الأداء فى سؤال المنطق فى الاعتبار قلت أخطاء تخمين متأخر الخبرة السابقة فى الرياضيات من ٢٥ إلى ١١ .

$$\text{أى أن النسبة فى هذه الحالة} = \frac{\text{مقدار النقص فى الخطأ}}{\text{مقدار الخطأ الاصلى}}$$

$$\frac{١١ - ٢٥}{٣٥} =$$

$$٠,٥٦ = \frac{١٤}{٢٥} =$$

وهذا هو مقياس الاقتران الثانى بين المتغيرين ، ويرمز لآى من هذين المقياسين بالرمز  $\lambda$  غ . وقيمة كل منهما تعبر عن درجة تخمين قسم ما من أقسام أحد المتغيرين بمعلومية أقسام المتغير الآخر ، وهو مقياس غير متماثل ، أى أن التخمين يكون فى اتجاه واحد ، بمعنى أننا إذا خمننا أحد أقسام المتغير ا بمعلومية أقسام المتغير ب فإننا لانستطيع فى نفس الوقت تخمين أحد أقسام المتغير ب بمعلومية أقسام المتغير ا .

(ثانياً) معامل التنبؤ المتماثل  $\lambda$  :

أحياناً يود الباحث أن يحصل على معامل تنبؤ متماثل ، أى معامل يسمح بالتنبؤ المتبادل بين متغيرين .



- ٣٣١ -

ويمكن أن يوجد ذلك المعامل عن طريق ضم معاملي التنبؤ غير المتماثلين اللذين عرضنا لهما فيما سبق في معامل واحد ، ويرمز له عندئذ بالرمز  $\alpha$  .  
نسبة خطأ التخمين في هذه الحالة

$$= \frac{\text{مقدار النقص في الخطأ في الاتجاهين معاً}}{\text{مقدار الخطأ الأصلي في الاتجاهين معاً}}$$

في المثال السابق نجد أن هذه النسبة

$$= \frac{(11 - 20) + (11 - 20)}{20 + 20}$$

$$0.01 = \frac{23}{40} = \frac{14 + 9}{40} =$$

أى أن معامل التنبؤ في هذه الحالة  $0.01$  .

وبهذا نكون قد قللنا أخطاء تخمين أى من المتغيرين باستخدام المتغير الآخر بقدر  $0.02\%$  .

أما إذا استطعنا استبعاد أخطاء التخمين كلية فإن هذه النسبة تصبح :

$$1 = \frac{40}{40} = \frac{(20 - 20) + (20 - 20)}{20 + 20}$$

أى أن معامل الاقتران بين المتغيرين يكون تاماً . وإذا لم نستطع استبعاد أى خطأ في التخمين فإن هذه النسبة تصبح :

$$\text{مفر} = \frac{\text{مفر}}{40} = \frac{(20 - 20) + (20 - 20)}{20 + 20}$$

أى أنه لا يوجد في هذه الحالة اقتران بين المتغيرين .

- ٣٣٢ -

وهذا يدل على أنه كلما زادت قيمة معامل التنبؤ ، نقص أخطاء التخمين .

الصورة العامة لحساب معامل التنبؤ غير المتماثل (  $\lambda$  ) :

يتضح مما سبق أن معامل التنبؤ لـ  $\lambda$  ليس معاملاً واحداً وإنما هو في الحقيقة معاملين أحدهما غير متماثل ويرمز له بالرمز  $\lambda$  غ ، ويستخدم عندما يريد الباحث تخمين أحد أقسام متغير بمعلومية أقسام متغير آخر ، أى أن التخمين يكون في اتجاه واحد ، والآخر متماثل ويرمز له بالرمز  $\lambda$  ، ويستخدم عندما يريد الباحث تخمين أحد أقسام متغير بمعلومية أقسام متغير آخر والعكس . أى أن التخمين يكون في كلا الاتجاهين .

ويمكن حساب قيمة  $\lambda$  غ أو  $\lambda$  باستخدام الطريقة التي سبق أن ذكرناها .  
أو يمكن استخدام الصورة الرياضية العامة الآتية لإيجاد قيمة  $\lambda$  غ ، وهي :

$$\lambda \text{ غ} = \frac{\sum_{i=1}^m \frac{f_i}{f_i - f_{i-1}}}{\sum_{i=1}^m \frac{f_i}{f_i - f_{i-1}}} \quad (1)$$

حيث  $f_i$  = أكبر تكرار في كل قسم من أقسام المتغير المستقل .

حيث  $f_{i-1}$  = أكبر مجموع من بين مجاميع أقسام المتغير التابع .

حيث  $f_i$  = عدد الحالات .

ويمكن تخطيط هذه الصورة على البيانات الموضحة في الجدول رقم (٣٤) لتخمين الأولاد في سنو الـ المنطلي  $\lambda$  غ في اعتبارنا خبرة الطلاب السابقة في الرياضيات .  
وهذا يتطلب إيجاد قيمة  $f_i$  بأن نجمع أكبر تكرار بالنسبة للطلاب

— ٣٣٣ —

الذين لديهم خبرة سابقة في الرياضيات (وهو ٢٢) على أكبر تكرار بالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الرياضيات (وهو ١٧) .

$$\text{أى أن : محتم} = ٢٢ + ١٧ = ٣٩ .$$

كما يجب أن نحصل على قيمة ت ت بأن نوجد مجموع الطلاب الذين أجابوا لإجابة صحيحة على سؤال المنطق (وهو ٣٠) ، ومجموع الطلاب الذين أجابوا لإجابة خطأ على السؤال (وهو ٢٠) ونختار أكبر المجموعين .

$$\text{أى أن ت ت} = ٣٠ .$$

$$\text{وبالطبع ن} = ٥٠ .$$

وبالتعويض في الصورة رقم ( ١ ) السابقة نجد أن :

$$\lambda غ = \frac{٣٩ - ٣٠}{٣٠ - ٥٠} = \frac{٩}{٢٠} = ٠,٤٥$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها سابقاً .

ويمكننا أيضاً تخمين ما إذا كان الطلاب لديهم خبرة سابقة في الرياضيات بمعلومية أدائهم في سؤال المنطق . ففي هذه الحالة نوجد محتم بأن نجمع أكبر تكرار بالنسبة للطلاب الذين أجابوا لإجابة صحيحة على سؤال المنطق (وهو ٢٢) على أكبر تكرار للطلاب الذين أجابوا لإجابة خطأ على السؤال (وهو ١٧) .

$$\text{أى أن : محتم} = ٢٢ + ١٧ = ٣٩ .$$

أما ت ت فنحصل عليها بأن نوجد مجموع الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في الرياضيات (وهو ٢٥) ، ومجموع الطلاب الذين ليس لديهم خبرة سابقة في

... ٢٤ ...

الرياضيات ( وهو ٢٥ ) ونختار أكبر المجموعين ، ونظراً لأنهما متساويان فإن  
ت = ٢٥ .

وبالتعويض فى الصورة رقم ( ١ ) نجد أن :

$$\lambda غ = \frac{٢٥ - ٢٩}{٢٥ - ٥٠} = \frac{١٤}{٢٥} = ٠,٥٦$$

وهى أيضاً نفس القيمة التى حصلنا عليها فيما سبق .

ومن هذا نلاحظ أن معرفتنا بأداء الطلاب فى سؤال المنطق يساعدنا على تخمين ما إذا كان لديهم خبرة سابقة فى الرياضيات أم لا بدرجة أفضل من تخمين أدائهم فى سؤال المنطق بمعلومية خبرتهم السابقة فى الرياضيات .

الصورة العامة لحساب معامل التنبؤ المتماثل ( λ ) :

يمكننا أيضاً للتبسيط استخدام الصورة العامة الآتية لحساب معامل التنبؤ المتماثل ( λ ) وهى :

$$\lambda = \frac{مجموع (ت + ت ع) - (ت ع + ت ع)}{٢ - (ت + ت ع)} \dots (٢)$$

حيث ت = أكبر تكرار فى كل صف .

، ت ع = أكبر تكرار فى كل عمود .

، ت = أكبر مجموع من بين مجاميع كل صف .

، ت ع = أكبر مجموع من بين مجاميع كل عمود .

- ٢٢٥ -

٤ ن = عدد الحالات .

ويمكن تطبيق هذه الصورة على البيانات الموضحة في الجدول رقم ( ٣٤ )  
كالآتي :

٥ ت١ = مجموع أكبر تكرار في الصفين الأول والثاني .

$$٣٩ = ١٧ + ٢٢ =$$

٦ ت٢ = مجموع أكبر تكرار في العمودين الأول والثاني .

$$٣٩ = ١٧ + ٢٢ =$$

٧ ت٣ = أكبر مجموع من بين مجاميع الصفين الأول والثاني .

$$٢٥ =$$

٨ ت٤ = أكبر مجموع من بين مجاميع العمودين الأول والثاني .

$$٣٠ =$$

٩ ن = ٥٠

بالتعويض في الصورة رقم ( ٢ ) السابقة نجد أن :

$$\frac{(٢٠ + ٢٥) - ٣٩ + ٣٩}{(٢٠ + ٢٥) - (٥٠)٢} = \epsilon^{\lambda}$$

$$٠,٥١١ = \frac{٢٣}{٤٥} = \frac{٥٥ - ٧٨}{٥٥ - ١٠٠} =$$

أى أن معرفتنا بتكرار الحالات في كل قسم من أقسام أى من المتغيرين أدى

إلى نفس أخطاء تخمين أحدهما بمعلومية الآخر بقدر ١,٥١ / في العينة موضع البحث .

وهذا يدل على أن هناك علاقة أو اقتراناً بين متغير الآداء في سؤال المخطن ومتغير الخبرة السابقة في الرياضيات في عينة البحث .

والخلاصة أنه إذا أراد الباحث إيجاد قيمة  $\lambda$  غ أو  $\lambda$  لمتغيرين من المستوى الاسمي يمكنه أن يتبع الخطوات الآتية :

- ١ — يرتب التكرارات الملاحظة بالنسبة للمتغيرين في جدول اقتران .
- ٢ — إذا كان المطلوب تخمين أحد أقسام متغير بمعلومية أقسام المتغير الآخر ، أى أن التنبؤ يكون في اتجاه واحد ، فإنه يجب أن يوجد قيم  $\lambda$  م ، ت ، ن ثم يطبق الصورة رقم (١) لإيجاد قيمة  $\lambda$  غ .

- ٣ — إذا كان المطلوب تخمين أحد أقسام متغير بمعلومية المتغير الآخر والعكس ، أى أن التنبؤ يكون في الاتجاهين ، فإنه يجب أن يوجد قيم  $\lambda$  م ، ت ، ن ، ثم يطبق الصورة رقم (٢) لإيجاد قيمة  $\lambda$  غ .

#### مقاييس إحصائية أخرى :

توجد مقاييس إحصائية متعددة لحساب مقدار اقتران متغيرين من المستوى الاسمي . ويوجد الباحث كثيراً ، ن هذه الطرق عند إطلاعه على الدراسات والبحوث النفسية وال تربوية ، ومن بين هذه المقاييس :

- ١ — معامل الاقتران الذى ينسب إلى يول Yule ويرمز له بالحرف الإنجليزى Q ، ويسهل حساب قيمة هذا المعامل وتفسيره . ولكن يقتصر استخدامه على متغيرين من النوع الثنائى ، أى يكون لكل متغير قيمتان فقط .

ويمكن للباحث الرجوع إلى Moroney عام ١٩٥٢ ( انظر قائمة المراجع في نهاية الكتاب ) لمزيد من توضيح هذا المعامل .

٢ - معامل التجميع Colligation الذي ينسب إلى بول Yule أيضاً ، ويرمز له بالحرف الإنجليزي Y . وهو يشبه معامل الاقتران Q ، ويقتصر استخدامه أيضاً على متغيرين من النوع الثنائي . ويمكن الرجوع إلى Kendall عام ١٩٥٠ لمزيد من التوضيح .

٣ - معامل الاقتران الذي ينسب إلى بيرسون Pearson ، ويرمز له بالحرف الإنجليزي C .

وبالرغم من إمكانية استخدام هذا المعامل عند ما يشتمل كل من المتغيرين على أى عدد من الأقسام ، إلا أن هذا المعامل لا تصل قيمته إلى الواحد الصحيح حتى إذا كان هناك اقتران تام بين المتميزين . ويمكن الرجوع إلى McNemar عام ١٩٥٥ أو Siegel عام ١٩٥٦ لمزيد من التوضيح .

٤ - معامل الاقتران الذي ينسب إلى تشوبرو Tschuprow ، ويرمز له بالرمز T .

وهو يشبه معامل الاقتران بيرسون C ، ولكنه يختلف عنه في أنه يمكن أن تصل قيمته إلى الواحد الصحيح في حالة الاقتران التام ، وهذا يتطلب أن يتساوى عدد الصفوف والأعمدة في جدول الاقتران .

ولمزيد من "توضيح يمكن للباحث الرجوع إلى Hagood عام ١٩٥٢ .

٥ - معامل فاي ويرمز له بالحرف اليوناني  $\phi$  ، ( وأحياناً يرمز له بالرمز  $\phi$  ) .

وهو يشبه معامل الاقتران  $\phi$  ومعامل التجميع Y ، أى يستخدم فقط إذا ( ٢٢ - "محلل" )

كان كل من المتغيرين من النوع الثنائي . كما أن قيمه لا تتراوح دائماً بين الصفر والواحد الصحيح .

٦ - معامل الارتباط الرباعي Tetrachoric Correlation ويرمز له بالرمز  $r_{tc}$  ، وهو يستخدم فقط إذا كان كل من المتغيرين من النوع الثنائي .

ويجب أن تحقق البيانات بعض الفروض إذا أراد الباحث استخدام هذا المعامل .

ونظراً لأهمية المقاييس الإحصائية الأخيرة ، أى معامل فاي ومعامل الارتباط الرباعي ، فإننا سوف نعرض لهما بالتفصيل في الفصل الثالث عشر الذي سنهتم فيه بمناقشة الاقتران بين متغيرين من النوع الثنائي .

من هذا يتضح أن هناك طرقاً متعددة لإيجاد الاقتران بين متغيرين من المستوى الاسمي . ومعظم هذه المعاملات الإحصائية تتراوح قيمها بين الصفر والواحد الصحيح ، ولكنها تختلف في توزيع هذه القيم . أى أنه بالرغم من أنها جميعاً تزيد قيمها بزيادة درجة الاقتران ، إلا أن معدل هذه الزيادة يختلف من معامل إلى آخر . ولذلك لا يجوز أن يقارن الباحث بين قيمتي معاملي اقتران مستخدم في حسابهما طرقاً مختلفة .



## تمارين على الفصل الثامن

(١) أراد باحث إيجاد درجة الاقتران بين حدوث حالات الفصام والتحرك في الوظائف لعينتين تتكون إحداهما من مجموعة من المرضى الفصامين والاخرى من الأسوياء . وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث :

### التحرك في الوظائف

المجموعة	إلى أعلى	إلى أدنى	لا يوجد تحرك	المجموع الكلي
الفصاميون	١٢	٤٣	٢٩	٩٤
الأسوياء	١٩	٢٢	٥٣	٩٤
المجموع الكلي	٣١	٦٥	٩٢	١٨٨

احسب باستخدام معامل التنبؤ لجتمان مقدار العلاقة بين هذين المتغيرين ،  
وفسر القيمة الناتجة .

٢ — أوجد معامل التنبؤ المتماثل لجتمان للبيانات الموضحة بالجدول الآتي ،  
وفسر القيمة الناتجة .

المجموع	١	٢	٣	٤	
١٠	صفر	٢	٣	٥	ب ١
١٥	٧	٦	١	١	ب ٢
١٥	٣	٢	٦	٤	ب ٣
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	

٣ - قام أحد الباحثين بدراسة إدراك المعلمين لتلاميذهم ، فاختار عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس . ثم طلب من أولياء أمور التلاميذ أن يختاروا من بين أقسام أربعة هي : ضعيف جداً ، ضعيف ، جيد ، ممتاز ، درجة إدراكهم لأنائهم ، وحصل على النتائج الآتية :

### تقديرات الآباء

ضعيف جداً	ضعيف	جيد	ممتاز	تقديرات المعلمين
٤٣	٤٨	١١٣	٢٠٩	ضعيف جداً
٤١	١٠٠	٢٠٢	٢٥٥	ضعيف
٣٩	٥٨	٧٠	٦١	جيد
١٧	١٣	٢٢	١٠	ممتاز

(١) احسب مقدار العلاقة بين تقديرات الآباء وتقديرات المعلمين لهذه العينة من التلاميذ .

(ب) هل يمكن التنبؤ بتقديرات الآباء بمعلومية تقديرات المعلمين ؟ كيف ؟

(ج) هل يمكن التنبؤ بتقديرات المعلمين بمعلومية تقديرات الآباء ؟ كيف ؟

(د) قارن بين النتيجةين اللتين حصلت عليهما في ب ، ج .

٤ - أوجد مقدار معامل التنبؤ غير المتماثل للبيانات الآتية :

- ٣٤١ -

س <sub>٢</sub>	س <sub>١</sub>	
٢٧	٥٣	ص <sub>١</sub>
٦٣	٤٧	ص <sub>٢</sub>

وبين هل القيمة الناتجة تشير إلى اقتران تنبؤى قوى بين كل من المتغيرين  
س<sub>١</sub>، ص<sub>١</sub> ولماذا ؟

\* \* \*



## الفصل التاسع

### مقاييس العلاقة

إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الرتبي

معامل الاقتران لجودمان وكروسكال

معامل ارتباط الرتب لسبيرمان

معامل ارتباط الرتب لكندال

معامل الانفاق لكندال

معامل الانساق لكندال

## مقدمة :

كثيراً ما نتجمع لدى الباحث في مواقف بحثية مختلفة بيانات تعتمد على الرتب أى من المستوى الرتبى . إذ ربما يكون متاحاً لديه قياسات كمية ولكنه يفضل استبدال هذه القياسات الكمية بالرتب بهدف تبسيط العمليات الحسابية ، أو للتمسك من إجراء نوع معين من العمليات . فمثلاً يمكن أن يحصل الباحث على قياسات لأطوال وأوزان مجموعة من أطفال المدارس الابتدائية ومن ثم يحسب معامل الارتباط من أزواج القياسات باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذى عرضنا له في الفصل السابع ولكنه ربما يفضل أن يستبدل هذه القياسات بالرتب ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين أزواج الرتب بدلاً من أزواج القياسات . إلا أنه في كثير من الأحيان يستخدم الطرق التى تعتمد على الرتب عندما لا يكون متاحاً لديه قياسات كمية . فعمليات القياس المستخدمة حينئذ لا تسمح بإجراء مقارنات بين الفترات المختلفة للقياسات . فمثلاً ربما يقوم المشرفون على العمل بترتيب العمال بحسب أدائهم أو إنتاجهم في العمل أو يقوم المعلمون بترتيب التلاميذ من حيث درجة تفكيرهم الاجتماعى في المدرسة . ففي مثل هذه الحالات تشمل البيانات على مجموعة من الأرقام أو الأعداد التى تدل على رتب العمال أو التلاميذ في الخاصية المقدرة . فالعامل أو التلميذ الذى ترتيبه الأول يعطى له الرقم ١ ، والعامل أو التلميذ الذى ترتيبه الثانى يعطى له الرقم ٢ وهكذا . واستبدال الترتيب الأول أو الثانى أو الثالث ... الخ بالأعداد الكاردينالية Cardinal Numbers ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ... ن يفترض فيه تساوى الفترات ، بمعنى أنه يفترض أن الفرق بين ترتيب الفرد الأول والفرد الثانى يساوى الفرق بين ترتيب الفرد الثانى والفرد الثالث وهكذا . وتعتمد جميع معاملات ارتباط الرتب على هذا الفرض .

ونظراً للصعوبات التى يواجهها كثير من الباحثين عند قياس المتغيرات

- ٣٤٥ -

النفسية والتربوية فإن الطرق الإحصائية التي تستخدم في تحليل البيانات التي تعتمد على الرتب تكون ذات أهمية خاصة .

وبالرغم من أن طرق حساب معاملات ارتباط الرتب تستخدم منذ سنوات طويلة ، إلا أن استخدام الرتب بكثرة في المقاييس الإحصائية المتقدمة لم يبدأ إلا مؤخراً .

لذا يمكن استخدام الرتب مثلاً في المقاييس الإحصائية الاستدلالية الإلزامية التي سننظر لها في الجزء الثاني من الكتاب .

وبما لا شك فيه أن طرق حساب معاملات ارتباط الرتب تقع ضمن المقاييس الإلزامية ، وهي مقاييس لا تعتمد على خصائص المنحنى الاعتدالي ، كما لا تستلزم فروضاً خاصة عن شكل توزيع الظاهرة في المجتمع الأصلي .

ويوجد عدد من المقاييس الإحصائية التي تستخدم في إيجاد الاقتران بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتب . ومن بين هذه المقاييس التي سننظر لها في هذا الفصل بالتفصيل مقياس الاقتران الرتب لجودمان وكروسكال Goodman and Kruskal ، ومقياس ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman ، ومقياس ارتباط الرتب لكندال Kendall ، ومقياس الانفاق لكندال ، ومعامل الانساق لكندال .

### معامل الاقتران الرتب لجودمان وكروسكال :

Goodman and Kruskal's Coefficient of Ordinal Association

ناقشنا في الفصل الثامن مفهوم الاقتران بين متغيرين من المستوى الاسمي ، وقلنا أنه يمكن اعتبار الاقتران هو مشكلة تخمين قيم أحد المتغيرين بمعلومية قيم المتغير الآخر . ففي حالة المتغيرات التي من المستوى الاسمي أو النوعي نحاول

تخمين انتماء الفرد إلى مجموعة معينة بمعلومية انتمائه إلى مجموعة أخرى ، أى التنبؤ بقسم معين من أقسام أحد المتغيرات بمعلومية أقسام المتغير الآخر لأن الأقسام التى تشتمل عليها مثل هذه المتغيرات لا تنصف بحاصية الترتيب .

ويمكن أيضا اعتبار أن الاقتران بين متغيرين من المستوى الرتبى هو نوع من التخمين ، ولكن نظراً لأن الموازين التى من النوع الرتبى تتكون من فئات أو مجموعات مرتبة فإن طبيعة التخمين فى هذه الحالة يجب أن تناسب هذا النوع من الموازين . فمما لا يكون اهتمامنا منصفاً على تخمين انتماء الفرد إلى مجموعة معينة أو التنبؤ بأحد أقسام متغير ما وإنما نهتم بتخمين الترتيب . أى أن المشكلة هنا تتعلق بالتنبؤ بمركز الفرد النسبى أو ترتيبه بالنسبة لميزان رتبى معين بمعلومية مركزه النسبى أو ترتيبه بالنسبة لميزان رتبى آخر .

فإذا كان لجميع أفراد عينة البحث نفس الترتيب فى كل من متغيرين فإنه يقال أن هناك اقتراناً تاماً بين المتغيرين . أما إذا كان ترتيب جميع الأفراد على المتغير الأول عكس ترتيبهم على المتغير الثانى ، أى أن الفرد الذى ترتيبه أعلى فى المتغير الأول يكون ترتيبه أدنى فى المتغير الثانى وهكذا ، فإنه يقال أنه يوجد انفان أو اقتران عكسى تام بين المتغيرين .

ويمكن فى أى من الحالتين السابقتين تخمين ترتيب الفرد فى أحد المتغيرين بمعلومية ترتيبه فى المتغير الآخر دون أن يكون هناك خطأ فى التنبؤ .

وتعتمد درجة التنبؤ أو الاقتران بين متغيرين من المستوى الرتبى على درجة الاتفاق أو عدم الاتفاق فى الرتب على كل من ميزان المتغيرين . فالالاتفاق التام أو عدم الاتفاق بالمرّة يعتبر كل منهما اقتراناً تاماً ، إذ يؤدى كل منهما إلى معامل اقتران رتبى يساوى الواحد الصحيح . ولكن يجب أن نميز بين قيمة كل من المعاملين بأن نضع إشارة موجبة فى حالة المعامل الأول وإشارة سالبة فى حالة المعامل الثانى . أى أن معامل الاتفاق التام يساوى + ١ ، ومعامل الاتفاق



العكسي التام يساوى - ١ ، وجميع الترتيبات الأخرى تؤدي إلى قيم مطلقة أقل من الواحد الصحيح ، وكلما زادت هذه القيم عن الصفر بحيث تقترب من + ١ أو - ١ دل ذلك على زيادة الاقتتران بين الرتب بالنسبة لسكل من المتغيرين .

ويعتبر معامل الاقتتران الرتبي لجودمان وكروسكال Goodman and Kruskal من المقاييس الإحصائية الهامة التي يمكن أن يستخدمها الباحث إذا أراد إيجاد درجة الاقتتران بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتبي، ويرمز لهذا المعامل بالحرف اليوناني (  $y$  ) ويقراً ( جاما ) .

طريقة حساب معامل الاقتتران الرتبي لجودمان وكروسكال إذا كانت الرتب غير مكررة :

نفترض أننا طلبنا من اثنين من المحكمين ترتيب خمسة طلاب من حيث نشاطهم الاجتماعي .

وفما يلي تقديرات المحكمين :

الطالب	المحكم الأول (س)	المحكم الثاني (ص)
أ	٤	٥
ب	١	٢
ج	٣	٣
د	٢	١
هـ	٥	٤

فالمخطوة الأولى : هي أن نعيد ترتيب تقديرات المحكم الأول (س) ترتيباً تنازلياً ، ونكتب الرتب المناظرة للمحكم الثاني (ص) كالتالي :

- ٣٤٨ -

المطالب	المحكم الاول	المحكم الثاني
١	٥	٤
ب	٤	٥
ج	٣	٣
د	٢	١
هـ	١	٢

وبذلك يتضح أن تقديرات المحكم الثاني تميل إلى الاتفاق مع تقديرات المحكم الاول، ولكن الاتفاق غير تام. إذ لو كان هناك اتفاق تام بينهما لوجدنا أن تقديرات المحكم الثاني تكون مرتبة ترتيباً تنازلياً مثل تقديرات المحكم الاول، ولكننا هنا نجد أن الرتبة ١ التي قدرها المحكم الثاني للمطالب د تقع أعلى الرتبة ٢ التي قدرها للمطالب هـ.

والخطوة الثانية: هي أن نكون جدولاً نحدد في أحد أعمدته الاختلافات بين الرتب التي قدرها المحكمان، ونحدد في عمود آخر الاتفاقات بين الرتب كالآتي:

المطالب	المحكم الاول (م)	المحكم الثاني (م)	الاختلاف بين الرتب	الاتفاق بين الرتب
١	٥	٤	صفر	صفر
ب	٤	٥	١	صفر
ج	٣	٣	صفر	٢
د	٢	١	صفر	٣
هـ	١	٢	١	٣
المجموع			٢	٨

جدول رقم (٣٥)

الاختلاف والاتفاق بين رتب محكمين  
لاربعة من الطلاب

ثم نبدأ من أسفل الجدول ونبحث عن الاختلافات بين الرتب التي قدرها المحكمان ، فلو بدأنا بالرتبة ٢ الى قدرها المحكم الثاني للطالب ه نجد أنها تقع أسفل الرتبة ١ أى عكس الترتيب المعروف .

لذلك نضع ١ أمام الرتبة ٢ للطالب ه دلالة على أنه توجد رتبة واحدة أقل منها تقع أعلاها . ثم نكرر هذه العملية بالنسبة لبقية الرتب متجهين من أسفل إلى أعلى الجدول .

فمثلا لا يوجد اختلاف بالنسبة للرتبتين ١ ، ٣ اللتين قدرهما المحكم الثاني لأنه لا يوجد رتب أعلاهما أقل منهما، لذلك نضع الرقم صفر أمام كل منهما في العمود الرابع .

واسكن نضع ١ أمام الرتبة ٥ التي قدرها المحكم الثاني للطالب ب لأنه وجد رتبة واحدة أعلاها أقل منها . وبذلك يكون المجموع السكلي للاختلافات بين الرتب = ٢ .

والخطوة الثالثة : هي أن نحسب عدد الانقافات بين الرتب وندونها في العمود الخامس ويتم ذلك كالآتي :

ننظر إلى الرتب التي قدرها المحكم الثاني ، فإذا وجدنا أنه توجد رتبة أكبر تقع أعلى رتبة أصغر فإن معنى ذلك أن تقديراته تتفق مع تقديرات المحكم الأول .

ولذلك بدأ بأول هذه الرتب من أسفل الجدول ( وهي الرتبة ٢ ) ونوجد عدد الرتب التي تزيد عنها ( وهي الرتب ٣ ، ٥ ، ٤ ) أى ٣ .

ثم تنتقل إلى الرتبة ٤ فنجد أن عدد الرتب التي تزيد عنها ( وهي الرتب ٣ ، ٥ ، ٤ ) . أى ٣ أيضا .

أما بالنسبة للرتبة ٣ إن عدد الرتب التي تزيد عنها ( وهما الرتبتان ٤ ، ٥ ) . أى ٢ .

وبالنسبة للرتبة ٥ ، لا يوجد رتب أعلاها تزيد عنها .

- ٣٥٠ -

وبذلك يكون المجموع السكلى للاتفاقات بين الرتب

$$٨ = ٢ + ٣ + ٣ =$$

أى أننا نحصل على عدد الاختلافات أو الاتفاقات بين الرتب بعملية مقارنة كل رتبة فى العمود الثالث بالرتب التى تقع أعلاها فى نفس العمود .

ويجب ملاحظة أنه إذا كانت الرتب التى قدرها المحكم الثانى عكس الرتب التى قدرها المحكم الأول فإنه ينتج عن كل مقارنة اختلاف بين الرتب ولا يكون هناك اتفاق بين المحكمين .

ثىوضع ضريمان ذلك بالجدول الآتى (رقم ٣٦) :

الاتفاق بين الرتب	الاختلاف بين الرتب	المحكم الثانى	المحكم الأول	الغالب
صفر	صفر	١	٥	ا
صفر	١	٢	٤	ب
صفر	٢	٣	٣	ج
صفر	٣	٤	٢	د
صفر	٤	٥	١	هـ
صفر	١٠			المجموع

جدول رقم (٣٦)

رتب المحكم للثانى عكس رتب المحكم الاول

كما يجب ملاحظة أن أكبر عدد ممكن من الاتفاقات أو الاختلافات بين الرتب يساوى العدد السكلى للاتفاقات ، مضافا إليه العدد السكلى للاختلافات . فى المثال الاصلى وجدنا أن عدد الاختلافات = ٢ ، وعدد الاتفاقات = ٨ . وأكبر عدد ممكن من الاتفاقات والاختلافات = ٢ + ٨ = ١٠ .

— ٣٥١ —

والخطوة الرابعة : نطرح عدد الاتفاقات من عدد الاختلافات بين الرتب .  
فإذا كان عدد الاتفاقات أكبر من عدد الاختلافات فإن إشارة الفرق تكون  
موجبة ، أما إذا كان عدد الاتفاقات أقل من عدد الاختلافات فإن إشارة الفرق  
تكون سالبة . ومقدار هذا الفرق بصرف النظر عن إشارته يدل على مدى تغلب  
أى منهما على الآخر .

فإذا قسمنا هذا الفرق على القيمة الفصوى له نحصل على مامل الاقتران الرتبى  
لجودمان وكروسكال . وهذا المعامل ينحصر بين - ١ ، + ١ ، ويمكن أن  
يساوى أيأ من القيمتين .

ففى المثال السابق :

$$y = \frac{\text{عدد الاتفاقات} - \text{عدد الاختلافات}}{\text{عدد الاتفاقات} + \text{عدد الاختلافات}}$$

$$0,60 = \frac{6}{10} = \frac{2-8}{2+8} =$$

ويمكن تفسير هذا المعامل بأن نقول أن الإتفاقات تزيد بنسبة ٦٠٪ عن  
الاختلافات بين الرتب التى قدرها المحكمان للطلاب الخمسة فى السمة المطلوبة .

وعندما تكون الرتب التى قدرها المحكم الاول متفقة تماما مع الرتب التى قدرها  
المحكم الثانى ، فإننا نحصل على عشرة اتفاقات ، ولا نجد أى اختلافات بين الرتب ،  
وبذلك تصبح :

$$1,00 = \frac{10}{10} = \frac{10 - \text{صفر}}{10 + \text{صفر}} = y$$

أما إذا كانت الرتب التى قدرها المحكم الاول عكس الرتب التى قدرها المحكم  
الثانى تماما فإن :

- ٣٥٣ -

$$y = \frac{\text{صفر} - ١٠}{\text{صفر} + ١٠} = \frac{١٠}{١٠} = ١,٠٠$$

وإذا كان عدد الاتفاقات مساوياً لعدد الاختلافات بين الرتب كما هو مبين بالجدول الآتي رقم (٣٧) فإن :

$$y = \frac{٥ - ٥}{٥ + ٥} = \text{صفر}$$

الطالب	المحكم الاول	المحكم الثاني	الاختلاف بين الرتب	الاتفاق بين الرتب
١	٥	٤	صفر	صفر
ب	٤	٣	صفر	صفر
ج	٣	١	صفر	صفر
د	٢	٢	١	١
هـ	١	٥	٤	٤
المجموع			٥	٥

جدول رقم (٣٧)

عدد الاتفاقات = عدد الاختلافات بين الرتب

لهذا فإن معامل الاقتران الرنبي لجودمان وكر وسكال (y) هو معامل اقتران بين مجموعتين من الملاحظات المراتبة ، ويعتمد على التنبؤ المتبادل من حيث نسبة عدد الاتفاقات وعدد الاختلافات بين الرتب .

والضرورة الرياضية التي يمكن استخدامها لإيجاد المعامل (y) إذا كانت الرتب غير مكررة هي :

$$y = \frac{t_1 - t_2}{t_1 + t_2} \dots \dots \dots (١)$$

- ٣٥٣ -

حيث  $T =$  عدد الاتفاقات بين الرتب .

.  $T =$  عدد الاختلافات بين الرتب .

طريقة حساب معامل الاقتران الرتبي لجودمان وكروسكال إذا كان بعض الرتب مكررة :

عندما يقوم أحد المحكمين بترتيب مجموعة من الأفراد بالنسبة لسمة أو صفة معينة فإنه ربما لا يكون قادراً في جميع الأحوال على التمييز الدقيق بين بعض الأفراد في هذه السمة أو الصفة فيضطر إلى أن يعين نفس الرتبة لأكثر من فرد منهم .

لذلك يجب التمييز بين البيانات التي لا تكون فيها الرتب مكررة ، والبيانات التي تكون فيها بعض الرتب مكررة عند استخدام معامل الاقتران الرتبي لجودمان وكروسكال (  $\gamma$  ) شأنه شأن جميع معاملات ارتباط الرتب كما سنرى فيما بعد .

وفي الحقيقة أن الصورة الرياضية التي تستخدم في إيجاد المعامل (  $\gamma$  ) في حالة وجود بعض الرتب المكررة هي نفس الصورة التي استخدمناها في حالة الرتب غير المكررة . والفرق الوحيد هو أنه في حالة وجود بعض الرتب المكررة يحسن اتباع طريقة أخرى لتحديد  $T$  ، التي يوضحها كريمان بالمثال الآتي :

نفرض أننا استطعنا ترتيب ٥٠ طالباً من حيث اتجاههم نحو إتفاق المال تبعاً لمستواهم الاجتماعي ، وهذه البيانات موضحة بجدول الاقتران الآتي رقم ( ٣٨ ) :

- ٢٥٤ -

ترتيب الانجاء نحو اتفاق المال			المستوى الاجتماعي
المجموع	قليل الانفاق ( ١ )	كثير الانفاق ( ٢ )	
٥	٣	٢	مرتفع
٣٥	٢٠	١٥	متوسط
١٠	٢	٨	منخفض
٥٠	٢٥	٢٥	المجموع

جدول رقم (٣٨)  
جدول اقتران بين متغيرين

من هذا الجدول يتضح أن كلا من المتغيرين من المستوى الرتبي إلى حد ما وذلك بسبب وجود عدد من الرتب المسكرة ، ومع هذا يمكن أن نحسب معامل الاقتران الرتبي بين هذين المتغيرين لتحديد درجة اقتران المستوى الاجتماعي للطلاب الخمسين بالاتجاه نحو لانفاق المال باتباع الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : نوجد قيمة تقي كالآتي :

نضرب تكرار كل خلية من خلايا الجدول في مجموع تكرارات الخلايا التي تقع أسفل تلك الخلية وإلى يسارها ، ونجمع حواصل الضرب الناتجة لنحصل على تقي .

فبالنسبة للخلية الأولى التي تكرارها ٢ نجد أن تكرار الخلية الأولى التي تكرارها ٢٠ ، وبالنسبة للخلية التي تكرارها ١٥ نجد أن تكرار الخلية التي تقع أسفلها وإلى يسارها هي ٢ ، وبذلك يكون :

$$تقي = ٢ ( ٢٠ + ٢ ) + ١٥ ( ٢ )$$

$$= ٧٤$$



- ٣٥٥ -

والخطوة الثانية : نوجد قيمة  $T$  كالآتي :-

نضرب تكرار كل خلية من خلايا الجدول في مجموع تكرارات الخلايا التي تقع أسفلها وإلى يمينها . ونجمع حواصل الضرب الناتجة لنحصل على  $T$  فيالنسبة للخلية التي تكرارها ٣ نجد أن تكرار الخليتين اللتين تقعان أسفلها وإلى يمينها هما ١٥ ، ٩ ، وبالنسبة للخلية التي تكرارها ٢٠ نجد أن تكرار الخلية التي تقع أسفلها وإلى يمينها هو ٨ .

$$\text{وبذلك تكون } T = 2(15 + 8) + 20(8)$$

$$= 229$$

والخطوة الثالثة : نطبق الصورة الرياضية رقم (١) لإيجاد قيمة  $y$  كالآتي :

$$\frac{T - T^2}{T + T^2} = y$$

$$-0.51 = \frac{100}{303} - \frac{229 - 74}{229 + 74} =$$

أى أن معامل الاقتران الربيعي  $-0.51$  ، والإشارة السالبة تدل على أن الاختلافات بين الرتب كانت هي الغالبة في الاقتران . بمعنى أن الرتب المرتفعة في أحد المتغيرين تميل إلى الاقتران بالرتب المنخفضة في المتغير الآخر . وعلى وجه التحديد تزيد الاختلافات بين الرتب بنسبة ٥١ ٪ عن الاتفاقات بينها بالنسبة لهذين المتغيرين .

وبذلك يمكننا القول أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعي لهذه العينة ضعف اتجاههم نحو إفساق المال . أو على العكس من ذلك كلما قوى اتجاه

أفراد العينة نحو إتفاق المسال دل هذا على انخفاض المستوى الاجتماعي لهم .  
والخلاصة أنه إذا أراد الباحث استخدام معامل الاقتران الرتبى لجودمان  
وكروسكال عليه أن يتبع الخطوات الآتية :

(١) يرتب الملاحظات بالنسبة لكل من المتغيرين س ، ص ترتيباً  
تصاعدياً .

(٢) يحدد ما إذا كانت بعض الرتب مكررة في أى من المتغيرين س ، ص .

(٣) إذا وجد أن جميع الرتب غير مكررة عليه أن يتبع الخطوات الآتية :

(١) يرتب قائمة الأفراد الذين عددهم ن بحيث تظهر الرتب بالنسبة للمتغير  
س في ترتيبها الطبيعي ( من الأعلى إلى الأدنى ) .

(ب) يحدد قيمة  $T_{xy}$  باستخدام رتب المتغير ص .

(ج) يحدد قيمة  $T_{yx}$  باستخدام رتب المتغير س .

(د) يطبق الصورة الرياضية رقم (١) الخاصة بحساب المعامل  $(r_s)$  .

(٤) إذا وجد أن بعض الرتب مكررة عليه أن يتبع الخطوات الآتية : -

(١) يضع رتب كل من المتغيرين في جدول اقتران .

(ب) يحدد التكرار في كل خلية من خلايا الجدول .

(ج) يحدد قيمة  $T_{xy}$  باستخدام رتب المتغير ص .

(د) يحدد قيمة  $T_{yx}$  باستخدام رتب المتغير س .

(هـ) يطبق الصورة الرياضية رقم (١) الخاصة بحساب المعامل  $(r_s)$  .

## معامل ارتباط الرتب لسبيرمان

### Spearman's Rank Correlation Coefficient

يعتبر معامل ارتباط الرتب لسبيرمان حالة خاصة من معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبرسون الذي عرضنا له في الفصل السابع . ويستخدم معامل ارتباط الرتب لإيجاد درجة الاقتران بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتبي . ويمكن حساب هذا المعامل بالتعويض عن الرتب بدلا من الدرجات في صورة معامل ارتباط بيرسون . إلا أننا إذا وضعنا بعض القيود على البيانات وهي أن كل متغير يكون له ن من الرتب ، وأن هذه الرتب تتراوح بين ١ ، ن فإنه يمكن اشتقاق صورة أخرى يمكن باستخاؤها تبسيط العمليات الحسابية .

وقبل أن نوضح كيفية اشتقاق صورة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان يجب أن نعرض بعض القواعد الجبرية الخاصة بالرتب .

#### تمثيل الرتب بجهريا :

تمثل الرتب عادة بأعداد صحيحة مثل ١ ، ٢ ، ٣ ، ٠٠٠ ، ن . فإذا رمزنا لهذه الرتب بالرموز الجبرية س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> ، س<sub>٠٠٠</sub> ، س<sub>ن</sub> فإنه يمكن أن نحصل على مجموع ومجموع مربعات ن من الأعداد الصحيحة الأولى كالآتي .

$$(١) \quad \sum_{k=1}^n s_k = \frac{n(n+1)}{2}$$

أي أن مجموع ن من الأعداد الصحيحة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٠٠٠ ، ن

$$= \frac{n(n+1)}{2}$$

-- ٣٥٨ --

فمثلا مجموع الاعداد الخمسة الصحيحة الاولى أى ١، ٢، ٣، ٤، ٥ هو  
 $1 + 2 + 3 + 4 + 5 = 15$ ، وهذه يمكن الحصول عليها مباشرة باستخدام  
 الصورة الجبرية السابقة كالآتى :

$$15 = \frac{5 \times 6}{2} = \frac{(1+5) \times 5}{2} = \frac{5 \times 6}{2} \quad \begin{matrix} \text{س} \\ \text{ك} \\ 1=ك \end{matrix}$$

$$(2) \quad \frac{n(n+1)(n+2)}{6} = \frac{n \times (n+1) \times (n+2)}{6} \quad \begin{matrix} \text{س} \\ \text{ك} \\ 1=ك \end{matrix}$$

أى أن مجموع مربعات ن من الاعداد الصحيحة  $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2$   

$$= \frac{n(n+1)(n+2)}{6}$$

$$\frac{4(4+1)(4+2)}{6} = 1^2 + 2^2 + 3^2 + 4^2 \quad \text{فمثلا}$$

$$30 = \frac{4 \times 5 \times 6}{6} =$$

$$(2) \quad \frac{1+n}{2} = \text{متوسط ن من الاعداد الصحيحة الاولى}$$

$$\frac{1+n}{2} = \text{أى أن : س} = \frac{1+2+3+\dots+n}{n}$$

$$\frac{1+n}{2} = \frac{n(n+1)}{2n} =$$

-- ٣٥٩ --

(٤) تبين ن من الاعداد الصحيحة الاولى والذي يمكن أن نحصل عليه بجمع مجموع مربعات انحرافات الاعداد عن المتوسط وقسمة الناتج على ن هو :

$$ع^2 = \frac{1 - ن^2}{١٢}$$

$$، وكذلك نجد (س - س) = \frac{ن (1 - ن^2)}{١٢} = \frac{ن - ن^3}{١٢}$$

(٥) المتوسط هو دالة بسيطة مباشرة للتباين . إذ يمكن كتابة العلاقة بين متوسط ن من الاعداد الصحيحة وتباين هذه الاعداد كالآتي :

$$\frac{ع^2}{1 - ن} = س$$

ويمكن البرهنة على ذلك ببساطة بأن نبدأ بصورة التباين :

$$ع^2 = \frac{1 - ن^2}{١٢}$$

$$\text{ثم نحلل البسط } 1 - ن^2 \text{ إلى عاملين } (1 - ن)(1 + ن) \\ \text{أي أن : } ع^2 = \frac{(1 - ن)(1 + ن)}{١٢}$$

$$\text{ولكن } س = \frac{1 + ن}{٢} \text{ للاعداد الصحيحة الاولى التي عددها ن .}$$

$$\text{أي أن : } 1 + ن = ٢س$$

وبالتعويض في ع^2 نجد أن :

$$ع^2 = \frac{٢س (1 - ن)}{١٢}$$

$$^{\circ} \frac{٢٤٦}{١-ن} = \overline{\text{ای ان مس}}$$

وفي الحقيقة يمكن أن يستفيد الباحث من معرفة هذه العلاقات في فهم الأساس الرياضي لمعامل ارتباط الرتب .

مقياس درجة اتفاق الرتب :

إذا افترضنا أن لدينا  $n$  من الأفراد  $1, 2, 3, \dots, n$  ثم نرتبهم بالنسبة لمتغيرين  $S, V$ . فإثنا نرمز لرتب قيم المتغير  $S$  بالرموز :

س ۱، س ۲، س ۳، ..... س ۱۰

ولترتب قيم المتغير من بالرموز :

ص ۱، ص ۲، ص ۳، ...، ص ۴۰

فإذا كانت رتب خمسة أفراد بالنسبة المتغيرين  $s$ ،  $v$  كما يلي :

۵	۴	۳	۲	۱	س
۲	۵	۳	۴	۱	ص

فها يكون ترتيب المتغير س هو الترتيب الطبيعي ، أما ترتيب المتغير ص فلا يكون كذلك .

إذ أن هناك نوعاً من عدم الترتيب في المتغير ص بالفتحة للمتغير س . وهنا يبرز التساؤل : هل يمكن تعريف مقياس درجة اتفاق الرتب في مثل هذه الحالة ؟ .

أن أحد المقاييس الأخرى الشائعة الاستخدام لقياس درجة اتفاق الرتب يعتمد على مجموع مربعات الفروق بين أزواج الرتب . ويمكن أن نرمز لهذا المقدار بالرمز  $\sum d^2$  . ففي المثال السابق :

- ٣٦١ -

$$\begin{aligned} & \text{م (س - ص)} = \text{م (ف)} \\ & \text{م (صفر)} + \text{م (٢-)} + \text{م (١-)} = \\ & \text{م (٣)} + ١٤ = \end{aligned}$$

ومن المهم أن نحدد أكبر وأقل قيمة يصل إليها المقدار م ف .

فإذا كان لمجموعة من الأفراد نفس الترتيب في كل من المتغيرين س ، ص فإن م ف = صفر . وهذه هي أقل قيمة للمقدار م ف . أي أنه إذا كانت رتب قيم المتغير س هي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ورتب قيم المتغير ص هي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ فإن الفروق بين كل رتبتين متناظرتين تكون صفراً . أما إذا كانت أزواج الرتب موضوعة بترتيب عكسي وهو أقصى عدم ترتيب ، فإن م ف تأخذ قيمتها القصوى . وإذا كانت رتب قيم المتغير س هي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ورتب قيم المتغير ص هي ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ فإن فروق الرتب تصبح - ٤ ، - ٣ ، صفر ، ٢ ، ٤ وتكون م ف = ٤٠ .

ولا يمكن الحصول على قيمة أكبر من ذلك مهما غيرنا من ترتيب ص بالنسبة إلى س .

ويمكن إثبات أن أقصى قيمة تأخذها م ف نحصل عليها بالتعويض في الصورة الآتية :

$$\text{م ف القصوى} = \frac{ن(ن-١)}{٢}$$

فإذا وضعنا رتب ص في ترتيب عشوائي بالنسبة إلى س فإن القيمة المتوقعة للمقدار م ف تكون نصف م ف القصوى .

$$\text{أي أن : م ف المتوقعة} = \frac{ن(ن-١)}{٦}$$

وتعتبر م ف أحد المقاييس التي تستخدم في قياس درجة انفاق الرتب .

### معامل ارتباط الرتب لسبيرمان :

نظراً لأهمية مـجـ فـ<sup>٢</sup> في قياس درجة اتفاق الرتب فإنها تستخدم في تعريف معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . وهذا المعامل يأخذ القيمة + ١ عندما يكون لقيم المتغيرين نفس الترتيب ، والقيمة - ١ عندما ينعكس ترتيب القيم ، وتكون قيمته المتوقعة مساوية للصفر إذا كان ترتيب القيم عشوائياً بالنسبة لبعضها البعض .

ويمكن تعريف معامل ارتباط الرتب الذي يفي بهذه الخواص كالآتي :

$$\text{معامل ارتباط الرتب } P = 1 - \frac{\text{مـجـ فـ}^2}{\text{مـجـ فـ القصوى}} \quad (٢) \quad \dots\dots\dots$$

حيث P وهو أحد الحروف اليونانية ويقراً ( رو ) يرمز لمعامل ارتباط الرتب لسبيرمان . فإذا كان لقيم المتغيرين نفس الترتيب تصبح مـجـ فـ<sup>٢</sup> = صفر ، وتكون  $P = ١$  .

وإذا انعكس ترتيب قيم المتغيرين تكون مـجـ فـ<sup>٢</sup> = مـجـ فـ القصوى ، وتصبح  $P = - ١$  . وفي حالة عدم وجود ارتباط بين رتب سور تبصـح مـجـ فـ<sup>٢</sup> = مـجـ فـ القصوى ، وعندئذ تكون  $P = ٠$  صفر . وقد سبق أن أوضحنا أن :

$$\text{مـجـ فـ}^2 \text{ القصوى} = \frac{n(n-1)}{3} \quad (٣) \quad \dots\dots\dots$$

بالتعويض من (٣) في (٢) نجد أن :

$$\text{معامل ارتباط الرتب} = 1 - \frac{\text{مـجـ فـ}^2}{\frac{n(n-1)}{3}} \quad (٤) \quad \dots\dots\dots$$

وهذه هي الصورة المعروفة التي تستخدم في حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان .



— ٣٦٣ —

معامل ارتباط الرتب لسبيرمان كحالة خاصة من معامل الارتباط لبيرسون:

في الحقيقة يمكن اعتبار أن معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ( الصورة رقم ٤ ) حالة خاصة من معامل الارتباط لبيرسون الذي يمكن كتابة الصورة التي تستخدم في حسابه كالآتي:

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\sum (s - \bar{s})(v - \bar{v})}{\sum (s - \bar{s})^2 \times \sum (v - \bar{v})^2}$$

( ٥ ).....

ولتوضيح كيفية اشتقاق الصورة رقم ( ٤ ) من الصورة رقم ( ٥ ) نعرض البرهان الآتي :

إذا افترضنا أنه لكل زوج من قيم المتغيرين  $s$  ،  $v$  :

$$f = s - \bar{s}$$

$$\text{وإن } f = v - \bar{v}$$

بالقسمة على  $n$  ( حيث  $n$  = عدد القيم ) :

$$\frac{f}{n} = \frac{s - \bar{s}}{n} = \frac{v - \bar{v}}{n}$$

$$\text{أي أن : } f = s - \bar{s} \quad (\text{المتوسطات})$$

وبمجموع مربعات انحرافات قيم  $f$  عن متوسط هذه القيم هو :

$$\sum (f - \bar{f})^2 = \sum [(s - \bar{s}) - (\bar{s} - \bar{s})]^2 = \sum (s - \bar{s})^2$$

حيث  $\bar{s}$  ،  $\bar{v}$  نرمو إلى انحرافات قيم  $s$  ،  $v$  عن متوسط كل منهما .

- ٣٦٤ -

$$\therefore \epsilon (ف - ف) = \epsilon^2 = \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص + \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص$$

$$\frac{\epsilon^2 ص \times \epsilon^2 ص}{\epsilon^2 ص \times \epsilon^2 ص} \times \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص + \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص =$$

وذلك بالضرب في  $\sqrt{\epsilon^2 ص \times \epsilon^2 ص}$   
بسطاً ومقاماً

$$= \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص + \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص$$

$$\frac{\epsilon^2 ص}{\epsilon^2 ص \times \epsilon^2 ص} = \text{لأن } \epsilon^2 ص$$

( أنظر الصورة رقم ٣ في الفصل السابع )

$$\therefore \epsilon = \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص + \epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{\epsilon^2 ص \times \epsilon^2 ص}$$

ولكن سبق أن بينا أن :

$$\frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12} = \epsilon^2 ص = \epsilon^2 ص$$

$$\therefore \epsilon = \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12} + \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12} - \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12}$$

$$\frac{\left( \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12} \right) \left( \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{12} \right) \sqrt{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}}{\frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{6}} =$$

$$= \frac{\epsilon^2 ص - \epsilon^2 ص}{\epsilon^2 ص} = 1$$

- ٣٩٥ -

ولكن إذا كانت كل من  $s$  ،  $v$  مقدرة على أساس الرتب فإن :  $\overline{s} = \overline{v}$   
 $\overline{v} = \overline{s} - \overline{v} = \overline{v}$  ،

$$r = 1 - \frac{r_{f^2}}{n - r_{f^2}}$$

وهذه هي صورة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان .

طريقة حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان إذا كانت الرتب  $\overline{v}$  مكررة :

مثال (١) : أوجد معامل ارتباط الرتب لسبيرمان باستخدام البيانات الآتية :

$$r_{b\ s} = (10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1)$$

$$r_{b\ v} = (10, 5, 9, 4, 8, 1, 2, 6, 3, 7)$$

فلايجاد معامل الارتباط المطلوب يمكن أن يتبع الباحث الخطوات الآتية :

(١) يوجد الفرق بين الرتب المتناظرة لكل من  $s$  ،  $v$  ويرمز لها بالرمز  $f$  . وللتحقق من صحة هذه الفرق يجب أن يكون مجموعها صفراً .

$$\text{أي أن : } \sum f = 0$$

(٢) يربع الفرق الناتجة ليحصل على  $f^2$  .

(٣) يجمع مربعات هذه الفرق ليحصل على  $\sum f^2$  .

(٤) يعوض في صورة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لإيجاد قيمة  $P$  وهي :

$$P = 1 - \frac{\sum f^2}{n - 1}$$

ويمكن استخدام هذه الخطوات في المثال السابق وتلخيصها في الجدول رقم

(٣٩) الآتي :

— ٣٦٦ —

الفروق بين الرتب		الرتب	
ف <sup>٢</sup>	ف	ص	س
٢٥	٥ -	٦	١
١	١ -	٣	٢
١٦	٤ -	٧	٣
٤	٢ +	٢	٤
١٦	٤ +	١	٥
٤	٢ -	٨	٦
٩	٣ +	٤	٧
١	١ -	٩	٨
١٦	٤ +	٥	٩
صفر	صفر	١٠	١٠
٩٢ = ٤ ف <sup>٢</sup>	صفر		المجموع

$$٠,٤٤٢ = \frac{٩٢ \times ٦}{(١ - ١٠٠)١٠} - ١ = \frac{٤ ف<sup>٢</sup> ٦}{(١ - ن<sup>٢</sup>) ن} - ١ = P$$

جدول رقم (٣٩)

خطوات حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان  
إذا كانت الرتب غير مكررة

مثال (٢) : أوجد معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين درجات المتخزين  
س، ص الآتية :

$$س = (٣٦، ٣٥، ٤٨، ٥٢، ٧١، ٤٧)$$

$$ص = (٥٩، ٤٩، ٥٠، ٨٥، ٧٩، ٧٥)$$

٣٦٧ -

هنا يجب أن نلاحظ أن المعلوم هو الدرجات وليست الرتب . ولذلك يجب أولاً إيجاد الرتب المناظرة لكل قيمة من قيم س ، ص بأن نبدأ بترتيب قيم س ترقياً تنازلياً أو تصاعدياً ويلى ذلك ترتيب قيم ص بنفس الطريقة ، ثم نتبع نفس الخطوات التى اتبعناها فى المثال السابق رقم ( ١ ) .

ويمكن تلخيص هذه الخطوات فى الجدول الآتى ( رقم ٤٠ ) :

الدرجات		الرتب		الفرق بين الرتب	
س	ص	س	ص	ف	ف <sup>٢</sup>
٤٧	٧٥	٤	٣	١+	١
٧١	٧٩	١	٢	١-	١
٥٢	٨٥	٢	١	١+	١
٤٨	٥٠	٣	٥	٢-	٤
٣٥	٤٩	٦	٦	صفر	صفر
٣٦	٥٩	٥	٤	١+	١
المجموع				صفر	٨ = ٤ ف <sup>٢</sup>

$$P = 1 - \frac{6 \text{ ف}^2}{(1 - 36) 6} = \frac{8 \times 6}{(1 - 36) 6} = 0,78$$

جدول رقم (٤٠)

خطوات حساب معامل ارتباط الرتب  
لسيرمان بمعلومية الدرجات

طريقة حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان إذا كانت بعض الرتب مكررة

إذا أردنا أن نرتب الدرجات ١٤ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٥ فإننا نلاحظ على الفور أن الدرجة ١٩ قد تكررت مرتين ، والدرجة ٢٣ تكررت ثلاث مرات . وفي مثل هذه الحالات يجب أن نعين للدرجات المكررة متوسط رتب هذه الدرجات .

فمثلا إذا كانت رتبة الدرجة ١٤ هي ١ ، فإن رتبة كل من الدرجتين ١٩ تكون  $\frac{2+2}{2} = 2,5$  ، ورتبة الدرجة ٢٣ تساوي ٤ نظرًا لأنه ينسبها ثلاث درجات ،

$$\text{ورتبة كل من الدرجات ٢٣ التالية تساوي } 6 = \frac{5+6+7}{3} .$$

ويمكن إيجاد معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ذلك بنفس الطريقة التي اتبعناها في حالة الرتب غير المكررة .

ولكن إذا كان هناك رتب كثيرة مكررة فإن هذه الطريقة ربما لا تكون دقيقة في حساب معامل الارتباط . وذلك يرجع إلى أن معامل ارتباط الرتب لسبيرمان هو حالة خاصة من معامل ارتباط بيرسون الذي يفترض أن الرتب هي الأعداد الصحيحة الأولى التي عددها ن . فوجود الرتب المكررة يتنافى مع هذا الغرض . وإذا زاد عدد هذه الرتب المكررة فإن مجموع مربعات فروق هذه الرتب يختلف اختلافا كبيرا عن مجموع مربعات الأعداد الصحيحة الأولى التي عددها ن . وهذا يؤثر بالتالي على قيمة معامل ارتباط الرتب . ولذا توجد طرق أخرى تستخدم لتصحيح الرتب المكررة سوف نعرض إحداها بعد عرضنا للشال رقم (٣) الآتي .

- ٣٦٩ -

مثال (٣): أوجد معامل ارتباط الرتب لسبيران لازواج الدرجات الآتية :

$$س = (١٠٠٩٠٨٠٦٠٥٠٤٠٣٠٢٠٢٠١)$$

$$ص = (٨٠٧٠٧٠٦٠٥٠٥٠٥٠٣٠٢٠٢)$$

ويمكن تلخيص الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث لإيجاد معامل الارتباط في هذه الحالة في الجدول رقم (٤١) الآتي:

الفروق بين الرتب		الرتب		الدرجات	
ف <sup>٢</sup>	ف	ص	س	ص	س
٠,٢٥	٠,٥ -	١,٥	١	٢	١
١,٠٠	١,٠ +	١,٥	٢,٥	٢	٢
٠,٢٥	٠,٥ -	٣	٢,٥	٣	٢
١,٠٠	١,٠ -	٥	٤	٥	٣
صفر	صفر	٥	٥	٥	٤
١,٠٠	١,٠ +	٥	٦	٥	٥
صفر	صفر	٧	٧	٦	٦
٠,٢٥	٠,٥ -	٨,٥	٨	٧	٨
٠,٢٥	٠,٥ +	٨,٥	٩	٧	٩
صفر	صفر	١٠	١٠	٨	١٠
بحف <sup>٢</sup> = ٤	صفر				المجموع

$$٠,٩٧٥ = \frac{٤ \times ٦}{١ - ١٠٠) ١٠} - ١ = \frac{٦ \text{ بحف}^٢}{(١ - ٢٠) ١٠} - ١ = P$$

جدول رقم (٤١)

خطوات حساب معامل ارتباط الرتب لسبيران اذا كانت بعض الرتب مكررة  
( ٢٤ - التحليل )

— ٣٧٠ —

### طريقة أخرى لحساب معامل ارتباط الرتب لسيرمان :

يمكن حساب معامل ارتباط الرتب لسيرمان باستخدام صورة أخرى، وبالرغم من أن هذه الصورة تتطلب عمليات حسابية أكثر من الصورة السابقة إلا أنها تتميز بإمكانية إجراء بعض التعديل عليها بحيث تستخدم في حالة وجود بعض الرتب المكررة .

وعندما تنحصر الرتب بين ١ ، ن فإن مجموع مربعات الرتب ومجموع حواصل ضربها يمكن حسابه باستخدام الصورة الآتية :

$$\text{مجموع مربعات رتب س ، أى م} = \text{مجموع مربعات رتب ص ، أى م} \\ = \frac{n^2 - n}{12}$$

ومجموع حواصل ضرب رتب س ، ص أى :

$$\frac{1}{2} (م + م_{ص} - م_{ف})$$

حيث ف هي فرق رتبتين متناظرتين من رتب س ، ص وبذلك تكون

$$p = \frac{م}{\sqrt{م \times م_{ص}}} \quad . \quad . \quad . \quad . \quad (٦)$$

ويمكن أن تطبق هذه الصورة على البيانات الموضحة في الجدول السابق رقم (٤١) كالآتي :

$$م = م_{ص} = \frac{n^2 - n}{12} = \frac{1000 - 10}{12} = 82,5$$

$$م = \frac{1}{2} (م + م_{ص} - م_{ف})$$



$$- 371 -$$

$$(4 - 82,5 + 82,5) \frac{1}{4} =$$

$$80,5 = 161 \times \frac{1}{2} =$$

$$\frac{80,5}{82,5 \times 82,5} = P \text{ وبذلك تكون}$$

$$0,975 = \frac{80,5}{82,5} =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها فيما سبق .

ولكن وجود رتب مكررة في هذا المثال يقلل من قيمة مجموع المربعات .  
والصورة التي استخدمناها لم تدخل هذه الرتب المكررة في الاعتبار عند حساب  
معامل الارتباط . ولذلك يجب أن نصحح هذه الصورة قبل استخدامها في حالة  
الرتب المكررة في أحد المتغيرين أو كليهما ، ويمكن حساب معامل التصحيح  
كالتالي :

١ - نحسب قيمة  $y$  لكل مستوى من مستويات الرتب المكررة باستخدام  
الصورة :

$$y = \frac{t^3 - t}{12}$$

حيث  $t$  ترمز إلى عدد الملاحظات أو الدرجات التي لها نفس الرتبة .  
فإذا كان هناك مثلاً درجتان لها نفس الرتبة ، فإن :

$$y = \frac{2^3 - 2}{12} = 0,5$$

٢ - نجمع قيم  $y$  لجميع الرتب المكررة لكل من المتغيرين  $s$  ،  $v$  لكي  
نحصل على  $\sum y_s$  ،  $\sum y_v$  .

— ٢٧٢ —

٣ — نعدل مجموع مربعات رتب س ، ص وبمجموع حواصل الضرب كالآتي :

$$\text{م}^2 = \frac{\text{ن}^2 - \text{ن}}{12} - \text{مجموع ت س} \quad (٧)$$

$$\text{ص}^2 = \frac{\text{ن}^2 - \text{ن}}{12} - \text{مجموع ص س} \quad (٨)$$

ففي المثال السابق :

$$\text{م}^2 = ٨٢,٥ - ٠,٥ = ٨٢$$

$$\text{ص}^2 = ٨٢,٥ - ١ = ٨١,٥$$

$$\text{م ص} = \frac{1}{2} (٨٠ + ٨١,٥ - ٤) = ٧٩,٧٥$$

$$P = \frac{٧٩,٧٥}{(٨١,٥)(٨٢)} = \frac{٧٩,٧٥}{٨١,٧٥} = ٠,٩٧٣$$

ويلاحظ أن معامل التصحيح له تأثير طفيف على قيمة معامل ارتباط الرتب لأن عدد الرتب المكررة كان قليلا . ولذلك يمكن التغاضي عن استخدام معامل التصحيح في مثل هذه الحالات .

ولكن يجب استخدام هذا المعامل إذا كان هناك عدد كبير من الرتب المكررة .

وعلى الباحث أن يقرر بنفسه ما إذا كان من الأفضل استخدام معامل التصحيح أم لا وإذا وجد أن هذا المعامل سوف يكون له تأثير يذكر على قيمة معامل ارتباط الرتب .

- ٢٧٣ -

وينبغى أن نلاحظ أنه إذا حسبنا معامل ارتباط بيرسون لنفس مجموعة الدرجات فإن قيمته ربما تختلف قليلا عن قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . ولذا يفضل استخدام معامل ارتباط بيرسون إذا كان ميزان قياس البيانات من النوع الفترى .

أما إذا لم يكن لدى الباحث آلة حاسبة فإن استخدام طريقة سيرمان بما تتميز به من سهولة في العمليات الحسابية تعطيه قيمة تقريبية لمعامل ارتباط بيرسون . وكلما زاد حجم العينة كلما زاد اقتراب قيمى المعاملين .

وفي الحقيقة توجد صورة رياضية يمكن أن تستخدم لتقدير معامل ارتباط بيرسون بمعلومية معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ، إلا أن استخدام هذه الصورة يتطلب أن تكون البيانات مستمدة من عينات كبيرة ، وهو ما لا يتوفر لدى الباحث عند استخدامه لمعامل ارتباط الرتب .

وقد دلت نتائج تطبيق هذه الصورة الرياضية على أن معامل ارتباط الرتب في المتوسط يكون أكبر قليلا من معامل ارتباط بيرسون ، وأن أكبر فرق بينهما باستخدام هذه الصورة عندما يكون كل منهما قريبا من ٠,٥٠ هو ٠,٠٠٢ . بما يؤكد مدى اقتراب قيمى المعاملين من بعضهما . ولكننا مع هذا لا ننصح الباحث بأن يستخدم معامل ارتباط بيرسون إلا إذا كانت البيانات تحقق الفروض التى تتطلبها هذا النوع من الارتباط .

#### تفسير معامل ارتباط الرتب لسبيرمان :

إذا كان كل من المتغيرين المطلوب إيجاد معامل الارتباط بينهما مقدرين على أساس الرتب فإن قيمة هذا المعامل تساوى قيمة معامل ارتباط بيرسون الناتجة من استخدام الدرجات الأصلية بدلا من الرتب ( فيما عدا الحالات التى تكون

- ٣٧٤ -

فيها بعض الرتب مكررة أكثر من ثلاث أو أربع مرات ) .

ولذا يمكن في الحالة الأولى تفسير معامل ارتباط الرتب لسبيرمان على أنه مقياس لمقدار العلاقة الخطية بين الرتب .

أما إذا كانت قيم كل من المتغيرين محسوبة بوحدات غير الرتب (مثل درجات اختبار في الذكاء مثلاً) فإن قيمة معامل ارتباط الرتب المناظرة لدرجات الاختبار لا تساوي قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة من الدرجات الأصلية .

كما أن معامل ارتباط الرتب بين درجات توزيعين يتخذان شكل التوزيع الاعتيادي يكون أقل قليلاً من معامل ارتباط بيرسون الذي يجب من الدرجات الأصلية ( أقل من ٠,٠٢ ) .

والخلاصة أنه يمكن اعتبار قيم معامل ارتباط الرتب لسبيرمان هي قيم تقريبية لمعامل ارتباط بيرسون .

## معامل ارتباط الرتب لسكندال

### Kendall's Tau Rank Correlation Coefficient

يمكن اعتبار معامل ارتباط الرتب الذي ينسب إلى العالم الإنجليزي موريس كندال Maurice Kendall بديلاً لمعامل ارتباط الرتب لسبيرمان . فمكل منهما يستخدم كقياس للعلاقة بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتبى .

ولسكن معامل ارتباط كندال يختلف في الفكرة التي بنى عليها عن معامل ارتباط لسبيرمان . فمعامل ارتباط لسبيرمان يمكن اشتقاقه كما سبق أن رأينا بطريقة جبرية من معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون ، ولذلك فهو يعتبر حالة خاصة منه . ولسكن معامل ارتباط الرتب لسكندال يعتمد على تحديد الفرق بين عدد الاتفاقات وعدد الاختلافات بين أزواج رتب كل من المتغيرين ،

— ٣٧٥ —

ثم إيجاد النسبة بين هذا الفرق إلى عدد الاتفاقات بين الرتب إذا افترض أن هناك اقترانا موجب تام بين مجموعتي الرتب .

وهو بهذا يشبه إلى حد ما معامل الاقتران الرتبى لجودمان وكروسكال الذى سبق أن عرضنا له فى مستهل هذا الفصل . ويرمز لمعامل ارتباط الرتب لسكندال بالحرف اليونانى ( T ) ويقرأ ( تو ) . وسوف نوضح فى نهاية هذا الفصل العلاقة بين معاملات ارتباط الرتب الثلاثة .

وتوجد فى الحقيقة طرق متعددة لحساب معامل ارتباط الرتب لسكندال بعضها جبرية والآخرى بيانية . وسوف نعرض فيما يلى لبعض هذه الطرق .

التي أشير إليها

طريقة حساب معامل ارتباط الرتب لسكندال إذا كانت الرتب غير

مكبرة :

( أولا ) طريقة جبرية :

نفترض أننا أردنا حساب معامل ارتباط كندال بين مجموعتي الرتب

لآتية :

س	٣	٢	١	٤	٥
ص	٤	١	٣	٢	٥

فالمطوية الأولى : نعيد ترتيب رتب س ترتيبا تصاعديا من ١ إلى ن ، ونكتب

رتب ص المناظرة كالاتى :

س	١	٢	٣	٤	٥
ص	٣	١	٤	٢	٥

- ٣٧٦ -

والخطوة الثانية : نبدأ بزواج الرتب الأول (حيث  $s = 1$ ) ، ونقارن قيمة  $s$  المناظرة (  $s = 3$  ) بمجموع قيم  $s$  التالية ، ونعين القيمة  $1 +$  لكل رتب  $s$  التالية التي تكون أكبر من الرتبة  $s = 3$  ، والقيمة  $- 1$  لكل رتب  $s$  التالية التي تكون أقل من الرتبة  $s = 3$  .

ثم نجمع القيم الناتجة جعاً جبرياً ( أى مع مراعاة الإشارات ) . ونسكرر هذه العملية لجميع رتب  $s$  المناظرة لرتب  $s$  كالآتي :

بالنسبة للزوج الأول حيث (  $s = 1$  ) :

$$- 1 + 1 - 1 + 1 = \text{صفر}$$

وبالنسبة للزوج الثاني ( حيث  $s = 2$  ) :

$$3 + = 1 + 1 + 1 +$$

وبالنسبة للزوج الثالث ( حيث  $s = 3$  ) :

$$- 1 + 1 = \text{صفر}$$

وبالنسبة للزوج الرابع ( حيث  $s = 4$  ) :

$$1 + = 1 +$$

والخطوة الثالثة : نجمع القيم الناتجة جعاً جبرياً و' من المجموع بالرمز ج.

$$\text{أى أن : ج} = \text{صفر} + 3 + \text{صفر} + 1 = 4 \dots$$

والخطوة الرابعة ، نحسب أكبر قيمة للبقدار (ج) ، وهى القيمة التي نحصل عليها إذا كان هناك افتراض موجب تام بين مجموعى الرتب . وهذه القيمة  $= \frac{1}{2} n (n - 1)$  .

والخطوة الخامسة ، نحسب معامل ارتباط الرتب ليكن  $T$  باستخدام الصورة الآتية :

$$T = \frac{\sum \frac{J^2}{n(n-1)}}{\dots} \dots (٩)$$

- ٣٧٧ -

$$\text{أي أن } T = \frac{5 - 20}{4 \times 2} = 0,40$$

وإذا حسبنا معامل ارتباط الرتب لسيرمان لهذه البيانات سوف نجد أنه يساوي ٠,٥٠ ، واختلاف النتائج يرجع إلى اختلاف الأساس المنطقي الذي بنى عليه كل من المعاملين . وسوف نعود لمناقشة هذه النقطة عند مقارنة الطرق المختلفة لإيجاد العلاقة بين متغيرين من المستوى الرتبي في آخر هذا الفصل .

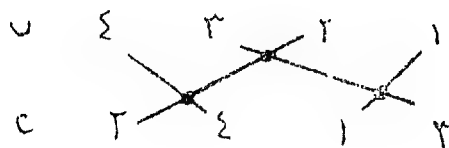
### (ثانياً) طريقة بيانبة :

تعد هذه الطريقة أبسط من الطريقة الجبرية السابقة عند حساب قيمة ج ، إذ أنها تعتمد على التوضيح البياني لأزواج الرتب . وفيما يلي ملخص الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث عند استخدام هذه الطريقة في حساب معامل ارتباط الرتب لكندال إذا كانت الرتب غير مكررة .

الخطوة الأولى: يعيد ترتيب رتب س ترتيباً تصاعدياً من ١ إلى ن، ويكتب رتب ص المناظرة كالآتي :

س	١	٢	٣	٤	٥
ص	٣	١	٤	٢	٥

والخطوة الثانية: يرسم خطوطاً تصل بين الرتب المتساوية لكل من المتغيرين س ، ص كالآتي :



— ٢٧٨ —

والخطوة الثالثة : يوجد عدد نقط تقاطع هذه الخطوط ، وهى تدل على عدد الاختلافات بين الرتب . وفى هذا المثال توجد ثلاث نقط تقاطع كما هو مبين بالتخطيط البياني السابق .

والخطوة الرابعة : يوجد قيمة ج باستخدام الصورة الآتية :

$$ج = \frac{ن(ن-١)}{٢} - ٢ \times \text{عدد الاختلافات بين الرتب}$$

(١٠) .....

ففى هذا المثال :

$$ج = \frac{٥(٥-١)}{٢} - ٢ \times ٣$$

$$٤ = ١٠ - ٦ =$$

والخطوة الخامسة : يطبق الصورة الجبرية رقم (٩) لحساب قيمة (T) وهى :

$$٠,٤٠ + = \frac{٤ \times ٢}{(٥-١)} = \frac{٢ ج}{ن(ن-١)} = T$$

وهى نفس القيمة التى حصلنا عليها باستخدام الطريقة الجبرية .

ويمكن تفسير معامل ارتباط الرتب (T) تفسير مباشر . فإذا سمجنا زوجا من الأشياء التى حصلنا على رتبها بطريقة عشوائية ، فإن احتمال أن يكون هذا الزوج له نفس الرتبة فى كل من المنتخبين أكبر من احتمال أن يكون له رتبتان مختلفتان بقدر ٠,٤٠ . وبعبارة أخرى فإن هذا المعامل يدل على أن ترجيح تقدير شخصين نفس الرتبة لزوج معين من الأشياء يتم اختياره بطريقة عشوائية يكون أكبر من ترجيح تقدير رتبتين مختلفتين لهذا الزوج من الأشياء .



وهذه الطريقة البيانية لحساب معامل ارتباط الرتب لسكندال تصلح فقط عندما تكون الرتب غير مكررة ، ويسهل استخدامها إذا كان عدد الأفراد كبيراً نسبياً .

ويجب أن يلاحظ الباحث أن هذه الطريقة لا تقتصر فقط على تقديرات المحكمين لترتيب أشياء معينة ، وإنما يمكن أيضاً استخدامها في حالة ترتيب مجموعة من درجات كل من متغيرين .

### ثالثاً : طريقة بيانية أخرى لحساب معامل ارتباط الرتب (T) .

يمكن استخدام طريقة بيانية أخرى لحساب قيمة (ج) . والهدف من ذكرها هنا هو أنه يمكن تطبيقها بشيء من التعديل في حالة وجود بعض الرتب المكررة في أحد المتغيرين أو كليهما .

ولتوضيح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث لإيجاد قيمة ج باستخدام هذه الطريقة نشير إلى المثال السابق .

فالخطوة الأولى : يعد جدولاً تكرارياً ثنائى البعد ، ويضع رتب المتغير س على أحد بعديه ، ورتب المتغير ص على بعده الآخر ، ويكون لكل فرد زوج من الرتب نتحدد عن طريقه الخلية التي يقع فيها .

— ٣٨٠ —

رتب المتغير ص					
٥	٤	٣	٢	١	
		١			١
				١	٢
	١				٣
			١		٤
١					٥

بجدول رقم (٤٢)  
بجدول ثنائي البعد لرتب متغيرين  
(الرتب غير مكررة)

فمثلاً زوج الرتب (١، ٣) في الجدول رقم (٤٢) يقع في الخلية الناتجة من تقاطع الصف الأول والعمود الثالث . ولذلك وضعنا الرقم ١ في هذه الخلية ، وهكذا بالنسبة لبقية الرتب .

والخطوة الثانية : بحسب قيمة جـ بـ بأن يأخذ أى خلية يختلف تكرارها عن الصفر ، ويهمل كل من الصف والعمود الذى تقع فيه هذه الخلية ، ويوجد عدد التكرارات التى تقع أسفل وإلى يسار هذه الخلية ، ثم يجمع التكرارات التى يحصل عليها . فمثلاً بالنسبة للخلية ( ٢ ، ١ ) توجد ٣ تكرارات تقع أسفل وإلى يسار هذه الخلية ، وهكذا في بقية خلايا الجدول . ويمكن تلخيص ذلك كالآتي :

- ٣٨١ -

الحلية	عدد التكرارات
(٢٠١)	٢
(١٠٢)	٣
(٤٠٣)	١
(٢٠٤)	١
(٥٠٥)	صفر
ج	٧ =

والخطوة الثالثة : يطبق الصورة الآتية لحساب قيمة ج :

$$ج = ج٢ - \frac{ن(١ - ن)}{٢} \quad (١١)$$

$$\frac{٤ \times ٥}{٢} - ٧ \times ٢ =$$

$$٤ = ١٠ - ١٤ =$$

والخطوة الرابعة : يطبق الصورة الجبرية رقم (٩) لحساب قيمة (T) وهي :

$$٠,٤٠ = \frac{٤ \times ٢}{(١ - ٥) ٥} = \frac{ج٢}{ن(١ - ن)} = T$$

ونلاحظ أنها نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام الطريقتين الآخرين .

ويمكن أن يوجد الباحث قيمة ج بدلا من ج + وذلك بأن يأخذ بمجموع التكرارات الواقعة إلى يمين وأسفل كل خلية من خلايا الجدول يختلف تكرارها عن الصفر .

- ٣٨٢ -

$$\text{وعندئذ تكون ج} = \frac{n(1-n)}{2} - 2 \text{ ج} \dots\dots\dots (١٢)$$

وذلك لأنه في حالة عدم وجود رتب مكررة .

$$(٣) \quad \dots\dots\dots \frac{n(1-n)}{2} = \text{ج} + \text{ج} +$$

طريقة حساب معامل ارتباط الرتب لسكندال إذا كانت بعض الرتب مكررة :

يمكن حساب معامل ارتباط الرتب لسكندال إذا كانت بعض الرتب مكررة باستخدام طريقة مماثلة للطريقة البيانية الثانية التي عرضناها فيما سبق . أي أن الباحث يمكنه استخدام جدول تكرارى ثنائى البعد كما سبق ولسكن بعض خلايا الجدول في هذه الحالة سوف تشتمل على تكرارات أكبر من الواحد الصحيح .

ولتوضيح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث لاييجاد قيمة كل من ج ، T يعرض ههنا المثال الآتى :

نفترض أن اقنا بملاحظة ١٢ فردا بفرض ترتيبهم بالنسبة لكل من متغيرين ، وحصلنا على البيانات الآتية الموضحة بجدول رقم (٤٣) الآتى .

الفرد	رتب المتغير (س)	رتب المتغير (ص)
١	٥	٨,٥
٢	٧	١١
٣	٥	١٢
٤	١	٨,٥
٥	٢	٨,٥
٦	٣	٦
٧	٥	٥
٨	١١,٥	٨,٥
٩	١١,٥	٢
١٠	٩,٥	٢
١١	٩,٥	٢
١٢	٨	٤

جدول رقم (٤٣).

ترتيب ١٢ فرداً بالنسبة إلى كل من متغيرين

فالخطوة الأولى . يرتب الدرجات في كل من المتغيرين س ، ص كما في الجدول رقم (٤٣) . وفي الحقيقة يمكن استخدام الدرجات الفعلية بدلا من الرتب وتدوينها في العمودين الثاني والثالث من الجدول نظراً لأن الباحث ان يستخدم هذه الدرجات في حد ذاتها في العمليات الحسابية التي تلي ذلك .

والخطوة الثانية : يكون جدولاً ثنائى البعد ، يضع رتب المتغير س على بعده الافقى ، ورتب المتغير ص على بعده الرأس كالاتى :

رتب المتغير س

١	٢	٣	٥	٧	٨	٩,٥	١١,٥	المجموع
٢							١	٣
٤				١				١
٥					١			١
٦						١		١
٨,٥					١		١	٤
١١				١				١
١٢					١			١
المجموع	١	١	١	١	٣	١	٢	١٢

جدول رقم ( ٤٤ )

**جدول تکرار ثنائی البعد لرتب متغیرین**

(بعض الرتب مكررة)

والخطوة الثالثة : بحسب قيمة جـ كما سبق في حالة الرتب غير المكررة .  
غير أنه في هذه الحالة يجب أن يعطى أوزاناً للشكرارات التي تقع إلى يسار وأسفل  
كل خلية غير صفرية تماوي تكرار الخلية .

فمثلا بالنسبة للخلية الناتجة من تقاطع الصف الاول والعمود السابع يوجد تكرار واحد أسفل وإلى يسار هذه الخلية . ولكن نظراً لوجود حالتين أو تسكرارين في الخلية فإنه عند حساب ج.هـ يجب أن يجمع التكرارات الموزونة للخلية .

ای آن :

$$(2)1 + (4)1 + (2)1 + (1)1 + (1)2 = +$$

- ٣٨٥ -

والخطوة الرابعة : يحسب ج وذلك بأن يأخذ المجموع الموزون للتكرارات الواقعة إلى يمين وأسفل كل خلية غير صفرية من خلايا الجدول كالآتي :

$$ج = (٢)١ + (٢)١ + (٧)١ + (٨)١ + (٨)٢ =$$

$$١٤ + (١)١ + (٢)١ + ٣٩ =$$

$$وبذلك تكون ج = ج + ج - ج =$$

$$٢٥ = ٣٩ - ١٤ =$$

وبقترح كندال لإيجاد قيمة T أن نقسم قيمة ج الناتجة على المقدار الآتي :

$$\sqrt{\left[ \frac{n(n-1)}{2} - T^2 \right] \left[ \frac{n(n-1)}{2} - T^2 \right]} \quad (١٤) \quad . \quad . \quad .$$

$$حيث T = \frac{ج \cdot ج \cdot (ن - ١)}{٢} \quad (١٥) \quad . \quad . \quad .$$

، ن = المجموع الكلي للتكرار الهامشي للعمود ع، حيث ع ترمز إلى عدد الأعمدة المناظرة لرتب س .

$$ت = \frac{ج \cdot ف \cdot (ن - ١)}{٢} \quad (١٦) \quad . \quad . \quad .$$

، ن = المجموع الكلي للتكرار الهامشي للصف ف، حيث ف ترمز إلى عدد الصفوف المناظرة لرتب ص .

، ٢٥ = التجريب ،

- ٣٨٩ -

فإن هذا المثال :

$$T_1 = \frac{1}{2} [(1)^2 + (1)^2 + (2)^2] = 1$$

$$T_2 = \frac{1}{2} [(2)^2 + (2)^2] = 1$$

$$T = \frac{20 - \left( \frac{11 \times 12}{2} \right) \left( \frac{11 \times 13}{2} \right)}{\left( 9 - \frac{11 \times 12}{2} \right) \left( 5 - \frac{11 \times 13}{2} \right)} \sqrt{}$$

$$0,42 = \frac{20 - 57 \times 617}{}$$

أى أن درجة الاقتران بين الرتب تكون سالبة وتساوى ٠,٤٢.

## معامل الاتفاق لكندال

### Kendall's Coefficient of Concordance

أحيانا يود الباحث تحديد العلاقة بين ثلاث مجموعات أو أكثر من الرتب ،  
أى يود معرفة مدى اتفاق مجموعة من المحكمين عندما يطلب منهم ترتيب مجموعة  
من الأشياء بالنسبة إلى خاصية معينة . ويمكن أن يحصل الباحث على هذه  
البيانات بطرق مختلفة . فمثلا يمكنه أن يعرض الأشياء أو المشتريات التي عددها (ن)  
على (م) من المحكمين ، ويطلب من كل محكم أن يقدر رتبة معينة لكل مثير أو شيء



نوعاً لمحك معين سقى تحديده . أو يمكنه أن يحصل على درجات أو قياسات عددها (م) لمجموعة تتكون من (ن) من الأشخاص أو الأشياء . مثل درجات اختبارات في الرياضيات واللغة العربية والتاريخ وهكذا . ثم يقوم بترتيب درجات كل اختبار ، ويضع هذه البيانات في جدول مكون من (م) من الصفوف ، (ن) من الأعمدة ، وبذلك تتكون خلايا الجدول من الأعداد التي تناظر رتب الأفراد أو الأشياء إلى قدرها المحكمون .

ويمكن أن يوجد الباحث درجة الاتفاق بين المحكمين بأن يحسب معامل ارتباط الرتب لسبب ما بين كل مجموعتين من الرتب ، ثم يوجد متوسط معاملات الارتباط الناتجة ، وبذلك يحصل على مقياس للعلاقة بين جميع الرتب .

ولكن هذه الطريقة تحتاج بلا شك إلى جهد ووقت كبيرين من جانب الباحث . ولذلك اقترح كندال Kendall استخدام مقياس إحصائي جديد لتبسيط هذه العمليات أطلق عليه اسم معامل الاتفاق

Coefficient of Concordance.

ويرمز له بالحرف الانجليزي  $W$  ولكننا سترمز له في هذا الكتاب بالرمز (ق) .

طريقة حساب معامل الاتفاق لكندال إذا كانت الرتب غير مكررة :

لتوضيح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث في حساب معامل الاتفاق إذا كانت الرتب غير مكررة بعرض مبرهنات المثال الآتي :

نفترض أنه طلب من خمسة من المحكمين ( م ) تقدير رتبة معينة للشروعات إلى قدمها عشرة طلاب في إحدى السلكيات ( ن ) . وأراد تحديد مدى اتفاق الرتب التي قدرها هؤلاء المحكمون . والجدول الآتي رقم (٤٥) يوضح هذه البيانات :

- ٢٨٨ -

(٥) ف	(٤) ف	(٣) بمجموع الرتب	(٢) الرتب التي قدرها المحكمون					(١) الطالب
			٥	٤	٣	٢	١	
٢٤٠,٢٥	١٥,٥	١٢	٤	٣	٢	١	٢	١
٢٤٢,٢٥	١٨,٥	٩	٢	٢	١	٣	١	٢
١٥٦,٢٥	١٢,٥	١٥	٣	١	٤	٤	٣	٣
٤٢,٢٥	٦,٥	٢١	١	٥	٥	٥	٥	٤
٦,٢٥	٢,٥	٢٥	٦	٧	٦	٢	٤	٥
٢,٢٥	١,٥	٢٩	٧	٤	٣	٨	٧	٦
١٢,٢٥	٣,٥	٣١	٥	٦	٨	٦	٦	٧
١٢٢,٢٥	١١,٥	٣٩	٩	٨	٧	٧	٨	٨
٢٤٢,٢٥	١٨,٥	٤٦	٨	٩	١٠	١٠	٩	٩
٤٢٠,٢٥	٢٠,٥	٤٨	١٠	١٠	٩	٩	١٠	١٠
١٦٩٦,٥ = ع ف		٢٧٥						

جدول رقم (٤٥)  
تقديرات خمسة من المحكمين لعشرة طلاب  
وخطوات ايجاد معامل الاتفاق لتتدال  
في حالة للرتب غير المكررة

والاحظ من هذا الجدول أن مجموع قيم العمود الثالث هو المجموع السكلي للرتب . ويمكن التحقق من صحة هذا المجموع كالآتي :

$$\frac{م(ن) (ن+١)}{٢} = \text{المجموع السكلي للرتب}$$

$$\frac{٥ (١٠) (١١)}{٢} =$$

$$= ٢٧٥$$

حيث م ترمز لعدد المحكمين .  
ن ترمز لعدد الطلاب .

- ٣٨٩ -

فإذا لم تكن هناك علاقة بين الرتب فإننا نتوقع أن يتساوى مجموع الرتب في كل صف .

ففي هذا المثال يكون هذا المجموع مساوياً لمتوسط المجموع الكلي للرتب ،

$$\text{أى} = \frac{275}{10} = 27,5$$

ولذلك نوجد الفرق بين مجموع الرتب في كل صف وهذا المتوسط، ثم نوجد مربع هذه الفروق ، ونجمع المربعات الناتجة . رنتائج هذه الخطوات مبينة في العمودين الرابع والخامس من الجدول رقم (٤٥) .

ويلاحظ أن هذه المربعات تشير إلى درجة اتفاق مجموعة المحكمين . فكلما زادت قيمة هذه المربعات دل ذلك على اتفاق المحكمين . وكلما نقصت هذه القيمة دل ذلك على عدم اتفاقهم .

وللحصول على مقياس نسبي لدرجة الاتفاق ، يجب أن نقسم هذا المجموع على أكبر قيمة له ، وهى القيمة التى يمكن أن نحصل عليها في حالة الاتفاق التام بين

$$\frac{m^2(n-1)}{12} = \text{القيمة أن هذه القيمة}$$

ولذلك فإن معامل الاتفاق ق

$$= \frac{12 \text{ ف } 2}{(n-1)(n-1)} \dots \dots \dots (17)$$

وبالتعويض من الجدول السابق في هذه الصيغة نجد أن :

$$0,82 = \frac{1691,5 \times 12}{(1-100)(10)(20)} = \text{ق}$$

وهي قيمة مرتفعة عما يدل على أن هناك اتفاقا كبيرا بين المحكمين الخمسة في تقدير رتب مجموعة الطلاب .

ويجب أن يلاحظ الباحث أنه إذا كان معامل الاتفاق  $= 1$  فإن هذا يعني وجود اتفاق تام بين المحكمين، وإذا كان هذا المعامل  $= 0$  فإذ يعني عدم وجود أى اتفاق بين المحكمين. كما يجب أن يلاحظ أن هذا المعامل لا تكون قيمته سالبة، وإذا كان لدينا أكثر من اثنين من المحكمين فإنه لا يمكن أن تصل قيمته إلى الواحد الصحيح، إذ لا يمكن أن يحدث اتفاق تام بينهم . فمثلا إذا لم يوجد بين المحكمين أ، ب أى اتفاق، وكذلك بين المحكمين أ، ج، فإنه يجب أن يكون بين المحكمين ب، ج اتفاق تام .

كما أنه لا معنى لعدم وجود أى اتفاق إذا كان لدى الباحث أكثر من مجموعتين من الرتب .

العلاقة بين معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ومعامل الاتفاق لسكندال :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن إيجاد درجة الاتفاق بين المحكمين بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين كل مجموعتين من الرتب وإيجاد متوسط هذه المعاملات، ولنرمز لهذا المتوسط بالرمز  $\bar{r}_s$  .

وفي الحقيقة توجد علاقة بين هذا المتوسط وقيمة معامل الاتفاق  $Q$  وهي :

$$\bar{r}_s = \frac{1 - Q}{1 - M} \quad (18)$$

حيث  $M$  ترمز لعدد المحكمين .

وفي حالة  $M = 2$  تصبح العلاقة :

- ٣٩١ -

$$\overline{r_s} = 2 - 1$$

$$\text{وعندما ق} = \text{صفر} \quad \text{تكون } \overline{r_s} = 1 - 0$$

$$\text{وعندما ق} = 0,5 \quad \text{تكون } \overline{r_s} = \text{صفر} \cdot$$

$$\text{وعندما ق} = 1 \quad \text{تكون } \overline{r_s} = 1 + 0$$

وليس من السهل تفسير قيمة معامل الاتفاق ق تفسيراً مباشراً من حيث درجة اتفاق الرتب ، ولكن يمكن تفسير هذه القيمة عن طريق إيجاد متوسط قيمة معاملات ارتباط الرتب لسيرمان بين كل مجموعتين من الرتب باستخدام الصورة السابقة رقم (١٨) .

فمثلاً بالنسبة للمثال السابق وجدنا أن  $Q = 0,82$  وبذلك تكون :

$$\overline{r_s} = \frac{1 - 0,82 \times 0}{1 - 0} = 0,775$$

$$\text{فإذا أخذنا جميع أزواج الرتب الممكنة وعددها} \quad 10 = \frac{4 \times 5}{2}$$

أزواج ، وحصلنا على معامل ارتباط الرتب لسيرمان لكل زوج منها فإن متوسط معاملات الارتباط ستبلغ حوالي 0,775 ، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً كبيراً بين المحكمين الخمسة في متوسط تقديرهم لرتب مجموعة الطلاب .

ولكن يفضل تقرير درجة الاتفاق باستخدام ق بدلاً من

$\bar{r}_s$  في البحوث ، لأن  $\bar{r}_s$  تنحصر قيمتها بين  $\frac{1}{1-m}$  ، ١ أو تساوى  
أيامهما مهما كانت قيم  $n$  أو  $m$  . وهذا يسمح للباحث بمقارنة معاملات  
الاتفاق لمجموعات مختلفة من البيانات ، إلا أن استخدام  $\bar{r}_s$  يساعد على  
تفسير معامل الاتفاق في تفسيراً أكثر وضوحاً .

طريقة حساب معامل الاتفاق لـ كندال إذا كانت بعض الرتب مكررة :

إذا وجد الباحث أن هناك عدداً قليلاً من الرتب المكررة فإنه يمكنه استخدام  
نفس الطريقة السابقة التي استخدمناها في حالة الرتب غير المكررة . ولكنه في  
هذه الحالة يجب أن يعين للدرجات المكررة متوسط رتب هذه الدرجات ، ثم  
يحسب معامل الاتفاق في مباشرة من البيانات دون أي تعديل . أما إذا وجد أن  
عدد الرتب المكررة كبير فإنه يجب عليه تصحيح كل مجموعة من الرتب باستخدام  
معامل التصحيح الآتي والذي سنفرض له بالرمز  $L$  :

$$L = \frac{m(m^2 - 1)}{12} \dots (19)$$

حيث  $m$  ترمز إلى عدد الملاحظات المكررة بالنسبة لأي رتبة في مجموعة  
البيانات . فمثلاً إذا كانت رتب المتغير  $s$  هي ١ ، ٢ ، ٥ ، ٢ ، ٥ ، ٤ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ،  
٨ ، ٨ ، ١٠ فإنه يكون لدينا مجموعتان من الرتب المكررة إحداها تكررت  
مزتين والأخرى تكررت ثلاث مرات .

وبتطبيق صيغة معامل التصحيح المذكورة على هذه المجموعة من الرتب  
يُجد أن :

— ٣٩٣ —

$$٢,٥ = \frac{٣٠}{١٢} = \frac{٢٤ + ٦}{١٢} = \frac{(٣ - ٣) + (٢ - ٢)}{١٢} = ل$$

أى أننا نحسب قيمة معامل التصحيح ل لكل مجموعة من مجموعات الرتب التى عددها م ، ونجمع هذه القيم لنحصل على (م ل) . ثم نحسب معامل الاتفاق ق باستخدام الصورة (رقم ١٧) التى استخدمناها فى حالة الرتب غير المكررة ، ولكن بعد تعديلها بحيث تتضمن معامل التصحيح الذى أشرنا إليه . وتصبح الصورة كالآتى :

$$ق = \frac{١}{١٢} \cdot \frac{م^٢ (ن - ن) - م م ل}{(٢٠) \dots}$$

حيث م ترمز إلى عدد مجموعات الرتب . وهذا التصحيح يؤدي إلى زيادة قيمة معامل الاتفاق ق ولكن يكون له تأثير طفيف على هذا المعامل إذا كان عدد الرتب المكررة قليلا . ولذلك لا ننصح الباحث باستخدام هذه الصورة إلا إذا كان عدد الرتب المكررة كبيرا .

## معامل الاتساق لكندال

### Kendall's Coefficient of Consistence

لسكى يحصل الباحث على رتب مجموعة من الأشياء بالنسبة إلى خاصية أو صفة معينة يمكنه أن يعرض هذه الأشياء مثني . مثني بجميع الطرق الممكنة على أحد المحكمين ، ويطلب منه أن يرتب كل زوج من الأشياء تبعاً لحكم معين . وتسمى هذه الطريقة طريقة الموازنات الثنائية Paired Comparisons .

وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في البحوث النفسية والتربوية . ويفترض أن الرتب التي نحصل عليها باستخدام هذه الطريقة تكون أكثر ثباتاً من تلك التي نحصل عليها إذا طلب من المحكم ترتيب مجموعة الأشياء مرة واحدة .

إلا أن طريقة الموازنات الثنائية تتطلب جهداً ووقتاً كبيراً . فإذا كان لدى الباحث ن من الأشياء ، فإن عدد الموازنات الثنائية الممكنة يكون مساوياً  $\frac{n(n-1)}{2}$  . وكلما زادت قيمة ن زاد تبعاً لذلك عدد الموازنات زيادة كبيرة مما يجعل هذه الطريقة غير عملية .

وأحياناً نود أن نتأكد من اتساق الموازنات عند استخدام هذه الطريقة . فإذا افترضنا أن لدينا ثلاثة أشياء أ ، ب ، ج وكان أحد المحكمين يفضل أ على ب ، ب على ج . فلسكى تكون أحكامه متسقة يجب أن يفضل أ على ج . أما إذا كان يفضل ج على أ فإنه بذلك يكون غير متسق مع نفسه . وربما يرجع عدم الاتساق هذا إلى عدم قدرة المحكم على التمييز الدقيق بين الأشياء التي يوازن بينها أو بسبب عدم وضوح الحكم أو البعد الذي يحكم على أساسه . فكلما زاد عدم الاتساق قلت الثقة في معنى الرتب التي يقدرها المحكم للأشياء المطلوب ترتيبها .



- ٢٩٥ -

فإذا رمزنا لتفضيل  $a$  على  $b$  بالرمز  $a \leftarrow b$  ، وتفضيل  $b$  على  $a$  بالرمز  $b \leftarrow a$  ، وكان تسلسل تفضيل ثلاثة أشياء هو :

$a \leftarrow b \leftarrow c \leftarrow a$

فإن هذا يدل على ثلاثية غير متسقة من التفضيلات Inconsistent Triad فإذا كان لدينا مجموعة من الموازنات الثنائية بين  $n$  من الأشياء فإنه يمكن إيجاد عدد الثلاثيات غير المتسقة من الأحكام أو التفضيلات واستخدامها لتعريف معامل اتساق هذه الأحكام أو الاستجابات .

ويوضح فيرجسون الاستجابات التي نحصل عليها بطريقة الموازنات الثنائية التسعة أشياء رمزنا لها بالحروف  $a, b, c, d, e, \dots, n$  في جدول رقم (٤٦) لآتي :

[illegible]

جداول رقم ( ٤٦ )  
الموازنات الثلاثية لتسعة أشياء

— ٣٩٧ —

ونظراً لأن ١ قد فضلت على ب ، فإننا وضعنا الرقم ١ في الخلية الناتجة من تقاطع الصف ١ مع العمود ب فوق القطر الرئيسي للجدول ، و وضعنا صفراً في الخلية الناتجة من تقاطع العمود ١ مع الصف ب تحت القطر الرئيسي للجدول . ويجب أن نلاحظ أنه إذا كانت الاستجابات متسقة اتساقاً تاماً فإن جميع القيم الواقعة على أحد جانبي القطر الرئيسي تكون مساوية للواحد الصحيح ، وجميع القيم الواقعة على الجانب الآخر تكون صفراً .

ولكن بالنظر إلى القيم الموجودة في الجدول السابق نجد أن هناك بعض القيم الصفيرية فوق القطر الرئيسي والواحد الصحيح تحت هذا القطر مما يدل على عدم وجود اتساق تام بين الاستجابات .

ولإيجاد معامل الاتساق لكندال لهذه المجموعة من البيانات يمكن أن يتبع الباحث الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : يجمع كل صف في الجدول السابق ، فإذا كان هناك اتساق تام بين الاستجابات فإن مجموع الصفوف سوف يكون : ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر . ولكننا نجد أن مجموع الصفوف في الجدول السابق هو ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٣ ، ٢ ، ١ مع مراعاة أننا رتبنا هذه المجاميع ترتيباً تنازلياً . ويلاحظ أن الاستجابات غير متسقة ، وهذا يقلل من تباين الأعداد التي يحصل عليها الباحث عندما يجمع صفوف الجدول .

والخطوة الثانية : يوجد متوسط مجموع جميع الصفوف . فإذا رمزنا لمجموع كل صف بالرمز  $f_i$  ، ومتوسط مجموع جميع الصفوف بالرمز  $\bar{f}$  فإن :

- ٢٤٨ -

$$\bar{f} = \frac{\sum f_i}{n}$$

وهذا المتوسط في الحقيقة  $\frac{1-n}{2}$  حيث  $n$  يرمز لعدد الأشياء المطلوب الموازنة بينها .

$$\text{ومن الجدول يتضح أن : } \bar{f} = \frac{36}{9} = 4$$

والخطوة الثالثة : يوجد مجموع مربعات انحرافات كل مجموع عن المتوسط .  
أي :  $\sum (f_i - \bar{f})^2$  وهذه تساوي

$$\sum f_i - \frac{n(n-1)}{4}$$

ومن الجدول يتضح أن قيمة هذا المقدار = ٣٠ .

والخطوة الرابعة : يحصل على أكبر وأقل قيمة للمقدار  $\sum (f_i - \bar{f})^2$  .  
ويحصل على أكبر قيمة عندما يكون هناك انساق تام في أنماط الاستجابات ،  
وهذه القيمة =  $\frac{n(n-1)}{12}$  . وأقل قيمة للمقدار  $\sum (f_i - \bar{f})^2$  تعتمد على  
ما إذا كانت  $n$  فردية أم زوجية . فإذا كانت  $n$  فردية فإن أقل قيمة لهذا  
المقدار = صفر .

أما إذا كانت  $n$  زوجية فإنه يمكن إثبات أن أقل قيمة لهذا المقدار  
=  $\frac{n}{4}$  .

أي أن أكبر قيمة ممكنة للمقدار  $\sum (f_i - \bar{f})^2$  من الجدول السابق

- ٣٩٩ -

$$٦٠ = \frac{(١ - ٨١)٩}{١٢} =$$

وأقل قيمة ممكنة لهذا المقدار = صفر (لأن فردية)

الخطوة الخامسة : يطبق الصورة الرياضية الآتية لحساب قيمة معامل الانساق لكندال والذي يرمز له بالحرف الانجليزي K ، ولكننا سنرمز له في هذا الكتاب بالرمز (ك) .

$$ك = \frac{\text{مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط} - \text{أقل قيمة لهذا المجموع}}{\text{أكبر قيمة لهذا المجموع} - \text{أقل قيمة لهذا المجموع}}$$

فاذا كانت ن فردية فإن :

$$(٢١) \quad ك = \frac{١٢ - (٢ - ٢) \frac{٣ - ٢}{٢}}{(١ - ٢) \frac{٣ - ٢}{٢}} \dots$$

وإذا كانت ن زوجية فإن :

$$(٢٢) \quad ك = \frac{١٢ - (٢ - ٢) \frac{٣ - ٢}{٢}}{(٤ - ٢) \frac{٣ - ٢}{٢}} \dots$$

ونظراً لأن (ر) في الجدول السابق فردية ، فإننا نستخدم الصورة رقم (٢١) لإيجاد قيمة (ك) .

$$\therefore ك = \frac{٣٠ \times ١٢}{٨٠ \times ٩} = \frac{٣٠ \times ١٢}{(١ - ٨١)٩}$$

تفسير معامل الانساق لكندال (ك) :

والآن ما هو تفسير القيمة الناتجة لمعامل الانساق ؟

في الحقيقة يمكن تفسير معامل الانساق في ضوء المناقشة التي قدمناها في مسهل

— ٤٠٠ —

الحديث عن هذا المعامل ، وهو فكرة ، الثلاثيات غير المتسقة ، التي على الصورة :

$$1 \leftarrow 2 \leftarrow 3 \leftarrow 4$$

فإذا رمزنا لعدد الثلاثيات غير المتسقة التي من هذا النوع بالرمز  $W$  ، فإن  $W$  تكون لها علاقة بمعامل الاتساق  $K$  ، فعندما تكون  $W$  فردية فإنه يمكن إثبات أن :

$$(23) \quad W = \frac{N(2N-1)(K-1)}{24} \dots$$

وعندما تكون  $N$  زوجية . فإنه يمكن إثبات أن

$$(24) \quad W = \frac{N(2N-1)(K-1)}{24} \dots$$

وبالنسبة للبيانات الموضحة في الجدول رقم (٤٦) تكون عدد الثلاثيات غير

$$\text{المتسقة } W = \frac{9(81-1)(1-0.5)}{24} = 15 \text{ ، ولأن } N \text{ فردية ،}$$

وأكبر قيمة ممكنة لعدد هذه الثلاثيات  $= 30$  وبذلك تكون  $K = 0.50$  .

أي أن هناك اتساقا بين نصف عدد العلاقات الثنائية التي تشتمل عليها هذه البيانات ، ولا يوجد اتساق بين النصف الآخر .

وإذا كانت  $K = 0.20$  ، فإن معنى ذلك أن هناك اتساقا بين أربعة أخماس عدد هذه العلاقات ، ولا يوجد اتساق بين الخمس الباقي .

ويجب أن نلاحظ أن معامل الاتساق  $(K)$  يكون مساويا للصفر إذا كانت أنماط الاستجابات عشوائية ، وهذه تعتبر أقصى حالة لعدم الاتساق . بينما تصل

قيمة هذا المعامل إلى الواحد الصحيح إذا كان هناك اتساق تام بين هذه الأنماط .

كيف يختار الباحث مقياس الاقتران المناسب إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الرتبي .

عرضنا في هذا الفصل عددا من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في إيجاد درجة الاقتران بين متغيرين كل منهما من المستوى الرتبي .  
واسكى يقرر الباحث أى هذه المقاييس يمكنه استخدامها عليه أن يكون واعيا للطريقة التي جمع بها بيانات بحثه والهدف من جمعها والاسئلة المطلوب الإجابة عليها باستخدام هذه البيانات .

ونظراً لأن معرفة الأساس المنطقي الذي بنى عليه كل مقياس من هذه المقاييس ومزاياه وعيوبه وحدود استخداماته يعد من الأمور الهامة التي يجب على كل باحث أن يكون على دراية بها، فإننا سوف نحاول هنا أن نقارن بإيجاز بين مختلف هذه المقاييس الإحصائية وطريقة تفسيرها حتى يكون لدى الباحث صورة متكاملة عن هذه المقاييس ، وبالتالي يستطيع اختيار المقياس الذي يناسب بيانات بحثه .

فمقاييس العلاقة الثلاثة الأولى التي عرضنا لها في هذا الفصل ، وهي معامل الاقتران الرتبي لجودمان وكروسكال ، ومعامل ارتباط الرتب لسيرمان ، ومعامل ارتباط الرتب لسكندال تعتبر جميعها مقاييس متماثلة ، بمعنى أن الاقتران بين المتغيرين يكون في كلا الاتجاهين ، أى متبادل . ويمكن أن يستخدم معامل الاقتران الرتبي لجودمان إذا أراد الباحث أن يحصل على معامل تصل قيمته إلى ١ أو ٠.٥ في حالة الاقتران التام . ولكن يفضل استخدام معامل ارتباط الرتب لسكندال نظراً لسهولة حسابه بالطرق البائية ومهولة تفسيره تفسيراً

احتمالاً . وفي الحقيقة أن قيمة أى من المعاملين لا تختلف اختلافاً يذكر في حالة عدم وجود رتب مكررة لقيم أى من المتغيرين لنفس مجموعة البيانات . وكذلك يمكن في هذه الحالة استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . إلا أن هذا المعامل يضع وزناً أكبر للفروق الكبيرة بين مجموعتي الرتب عن معامل الرتب لكوندال . فإذا كان الباحث مهتماً بإبراز هذه الفروق فإنه يفضل استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . أما إذا كانت بعض الرتب مكررة في أى من المتغيرين فإنه لا يفضل استخدام هذا المعامل لصعوبة تفسيره في هذه الحالة تفسيراً احتمالياً . وإذا حسبنا كلا من معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ومعامل ارتباط الرتب لكوندال نجد أن القيمة المطلقة للمعامل الأول أكبر من القيمة المطلقة للمعامل الثاني (وللتأكد من ذلك انظر إلى المثال الذي عرضناه عند مناقشة معامل ارتباط كندال في هذا الفصل) . ولكن يتساوى كل من المعاملين في حالة الاقتران التام بين مجموعتي الرتب بشرط أن تكون الرتب غير مكررة .

وفي الحقيقة يوجد ارتباط مرتفع بين كل من المعاملين في حالة العينات المستمدة من مجتمع أصل توزيعه اعتدالي *Bivariate Normal Distribution* . فعندما يكون الارتباط في المجتمع الأصل = صفراً ، فإن معامل ارتباط حاصل ضرب الموزوم بين كل من المعاملين = ٠,٩٨ . عندما تكون  $n = ٥٠$  . ويقرب معامل الارتباط من الواحد الصحيح عندما تقترب  $n$  ( أى عدد الملاحظات ) من اللانهاية .

ويتميز معامل ارتباط الرتب لكوندال بأنه يعتمد في حسابه على مقياس إحصائي آخر رمزنا له — كما سبق أن رأينا — بالرمز (ج) . وهذا المقياس يتصف بدرجة ما من العمومية لا تتميز بها (جف<sup>٢</sup>) المستخدمة في حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ، إذ أن لهذا المقياس عدد من التطبيقات غير تلك المستخدمة في حساب معاملات الارتباط . كما أن معامل ارتباط الرتب لكوندال يمكن أن يمتد استخدامه إلى معاملات الارتباط الجزئية ، أى الارتباط بين متغيرين بعد عزل تأثير متغير ثالث .



— ٤٠٣ —

ولكن يصعب استخدام أى من هذه المعاملات إذا كان عدد أفراد العينة كبيراً وبخاصة إذا كانت بعض الرتب مكررة . وهنا ربما يلجأ الباحث إلى استخدام معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون إذا وجد أن البيانات تحقق فروض هذا المعامل إلى حد ما .

والاعتبار الآخر الذى يجب أن يراعيه الباحث عند اختيار مقياس العلاقة المناسب هو مدى اهتمامه بطبيعة المتغيرين موضع الدراسة . ولتوضيح هذه النقطة فى الحالة التى يكون فيها كل من المتغيرين من المستوى الرتبى نعرض المثال الآتى :-

يفترض جيبسهورر أننا حاولنا التنبؤ بطول فترة المرض النفسى لمجموعة تتكون من ١٠ أفراد من المرضى على أساس درجاتهم المرتفعة أو المتوسطة أو المنخفضة فى استبيان معين . فهنا يمكن اعتبار أن كلا من المتغيرين ( درجات الاستبيان ، وطول فترة المرض ) من المستوى الرتبى .

وهذه البيانات موضحة بالجدول رقم ( ٤٧ ) الآتى :

درجات الاستبيان

مرتفعة متوسطة منخفضة

—	٤	—
٤	—	—
—	—	٢

أكثر من عامين  
من عام إلى عامين  
أقل من عامين

جدول رقم ( ٤٧ )

فإذا حسبنا قيمة المقياس الإحصائى (ج) لهذه البيانات نجد أنه = صفر . وبذلك يكون كل من معامل الاقتران الرتبى لجودمان وكروسكال ، ومعامل ارتباط الرتب لسكندال = صفراً . وهذا يدل على عدم وجود اقتران بين درجات الاستبيان وطول فترة المرض لهذه المجموعة من الأفراد .

ولكن بالتأمل في جدول رقم ( ٤٧ ) يتضح أنه يوجد اقتران نظراً لأن الدرجات المرتفعة في الاستبيان تقترن بالفترة القصيرة للمرض ( أقل من عامين ) . والدرجات المتوسطة تقترن بالفترة الطويلة ( أكثر من عامين ) ، والدرجات المنخفضة تقترن بالفترة المتوسطة ( من عام إلى عامين ) . ولا توجد أى استثناءات لهذه القاعدة في المجموعة بوجه عام . والسبب في عدم تأثر هذه المقاييس بهذه العلاقة هو أنها أكثر تأثراً بالاقتران المطرد monotonic الذى يمكن أن يوجد في حالة ما إذا كان كل من المتغيرين من النوع الرتيب . وبالرغم من أنه في هذا المثال توجد درجة معينة من لاقتران بين المتغيرين ، إلا أن هذا الاقتران ليس مطرداً ، لأن ارتفاع الدرجات في الاستبيان لا يقترن باطراد ( زيادته أو نقصان ) طول فترة المرض .

ولذلك إذا لجأنا إلى إيجاد قيمة أسس المقاييس المستخدمة في حالة المتغيرات التى من النوع الاسمي مثل معامل التندؤ لجتمان ( الذى عرضنا له في الفصل الثامن ) والذي يفضل الخصائص الترتيبية للمتغيرين ، سوف نجد أن قيمته في هذا المثال تساوى الواحد الصحيح مما يدل على اقتران تام ، بمعنى أنه بمجرد معرفتنا درجة الفرد في أحد المتغيرين يمكننا التنبؤ بدقة تامة بدرجةه في المتغير الآخر .

## تمارين على الفصل التاسع

١ — طلب باحث من مجموعة من المحكمين ترتيب بعض المجالات التي تسهم في التكيف الاسرى . واختار الباحث المجالات التي حازت أعلى التقديرات . ثم اختار ١٠٧ من الزوجات والأزواج وطلب منهم ترتيب هذه المجالات بحسب إسهامها الفعلي في تكيفهم الاسرى. وبذلك حصل الباحث على ترتيب آخر مستقل عن الترتيب الذي قدره المحكمون . وفيما يلي كل من مجموعتي الترتيب :

الرتب التي قدرها المحكمون ( س )	الرتب التي قدرها الزوجين ( ص )	مجال الاهتمام .
١٠	٩	إظهار العطف المتبادل
٩	٦	وضع خطة المستقبل
٨	١٠	وضع خطة للتوفير
٧	١	تعليم الأطفال
٦	٨	وضع خطة لميزانية الأسرة
٥	٧	وضع خطة لتنشئة الأطفال
٤	٤	وضع خطة لتنسيق المنزل
٣	٥	تنظيم وإعداد الوجبات
٢	٣	شراء لوازم الأسرة
١	٢	تنظيف المنزل

احسب باستخدام معامل الاقتران الرتبى لجودمان وكروسكال درجة اتفاق مجموعتي الترتيب الخاصة بالتكيف الاسرى .

٢ — فيما يلي مجموعتين من الترتيب لمجموعة تتكون من ١٢ فردا في متغيرين  
س ، ص :

— ٤٠٦ —

الفرد	رتب س	رتب ص
١	١,٠	٨,٠
٢	٢,٥	٦,٥
٣	٢,٥	٤,٥
٤	٤,٥	٢,٠
٥	٤,٥	١,٠
٦	٦,٠	٣,٠
٧	٩,٠	٤,٥
٨	٧,٥	٦,٥
٩	١٠,٠	٩,٠
١٠	٧,٥	١٠,٠

(١) احسب معامل ارتباط الرتب لكندال ، وفسر القيمة الناتجة .

(ب) احسب قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، وقارن بينها وبين القيمة

التي حصلت عليها في (١) .

٣ — حول الدرجات الآتية إلى رتب ، ثم احسب معامل ارتباط الرتب

لسبيرمان بطريقتين ، وقارن بين الناتجين .

٢٥	٢١	١٧	١٦	٩	٧	٧	٧	٤	٤	س
٢٠	٢٥	١٥	١٢	٢٠	١٦	٨	٨	١٦	٨	ص

٤ — قام ثلاثة من المحكمين بترتيب درجات سبعة من الطلاب في اختبار ما

كالتالي :

- ٤٠٧ -

الطالب							المحكم
ل	و	ا	د	ج	ب	ا	
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	س
٦	٧	١	٥	٤	٣	٢	ص
٧	٦	٣	٢	١	٤	٥	ع

١) احسب معامل الارتباط الرتب لسبيران بين كل محكمين ، وقارن بين القيم الناتجة .

(ب) احسب متوسط معاملات الارتباط التي حصلت عليها في ا .

(ج) احسب معامل الاتفاق الكندال وفسر القيمة الناتجة .

(د) تحقق من العلاقة بين متوسط معاملات ارتباط الرتب لسبيران ، ومعامل الاتفاق الكندال .

هـ - احسب معامل الاتساق الكندال للبيانات الآتية :

ا	ب	ج	د	هـ	
١	١	صفر	صفر	١	ا
صفر	صفر	١	١	١	ب
١	صفر	صفر	صفر	صفر	ج
١	صفر	١	صفر	١	د
صفر	صفر	١	صفر	صفر	هـ

— ٤٠٨ —

٦ — قام أحد المشرفين بترتيب ستة من العمال ا، ب، ج، د، هـ، و من حيث دقة أدائهم في العمل باستخدام طريقة الموازنات الثنائية . كما يأتي :

ا ← ب، ا ← ج، ا ← د، هـ ← ا، و ← ا، ب ← ج، د ← ب،  
ب ← هـ، ب ← و، ج ← د، ج ← هـ، و ← ج، د ← هـ، د ← و،  
هـ ← و .

احسب معامل الانساق لهذه البيانات ، وفسر القيمة الناتجة .

## الفصل الخامس

### مقاييس العلاقة

إذا كان أحد المتغيرين من المستوى  
الاسمي والآخر من المستوى الرتبى

نموذج ويلسكوكون للاقتران الاسمى – الرتبى

طريقة حساب معامل ويلسكوكون  
إذا اشتمل المتغير الاسمى على قسمين

طريقة حساب معامل ويلسكوكون  
إذا اشتمل المتغير الاسمى على أكثر من قسمين

## مقدمة :

عرضنا في الفصول الثلاثة السابقة مقاييس الاقتران بين متغيرين كل منهما إما من المستوى الفترى أو المستوى الاسمى أو المستوى الرتبى . ولما كان الباحث لا يضمن في جميع الأحوال أن يكون المتغيران موضع البحث لهما نفس ميزان أو مستوى القياس . فأحياناً يود الباحث أن يوجد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الرتبى ، أو أحدهما من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الفترى أو النسبى ، أو أحدهما من المستوى الرتبى والآخر من المستوى الفترى .

وسوف نقتصر في هذا الفصل على عرض مقاييس الاقتران في الحالة الاولى ، أى عندما يكون أحد المتغيرين من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الرتبى . أما مقاييس الاقتران في الحالتين الاخرتين فسوف نعرض لهما بالتفصيل في الفصلين التاليين .

### نموذج ويلكوكسون للاقتران الاسمى - الرتبى :

#### The Wilcoxon Model for Nominal - Ordinal Association

عندما يود الباحث أن يوجد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الرتبى فإن الطريقة المعتادة هى أن يستخدم مقياساً إحصائياً يعتمد على متغيرين من المستوى الاسمى . وهنا يتقاضى الباحث عن الميزان أو المستوى الرتبى للمتغير الآخر ويعتبره من المستوى الاسمى . ومن ثم يوجد معامل التنبؤ لجانان (λ) الذى سبقت أن عرضنا له في الفصل الثامن . وهنا ربما يبرر الباحث ذلك بأنه لا يستطيع إيجاد علاقة بين متغيرين أحدهما لاتوافر فيه خاصية الترتيب .

وسرى ضربان أن . إذا فحصنا هذا التقرير نجد أنه غير منطقي ويتضح ذلك إذا نظرنا



— ٤١١ —

إلى جدول الاقتران رقم (٤٨) الآتي، وهو يشمل على متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الرتبي.

المتغير الرتبي (رتب المتغير ص)	المتغير الاسمي (أقسام المتغير ص)				
	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	١٠	صفر	١٠	صفر	١٠
٢٠	صفر	١٠	صفر	١٠	صفر
٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

جدول رقم (٤٨)

جدول اقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الرتبي

فاذا تفاصينا عن ترتيب المتغير (ص) في هذا الجدول واعتبرناه متغيراً من المستوى الاسمي ثم حسبنا قيمة معامل التنبؤ لجنان (٨) باستخدام للصورة التي عرضناها في الفصل الثامن وهي :

$$\lambda = \frac{\sum \sum (T_i + T_j) - \sum T_i - \sum T_j}{(\sum T_i + \sum T_j) - n}$$

$$\lambda = \frac{(10 + 30) - 50 + 20}{(20 + 30) - 100}$$

$$= \frac{20}{60} = 0,33$$

- ٤١٢ -

وإذا نظرنا إلى جدول آخر رقم (٤٩) الآتي :

المتغير الاسمي (أقسام المتغير س)	المتغير الرتبي (رتب المتغير ص)					المجموع
	١	٢	٣	٤	٥	
أ	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٣
ب	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠

بجدول رقم (٤٩).

وتفاضلنا أيضا عن ترتيب المتغير ص في هذا الجدول واعتبرناه متغيرا من المستوى الاسمي ، وحسبنا قيمة  $\lambda$  نجد أن :

$$\lambda = \frac{(10 + 30) - 50 + 20}{(10 + 30) - 100}$$

$$0,50 = \frac{20}{40} =$$

ففي كلتا الحالتين استطعنا أن نقلل خطأ تخمين أى من المتغيرين باستخدام الآخر بقدر ٥٠٪ . ولكن إذا قارنا جدول رقم (٤٨) بجدول رقم (٤٩) يمكن أن نلاحظ أنهما يوضحان نمطين مختلفين من العلاقات . ففي كل من الحالتين يمكن تخمين عضوية أو انتماء الفرد لمجموعة معينة على الميزان الاسمي باستخدام رتبته على الميزان الرتبي . وسوف يكون هناك أخطاء في تخمين الرتب الفعلية للأفراد بمعلومية انتماءهم إلى الأقسام المختلفة . ولكن عند تخمين الرتب النسبية - أى الأعلى أو الأدنى - بدلا من الرتب الفعلية يمكن أن نلاحظ الفرق بين الجدولين .

— ٤١٣ —

فإذا نظرنا إلى الجدول رقم (٤٨) نجد أن رتب جميع أفراد القسم الأعلى من رتب أفراد القسم ب ، بينما لا نجد مثل هذه العلاقة الترتيبية في الجدول رقم (٤٩) .

ووجود مثل هذه العلاقة يدل على أن هناك درجة أكبر من الاقتران في الجدول رقم (٤٨) .

والفكرة الرئيسية هنا هي أن الميزان الاسمي والميزان الرتبي يقترنان أو يرتبطان إذا كان الأفراد الذين ينتمون إلى كل قسم من أقسام المتغير الاسمي يميل ترتيبهم إلى أن يكون مرتفعاً أو منخفضاً بدرجة متسقة عن الأفراد الذين ينتمون إلى الأقسام الأخرى .

وهذا هو نموذج ويلسكو كسون Wilcoxon الذي يمكن استخدامه في وصف درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الرتبي . وهو تعديل لمقياس إشارات الرتب لويلسكو كسون Wilcoxon Signed - Ranks Test ، وقد بنيت فكرة هذا النموذج على نفس الفكرة التي بنيت عليها مقاييس الاقتران التي عرضنا لها في الفصلين السابقين . وهي فكرة التخمين أو التنبؤ ونظراً لأن أحد المتغيرين في هذه الحالة يكون من المستوى الرتبي ، فإن معامل ويلسكو كسون يشبه معامل الاقتران الرتبي لجودمان وكروسكال من حيث إنه يتطلب تخمين رتب الأفراد موضع الدراسة . ولكن يختلف معامل ويلسكو كسون عن معامل جودمان وكروسكال في أننا لانستطيع تخمين رتبة فرد معين بالنسبة إلى أحد المتغيرين من رتبته بالنسبة إلى المتغير الآخر (لأن أحد المتغيرين أصبح من المستوى الاسمي) ، وإنما يجب أن نخمن رتبة الفرد في المتغير الرتبي من انتمائه إلى أحد أقسام المتغير الاسمي .

ولنوضح الخطوات التي يمكن أن يقدمها الباحث في حساب معامل ويلسكو كسون الذي يرمز له بالحرف اليوناني  $\theta$  (ويراؤا أيضاً) بمصرص ضريان :

نقترح أنما استطعنا ترتيب عشرة من الطلبة والطالبات من حينئذ الدرجة النسبية للعدوانية في مجموعة من المواقف الاجتماعية . وهذه البيانات موضحة في الجدول الآتي رقم ( ٥٠ ) :

الرتب بالنسبة للعدوانية										الجنس
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	١	١	١	١	ذكور
١	١	صفر	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	إناث

جدول رقم ( ٥٠ )  
جدول اقتران بين رتب العدوانية و الجنس

والسؤال الآن : ما هي درجة اقتران الجنس برتب العدوانية ، أى ماهي درجة تنبؤنا بالرتب النسبية للعدوانية بمعلومية جنس الطالب ؟

ويمكن الإجابة على ذلك بموازنة رتب كل فرد في إحدى مجموعتي الذكور أو الإناث برتب جميع الأفراد في المجموعات الأخرى التي تكون الميزان الاسمي .

ونظراً لأن لدينا في هذا المثال مجموعتين فقط (مجموعة الذكور ومجموعة الإناث) فإنه يكون لدينا مجموعتان فقط من الموازنات . إذ يجب موازنة رتبة كل طالب برتب جميع الطالبات .

فإذا بدأنا بالطالب الأول الذي رتبته ١٠ فإننا نجد أن هناك ٤ طالبات رتبتهن أقل منه (الرتب ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١) ، ولا توجد طالبات تفوق رتبته رتبة هذا الطالب ، فتسكون درجتنا هذا الطالب هما ٤ (أقل منه) ، صفر (أعلى منه) .

ويجب أن نكرر نفس الطريقة لكل طالب .

— ٤١٥ —

فالطالب الثاني الذي رتبته ٩ درجتاه هما ٤ (أقل منه) ، صفر (أعلى منه) .

والطالب الثالث الذي رتبته ٨ درجتاه هما ٤ (أقل منه) ، صفر (أعلى منه) .

والطالب الرابع الذي رتبته ٧ درجتاه هما ٤ (أقل منه) ، صفر (أعلى منه) .

ولكن الطالب الخامس الذي رتبته ٦ درجتاه هما ٣ (أقل منه) ، ١ (أعلى منه) .

والطالب الثامن الذي رتبته ٣ درجتاه هما ٢ (أقل منه) ، ٢ (أعلى منه) ، وهكذا .

فإذا جمعنا تكرار الطالبات الأقل من كل طالب ، وكذلك تكرار الطالبات الأعلى من كل طالب ، ثم أوجدنا الفرق بين التكرارين فإننا نحصل على معامل الرتب النسبية بين الجنسين :

أى أن :

$$\text{بمجموع تكرارات (الأقل)} = ٤ + ٤ + ٤ + ٢ + ٢ = ٢١$$

$$\text{بمجموع تكرارات (الأعلى)} = ١ + ٢ = ٣$$

الفرق بين المجموعين = مجموع تكرار (الأقل)

— مجموع تكرار (الأعلى)

$$١٨ = ٢١ - ٣ =$$

وإذا قسمنا هذا الفرق على العدد الكلى للوزانات فإننا نحصل على معامل الاقتران المطلوب .

-٤١٦-

أى أن معامل الاقتران

$$= \frac{\text{مجموع تكرارات (الأقل) - مجموع تكرارات (الأعلى)}}{\text{المجموع السككى للموازات}}$$

$$0,75 = \frac{18}{24} = \frac{3 - 21}{3 + 21}$$

وإذا بدأنا الموازنات بالطالبات بدلا من الطلبة ، فإننا سوف نحصل على نفس النتائج فيما عدا أن الإشارة سوف تكون عكسفة .

فثلا الطالبة الخامسة التى رتبها ٦ درجتيها هما ٤ ( أعلى منها ) ، ٢ ( أقل منها ) .

والطالبة السابعة التى رتبها ٤ درجتيها هما ٥ ( أعلى منها ) ، ١ ( أقل منها ) . وهكذا .

$$\frac{21 - 3}{21 + 3} =$$

$$0,75 = \frac{18}{24} =$$

ومعنى هذا أنه عند موازنة رتب الطلبة والطالبات تكون رتب الطلاب أعلى فى العدوائية فى حالات أكثر بنسبة ٧٥ ٪ من الرتب الأقل .

ولا يختلف بالطبع مقدار الاقتران سواء بدأنا الموازنات بالطلاب أم بالطالبات ، وإنما يختلف هذا المقدار فقط فى الإشارة .

ولكن نظرا لأن أحد المتغيرين فقط من المستوى الرتبى فإن الإشارة تصبح لا معنى لها ، فهى لا تبدل إلا على المجموعة التى بدأنا منها الموازنات . فإذا أهملنا الإشارة ، يمكننا أن نتوصل إلى صورة معامل ويلسكو كسون وهى :

- ٤١٧ -

$$\Theta = \frac{|\text{بمجموع تكرارات (الأقل)} - \text{بمجموع تكرارات (الأعلى)}|}{\text{المجموع الكلي للبيانات}} \dots (١)$$

ويبدل الخطأ الرئيس على أننا نأخذ القيمة المطلقة للفرق ، أى قيمة الفرق بغير النظر عن الإشارة .

فإذا كانت رتب جميع الطلاب أعلى من أى من الطالبات كما هو مبين بالجدول الآتى رقم (٥١) :

الرتب بالدرجة العددية										الجنس
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	١	١	١	١	ذكور
١	١	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	إناث

جدول رقم (٥١)

فإن درجات الطلاب تكون كالتالى :

بمجموع تكرارات (الأقل) = ٢٤

بمجموع تكرارات (الأعلى) = صفر

$$\Theta = \frac{24 - \text{صفر}}{24 + \text{صفر}} = 1$$

وسيتخذ تكون

وهذا يدل على اقتران تام بين المتغيرين .

أما إذا كان توزيع الطلبة والطالبات فى العدوائية كما هو مبين فى الجدول الآتى رقم (٥٢) :

(٢٧ - التحليل)

- ٤١٨ -

الرتب بالنسبة للمدوانية										الجنس
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١	صفر	١	صفر	١	١	صفر	١	صفر	١	ذ ثور
صفر	١	صفر	١	صفر	صفر	١	صفر	١	صفر	إمات

جدول رقم (٥٢).

فإن درجات الطلاب تكون كآلى :

مجموع تكرارات (الاقبل) = ١٢

مجموع تكرارات (الاعلى) = ١٢

$$\text{وحينئذ تكون } \Theta = \frac{|12 - 12|}{12 + 12} = \frac{\text{صفر}}{24} = \text{صفر}$$

وهذا يدل على عدم وجود أى اقتران بين المتغيرين . وتعتبر  $\Theta$  مقياسا للاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الرتبى . ويمكن أن تفراوح قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح . ويمكن تفسير قيمة  $\Theta$  فى ضوء الموازنات بين رتب الأفراد الذين ينتمون إلى الأقسام المختلفة للمتغير الاسمى . ونحصل عليها بإيجاد الفرق بين نسبة الموازنات التى يتفوق فيها أفراد إحدى المجموعات أو أحد الأقسام ونسبة الموازنات التى يتفوق فيها أفراد مجموعة أخرى أو قسم آخر .

طريقة أخرى لحساب  $\Theta$  :

إ يمكن إجراء تعديل لطيف على الطريقة السابقة لكي نحصل على مقياس إحصائى يمكن تسميه فى حالة الرتب غير المكررة أو التى يكون بعضها مكررا . والصورة الرياضية المستخدمة فى هذه الحالة هي :



- ٤١٩ -

$$(٢) \quad \dots \frac{\text{مجموع فن}}{٢} = ٥$$

$$\text{حيث فن} = | \text{تق} - \text{تع} |$$

أى القيمة المطلقة للفرق بين تكرارات ( الأقل ) وتكرارات ( الأعلى ) لكل قسمين من أقسام المتغير الاسمى .

ويمكن حساب قيمة ت<sub>٢</sub> بأن نضرب التكرار الكلى لكل قسم من أقسام المتغير الاسمى فى تكرار كل قسم من الأقسام الأخرى مثنى مثنى ، ثم نجمع حواصل الضرب الناتجة . وهذا المجموع يساوى المجموع الكلى للوزانات التى حصلنا عليها فيما سبق .

ويفترض عند استخدام هذه الصورة أن يكون المتغير الرسمى متصلا ، وأن يكون تكرار بعض الرتب هو نتيجة لعدم الدقة الكاملة فى التصنيف ، أى نتيجة لعدم إمكانية تحديد أى الملاحظات تكون رتبها أعلى وأياها تكون رتبها أقل .

ولذلك فإن نصف عدد الرتب المكررة يطرح من تكرارات ( الأقل ) ، والنصف الآخر يطرح من تكرارات ( الأعلى ) ، أى :

$$| \text{تكرارات ( الأقل ) } - \frac{1}{2} \text{ عدد الرتب المكررة } | - | \text{تكرارات ( الأعلى ) } - \frac{1}{2} \text{ عدد الرتب المكررة } |$$

وبذلك فإن عدد الرتب المكررة لا يكون له تأثير على قيمة ٥ لأنها تحذف نتيجة لعمليات الطرح .

أى أنه يمكننا حساب قيمة ٥ دون اعتبار للرتب المكررة .

ولتوضيح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث عند حساب قيمة  $\Theta$  بهذه الطريقة نرجع إلى البيانات الموضحة بجدول رقم (٥٠) .

الخطوة الأولى : يحسب ت في وذلك بأن يضرب كل تكرار في الجدول رقم ٥٠ ( جميع القيم في هذه الحالة = الواحد للصحيح ) في مجموع التكرارات التي تقع أسفل وإلى يسار هذا التكرار ، ثم يجمع حواصل الضرب الناتجة .

فمثلا بالنسبة للرتبة ١٠ :

$$[ \text{صفر} + \text{صفر} + \text{صفر} + ۱ + \text{صفر} + ۱ + \text{صفر} + ۱ ] (۱) \\ [ ۱ +$$

ای = (۴)(۱)

وبالنسبة للوتية ٩ :  $(1) (4) = 4$

وبالنسبة للرتبة ٨ :  $(1) (\epsilon) = \epsilon$

وبالنسبة للرتبة  $\gamma$  :  $\epsilon = (1) (1)$

وبالنسبة المرتبة ٥ :  $3 = (3) (1)$

وبالنسبة المرتبة ٣ :  $(1) (2) = 2$

المجموع ٢١

( ويلبغى أن نلاحظ أننا أهملنا الرب التي تكررناها صفر وهي الرب  
٠ (١، ٢، ٤، ٦

الخطوة الثانية : بحسب نتائج ذلك بأن يضرب كل تكرار في الجذر لقم (٥٠) في مجموع التكرارات التي تقع أسفل وإلى يمين هذا التكرار ، ثم يجمع حواصل الضرب للنتيجة .

- ١١٩ -

$$(٢) \quad \dots \frac{\text{مجموع فن}}{٢} = ٥$$

$$\text{حيث فن} = | \text{تق} - \text{تع} |$$

أى القيمة المطلقة للفرق بين تكرارات (الأقل) وتكرارات (الأعلى) لكل قسمين من أقسام المتغير الاسمى .

ويمكن حساب قيمة  $\text{ت}$  بأن نضرب التكرار الكلى لكل قسم من أقسام المتغير الاسمى فى تكرار كل قسم من الأقسام الأخرى مثنى مثنى ، ثم نجمع حواصل الضرب الناتجة . وهذا المجموع يساوى المجموع الكلى للدوازيات التى حصلنا عليها فيما سبق .

ويفترض عند استخدام هذه الصورة أن يكون المتغير الرتبى متصلاً ، وأن يكون تكرار بعض الرتب هو نتيجة لعدم الدقة الكاملة فى التصنيف ، أى نتيجة لعدم إمكانية تحديد أى الملاحظات تكون رتبها أعلى وأىها تكون رتبها أقل .

ولذلك فإن نصف عدد الرتب المكررة يطرح من تكرارات (الأقل) ، والنصف الآخر يطرح من تكرارات (الأعلى) ، أى :

$$| \text{تكرارات (الأقل)} - \frac{1}{2} \text{ عدد الرتب المكررة} | - | \text{تكرارات (الأعلى)} - \frac{1}{2} \text{ عدد الرتب المكررة} |$$

وبذلك فإن عدد الرتب المكررة لا يكون له تأثير على قيمة  $\text{ت}$  لأنها تحذف نتيجة لمطابقة الطرح .

أى أنه يمكننا حساب قيمة  $\text{ت}$  دون اعتبار للرتب المكررة .

- ٤٢٠ -

والموضح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث عند حساب قيمة  $\Theta$  بهذه الطريقة نرجع إلى البيانات الموضحة بجدول رقم (٥٠) .

الخطوة الأولى : بحسب ت في وذلك بأن يضرب كل تكرار في الجدول رقم ٥٠ ( جميع القيم في هذه الحالة = الواحد للصحيح ) في مجموع التكرارات التي تقع أسفل وإلى يسار هذا التكرار ، ثم يجمع حواصل الضرب الناتجة .

فمثلا بالنسبة للرتبة ١٠ :

$$(1) . [ \text{صفر} + \text{صفر} + \text{صفر} + 1 + \text{صفر} + 1 + \text{صفر} + 1 ]$$

$$[ 1 +$$

$$\text{أى } (1)(1) = 1$$

وبالنسبة للرتبة ٩ :

$$1(1)(1) = 1$$

وبالنسبة للرتبة ٨ :

$$1(1)(1) = 1$$

وبالنسبة للرتبة ٧ :

$$1(1)(1) = 1$$

وبالنسبة للرتبة ٥ :

$$1(1)(1) = 1$$

وبالنسبة للرتبة ٣ :

$$1(1)(1) = 1$$

المجموع

$$\overline{21}$$

( ويلبغى أن نلاحظ أننا أهملنا الرتب التي تكرارها صفر وهي الرتب

١٠ ، ٢ ، ٤ ، ٦ )

الخطوة الثانية : بحسب ت في وذلك بأن يضرب كل تكرار في الجدول رقم (٥٠)

في مجموع التكرارات التي تقع أسفل وإلى يمين هذا التكرار ، ثم يجمع حواصل الضرب الناتجة .

- ٤٢١ -

$$\begin{array}{rcl}
 \text{فبالنسبة للرتبة } ١٠ : & (١) \text{ (صفر)} & = \text{صفر} \\
 \text{وبالنسبة للرتبة } ٩ : & (١) \text{ (صفر)} & = \text{صفر} \\
 \text{وبالنسبة للرتبة } ٨ : & (١) \text{ (صفر)} & = \text{صفر} \\
 \text{وبالنسبة للرتبة } ٧ : & (١) \text{ (صفر)} & = \text{صفر} \\
 \text{وبالنسبة للرتبة } ٥ : & (١) \text{ (صفر)} & = ١ \\
 \text{وبالنسبة للرتبة } ٣ : & (١) \text{ (٢)} & = ٢ \\
 \hline
 & & \text{المجموع} \\
 & & ٣
 \end{array}$$

الخطوة الثالثة : يوجد الفرق فن = |تق - ت ع|

$$|٣ - ٢١| =$$

$$١٨ = |١٨| =$$

ونظرا لأن المتغير الاسمي في هذا المثال يتكون من قسمين فقط فإنه لا توجد موازنات أخرى . ولذلك فإنه يوجد فقط فرق واحد (فن) .

$$\text{وتكون بح فن} = \text{فن} = ١٨$$

الخطوة الرابعة : بحسب قيمة ت<sub>٢</sub> كآتي :

يضرب تكرار الذكور في تكرار الإناث .

$$\text{أى أن ت}_{٢} = (٦) (٤) = ٢٤$$

الخطوة الخامسة : بحسب قيمة  $\Theta$  باستخدام الصورة رقم (٢) السابقة

وهي :

$$\frac{\text{بح فن}}{\text{ت}_{٢}} = \Theta$$

$$0,75 = \frac{18}{24} =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام الطريقة السابقة .

حساب قيمة  $\Theta$  إذا اشتمل المتغير الاسمي على أكثر من قسمين :

يمكن أن تتضح بدرجة أفضل كيفية استخدام وتطبيق الصورة السابقة لحساب قيمة  $\Theta$  إذا اشتمل المتغير الاسمي على أكثر من قسمين، ولذلك سنعرض المثال الآتي لمتغيرين أحدهما من المستوى الرنبي ، والآخر من المستوى الاسمي الذي يشتمل على أربعة أقسام .

يفترض ضريبان أننا بتصنيف مجموعة تتكون من ٤٠ فردا بحسب حالتهم الاجتماعية . واستطعنا أن نقدر لكل منهم رتبة في التوافق الاجتماعي . وهذه البيانات موضحة في الجدول الآتي رقم (٥٣) :

المجموع السكاني	الرتبة في التوافق الاجتماعي					الحالة الاجتماعية
	١	٢	٣	٤	٥	
١٠	صفر	٢	٥	٢	١	أعزب
٢٠	صفر	صفر	٥	٥	١٠	متزوج
٥	٠١	٣	٢	صفر	صفر	أرمل
٥	٣	٢	صفر	صفر	صفر	مطلق

جدول رقم ( ٥٣ )

جدول اقتران بين الحالة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي

- ٤٣ -

فإذا أردنا تحديد درجة الاقتران بين الحالة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي لهذه العينة من الأفراد، فإننا نحسب قيمة  $\phi$  بنفس الطريقة السابقة كالآتي :

الخطوة الأولى : نحسب قيمة كل من  $T_1$  ،  $T_2$  ،  $T_3$  لكل موازنة ثنائية ممكنة ، وعدد هذه الموازنات ٦ ( أى توافيق ٤ أقسام مثنى مثنى ) .  
الموازنة الأولى : موازنة الفرد الأعزب بالفرد المتزوج :  
نحسب قيمة  $T_1$  كالآتي :

$$\begin{aligned} \text{بالنسبة للرتبة ٥ : } & (1) (5) = 10 \\ \text{بالنسبة للرتبة ٤ : } & (2) (5) = 10 \\ \text{بالنسبة للرتبة ٣ : } & (5) (\text{صفر}) = \text{صفر} \\ \text{بالنسبة للرتبة ٢ : } & (2) (\text{صفر}) = \text{صفر} \\ \text{بالنسبة للرتبة ١ : } & (\text{صفر}) (\text{صفر}) = \text{صفر} \\ \hline & 20 \end{aligned}$$

المجموع

ونحسب قيمة  $T_2$  لهذه الموازنة كالآتي :

$$\begin{aligned} \text{بالنسبة للرتبة ٥ : } & (1) (\text{صفر}) = \text{صفر} \\ \text{بالنسبة للرتبة ٤ : } & (2) (10) = 20 \\ \text{بالنسبة للرتبة ٣ : } & 5 (5 + 10) = 75 \\ \text{بالنسبة للرتبة ٢ : } & 40 (5 + 5 + 10) = 40 \\ \text{بالنسبة للرتبة ١ : } & \text{صفر} (5 + 5 + 5 + 10) = \text{صفر} \\ \hline & 125 \end{aligned}$$

المجموع

ثم نحسب قيمة  $\phi$  لهذه الموازنة كالآتي :

- ٤٢٤ -

$$فن = |تق - ت ع|$$

$$٠ ١١٥ = |١١٥ - | = |١٢٥ - ٢٠| =$$

الموازنة الثانية : موازنة الفرد الأعزب بالفرد الأرملة .

نحسب قيمة تق بنفس الطريقة :

$$٥ = (١ + ٢ + ٢) (١) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٥ :}$$

$$١٠ = (١ + ٢ + ٢) (٢) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٤ :}$$

$$١٥ = (١ + ٢) (٥) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٣ :}$$

$$٢ = (١) (٢) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٢ :}$$

$$\text{صفر} = (\text{صفر}) (\text{صفر}) \quad \text{بالنسبة للرتبة ١ :}$$

٣٢

المجموع

وكذلك نحسب قيمة ت ع كالتالي :

$$\text{صفر} = (١) (\text{صفر}) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٥ :}$$

$$\text{صفر} = (٢) (\text{صفر}) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٤ :}$$

$$\text{صفر} = (٥) (\text{صفر}) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٣ :}$$

$$٤ = (٢) (٢) \quad \text{بالنسبة للرتبة ٢ :}$$

$$\text{صفر} = (٢ + ٢) (\text{صفر}) \quad \text{بالنسبة للرتبة ١ :}$$

٤

المجموع

ثم نحسب قيمة فن باستخدام الصورة :

$$فن = |تق - ت ع|$$

$$٠ ٢٨ = |٢٨ - ٤| =$$



- ٤٢٥ -

الموازنة الثالثة : موازنة الفرد الاعزب بالفرد المطلق .

نحسب قيمة تنق كالتالى :

بالنسبة للرتبة ٥ :	$٥ = (٢ + ٢) (١)$
بالنسبة للرتبة ٤ :	$١٠ = (٢ + ٢) (٢)$
بالنسبة للرتبة ٣ :	$٢٥ = (٣ + ٢) (٥)$
بالنسبة للرتبة ٢ :	$٦ = (٣) (٢)$
بالنسبة للرتبة ١ :	$\text{صفر} = (\text{صفر}) (\text{صفر})$
<b>المجموع</b>	<hr style="width: 100px; margin-left: 0;"/> ٤٦

وكذلك نحسب قيمة تنق كالتالى :

بالنسبة للرتبة ٥ :	$(١) (\text{صفر}) = \text{صفر}$
بالنسبة للرتبة ٤ :	$(٢) (\text{صفر}) = \text{صفر}$
بالنسبة للرتبة ٣ :	$(٥) (\text{صفر}) = \text{صفر}$
بالنسبة للرتبة ٢ :	$(٢) (\text{صفر}) = \text{صفر}$
بالنسبة للرتبة ١ :	$(٢) (\text{صفر}) = \text{صفر}$
<b>المجموع</b>	<hr style="width: 100px; margin-left: 0;"/> صفر

ثم نحسب قيمة فن :

$$\text{فن} = | \text{تنق} - \text{تنق} |$$

$$٤٦ = | \text{صفر} - \text{صفر} |$$

الموازنة الرابعة : موازنة الفرد المتزوج بالفرد الارمل .

وباستخدام نفس الطريقة نحصل على :

- ٤٢٦ -

$$٩٠ = \text{تق}$$

$$\text{ت ع} = \text{صفر}$$

$$\text{فن} = ٩٠$$

الموازنة الخامسة : موازنة الفرد المتزوج بالفرد المطلق .

$$١٠٠ = \text{تق}$$

$$\text{ت ع} = \text{صفر}$$

$$\text{فن} = ١٠٠$$

الموازنة السادسة : موازنة الفرد الارمل بالفرد المطلق .

$$١٦ = \text{تق}$$

$$\text{ت ع} = ٢$$

$$\text{فن} = ١٤$$

والخطوة الثانية : نوجد المجموع الكلى الموازنات وذلك بأن نضرب التكرار الكلى لكل قسم من أقسام متغير الحالة الاجتماعية مثنى مثنى لنحصل على  $\text{ت}$  كالآتى :

$$\text{ت} = (٥)(٢٠) + (٥)(١٠) + (٥)(١٠) + (٢٠)(١٠)$$

$$= (٥)(٥) + (٥)(٢٠) + ٠٥٢٥$$

والخطوة الثالثة : نحسب قيمة  $\Theta$  باستخدام الصورة رقم (٠) السابقة وهى :

- ٤٢٧ -

$$\frac{\text{مجم. فن}}{\text{ت}} = \Theta$$

$$\frac{١٤ + ١٠٠ + ٩٠ + ٤٦ + ٢٨ + ١١٥}{٥٢٥} =$$

$$= \frac{٢٩٢}{٥٢٥} = ٠,٧٥ \text{ تقريباً .}$$

أى أنه يمكننا التنبؤ بالتوافق الاجتماعى لمجموعة الأفراد فى هذا المثال بمعلومية حالتهم الاجتماعية بدرجة جيدة . وتدل قيمة  $\Theta$  على أنه توجد فروق منتظمة فى التوافق الاجتماعى فى ٧٥٪ من الموازنات بين الأفراد الذين يختلفون فى حالتهم الاجتماعية .

ولذلك يمكن للباحث استخدام هذا المعامل أو المقياس الإحصائى إذا أراد معرفة مقدار العلاقة بين متغيرين أحدهما من المستوى الرتبى والآخر من المستوى الاسمى .

وفى ما يلى ملخص للخطوات التى يمكن أن يتبناها الباحث فى حساب قيمة  $\Theta$  :

- ١ - ينظم التكرارات فى جدول اقتران .

- ٢ - يوازن أقسام المتغير الاسمى فيما بينها مثنى مثنى ، ويسجل تكرارات القسم الآخر التى تكون رتبها أقل من رتب القسم المطلوب (ت ق) ، وكذلك تكرارات القسم الآخر التى تكون رتبها أعلى من رتب القسم المطلوب فى كل حالة (ت ع) .

- ٣ - يحسب الفرق بين ت ق ، ت ع بغض النظر عن إشارة الناتج لىكل قسمين من أقسام المتغير الاسمى ، ثم يجمع الفروق الناتجة .

- ٤٢٨ -

٤ - بحسب العدد الكلى للوزانات الممكنة  $T_p$

٥ - بحسب قيمة  $\Theta$  باستخدام الصورة :

$$\frac{\text{مجم فن}}{T_p} = \Theta$$

مقاييس إحصائية أخرى :

في الحقيقة لا توجد مقاييس إحصائية أخرى يمكن استخدامها في إيجاد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الرتبي . ولكن يمكن للباحث - كما ذكرنا في مستهل هذا الفصل - أن ينظر إلى المتغير الرتبي على أنه متغير اسمي وبحسب معامل التنبؤ لجتمان (٨) ، غير أن قيمة هذا المعامل سوف تكون أقل حساسية في الكشف عن درجة الاقتران الفعلي بين المتغيرين الأصليين .

## تمارين على الفصل العاشر

١ — حاول أحد الباحثين دراسة العلاقة بين رتب دخول أسر مجموعة من الطلاب ، والصفات التي يرى كل طالب في المجموعة أنها يجب أن تتوافر في صديقه الذي يود اختياره . لذلك صمم الباحث استبياناً طلب فيه من عينة من طلاب إحدى السكليات أن يحدد هذه الصفات ، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها :

الصفة المفضلة	رتبة دخل الأسرة				التكرار الكلي
	١	٢	٣	٤	
( أ ) الرغبة في الصداقة	٥٢	٣٨	٤٠	٣٤	١٥٤
( ب ) المظهر الخارجي	٧	٩	١٦	١٠	٤٢
( ج ) احترام الصداقة	٨	٤	١٠	٩	٣١
( د ) المستوى التعليمي	١٢	٦	٧	٥	٣٠

إوجد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين ، وفسر القيمة الناتجة .  
 ٢ — احسب معامل ويلسكو كسون للعلاقة بين الجنس وترتيب الأفراد في صفة التحرر لعينة من طلاب وطالبات إحدى السكليات كالآتي :

الجنس	الرتب									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ذكر	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
أنثى	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

وفسر القيمة التي حصلت عليها .



## تمارين على الفصل العاشر

١ — حاول أحد الباحثين دراسة العلاقة بين رتب دخول أسر مجموعة من الطلاب ، والصفات التي يرى كل طالب في المجموعة أنها يجب أن تتوافر في صديقه الذي يود اختياره . لذلك صمم الباحث استبياناً طلب فيه من عينة من طلاب إحدى السكليات أن يحدد هذه الصفات . وفيما يلي النتائج التي حصل عليها :

الصفة المفضلة	رتبة دخل الأسرة				التكرار الكلي
	١	٢	٣	٤	
( أ ) الرغبة في الصداقة	٥٢	٣٨	٤٠	٣٤	١٥٤
( ب ) المظهر الخارجي	٧	٩	١٦	١٠	٤٢
( ج ) احترام الصداقة	٨	٤	١٠	٩	٣١
( د ) المستوى التعليمي	١٢	٦	٧	٥	٣٠

إوجد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين ، وفسر القيمة الناتجة .

٢ — احسب معامل ويلسوكسون للعلاقة بين الجنس وترتيب الأفراد في صفة التحرر لعينة من طلاب وطالبات إحدى السكليات كالآتي :

الجنس	الرتب									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ذكر	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
أنثى	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

وفسر القيمة التي حصلت عليها .





## الفصل الثماني عشر

### مقاييس العلاقة

إذا كان أحد المتغيرين من المستوى  
الاسمي والآخر من المستوى الفئوي

#### نسبة الارتباط

طريقة حساب نسبة الارتباط إذا كان أحد المتغيرين  
من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الفئوي

طريقة حساب نسبة الارتباط إذا كان كل من المتغيرين  
من المستوى الفئوي ولكن العلاقة بينهما منحنية

العلاقة بين نسبة الارتباط ومامل ارتباط بيرسون

## مقدمة :

رأينا فيما سبق أن الاقتران بين متغيرين يمكن اعتباره مشكلة تخمين أو تنبؤ . كما رأينا أن طبيعة التخمين تختلف من حالة إلى أخرى على حسب ميزان قياس كل من المتغيرين . إلا أنه يمكننا القول بوجه عام أنه كلما زادت دقة تخمين قيم أحد المتغيرين باستخدام قيم المتغير الآخر كلما زادت درجة الاقتران بين المتغيرين .

في حالة معامل التنبؤ لجتمان ومعامل حاصل ضرب العزوم لبيرسون يمكن تقدير دقة التخمين عن طريق مدى قدرتنا على تخمين قيم أحد المتغيرين تخميناً صحيحاً دون علمنا بقيم المتغير الآخر . وفي مثل هذه الحالات يكون معامل الاقتران هو معامل يدل على مقدار التحسن في قدرتنا على التخمين إذا استخدمنا معلومات عن المتغير الآخر . وكلما زاد مقدار هذا التحسن كلما زادت قيمة معامل الاقتران .

وسوف نعرض في هذا الفصل أحد المقاييس الإحصائية الهامة التي يمكن أن يستخدمها الباحث في إيجاد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الفترى ويسمى « نسبة الارتباط Correlation Ratio » ويرمز لهذه النسبة بالحرف اليوناني (r) وتقرأ (إيتا) .

وبالنسبة يمكن أن يعتبر الباحث المتغير الفترى متغيراً ترتيبياً ، وبحسب قيمة معامل ويلسكو كسون  $\theta$  ، أو يعتبره متغيراً اسمياً وبحسب قيمة معامل التنبؤ لجتمان  $\delta$  . ولحسن استخدام أى من هذين المعاملين يؤدي بالطبع إلى فقد بعض المعلومات التي كان من الممكن أن يحصل عليها من بيانات بحثه إذا استخدم المتغير الفترى بدلاً من اعتباره من النوع الرتبى أو الاسمي . ولذلك فإن نسبة الارتباط أكثر هذه المقاييس حساسية لدرجة الاقتران في هذه الحالة .

وقد ذكرنا في الفصل السابع أن معامل ارتباط بيرسون يفترض وجود علاقة خطية بين متغيرين كل منهما من النوع الفترى أو النسبي . فإذا لم يرتبط

## — ٤٣ —

المتغيران يمثل هذه العلاقة فإن الصورة المستخدمة لإيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون تكون أقل من القيمة الفعلية للارتباط بين المتغيرين . وأحيانا تكون هذه القيمة الفعلية مرتفعة جداً ومع هذا تقترب قيمة معامل ارتباط بيرسون من الصفر . وللتأكد من خطية العلاقة بين متغيرين يجب أن نرسم شكلاً إشارياً لزوج القيم . فإذا وجدنا أن النقط لا تميل إلى التراكم حول خط مستقيم بل تميل إلى الانحناء ، بمعنى أنه كلما زادت قيمة أحد المتغيرين تزيد قيمة المتغير الآخر حتى تصل إلى نقطة معينة تبدأ بعدها قيم المتغير الآخر في النقصان مع استمرار قيم المتغير الأول في الزيادة ، فإنه لا يجب في هذه الحالة استخدام معامل ارتباط بيرسون لأنه لا يكون في هذه الحالة هو المقياس المناسب لإيجاد درجة هذه العلاقة المنحنية . وهنا يمكن للباحث أن يستخدم نسبة الارتباط  $r$  .

ويجب أن يميز الباحث بين هذين الاستخدامين لنسبة الارتباط . فإذا استخدمت هذه النسبة لإيجاد درجة الاقتران بين متغير اسمي ومتغير فترى فإن شرط الخطية أو عدم الخطية لا يكون له معنى في هذه الحالة ، وإنما تعبر نسبة الارتباط عن درجة العلاقة بين المتغيرين .

أما إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الفترى فإنه يجب التأكد من خطية أو انحناء العلاقة . وسوف نعرض في هذا الفصل لكل من الحالتين .

ونسبة الارتباط شأنها شأن معامل ارتباط بيرسون أو معامل التنبؤ لجان تدل على مقدار التحسن في التخمين . فكما هو الحال في المعاملين المذكورين بدأ هنا أيضاً بتخمين قيم نموذجية Typical في التوزيع ، ونعيد التخمين مرة أخرى ولكننا نستعين في هذه المرة بتوزيع متغير آخر ، ثم نوجد نسبة ما طرأ على التخمين من تحسن .

— ٤٣٤ —

طريقة حساب نسبة الارتباط  $\eta$  إذا كان أحد المتغيرين من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الفترى :

لتوضيح طريقة حساب نسبة الارتباط في هذه الحالة نعرض المثال البسيط الآتي :

نفترض أننا حصلنا على معلومات عن عدد علب السجائر التي يستهلكها كل فرد من أفراد مجموعة عددها ٤٠ كل أسبوع . ووضعتنا هذه البيانات في جدول التوزيع التكراري رقم (٥٤) الآتي :

عدد علب السجائر المستهلكة (ص)	التكرار (ت)	ص × ت
صفر	٣	صفر
١	١	١
٢	٢	٤
٣	٣	٩
٤	٤	١٦
٥	٤	٢٠
٦	٤	٢٤
٧	٤	٢٨
٨	٤	٣٢
٩	٦	٥٤
١٠	٣	٣٠
١١	٢	٢٢
المجموع	٤٠	٢٤٠

جدول رقم (٥٤)

فإذا طلب منا أن نخمن العدد النموذجي Typical لعلم السجائر التي يستهلكها كل فرد من أفراد هذه المجموعة ، فإن أفضل تخمين يكون هو المتوسط .

— ٤٣ —

وسوف نرى في الفصل الثالث عشر أن المتوسط يعد أفضل تخمين للدرجة  
الترددية في توزيع المتغير الذي من المستوى الفترى .

وقد سبق أن رأينا في الفصل الثالث أنه يمكن إيجاد قيمة المتوسط الحسابي  
لمثل هذا التوزيع باستخدام الصورة :

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n t_i \cdot \frac{f_i}{n}}{\sum_{i=1}^n \frac{f_i}{n}} \quad (1)$$

$$\text{أى أن } \bar{X} = \frac{240}{40} = 6$$

وهذا يكون أفضل تخمين هو أن أى فرد من أفراد هذه المجموعة يستهلك  
٦ علب من السجائر كل أسبوع .

ولكى نقدر دقة هذا التخمين يجب أن نحصل على معامل يقىس التباين حول  
المتوسط . فلإيجاد تباين التوزيع السابق يجب أن نستخدم أيضا الصورة التى  
ذكرناها فى الفقه الرابع وهى :

$$s^2 = \frac{\sum_{i=1}^n t_i^2 \cdot \frac{f_i}{n} - \frac{(\sum_{i=1}^n t_i \cdot \frac{f_i}{n})^2}{n}}{n}$$

$$(2) \dots \dots \dots = \frac{\sum_{i=1}^n t_i^2 \cdot \frac{f_i}{n} - \frac{(\sum_{i=1}^n t_i \cdot \frac{f_i}{n})^2}{n}}{n}$$

— ٤٣٩ —

وهذا يتطلب تكوين الجدول الآتي رقم ( ٥٥ ) :

ص	ص - ص = ص	ص	ت	ت ص
صفر	٦ -	٣٦	٣	١٠٨
١	٥ -	٢٥	١	٢٥
٢	٤ -	١٦	٢	٣٢
٣	٣ -	٩	٣	٢٧
٤	٢ -	٤	٤	١٦
٥	١ -	١	٤	٤
٦	صفر	صفر	٤	صفر
٧	١ +	١	٤	٤
٨	٢ +	٤	٤	١٦
٩	٣ +	٩	٦	٥٤
١٠	٤ +	١٦	٣	٤٨
١١	٥ +	٢٥	٢	٥٠
المجموع		٤٠	٤٠	٣٨٤

جدول رقم ( ٥٥ )

ومن هذا الجدول يتضح أن :

$$ص^ع = \frac{٣٨٤}{٤٠} = ٩,٦$$

أى أن تباین توزيع المتغير ص = ٩,٦ . وهذا التباین يعتبر مقياساً للخطأ في تخمين متوسط عدد ألعاب السجائر التي يستهلكها كل فرد في المجموعة .

والآن إذا افترضنا مثلاً أن استهلاك السجائر يقترن بمجلس الفرد ( ذكر أو أنثى ) إذ ربما نستطيع التخمين بأن الرجال يدخنون أكثر من النساء .

والمشكلة الآن هي تحديد درجة الاقتران بين متغير الجنس ومتغير استهلاك السجائر لهذه المجموعة من الأفراد . أى أننا نريد أن نحدد مقدار النقص

- ٤٣٧ -

في أخطاء تخمين متغير استهلاك السجائر إذا علمنا متغير الجنس . لذلك فإننا نكون جدول توزيع تكرارى لكل من الذكور والإناث كما هو مبين بالجدول رقم (٥٦) الآتى :

المجموع	الجنس		عدد علب السجائر المستهلكة كل أسبوع (ص)
	إناث	ذكور	
٣	٣	صفر	صفر
١	١	صفر	١
٢	٢	صفر	٢
٣	٣	صفر	٣
٤	٤	صفر	٤
٤	٤	صفر	٥
٤	٤	صفر	٦
٤	٣	١	٧
٤	٢	٢	٨
٦	٢	٤	٩
٣	١	٢	١٠
٢	١	١	١١
٤٠	٣٠	١٠	المجموع

جدول رقم ( ٥٦ )

ولسكى نستطيع تخمين عدد علب السجائر المستهلكة ، ونقدر خطأ التخمين لكل من الجنسين ( أى التباين ) ، فإن هذا يتطلب تكوين جدولين أحدهما للذكور رقم ( ٥٧ ) والآخر للإناث رقم ( ٥٨ ) كالآتى :

— ٤٣٨ —

(أولا) جدول الذكور

ص	ت	ت ص	ص - ص = ص	ص <sup>٢</sup>	ت ص <sup>٢</sup>
٧	١	٧	٢ -	٤	٤
٨	٢	١٦	١ -	١	٢
٩	٤	٣٦	صفر	صفر	صفر
١٠	٢	٢٠	١ +	١	٢
١١	١	١١	٢ +	٤	٤
المجموع	١٠	٩٠		١٠	١٢

يُحْتَوَى رَقْم ( ٥٧ )

طريقة حساب تباين توزيع المتغير المتصل للذكور

$$\text{أي أن: } \frac{\sum \frac{t^2 \cdot n}{n}}{n} = \frac{1}{n}$$

$$1 = \frac{90}{10} =$$

$$\text{ع، } \frac{\sum \frac{t^2 \cdot n}{n}}{n} = \frac{1}{n}$$

$$1,2 = \frac{12}{10} =$$



— ٤٣٩ —

(ثانياً) جدول الإناث

ص	ت	ت ص	ص = ص - ص	ص <sup>٢</sup>	ت ص <sup>٢</sup>
صفر	٣	صفر	٥ -	٢٥	٧٥
١	١	١	٤ -	١٦	١٦
٢	٢	٤	٣ -	٩	١٨
٣	٣	٩	٢ -	٤	١٢
٤	٤	١٦	١ -	١	٤
٥	٤	٢٠	صفر	صفر	صفر
٦	٤	٢٤	١ +	١	٤
٧	٣	٢١	٢ +	٤	١٢
٨	٢	١٦	٣ +	٩	١٨
٩	٢	١٨	٤ +	١٦	٣٢
١٠	١	١٠	٥ +	٢٥	٢٥
١١	١	١١	٦ +	٣٦	٣٦
المجموع	٣٠	١٥٠			٢٥٢

يُحْتَوَى عَلَى (٥٨) ٢  
طريقة حساب تباين توزيع المتغير المتصل للإناث

$$\frac{\sum \frac{t^2}{n} - \frac{(\sum t)^2}{n}}{n} = \text{أي أن } \frac{\sum t^2}{n} - \frac{(\sum t)^2}{n^2}$$

$$= \frac{150}{30} - \frac{252^2}{30^2}$$

$$= \frac{\sum \frac{t^2}{n} - \frac{(\sum t)^2}{n^2}}{n} = \text{ع<sup>٢</sup> ص}$$

$$= \frac{252}{30} = 8,4$$

ومن هذا يتضح أن تباين توزيع الذكور  $= ١,٢$  ، وتباين توزيع الإناث  $= ٨,٤$  . وهذا يعنى أنه عند تخمين متوسط الذكور ( وهو  $= ٩$  ) يكون معامل الخطأ مساوياً  $١,٢$  . وعند تخمين متوسط الإناث ( وهو  $= ٥$  ) يكون معامل الخطأ مساوياً  $٨,٤$  . وهذه القيم تمثل خطأ تخمين عدد علب السجائر المستهلكة بمعلومية الذكور والإناث كل على حدة . ويمكننا الحصول على معامل الخطأ الناتج عن تخمين عدد علب السجائر المستهلكة عندما نأخذ متوسط الجانص في الاعتبار بأن نضم معامل الخطأ معا .

وفي الحقيقة فإن هذا المعامل هو متوسط موزون أو مرجح . أى أن :

$$ع^٢م = \frac{ك \cdot ت ج \cdot ع^٢ج}{ن} = \frac{١ = ج}{ن} \cdot (٣) \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot$$

حيث  $ت ج$  ترمز إلى عدد الملاحظات ( أى التكرار ) في كل مجموعة فرعية يشتمل عليها الميزان الاسمى .

،  $ع^٢ج$  ترمز إلى تباين توزيع قيم المتغير ص لكل مجموعة فرعية .

،  $ك$  ترمز إلى عدد المجموعات الفرعية .

،  $ن$  ترمز إلى العدد السكلى للملاحظات ( التكرار السكلى ) .

،  $ع^٢م$  ترمز إلى متوسط التباين داخل المجموعات الفرعية .

ونظراً لأن لدينا في هذا المثال مجموعتين فرعيتين ( ذكور وإناث ) فإن :

$$ك = ٢$$

$$١٠ = ١ ت ، ٣٠ = ٢ ت$$

$$١,٢ = ١ ع ، ٨,٤ = ٢ ع$$

- ٤٤١ -

وهذا تكون :

$$\frac{(٨,٤)(٣٠) + (١,٢)(١٠)}{٤٠} = \bar{y}_m$$

$$\bar{y}_m = \frac{٢٦٤}{٤٠} = \frac{٢٥٢ + ١٢}{٤٠} =$$

أى أن متوسط التباين داخل مجموعى الذكور والإناث = ٦,٦ . وهذا يعتبر معامل الخطأ الذى يحصل عليه عند تضمين متوسط عدد علب السجائر المستهلكة لكل من الذكور والإناث على حدة . وقد حصلنا على هذا المعامل عن طريق إيجاد التباين حول المتوسط لكل من المجموعتين وضم القيمتين معاً فى معامل واحد .

والآن يمكننا أن نوجد نسبة الارتباط ( $\eta$ ) باستخدام نفس الفكرة التى سبق استخدامها فى إيجاد معامل ارتباط بيرسون أو معامل التنبؤ لجتمان وهى :

$$\frac{\text{مقدار النقص فى خطأ التخمين}}{\text{الخطأ الأسمى}}$$

وهنا يمثل التباين خطأ التخمين ، أى أن :

$$\dots (٤) \quad \frac{\bar{y}_m - \bar{y}_v}{\bar{y}_v} = \text{مربع نسبة الارتباط } (\eta^2)$$

$$\frac{٦,٦ - ٩,٦}{٩,٦} =$$

$$٠,٣١ = \frac{٣}{٩,٦} =$$

- ٤٤٢ -

ويلاحظ أن  $\sqrt{\eta^2} = \eta$

$$0,56 = \sqrt{0,31} =$$

أى نسبة الارتباط ( $\eta$ ) = 0,56

ونظراً لأن مربع نسبة الارتباط تدل دلالة مباشرة على التباين فإنه من السهل تفسيرها على أنها نسبة تباين المتغير الفترى ص الذى يقترن بالمجموعات الفرعية للمتغير الاسمى س .

ففى المثال الحالى يقترن 31٪ من تباين متغير عدد علب السجائر المستهلكة (ص) بمتغير الجنس (س) بينما لا يقترن 69٪ (أى 1 - مربع نسبة الارتباط) من تباين المتغير (ص) بالمتغير (س) .

وتتراوح قيم نسبة الارتباط بين الصفر ، والواحد الصحيح . ونظراً لأننا حصلنا على نسبة الارتباط باستخدام متغيرين أحدهما من المستوى الاسمى والآخر من المستوى الفترى فلا يجوز فى هذه الحالة أن نتحدث عن علاقة ترتيبية ، ولذلك لا يمكن أن تكون هذه النسبة سالبة . والقيمة الذاتية عن تربيع نسبة الارتباط تدل على نسبة التباين المشترك بين المتغيرين س ، ص .

وتكون قيمة مربع نسبة الارتباط مساوية للصفر إذا لم يطرأ أى تحسن فى قدرتنا على تخمين قيم المتغير ص ، ما تأخذ المتغير س فى الاعتبار .

وفى مثل هذه الحالة تكون ص لىكل مجموعة فرعية من مجموعات المتغير الاسمى س مساوية للمتوسط العام لجميع قيم ص ، ويكون تباين كل مجموعة من هذه المجموعات مساوياً لتباين العام للتوزيع .

ويمكن توضيح ذلك بالجدول الآتى رقم (٥٩) :

- ٤٤٣ -

قيم المتغير ص	ت	ت س <sub>١</sub>	ت س <sub>ب</sub>	ت س <sub>ج</sub>
١	٣	١	١	١
٢	٦	٢	٢	٢
٣	١٢	٤	٤	٤
٤	٦	٢	٢	٢
٥	٣	١	١	١
المجموع	٣٠	١٠	١٠	١٠

جدول قيم (٥٩)

تباين المجموعات الفرعية = تباين التوزيع العام  
(نسبة الارتباط = صفر)

وبالنظر إلى هذا الجدول نلاحظ أن المتغير الاسمي س يتكون من ثلاث مجموعات أ ، ب ، ج . والمتوسط العام لتوزيع المتغير ص = ٣ وتباين التوزيع = ٣ أيضا .

أما بالنسبة لكل من المجموعات الفرعية التي يشتمل عليها المتغير س فإننا نلاحظ أن :

$$\bar{ص} = ٣ ، ع^٢ ص = ٣$$

$$\text{أي أن : مربع نسبة الارتباط} = \frac{٣ - ٣}{٣} = \frac{\text{صفر}}{٣} = \text{صفر} .$$

ومعنى هذا أنه لم يحدث أى نقص فى خطأ التخمين بالرغم من أخذ المتغير س فى الاعتبار . أى أنه لا يوجد اقتران بين المتغيرين س ، ص .

ولسكن إذا أخذنا الحالة التي تقع فيها كل قيمة من قيم ص في مجموعة واحدة من المجموعات التي يشتمل عليها المتغير س ، فإننا نحصل على نتيجة مختلفة كما هو مبين بالجدول الآتي رقم (٦٠) :

المجموعات الفرعية للمتغير س					ت	قيم المتغير ص
تس هـ	تس د	تس جـ	تس ب	تس ا		
صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٣	١
صفر	٦	صفر	صفر	صفر	٦	٢
صفر	صفر	صفر	١٢	صفر	١٢	٣
صفر	صفر	٦	صفر	صفر	٦	٤
٣	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٥
٣	٦	٦	١٢	٣	٥٠	المجموع

جدول رقم ( ٦٠ )

قيم ص تقع في مجموعة واحدة من مجموعات المتغير س

وبالنظر إلى هذا الجدول نجد أن المتغير الاسمي يشتمل على ٥ مجموعات هي أ ، ب ، جـ ، د ، هـ . وأن كل مجموعة من هذه المجموعات تشتمل على قيمة واحدة من قيم ص . فهنا نجد أن المتوسط العام للتوزيع = ٣ ، وتباين التوزيع = ٣ . ولكن متوسطات المجموعات الفرعية تختلف عن ذلك ، ع<sup>٢</sup> م = صفر .

$$\text{وبذلك يكون مربع نسبة الارتباط} = \frac{٣ - \text{صفر}}{٣}$$

$$١ = \frac{٣}{٣} =$$

أي أن التباين الكلي للمتغير ص يقترن بالتغير الذي يحدث في أقسام المتغير س . وهنا يمكننا التنبؤ بدرجة تامة بقيم المتغير ص بمعلومية المتغير س .

— ٤٤ —

والذا يمكننا القول بوجه عام أن نسبة الارتباط هي مقياس لدرجة التنبؤ بقيمة متغير فترى بمعلومية أقسام متغير اسمي .

### طريقة مختصرة لحساب نسبة الارتباط :

يمكن أن يستخدم الباحث الطريقة السابقة لإيجاد نسبة الارتباط  $(\eta)$  ، ولكن يمكنه اختصار هذه الخطوات إذا استخدم الصورة الآتية :

$$\text{مربع نسبة الارتباط} = \frac{\sum_{j=1}^K \left( \sum_{i=1}^N \frac{f_{ij}^2}{n_i} - \sum_{i=1}^N \frac{f_{ij}^2}{n} \right)}{n} \quad (٥)$$

حيث  $\sum_{j=1}^K$  ترمز إلى عدد الملاحظات ( التكرار ) في كل مجموعة فرعية يشتمل عليها المتغير الاسمي .

،  $\sum_{i=1}^N$  ترمز إلى متوسط درجات كل مجموعة فرعية .

،  $\sum_{i=1}^N$  ترمز إلى المتوسط العام لدرجات المتغير  $\sum_{i=1}^N$  .

،  $\sum_{i=1}^N$  ترمز إلى عدد المجموعات الفرعية .

،  $\sum_{i=1}^N$  ترمز إلى درجات المتغير الفترى  $\sum_{i=1}^N$  .

،  $\sum_{i=1}^N$  ترمز إلى العدد الكلي للملاحظات ( التكرار الكلي ) .

من أجل الحصول على الخطوات التي يتبعها الباحث عند استخدام الصورة رقم (٥) في المثال السابق في الجدول الآتي رقم (٦١) :

المجموعة السكانية				بمجموعة الذكور		بمجموعة الإناث	
ص	ت	ت/ص	ص - ص = ص	ص <sup>٢</sup>	ت/ص <sup>٢</sup>	ت	ت/ص
صفر	٣	صفر	- ٦	٣٦	١٠٨	صفر	٣
١	١	١	- ٥	٢٥	٢٥	١	١
٢	٢	٢	- ٤	١٦	٣٢	٢	٢
٣	٣	٣	- ٣	٩	٢٧	٣	٣
٤	٤	٤	- ٢	٤	١٦	٤	٤
٥	٤	٥	- ١	١	٤	٤	٤
٦	٤	٦	صفر	صفر	صفر	٤	٤
٧	٤	٧	١ +	١	٤	٧	٣
٨	٤	٨	٢ +	٤	١٦	٢	٢
٩	٦	٩	٣ +	٩	٥٤	٣٦	٤
١٠	٣	١٠	٤ +	١٦	٤٨	٢٠	٢
١١	٢	١١	٥ +	٢٥	٥٠	١١	١
المجموع	٤٠	٢٤٠			٣٨٤	١٠	٩٠
						٣٠	١٥٠

جدول رقم (٦١)

خطوات حساب نسبة الارتباط بين متغير من المستوى الاسمي  
ومتغير من المستوى الفترى

$$\bar{ص} = \frac{٢٤٠}{٤٠} = (\text{المتوسط العام})$$

$$\bar{٩} = \frac{٩٠}{١٠} = (\text{الذكور})$$

$$\bar{٥} = \frac{١٥٠}{٣٠} = (\text{الإناث})$$



— ٤٤٧ —

$$٩ = {}^2(٦ - ١) = {}^2(\text{ص العام} - \text{ص للذكور})$$

$$١٠ = \text{ن للذكور}$$

$$١ = {}^2(٦ - ٥) = {}^2(\text{ص الإناث} - \text{ص العام})$$

$$٣٠ = \text{ن للإناث}$$

ثم نحسب قيمة مربع نسبة الارتباط كالآتي :

$$\frac{\begin{array}{c} \text{ك} \\ \text{مربع} \\ \text{ت ج} \end{array} \begin{array}{c} \text{ص} \\ \text{ج} \\ \text{ص} \end{array} - \begin{array}{c} \text{ص} \\ \text{ج} \\ \text{ص} \end{array}}{\begin{array}{c} \text{مربع} \\ \text{ص في} \\ \text{ص} \end{array} - \begin{array}{c} \text{ص} \\ \text{في} \\ \text{ص} \end{array}} = \frac{\begin{array}{c} \text{ج} \\ \text{ن} \end{array}}{\begin{array}{c} \text{ف} \\ \text{ن} \end{array}} = \text{مربع نسبة الارتباط}$$

$$\frac{(١)(٣٠) + (٩)(١٠)}{٣٨٤} =$$

$$٠,٣١ = \frac{١٢٠}{٣٨٤} =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها فيما سبق .

والخلاصة أن الباحث يمكنه أن يتبع الخطوات الآتية عند حساب نسبة الارتباط ( $\eta$ ) بين متغيرين أحدهما من المستوى الاسمي والآخر من المستوى الفئري :

١ — نفترض أن ص هو المتغير الفئري ( أي المتغير الذي يمكن قياسه كميًا ) ،  
يوجد هـ للجموعات ككل ، ص ج لكل مجموعة فرعية يشتمل عليها المتغير الاسمي س .

— ٤٤٨ —

٢ — بحسب مربع انحرافات متوسطات المجموعات الفرعية عن المتوسط العام، أى (ص<sub>ج</sub> — ص<sub>٢</sub>)<sup>٢</sup>.

٣ — يضرب مربعات انحرافات متوسطات المجموعات الفرعية في عدد أفراد كل مجموعة أى :

ت ج (ص<sub>ج</sub> — ص<sub>٢</sub>)<sup>٢</sup> ، ويجمع نواتج حاصل الضرب لجميع المجموعات الفرعية .

٤ — بحسب مجموع مربعات انحرافات المجموعات ككل أى :

$$\frac{\sum (ص_i - \bar{ص})^2}{n} = f$$

٥ — بحسب نسبة الارتباط باستخدام الصورة رقم (٥) السابقة .

طريقة حساب نسبة الارتباط إذا كانت العلاقة بين متغيرين كل منهما من المستوى الفترى منحنية :

ذكرنا فيما سبق أن العلاقة بين متغيرين كل منهما من المستوى الفترى لا تكون دائماً خطية كما هو الحال عندما تبحث العلاقة بين الأداء في أحد اختبارات القدرات العقلية والعمر الزمني .

فعدل الأداء يزداد بسرعة كبيرة في الأعمار الصغيرة (من ٥ — ١٠ أعوام) ، ثم يقل هذا المعدل قليلاً بالنسبة للأعمار من ١٠ — ٢٠ عاماً ، حيث يصل الأداء إلى أقصاه في سن العشرين ، ثم يبدأ في التناقص التدريجي في الأعمار من ٢٠ — ٤٠ عاماً ، ويزداد التناقص في الأداء زيادة سريعة بعد سن الأربعين . فإذا كانت الدراسة الارتباطية تعتمد على عينة تشتمل على جميع هذه الأعمار ، وحسبنا

معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون بين الأداة في الاختبار والعمر الزمني ، فإن هناك احتمال كبير أن تقترب قيمة هذا المعامل من الصفر . والسبب في ذلك أن معامل ارتباط بيرسون يعتمد على فرض خطية العلاقة بين متغيرين . فإذا لم تكن العلاقة خطية كما في هذه الحالة ، فإن القيمة التي نحصل عليها باستخدام صورة معامل ارتباط بيرسون تكون أقل من القيمة الفعلية للإرتباط بين المتغيرين . ولذلك يجب على الباحث التأكد من شكل توزيع البيانات ذات المتغيرين قبل اختيار مقياس العلاقة المناسب للبيانات . وبالطبع لا يتضح شكل العلاقة من مجرد النظر إلى البيانات . وإنما يجب أن يرسم الباحث شكلا انتشاريا يوضح له ما إذا كانت العلاقة خطية أم منحنية . فإذا كانت العلاقة منحنية لا يجوز استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وإنما يجب استخدام نسبة الارتباط (٧) .

ولتوضيح الخطوات التي يمكن أن يتبعها الباحث في حساب نسبة الارتباط إذا كانت العلاقة بين متغيرين كل منهما من المستوى القترى منحنية نعرض المثال الآتي :

نفترض أننا أردنا إيجاد العلاقة بين العمر الزمني (س) ودرجات اختبار يقين المعلومات العامة (ص) طبق على هيئة تتكون من ٢٠٠ فرد من مختلف الأعمار .

فالخطوة الأولى : هي أن نكون جدولا انتشاريا للمتغيرين كما هو مبين بالجدول رقم (٦٢) بأن يمثل فئات العمر الزمني على المحور الأفقى ، وفئات الدرجات على المحور الرأسى ، ونسجل تكرار كل زوج من أزواج فئات المتغيرين ، وكذلك التكرار السكلى (ت ص) لكل فئة من فئات درجات المتغير ص للأعمار المختلفة في عمود مستقل ، والتكرار السكلى (ت س) لكل فئة عمرية للدرجات المختلفة في الاختبار في صف مستقل .

جدول انتقاري لاصهار عينة تتكون من ٢٠٠ طالب ودرجاتهم في اختبار المعلومات

- ٤٥١ -

والطريقة المباشرة لحساب نسبة الارتباط ( $\eta$ ) تعتمد على تعريف مربع نسبة الارتباط بأنها النسبة بين مجموع مربعات انحرافات متوسطات الأعمدة عن المتوسط العام لتوزيع المتغير (ص) والمجموع الكلي لمربعات انحرافات قيم المتغير ص عن هذا المتوسط . أى أن :

$$\eta^2_{صس} = \frac{\text{مجموع ص}^2_{م}}{\text{مجموع ص}^2_{ك}} \quad (٦)$$

$$\eta^2_{صس} = \sqrt{\frac{\text{مجموع ص}^2_{م}}{\text{مجموع ص}^2_{ك}}} \quad (٧)$$

ويمكن الحصول على المجموع الكلي لمربعات انحرافات قيم المتغير ص عن متوسط هذه القيم (مجموع ص<sup>٢</sup> ك) باستخدام البيانات الموضحة في جدول الانتشار رقم (٦٢) كالآتي :

$$\text{مجموع ص}^2_{ك} = \text{مجموع ص}^2_{ص} - \frac{(\text{مجموع ص})^2}{ن}$$

$$= ١٥٢٩٨ - \frac{(١٦٤٨)^2}{٢٠٠}$$

$$= ١٣٥٧٩,٥٢ - ١٧١٨,٤٨$$

ولكى نحصل على مجموع مربعات انحرافات متوسطات الأعمدة عن المتوسط العام لتوزيع المتغير ص أى مجموع ص<sup>٢</sup> م نكون جدولاً كالآتي رقم (٦٣) :

— ٤٩٢ —

(١) العمود	(٢) تس	(٣) محص	(٤) محص <sup>٢</sup>	(٥) محص <sup>٢</sup> تس
صفر	٩	٤٢	١٧٦٤	١٩٦,٠٠
١	١٥	٧٣	٥٣٢٩	٢٥٥,٢٧
٢	٢٠	٢٠٢	٤٠٨٠٤	٢٠٤٠,٢٠
٣	٢٣	٢٤٤	٥٩٥٣٦	٢٥٨٨,٥٢
٤	١٨	١٩٦	٣٨٤١٦	٢١٣٤,٢٢
٥	٣٠	٢٧٨	٧٧٢٨٤	٢٥٧٦,١٣
٦	١٨	١٥٩	٢٥٢٨١	١٤٠٤,٥٠
٧	١٥	١٢٣	١٥١٢٩	١٠٠٨,٦٠
٨	٢٤	١٧٣	٢٩٩٢٩	١٤٢٧,٠٤
٩	١١	٦٥	٤٣٢٥	٢٨٤,٠٩
١٠	٧	٤٣	١٨٤٩	٢٦٤,١٤
١١	١٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٤٠,٠٠

$$١٤٤٤٨,٧١ = \left[ \frac{\text{محص}^2}{\text{تس}} \right] \text{ م } ١٤٦٨ = (\text{محص}) \text{ م } ٢٠٠ = \text{محص تس}$$

جدول رقم (٦٣)

خطوات حساب محص<sup>٢</sup> م

فإذا نظرنا إلى جدول رقم (٦٣) نجد أن العمود الأول يبين أرقام الأعمدة في جدول الانتشار رقم (٦٢) . وهذه الأرقام هي قيم س المدونة في الصف الأخير من هذا الجدول . والعمود الثاني يتكون من تكرار الأعمدة المختلفة المدونة أيضاً أمام تس في نفس الجدول . أما القيم الموضحة في العمود الثالث وهي قيم محص (حيث ص المبنية في العمود الثاني من جدول رقم ٦٢ هي انحرافات كل

فئة من فئات المتغير ص عن فئة افتراضية وهي الفئة ٥ - ٩ في هذه الحالة ، لذلك وضعنا صفراً أمام هذه الفئة ، والرقم ١ أمام الفئة التالية وهي ١٠ - ١٤ ، وهكذا ) فإننا نحصل عليها بإيجاد الانحرافات التي تناظر كل تكرار من تكرارات العموذ المطلوب ، ثم نجمع هذه الانحرافات لكل عمود على حدة .

فمثلا إذا نظرنا إلى العمود الثالث في جدول رقم (٦٢). نجد أن التكرار الكلي لهذا العمود = ٩. ثم نحصل على قيم ص التي تناظر التكرارات التي يتكون منها هذا التكرار الكلي ٩. فهذه التكرارات هي ١، ٢، ١، ٢، ١، ١، ١، ١. وبذلك تكون قيم ص المناظرة لها هي : ٤، ١، ٤ مكررة مرة واحدة، ٣، ٥ مكررة مرتين، ٦، ٧، ٨ مكررة مرة واحدة، وبمجموع هذه القيم = ٤٠. وتكرر هذه العملية لجميع الأعمدة، وتدون مجموع قيم ص لكل عمود في العمود الثالث من جدول رقم (٦٣). ثم نربع كل قيمة من قيم هذا العمود ونضع النتائج في العمود رقم ٤. ونقسم كل من هذه المربعات على تكرار العمود الخاص بها، ثم نجمع النتائج.

ويمكن أن نحسب قيمة  $\chi^2$  باستخدام الصورة الآتية :

$$\frac{[ \text{مجد} (\text{مجد ص}^1) ]}{\text{ن}} - \left[ \frac{(\text{مجد ص}^2)}{\text{ت س}} \right] \text{م} = \text{مجد ص}^2 \text{م}$$

$$\frac{\gamma(1.4\lambda)}{\gamma_{0.0}} - 1 \approx \gamma(1.4\lambda, \gamma) =$$

$$1.079,02 - 14448,71 =$$

$$\cdot 179,19 =$$

$$\frac{879,19}{1718,48} \sqrt{\phantom{x}} = (\eta) \text{ وهذه تكون نسبة الارتباط}$$

— ٤٥٤ —

$$\sqrt{0,000784} =$$

$$0,088 =$$

ويمكن تفسير نسبة الارتباط تفسيراً مماثلاً لتفسير معامل الارتباط لبيرسون، وذلك بتربيع نسبة الارتباط لنحصل على  $r^2$ ، وهي تدل على التباين المشترك بين المتغيرين . فإذا ربعنا ٠,٧١١، نحصل على مربع نسبة الارتباط وهذا يساوي ٠,٥٠٥٥ . أى أن حوالى ٥١٪ من تباين درجات اختبار المعلومات يمكن تفسيره بمعلومية العمر، بمعنى أن هذا التباين يرجع إلى تباين العمر .

ويمكن استخدام الصورة الآتية لإيجاد مربع نسبة الارتباط مباشرة، لأن البسط يمثل مجـ<sup>٢</sup> م، والمقام يمثل مجـ ص<sup>٢</sup> ز :

$$\text{مربع نسبة الارتباط} = \frac{\frac{\text{مجم (مجم ص) }^2}{\text{ن}} - \left[ \frac{\text{مجم ص}^2}{\text{ن}} \right]}{\frac{\text{مجم ص}^2}{\text{ن}} - \frac{\text{مجم ص}^2}{\text{ن}}}$$

(٨) . . .

### العلاقة بين نسبة الارتباط ومعامل ارتباط بيرسون :

سبق أن رأينا أن معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون بين المتغيرين س، ص يساوى معامل الارتباط بين ص، س لنفس مجموعة البيانات . ولكن هذا لا ينطبق على نسبة الارتباط . فنسبة الارتباط بين س، ص لا تساوى نسبة الارتباط بين ص، س، فهما نسبتان مختلفتان، وبالطبع يمكن إيجاد نسبة الارتباط الثانية في المثال السابق إذا استبدلنا الرمز س بالرمز ص في المعادلة رقم (٨)، وأجرينا ما يتطلبه ذلك من تعديلات في الجدولين رقم ٦٢، ٦٣ .



كما أن معامل ارتباط بيرسون يمكن أن يأخذ إحدى القيمتين  $\pm 1$  أو  $-1$  أو أى قيمة أخرى تنحصر بينهما . أى أن هذا المعامل يحدد مقدار واتجاه العلاقة بين المتغيرين .

ولكن نسبة الارتباط ليست لها إشارة ، لأننا إذا تأملنا الشكل الانتشارى للمتغيرين ربما نجد العلاقة بينهما موجبة في جزء ما من المدى الكلى للمتغيرين بينما نجد العلاقة سالبة في أجزاء أخرى من هذا المدى . لذلك فإن نسبة الارتباط تقيس فقط درجة أو مقدار هذه العلاقة .

وتتأثر نسبة الارتباط بتذبذب متوسطات الأعمدة أو الصفوف في جدول الانتشار إذ أن نسبة الارتباط تعتمد اعتماداً مباشراً على انحرافات متوسطات الأعمدة أو الصفوف عن المتوسط العام للمتغير ص . وهذا يجعل مقدار الارتباط الذى تدل عليه هذه النسبة أكبر إلى حد ما من قيمته الفعلية . فإذا كانت العلاقة بين المتغيرين منحنية فإن نسبة الارتباط تكون أكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون التى نحصل عليها من نفس مجموعة البيانات ، أما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين خطية ، فإن الفرق بين قيمة كل من نسبة الارتباط ومعامل ارتباط بيرسون التى نحصل عليها من نفس مجموعة البيانات يمكن أن يتخذ دليلاً على مدى الزيادة غير الفعلية في مقدار الارتباط الناتج عن استخدام نسبة الارتباط . أما في حالة العلاقة المنحنية فلا يمكن تحديد مقدار هذه الزيادة . ولذلك نوصى الباحث بعدم استخدام نسبة الارتباط إلا إذا تأكد من أن العلاقة بين المتغيرين ليست خطية وأن العينة كبيرة بدرجة تسمح بجعل متوسطات الأعمدة أو الصفوف أكثر ثباتاً أو استقراراً ، لأن نسبة الارتباط - كما لاحظنا - تتأثر تأثراً ملحوظاً بعدد الأعمدة أو الصفوف وكذلك بالتكرارات التى تكون التكرار الكلى لكل عمود أو صف . إذ لا يمكن أن يتضح انحناء العلاقة إذا كان عدد الأعمدة أو الصفوف قليلاً ، ويقترح جليفورد Guilford أن يكون حجم العينة أكبر من ١٠٠ ، وعدد الأعمدة أو الصفوف يتراوح بين ٦ ، ١٢ إذا أراد الباحث

استخدام نسبة الارتباط كقياس للعلاقة المنحنية بين متغيرين . أما إذا قل العدد من ذلك فعليه ، إما أن يستخدم مقياس إحصائي آخر يسمى  $E$  ( ويقرأ إيبسلون ) حيث يمكن استخدامه أن يحصل على نسبة ارتباط غير متحيزة . ويمكن للباحث الرجوع إلى Peters and Van Voorhis لمزيد من التوضيح لهذا المقياس . أو يمكنه تحديد شكل التشتت المتغيرين على صورة دالة رياضية ثم يحاول اختبار مدى مطابقة البيانات لهذه الدالة . وسوف نعرض لهذه الفكرة بالتفصيل في الفصل الخامس عشر عند مناقشتها للانحدار غير الخطي .

ولايقوتنا أن ننوه إلى أهمية نسبة الارتباط في تحليل التباين ، وهو ما سنعرض له في الجزء الثاني من الكتاب .

## تمارين على الفصل الحادى عشر

١ - احسب نسبة الارتباط لمجموعة البيانات الآتية ، وفسر القيمة الناتجة :

أقسام المتغير الاسمى (س)				متوسط قيم المتغير (ص)
د	ج	ب	ا	
٣٣,٠٥	٣١,٠٩	٣٣,٠٩	٣٦,٩٥	عدد الحالات في كل قسم
٢٠	٢٢	٢٢	٢٢	

٢ - احسب نسبة الارتباط للبيانات الآتية:

الطالب	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثانى	الطالب	درجة الاختبار الاول	درجة الاختبار الثانى
١	٦٠	٦٠	١٠	٤٥	٤١
٢	٥٤	٦٨	١١	٤٣	٥٠
٣	٥٣	٤٠	١٢	٤١	٤٨
٤	٤٩	٥٢	١٣	٣٩	٣٦
٥	٤٩	٥١	١٤	٣٨	٤٨
٦	٤٧	٤٨	١٥	٣٢	٤٠
٧	٤٦	٥١	١٦	٣٢	٤٦
٨	٤٥	٣٢	١٧	٣٠	٣٧
٩	٤٥	٣٩			

٣ - احسب نسبة الارتباط بين المتغير الاسمى (س) الذى يشتمل على أربعة أقسام ، والمتغير النترى (ص) ، وفسر القيمة الناتجة .

— ٤٥٨ —

أقسام المتغير الاسمي (س)

س.س	س.١	س.٢	س.٣
٥	١٠	١٢	١٤
٤	٨	١١	١٢
٤	٨	١١	١٢
٣	٧	١٠	١٠
٢	٦	٩	
	٥	٨	
	٥		
	٣		

المتغير القترى (ص)

٤ — احسب نسبة الارتباط بين المتغير الاسمي (س) الذي يشتمل على خمسة أقسام والمتغير القترى (ص)، وفسر القيمة الناتجة .

أقسام المتغير (س)

س.س	س.١	س.٢	س.٣	س.٤	س.٥
٢	٢	٢	٥	٧	٣
٤	٤	٤	٥	٦	٢
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٢	٢	٦	٥	٨	٤
٢	٣	٣	٣		٢
٣	٧				٣
١	٥				١
٣					٣

المتغير (ص)

## الفصل الثاني عشر

### مقاييس العلاقة

إذا كان أحد المتغيرين من المستوى  
الرتبي والآخر من المستوى الفئوي

معامل الارتباط المتسلسل المتعدد لجاسبين  
طريقة حساب معامل الارتباط المتسلسل المتعدد  
مقاييس إحصائية أخرى

## مقدمة :

سنعرض في هذا الفصل والفصل التالي بعض مقاييس العلاقة عند ما يكون أحد المتغيرين من المستوى الرتبى ، والآخر من المستوى الفترى .

وفي الحقيقة لا يوجد مقياس وحيد يمكن استخدامه لوصف درجة الاقتران بين هذين النوعين من المتغيرات ، ويمكن أن يتغاضى الباحث عن الميزان أو المستوى الفترى لأحد المتغيرين ويعتبره من المستوى الرتبى ، ويوجد مقدار العلاقة بين متغيرين من المستوى الرتبى باستخدام المقياس الإحصائى المناسب ، وبالطبع سوف يكون مثل هذا المقياس أقل حساسية للعلاقة القائمة بين المتغيرين الأصليين . ولكن يوجد مقياسان إحصائيان يناسبان بوجه خاص الموقف البحثى الذى يتطلب إيجاد العلاقة بين متغيرين أحدهما من المستوى الرتبى والآخر من المستوى الفترى هما معامل الارتباط المتسلسل المتعدد Multiserial Correlation ، ومعامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى Point Multiserial Correlation .

ولسكننا سوف نقتصر في هذا الفصل على مناقشة المقياس الاول ، ونلقى الضوء فقط على المقياس الثانى .

وقبل أن يلجأ الباحث إلى استخدام أحد هذين المقياسين فى تحليل بيانات بحثه يجب أن يتأكد من أن البيانات تحقق بعض الفروض التى يتطلبها كل منهما ، وأحد هذه الفروض يتعلق بالسمعة النسبية لفترات المتغير الرتبى .

نؤكد خريمان أنه الضرورى فى حالة استخدام معامل الارتباط المتسلسل المتعدد افتراض أن الفترات التى تفصل بين الرتب تتبع التوزيع الاعتنالى . وهذا يعنى أنه لى تحول الرتب إلى درجات على ميزان فترى يجب أن يفرض التوزيع الاعتنالى على البيانات الخاصة بالمتغير الرتبى . أما فى حالة استخدام معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى فإنه يفترض أن الرتب فى حد ذاتها يفصل بينها فترات متساوية ، وبهذا يمكن معالجتها كما لو كانت الدرجات الناتجة عنها من المستوى الفترى .

ولكن يصعب في معظم الحالات تحقق مثل هذا الفرض . فالباحث ربما يضطر إلى استخدام متغيرات من المستوى الرتبى لعدم تمكنه من التوصل إلى طريقة تجعل الفترات التي تفصل بين رتب أى من هذه المتغيرات متساوية ، وافترض تساوى هذه الفترات بدلا من التأكد فعلا من تحققها يجعل تفسير المقياس الإحصائى المستخدم فى هذه الحالة غير واضح . ولذلك فإنه ربما يفضل استخدام معامل الارتباط المتسلسل المتعدد بدلا من معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى فى مثل هذه الحالة .

وفى الحقيقة لا يوجد رمز متفق عليه لسكل من هذين المعاملين . ولكننا سنرمز لهما بالرمزين  $R_{mm}$  ،  $R_{mc}$  على الترتيب .

### معامل الارتباط المتسلسل المتعدد لجاسبين ( $R_{mm}$ )

#### Jaspen's Coefficient of Multiserial Correlation

يمكن أن يستخدم الباحث معامل الارتباط المتسلسل المتعدد لجاسبين فى إيجاد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الرتبى ، والآخر من المستوى الفترى ، ولكنه يجب أن يتحقق من أن :

١ - هناك علاقة خطية بين المتغيرين .

٢ - المتغير الرتبى يمكن أن يتبع التوزيع الاعتدالى بقدر الإمكان لو كان فى استطاعته قياس هذا المتغير بقدر أكبر من الدقة . فإذا استطاع الباحث قياس أحد المتغيرات على ميزان فترى فإنه سوف يجد فى معظم الأحيان أن عدداً كبيراً من الملاحظات الخاصة بهذا المتغير تتوزع توزيعاً اعتدالياً . ولكن ربما لا يكون هذا صحيحاً فى بعض الحالات . فبعض الظواهر السلوكية يكون توزيعها على شكل حرف (J) ، ودخول الأفراد بالجنيه المصرى مثلاً تتوزع توزيعاً ملقوياً . إلا أن كثيراً من الأشياء أو الصفات التى تتحرى الدقة فى قياسها نجد أنها تتبع التوزيع الاعتدالى .

وهنا ربما يتساءل الباحث عن كيفية معالجة بيانات بحثه إذا لم يستطع قياس

أحد المتغيرات التي يهتم بدراسة قياسها كميًا ، بل استطاع فقط أن يقوم بإجراء عملية ترتيب للملاحظات الخاصة بهذا المتغير ، وبالطبع لا ترقى عملية الترتيب إلى مستوى عملية القياس من حيث الدقة .

فإذا استطاع الباحث افتراض أن المتغير المطلوب يتخذ شكل المنحنى الاعتيادي إذا أمكن قياسه على ميزان فترى ، عندئذ يمكن إجراء بعض التعديلات التي تشرى من فاعلية عملية القياس Scaling ، إذ يستطيع في هذه الحالة تحويل الميزان الرتبى للمتغير إلى ميزان فترى .

لتوضيح ذلك يفترض صريحاً أننا طبقنا استديانا لقياس الاتجاه نحو اتفاق المال على عشرة من الطلاب ، وأمکننا ترتيب هؤلاء الطلاب في أربع مجموعات بالنسبة لشدة هذا الاتجاه ، ويُفترض أن النتائج كانت كالآتي ( جدول رقم ٦٤ ) :

الترتبة	شدة الاتجاه	التكرار
٤	موافق بشدة	١
٣	موافق إلى حد ما	٥
٢	غير موافق إلى حد ما	٣
١	غير موافق على الإطلاق	١
المجموع		١٠

جدول رقم (٦٤)

ونلاحظ في هذا الجدول أننا استطعنا أن نرتب الطلاب بالنسبة لشدة الاتجاه نحو اتفاق المال إلا أن الفترات التي تفصل بين الرتب ليست متساوية ، فنحن نعلم أن الطلاب الذين يوافقون بشدة ربما ينفقون المال ( أو على الأقل يكون اتجاههم اللفظي نحو اتفاق المال ) أكثر من الطلاب الذين يوافقون إلى حد ما ، ولسكننا لنعلم مقدار الفرق بين المجموعتين .



- ٤٦٣ -

وهنا ربما نفترض أننا إذا استطعنا قياس الاتجاه نحو إنفاق المال على ميزان فترى فإن التوزيع يكون اعتداليا، إذ أننا نتوقع أن معظم الطلاب يكون اتجاههم نحو إنفاق المال معتدلا ، وعدد قليل منهم يكون اتجاههم متطرفا أى إما مسرفين أو مقترين .

وقبولنا هذا الافتراض، يعنى أن كل طالب ينتمى إلى أحد أقسام هذه الاتجاه ، وأن هذه الأقسام التى يوضحها الجدول رقم ( ٦٤ ) غير موزعة توزيعا منتظما . ولسكننا نستطيع التعبير عن التوزيع باستخدام نسب الطلاب الذين ينتمون إلى كل قسم من هذه الأقسام كما هو مبين بالجدول رقم (٦٥) الآتى :

النسبة	التكرار	شدة الاتجاه	الرتبة
٠,١٠	١	موافق بشدة	٤
٠,٥٠	٥	موافق إلى حد ما	٣
٠,٣٠	٣	غير موافق إلى حد ما	٢
٠,١٠	١	غير موافق على الإطلاق	١
١,٠٠	١٠		المجموع

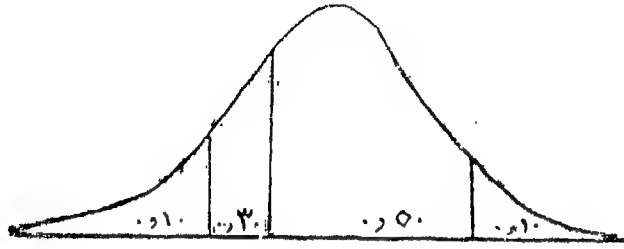
جدول رقم (٦٥).

وهذا يمكن تقسيم المساحة تحت المنحنى الاعتدالى المياري الذى عرضناه فى الفصل السادس بالنسب المبينة فى هذا الجدول .

فباستخدام نسب المساحات تحت المنحنى الاعتدالى يمكن أن نعين لكل طالب درجة على الميزان الفترى الذى افترضناه ، وبذلك يمكننا معرفة نسبة الدرجات التى تزيد أو تقل عن درجة معينة إذا علمنا انحراف هذه الدرجة عن المتوسط . وإذا علمنا

— ٤٦٤ —

نسب الدرجات التي تزيد أو تقل عن درجة معينة فإننا بالطبع نستطيع معرفة انحراف هذه الدرجة عن المتوسط. لذلك قسمنا المنحنى الاعتدالي في الشكل رقم (٥٠) إلى أربعة أجزاء بالنسب ٠,١٠, ٠,٣٠, ٠,٥٠, ٠,١٠ كالآتي :



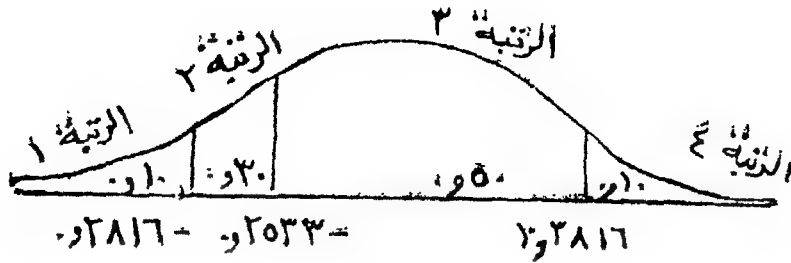
شكل رقم ( ٥٠ )

فإذا رجعنا إلى جدول المساحات تحت المنحنى الاعتدالي ( جدول ٣ المبين بملحق الكتاب ) نستطيع تحديد الدرجات المعيارية التي تتناظر فقط تقسيم المنحنى أي النقاط التي تفصل بين أجزاء المنحنى .

فمثلا يتضح من جدول المساحات أن الدرجة المعيارية ( د ) التي تقع دونها ٠,١٠ من الحالات تساوى — ١,٢٨١٦ ، فهذه إذن الدرجة المعيارية التي تفصل بين الرتبتين ١ ، ٢ . فكل طالب رتبته ١ تقل درجته المعيارية عن — ١,٢٨١٦ . وكل طالب رتبته ٢ أو ٣ أو ٤ تزيد درجته المعيارية عن هذه الدرجة .

ونستطيع أن نكرر هذه العملية بالنسبة لنقطتي التقسيم الآخرين ، وهذه النتائج مبينة بالشكل رقم ( ٥١ ) .

- ٤٦٥ -



شكل رقم ( ٥١ )

ومن هذا الشكل يتضح أننا استطعنا باستخدام خصائص المنحنى الاعتدالى أن نحدد الدرجات المعيارية التى تفصل بين الرتب المختلفة لشدة الاتجاه . فمثلا يتضح أن كل طالب رتبته ٤ يجب أن تزيد درجته المعيارية عن ١,٢٨١٦ .

ولكن نظرا لعدم دقة هذه الرتب للأسباب التى سبق أن ذكرناها فإننا لانستطيع أن نعرف مدى انحراف درجة كل طالب عن هذه الدرجة المعيارية . فكل ما نستطيع أن نفعله هو أن نعين شكل رتبة من الرتب الأربع متوسط الدرجتين المعياريتين اللتين يحدان كلا من هذه الرتب على خط قاعدة المنحنى الاعتدالى . ويمكننا الاستفادة فى ذلك بخاصية أخرى من خصائص المنحنى الاعتدالى ، وهى أن هناك علاقة بين ارتفاع هذا المنحنى والدرجات المعيارية .

إذ يمكننا تحديد متوسط الدرجتين المعياريتين على خط القاعدة لأى جزء من أجزاء المنحنى الاعتدالى إذا علمنا الارتفاعين اللذين يحدان هذا الجزء .

والصورة العامة التى يمكن استخدامها لتحديد هذا المتوسط هى :

( ٣٠ - التحليل )

- ٤٩٩ -

$$\bar{d} = \frac{عق - عع}{س} \dots (١)$$

حيث عق ترمز إلى ارتفاع المنحنى الذى يحد الجزء المطلوب من أسفل  
(ويمسكن الحصول عليه من جدول ب المبين بالمحق) .

، عع ترمز إلى ارتفاع المنحنى الذى يحد الجزء المطلوب من أعلى .

، س ترمز إلى نسبة الحالات التى تقسم فى هذا الجزء :

، هـ ترمز إلى متوسط الدرجتين المعياريتين للجزء المطلوب من المنحنى .

فإذا أردنا إيجاد الارتفاعين اللذين يحدان الرتبة ٤ نرجع إلى جدول ارتفاعات المنحنى الاعتدالى (جدول ب) ونبحث عن الارتفاع الذى يقسم بعده ١٠، من الحالات فنجد أنه يساوى ١٧٥٥، والارتفاع الذى لا تقع دونه أى حالة من الحالات ، وهو بالطبع = صفر . أى أن ١٧٥٥ ، صفر هما حدا هذا الجزء من المنحنى .

فإذا عوضنا فى الصورة رقم (١) السابقة نحصل على :

$$\bar{d} = \frac{عق - عع}{س}$$

$$\frac{١٧٥٥ - صفر}{١٠} =$$

$$= ١,٧٥٥$$

أى أن متوسط الدرجات، المعيارية للطلاب الذين رتبة كل منهم ٤ يساوى

١,٧٥٥

— ٤٦٧ —

وعند استخدام جدول الارتفاعات لتعيين مدى الرتبة ٣ يجب أن نتوخى  
الحذر . فنحن هنا نتم بالارتفاع الذي تقع بعده ٠,٥٠ + ٠,١٠ أى ٠,٦٠  
من الحالات . وبالرجوع إلى جدول الارتفاعات (ب) نجد أن القيم المدونة فيه  
لا تصل إلى هذه القيمة وإنما تصل إلى ٠,٥٠ فقط . لذلك يجب أن نبحث عن  
الارتفاع الذي تقع دونه ٠,٤٠ من الحالات ، فنجد أنه يساوى ٠,٣٨٦٣ .  
أى أن هذه القيمة هي ع ع . وقد سبق أن حصلنا على ع ق وهي تساوى  
٠,١٧٥٥

$$\frac{٠,١٧٥٥ - ٠,٣٨٦٣}{٠,٥٠} = \overline{د٣} \text{ وبذلك تكون } \overline{د٣}$$

$$\frac{٠,٢١٠٨}{٠,٥٠} =$$

$$٠,٤٢١٦ =$$

وهكذا بالنسبة للرتبتين ٢ ، ١ -

$$\frac{٠,٣٨٦٣ - ٠,١٧٥٥}{٠,٣٠} = \overline{د٢}$$

$$٠,٧٠٢٠ - = \frac{٠,٢١٠٨}{٠,٣٠} - =$$

$$\frac{٠,١٧٥٥ - \text{صفر}}{٠,١٠} = \overline{د١} \text{ ،}$$

$$\frac{٠,١٧٥٥}{٠,١٠} - =$$

$$١,٧٥٥ - =$$

- ٤٩٨ -

وبذلك نكون قد حولنا جميع الرتب إلى الدرجات المعيارية المناظرة لها .  
أى أنه يكون قد تعين لكل طالب درجة معيارية تكافئه وتبته . وهذه الدرجات  
المعيارية تعتبر درجات تقريبية للدرجات المعيارية التي نتوقع الحصول عليها لو  
أننا استطعنا قياس الانجاء نحو اتفاق المال على ميزان قترى . وعلى الرغم من أنها  
قيم تقريبية ، إلا أنه يمكن اعتبارها مجموعة من الدرجات تفصل بينها  
فترات متساوية .

يفترض ضريمان أن اهتمامنا ينصب على إيجاد درجة الاقتران بين انجاء  
المجموعة التي تتكون من عشرة طلاب نحو اتفاق المال وعدد مرات ذهاب  
الطالب إلى دور السينما كل أسبوع .

فهنا نستطيع إيجاد معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون لأن رتب  
شدة الانجاء قد تحولت إلى درجات معيارية متساوية الفترات ، وبذلك يكون  
استخدام هذا المعامل مناسباً لهذه البيانات .

فإذا افترضنا أننا استطعنا الحصول على بيانات عن عدد مرات ذهاب كل  
طالب إلى دور السينما كل أسبوع ، فإننا يمكن أن نكون جدولاً كالتالى  
رقم ( ٦٦ ) .

— ٤٦٩ —

ص	د المناظرة للرتب	رتب الاتجاه نحو إنفاق المال
عدد مرات الذهاب إلى دور السينما كل أسبوع		
٤	١,٧٥٥	٤
٥	٠,٤٢١٦	٣
٤	٠,٤٢١٦	٣
٣	٠,٤٢١٦	٣
٣	٠,٤٢١٦	٣
٣	٠,٤٢١٦	٣
٢	٠,٧٠٢٧—	٢
٣	٠,٧٠٢٧—	٢
٢	٠,٧٠٢٧—	٢
١	١,٧٥٥—	١

جدول رقم (٦٦)

ويمكن حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين قيم د المينة بهذا الجدول  
وبين قيم ص أى عدد مرات الذهاب إلى دور السينما كل أسبوع من الجدول  
الآتى رقم (٦٧) .

- ٤٧٠ -

ص	ص <sup>٢</sup>	د	د <sup>٢</sup>	ص د
٧,٠٢٠	٣,٠٨٠	١,٧٥٥٠	١٦	٤
٢,١٠٨	٠,١٧٨	٠,٤٢١٦	٢٥	٥
١,٦٨٦	٠,١٧٨	٠,٤٢١٦	١٦	٤
١,٢٦٥	٠,١٧٨	٠,٤٢١٦	٩	٣
١,٢٦٥	٠,١٧٨	٠,٤٢١٦	٩	٣
١,٢٦٥	٠,١٧٨	٠,٤٢١٦	٩	٣
١,٤٠٥-	٠,٤٩٤	٠,٧٠٢٧-	٤	٢
٢,١٠٨-	٠,٤٩٤	٠,٧٠٢٧-	٩	٣
١,١٠٥-	٠,٤٩٤	٠,٧٠٢٧-	٤	٢
١,٧٥٥	٣,٠٨٠	١,٧٥٥٠-	١	١
٧,٩٣٦	٨,٥٣٢	صفر	١٠٢	٣٠ المجموع

جدول رقم (٦٧)

$$\begin{aligned}
 & \frac{(\text{مجموع ص}) (\text{مجموع د})}{\text{ن}} - \text{مجموع ص د} \\
 & \sqrt{\left[ \frac{(\text{مجموع د})^2}{\text{ن}} - \text{مجموع د}^2 \right] \left[ \frac{(\text{مجموع ص})^2}{\text{ن}} - \text{مجموع ص}^2 \right]} = \text{ر} \\
 & (٢) \dots
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 & \frac{(٣٠) (صفر)}{١٠} - ٧,٩٣٦ \\
 & \sqrt{\left[ \frac{(\text{صفر})^2}{١٠} - ٨,٥٣٢ \right] \left[ \frac{(٣٠)^2}{١٠} - ١٠٢ \right]} =
 \end{aligned}$$



— ٤٧١ —

$$٠,٧٨٣ = \frac{٧,٩٣٦}{١٠,١٣٠} = \frac{٧,٩٣٦}{(٨,٣٥٢) (١٢) \sqrt{}} =$$

أى أن معامل الارتباط = ٠,٧٨٣

ولكن هذه القيمة تحتاج إلى تصحيح نظراً لأن الدرجات المعيارية التي حصلنا عليها نتيجة لتحويل الرتب تعبر عن أقسام متسعة نسبياً بدلاً من أن تعبر عن درجات غير مبنوية . فتبويب قيم المتغير في أقسام متسعة يقلل من تباين توزيع المتغير .

ولذلك يجب أن نقسم معامل الارتباط السابق على الانحراف المعياري للمتغير لتعويض النقص الذي حدث في قيمة معامل الارتباط نتيجة لاتساع الأقسام . وفي هذه الحالة يصبح معامل الارتباط بعد تصحيحه مساوياً لمعامل الارتباط المتعدد المتسلسل الذي اقترحه جاسبن Jaspens . أى أن :

$$r_{٢٢} = \frac{r}{C} \quad . \quad . \quad . \quad . \quad . \quad (٣)$$

و بتطبيق هذه الصورة على البيانات السابقة نجد أن :

$$r_{٢٢} = \frac{٠,٧٨٣}{٠,٩٢٤} = ٠,٨٥$$

ويجب أن يلاحظ الباحث أن تحويل الرتب إلى درجات معيارية يؤدي إلى تغيير تفسير معامل ارتباط بيرسون . فعامل الارتباط الناتج لا يتضمن الفرض الخاص بخطية العلاقة فقط ، ولكنه يتضمن أيضاً فرض أن المتغير الرتبى يتوزع توزيعاً اعتدالياً لو أننا استطعنا قياسه على ميزان فترى . ويمكن تفسير معامل الارتباط المتسلسل المتعدد في ضوء نسبة التباين المشترك التي يجب أن نتوقعها لو أننا تمكنا بالفعل من قياس المتغير الرتبى قياساً كميًا .

- ٤٧٢ -

ففي هذا المثال  $r_{mm} = ٠,٨٥$  ،  $r_{mm}^2 = ٠,٧٢$

أى أننا نتوقع أن  $٠,٧٢$  من التباين في عدد مرات ذهاب طلاب هذه العينة إلى دور السينما كل أسبوع كان من الممكن أن تفسر بمعلومية اتجاههم نحو إنفاق المال لو أننا تمكننا بالفعل من قياس الاتجاه على ميزان فترى .

ملخص طريقة حساب معامل الارتباط المتسلسل المتعدد :

يتضح مما سبق أن معامل الارتباط المتسلسل المتعدد يجمع في طريقة واحدة بين تحويل رتب المتغير الرتبى إلى درجات معيارية ، واستخدام معامل ارتباط بيرسون . ولذلك فهو يعتبر تعديلا لمعامل ارتباط بيرسون .

والصورة الرياضية العامة التى يمكن أن يستخدمها الباحث لإيجاد معامل الارتباط المتسلسل المتعدد  $r_{mm}$  هى :

$$r_{mm} = \frac{\sum_{i=1}^n (E_i - \bar{E})(C_i - \bar{C})}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (E_i - \bar{E})^2 \sum_{i=1}^n (C_i - \bar{C})^2}} \quad (٤)$$

حيث  $\bar{E}$  ترمز إلى متوسط قيم المتغير  $E$  لمجموعة فرعية معينة من مجموعات المتغير الرتبى .

،  $E - \bar{E}$  ترمز إلى الفرق بين ارتفاعى المنحنى الاعتدالى الذى يحددان المجموعة الفرعية من أسفل ومن أعلى .

،  $C - \bar{C}$  ترمز إلى نسبة الحالات في مجموعة فرعية معينة .

،  $\sum$  ترمز إلى الانحراف المياري لجميع قيم المتغير  $E$  .

والجدول الآتي رقم (٦٨) يوضح كيفية تطبيق الصيغة السابقة رقم (٤) على المثال السابق :

الرتب	قيم ص	ص ف	ص	ع ق	ع ع	ع ق - ع ع	(ع ق - ع ع) <sup>٢</sup>	(ع ق - ع ع) <sup>٣</sup>	ص ق (ع ق - ع ع)
٤	٤	١٠٤	١٧٥٥	صفر	١٧٥٥	١٧٥٥	٣٠٨	٣٠٨	٧٠٣٠
٣	٢٤٣٤٤٥	٣٦	٥٠٣	١٧٥٥	٢٨٦٣	٢١٠٨	٤٤٤	٨٨٨	٧٥٨٩
٢	٢٠٢٠٣	٣٣٢	٣٠٢	١٧٥٥	٢٨٦٣	٢١٠٨	٤٤٤	١٤٨٠	٤٩١٨-
١	١	١٠١	١٠١	صفر	١٧٥٥	١٧٥٥-	٣٠٨	٣٠٨	١٧٥٥-
المجموع			١٠٠			صفر		٨٥٢٨	٧٩٢٦

تحويل رقم (٤٨) طريقة مختصرة لحساب معالم الارتباط المتسلسل المتعدد

— ٤٧٤ —

$$1,090 = \overline{1,27} = \frac{12}{10} \sqrt{\frac{2(\overline{ص} - ص)}{ن}} = \overline{ص}$$

$$\frac{\overline{ص} - ص}{\frac{2(\overline{ص} - ص)}{ن}} = \overline{ص}$$

$$0,85 = \frac{0,7936}{0,9338} = \frac{0,7936}{(0,8528)(1,090)} =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام معامل ارتباط بيرسون بعد تصحيحه .

ولذلك يمكن استخدام هذه الصورة عندما يريد الباحث إيجاد معامل الارتباط المتسلسل المتعدد بافتراض أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين ، وأن قيم المتغير الرتبى تتوزع توزيعاً اعتدالياً لو أنه استطاع قياس هذا المتغير على ميزان فترى .

والخلاصة أنه يمكن أن يحسب الباحث قيمة معامل الارتباط المتسلسل المتعدد إذا اتبع الخطوات التالية :

- ١ - يوجد  $\overline{ص}$  أى متوسط قيم المتغير الفترى (  $\overline{ص}$  ) لكل مجموعة فرعية من الرتب التي يشتمل عليها المتغير الرتبى .
- ٢ - يرجع إلى جدول ارتفاعات المنحنى الاعتدالي لإيجاد الارتفاعات التي تحدد كل مجموعة من المجموعات الفرعية .
- ٣ - ي طرح الارتفاع الذي يحد المجموعة من أعلى من الارتفاع الذي يحد المجموعة من أسفل .

- ٤ — بحسب نسبة الحالات في كل مجموعة .
- ٥ — بحسب الانحراف المعياري للمتغير الفترى (ص) .
- ٦ — يوجد رقم باستخدام الصورة الرياضية السابقة رقم (٣) .

### مقاييس إحصائية أخرى :

يوجد عدد من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث لإيجاد درجة الاقتران بين متغيرين أحدهما من المستوى الرتبى ، والآخر من المستوى الفترى وهي :

١ — معامل الارتباط الثنائى المتسلسل : وهو يعتبر حالة خاصة من معامل الارتباط المتسلسل المتعدد حيث يشتمل المتغير الرتبى على مجموعتين فقط من الرتب . ويختلف هذا المعامل عن معامل الارتباط المتسلسل المتعدد في أنه يمكن حساب قيمته باستخدام صورة خاصة به تناسب الميزان الرتبى الذى يشتمل على رتبتين . ونظراً لأهمية هذا المقياس الإحصائى فى البحوث النفسية وال تربوية وبخاصة فى مجال بناء الاختبارات والمقاييس المختلفة ، فإننا سنعرض له بالتفصيل فى الفصل القادم .

٢ — معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى : ناقشنا هذا المعامل فى مستهل هذا الفصل ، وقلنا أن استخدام هذا المعامل يتطلب تحقق فرض أن الفترات التى تفصل بين رتب المتغير الرتبى تكون متساوية . ونظراً لصعوبة تحقق هذا الفرض فى كثير من البحوث النفسية والتربوية ، فإنه لا يستخدم إلا نادراً . وربما كان هذا هو سبب عدم مناقشتنا لطريقة حسابه فى هذا الفصل .

٣ - معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى : ويعتبر هذا المعامل حالة خاصة من معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى حيث يشتمل المتغير الرتبى على رتبتين فقط ، وينطبق على هذا المعامل ماينطبق على معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الحقيقى من مزايا وعيوب . ولكى نجعل الباحث على دراية بطبيعة هذا النوع من المعاملات فإننا سنعرض لهذا المعامل أيضا بالتفصيل فى الفصل القادم .

## تمارين على الفصل الثاني عشر

١ — أراد باحث إيجاد العلاقة بين الذكاء وقابلية التأثر بالتنويم الإيحائي ، فاختار عينة تتكون من ٣٢ فرداً من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تتراوح أعمارهم بين ١٦ ، ٣٢ عاماً وطبق على كل منهم اختبار ستانفورد بينيه للذكاء . ثم خصص لكل منهم جلسات في التنويم الإيحائي ، وسجل استجاباتهم لمثيرات معينة . ثم عين لكل منهم درجة على مقياس قابلية التأثر بالتنويم الإيحائي .

واعتبر الباحث أن هذه الدرجات من المستوى الفكري بالرغم من معالجته لها على أنها من المستوى اللفظي . وفيما يلي درجات اختبار الذكاء لكل من الرتب الأربع للأفراد على مقياس التنويم الإيحائي .

الرتب في مقياس قابلية التأثر

بالتنويم الإيحائي

٤	٣	٢	١
١٣٦	٩٤٤	١٣٩	١٢٨
١٣١	١٣٧	١٣٤	١١١
١٢٦	١٣٤	١٣٣	١٠٤
١١٦	١٣١	١٣٢	١٠٣
	١٢٩	١٣٠	١٠٣
	١٢٦	١٢٩	١٠١
	١٢٢	١٢٣	١٠١
	١١٧	١١٧	
	١١١	١١٦	
	١٠٩	١١٢	
		١٠٦	

احسب معامل الارتباط المتسلسل المتعدد بين المتغيرين في هذا البحث ،  
وفسر القيمة الناتجة في ضوء مفهوم التباين المشترك .

٢ — قام معلم بتصحيح أوراق اختبار ١٥ طالباً في مادة الجغرافيا . وقدر  
لكل منهم درجة رقمية . بينما أعطى تقديراً كيفياً مثل ممتاز (ا) ، جيد جداً (ب) ،  
جيد (ج) ، مقبول (د) ، راسب (هـ) للمشروع الذي قدمه كل طالب منهم .  
فإذا أراد المعلم إيجاد درجة العلاقة بين درجات الاختبار ، وتقديرات المشروع  
المبينة بالجدول الآتي :

تقدير المشروع	درجة الاختبار
١	١٩
١	١٨
١	٢٢
ب	١٩
ب	٢٠
ب	١٨
ب	١٨
٢	١٦
٢	١٥
٢	١٢
٢	١٣
٢	١٦
د	٦
د	٨
هـ	٥

احسب معامل الارتباط المتسلسل المتعدد بين نوعي الدرجات ، وفسر القيمة  
الناتجة ، مع ذكر الفروض التي يجب أن تتوفر في هذه البيانات حتى يكون  
التفسير صحيحاً .



## الفصل الثالث عشر

### مقاييس العلاقة

إذا كان أحد المتغيرين أو كلاهما من النوع الثنائي

معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي

معامل فاي

معامل الارتباط الثنائي المتسلسل

معامل الارتباط الرباعي

## مقدمة :

عرضنا في الفصول السابقة المقاييس والطرق المختلفة التي يمكن أن يستخدمها الباحث في إيجاد العلاقة بين متغيرين . وقد لاحظنا كيف أن اختلاف موازين أو مستويات قياس كل من المتغيرين يؤدي إلى اختلاف المقاييس الإحصائية التي تصف درجة الافتزان بينهما .

ولكن أحياناً يواجه الباحث مواقف بحشية مختلفة وبخاصة في مجال بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ - ربما يود الباحث إيجاد العلاقة بين متغيرين أحدهما من النوع الثنائي Dichotomous ، أى أن المتغير يشتمل على قسمين منفصلين ، والآخر من النوع المتصل . فالمتغير الثنائي ربما يكون درجات الطلاب في مفردة اختيار من متعددة وهي عادة الواحد الصحيح أو الصفر ، أو ربما يكون المتغير الثنائي هو درجات عبارة من عبارات استبيان يجيب عليها الفرد إما بنعم أو لا أو أوافق أو لا أوافق وهكذا . وفي كلتا الحالتين يكون المتغير المتصل هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الفرد في الاختبار أو الاستبيان .

وأحياناً يكون المتغير الثنائي هو جنس الطالب أى ذكر أو أنثى أو المرحلة التعليمية التي يدرس بها مثل التعليم الثانوى أو التعليم الجامعى ، ويكون المتغير المتصل هو درجات الطالب في اختبار ما .

٢ - أو ربما يود الباحث في أحيان أخرى إيجاد العلاقة بين متغيرين كل منهما من النوع الثنائي ، مثل العلاقة بين استجابة مجموعة من الطلاب بنعم أو لا على عبارتين من عبارات أحد الاستبيانات . فهنا يكون المتغير الثنائي الأول هو الاستجابة للعبارة الأولى بنعم أو لا ، والمتغير الثنائي الثاني هو الاستجابة للعبارة الثانية بنعم أو لا أيضاً . أو ربما يكون المتغير الثنائي الأول مثلاً هو عدد الساعات

التي قضاها كل لاعب في التدريب والتي تزيد أو تقل عن عدد معين من الساعات ، والمتغير الثنائي الثاني هو ما إذا كان اللاعب قد أصيب أثناء مسابقة معينة أم لا . فهنا يكون المطلوب إيجاد العلاقة بين متغيرين من النوع الثنائي هما فترة التدريب والإصابة أثناء المباراة . ففي جميع هذه الحالات يحتاج الباحث إلى مقاييس إحصائية تناسب طبيعة هذا النوع من المتغيرات . وقد عرضنا في الفصول السابقة بعض المقاييس التي تصلح في مثل هذه الحالات ، ولكننا أردنا أن نجتمع المقاييس الشائعة الاستخدام التي تعالج العلاقة بين المتغيرات الثنائية معاً في هذا الفصل حتى يستطيع الباحث أن ينظر إلى هذه المقاييس نظرة أكثر شمولية ، وبذلك يتسنى له فحصاً خاصاً مستميراً قبل أن يختار من بينها المقياس الذي يناسب متغيرات بحثه . بالإضافة إلى أن بعض هذه المقاييس يعتبر حالات خاصة من معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون ، والبعض الآخر يعطى تقديراً *Estimate* للقيمة المتوسطة لمعامل ارتباط بيرسون إذا افترضنا أن البيانات كان من الممكن أن تحقق شروطاً معينة .

#### ومن أمثلة النوع الأول :

- ١ - معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي .
- ٢ - معامل الارتباط الرباعي الحقيقي ويعرف باسم معامل فاي .

#### ومن أمثلة النوع الثاني :

- ١ - معامل الارتباط الثنائي المتسلسل .
- ٢ - معامل الارتباط الرباعي .

ويعتبر النوع الأول من المقاييس حالة خاصة من معامل ارتباط بيرسون ، ويستخدم عندما يكون أحد المتغيرين أو كلاهما من النوع الثنائي .

أما النوع الثاني من المقاييس فهو لا يعطى نفس قيم معامل ارتباط بيرسون وإنما يعطى أفضل تخمين لقيم هذا المعامل لعينة ما إذا اختلف شكل توزيع ( ٣١ - التحليل )

البيانات عما هو عليه . بمعنى أن هذه المقاييس تعتمد على فروض خاصة بطبيعة السمات التي يمثلها المتغير لم تنعكس في الطريقة التي جمعت ودونت بها البيانات الخاصة بهذا المتغير . ولذلك فإن قيم المعاملات الناتجة عن استخدام هذه المقاييس لا تساوى القيم الناتجة عن استخدام معامل ارتباط بيرسون بدلاً منها .

وعلى وجه التحديد فإن النوع الثانى من المقاييس هو بمثابة تقدير لقيم معامل ارتباط بيرسون إذا كانت البيانات التي وضعت على الصورة الثنائية من الممكن قياسها على ميزان متصل .

وسوف نهتم في هذا الفصل بإبراز الأساس المنطقي لسكل من هذين النوعين من المقاييس ، والعلاقة بينهما ، والفروض التي يجب أن تتحقق في البيانات حتى يمكن استخدام أى منهما . وكذلك نعرض الطرق المختلفة لحساب كل من هذه المقاييس .

### مقاييس النوع الاول :

#### ( أولا ) معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى :

#### Point Biserial Correlation .

أحياناً يحتاج الباحث إلى إيجاد درجة العلاقة بين متغيرين أحدهما من النوع الثنائى والآخر من المستوى الفترى . وهنا ربما يواجه الباحث إحدى الحالتين الآتيتين :

١ - الحالة التي يكون فيها المتغير الثنائى من نوع المتغير الثنائى الحقيقى .  
والمثال الشائع لهذا النوع من المتغيرات هو الجنس ( أى ما إذا كان الفرد ذكراً أم أنثى ) .

٢ - الحالة التي يستبر فيها المتغير الثنائى بمثابة مقياس لدرجة توزيعها من النوع المتصل ، ولكن تم جمع البيانات الخاصة بهذا المتغير وتدوينها على هذه

الضرورة الثنائية إما لغرض التبسيط أو لعدم وجود مقياس أكثر دقة لقياس السمة .

ومثال ذلك الإجابة على مفردات اختبار اختيار من متعدد ( فالإجابة على كل مفردة إما أن تكون صحيحة أو خطأ ) ، وهنا يفترض أن توزيع درجات السمة التي يقيسها الاختبار من النوع المتصل . ولكن ينظر عادة إلى التوزيع الثنائي لمثل هذا النوع من المفردات على أنه متغير ثنائي حقيقي ، والدرجة الكلية في الاختبار على أنها متغير متصل للسمة التي يقيسها الاختبار .

ويقتصر عادة في القياس النفسي والتربوي على استخدام مثل هذا النوع من توزيعات مفردات الاختبارات في تقسيم الطلاب إلى مجموعتين أو التنبؤ باستجاباتهم للمفردات بوجه عام .

وتختلف طريقة إيجاد العلاقة بين متغيرين في الحالة الأولى عنها في الحالة الثانية . فطريقة إيجاد معامل الارتباط في الحالة الأولى تعتبر إحدى الحالات الخاصة لمعامل ارتباط بيرسون ، أما طريقة إيجاد معامل الارتباط في الحالة الثانية فهي تعتبر بمثابة تقدير لمعامل ارتباط بيرسون . ونظراً لأننا نعرض هنا مقياس النوع الأول فإننا سوف نبدأ بمناقشة الحالة الأولى ،

ويسمى معامل الارتباط الذي يستخدم في إيجاد درجة العلاقة بين متغيرين أحدهما من النوع الثنائي الحقيقي والآخر من النوع المتصل ، معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي ، وهو يعتبر حالة خاصة من معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الذي عرضنا له في الفصل السابق . وهنا يفترض أن توزيع المتغير الثنائي يكون منتظماً في كل من قسمي المتغير بمعنى أنه عند تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما مجموعة الناجحين والآخرى مجموعة الراسبين مثلاً ، فإننا

نكون قد افترضنا ضمناً أن جميع طلاب المجموعة الاولى متكافئون في النجاح  
وجميع طلاب المجموعة الثانية متكافئون في الرسوب .

ويستخدم معامل ارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي في كثير من الاحيان في  
تحليل مفردات الاختبارات حيث توجد معامل الارتباط بين درجات كل مفردة  
في الاختبار والدرجة الكلية في الاختبار بغرض تحديد مدى اتساق درجات  
الطلاب في كل مفردة مع درجاتهم في الاختبار ككل . ويمكن إجراء ذلك بأن  
نمين لكل طالب أجاب إجابة صحيحة على المفردة الرقم ١ ، ولكل طالب  
أجاب إجابة خطأ على المفردة الرقم صفر ، ثم نوجد معامل ارتباط حاصل  
ضرب العزوم لبيرسون ، فيكون الناتج هو معامل الارتباط الثنائي المتسلسل  
الحقيقي ، وبالعلم يمكن أن نستخدم أوزاناً تختلف عن الواحد الصحيح  
والصفر ونحصل على نفس النتيجة لأن معامل الارتباط الناتج لا يعتمد على  
هذه الأوزان — ولكن يفضل استخدام الواحد الصحيح والصفر لتبسيط  
العمليات الحسابية .

ونستطيع التوصل إلى صورة رياضية أبسط من صورة معامل ارتباط بيرسون  
لحساب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي .

ويمكننا اشتقاق هذه الصورة من صورة معامل ارتباط بيرسون بطريقة  
جبرية مباشرة . ولذلك فإن الصورتين متكافئتان .

وهذه الصورة هي :

$$r_{\text{ت ح}} = \frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{س_1 س_2}} \sqrt{ص_1 ص_2} \dots (١)$$

حيث  $r_{\text{ح}}$  ترمز إلى معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي .

،  $\bar{r}_{\text{ح}}$  ترمز إلى متوسط توزيع قيم المتغير المتصل (س) للمجموعة التي حصلت على الواحد الصحيح في المتغير الثنائي .

،  $\bar{r}_{\text{ص}}$  ترمز إلى متوسط توزيع قيم المتغير المتصل (ص) التي حصلت على الصفر في المتغير الثنائي .

،  $r_{\text{ع}}$  ترمز إلى الانحراف المعياري للمتغير المتصل .

،  $r_{\text{ص}}$  ترمز إلى نسبة الأفراد في المجموعة الكلية الذين حصلوا على الواحد الصحيح في المتغير الثنائي .

،  $r_{\text{ع}}$  ترمز إلى نسبة الأفراد في المجموعة الكلية الذين حصلوا على الصفر في المتغير الثنائي .

ويجب أن يلاحظ الباحث أن هذه الصورة تكافئ صورة معامل ارتباط بيرسون إذا استخدمنا  $n$  في حساب قيمة  $r_{\text{ع}}$  بدلا من  $n - 1$  . أى تستخدم الصورة :

$$r_{\text{ع}} = \sqrt{\frac{\text{مجم} (\bar{r}_{\text{ح}} - \bar{r}_{\text{ص}})^2}{n}}$$

ولكى نوضح للباحث كيف أن الصورتين متكافئتان نعرض المثال الآتي :

نفترض أننا أردنا إيجاد الارتباط بين الدرجة الكلية في اختبار اختيار من متعدد (س) ودرجة إحدى مفردات الاختبار (ص) المجموعة تتكون من ثمانية طلاب ، وهذه الدرجات مبينة بالجدول الآتي (رقم ٦٩) .

المتغير المتصل س	س <sup>٢</sup>	المتغير الثنائي ص	ص <sup>٢</sup>	س ص
١	١	١	١	١
١	١	١	١	١
٢	٤	صفر	صفر	صفر
٦	٣٦	١	١	٦
٦	٣٦	١	١	٦
٧	٤٩	صفر	صفر	صفر
٨	٦٤	صفر	صفر	صفر
٩	٨١	صفر	صفر	صفر
المجموع ٤٠	٢٧٢	٤	٤	١٤

جدول رقم (٦٩)

الارتباط بين بين متغيرين أحدهما من النوع الثنائي  
والآخر من النوع المتصل

فإذا حسبنا معامل ارتباط بيرسون باستخدام الدرجات الخام مباشرة نجد أن:

$$ن س ص - مج س \times مج ص$$

$$= \frac{[ن س ص - مج س \times مج ص]}{[ن س (س) - مج س]^2}$$

$$= \frac{٤ \times ٤٠ - ١٤ \times ٨}{(١٦ - ٤ \times ٨)}$$

$$= \frac{(١٦٠٠ - ٢٧٢ \times ٨)}{(١٦ - ٤ \times ٨)}$$

$$= \frac{٤٨}{٤ \times ٢٤} = ٠,٥٠$$

والآن توجد معامل الارتباط الثنائي المنسلسل الحقيقي لنفس مجموعة البيانات  
باستخدام الصورة رقم (١) السابقة .



- ٤٨٧ -

ولتطبيق هذه الصورة يمكن أن يتبع الباحث الخطوات الآتية :

الخطوة الاولى : يوجد  $\bar{س}$  أى متوسط الدرجات الكلية فى الاختبار للمجموعة التى حصلت على الواحد الصحيح فى المفردة كآلاتى :

$$\bar{س}_١ = \frac{١٤}{٤} = \frac{١ + ١ + ١ + ١}{٤} = ٣,٥$$

والخطوة الثانية : يوجد  $\bar{س}$  أى متوسط للدرجات الكلية فى الاختبار للمجموعة التى حصلت على الصفر فى المفردة كآلاتى :

$$\bar{س}_٢ = \frac{٢٦}{٤} = \frac{١ + ٨ + ٧ + ٢}{٤} = ٦,٥$$

والخطوة الثالثة : يوجد  $ع$  أى الانحراف المعيارى للدرجات الكلية فى الاختبار باستخدام الصورة :

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

وهذا يتطلب تكوين جدول كآلاتى :

س	س - $\bar{س}$	$(س - \bar{س})^2$
١	- ٤	١٦
١	- ٤	١٦
٢	- ٣	٩
٦	+ ١	١
٦	+ ١	١
٧	+ ٢	٤
٨	+ ٢	٩
٩	+ ٤	١٦
المجموع ٤٠	صفر	٧٢
$\bar{س} = ٥,٥$		

- ٤٨٨ -

$$٣ = \sqrt[٧٢]{٧٢} = \sqrt[٨]{٧٢} = \text{أى أن عس}$$

والخطوة الرابعة : يوجد ص<sub>١</sub> وهى نسبة الطلاب الذين حصلوا على الواحد الصحيح فى المفردة .

$$٠,٥٠ = \frac{٤}{٨} = \text{ص}_١$$

والخطوة الخامسة : يوجد ص<sub>٢</sub> وهى نسبة الطلاب الذين حصلوا على الصفر فى المفردة .

$$٠,٥٠ = \frac{٤}{٨} = \text{ص}_٢$$

والخطوة السادسة : يطبق الصورة السابقة رقم (١) لإيجاد معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى كالآتى :

$$\text{رتح} = \frac{٦,٥ - ٣,٥}{٣} \sqrt[٠,٥٠]{٠,٥٠}$$

$$= ٠,٥٠ \times ١ - ٠,٥٠ =$$

ويلاحظ أنها تساوى قيمة معامل ارتباط بيرسون كما ذكرنا .

صورة ثائية لحساب رتح :

يمكن أن يستخدم الباحث صورة أخرى لحساب رتح بدلا من الصورة رقم (١) السابقة إذا أراد تبسيط العمليات الحسابية بدرجة أكبر ، وهذه الصورة هى :

$$\text{رتح} = \frac{\text{س}_١ - \text{م}_١}{\text{عس}_١} \sqrt[ص_١]{ص_١} \dots (٢)$$

- حيث  $\overline{س}$  ترمز إلى متوسط درجات المتغير المتصل (س) .  
وبقية الرموز كما هي معرفة في الصورة رقم (١) .

### صورة الثالثة لحساب $\overline{س}$ :

يمكن استخدام الصورة الآتية لحساب  $\overline{س}$  بدلا من الصورتين (١ ، ٢) السابقتين .

وتتميز هذه الصورة بأنه يمكن التعويض فيها مباشرة بالقيم المدونة في الجدول رقم (٦٩) ، ويمكن اشتقاق هذه الصورة بطريقة مباشرة من الصورة المستخدمة لإيجاد معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام . وهذه الصورة هي :

$$\overline{س} = \frac{\overline{س_١} - \overline{س_٢}}{\frac{\sum (س_١ س_٢)}{ن} - \frac{\sum س_١ \sum س_٢}{ن^2}} \quad (٣)$$

حيث  $ن$  ترمز إلى عدد أزواج القيم أو الملاحظات .  
،  $ن_١$  ترمز إلى عدد قيم المتغير الثنائي التي تساوى الواحد الصحيح .  
،  $ن_٢$  ترمز إلى عدد قيم المتغير الثنائي التي تساوى الصفر .  
،  $ن_١ + ن_٢ = ن$  .  
،  $\overline{س_١}$  ،  $\overline{س_٢}$  سبق تعريفهما في الصورة رقم (١) السابقة .  
فإذا عوضنا في هذه الصورة بالقيم المبينة بالجدول رقم (٦٩) نجد أن :

$$\overline{س} = \frac{٦,٥ - ٣,٥}{\frac{١٦٠٠}{٨} - \frac{٣٧٢}{\sqrt{٨} \sqrt{٨}}} = \frac{٣}{٦} = \frac{٣}{٣٦} = \frac{٣}{٧٢} = \frac{٣}{١٠٨} = ٠,٥٠$$

ونلاحظ أنها نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام الصورة رقم (١) .

ويمكن إيجاد معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي إذا كان المتغير الثنائي من النوع الاسمي مثل متغير الجنس، وعندئذ يمكن أن نعين مثلاً الرقم ١ للذكور، والرقم صفر للإناث .

### تفسير معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي :

يجب أن يلاحظ الباحث أن قيمة المعامل رشح تعتمد على قيمة كل من النسبتين ص<sub>١</sub> ، ص<sub>٢</sub> ، فأكبر وأصغر قيمة للمقدار رشح عندما تكون ص<sub>١</sub> = ص<sub>٢</sub> = ٥٠ ، تختلف عن أكبر وأصغر قيمة له إذا كانت ص<sub>١</sub> = ٢٠ ، ص<sub>٢</sub> = ٨٠ ، مثلاً . فإذا تساوى توزيع الأفراد على قسمي المتغير الثنائي ( أى إذا كانت ص<sub>١</sub> = ص<sub>٢</sub> ) ولم يكن هناك تداخل بين المجموعتين ، فإن رشح يمكن أن تنحصر بين  $\pm ٠.٧٩٨$  . أما في الحالات المتطرفة التي تشتمل فيها إحدى المجموعتين على ٩٠٪ من الأفراد مثلاً فإن قيمة رشح يمكن أن تنحصر بين  $\pm ٠.٥٨$  حتى إذا لم يكن هناك تداخل بين المجموعتين .

وبالرغم من أنه يمكن التنبؤ بدرجة تامة بقيم متغير ثنائي بمعلومية قيم متغير متصل إذا لم يكن هناك تداخل بين توزيعي كل من المتغيرين ، إلا أنه لا يمكن التنبؤ بدرجة تامة بقيم متغير متصل بمعلومية قيم متغير ثنائي . إذ لا بد من حدوث بعض الأخطاء عند التنبؤ بقيم متغير مداه متسع بمعلومية متغير له قيمتين فقط . ولذا فإن معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي يمكن تفسير قيمته على أنها مقياس لدرجة العلاقة بين المتغيرين .

ولكن لا يجب أن يمدى ذلك إلى التفسيرات الأخرى الممكنة لمعامل ارتباط بيرسون مثل التنبؤ ، على الرغم من أن المعامل رشح يعتبر حالة خاصة من معامل ارتباط بيرسون .

طريقة حساب د ح إذا كانت البيانات بجمعة في جدول توزيع تكرارى :

إذا كان لدى الباحث مجموعة كبيرة من الدرجات وأراد إيجاد معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى فإنه ربما يكون من الافضل تبويب هذه الدرجات في جدول توزيع تكرارى. ويوجد المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات المتغير المتصل باستخدام طريقة الانحرافات التى عرضنا لها في الفصلين الثالث والرابع ، ثم يطبق لإحدى الصور الثلاث السابقة لإيجاد د ح .

ولتوضيح ذلك نفترض أن الباحث أراد أن يصمم اختباراً لتحصيلياً بحيث يكون لكل مفردة في الاختبار القدرة على تمييز الطلاب الأقوياء والطلاب الضعاف في التحصيل . فهذا يتطلب منه إيجاد معامل التمييز لكل مفردة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في إحدى مفردات الاختبار ( عادة تكون الإجابة على المفردة إما صحيحة أو خطأ ، أى يعتبر توزيع درجات كل مفردة من النوع الثنائى ) ، ودرجاتهم في الاختبار ككل ( وتوزيع هذه الدرجات من النوع المتصل ) ، والجدول الآتى رقم (٧٠) يوضح نتائج تحليل إحدى مفردات مثل هذا الاختبار :

١٠٥٥ -

(١) فئات درجات الاختبار	(٢) عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة (ت <sub>١</sub> )	(٣) عدد الإجابات الخطأ على الفقرة (ت <sub>٢</sub> )	(٤) تكرارات درجات الاختبار (ت)	(٥) الانحراف من المتوسط س	(٦) ت س	(٧) ت س <sup>٢</sup>	(٨) ت س <sup>٣</sup>
٧٤ - ٧٠	٢	صفر	٢	٥ +	١٥	٧٥	١٥
٦٩ - ٦٥	٦	١	٧	٤ +	٢٨	١١٢	٢٤
٦٤ - ٦٠	٦	٢	٨	٣ +	٢٤	٧٢	١٨
٥٩ - ٥٥	٥	٤	٩	٢ +	١٨	٣٦	١٠
٥٤ - ٥٠	٦	٢	٨	١ +	٨	٨	٦
٤٩ - ٤٥	٧	٦	١٢	صفر	صفر	صفر	صفر
٤٤ - ٤٠	٦	٨	١٤	١ -	١٤ -	١٤	٦ -
٣٩ - ٣٥	٣	٦	٩	٢ -	١٨ -	٣٦	٦ -
٣٤ - ٣٠	٣	٩	١٢	٣ -	٣٦ -	١٠٨	٩ -
٢٩ - ٢٥	١	٤	٥	٤ -	٢٠ -	٨٠	٤ -
٢٤ - ٢٠	صفر	١٢	١٢	٥ -	٦٠ -	٢٠٠	صفر
المجموع	٤٦	٥٤	١٠٠	-	٥٥ -	٨٤١	٤٨

جدول رقم (٧٠)

خطوات حساب معامل الارتباط اللغائي المتسلسل الحقيقي بين درجات  
أحدى فئدرات الاختبار ودرجات الاختبار ككل لمجموعة من الطلاب

وبالنظر إلى هذا الجدول نجد أن العمود الأول يتكون من فئات الدرجات السكّلية في الاختبار . والعمود الثاني يتكون من عدد الإجابات الصحيحة على المفردة . فمثلاً إذا افترضنا أن الدرجة السكّلية التي حصل عليها أحد الطلاب في الاختبار هي ٧٢ ، وأن هذا الطالب أجاب على هذه المفردة لإجابة صحيحة فإننا نضع علامة في هذا العمود أمام الفئة ٧٠ - ٧٤ ، وهكذا بالنسبة لبقية الطلاب . أما إذا حصل طالب على الدرجة السكّلية ٣٦ في الاختبار ، وأجاب لإجابة خطأ على المفردة فإننا نضع علامة في العمود الثالث أما الفئة ٣٥ - ٣٩ وهكذا .

وفي الحقيقة فإن إجراء هذه العمليات هو بمثابة رسم شكل انتشاري كما هو الحال عند حساب معامل ارتباط بيرسون ، ولكننا نستخدم هنا متغيرين أحدهما من النوع المتصل ( على المحور السيني ) والآخر من النوع الثنائي ( على المحور الصادي ) .

أما العمود الرابع فهو يشتمل على تكرار كل فئة من فئات المتغير س ، ويمجموع هذا العمود يساوي المجموع السكّلي لعدد الطلاب .

وبعد ذلك نبدأ في حساب الانحراف المعياري ومتوسط الدرجات السكّلية في الاختبار . والأعمدة رقم ٥ ، ٦ ، ٧ توضح خطوات حساب كل منهما . ونظراً لأننا نحتاج إلى متوسط درجات الطلاب الذين أجابوا على المفردة لإجابة صحيحة فإننا أضفنا العمود رقم ٨ وهو يتكون من حواصل ضرب القيم المتناظرة في العمودين الثاني والخامس .

ولإيجاد  $\bar{S}$  نطبق الصورة رقم (٢) السابقة . وقد اخترنا هذه الصورة لنوضح للباحث كيفية تطبيقها نظراً لأننا قد استخدمنا الصورتين رقمي ١ ، ٢ فيما سبق .

ولذلك يجب أولاً إيجاد قيمة كل من  $\bar{S}$  ،  $\bar{S}^2$  بطريقة الانحرافات التي عرضناها في الفصل الثالث . ولكننا لن نعيد تفاصيلها هنا ، وعلى الباحث أن يرجع إلى هذا الفصل إذا اطلب الأمر ذلك .

- ٤٩٤ -

$$٥,٢ + ٤٧ = (٥) \frac{٤٨}{٤٦} + ٤٧ = \overline{ص}$$

$$٥٢,٢ =$$

$$(٥) \frac{٥٥ -}{١٠٠} + ٤٧ = \overline{ص} ،$$

$$(٢,٧٥ -) + ٤٧ =$$

$$٤٤,٢ =$$

ويجب ثانياً إيجاد الانحراف المعياري للتغير س بالطريقة التي عرضنا فيها  
في الفصل الرابع .

$$٢ \times \left( \frac{٢ ت ح}{ن} \right) - \frac{٢ ت ح}{ن} \sqrt{= ع}$$

$$٥ \times \left( \frac{٥٥ -}{١٠٠} \right) - \frac{٨٤١}{١٠٠} \sqrt{=}$$

$$٥ \times \frac{٥,٣٠٢٥ - ٨,٤١}{\sqrt{=}}$$

$$٥ \times \frac{٨,١٠٧٥}{\sqrt{=}}$$

$$١٤,٢ = ٥ \times ٢,٨٤ =$$

ثم نوجد ص ، ص. كالآتي :

$$٥,٤٦ = \frac{٤٦}{١٠٠} = ص١$$

$$٥,٥٤ = \frac{٥٤}{١٠٠} = ص٢ ،$$

وبذلك تكون :

$$\frac{٥,٤٦}{٥,٥٤} \sqrt{\frac{٤٤,٢ - ٥٢,٢}{١٤,٢}} = د ح$$

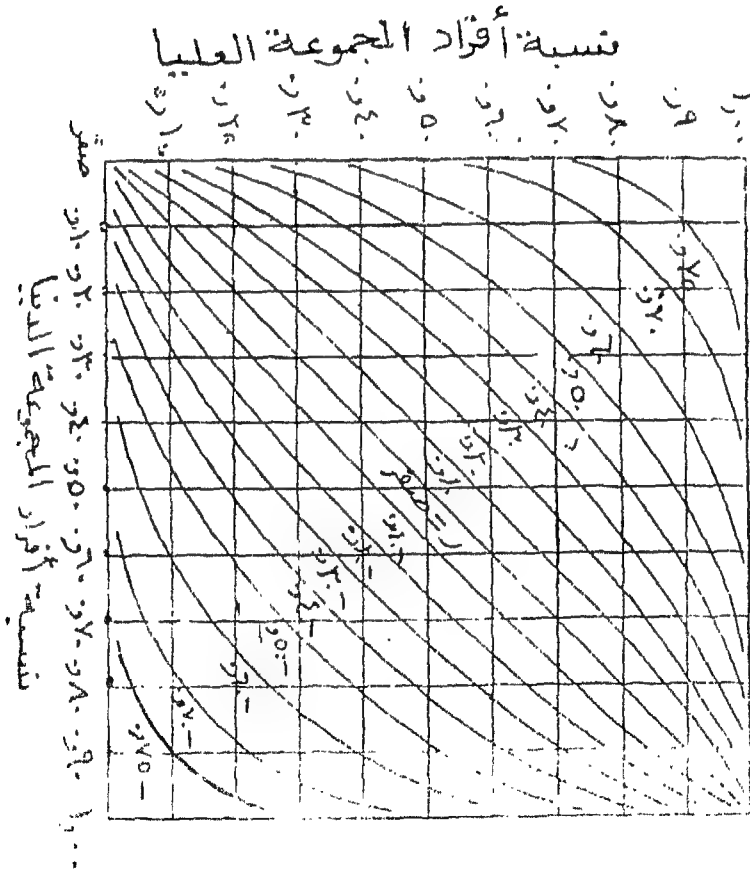


- ٤٩٥ -

$$0,851851 \sqrt{\frac{8}{14,2}} =$$

$$0,52 = 0,923 \times 0,563 =$$

وفي الحقيقة إذا كان الاختبار يتكون من عدد كبير من المفردات ، فإن هذه الطريقة تصبح غير عملية ، ولذلك من الأفضل أن يلجأ الباحث في هذه الحالة إلى إحدى الحاسبات الالكترونية ، أو يمكنه الحصول على قيمة تقديرية لمعامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي باستخدام الشكل البياني الآتي الذي صممه دينجمان Dingman ، وهو مبين بالشكل الآتي ( رقم ٥١ ) :



شكل رقم ( ٥١ )

تقدير قيم المعامل لـ ح إذا انقسم المتغير الثنائي عند نقطة الوسيط  
( شكل دينجمان )

ويمكن أن يستخدم الباحث هذا الشكل إذا انقسم المتغير الثنائي عند نقطة الوسيط .

وبالنظر إلى هذا الشكل نجد أن نسبة الطلاب الأقوياء في التحصيل الذين أجابوا إجابة صحيحة على مفردة معينة مبينة على المحور الرأسى ، ونسبة الطلاب الضعاف في التحصيل الذين أجابوا إجابة خطأ على المفردة مبينة على المحور الأفقى .

فإذا أراد الباحث إيجاد القيمة التقديرية لمعامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى رتج عليه أن يحدد كلا من النسبتين أولاً ، ثم يرجع إلى الشكل ويوجد نقطة تقاطع العمودين المرسومين أحدهما من النقطة على المحور الأفقى التى تمثل نسبة الأفراد الضعاف في التحصيل ، والآخر من النقطة على المحور الرأسى التى تمثل نسبة الأفراد الأقوياء في التحصيل ، فتكون نقطة التقاطع هى رتج .

ولتوضيح ذلك نحاول الحصول على قيمة تقديرية للمعامل رتج من البيانات الموضحة بجدول رقم (٧٠) . وهنا لا بد أن نحسب قيمة الوسيط للمتغير س فنجد أنه يساوى ٤٤ تقريباً . وبالنظر إلى العمود رقم ٢ فى الجدول نجد أن هناك ٣٣ طالباً تفوق درجاتهم هذه القيمة ، ولذلك فإن نسبة هؤلاء الطلاب الأقوياء في التحصيل 
$$= \frac{33}{46} = 0,72$$

وكذلك بالنظر إلى العمود رقم ٣ فى الجدول نجد أن هناك ١٥ طالباً تقل درجاتهم عن قيمة الوسيط ، ولذلك فإن نسبة هؤلاء الطلاب الضعاف في التحصيل 
$$= \frac{15}{46} = 0,32$$

وبالرجوع إلى شكل رقم (٥٢) نوجد نقطة تقاطع العمودين المرسومين من

النقطتين ٠,٢٨ ، ٠,٧٢ على المحورين الرأسى والافقى على الترتيب ، فنجد أن القيمة التقديرية للمعامل رتج تساوى ٠,٥٣ تقريباً ، وهى نفس القيمة التى حصلنا عليها فيما سبق .

### ( ثانياً ) معامل الارتباط الرباعى الحقيقى ( معامل فائ )

#### Fourfold or Phi Coefficient

يعتبر معامل الارتباط الرباعى الحقيقى الذى يعرف باسم معامل فائ ويرمز له بالحرف اليونانى  $\phi$  إمتداد لمعامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى إلى الحالة التى يكون فيها كل من المتغيرين من النوع الثنائى الحقيقى .

وفى الحقيقة توجد مواقف بحثية قليلة فى العلوم السلوكية يكون فيها أحد المتغيرين أو كلاهما من النوع الثنائى الحقيقى . ولكن إذا تطلب الأمر من الباحث إيجاد درجة العلاقة بين متغيرين من هذا النوع ، مثل العلاقة بين الجنس والانتباه إلى أحد حزين ، أو العلاقة بين استجابة الفرد إما بنعم أو لا على إحدى عبارات استبيان واستجابته على مفردة صواب وخطأ مثلاً ، فإنه يمكن للباحث أن يستخدم فى مثل هذه المواقف معامل فائ  $\phi$  .

ونظراً لأن معامل فائ هو عبارة عن معامل ارتباط حاصل ضرب الموزوم لبيرسون شأنه شأن معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى ، فإنه يمكن حساب معامل فائ باستخدام صورة المبرجات الخام المستخدمة فى حساب معامل ارتباط بيرسون المذكورة فى الفصل السادس ، غير أننا نستخدم هنا القيمتين العدديتين صفر ، ١ لتمثيل كل من المتغيرين الثنائيين . ويمكن اتخاذ هاتين القيمتين أساساً لاشتقاق صورة أخرى لحساب معامل فائ من معامل ارتباط بيرسون حيث يمكن باستخدام تبسيط العمليات الحسابية .

ولتوضيح طريقة اشتقاق هذه الصورة نفترض أننا حصلنا على استجابات مجموعة تتكون من ٢٠٠ طالب لكل من مفردتين من نوع الصواب والخطأ . ونفترض أننا اعتبرنا الاستجابات على إحدى المفردتين هي المتغير  $s$  ، والاستجابات على المفردة الأخرى هي المتغير  $v$  ، وأن الاستجابة الصحيحة تأخذ القيمة ١ ، والاستجابة الخطأ تأخذ القيمة صفر . وبذلك يكون لدينا متغيران  $s$  ،  $v$  كل منهما من النوع الثنائي .

وفي مثل هذه الحالة تكون أزواج القيم الممكنة ( $s$  ،  $v$ ) هي : (١، صفر) ، (١، ١) ، ( صفر ، صفر ) ، ( صر ، ١ ) كما هو مبين بالجدول الآتي رقم (٧١) :

صفر		ص	١
ص	(١، صفر)	(١، ١)	١
	(صفر، صفر)	(صفر، ١)	

جدول رقم ( ٧١ )

أزواج القيم الممكنة (  $s$ ،  $v$  ) . لتغيرين كل منهما من النوع الثنائي

ومن الجدول نلاحظ أنه بالنسبة للمفردة الأولى (المتغير  $s$ ) :  $s = ١$  .  
أي أن عدد الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة على المفردة  $s = ١$  ،  
وأن :

$$s = \frac{١}{٢} = \frac{١}{٢}$$

أي أن نسبة الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة على المفردة  $s = ١$  .

ونلاحظ أيضاً أن  $s = ٢$  .

وقد يينا في الفصل السابع أن :

— ٤٩٩ —

$$ع (س - \bar{س})^2 = ع س^2 - \frac{ع (س)^2}{ن}$$

$$= ن^2 - \frac{ن^2}{ن}$$

ويمكن التوصل إلى نتائج مماثلة بالنسبة للاستجابات على المفردة الثانية (المتغير ص)، أي أن:

$$ع ص = ن_ص ، ع ص^2 = ن_ص^2 ، ع \bar{ص} = \bar{ص} = ٢٢$$

حيث  $ن_ص$  ترمز إلى عدد الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة على المفردة الثانية.

و  $٢٢$  ترمز إلى نسبة الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة على هذه المفردة.

ويكون لدينا أيضاً:

$$ع (ص - \bar{ص})^2 = ع ص^2 - \frac{ع (ص)^2}{ن}$$

$$= ن^2 - \frac{ن^2}{ن}$$

ونحتاج الآن إلى إيجاد مجموع حواصل ضرب أزواج القيم (س، ص).  
 فإذا نظرنا مرة أخرى إلى الجدول رقم (٧١) نجد أن  $ص = صفر$  للأزواج المرتبة (١ صفر)، (صفر، صفر)، (صفر، ١).  
 أي أن قيمة  $ص$  تعتمد فقط على قيمة الزوج (١، ١).  
 فإذا رمزنا لعدد الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة لكل من المفردتين أي الزوج (١، ١) بالرمز  $ن_{١١}$ ، فإنه كما بينا في الفصل السابع:

— ٤٠٤ —

$$\frac{(\bar{x}_s)(\bar{x}_v)}{n} - \bar{x}_s \bar{x}_v = (\bar{x}_s - \bar{x})(\bar{x}_v - \bar{x})$$

$$\frac{\sum x_1^2}{n} - \bar{x}_1^2 =$$

والسكن معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{\frac{(\bar{x}_s)(\bar{x}_v)}{n} - \bar{x}_s \bar{x}_v}{\sqrt{\left[\left(\frac{\sum x_1^2}{n} - \bar{x}_1^2\right)\left(\frac{\sum x_2^2}{n} - \bar{x}_2^2\right)\right]}}$$

وبالتعويض بالمقادير الخاصة بالمتغير الثنائي في هذه الصورة نجد أن :

$$r = \frac{\frac{\sum x_1^2}{n} - \bar{x}_1^2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2}{n} - \bar{x}_1^2} \sqrt{\frac{\sum x_2^2}{n} - \bar{x}_2^2}}$$

وبقسمة كل من البسط والمقام على  $n$  نحصل على :

$$r = \frac{\sum x_1^2 - n \bar{x}_1^2}{\sqrt{\sum x_1^2 - n \bar{x}_1^2} \sqrt{\sum x_2^2 - n \bar{x}_2^2}}$$

حيث  $\sum x_1^2$  ترمز إلى نسبة الطلاب الذين كانت استجاباتهم صحيحة على كل من المفردتين .

فإذا فرضنا أن  $\sum x_1^2 = 1 - \sum x_2^2$  ،  $\sum x_2^2 = 1 - \sum x_1^2$

- ٥٠١ -

$$\text{فإن : } r = \frac{\frac{24}{12} - \frac{212}{12}}{\frac{24}{12} - \frac{212}{12}}$$

وهذا المعامل الذي حصلنا عليه هو معامل فاي  $\phi$  . أى أن :

$$\phi = \frac{\frac{24}{12} - \frac{212}{12}}{\frac{24}{12} - \frac{212}{12}} \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot (٤)$$

ولتوضيح كيفية تطبيق هذه الصورة نفترض أن القيم المبينة في الجدول رقم (٧٢) هي أعداد الطلاب في كل خلية من خلايا الجدول رقم (٧١) .

(ص)

استجابة المفردة الثانية

صفر ١

١٠٠	٦٠	٤٠	١
١٠٠	٢٠	٨٠	صفر
٢٠٠	٨٠	١٢٠	

استجابة المفردة الأولى (٥)

جدول رقم ( ٧٢ )

$$\text{ومن الجدول يتضح أن : } r = \frac{100}{200} = 0,5$$

$$0,40 = \frac{80}{200} = r2$$

$$0,30 = \frac{60}{200} = r12$$

— ٥٠٢ —

وبالتعويض في الصورة رقم (٤) السابقة نجد أن :

$$\frac{(٠,٤٠)(٠,٥٠) - (٠,٣٠)}{(٠,٦٠)(٠,٤٠) \sqrt{(٠,٥٠)(٠,٥٠)}} = \phi$$

$$٠,٤١ =$$

وبالطبع يستطيع الباحث ملاحظة ما أدت إليه هذه الصورة من تبسيط  
للمعاملات الحسابية بدرجة كبيرة . ولحسن الحظ فإنه يمكن زيادة تبسيط صورة  
معامل فاي كالآتي :

نفترض أن الحروف أ ، ب ، ج ، د المبينة في الجدول رقم (٧٣) الآتي يمثل  
كل منها تكرار أحد أزواج القيم المبينة في الجدول رقم (٧١) :

			صفر	١	ص
١ + ب		ب	١		
٣ + د		د	٣		صفر
١ + ج	ب + د				

جدول رقم ( ٧٣ )

ونلاحظ من هذا الجدول أن :

$$\begin{aligned} \text{عس} &= \text{عس}^2 = ١ + ب \\ \text{عص} &= \text{عص}^2 = ب + د \\ \text{عص} &= \text{عص} = ب \\ \text{ن} &= ١ + ب + ج + د \end{aligned}$$

فإذا عوضنا عن هذه المقادير في الصورة رقم (٤) نجد أن :



- ٥٠٣ -

$$\frac{\frac{(د + ب)(ب + ١)}{ن} - ب}{\frac{\sqrt{\frac{٢(د + ب)}{ن} - (د + ب)}}{\sqrt{\frac{٢(ب + ١)}{ن} - (ب + ١)}}} = \phi$$

$$\frac{ب - د}{\sqrt{\frac{(د + ب)(ب + ١)}{(د + ب)(ب + ١)}}} = \phi : \text{أى أن :}$$

(٥) . . . .

ويمكن تطبيق هذه الصورة على المثال السابق كالتالى :

$$\frac{\frac{(٢٠)(٤٠) - (٨٠)(٦٠)}{(١٠٠)(١٠٠)}}{\sqrt{\frac{(٨٠)(١٢٠)}{(٨٠)(١٢٠)}}} = \phi$$

٠,٤١ =

وهى نفس القيمة التى حصلنا عليها باستخدام الصورة رقم (٤) .

تفسير معامل فاي :

رأينا فيما سبق أن معامل فاي هو عبارة عن ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون في حالة المتغيرات الثنائية . كما ذكرنا في الفصل السابع أن قيم معامل ارتباط بيرسون تنحصر بين - ١ ، + ١ أو تساوى أيا منهما إذا كان توزيع كل من المتغيرين س ، ص متماثلا وله نفس الشكل . ولكن التوزيع التكرارى للمتغيرات الثنائية يكون متماثلا إذا كانت  $\mu = \sigma^2 = ٥٠$  ، فقط ، أى عندما تكون نسبة الأفراد الذين حصلوا على الواحد الصحيح تساوى نسبة الأفراد الذين

حصلوا على الصفر . ويمكن أن تصل قيمة معامل فائ إلى - ١ أو + ١ إذا كانت  $m = ٣ = ٣,٥٠$  لسكل من المتغيرين . وهذا يحدث إذا وقعت التكرارات جميعها إما في الخليتين ١ ، و أوفى الخليتين ب ، ٢ من خلايا الجدول رقم (٧٣) .

ويمكن أن تصل قيمة معامل فائ إلى + ١ ولسكن لا تصل قيمته إلى - ١ إذا كانت  $m = ٣$  بشرط أن كلا منهما لا تساوى ٥,٥٠ . أما إذا كانت  $m = ٣$  فإن قيمة معامل فائ تصل إلى - ١ ولسكن قيمته لا تصل إلى + ١ .

وإذا كانت قيمة معامل فائ أقل من الواحد الصحيح ، فإن أقصى قيمة يصل إليها تعتمد على مقدار اختلاف التكرارات الهامشية أى + ١ ب ، + ١ ج ، ب + ١ د ، ج + ١ د ، و في الجدول رقم (٧٣) . فكلما زاد مقدار هذا الاختلاف قلت هذه القيمة القصوى ، وهذا يحدث أيضاً في حالة معامل الارتباط الشانق المتسلسل الحقيقي . إذ تعتمد أقصى قيمة يصل إليها هذا المعامل على قيم كل من ص ( أى نسبة الأفراد الذين حصلوا على الواحد الصحيح في المتغير الثنائى ) ، ص ( أى نسبة الأفراد الذين حصلوا على الصفر في نفس المتغير ) .

من هذا يتضح أن قيم معامل فائ لا تصل إلى أى من القيمتين - ١ أو + ١ إلا تحت شروط معينة . وتتأثر قيمه بالطريقة التى يتم بها تقسيم كل من المتغيرين الثنائيين | بوضوح جيلغور . ذلك ببعض الحالات الخاصة المبينة بالجدول الآتية رقم (٧٤) حيث تكون  $m = ٥,٥٠$  في جميع الحالات بينما تتغير قيم  $m$  .

— ٥٥ —

(ج)			(ب)			(ا)		
صفر ١			صفر ١			صفر ١		
٥٠	٥٠	صفر	٥٠	صفر	٥٠	٥٠	صفر	١
٥٠	٢٥	٢٥	٥٠	٥٠	صفر	٥٠	صفر	صفر
١٠٠	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠
س			س			س		
$٠,٥٨ = \phi$			$١,٠- = \phi$			$١,٠+ = \phi$		

(هـ)			(د)		
صفر ١			صفر ١		
٥٠	٤٥	٥	٥٠	٥٠	صفر
٥٠	٣٠	٢٠	٥٠	٤٠	١٠
١٠٠	٧٥	٢٥	١٠٠	٩٠	١٠
س			س		
$٠,٣٥ = \phi$			$٠,٣٣ = \phi$		

جدول رقم ( ٧٤ )

بعض جداول الاقتران الرباعى توضيح مدى اعتماد  
قيم معامل فائى على التكرارات الهامشية

فعندما تنقسم التكرارات انقساماً متعادلاً فى كل من قسمى المتغير ص  
لا يكون معامل الارتباط تاماً إلا إذا انقسمت أيضاً التكرارات انقساماً متعادلاً  
فى كل من قسمى المتغير س كما هو موضح بالجدولين ( ا ، ب ) . أما إذا انقسمت  
التكرارات فى قسمى المتغير س بنسبة ٧٥ : ٢٥ ، فإن أقصى قيمة يصل إليها  
معامل فائى هي ٠,٥٨ . كما هو موضح بالجدول (ج) . وإذا انقسمت التكرارات  
فى قسمى المتغير س بنسبة ٩٠ : ١٠ ، فإن أقصى قيمة يصل إليها معامل فائى هي  
٠,٣٣ . كما هو موضح بالجدول ( د ) . أما إذا نظرنا إلى الجدول ( هـ ) فإننا نجد

التكرارات قد انقسمت في قسمي المتغير من بنسبة ٢٥:٧٥، ولكن معامل فائى لم تصل قيمته إلى القيمة القصوى ٠,٥٨. بل أصبحت ٠,٣٥، ويمكن تفسير هذه القيمة في ضوء أقصى قيمة تصل إليها  $\phi$  بالنسبة للتكرارات الهامشية التي أدت إليها إذا كان الباحث يود معرفة قوة العلاقة بين المتغيرين س، ص.

أما إذا كان يود التنبؤ بقسم معين بمعلومية قسم آخر أو أقسام أخرى فإنه يجب أن يعتمد على قيمة  $\phi$  التي حصل عليها فعلا لأن هذه القيمة تكون أكثر واقعية في هذه الحالة.

ويعتمد تفسير معامل فائى على ميزان قياس كل من المتغيرين، فعند حساب معامل فائى ليس من الضروري أن تكون مجموعة الملاحظات الخاصة بكل من المتغيرين مرتبة. فمعامل فائى يصلح إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الاسمي أو المستوى الرتبي.

وقد ذكرنا أن معامل فائى يمكن اعتباره معامل ارتباط بين متغيرين عندما تكون قيمة أحدهما بالواحد الصحيح وقيمة الآخر صفر. فإذا كان هناك ترتيب معين لقسمي كل متغير منهما بمعنى أن الواحد الصحيح يقترن بقسم أعلى من القسم الذي يقترن به الصفر في المتغير أو الخاصية أ، وكذلك في المتغير أو الخاصية ب، فإن إشارة معامل فائى عندئذ يصبح لها دلالة. إذ يمكن في مثل هذه الحالة تفسير الإشارة الموجبة على أنها تعني أن القسم الأعلى في المتغير أو الخاصية أ يقترن بالقسم الأعلى في المتغير أو الخاصية ب. أما الإشارة السالبة فتعني أن القسم الأعلى في أحد المتغيرين يقترن بالقسم الأدنى في المتغير الآخر.

أى أن تفسير معامل فائى يشبه إلى حد كبير تفسير معامل ارتباط بيرسون. ولهذا السبب يطلق على معامل فائى اسم معامل الارتباط الرباعي الحقيقي.

#### Fourfold Point Correlation

أما إذا كان كل من المتغيرين من المستوى الاسمي فإن اتجاه العلاقة (أى العلاقة الموجبة أو السالبة) يصبح لاهمى له.

### تحديد أقصى قيمة يصل إليها معامل فائ :

نظراً لأهمية معامل فائ في البحوث النفسية والتربوية وبخاصة في مجال بناء الاختبارات ، فإننا يجب أن نوضح بشيء من التفصيل حدود قيم معامل  $\phi$  التي عرضنا لها منذ قليل . إذ يمكن بوجه عام إيجاد أقصى قيمة لمعامل فائ لأي توفيق من توافيق نسب التكرارات الهامشية باستخدام الصيغة الآتية :

$$\text{أقصى قيمة لمعامل فائ} = \sqrt{\left(\frac{r^2}{k^2}\right) \left(\frac{k^2}{m^2}\right)} \dots (٦)$$

حيث  $m \leq r$

وترمز  $m$  إلى أكبر نسبة تكرار هامشي في جدول الاقتران الرباعي .

،  $m$  إلى أكبر نسبة تكرار هامشي للتغير الآخر التي تناظر  $m$  .

فإذا كان لدينا مفردتي اختبار من نوع الصواب والخطأ مثلاً ، فإن  $m$  هي نسبة طلاب المجموعة الكلية الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة الأولى ،  $m$  هي نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة الثانية . أو ربما نعتبر  $m$  هي نسبة طلاب المجموعة الكلية الذين أجابوا إجابة خطأ على المفردة الأولى ،  $m$  هي نسبة طلاب المجموعة الكلية الذين أجابوا إجابة خطأ على المفردة الثانية .

فإذا كانت  $m = r$  فإن أقصى قيمة لمعامل فائ تساوي الواحد الصحيح ، وهذا يعني أنه إذا كانت نسبة التكرارات الهامشية متساوية فإن قيمة معامل فائ يمكن أن تصل إلى الواحد الصحيح .

- ٥٠٨ -

وإذا طبقنا الصورة رقم (٦) على القيم المبينة بجدول رقم (٧٤ ج ، هـ) نجد أن :

$$\frac{1}{3} \sqrt{\frac{(0,25)(0,50)}{(0,75)(0,50)}} \sqrt{\frac{1}{3}} = 0,58$$

وتبسيطاً للعمليات الحسابية التي يتطلبها استخدام الصورة رقم (٦) يمكن أن يرجع الباحث إلى جدول (د) المبين بالملحق في آخر الكتاب للحصول على قيم

$$\sqrt{\frac{r}{k}}, \sqrt{\frac{r}{k}} \text{ إذ أنه يمكن تجزئة الصورة رقم (٦) إلى جزأين هما :}$$

$$\sqrt{\frac{r}{k}}, \sqrt{\frac{r}{k}} \text{ وحاصل ضربهما يعطى أقصى قيمة لمعامل فاي .}$$

مقاييس النوع الثاني :

(أولاً) معامل الارتباط الثنائي المتسلسل Biserial Correlation :

ذكرنا أنه توجد بعض المواقف البحثية في العلوم السلوكية يفترض فيها أن السمات التي يقيسها كل من المتغيرين يكون توزيعهما من النوع المتصل الذي يأخذ شكل المنحنى الاعتمادي . غير أن درجات أحد المتغيرين يكون قد تم قياسها وتوزيعها على شكل توزيع ثنائي إما بفرض التبسيط أو لعدم وجود مقاييس أكثر دقة لقياس السمة .

ففي مثل هذه الحالة يمكن لإيجاد درجة العلاقة بين متغيرين باستخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل . ولكن يجب أن يراعى الباحث أن تكون نقطة تقسيم المتغير الثنائي بالقرب من وسيط توزيع هذا المتغير والصورة التي

— ٥٠٩ —

يمكن استخدامها لإيجاد معامل الارتباط الثنائى المتسلسل والذى سنرمز له بالرمز  
 $R$  هى :

$$R = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{C_S} \left( \frac{C_{S_1}}{L} \right) \dots \dots (٧)$$

حيث  $\bar{S}_1$  ترمز إلى متوسط توزيع قيم المتغير المتصل  $S$  للمجموعة التى  
 حصلت على الواحد الصحيح فى المتغير الثنائى ( المجموعة العليا ) .

،  $\bar{S}_2$  ترمز إلى متوسط توزيع قيم المتغير المتصل  $S$  للمجموعة التى  
 حصلت على الصفر فى المتغير الثنائى ( المجموعة الدنيا ) .

،  $C_S$  ترمز إلى الانحراف المعيارى للمتغير المتصل  $S$  .

،  $C_{S_1}$  ترمز إلى نسبة الأفراد فى المجموعة الكلية الذين حصلوا على الواحد  
 الصحيح فى المتغير الثنائى ( أى نسبة أفراد المجموعة العليا ) .

،  $C_{S_2}$  ترمز إلى نسبة الأفراد فى المجموعة السكائية الذين حصلوا على الصفر  
 فى المتغير الثنائى ( أى نسبة أفراد المجموعة الدنيا ) .

،  $L$  ترمز إلى الإحداثى الرأسى للمنحنى الاعتدالى المعيارى ( ارتفاع  
 المنحنى ) الذى يقسمه إلى جزأين يشتمل أحدهما على نسبة  $S_1$  من  
 الأفراد ، ويشتمل الآخر على نسبة  $S_2$  منهم .

فإذا كانت  $\bar{S}_1 = \bar{S}_2$  ، فإن معامل الارتباط الثنائى المتسلسل  
 = صفر .

ويكون معامل الارتباط موجبا إذا كانت  $\bar{S}_1$  أكبر من  $\bar{S}_2$  ، ويكون سالباً  
 إذا كانت  $\bar{S}_1$  أقل من  $\bar{S}_2$  .

وتيسيراً للباحث عند إجراء العمليات الحسابية يمكنه إيجاد قيمة النسبة

ص<sub>١</sub> ص<sub>٢</sub> مباشرة باستخدام الجدول ( ٥ ) المبين بالملحق في آخر الكتاب .

ولتوضيح كيفية تطبيق هذه الصورة نفترض أن عدد الطلاب الذين التحقوا بالدراسات العليا في إحدى الكليات . . طالب ، حصل . ٤ طالباً منهم على درجة الماجستير بينما لم يحصل بقية الطلاب على هذه الدرجة . ونفترض أيضاً أن متوسط نسبة ذكاء مجموعة الطلاب الذين حصلوا على درجة الماجستير ١٢٠ بينما كان متوسط نسبة ذكاء الطلاب الذين لم يحصلوا على الدرجة هو ١١٠ ، والانحراف المعياري لنسب الذكاء يساوي ١٥ . والمطلوب إيجاد معامل الارتباط الثنائي المتسلسل بين متغير الحصول على الدرجة العلمية ( المتغير الثنائي ) ، ومتغير الذكاء ( المتغير المتصل ) .

ففي هذا المثال يمكن اعتبار أن الحصول على الدرجة العلمية هو متغير ثنائي يفسر القدرة الأكاديمية ، وهي بالطبع متغير متصل ( وربما تتوزع توزيعاً اعتدالياً ) ، وبذلك يمكن إيجاد ر<sub>١</sub> .

فالحلوة الأولى :

$$\text{نوجد ص}_١ = \frac{٦٠}{١٠٠} = ٠,٦ ، \text{ ص}_٢ = \frac{٤٠}{١٠٠} = ٠,٤$$

والخطوة الثانية : نرجع إلى جدول ( ٥ ) المبين بملحق الكتاب لنحصل على

قيمة  $\frac{\text{ص}_١ \text{ ص}_٢}{\text{ل}}$  المناظرة لقيمتي  $\text{ص}_١ = ٠,٦$  ،  $\text{ص}_٢ = ٠,٤$  فنجد أنها تساوي

٠,٦٢١



والخطوة الثالثة : نطبق الصورة رقم (٧) لإيجاد  $\bar{r}_i$  كالآتي :

$$\bar{r}_i = \frac{\bar{s}_i - \bar{s}_1}{\bar{e}_{s_i}} \left( \frac{e_{s_1}}{J} \right)$$

$$= \frac{110 - 120}{10} (0,621) = 0,41$$

ويمكن أيضا أن يستخدم الباحث الصورة الآتية لحساب قيمة  $\bar{r}_i$  بدلا من الصورة السابقة ، إذ أنها تبسط العمليات الحسابية إذا لم يعتمد الباحث على الجدول (هـ) المبين بملحق الكتاب وبخاصة إذا كان المطلوب حساب قيمة  $\bar{r}_i$  من جدول توزيع تكرارى . وهذه الصورة هي :

$$\bar{r}_i = \frac{\bar{s}_i - \bar{s}_1}{\bar{e}_{s_i}} \times \frac{e_{s_1}}{J} \quad (٨)$$

حيث  $\bar{s}_1$  ترمز إلى متوسط درجات المتغير المتصل ، وبقية الرموز معرفة في الصورة السابقة رقم (٧) .

طريقة حساب  $\bar{r}_i$  إذا كانت البيانات مجمعة في جدول توزيع تكرارى :

إذا حصل الباحث على مجموعة من البيانات الخاصة بأحد الاختبارات وأراد إيجاد معامل الارتباط الثنائى المتسلسل بين درجات كل مفردة على حدة والدرجة الكلية فى الاختبار فإنه يفضل تجميع هذه البيانات فى جدول توزيع تكرارى جدول رقم (٧٥) - كالآتي :

(١)	فئات الدرجات	(٢)	الانحراف عن المتوسط (م)	(٣)	تكرار درجات المجموعة العليا (ت)	(٤)	ت م	(٥)	تكرارات الدرجات الكلية في الاختبار (ت)	(٦)	ت م	(٧)	ت م
٤٩ - ٤٠		٥ -	صفر	١	صفر	صفر	٤ -	٢	١٠ -	١٠ -	١١٢	٥٠	
٥١ - ٥٠		٤ -	١	٢	١	٤ -	٩ -	٧	٢٨ -	٢٨ -	٦٣	١١٢	
٦٩ - ٦٠		٣ -	٢	١٠	٢	٢٠ -	٢٠ -	٧	٢١ -	٢١ -	٨٤	٦٣	
٧٩ - ٧٠		٢ -	١٠	٢٧	١٠	٢٧ -	٢٧ -	٢١	٤٢ -	٤٢ -	٤٨	٨٤	
٨٩ - ٨٠		١ -	٢٧	٢٠	٢٧	صفر	٢٧ -	٤٨	٤٨ -	٤٨ -	صفر	٤٨	
٩٩ - ٩٠		صفر	٢٠	٢١	٢٠	صفر	٢١ +	٤٦	صفر	صفر	٢٢	صفر	
١٠٩ - ١٠٠		١ +	٢١	٢١	٢١	٢١ +	٢١ +	٢٣	٢٣ +	٢٣ +	٩٦	٢٢	
١١٩ - ١١٠		٢ +	٢١	٢١	٢١	٢١ +	٢١ +	٢٤	٢٤ +	٢٤ +	٦٣	٩٦	
١٢٩ - ١٢٠		٣ +	٧	٧	٧	٢٠ +	٢٠ +	٧	٢١ +	٢١ +	٨٠	٦٣	
١٣٩ - ١٣٠		٤ +	٥	٥	٥	٢٠ +	٢٠ +	٥	١٠ +	١٠ +	٨٠	٨٠	
الجموع			١٣٠	٤٩	٢٠٠	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -	٢٧ -

جدول رقم (٧٥)  
مخطرات حساب رتب البيانات المجمعة

- ٥١٣ -

فإذا نظرنا إلى هذا الجدول نلاحظ أننا حسبنا انحرافات كل من توزيعي درجات المجموعة العليا والدرجات السككية في الاختبار أى  $\bar{S}$  عن متوسط فرضى يقع في الفئة ٩٠ - ٩٩ . ونقصد بالمجموعة العليا الطلاب الذين حصلوا على الواحد الصحيح في المتغير الثنائى ، أى أجابوا لإجابة صحيحة على المفردة .

فإذا حسبنا كلا من المتوسطين  $\bar{S}$  ،  $\bar{S}_1$  ، والانحراف المعياري  $\sigma_S$  للدرجات السككية في الاختبار بنفس الطريقة التى اتبعناها عند حساب قيمة  $t$  ح للبيانات المجمعة نجد أن :

$$\bar{S}_1 = 98,28 \quad , \quad \bar{S} = 93,10$$

$$\sigma_{S_1} = 17,68 \quad , \quad \sigma_S = \frac{13}{\sqrt{200}} = 0,60$$

وبالرجوع إلى جدول (ب) المبين بملحق الجداول في نهاية الكتاب اوجد ارتفاع المنحنى الاعتدالى الذى يقسمه إلى جزأين يشتمل أحدهما على ٠,٦٥ من الحالات ، ويشتمل الآخر على ٠,٣٥ من الحالات ، فنجد أن :  $L = 0,3704$  .  
و بتطبيق الصورة رقم (٨) للحصول على قيمة  $t$  نجد أن :

$$t = \frac{\bar{S} - \bar{S}_1}{\sigma_S} \times \frac{\sigma_{S_1}}{L}$$

$$= \frac{98,28 - 93,10}{17,68} \times \frac{0,60}{0,3704} = 0,495 \text{ تقريبا .}$$

( ٢٣ - التحليل )

وبالطبع يمكن أن يستخدم الباحث الصورة رقم (٧) التي تتطلب حساب  $\bar{r}$  بدلا من  $r$  والرجوع إلى الجدول (هـ) المبين بالملاحق للحصول على قيمة  $\frac{r - \bar{r}}{s}$  ثم "ويض بالقيم التي يحصل عليها في هذه الصورة .

متى يستخدم الباحث معامل الارتباط الثنائي المتسلسل :

نظراً لأن معامل الارتباط الثنائي المتسلسل (رى) يستخدم لتقدير قيمة معامل ارتباط حاصل ضرب العزوم لبيرسون ، لذلك يجب أن تحقق البيانات نفس الفروض التي تتطلبها استخدام معامل ارتباط بيرسون . أى أنه يجب أن تكون العلاقة بين المتغيرين خطية . بالإضافة إلى وجوب تحقق فرض خاص بالمعامل رى ، وهو أن توزيع قيم المتغير الثنائي يكون اعتدالياً لو أن هذا المتغير قد أمكن قياسه كمتغير متصل .

ولكن يجب ألا يراعى الباحث أن هذا الفرض ينطبق على شكل توزيع المجتمع الاصل الذي تستمد منه عينة البحث وليس على شكل توزيع العينة ذاتها . إذ ذبها يختلف شكل توزيع العينة قليلاً عن الاعتدالية بينما يكون شكل توزيع المجتمع الاصل اعتدالياً .

والتعويض بقيم  $r$  ،  $s$  ،  $L$  في أى من الصورتين ٧ ، ٨ المستخدمتين في حساب قيمة معامل الارتباط الثنائي المتسلسل يعنى ضمناً أن المتغير الثنائي يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي . ولذلك إذا اختلف شكل توزيع هذا المتغير عن شكل التوزيع الاعتدالي اختلافاً ملحوظاً ، فإن قيمة معامل الارتباط الثنائي المتسلسل لا تكون تقديراً صحيحاً لمعامل ارتباط بيرسون .

وفي الحقيقة إذا اتخذ هذا المتغير شكل التوزيع الثنائي المنوال مثلاً فإنه ربما تزيد قيمة رى المحسوبة باستخدام إحدى الصورتين ٧ أو ٨ عن الواحد الصحيح . فالتوزيعات الثنائية المنوال وغيرها من التوزيعات غير الاعتدالية تحدث نتيجة

لعدم تجانس العينات ، ومثال ذلك العينة التى تشتمل على كل من الذكور والإناث .

كما يجب على الباحث أن ينظر بعين الاعتبار إلى توزيع المتغير المتصل . فإذا كان هذا التوزيع ملتويا التواء شديدا فإن ذلك يدل أحيانا على انحناء العلاقة بين المتغيرين . ولكن ليس من الضروري أن يكون التوزيع اعتداليا ، بل يجب أن يكون أحادى المنوال ومتماثل إلى حد ما كما هو الحال فى معامل ارتباط بيرسون . فمن المعلوم أن قيمة معامل الارتباط الثنائى المتسلسل تزيد عن الواحد الصحيح فى حالة التوزيعات الملتوية أو غير المتماثلة .

لذلك لا يفضل استخدام معامل ارتباط بيرسون إلا إذا كان حجم العينة كبيرا وتوافر لدى الباحث الوقت اللازم لحساب معامل الارتباط الثنائى المتسلسل . ويجب أن يراعى الباحث أن قيمة معامل الارتباط الثنائى المتسلسل تكون دائما أكبر من قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة من نفس مجموعة البيانات . فعامل الارتباط الثنائى المتسلسل يعتمد على الفرق بين متوسطين ، وهذا الفرق لا يكون مستقرا بدرجة كافية إلا إذا كانت البيانات التى يستخدمها الباحث مستمدة من عينة حجمها مناسب . فمثلا إذا كان حجم العينة ١٠٠٠ فرد ، وكان التكرار الذى يشتمل عليه أحد قسمى المتغير الثنائى ١ / فقط من هذا العدد ، فإن معنى هذا أن الباحث سوف يعتمد على ١٠٠ فرد فقط فى حساب متوسط هذا القسم . ولا يكفى هذا العدد بالطبع لتقدير الفرق بين المتوسطين تقديرا بعيدا عن التذبذب وفى الحقيقة أن قيم معامل الارتباط الثنائى المتسلسل أقل ثباتا من قيم كل من معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى . ونعنى بهذا أن قيمته تتذبذب من عينة إلى أخرى بدرجة أكبر من تذبذب قيمة أى من المعاملين الآخرين .

متى يلجأ الباحث إلى التقسيم الثنائى لأحد المتغيرات :

عندما يقاس المتغير ص على ميزان متدرج ( أى متصل ) ، ولكن يظهر

شيء من عدم الانتظام في هذا التدرج مما يجعل استخدام معامل ارتباط بيرسون غير مناسب ، فإنه يمكن للباحث في هذه الحالة استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل . ومن أمثلة ذلك التوزيعات المبتورة Truncated Distributions ، أو إذا كان المتغير ص يتكون من عسدد قليل جدا من الأقسام ، وكانت الفترات على ميزان القياس غير متساوية . أو إذا كان توزيع قيم المتغير ص في العينة ملتويا التواء شديدا نتيجة لعدم دقة القياس . وربما يبدو أن هناك تناقض عندما قلنا أنه يجب أن يتحقق الباحث من فرض اعتدالية توزيع المتغير المتصل قبل استخدام د في حين أننا قلنا أيضا أنه يمكن استخدام د في حالة التوزيعات المتتوية . ولكن يجب أن يتذكر الباحث أنه يمكن أن يكون توزيع العينة ملتويا ومع هذا ربما يكون توزيع المجتمع الأصل الذي استمدت منه العينة اعتداليا . فالهجرة هنا بتوزيع المتغير في المجتمع الأصل وليس بتوزيعه في العينة موضع البحث .

### العلاقة الرياضية بين المعامل د ح ، المعامل د ن :

إذا اضطر الباحث إلى حساب قيمة المعامل د ح في الحالات التي تتطلب استخدام المعامل د ن ، فإن القيمة الناتجة سوف تكون أقل من قيمة المعامل د ن لنفس مجموعة البيانات . وفي الحالات التي لا يكون فيها توزيع المتغير المتصل اعتداليا حيث يفضل استخدام المعامل د ح فإن د ن تعطى تقديرا لدرجة الارتباط أقل من حقيقته . وفي الواقع توجد علاقة رياضية بين كل من المعاملين د ح ، د ن لنفس مجموعة البيانات وهي :

$$د ن = \frac{\sqrt{ص.ص.}}{ل} \times د ح \dots \dots \dots (٩)$$

$$\text{أى، أن } \frac{r_{th}}{r_{th}} = \frac{L}{\sqrt{V_{th} V}} \dots\dots\dots (١٠)$$

وتراوح هذه النسبة بين ١,٢٥ (عندما  $V_{th} = ٠,٥٠$ ) إلى ٣,٧٣ (عندما  $V_{th} = ٠,٩٩$ ) ، ويمكن التأكد من ذلك بالرجوع إلى جدول ( هـ ) المبين بالملاحق فى آخر الكتاب .

ويوصى جيلفورد Guilford أنه إذا تأكد الباحث دون أدنى شك أن التوزيع من النوع الثنائى الحقيقى فإنه يجب عليه استخدام  $r_{th}$  . أما إذا تأكد أن المتغير الثنائى يتخذ شكل المنحنى الاعتدالى فإنه يمكن استخدام  $r_{th}$  . وإذا لم يكن متأكدا من شكل توزيع المتغير الثنائى فإنه يمكنه استخدام  $r_{th}$  ولكن عليه أن يفسر قيمته بالاستعانة بالجدول ( هـ ) .

فمثلا إذا كان التوزيع متصلا ولكنه لا يتخذ شكل المنحنى الاعتدالى ، وحصل الباحث على قيمة تقترب من الحد الذى يوضحه جدول ( هـ ) للمعامل  $r_{th}$  فإنه يمكنه عندئذ القول بأن الارتباط الحقيقى بين المتغيرين تقترب قيمته من الواحد الصحيح بدرجة أكبر من اقتراب قيمة  $r_{th}$  التى حصل عليها بالفعل . أما إذا زادت قيمة  $r_{th}$  التى حصل عليها باستخدام قيمة معينة من قيم  $V_{th}$  عن هذا الحد ، فإن هذا ربما يكون دليلا على عدم صحة فرض أن المتغير من النوع الثنائى الحقيقى . أى أنه عندما يكون التوزيع من النوع الثنائى الحقيقى يمكن أن تصل قيمة  $r_{th}$  إلى الواحد الصحيح . ولكن كثيرا من التوزيعات لا تكون عادة من هذا النوع ، إذ ربما لا تكون ثنائية أو متصلة . وإذا كانت

متصلة ربما لا تكون أحادية المنوال ، ولذلك فإن على الباحث التحقق من مثل هذه الحالات باستخدام جدول ( هـ ) .

وإذا قام الباحث بحساب قيمة  $r_{th}$  بيننا كان يجب عليه حساب قيمة  $r_{th}$  فإنه يمكنه إيجاد قيمة  $r_{th}$  المناظرة لقيمة  $r_{th}$  باستخدام إحدى الصورتين رقم ٩ أو ١٠ ، وكذلك العكس .

### ( ثانياً ) معامل الارتباط الرباعي :

#### Tetrachoric Correlation

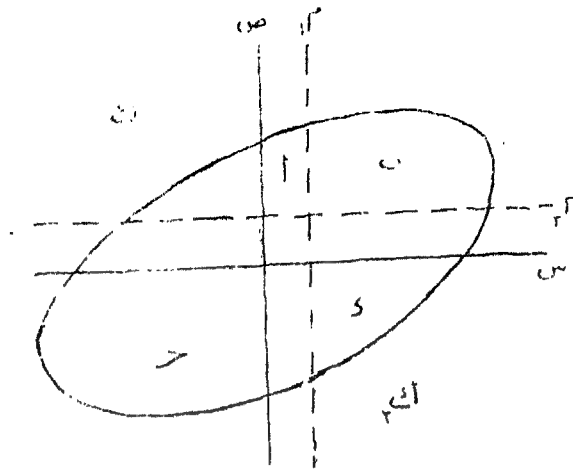
رأينا مما سبق أن الباحث يمكنه إيجاد العلاقة بين متغيرين أحدهما من النوع الثنائي والآخر من النوع المتصل باستخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل بدلا من معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي إذا افترض أن المتغير الثنائي هو متغير متصل ، وكذلك يمكن إيجاد العلاقة بين متغيرين كل منهما من النوع الثنائي باستخدام معامل الارتباط الرباعي بدلا من معامل الارتباط الرباعي الحقيقي ( أى معامل فاي ) إذا افترض أن كلا من المتغيرين الثنائيين متصل . ولذلك يستخدم معامل الارتباط الرباعي لتقدير قيمة معامل ارتباط بيرسون لمجموعة معينة من البيانات ، فهو مقياس لدرجة العلاقة بين متغيرين متصلين يمكن قياس كل منهما على ميزان ثنائي .

وتوجد بعض المواقف البحثية التي تتطلب إيجاد مثل هذه العلاقة ، مثل إيجاد العلاقة بين درجات مفردى اختبار اختيار من متعدد أو صواب وخطأ ، حيث تكون الإجابة إما صحيحة أو خطأ ، أو إيجاد العلاقة بين عبارتين من عبارات استبيان أو مقياس الاتجاه أو للشخصية ، حيث تكون الإجابة إما موافق أو غير موافق ، أو نعم أو لا .

ويمكن تصور مثل هذه المواقف بأن نفترض أن لدينا الجدول الرباعي الممثل بالشكل الانتشارى المعتاد ( شكل رقم ٥٣ ) الذى ينتج عن تقسيم كل من المتغيرين تقسيما ثنائيا .



- ٥١٩ -



شكل رقم (٥٣)

تقسيم نظري لمتغيرين من النوع الثنائي

وبالنظر إلى هذا الشكل نجد أن المحورين س، ص يمثلان محوري الإحداثيات، والمحورين م، م يمثلان محوري تقسيم المتغيرين، والرموز أ، ب، ج، د تدل على التكرارات أو النسب الناتجة عن هذا التقسيم. ويمكن أن نعيد توضيح هذه الرموز في الجدول الرابع الآتي (رقم ٧٦) الذي أقره جيلفورد

	أ	ب	ج	د
إيجابية	أ	ب	ج	د
سلبية	أ	ب	ج	د
إيجابية	أ	ب	ج	د
سلبية	أ	ب	ج	د

جدول رقم (٧٦)

جدول الاقتراح بين متغيرين يفترض  
أن يوزع كل منهما اعتدالي

حيث م، ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة م.

، م، ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة ص .

، ك، ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خطأ على المفردة م .

، ك، ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خطأ على المفردة ص .

، ا ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل من المفردتين

م، ص .

، ب ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة م،

ولكنهم أجابوا إجابة خطأ على المفردة ص .

، ج ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة ص،

ولكنهم أجابوا إجابة خطأ على المفردة م .

، د ترمز إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خطأ على كل من المفردتين

م، ص

؛ د، د ترمزان إلى الدرجات المعيارية على خط قاعدة المنحنى الاعتدالي المعياري

عند نقط تقسيم الحالات في كل من التوزيعين .

، ل، ل ترمزان إلى ارتفاع المنحنيين الاعتداليين اللذين يناظران د، د .

والمطلوب تقدير شكل التوزيع الانتشاري للمتغيرين الذي يمكن أن نحصل

منه على هذه التكرارات أو النسب .

الفروض التي يجب أن تتحقق في البيانات إذا أراد الباحث استخدام معامل

الارتباط الرباعي :

يعتمد استخدام معامل الارتباط الرباعي على فرض أن توزيع كل من المتغيرين س ، ص — اللذين حصل منهما الباحث على التكرارات في الجدول الرباعي — يتخذ شكل المنحنى الاحتمالي .

كما يجب اعتبار أن كلا منهما متغير متصل ، وأن العلاقة بينهما خطية .

ولتوضيح ذلك نعرض فيما يلي مثالاً يبين استخدام معامل الارتباط الرباعي إذا تحققت هذه الفروض في البيانات .

يفترض جيبيلفورد أننا طلبنا من مجموعة مكونة من ٩٣٠ طالبا الاستجابة بنعم أو لا لعبارتين من عبارات مقياس للشخصية . والجدول الآتي رقم (٧٧) يبين أعداد الطلاب الذين استجابوا استجابات واحدة لكل من العبارتين (الحليتين ١ ، د) ، وأعداد الطلاب الذين استجابوا استجابات مختلفة لكل من العبارتين (الحليتين ب ، س) .

( العبارة الأولى )

نعم	لا	المجموع	النسبة
٣٧٤ ( ١ )	١٦١ ( ب )	٥٤١	٠,٥٨٢ ( ٢٢ )
١٨٦ ( ج )	٢٠٣ ( د )	٣٨٩	٠,٤١٨ ( ١٠ )
٥٦٠	٣٧٠	٩٣٠	١,٠٠٠
٠,٦٠٢ ( ١٢ )	٠,٣٩٨ ( ١٠ )	١,٠٠٠	

العبارتان الثانية

نعم  
لا  
المجموع  
النسبة

جدول رقم (٧٧)

جدول رباعي يمكن باستخدامه حساب معامل

الارتباط الرباعي

فإذا كان الارتباط بين المتغيرين موجبا تاما ، فإن جميع التكرارات سوف تقع في الخليتين ا ، د . وإذا كان الارتباط بينهما سالباً تاماً ، فإن جميع التكرارات سوف تقع في الخليتين ب ، ح . أما إذا كان الارتباط = صفراً فإن التكرارات سوف تتوزع توزيعاً متعادلاً في الخلايا الأربع . وهنا يمكن للباحث أن يدافع عن تحقق فرض اتصال واعتدالية توزيع كل من المتغيرين في هذا المثال على أساس أنه لا يحتمل أن تكون درجة تأكد جميع الطلاب الذين استجابوا د بنعم ، لأى من العبارتين متساوية . وكذلك لا يحتمل أن تكون درجة عدم تأكد جميع الطلاب الذين استجابوا د بلا ، لأى من العبارتين متساوية .

ولكن هناك احتمال كبير أن استجابات الطلاب لأى من العبارتين تمثل متصلاً من السلوك يمتد من التأكد التام في أحد الطرفين إلى عدم التأكد بالمرة في الطرف الآخر . وهذا يؤدي إلى ترجيح احتمال أن يكون توزيع كل من المتغيرين من النوع المتصل وليس من النوع الثنائي .

ويرى جيلفورد Guilford ، وثورنديك Thorndike أننا يمكن تبرير اعتدالية مثل هذا التوزيع المتصل اعتماداً على أن توزيع كثير من السمات النفسية يكون أحادي المنوال وقريب من الاعتدالية .

#### معادلة معامل الارتباط الرباعي :

تحتاج طريقة حساب معامل الارتباط الرباعي إلى جهد ووقت كبيرين لأنها تتطلب حل المعادلة الآتية التي تشتمل على قوى مختلفة لمعامل الارتباط الرباعي الذي سنرمز له بالرمز  $r_{rr}$  وهي :

— ٥٢٣ —

$$\dots + \frac{(1-2^2)(1-2^4)}{6} + \frac{2^2}{4} + \dots$$

$$(11) \quad \dots = \frac{1-2^2}{2} \dots$$

وقد اقتصرنا في هذه المعادلة على القوى الثلاث الأولى للمعامل  $2^r$  . وجميع الرموز التي تشتمل عليها المعادلة سبق تعريفها في الجدول رقم (٧٦) . ويمكن حساب قيم  $1, 2, 4, 8, 16, 32, 64, 128, 256, 512, 1024, 2048, 4096, 8192, 16384, 32768, 65536, 131072, 262144, 524288, 1048576, 2097152, 4194304, 8388608, 16777216, 33554432, 67108864, 134217728, 268435456, 536870912, 1073741824, 2147483648, 4294967296, 8589934592, 17179869184, 34359738368, 68719476736, 137438953472, 274877906944, 549755813888, 1099511627776, 2199023255552, 4398046511104, 8796093022208, 17592186044416, 35184372088832, 70368744177664, 140737488355328, 281474976710656, 562949953421312, 1125899906842624, 2251799813685248, 4503599627370496, 9007199254740992, 18014398509481984, 36028797018963968, 72057594037927936, 144115188075855872, 288230376151711744, 576460752303423488, 1152921504606846976, 2305843009213693952, 4611686018427387904, 9223372036854775808, 18446744073709551616, 36893488147419103232, 73786976294838206464, 147573952589676412928, 295147905179352825856, 590295810358705651712, 1180591620717411303424, 2361183241434822606848, 4722366482869645213696, 9444732965739290427392, 18889465931478580854784, 37778931862957161709568, 75557863725914323419136, 151115727451828646838272, 302231454903657293676544, 604462909807314587353088, 1208925819614629174706176, 2417851639229258349412352, 4835703278458516698824704, 9671406556917033397649408, 19342813113834066795298816, 38685626227668133590597632, 77371252455336267181195264, 154742504910672534362390528, 309485009821345068724781056, 618970019642690137449562112, 1237940039285380274899124224, 2475880078570760549798248448, 4951760157141521099596496896, 9903520314283042199192993792, 19807040628566084398385987584, 39614081257132168796771975168, 79228162514264337593543950336, 158456325028528675187087900672, 316912650057057350374175801344, 633825300114114700748351602688, 1267650600228229401496703205376, 2535301200456458802993406410752, 5070602400912917605986812821504, 10141204801825835211973625643008, 20282409603651670423947251286016, 40564819207303340847894502572032, 81129638414606681695789005144064, 162259276829213363391578010288128, 324518553658426726783156020576256, 649037107316853453566312041152512, 1298074214633706907132624082305024, 2596148429267413814265248164610048, 5192296858534827628530496329220096, 10384593717069655257060992658440192, 20769187434139310514121985316880384, 41538374868278621028243970633760768, 83076749736557242056487941267521536, 166153499473114484112975882535043072, 332306998946228968225951765070086144, 664613997892457936451903530140172288, 1329227995784915872903807060280344576, 2658455991569831745807614120560689152, 5316911983139663491615228241121378304, 10633823966279326983230456482242756608, 21267647932558653966460912964485513216, 42535295865117307932921825928971026432, 85070591730234615865843651857942052864, 170141183460469231731687303715884105728, 340282366920938463463374607431768211456, 680564733841876926926749214863536422912, 1361129467683753853853498429727072845824, 2722258935367507707706996859454145691648, 5444517870735015415413993718908291383296, 10889035741470030830827987437816582766592, 21778071482940061661655974875633165533184, 43556142965880123323311949751266331066368, 87112285931760246646623899502532662132736, 174224571863520493293247799005065324265472, 348449143727040986586495598010130648530944, 696898287454081973172991196020261297061888, 1393796574908163946345982392040522594123776, 2787593149816327892691964784081045188247552, 5575186299632655785383929568162090376495104, 11150372599265311570767859136324180752990208, 22300745198530623141535718272648361505980416, 44601490397061246283071436545296723011960832, 89202980794122492566142873090593446023921664, 178405961588244985132285746181186892047843328, 356811923176489970264571492362373784095686656, 713623846352979940529142984724747568191373312, 1427247692705959881058285969449495136382746624, 2854495385411919762116571938898990272765493248, 5708990770823839524233143877797980545530986496, 11417981541647679048466287755595961091061972992, 22835963083295358096932575511191922182123945984, 45671926166590716193865151022383844364247891968, 91343852333181432387730302044767688728495783936, 182687704666362864775460604089535377456991567872, 365375409332725729550921208179070754913983135744, 730750818665451459101842416358141509827966271488, 1461501637330902918203684832716283019655932542976, 2923003274661805836407369665432566039311865085952, 5846006549323611672814739330865132078623730171904, 11692013098647223345629478661730264157247460343808, 23384026197294446691258957323460528314494920687616, 46768052394588893382517914646921056628989841375232, 93536104789177786765035829293842113257979682750464, 187072209578355573530071658587684226515959365500928, 374144419156711147060143317175368453031918731001856, 748288838313422294120286634350736906063837462003712, 1496577676626844588240573268701473812127674924007424, 2993155353253689176481146537402947624255349848014848, 5986310706507378352962293074805895248510699696029696, 11972621413014756705924586149611790497021399392059392, 23945242826029513411849172299223580994042798784118784, 47890485652059026823698344598447161988085597568237568, 95780971304118053647396689196894323976171195136475136, 191561942608236107294793378393788647952342390272950272, 383123885216472214589586756787577295904684780545900544, 766247770432944429179173513575154591809369561091801088, 1532495540865888858358347027150309183618739122183602176, 3064991081731777716716694054300618367237478244367204352, 6129982163463555433433388108601236734474956488734408704, 12259964326927110866866776217202473468949912977468817408, 24519928653854221733733552434404946937899825954937634816, 49039857307708443467467104868809893875799651909875269632, 98079714615416886934934209737619787751599303819750539264, 196159429230833773869868419475239575503198607639501078528, 392318858461667547739736838950479151006397215279002157056, 784637716923335095479473677900958302012794430558004314112, 1569275433846670190958947355801916604025588861116008628224, 3138550867693340381917894711603833208051177722232017256448, 6277101735386680763835789423207666416102355444464034512896, 12554203470773361527671578846415332832204710888928069025792, 25108406941546723055343157692830665664409421777856138051584, 50216813883093446110686315385661331328818843555712276103168, 100433627766186892221372630771322662657637687111424552206336, 200867255532373784442745261542645325315275374222849104412672, 401734511064747568885490523085290650630550748445698208825344, 803469022129495137770981046170581301261101496891396417650688, 1606938044258990275541962092341162602522202993782792835301376, 3213876088517980551083924184682325205044405987565585670602752, 6427752177035961102167848369364650410088811975131171341205504, 12855504354071922204335696738729300820177623950262342682411008, 25711008708143844408671393477458601640355247900524685364822016, 51422017416287688817342786954917203280710495801049370729644032, 102844034832575377634685573909834406561420991602098741459288064, 205688069665150755269371147819668813122841983204197482918576128, 411376139330301510538742295639337626245683966408394965837152256, 822752278660603021077484591278675252491367932816789931674304512, 1645504557321206042154969182557350504982735865633579863348609024, 3291009114642412084309938365114701009965471731267159726697218048, 6582018229284824168619876730229402019930943462534319453394436096, 13164036458569648337239753460458804039861886925068638906788872192, 26328072917139296674479506920917608079723773850137277813577744384, 52656145834278593348959013841835216159447547700274555627155488768, 105312291668557186697918027683670432318895095400549111254310977536, 210624583337114373395836055367340864637790190801098222508621955072, 421249166674228746791672110734681729275580381602196445017243910144, 842498333348457493583344221469363458551160763204392890034487820288, 1684996666696914987166688442938726917102321526408785780068975640576, 3369993333393829974333376885877453834204643052817571560137951281152, 6739986666787659948666753771754907668409286105635143120275902562304, 13479973333575319897333507543509815336818572211270286240551805124608, 26959946667150639794667015087019630673637144422540572481103610249216, 53919893334301279589334030174039261347274288845081144962207220498432, 107839786668602559178668060348078522694548577690162289924414440996864, 215679573337205118357336120696157045389097155380324579848828881993728, 431359146674410236714672241392314090778194310760649159697657763987456, 862718293348820473429344482784628181556388621521298319395315527974912, 1725436586697640946858688965569256363112777243042596638790631055949824, 3450873173395281893717377931138512726225554486085193277581262111899648, 6901746346790563787434755862277025452451108972170386555162524223799296, 13803492693581127574869511724554050904902217944340773110325048447598592, 27606985387162255149739023449108101809804435888681546220650096895197184, 55213970774324510299478046898216203619608871777363092441300193790394368, 110427941548649020598956093796432407239217743554726184882600387580788736, 220855883097298041197912187592864814478435487109452369765200775161577472, 441711766194596082395824375185729628956870974218904739530401550323154944, 883423532389192164791648750371459257913741948437809479060803100646309888, 1766847064778384329583297500742918515827483896875618958121606201292619776, 3533694129556768659166595001485837031654967793751237916243212402585239552, 7067388259113537318333190002971674063309935587502475832486424805170479104, 14134776518227074636666380005943348126619871175004951664972849610340958208, 28269553036454149273332760011886696253239742350009903329945699220681916416, 56539106072908298546665520023773392506479484700019806659891398441363832832, 113078212145816597093331040047546785012958969400039613319782796882727665664, 226156424291633194186662080095093570025917938800079226639565593765455331328, 452312848583266388373324160190187140051835877600158453279131187530910662656, 904625697166532776746648320380374280103671755200316906558262375061821325312, 1809251394333065553493296640760748560207343510400633813116524750123642650624, 3618502788666131106986593281521497120414687020801267626233049500247285301248, 7237005577332262213973186563042994240829374041602535252466099000494570602496, 14474011154664524427946373126085988481658748083205070504932198000989141204992, 28948022309329048855892746252171976963317496166410141009864396001978282409984, 57896044618658097711785492504343953926634992332820282019728792003956564819968, 115792089237316195423570985008687907853269984665640564039457584007913129639936, 231584178474632390847141970017375815706539969331281128078915168015826259279872, 463168356949264781694283940034751631413079938662562256157830336031652518559744, 926336713898529563388567880069503262826159877325124512315660672063305037119488, 1852673427797059126777135760139006525652319754650249024631321344126610074238976, 3705346855594118253554271520278013051304639509300498049262642688253220148477952, 7410693711188236507108543040556026102609279018600996098525285376506440296955904, 14821387422376473014217086081112052205218558037201992197050570753012880593911808, 29642774844752946028434172162224104410437116074403984394101141506025761187823616, 59285549689505892056868344324448208820874232148807968788202283012051522375647232, 118571099379011784113736688648896417641748464297615937576404566024103044751294464, 237142198758023568227473377297792835283496928595231875152809132048206089502588928, 474284397516047136454946754595585670566993857190463750305618264096412179005177856, 948568795032094272909893509191171341133987714380927500611236528192824358010355712, 1897137590064188545819787018382342682267975428761855001222473056385648716020711424, 3794275180128377091639574036764685364535950857523710002444946112771297432041422848, 7588550360256754183279148073529370729071901715047420004889892225542594864082845696, 15177100720513508366558296147058741458143803430094840009779784451085189728165691392, 30354201441027016733116592294117482916287606860189680019559568902170379456331382784, 6070840288205403346623318458823496$

والصورة الرياضية لهذه الطريقة هي :

$$رر = حتا \left( \frac{\sqrt{ب ج}}{\sqrt{ب ج} + \sqrt{د ا}} \times ط \right) \dots \dots (١٢)$$

حيث ا ، ب ، ج ، د ترمز إلى التكرارات المدينة في خلايا الجدول  
الرابعى رقم (٧٦) .

ولكى يجرى الباحث العمليات الحسابية يمكنه أن يعتبر ط بالتقدير  
الدائرى = ١٨٠ . وبذلك يمكن كتابة الصورة رقم (١٢) كآلى :

$$رر = حتا \left( \frac{\sqrt{ب ج} \cdot ١٨٠}{\sqrt{ب ج} + \sqrt{د ا}} \right) \dots \dots (١٣)$$

وبقسمة كل من البسط والمقام على  $\sqrt{ب ج}$  نجد أن :

$$رر = حتا \left( \frac{١٨٠}{\frac{د ا}{ب ج} + ١} \right) \dots \dots (١٤)$$

ويجب أن يتذكر الباحث أن الرمز ا ، د يمثلان الحالات المتماثلة في  
كل من المتغيرين س ، ص مثل ( + ، + ) أو ( - ، - ) أو ( نعم ، نعم )  
أو ( لا ، لا ) ... إلخ . أما ب ، ج فهما يمثلان الحالات غير المتماثلة في كل من  
المتغيرين مثل ( - ، + ) أو ( + ، - ) أو ( نعم ، لا ) أو ( لا ، نعم )  
... إلخ .

وبالتعويض عن قيم ا ، ب ، ج ، د في الصورة رقم (١٤) ، فإن  
المقدار الذى بين القوسين يعطى قيمة عددية يمكن اعتبارها زاوية يوجد جيب  
تمامها ( أى حنا الزاوية ) باستخدام جدول النسب المثلثية ( يمكن للباحث الرجوع  
إلى أحد الجداول الرياضية ) .

أى أن جيب تمام الزاوية يعتبر بمثابة تقدير لمعامل الارتباط الرباعى .

وننحصر قيمة الزاوية بين صفر° ( إذا كانت ب = صفرا أو ج = صفرا أو كل من ب ، ج = صفرا ) ، ١٨٠° ( إذا كانت ا = صفرا أو د = صفرا ، أو كل من ا ، د = صفرا ) .

فعندما تكون الزاوية = صفرا يكون معامل الارتباط مساويا للواحد الصحيح ( لأن حتما صفر° = ١ ) ، وعندما تكون الزاوية = ١٨٠° يكون معامل الارتباط مساويا - ١ ( لأن حتما ١٨٠° = - ١ ) . وعندما تكون ب ج = ا د فإن الزاوية = ٩٠° ، ويكون معامل الارتباط المقدر عندئذ مساويا للصفر ( لأن حتما ٩٠° = صفر ) .

فإذا طبقنا الصورة رقم (١٤) على الجدول رقم (٧٧) نجد أن :

$$r = \left( \frac{\frac{180}{(203)(374)}}{\frac{(186)(167)}{+1}} \right) \text{ حتا}$$

$$= \left( \frac{180}{2,444\sqrt{+1}} \right) \text{ حتا} = ٧٠. ٢٤$$

وهذه تقرأ جيب تمام الزاوية ٧٠ درجة ، ٢٤ دقيقة ويرمز للدقيقة بشرطة مائلة فوق العدد ، والدرجة = ٦٠ دقيقة ) .

وبالكشف في جدول النسب المثلثية عن جيب تمام هذه الزاوية نجد أنها تساوى ٠,٣٤٣

أى أن  $r$  المقدرة بهذه الطريقة = ٠,٣٤٣

وبلاحظ أنه إذا كانت الزاوية محصورة بين ٩٠° ، ١٨٠° ( أى زاوية منفردة ) ، فإن معامل الارتباط يكون في هذه الحالة سالبا ( لأن جيب تمام الزاوية المحصورة بين ٩٠° ، ١٨٠° يكون سالبا ) ، ويمكن أن يلاحظ الباحث ذلك إذا وجد أن ب ج أكبر من ا د . وقبل الكشف في جدول النسب المثلثية يجب على الباحث أن يطرح الزاوية من ١٨٠° ، ويكشف في جدول جيب التمام عن الزاوية الناتجة ، ثم يضع إشارة سالبة أمام القيمة التى يحصل عليها .

وتيسيراً على الباحث يمكنه أن يستخدم جدول ( و ) المبين بالملحق في آخر الكتاب لإيجاد القيم التقريبية لمعامل الارتباط الرباعي مباشرة مقربة إلى رقمين عشريين ، وذلك بأن يحسب أيًا من النسبتين  $\frac{ا د}{ب ج}$  أو  $\frac{ب ج}{ا د}$  الى يكون ناتجها أكبر من الواحد الصحيح ، ثم يوجد قيمة معامل الارتباط الرباعي المناظرة لها من الجدول مباشرة دون أن يلجأ إلى إجراء أى عمليات حسابية أو مثلثية أخرى

فإذا رجعنا إلى المثال المبين بجدول رقم (٧٧) نجد أن النسبة  $\frac{ا د}{ب ج}$  تساوى ٢,٤٤٤ .

وبالرجوع إلى الجدول (هـ) المبين بملحق الكتاب نجد أن هذا العدد ينحصر بين ٢,٤١٢١ ، ٢,٤٩٠ ، والقيمة التقديرية لمعامل الارتباط الرباعي المناظرة تساوى ٠,٣٤ ، وهى نفس القيمة التى حصلنا عليها فيما سبق .

وهنا لا يجب أن يفوتنا أن نوضح للباحث أن تقدير قيم معامل الارتباط الرباعي باستخدام طريقة جيب تمام النسبة التقريبية ط يكون تقديراً دقيقاً إلى حد كبير إذا كان كل من المتغيرين المتصلين تم تقسيمهما تقسيماً ثنائياً عند النقطة التى تمثل وسيط كل منهما .

فشكلًا ابتعدت قيمة كل من  $م_١$  ،  $م_٢$  عن ٠,٥٠ ، واختلفت قيمة كل منهما عن الأخرى ابتعدت قيمة معامل الارتباط الرباعي المقدرة بهذه الطريقة عن القيمة الفعلية لمعامل الارتباط الرباعي وبخاصة إذا كانت قيمة  $ر$  مرتفعة . وغالباً تكون القيمة المقدرة أكبر من القيمة الفعلية .

فمثلاً إذا كانت  $م_١ = ٠,٥٠$  ،  $م_٢ = ٠,٨٤$  فإنه عندما تكون  $ر =$   
 $٠,٧٩$  ، فإن القيمة التقديرية لمعامل الارتباط الرباعي  $= ٠,٩٠$  تقريباً .



أما إذا انحصرت قيم  $r_{12}$  ،  $r_{23}$  بين ٠,٤٠ ، ٠,٦٠ فإنه عندما تكون  $r_{13} = ٠,٥٠$  فإن أكبر اختلاف بين هذه القيمة والقيمة المقدرة باستخدام هذه الطريقة  $= ٠,٠٤$  ، تقريبا ، وتكون أيضا القيم الناتجة أكبر من قيم  $r$  الفعلية .

ويمكن أن يتحكم الباحث في كثير من الأحيان في نقطة تقسيم كل من المتغيرين بحيث يجعل  $r_{12} = r_{23} = ٠,٥٠$  ، تقريبا . فإذا لم يستطع ذلك فمن الأفضل ألا يستخدم هذه الطريقة ، وإنما يمكنه استخدام إحدى الطرق البيانية التي ينسب بعضها إلى ثيرستون *Thurstone* ، والبعض الآخر إلى هيز *Hays* . وتعتمد هذه الطرق على مجموعات من التخطيطات والأشكال البيانية التي تساعد الباحث في إيجاد قيم تقديرية لمعامل الارتباط الرباعي . ويمكن الرجوع إلى قائمة المراجع في نهاية الكتاب إذا أراد الباحث الاطلاع على هذه الطرق البيانية .

( ثانيا ) إيجاد قيم تقريبية لمعامل الارتباط الرباعي بمعلومية قيم معامل فاي  $(\phi)$  :

يمكن الحصول على قيمة تقريبية لمعامل الارتباط الرباعي إذا قام الباحث أولا بحساب قيمة معامل فاي لمجموعة البيانات ثم يستخدم الصورة الآتية لإيجاد قيمة معامل الارتباط الرباعي التي تناظر قيمة معامل فاي وهي :

$$r = \text{حـا} ( \phi \times ٩٠ ) \quad . \quad . \quad . \quad . \quad . \quad (١٥)$$

ويمكن أن يستعين الباحث بالجدول ( ل ) المبين بملحق الكتاب لإيجاد قيم  $r$  المناظرة لقيم  $\phi$  مباشرة باستخدام هذه الصورة دون إجراء أى عمليات حسابية .

فمثلا إذا كان لدينا الجدول الرباعي الآتي رقم (٧٨) :

- ٥٢٨ -

١ = س	٠ = س
٤ = ب	٢ = ا
١ = د	٣ = ج
٠ = ص	٠ = ص

جدول رقم ( ٧٨ )

فإنه يمكن أن بحسب معامل فای باستخدام الصورة رقم (٥) وهى :

$$\phi = \frac{ب - ا د}{(د + ب)(ج + ا)(د + ج)(ب + ا) \sqrt{}}$$

$$\phi = \frac{١٠}{٢٤,٥} = \frac{٢ - ١٢}{(٥)(٥)(٤)(٦) \sqrt{}}$$

وبالرجوع إلى الجدول ( ل ) المبين بالمحقق نبحث عن قيمة در المناظرة

لقيمة  $\phi = ٠,٤١$  نجد أنها تساوى ٠,٦٠ .

وهنا يجب أيضا أن نؤكد أن هذه الطريقة تعطى قيمة تقديرية معقولة للمعامل در إذا كان كل من المتغيرين المتصلين قد تم تقسيمه تقسيما ثنائيا عند النقطة التى تمثل وسيط كل منهما شأنها شأن الطريقة الجبرية السابقة .

العلاقة بين معامل الارتباط الرباعى ، ومعامل فای ، ومعامل ارتباط

بيرسون :

نلاحظ بما سبق أن هناك علاقة بين معامل الارتباط الرباعى ( در ) ،

ومعامل فای (  $\phi$  ) تعددها الصورة الرياضية :

$$در = حا ( \phi \times ٩٠ )$$

وبذلك يمكن تحت شروط معينة تقدير قيمة معامل الارتباط الرباعى بمعلومية قيمة معامل فائى . ولكن يمكن أن يعطى معامل الارتباط الرباعى الذى استخدم فى حسابه لإحدى الطرق الجبرية تقديرأ جيداً لمعامل ارتباط بيرسون إذا تحققت بعض الفروض التى يرتكن إليها معامل الارتباط الرباعى . ولا تعتمد قيمة معامل الارتباط الرباعى اعتماداً كبيراً على تساوى التكرارات الهامشية فى جدول الاقتران كما هو الحال فى معامل فائى .

وتسكون قيمة معامل الارتباط الرباعى أكبر من قيمة معامل فائى فى جميع الحالات فيما عدا الحالة التى تسكون فيها قيمة كل منهما تساوى الصفر ( أى عندما  $a = b$  ،  $c = d$  ) . ومن الجدير بالذكر أنه إذا كانت إحدى خلايا الجدول الرباعى تحتوى على الصفر، فإن قيمة معامل الارتباط الرباعى تكون غير محددة .

ويمكن استخدام معامل الارتباط الرباعى عندما يكون كل من المتغيرين من النوع الثنائى الحقيقى ، أو يمكن تقسيم كل من المتغيرين الأصليين تقسيماً ثنائياً بطريقة اعتبارية ، فى حين أن معامل فائى لا يصلح إلا فى الحالة الأولى فقط .

ونظراً لسهولة تقدير قيمة معامل الارتباط الرباعى كما رأينا سواء بالطرق الجبرية أو بالطرق البيانية ، فإن هذا ربما يعطى انطباعاً لدى الباحث بأنه يمكنه استخدام هذا المعامل بدلاً من معامل الارتباط الثنائى المتسلسل أو معامل ارتباط بيرسون .

ولكن هذا الانطباع خاطئ . لأن قيم معامل الارتباط الرباعى أقل ثباتاً من قيم معامل ارتباط بيرسون أو معامل الارتباط الثنائى المتسلسل . أى أن أخطاء العينات تسكون أكبر فى حالة معامل الارتباط الرباعى .

وحتى إذا أمكن تقسيم المتغيرين عند النقطة التى تمثل وسيط كل منهما فإن

أخطاء العينات في هذه الحالة تزيد بنسبة ٥٠٪ عنها في حالة استخدام معامل ارتباط بيرسون .

أى أن استخدام الباحث لمعامل الارتباط الرباعى في الحالات التى يحسن فيها استخدام معامل ارتباط بيرسون يعنى أن الباحث يفقد أكثر من نصف البيانات التى لديه ، وبذلك تقل المعلومات التى يمكن أن يستمدّها من هذه البيانات .

كما أنه كلما ابتعدت نقطة تقسيم المتغيرين عن النقطة التى تمثل وسيط كل منهما كلما زادت أخطاء العينات إلا إذا استخدم الباحث عينة كبيرة بدرجة تسمح بالثقة في قيمة معامل الارتباط الرباعى ، وهذا أيضا له مثالبه من حيث الجهد والوقت .

ولذلك يوصى كثير من علماء القياس والإحصاء في الوقت الحاضر بعدم استخدام معامل الارتباط الرباعى والاستعاضة عنه بمعامل فاي .

بعض الحالات التى لا يجوز أن يستخدم فيها الباحث معامل الارتباط الرباعى :

فيما يلي بعض الحالات التى لا يجوز أن يستخدم فيها الباحث معامل الارتباط الرباعى :

١ — إذا كانت نقطة تقسيم أى من المتغيرين متطرفة . كأن تكون نسبة الحالات في كل من قسمي أحد المتغيرين ٩٥ إلى ٥ أو ٨٠ إلى ٢٠ مثلاً ، فذلك يقلل من الثقة في قيمة معامل الارتباط الرباعى .

٢ — إذا اشتملت خلية واحدة من خلايا الجدول الرباعى على الصفر . ولتوضيح ذلك يصرّح بيليغور الجدول م ٤٠٤ رقم (٧٩) (التيه) :-

(أ)			(ب)			(ج)		
١٠٠	٨٥	١٥	١٩٠	٨٠	١١٠	٢٠٠	٢٠٠	صفر
٢٠٠	٩٥	١٠٥	١٥٠	١٥٠	صفر	٢٠٠	٩٠	١١٠
٣٠٠	١٨٠	١٢٠	٣٤٠	٢٣٠	١١٠	٤٠٠	٢٩٠	١١٠

جدول رقم ( ٧٩ )

حالات لا يجوز فيها استخدام معامل الارتباط الرباعي

فإذا حسبنا معامل الارتباط الرباعي للجدول (م) نجد أنه يساوى ١ (لاحظ أن الخلية ١ = صفر) .

أما إذا حسبنا معامل الارتباط الرباعي للجدول (ن) نجد أنه يساوى ١ + بالرغم من أن ربع الحالات تقريباً تناقض الارتباط التام (٩٠ حالة من بين ٤٠٠ في الجدول م ، ٨٠ حالة من بين ٤٠٠ في الجدول ن) .

وبالرغم من ندرة حدوث مثل هذه الحالات إلا أنه ربما يصادفها الباحث .

وبالمثل الجدول (أ) يعطى تقديراً خاطئاً لمعامل الارتباط الرباعي . فبالرغم من عدم وجود تكرار يساوى الصفر ، إلا أن أحد التكرارات صغير جداً (وهو التكرار ١٥) بالنسبة للتكرارات الأخرى في الجدول .

وربما نستنتج من هذه الجداول الرباعية أن هناك علاقة غير خطية بين المتغيرين إذا أمكن تجزئة الأقسام العريضة التي تشتمل عليها إلى أقسام أكثر تحديداً . وبالمطالع إذا لم يتحقق فرض العلاقة الخطية بين المتغيرين ، فإن قيمة ر ستعطى تقديراً متحيزاً لمعامل الارتباط .

ولكن ليس معنى هذا أننا قد برهنا على عدم خطية العلاقة باستخدام هذه الجداول الثلاثة ، وإنما يعنى أنها ربما تعطينا انطباعاً بذلك .

## تمارين على الفصل الثالث عشر

١ - فيما يلي توزيع الدرجات الكلية لعينة تتكون من ٢٠٠ فرد في أحد الاستبيانات ، وكذلك عدد الأفراد الذين أجابوا " نعم " وعدد الأفراد الذين أجابوا " لا " ، في إحدى مفردات الاستبيان في كل فئة من فئات الدرجات الكلية .

لا	نعم	فئات الدرجات الكلية
١	صفر	٢٥ - ٢٩
١	صفر	٣٠ - ٣٤
صفر	١	٣٥ - ٣٩
٣	صفر	٤٠ - ٤٤
٥	١	٤٥ - ٤٩
٨	٤	٥٠ - ٥٤
١٠	٦	٥٥ - ٥٩
١٣	١٢	٦٠ - ٦٤
٩	١٨	٦٥ - ٦٩
٥	٢٠	٧٠ - ٧٤
٣	٣١	٧٥ - ٧٩
١	٢٢	٨٠ - ٨٤
١	١٨	٨٥ - ٨٩
صفر	٦	٩٠ - ٩٤
صفر	١	٩٥ - ٩٩
٦٠	١٤٠	المجموع

- ٥٢٣ -

(١) احسب معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى بين درجات مفردة الاستبيان والدرجات الكلية .

(ب) احسب معامل الارتباط الثنائى المتسلسل بين درجات مفردة الاستبيان والدرجات الكلية .

(ج) قارن بين القيمتين اللتين حصلت عليهما فى ا ، ب . وأيهما يفضل استخدامه فى هذه الحالة ؟

٢ — احسب معامل فاى (  $\phi$  ) ، ومعامل الارتباط الرباعى للبيانات الآتية ، وفسر كلا من القيمتين اللتين تحصل عليهما .

إجابة خاطئة	إجابة صحيحة
٣٥	المجموعة المرفوعة التحصيل ٦٥
٧٥	المجموعة الضعيفة التحصيل ٢٥

٣ فيما يلى استجابات مجموعة تتكون من ١٢ طالباً لسكل مفردة من مفردات اختبار وعددها خمس .

الطالب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المفردة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

— ٥٣٤ —

احسب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية في الاختبار .

١ — في إحدى الدراسات طلب أحد الباحثين من مجموعتين إحداهما تتكون من ١٠٠ زوجة ترى كل منهن أنها موفقة في زواجها ، والآخرى تتكون من ١٠٠ زوجة ترى كل منهن أنها غير موفقة في زواجها الإجابة على السؤال الآتي :

« هل كنت سعيدة في طفولتك ؟ »

حالة الزواج		إجابة السؤال
موفق	غير موفق	
٧٠	٤٠	نعم
٣٠	٦٠	لا

أوجد قيمة معامل الارتباط بين كل من المتغيرين الثنائيين ، وفسر القيمة الناتجة .

٥ — طبق اختبار اختيار من متعدد على ١٠٠ طالب ، وفيما يلي بيانات تشتمل على عدد الإجابات الصحيحة ، وعدد الإجابات الخطأ على مفردتين من مفردات الاختبار .

المفردة (ص)		المفردة (س)
إجابة صحيحة	إجابة خطأ	
٣٠	٣٠	إجابة صحيحة
١٠	٣٠	إجابة خطأ



- ٥٣٥ -

(١) احسب قيمة معامل فاي (  $\phi$  ) لهذه البيانات .

(ب) اوجد قيمة تقديرية لمعامل الارتباط الرباعي مستعينا بقيمة معامل فاي التي حصلت عليها .

(٣) احسب قيمة معامل الارتباط الرباعي بدون الاستعانة بقيمة معامل فاي .

(٤) قارن بين القيمتين اللتين حصلت عليهما في ب ، ج .



## الفصل الرابع عشر

### الانحدار الخطى البسيط

التنبؤ والارتباط

صورة العلاقة الخطية

الانحدار الخطى للمتغير من على المتغير س

طريقة المربعات الصغرى

معادلتا خطى الانحدار باستخدام الدرجات الحام

معادلتا خطى الانحدار باستخدام طريقة الانحرافات

العلاقة بين الانحدار والارتباط

معادلتا خطى الانحدار باستخدام معامل الارتباط

معادلتا خطى الانحدار باستخدام الدرجات المعيارية .

الخطأ المعيارى للتنبؤ .

## مقدمة :

عرضنا في الفصلين السابقين مقاييس العلاقة بين متغيرين ، وقد أشرنا إلى أن معامل الارتباط هو مجرد مقدار يقيس درجة اقتران متغير بمتغير آخر . وقلنا أن هذا الاقتران ليس معناه أن أحد المتغيرين يسبب المتغير الآخر . فاكشاف أن هناك علاقة بين متغيرين ربما يدل فقط على أن هناك عامل ثالث مسؤول عن هذه العلاقة .

ولكن أحيانا يهتم الباحث باتجاه العلاقة بين متغير ومتغير آخر برغم عدم معرفته المعرفة الكافية بالعامل المسبب لسكل من المتغيرين . فإذا وجدنا أن هناك علاقة موجبة بين تقديرات طلاب إحدى الكليات في نهاية السنة الأولى وتقديراتهم في السنة النهائية ، فإنه ربما يكون من المنطقي أن نستنتج أن أداء الطلاب في نهاية السنة الأولى يسهم في أدائهم في السنة النهائية . إذ من غير المعقول أن نستنتج أن أداء الطلاب في السنة النهائية يسهم في أدائهم في السنة الأولى ( فالسبب لا يسبق الأثر والنتيجة من الناحية الزمنية ) ، بالرغم من أن الأسباب النهائية لتباين الأداء ربما ترجع إلى التفاعل المعقد بين العوامل الوراثية والظروف البيئية المختلفة للطلاب .

وموضوع الانحدار Regression يعتبر من الموضوعات الإحصائية التي تتناول إحدى المشكلات الهامة وهي مشكلة التنبؤ Prediction . فالباحث النفسى أو التربوى كثيراً ما يهتم بالتنبؤ بمتغير باستخدام متغير آخر أو أكثر . ويسمى المتغير المنبئ بالمتغير المستقل ، والمتغير أو المتغيرات المتنبأ به أو بها بالمتغير التابع أو المتغيرات التابعة . فمثلاً ربما يود باحث تربوى أن يتنبأ بالأداء المدرسى لتلميذ بمعلومية درجانه في اختبار للذكاء . أو ربما يود باحث في علم النفس الصناعى أن يتنبأ بأداء أحد الأفراد في عمل ما بمعلومية أدائه في بطارية من اختبارات الاستعدادات .

أو ربما يود باحث في علم النفس السكينيكي أن يتنبأ بقابلية المريض للعلاج باستخدام المعلومات التي يجمعها عن المريض قبل بدء العلاج .

ويمكن أن ننظر إلى مشكلات التنبؤ وبالتالي الانحدار الخطى البسيط من وجهتين :

### الوجهة الاولى :

عندما يحاول الباحث التنبؤ بالأداء المستقبلي لفرد ما بمعلومية أدائه في الماضي . فهنا لا يحاول الباحث أن يستنتج أن أداء الفرد في الماضي هو سبب أدائه المستقبلي ، وإنما يود أن يتوصل إلى بعض مؤشرات صادقة تفيد في التنبؤ بأداء الفرد المستقبلي ، وهذا لا يعنى بالضرورة أن هذه المؤشرات تسبب الأداء المستقبلي . ومثال ذلك التنبؤ بأداء الطلاب في كلية الطب مثلاً باستخدام درجاتهم في امتحان الثانوية العامة أو باستخدام درجات اختبار في الاستعداد العلمي . فهنا يكون الاهتمام منصبا على التوصل إلى مقياس للأداء السابق يمكن استخدامه في التنبؤ بالنجاح في كلية الطب ، فالهدف هنا تطبيقى عملي وهو الأداء المستقبلي .

### أما الوجهة الثانية :

عندما يستخدم الباحث متغيرات منبئة (مستقلة) Predictor Variables يمكن أن يتحكم فيها بمعنى أن يكون له سيطرة على إحداث تغيرات مقصودة فيها . وعندئذ يمكن للباحث قياس المتغير المتنبأ به وهو المتغير التابع الذى يكون نتيجة للمتغير المستقل . وهنا يفترض الباحث أن المتغير المستقل هو الذى سبب المتغير التابع .

فمثلاً إذا تحكم الباحث في عدد المثيرات التى يجب أن يستجيب لها شخص في تجربة لقياس زمن الراجع فإنه ربما يتنبأ بحدوث زيادة خطية في المتغير التابع - وهو زمن الراجع - تبعاً للزيادة الخطية في المتغير المستقل - وهو عدد المثيرات .

أو ربما يفترض باحث آخر وجود علاقة خطية بين الحكم الشخصي على طول خط مستقيم (المتغير التابع) والطول الفيزيائي لهذا الخط أى الطول الحقيقى (المتغير المستقل) .

وفي جميع هذه الحالات يود الباحث أن يتأ بقيمة متغير مـ يسمى المتغير التابع أو المتغير ص — بمعلومية متغير آخر — يسمى المتغير المستقل أو المتغير س — تكون قيمه معلومة .

والانحدار الخطى هو أسلوب إحصائى يفيد في عمليات التنبؤ ، وهو يتصل اتصالاً وثيقاً بمفهوم الارتباط الخطى الذى عرضناه له في الفصل السابع من هذا الكتاب ، فإذا كان معامل الارتباط بين متغيرين صفراً فإن هذا يعنى هادة انعدام العلاقة بين المتغيرين .

أى أننا لا نستطيع التنبؤ بقيم أحد المتغيرين باستخدام قيم المتغير الآخر أكثر من مجرد التخمين العشوائى . أما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرين يختلف عن الصفر فإن هذا يعنى أننا إذا علمنا شيئاً عن أحد المتغيرين فإنه يمكننا التنبؤ بشيء ما عن المتغير الآخر أكثر من مجرد التخمين العشوائى ، والعكس بالعكس .

وكلما زادت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط بين المتغيرين ، كلما أمكننا التنبؤ بأحد المتغيرين باستخدام المتغير الآخر بدرجة أكبر من الدقة . فإذا كان معامل الارتباط بينهما ١ — أو ١ + عندئذ نستطيع التنبؤ بدرجة تامة ..

وفي الحقيقة أنه لا يمكن تفسير معامل الارتباط بين متغيرين بصورة مرضية دون الاستعانة بمفهوم الانحدار . وسوف نقترص في هذا الفصل على مناقشة الانحدار الخطى البسيط الذى يشتمل على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد ، ونرجى مناقشة الانحدار غير الخطى والانحدار المتعدد إلى الفصول التالية .

## التنبؤ والارتباط :

لإلقاء الضوء على العلاقة بين مفهومى التنبؤ والارتباط نعرض المثال الآتى :  
نفترض أننا نود التنبؤ بدرجة طالب ما فى اختبار آخر العام فى أحد المواد الدراسية . فإذا كانت المعلومات الوحيدة المتاحة لدينا هى متوسط درجات فصله فى هذا الاختبار وهو ٧٥ (  $U = 75$  ) فإن أفضل تخمين هو أنه سوف يحصل على الدرجة ٧٥ فى الاختبار . ولكن عادة يكون متاحاً لدينا معلومات أخرى مثل درجة الطالب فى اختبار نصف العام فى نفس المادة ولتكن ٦٢ . فكيف نستخدم هذه المعلومة فى التنبؤ بأداءه بدرجة أفضل فى اختبار آخر العام ، فإذا علمنا أن متوسط أداء طلاب الفصل فى اختبار نصف العام هو ٧٠ (  $S = 70$  ) ، فربما نستنتج أنه نظراً لأن الطالب قد حصل على درجة أقل من المتوسط فى اختبار نصف العام ، فإنه يحتمل أن يحصل على درجة أقل من المتوسط فى اختبار آخر العام ، وربما يبدو من ذلك أن التنبؤ فى هذه الحالة أفضل إلى حد ما من التنبؤ السابق .

ولكن هل يمكن أن نصل إلى تنبؤ أفضل من ذلك ؟

بالطبع معرفتنا أن درجة الطالب فى اختبار نصف العام تقل عن المتوسط لا تعطى صورة دقيقة لمركزه النسبى فى اختبار آخر العام .

ولكن إذا علمنا الانحراف المعياري لدرجات اختبار نصف العام ، فإنه يمكننا تحويل درجة الطالب فى هذا الاختبار إلى درجة معيارية . فإذا افترضنا أن الانحراف المعياري لاختبار نصف العام هو ٤ (  $\sigma = 4$  ) ، ونظرًا لأن الطالب قد حصل على درجة فى هذا الاختبار تقل عن المتوسط بقدر انحرافين معياريين  $\frac{70 - 62}{4} = 2$  ) فهل يمكننا التخمين بأنه ربما يحصل على درجة فى

اختبار آخر العام تقل عن المتوسط بقدر انحرافين معياريين أيضاً ؟ بمعنى أنه إذا كان  $\gamma = ٧$  فهل نستطيع أن نتنبأ بأن درجته في اختبار آخر العام هي ٥٩ أى  $(٧٥ - ٢ \times ٨ = ٥٩)$  ؟

بالطبع تكون الإجابة لا، لأن هناك معلومة هامة غير متوفرة لدينا وهي معامل الارتباط بين درجات اختبار نصف العام ودرجات اختبار آخر العام. ولهذا فإنه يمكننا فقط التنبؤ بالدرجة ٥٩ في اختبار آخر العام إذا كان الارتباط بين الاختبارين تاماً (عندما  $r = +١$ ). ولكن إذا افترضنا أن معامل الارتباط بينهما كان صفراً فإنه لا يمكننا أن نتنبأ بالدرجة ٥٩ ولكن نعود مرة أخرى إلى التنبؤين بأن الدرجة المتنبأ بها في اختبار آخر العام هي المتوسط ٥٥ أى (ص).

والخلاصة أنه إذا كانت  $r =$  صفر، فإن أفضل تنبؤ يكون هو المتوسط ٧٥ أى (ص). وعندما  $r = +١$  فإن أفضل تنبؤ يكون ٥٩. وإذا كانت  $r$  تنحصر بين صفر،  $+١$  فإن الدرجة المتنبأ بها سوف تقع بين ٥٩، ٧٥. أما إذا كان معامل الارتباط  $r = -١$  فإن أفضل تنبؤ للدرجة سوف يكون ٩١.

من هذا يتضح أهمية معامل الارتباط في فهم عملية التنبؤ. ولنطبق معامل الارتباط بصورة أكثر وضوحاً في التنبؤ يجب أن نضعه في إطاره الصحيح أى في إطار مفهوم الانحدار الخطى.

وقبل أن تناقش مفهوم الانحدار نجد أنه من الضروري أن نقدم فكرة عن معادلة الخط المستقيم لما لها من أهمية في اشتقاق معادلات خطوط الانحدار.

### الصورة العامة لمعادلة الخط المستقيم:

لتبسيط المناقشة نجد أنه من الأفضل أن نقدم مثالا لمتغيرين مرتبطين ارتباطاً تاماً وهما المرتب الشهري والمرتب السنوي. فالجدول رقم (٨٠) يوضح المرتب الشهري والمرتب السنوي بالجنهيات لمجموعة تتكون من ثمانية عمال في أحد المصانع.

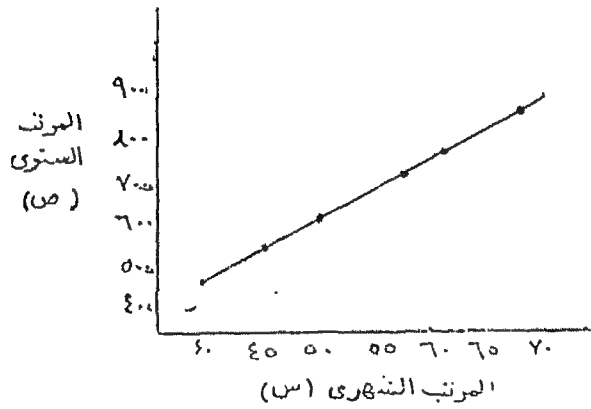


— ٥٤٣ —

المرتب السنوى	المرتب الشهرى	العامل
٤٨٠	٤٠	١
٥٤٠	٤٥	٢
٦٠٠	٥٠	٣
٦٩٠	٥٧,٥	٤
٧٢٠	٦٠	٥
٧٥٠	٦٢,٥	٦
٧٨٠	٦٥	٧
٨١٠	٦٧,٥	٨

جدول رقم (٨٠).

المرتب الشهرى والمرتب السنوى لمجموعة تتكون من ثمانية عمال



شكل رقم (٥٣).

التمثيل البيانى للمرتب الشهرى

والمرتب السنوى لمجموعة تتكون من ثمانية عمال

— ٥٤٤ —

وبالنظر إلى هذا الشكل يتضح أننا مثلنا المرتب الشهري على المحور الأفقى (السينى) ، والمرتب السنوى على المحور الرأسى (الصادى) . كما يتضح أن العلاقة بين المتغيرين علاقة خطية ، ويمر الخط المستقيم بنقطة الاصل .

### صورة العلاقة الخطية :

يمكن التعبير عن العلاقة بين المرتب الشهري والمرتب السنوى بالصورة الرياضية :

$$\text{ص} = ١٢ \text{ س}$$

فإذا عوضنا عن (س) بأى قيمة لمرتب شهري يمكننا الحصول على القيمة المناظرة لها (ص) للمرتب السنوى .

فإذا كان المرتب الشهري لأحد العمال ١٠٠ جنيه

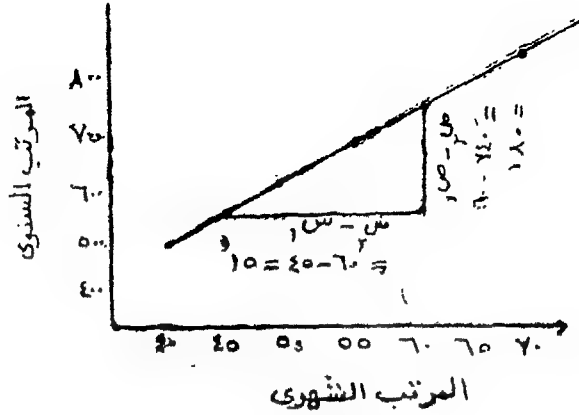
$$\text{يكون مرتبه السنوى} = ١٢ \times ١٠٠ = ١٢٠٠ \text{ جنيه .}$$

ويمكن إضافة مقدار ثابت إلى المعادلة السابقة  $\text{ص} = ١٢ \text{ س}$  . هذا المقدار الثابت ربما يعبر عن مكافأة إنتاج تشجيعية منحها المصنع للعمال ولتسكن ٢٠ جنيها شهريا ، وبذلك تصبح المعادلة كالآتى :

$$\text{ص} = ١٢ \text{ س} + ٢٠$$

ويلاحظ أن هذه المعادلة تحتوى على مقدارين ثابتين هما ٢٠ ، ١٢ . وهى تمثل معادلة خط مستقيم كما هو مبين بالشكل رقم (٥٢) الآتى :

— ٥١٥ —



شكل رقم (١٥٤)

العلاقة بين المرتبة الشهرى والمرتبة السنوى لمجموعة تتكون من ثمانية عمال مضافا اليه مكافأة تشجيعية مقدارها ٢٠٠ جنيها

من هذا الشكل يتضح أن المستقيم يقطع جزءا من محور الصادات طوله ٢٠ (المقدار الثابت الاول)،

$$\frac{\text{فرق احدائين صادين}}{\text{فرق احدائين سيفين}} = ١٢ = \text{ميله}$$

ومن هذا يمكن أن نستنتج أن الصورة العامة لمعادلة الخط المستقيم هي :

$$ص = ا + ب س$$

حيث س ، ص يمثلان المتغيرين .

، ا ، ب مقداران ثابتان لمجموعة معينة من البيانات ،

وتمثل ا الجزء الذى يقطعه المستقيم من محور الصادات .

وتمثل ب ميل الخط المستقيم .

وتحدد معادلة الخط المستقيم إذا علمنا قيمة كل من ا ، ب . وعندئذ يمكن

إيجاد قيمة ص المناظرة لقيمة معلومة من قيم س .

( ٣٥ — التحليل )

ويلاحظ أنه يمكن استخدام المعادلة السابقة في التنبؤ بالمتغير ص بمعلومية قيم معينة للمتغير س . وعندما يكون معامل الارتباط مساوياً للواحد الصحيح ( كما هو الحال في المثال السابق ) يكون التنبؤ تاماً .

### الانحدار الخطي للمتغير ص على المتغير س :

يندر في البحوث النفسية والتربوية أن نحصل على معاملات ارتباط تامة نظراً لأن عملية القياس في هذه البحوث تكون معرضة دائماً للخطأ . فإذا رسمنا شكلاً انتشارياً لأزواج من القيم التي نحصل عليها في إحدى التجارب فإن النقاط لا تكون عادة واقعة على مستقيم معين أو منحني ممدود معروف ، بل نلاحظ أنها تفتقد شيئاً من الانتظام يتوقف على الدقة في قياس كل من متغيري التوزيع ، كما يتوقف على مقدار العلاقة بين هذين المتغيرين .

في مثل هذه الحالات ، أي حينما لا تقع نقط التوزيع على خط مستقيم معين أو منحني معين ، نحاول حينئذ أن نبحث عن أحسن خط يكون أقرب ما يمكن من أغلب النقاط ، أي نبحث عن أقرب خط يشير إلى الاتجاه العام الذي يتخذه أحد المتغيرين بالنسبة للمتغير الآخر بحيث يكون من المعقول اعتباره ممثلاً للعلاقة بين المتغيرين ، ويسمى هذا الخط بخط أحسن مطابقة *The Best Fitting Line* أو بخط الانحدار *Regression Line* لأن النقاط تكون متراكمة حوله وتميل إلى أن تنحدر واقعة عليه .

وتتضمن فكرة الانحدار فروضاً ثلاثة :

الأول : أن هناك خطأ في قياس أحد المتغيرين أو كليهما .

والثاني : أن كلا من المتغيرين لا يكون متأثراً فقط بالآخر بل يكون متأثراً أيضاً بعوامل أخرى خارجية .

والثالث : أنه بالرغم من أخطاء القياس وتأثير العوامل الخارجية فهناك قانون مثالي يربط بين المتغيرين . أي أننا نفترض أنه لولا وجود هذه الأخطاء

— ٤٧ —

وهذه العوامل الخارجية لارتبط المتغيران بمعادلة جبرية تمثل خطأ مستقرباً بمبدأ هو خط الانحدار . وعلى هذه الأسس نستطيع اعتبار أن خط الانحدار هو خط يمثل العلاقة الحقيقية بين المتغيرين .

ولكن ماذا نعلم بخط أحسن مطابقة ؟

لعل الباحث يتذكر أنه عند مناقشتنا للتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الفصلين الثالث والرابع ذكرنا أن المتوسط هو تلك النقطة في التوزيع التي تجعل مجموع مربعات انحرافات قيم التوزيع عنها أقل ما يمكن ( وتسمى هذه الخاصية بالمربعات الصغرى Least Sum Squares ) . فمبدأ تطبيق طريقة المربعات الصغرى على مفهوم الارتباط والانحدار يمكن تعريف خط أحسن مطابقة بأنه ذلك الخط الذي يجعل مجموع مربعات الانحرافات عنه أقل ما يمكن ، ويسمى هذا الخط بخط الانحدار .

### طريقة المربعات الصغرى :

#### Method of Least Squares

لنبعث الآن عن كيفية تحديد خط الانحدار المناسب لمجموعة من البيانات ذات المتغيرين ، وهو ما يطلق عليه أحيانا توفيق خطوط الانحدار Fitting Regression Line to Data . ولإجراء ذلك نبدأ برسم شكل انشائي بأن نعين لكل زوج مرتب من الملاحظات أو القياسات الخاصة بالمتغيرين موضع البحث نقطة في الشكل البياني .

واتوضيح ذلك نفترض أن لدينا مجموعة من البيانات الموضحة في جدول رقم (٨١) وهي عبارة عن نسب الذكاء ودرجات اختبار في القراءة لمجموعة تتكون من ١٨ طالبا كالتالي :

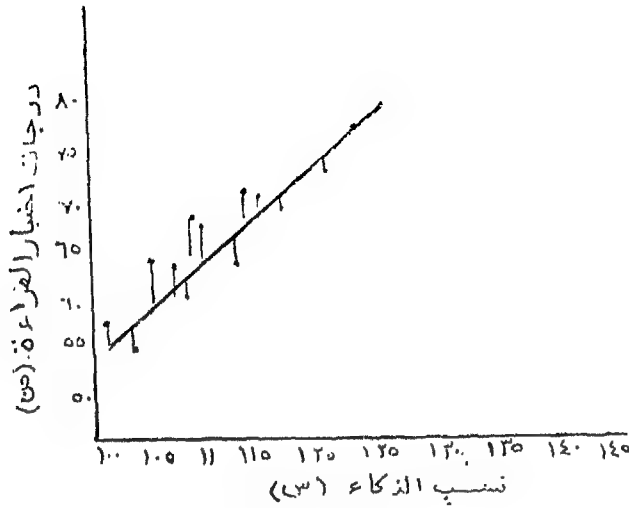
- ٥٤٨ -

درجات اختبار القراء (ص)	نسب الذكاء (س)	رقم الطالب
٦٦	١١٨	١
٥٠	٩٩	٢
٧٣	١١٨	٣
٦٩	١٢١	٤
٧٢	١٢٣	٥
٥٤	٩٨	٦
٧٤	١٣١	٧
٧٠	١٢١	٨
٦٥	١٠٨	٩
٦٢	١١١	١٠
٦٥	١١٨	١١
٦٢	١١٢	١٢
٦٧	١١٣	١٣
٥٩	١١١	١٤
٦٠	١٠٦	١٥
٥١	١٠٢	١٦
٧٠	١١٣	١٧
٥٧	١٠١	١٨
١١٥٥	٢٠٢٤	المجموع

جدول رقم (٨١)

نسب ذكاء ودرجات اختبار في القراءة لمجموعة تتكون من ١٨ طالبا

والشكل الانتشارى لهذه البيانات موضح بالشكل رقم (٥٤) (الآتى :



شكل رقم (٥٥)

شكل انتشارى للبيانات الموضحة بجدول رقم (٨١)

فبالرغم من عدم انتظام النقط فى الشكل السابق إلا أننا نلاحظ أن درجات اختبار القراءة تميل إلى الزيادة بزيادة نسب الذكاء .

فإذا علمنا على سبيل المثال نسب ذكاء أحد الطلاب ، فكيف نتنبأ بدرجةه فى اختبار القراءة ؟

وبالطبع يصعب ذلك بمجرد النظر إلى الشكل رقم (٥٥) لعدم انتظام البيانات ، إذ لا يوجد تناظر تام بين مجموعى الدرجات . وهنا ربما نحاول البحث عن خط أفضل مطابقة للبيانات ، هذا الخط المستقيم يعتبر بمثابة التغير فى قيم أحد المتغيرين نتيجة لتغير قيم المتغير الآخر .

أى أن هذا الخط يصف النزعة العامة فى البيانات على أساس جميع القيم المعطاة ، وبذلك يمكن بمعلومية نسبة ذكاء أحد الطلاب التنبؤ بدرجةه فى اختبار القراءة

باستخدام خصائص هذا الخط المستقيم . فإذا كنا بصدد التنبؤ بقيمة المتغير (ص) بمعلومية المتغير (س) ، فإن طريقة المربعات الصغرى تمكننا من تحديد الخط المستقيم الذى يجعل مجموع مربعات انحرافات جميع النقاط عنه (أى مجموع مربعات المسافات الموازية لمحور الصادات من كل نقطة إلى الخط المستقيم) نهاية صغرى . وهذا الخط يسمى خط انحدار ص على س .

ورسم هذا الخط بمجرد النظر هو أسهل طريقة لإيجاد خط الانحدار ، إلا أنها طريقة ذاتية قد تعطى نتائج تختلف باختلاف الباحث ، كما أنها لا تصلح فى الحالات التى لا تظهر فيها النزعة العامة للبيانات ، أى فى الحالات التى لا يطمئن فيها الباحث إلى اختبار خط بالذات دون غيره . كما أن هذه الطريقة لا تسمح للباحث مدى الخطأ فى اعتبار الخط الذى اختاره ممثلاً للعلاقة بين المتغيرين .

ولذا يكون من الضرورى اختيار طريقة موضوعية لإيجاد خط الانحدار .

ولقد رأينا أن الشرط الأساسى فى اختيار هذا الخط هو أن يكون الفرق أو الانحراف السكى بين قيم التوزيع (والى تسمى بالقيم المشاهدة) وبين القيم المثالية المناظرة لها على خط الانحدار (وتسمى بالقيم النظرية) أقل ما يمكن . ولكن يمكن فى الحقيقة أن نعثر على خطوط كثيرة تجعل المجموع الجبرى لهذه الفروق أو الانحرافات مساوياً للصفر ، وذلك لإمكان تعادل الفروق الموجبة مع الفروق السالبة ، ولا نستطيع حينئذ أن نميز أى هذه الخطوط هو الأفضل . ولذلك نستخدم مربعات هذه الفروق بدلاً من الفروق نفسها حيث لا يمكن أن يحدث تعادل لأنها تكون جميعاً موجبة فى هذه الحالة . والشرط إذن لتوفيق خط الانحدار هو أن يكون مجموع مربعات هذه الفروق أقل ما يمكن . وهذا الشرط لا يتوفر إلا فى خط واحد هو الذى نستطيع اعتباره أفضل من غيره فى تمثيل العلاقة المطلوبة .



وهذا "شرط" يمنحنا طريقة موضوعية لإيجاد خطوط الانحدار ويعتبر بمثابة قاعدة عامة لإيجاد هذه الخطوط . وهذه القاعدة تسمى بقاعدة المربعات الصغرى ويمكن صياغتها كالآتي :

١- أفضل خط مطابقة لمجموعة من النقاط هو ذلك الخط الذى يجعل مجموع مربعات انحرافات هذه النقاط المناظرة لها على هذا الخط نهاية صغرى .

وأول خطوة يجب أن يتخذها الباحث فى بحثه عن خط الانحدار هو الكشف عما إذا كان هذا الخط مستقيماً ( معادلته من الدرجة الأولى كما رأينا فيما سبق ) أو خطاً منحنياً ( له معادلة خاصة ) . ويمكن أن يتبين الباحث شكل خط الانحدار بالتأمل فى الشكل الانتهشارى لـ إذ غالباً ما يوحى هذا الشكل بالخط المطلوب .

والخطوة الثانية هى أن يستخدم الباحث طريقة المربعات الصغرى لتحديد قيم الثوابت فى معادلة الخط الذى يختاره على ضوء الخطوة الأولى .

وسنناقش فيما يلى هذه الطريقة فى أبسط الحالات وهى حالة الانحدار الخطى البسيط ، ونرجى مناقشة الانحدار غير الخطى إلى الفصل التالى .

### إيجاد معادلة خط انحدار ص على س باستخدام الدرجات الخام :

يستخدم خط انحدار ص على س للتنبؤ أو لتقدير قيم ص غير المعلومة التى تناظر قيم س التى تكون معلومة .

ولذلك يجب أن نميز بين قيم ص المشاهدة أو الملاحظة والتى رمزنا لها بالرمز ص ، وقيم ص المتنبأ بها أو التى نود تقديرها وسنرمز لها بالرمز صم

فاذا نظرنا إلى الشكل رقم ( ٥٤ ) نجد أن كل قيمة من قيم س يناظرها قيمة من قيم ص ، كما يناظرها قيمة صم تمثل نقطة على خط الانحدار .

وانحراف أو ابتعاد أى نقطة عن خط الانحدار تمثل الفرق بين  $\bar{y}$  ،  $\bar{y}_m$  ،  
أى أن مقدار المسافة  $\bar{y} - \bar{y}_m$  الموازية لمحور الصادات تمثل هذا الانحراف.

وطريقة مربعات الانحرافات الصغرى تحدد خط الانحدار بحيث يجعل  
مجموع مربعات هذه الفروق نهاية صغرى ،  
أى يجعل :  $\sum (\bar{y} - \bar{y}_m)^2$  نهاية صغرى .

وسوف نرمز لميل خط انحدار  $\bar{y}$  على  $\bar{x}$  بالرمز  $b_{\bar{y}\bar{x}}$  ، والنقطة التى  
يقطع فيها خط الانحدار محور الصادات بالرمز  $a_{\bar{y}\bar{x}}$  ، وبذلك تكون معادلة  
خط الانحدار  $\bar{y}$  على  $\bar{x}$  :

$$(١) \quad \bar{y}_m = b_{\bar{y}\bar{x}} \bar{x}_m + a_{\bar{y}\bar{x}}$$

ويمكن حساب قيمة كل من الثابتين  $b_{\bar{y}\bar{x}}$  ،  $a_{\bar{y}\bar{x}}$  باستخدام  
الصور الآتية :

$$(٢) \quad b_{\bar{y}\bar{x}} = \frac{\sum (\bar{y}_m - \bar{y}) (\bar{x}_m - \bar{x})}{\sum (\bar{x}_m - \bar{x})^2}$$

$$(٣) \quad a_{\bar{y}\bar{x}} = \frac{\sum (\bar{y}_m - \bar{y})}{\sum (\bar{x}_m - \bar{x})}$$

$$(٤) \quad a_{\bar{y}\bar{x}} = \frac{\sum (\bar{y}_m - \bar{y})}{n}$$

$$(٥) \quad \bar{y} - \bar{y}_m = b_{\bar{y}\bar{x}} (\bar{x} - \bar{x}_m)$$

حيث :

- مجموع قيم  $S$  هي مجموع قيم  $S$
- مجموع  $S$  هي مجموع قيم  $S$  .
- مجموع  $S$  هي مجموع حواصل ضرب قيم  $S$  ،  $S$  المتقابلة .
- مجموع  $S^2$  هي مجموع مربعات قيم  $S$  .
- $\bar{S}$  هي متوسط قيم  $S$
- $\bar{S}$  هي متوسط قيم  $S$

وبالطبع فإن إثبات هذه الصور الجبرية يحتاج إلى استخدام بعض الرياضيات العالية وهذا خارج عن نطاق هذا الكتاب التزاما بما ذكرناه في المقدمة ، وهو أننا لا نفترض أن كل باحث نفسى وتربوى يكون ملما بالما كافيا بأسس وقواعد الرياضيات العالية . فإيهنا هنا هو كيف يستخدم الباحث هذه الصور في تحليل بيانات بحثه .

ويمكن توضيح ذلك بتطبيق الصور رقم ٢ ، ٤ ، ١ السابقة على البيانات الموضحة بالجدول رقم ( ٨١ ) السابق للحصول على معادلة خط انحدار  $S$  ( درجات اختبار القراءة ) على  $S$  ( نسب الذكاء ) .

ويمكن تلخيص ذلك في الخطوات الآتية :

- ١ - نجمع قيم  $S$
- ٢ - نجمع قيم  $S$
- ٣ - نربع قيم  $S$
- ٤ - نوجد مجموع حواصل ضرب قيم  $S$  ،  $S$  المتقابلة .
- ٥ - نجمع حواصل ضرب قيم  $S$   $S$  المتقابلة .

٥٥٤

٦	٥	٤	٣	٢	١
درجة اختبار القراءة المتوقعة ص م	س ص	س ٢	درجات اختبار القراءة (ص)	نسبة الذكاء (م)	رقم الطالب
٦٨	٧٧٨٨	١٣٩٢٤	٦٦	١١٨	١
٥٥	٤٩٥٠	٩٨٠١	٥٠	٩٩	٢
٦٨	٨٦١٤	١٣٩٢٤	٧٣	١١٨	٣
٧٠	٨٣٤٩	١٤٦٤١	٦٩	١٢١	٤
٧١	٨٨٥٦	١٥١٢٩	٧٢	١٢٣	٥
٥٤	٥٢٩٢	٩٦٠٤	٥٤	٩٨	٦
٧٧	٩٦٩٤	١٧١٦١	٧٤	١٣١	٧
٧٠	٨٤٧٠	١٤٦٤١	٧٠	١٢١	٨
٦١	٧٠٢٠	١١٦٦٤	٦٥	١٠٨	٩
٦٣	٦٨٨٢	١٢٣٢١	٦٢	١١١	١٠
٦٨	٧٦٧٠	١٣٩٢٤	٦٥	١١٨	١١
٦٤	٧٠٥٦	١٢٥٤٤	٦٣	١١٢	١٢
٦٥	٧٥٧١	١٢٧٦٩	٦٧	١١٣	١٣
٦٣	٦٥٤٩	١٢٣٢١	٥٩	١١١	١٤
٦٠	٦٣٦٠	١١٢٣٦	٦٠	١٠٦	١٥
٥٧	٦٠١٨	١٠٤٠٤	٥٩	١٠٢	١٦
٦٥	٧٩١٠	١٢٧٦٩	٧٠	١١٣	١٧
٥٧	٥٧٥٧	١٠٢٠١	٥٧	١٠١	١٨
	١٣٠٨٠٦	٢٢٨٩٧٨	١١٥٥	٢٠٢٤	المجموع

جدول رقم (٨٢)

خطوات حساب معادلة انحدار ص على س

— ٥٥٥ —

ومن الجدول رقم (٨٢) يتضح أن :

$$\text{مجموع ص} = ١٣٠٨٠٦$$

$$\text{مجموع س} = ٢٠٢٤$$

$$\text{مجموع ص} = ١١٥٥$$

$$\text{مجموع س} = ٢٢٨٩٧٨$$

$$\text{ن} = ١٨$$

باستخدام الصورة رقم (٢) لحساب ميل خط الانحدار ص على س :

$$\text{بهرس} = \frac{\text{ن مجموع ص} - \text{مجموع ص} \times \text{مجموع س}}{\text{ن مجموع س} - (\text{مجموع س})^2}$$

$$\begin{aligned} &= \frac{١١٥٥ \times ٢٠٢٤ - ١٣٠٨٠٦ \times ١٨}{٢(٢٠٢٤) - ٢٢٨٩٧٨ \times ١٨} \\ &= ٠,٦٧٠٨ \end{aligned}$$

وباستخدام الصورة رقم (٤) لإيجاد الجزء الذي يقطعه خط الانحدار من محور الصادات .

$$\text{أص س} = \frac{\text{مجموع ص} - \text{بهرس} \times \text{مجموع س}}{\text{ن}}$$

$$\begin{aligned} &= \frac{٢٢٠٤ \times ٠,٦٧٠٨ - ١١٥٥}{١٨} \\ &= ١١,٢٥ \end{aligned}$$

وبذلك تكون معادلة خط الانحدار ص على س هي :

- ٥٥٦ -

$$ص م = ٠,٦٧٠٨ س - ١١,٢٥$$

ويمكن استخدام هذه المعادلة في التنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س . وبين العمود رقم ٦ في الجدول رقم (٨٢) السابق درجات اختبار القراءة المتنبأ بها باستخدام قيم ص بعد التعويض بهذه القيم في معادلة خط الانحدار التي حصلنا عليها .

إيجاد معادلة خط انحدار س على ص باستخدام الدرجات الخام :

أوجدنا فيما سبق معادلة خط انحدار ص على س . وقد حددنا هذا الخط بحيث يجعل مجموع مربعات المسافات الميئة بالشكل الانتشاري الموازية لمحور الصادات من النقط إلى خط الانحدار نهاية صغرى . وقد كانت المشكلة المطروحة هي التنبؤ بأقل قدر ممكن من الخطأ بدرجات اختبار القراءة بمعلومية نسب الذكاء . أما إذا كننا نريد التنبؤ بنسب الذكاء بمعلومية درجات اختبار القراءة إذا افترضنا أن نسب الذكاء هي قيم دقيقة وأن درجات اختبار القراءة قد تعرضت للخطأ عند قياسها، فإننا يجب أن نستخدم خط انحدار مختلف عن الخط الأول ، ويسمى خط انحدار س على ص .

وهذا الخط يجب أن يجعل مجموع مربعات المسافات الموازية للمحور السيني من النقط إلى خط الانحدار نهاية صغرى . فإذا افترضنا أن س هي القيمة المشاهدة أو الملاحظة ، س م هي القيمة المتنبأ بها أو التي نريد تقدير قيمتها بمعلومية ص . فإننا يجب أن نبحث عن خط الانحدار الذي يجعل (س - س م) ٢ نهاية صغرى .

وبذلك تكون معادلة خط انحدار س على ص هي .

$$ص م = ب س ص + أ س ص \quad (٦)$$

حيث س م ترمز إلى قيمة س المتنبأ بها والتي نريد تقدير قيمتها .

— ٥٥٧ —

، ب س ص ترمز إلى ميل خط الانحدار س على ص .

، أ س ص ترمز إلى نقطة تقاطع خط الانحدار مع المحور السيني .

ويمكن حساب قيمة كل من ب س ص ، أ س ص باستخدام الصورتين الآتيتين :

$$(٧) \dots\dots\dots \frac{ن ب س ص - ب س ص}{ن ب س ص - ن ص ص} = ب س ص$$

$$(٧) \dots\dots\dots \frac{ن م س ص - ن م ص}{ن م س ص - ن م ص} =$$

$$(٩) \dots\dots\dots \frac{ن م س ص - ب س ص}{ن} = ١ ،$$

$$(١٠) \dots\dots\dots \frac{ن م س ص - ب س ص}{ن م س ص - ن م ص} =$$

ويمكن تطبيق الصور ٧ ، ٩ ، ٦ على البيانات الموضحة بالجدول رقم (٨١) لإيجاد معادلة خط انحدار س على ص .

حيث نجد أن :

$$٧٤٨٥٥ = ن م س ص$$

وقد سبق أن حصلنا على قيم م س ص ، م س ص ، م س ص عند إيجاد معادلة خط انحدار ص على س .

— ٥٥٨ —

$$\frac{1100 \times 22.4 - 1308.6 \times 18}{(1100)^2 - 74800 \times 18} = \text{ب س ص} ,$$

$$1,207 =$$

$$\frac{1100 \times 1207 - 2024}{18} = \text{أ س ص} ,$$

$$34,98 =$$

وبذلك تكون معادلة خط انحدار س على ص هي :

$$1,207 \text{ ص} + 34,98 = \text{س م}$$

ويمكن استخدام هذه المعادلة في التنبؤ بقيمة س بمعلومية قيم ص .

ويتضح أن خط الانحدار الأول يختلف عن خط الانحدار الثاني فهما خطان مختلفان لكل منهما معادلته الخاصة ، وكل منهما يعبر عن علاقة تقريبية بين المتغيرين .

ولكنهما ينطبقان بعضهما على بعض ويصباحان خطاً واحداً إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرين تاماً أى  $+$  أو  $-$  . أما إذا لم يكن الارتباط تاماً فإنه يمكن أن نضرب المعادلتين ١٤ ، ١٥ الآتي ذكرهما لنثبت أن :

$$(11) \quad \left| \frac{\text{ب س ص} \times \text{ب س ص}}{\text{ب س ص}} \right| = \pm$$

فنظراً لاختلاف معادلاتي خطي الانحدار في المثال السابق فإن معامل الارتباط بين نسب الذكاء ودرجات اختبار القراءة :

$$1,207 \times 0,6708 \sqrt{\quad} =$$

$$0,8 \text{ تقريباً} . =$$



ويمكن أن يتأكد الباحث من ذلك بحساب معامل الارتباط بين المتغيرين  
س ، ص الموضحين في الجدول رقم (٨١) بإحدى الطرق التي ذكرناها في الفصل  
السابق وسيجد أنه قد حصل على نفس القيمة .

### إيجاد معادلتى خطى الانحدار باستخدام طريقة الانحرافات :

يمكن إيجاد معادلتى خطى الانحدار باستخدام طريقة انحراف قيم كل متغير  
عن متوسط المتغير بدلا من استخدام الدرجات الخام ، أى أن :

$$\text{انحراف الدرجة س عن المتوسط} = \text{س} - \bar{\text{س}}$$

$$\text{وانحراف الدرجة ص عن المتوسط} = \text{ص} - \bar{\text{ص}}$$

وعندئذ يمكن التعبير عن ب ص س ، ب ص ص كالتالى :

$$\text{ب ص س} = \frac{\sum (\text{س} - \bar{\text{س}})(\text{ص} - \bar{\text{ص}})}{\sum (\text{س} - \bar{\text{س}})^2}$$

... (١٢)

$$\text{ب ص ص} = \frac{\sum (\text{س} - \bar{\text{س}})(\text{ص} - \bar{\text{ص}})}{\sum (\text{ص} - \bar{\text{ص}})^2}$$

..... (١٣)

وقيم ب ص س ، ب ص ص هى نفس القيم التى نحصل عليها باستخدام طريقة  
الدرجات الخام ، والاختلاف الرئيس بينهما يرجع إلى اختلاف المحاور المرجعية  
التي تنسب إليها النقط . ونقطة تقاطع خطى الانحدار بالنسبة لهذه المحاور المرجعية  
الجديدة هى نقطة الأصل .

- ٥٩٠ -

أى أن  $\bar{A}S = \bar{A}S = \text{صفر}$  .

### العلاقة بين الانحدار والارتباط :

وجدنا فيما سبق أنه يمكن تحديد خطى انحدار لآى مجموعة من البيانات ، وأن لكل من هذين الخطين معادلة خاصة به ، وذكرنا أنه إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرين هو  $+1$  أو  $-1$  فإن جميع النقط فى الشكل الانتشارى سوف تقع على خط مستقيم ، وعندئذ ينطبق خطى الانحدار ويصيحان خطا واحداً . أما إذا ابتعدت القيمة المطلقة لمعامل الارتباط ( أى قيمة معامل الارتباط بصرف النظر عن الإشارة ) عن الواحد الصحيح فإن خطى الانحدار سوف يميل كل منهما على الآخر بزاوية معينة .

وعلى وجه العموم ، فإنه كلما انخفضت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين زاد مقدار الزاوية بين خطى الانحدار ، وإذا لم تكن هناك علاقة على الإطلاق بين المتغيرين بمعنى أن يكون المتغيران مستقلان استقلالاً تاماً عن بعضهما يتعامد خطى الانحدار ، أى تصبح الزاوية بينهما قائمة ( ٩٠° ) .

وفى الحقيقة توجد علاقة بسيطة تربط معامل الارتباط يميل خطى الانحدار يمكن إثباتها كما يلى :

أولاً — ميل خط انحدار  $\bar{S}$  على  $\bar{S}$  :

سبق أن أوضحنا فى الصورة رقم (١٢) أن :

$$\bar{S}S = \frac{(\bar{S} - \bar{S})(S - \bar{S})}{\sum (S - \bar{S})^2}$$

ولكن سبق أن ذكرنا أن لإحدى طرق حساب قيمة معامل الارتباط هى

— ٥٦١ —

$$r = \frac{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}}$$

ای آن :

$$\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}} = r \sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}$$

$$\frac{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}{n} = \text{و نمن لعل أن التباين ع' س}$$

$$\text{ای آن : } \sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}} = n \text{ ع' س}$$

$$\text{وبالمثل التباين ع' ص} = \frac{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}{n}$$

$$\text{ای آن : } \sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}} = n \text{ ع' ص}$$

$$r = \frac{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}{\sqrt{\frac{(s - \bar{s})(\bar{v} - \bar{v})}{(s - \bar{s})^2 \times (\bar{v} - \bar{v})^2}}}$$

$$r = \frac{n \text{ ع' ص}}{n \text{ ع' س}} \times r =$$

$$(14) \quad r = \frac{\text{ع' ص}}{\text{ع' س}} \times r =$$

- ٥٦٢ -

ثانيا : ميل خط انحدار س على ص :

وبالمثل يمكن إثبات أن ميل خط انحدار س على ص هو :

$$(١٥) \quad \text{ب س ص} = \frac{\text{ع ص}}{\text{ع س}} \times \text{ر}$$

معادلة خط انحدار ص على س باستخدام معامل الارتباط :

أثبتنا فيما سبق أن :

$$\text{ب س ص} = \text{ر} \times \frac{\text{ع ص}}{\text{ع س}}$$

وقد سبق أن أوضحنا في الصورة رقم ( ٥ ) أن :

$$\text{أ ص س} = \text{ص ص} - \text{ب ص س}$$

وبالتعويض عن قيمة كل من ب ص س ، أ ص س في معادلة خط انحدار ص على س ، وهي :

$$\text{ص ص} = \text{ب ص س} + \text{أ ص س}$$

$$\text{ص ص} = \text{ر} \times \frac{\text{ع ص}}{\text{ع س}} + \text{ص ص} - \text{ر} \times \frac{\text{ع ص}}{\text{ع س}} \times \text{س}$$

$$(١٦) \quad \text{ص ص} = \text{ص ص} + \text{ر} \times \frac{\text{ع ص}}{\text{ع س}} (\text{س} - \text{س ص}) \dots$$

- ٥٩٣ -

معادلة خط انحدار س على ص باستخدام معامل الارتباط :

نظرا لوجود معادلة انحدار مختلفة تستخدم للتنبؤ بقيم المتغير س بمعلومية قيم المتغير ص .

فإنه يمكن بالمثل إثبات أن معادلة خط انحدار س على ص هي :

$$س = \bar{س} + ر \frac{ع_{ص}}{ع_{س}} (ص - \bar{ص}) \quad (١٧)$$

فإذا أمعنا النظر في الحد الثاني للطرف الأيسر من كل من المعادلتين

١٦ ، ١٧ وهو :

$$ر \frac{ع_{ص}}{ع_{س}} (س - \bar{س}) \quad \text{أو} \quad ر \frac{ع_{س}}{ع_{ص}} (ص - \bar{ص})$$

يمكن أن نتبين أنه كلما زادت قيمة معامل الارتباط ر ، كلما زادت قيمة هذا الحد . ويمثل هذا الحد الانحراف المتنبأ به عن متوسط العينة الناشء عن انحدار ص على س أو س على ص . أى أننا يمكن أن نستنتج أنه كلما زادت قيمة معامل الارتباط ، كلما زاد مقدار الانحراف المتنبأ به عن متوسط العينة . فإذا ما أصبح معامل الارتباط تاما ( أى + ١ أو - ١ ) يصبح مقدار الانحراف المتنبأ به أكبر ما يمكن ، وإذا كان معامل الارتباط صفرا فإن مقدار الانحراف المتنبأ به يكون صفرا أيضا . ولهذا فإنه عندما تكون ر = صفر تصبح ص = ص ، س = س . وهذا يعنى أنه عندما تنعدم العلاقة بين متغيرين ، فإن أفضل تنبؤ لقيمة معينة من قيم أحد المتغيرين هو متوسط توزيع هذا المتغير .

- ٥٩٤ -

مثال توضيحي ( ١ ) :

لتوضيح كيفية تطبيق معادلة خط الانحدار باستخدام معامل الارتباط نعود إلى المثال الذي قدمناه في مستهل هذا الفصل . فالطالب حصل على الدرجة ٦٢ في اختبار نصف العام في إحدى المواد الدراسية ، ونود أن نكتباً بدرجة في اختبار آخر العام في نفس المادة الدراسية مستخدمين البيانات الآتية :

اختبار آخر العام	اختبار نصف العام
المتوسط $\bar{ص} = ٧٥$	المتوسط $\bar{س} = ٧٠$
الانحراف المعياري $عص = ٨$	الانحراف المعياري $عس = ٤$

، معامل الارتباط بين الاختبارين  $r = ٠,٦٠$  . للحصول على الدرجة المتنبأ بها يجب أن نحصل على معادلة خط انحدار  $ص$  على  $س$  لأننا نود التنبؤ بدرجة الطالب في اختبار آخر العام ( $ص$ ) بمعلومية درجته في اختبار نصف العام ( $س$ ) .

ولذلك يجب أن نطبق المعادلة رقم (١٦) وهي :

$$\bar{ص} = \bar{س} + r \frac{عص}{عس} (\bar{س} - س)$$

$$= ٧٥ + ٠,٦٠ \left( \frac{٨}{٤} \right) (٧٠ - ٦٢)$$

$$= ٧٥ + ٠,٦٠ \times ٢ \times ٨$$

$$= ٧٥ + ٩,٦٠$$

$$= ٨٤,٦$$

- ٥٦٥ -

مثال توضيحي ( ٢ ) :

إذا حصل الطالب على الدرجة ٧٦ في اختبار نصف العام . ما هي الدرجة المتنبأ بها في اختبار آخر العام مستخدماً نفس البيانات ؟

للحصول على الدرجة المتنبأ بها نطبق المعادلة رقم (١٦) كالآتي :

$$\overline{ص} = \overline{ع} + \frac{\overline{عص}}{عص} (\overline{س} - س)$$

$$= ٧٥ + ٠,٦ \left( \frac{٨}{٤} \right) (٧٠ - ٧٦)$$

$$= ٧٥ + ٧,٢$$

$$= ٨٢,٢٠$$

أما إذا كان المطلوب التنبؤ بدرجات اختبار ما (س) بمعلومية درجات اختبار آخر (ص) ، فإنه يمكن اتباع نفس الطريقة مع استخدام المعادلة رقم (١٧) بدلاً من المعادلة رقم (١٦) .

ويجب على الباحث أن يدرك أن هدفنا من تقديم هذين المثالين هو مجرد توضيح كيفية تطبيق معادلتى خطى الانحدار . إذ ليس هناك ما يدعو إلى أن نتنبأ بدرجة طالب في اختبار ما باستخدام اختبار آخر ولدينا جميع البيانات الملاحظة .

وفي الواقع العملي نستخدم الطرق الارتباطية للتنبؤ بأداء الأفراد الذين ينتمون إلى عينات أخرى ربما تتواجد في وقت لاحق حيث نكون قيم المتغير المتنبأ به

غير معلومة . مثال ذلك استخدام درجات اختبار في الاستعداد الموسيقي للتنبؤ  
بنجاح الطلاب المتقدمين لمعاهد الموسيقى في سنوات تالية حيث تكون درجات  
تحصيلهم في الموسيقى غير معلومة عند اتخاذ قرارات بشأن قبولهم في هذه المعاهد .

لإيجاد معادلتى خطى الانحدار باستخدام الدرجات المعيارية :

عند مناقشتنا لمفهوم معامل الارتباط أكدنا أهمية العلاقة القائمة بين معامل  
الارتباط والدرجات المعيارية . فقد عرفنا معامل الارتباط بأنه متوسط مجموع  
حواصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة لكل من المتغيرين ، فإذا حاولنا قيم  
كل من المتغيرين  $s$  ،  $v$  إلى درجات معيارية فإن :

$$\frac{s - \bar{s}}{s_s} = r \quad \text{و} \quad \frac{v - \bar{v}}{v_v} = r$$

ونحن نعلم أن الانحراف المعياري للدرجات المعيارية هو الواحد الصحيح :  
أي أن :

$$s_s = 1 \quad \text{و} \quad v_v = 1$$

وباستخدام هذه المعلومات يمكن استنتاج أن ميل كل من خطى الانحدار في  
صورته المعيارية يكون مساوياً لمعامل الارتباط لأن :

$$r = \frac{s - \bar{s}}{s_s} \times r$$

$$\text{ولكن } s_s = 1$$

$$r = \frac{s - \bar{s}}{s_s}$$

$$\text{وبالمثل } r = \frac{v - \bar{v}}{v_v}$$



- ٥٦٧ -

ويمكن إيجاد معادلة خط انحدار  $\bar{y}$  على  $x$  باستخدام الدرجات المعيارية كالآتي :

حيث إن :

$$\bar{y} = \bar{y} + r \frac{\bar{y} - \bar{y}}{\bar{x} - \bar{x}}$$

وهذه يمكن كتابتها على الصورة الآتية :

$$\bar{y} - \bar{y} = \frac{\bar{y} - \bar{y}}{\bar{x} - \bar{x}} \times r$$

ولكن  $\frac{\bar{y} - \bar{y}}{\bar{x} - \bar{x}} = r$  وهي الدرجة المعيارية المنتبأ بها . أى تساوى  $\bar{y}$  محولة إلى درجة معيارية

$$r = \frac{\bar{y} - \bar{y}}{\bar{x} - \bar{x}}$$

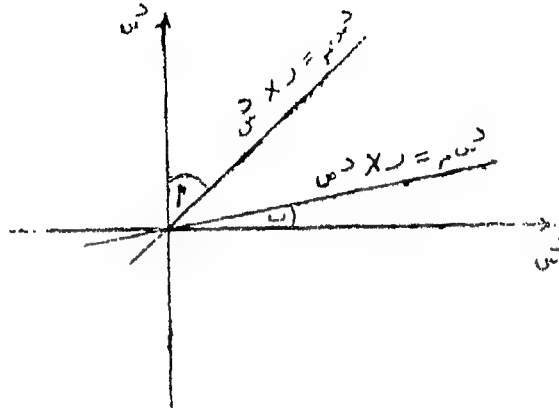
$$\bar{y} = \bar{y} + r \times \frac{\bar{y} - \bar{y}}{\bar{x} - \bar{x}} \quad (١٨)$$

وبالمثل يمكن إيجاد معادلة خط انحدار  $\bar{x}$  على  $\bar{y}$  باستخدام الدرجات المعيارية وهي :

$$\bar{x} = \bar{x} + r \times \frac{\bar{x} - \bar{x}}{\bar{y} - \bar{y}} \quad (١٩)$$

- ٥٦٨ -

فإذا رسمنا شكلاً انشائياً للدرجات المعيارية المتقابلة لمتغيرين ، ثم وقفنا أفضل خطى الانحدار للبيانات فإنهما يظهران كما بالشكل رقم (٥٦) الآتى :



شكل رقم ( ٥٦ )  
خطى الانحدار فى صورتيهما  
المعياريتين ، الزاوية ١ = الزاوية ٢

ومن هذا الشكل يتضح أن ميل خط الانحدار :

$$د س = م × د$$
  
بالنسبة إلى المحور د يساوى ميل خط  
الانحدار د س 
$$د س = ر × د$$
 بالنسبة إلى محور د . وإذا كان معامل  
الارتباط تاماً ينطبق خطى الانحدار بهما على البعض بحيث يميل كل منهما على  
المحورين د س ، د س بزاوية ٤٥° ، ويكون ميل كل منهما فى هذه الحالة مساوياً  
الواحد الصحيح ( لأن ظل الزاوية ٤٥° = ١ ) .

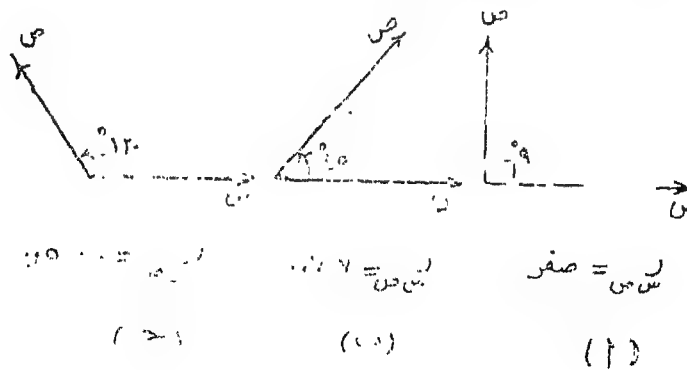
أما إذا كان معامل الارتباط = صفراً ، فإن خطى الانحدار يتعامدان ،  
أى تكون الزاوية بينهما ٩٠° ، وعندئذ ينطبق أحد خطى الانحدار على محور  
د س ، وينطبق الخط الآخر على محور د س .

### التمثيل الهندسى للارتباط :

يفيد التمثيل الهندسى للارتباط فى تصور العلاقة بين متغيرين وبخاصة إذا كان لدينا أكثر من متغيرين كما سنرى فى الباب الثالث .

وقد ذكرنا أنه توجد علاقة بسيطة بين الارتباط والانحدار إذا عبرنا عن كل من المتغيرين فى صورة درجات معيارية . فبلى خط الانحدار بالنسبة إلى محور مرجعى يساوى معامل الارتباط كما هو مبين بالشكل رقم (٥٥) . وتوجد فى مثل هذه الحالة أيضا علاقة بسيطة بين معامل الارتباط والزاوية المحصورة بين خطى الانحدار . فمعامل الارتباط يساوى جيب تمام الزاوية المحصورة بين خطى الانحدار . فعندما يكون معامل الارتباط  $\equiv$  صفراً يتعامد خطا الانحدار ( أى تصبح الزاوية بينهما  $90^\circ$  ، حتا  $90^\circ \equiv$  صفر) . وعندما يكون معامل الارتباط  $\equiv 1$  ينطبق خطا الانحدار ( أى تصبح الزاوية بينهما  $\equiv$  صفراً ، حتا صفر  $\equiv 1$  ) .

وبالرغم من أن هذا يعد تبسيطا أكثر من الواجب لمفهوم الارتباط ، إلا أن الفكرة الأساسية هى تمثيل كل من المتغيرين بخط مستقيم له مقدار واتجاه ، ويسمى حينئذ متجه Vector . والشكل رقم (٥٧) يمثل هندسيا ثلاثة معاملات ارتباط مقاديرها مختلفة .



شكل رقم ( ٥٧ )  
التمثيل الهندسى لثلاثة معاملات  
ارتباط مقاديرها مختلفة

فن الشكل يتضح أن الارتباط التام يمكن تمثيله هندسياً بمتجهين متعامدين ،  
والارتباط الذى قيمته ٠,٧٠٧ يمكن تمثيله بمتجهين يحصران بينهما زاوية  
٥٤٥° ، والارتباط الذى قيمته - ٠,٥٠٠ يمكن تمثيله بمتجهين يحصران بينهما  
زاوية ٥١٢° . ونلاحظ أننا افترضنا أن طول كل متجه يساوى الوحدة . ولكن  
فى بعض الحالات التى يستخدم فيها مثل هذا التمثيل الهندسى ، فإن طول المتجه  
ربما يكون له معنى دقيق وربما يكون طوله أقل من الواحد الصحيح .

والجدول الآتى رقم (٨٣) يوضح بعض قيم معاملات الارتباط ، أى قيم  
جيب تمام الزاوية المحصورة بين متجهى المتغيرين س ، ص .

الزاوية	معامل الارتباط
٩٠°	صفر
٨٠°	٠,١٧٤
٧٠°	٠,٣٤٢
٦٠°	٠,٥٠٠
٥٥°	٠,٦٤٢
٥٤°	٠,٧٦٦
٥٣°	٠,٨٦٦
٥٢°	٠,٩٤٠
٥١°	٠,٩٨٥
صفر	١,٠٠٠

جدول رقم (٨٣)  
بعض قيم معاملات الارتباط ، أى قيم  
جيب تمام الزاوية المحصورة بين  
متجهى المتغيرين

الخطأ المعيارى للتنبؤ :

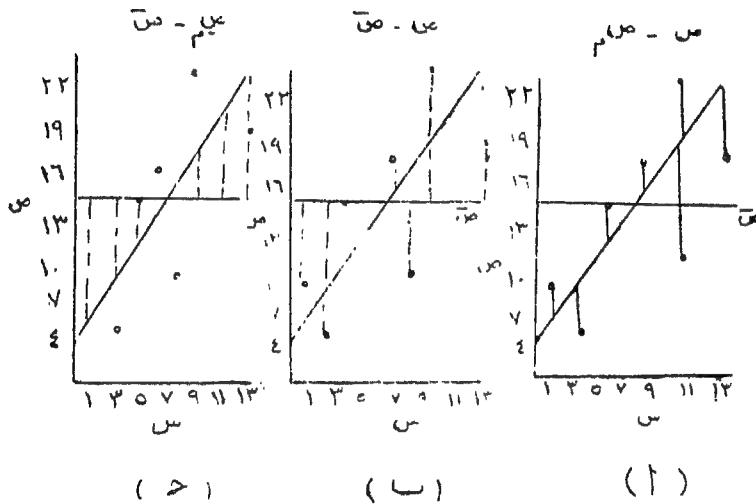
إذا أراد الباحث التنبؤ بمتغير ما بمعلومية متغير آخر ، فإنه ربما يحتاج إلى

— ٥٧١ —

معرفة العلاقة بين معامل الارتباط ومقدار الخطأ في التنبؤ . والشكل البياني هو أفضل الطرق لتوضيح هذه العلاقة .

فالشكل رقم (٥٨) الآتي يوضح خط الانحدار المتخيز ص على س ، أى الخط الذى يستخدم فى التنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س .

وبالرغم من أننا سنقتصر فى مناقشتنا على خط الانحدار ص على س ، إلا أن المناقشة يمكن أن تنطبق بالمثل على خط الانحدار س على ص .



شكل رقم (٥٨)

شكل انتشارى لاز واج الدرجات فى متغيرين  
يوضح خط انحدار ص على س % متوسط توزيع  
درجات ص على س ،  $r = ٠.٨٢$

فن الشكل يتضح أن جميع النقط لا تقع على خط الانحدار لأننا افترضنا أن معامل الارتباط بين المتغيرين يساوى  $٠.٨٢$  ، ونحن نعلم أن جميع النقط تقع على خط الانحدار إذا كان معامل الارتباط تاماً ، والانحرافات ص - ص م فى

الشكل الانتشارى (ج) تمثل خطأ التنبؤ . وربما يلاحظ الباحث وجه الشبه بين ص - ص م ( أى انحراف الدرجات عن خط الانحدار ) ، ص - ص ( أى انحراف الدرجات عن المتوسط ) . فالمجموع الجبرى لهذه الانحرافات حول خط الانحدار يساوى صفراً . وقد علمنا فيما سبق أن المجموع الجبرى لانحرافات الدرجات عن المتوسط = صفراً . أى أنه يمكننا القول بأن خط الانحدار هو نوع من « المتوسط المتحرك Floating Mean » الذى يأخذ قيما مختلفة على حسب قيم من المستخدمة فى التنبؤ .

ويذكر الباحث أننا عند حساب التباين ع<sup>٢</sup> ، ربعا الانحرافات عن المتوسط ، وجمعنا هذه المربعات ، وقسمنا الناتج على ن .

ولإيجاد الانحراف المعيارى استخرجنا الجذر التربيعى للتباين الناتج وبنفهس الطريقة إذا ربعنا انحراف كل درجة عن خط الانحدار وجمعنا مربع الانحرافات الناتجة : أى ع ( ص - ص م )<sup>٢</sup> ، فإنه يمكن أن نأخذ هذا المجموع كأساس لحساب نوع آخر من التباين والانحراف المعيارى .

ويسمى التباين حول خط الانحدار بتباين البواقي Residual Variance ويمكن تعريفه كما يلي :

$$\text{تباين البواقي} = \frac{\sum (ص - ص م)^2}{ن} \quad (٢٠)$$

أما إذا كنا نود التنبؤ بقيم س بمعلومية قيم ص فإن تباين البواقي =

$$\frac{\sum (س - س م)^2}{ن} \quad (٢١)$$

والانحراف المعيارى حول خط الانحدار (والذى يسمى الخطأ المعيارى للتنبؤ) هو الجذر التربيعى لتباين البواقي . أى أن :

$$\frac{\sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n-1}}}{n} = \text{الانحراف المعياري}$$

(٢٢) . . . .

وإذا كنا نود التنبؤ بقيم  $\bar{x}$  بمعلومية قيم  $\bar{y}$  فإن :

$$\frac{\sqrt{\frac{\sum (y - \bar{y})^2}{n-1}}}{n} = \text{الانحراف المعياري} \quad (٢٣)$$

ويمكن استخدام هذه الصورة الرياضية في حساب الخطأ المعياري للتنبؤ ، إلا أنها تتطلب كثيراً من العمليات الحسابية . والغرض من عرضنا لها هنا هو الوفاء بما التزمنا به في هذا الكتاب والذي ذكرناه في مقدمته من أننا نود أن نضع المفاهيم والطرق والأساليب الإحصائية في إطارها الصحيح ، فعرضنا لهذه الصور يجعل الباحث على دراية بأسس ومعنى الخطأ المعياري للتنبؤ ، وأن هذا الخطأ المعياري يقصد به الانحراف المعياري للدرجات حول خط الانحدار وليس حول متوسط التوزيع .

إلا أنه كما هو الحال غالباً في أساليب تحليل البيانات توجد طريقة أبسط لحساب الخطأ المعياري للتنبؤ وهي :

$$\frac{\sqrt{r-1}}{r} = \text{الخطأ المعياري للتنبؤ بقيم } \bar{x} \text{ بمعلومية قيم } \bar{y} \quad (٢٤)$$

والخطأ المعياري للتنبؤ بقيم  $\bar{x}$  بمعلومية قيم  $\bar{y}$  =

$$\frac{\sqrt{r-1}}{r} \quad (٢٥)$$

ويمكن توضيح هاتين الصورتين إذا تذكر الباحث تعريف معامل التحديد

ومعامل الاغتراب اللذين ناقشناهما في الفصل السابق ، فمعامل الاغتراب هو نسبة التباين في أحد المتغيرين الذي لا يرجع إلى المتغير الآخر وهو يساوى (١ - ر<sup>٢</sup>) ، فإذا ما ضربنا هذا المقدار في القيمة الحقيقية لتباين ص أى ع<sup>٢</sup> ص فإننا نحصل على مقدار التباين (مقاسا بالوحدات الأصلية للمتغير ص ) والتي لا ترجع أو لا تنسب إلى الانحدار . فإذا ما استخرجنا الجذر التربيعي لحاصل الضرب ع<sup>٢</sup> ص ( ١ - ر<sup>٢</sup> ) نحصل على الخطأ المعياري للتنبؤ .

ونلاحظ أنه عندما تكون ر = +١ أو -١ يصبح المقدار  $\sqrt{1 - r^2}$  = صفر ، وهذا يعنى أنه لا تنحرف أى قيمة عن خط الانحدار بل تقع جميع النقاط عليه وعندئذ لا توجد أخطاء في التنبؤ . أما إذا كانت ر = صفر فإن  $\sqrt{1 - r^2}$  = ١ وتصبح أخطاء التنبؤ لمثل هذا التوزيع أكبر ما يمكن ، ويصبح تباين ص الذى أمكن تقديره مساويا لتباين ص الفعلى . وعندئذ يمر خط الانحدار بمتوسط المتغير ص .

ومن هذا يتضح أن الخطأ المعياري للتنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س يتراوح بين صفر ، ع ص وهو يدل ببساطة على مدى تراكم النقاط حول خط الانحدار .

ويمكن توضيح ذلك إذا افترضنا أن الانحراف المعياري للمتغير ص أى ع ص = ١٥ . والجدول رقم (٨٤) الآتى يبين قيم الخطأ المعياري للتنبؤ المناظرة لقيم ر المختلفة :



الخطأ المعياري للتنبؤ	$\sqrt{1 - r^2}$	r
١٥,٠٠	١,٠٠٠	صفر
١٤,٩٢	٠,٩٩٥	٠,١٠
١٤,٧٠	٠,٩٨٠	٠,٢٠
١٤,٣١	٠,٩٥٤	٠,٣٠
١٣,٧٥	٠,٩١٧	٠,٤٠
١٣,٩٩	٠,٨٦٦	٠,٥٠
١٣,٠٠	٠,٨٠٠	٠,٦٠
١٠,٧١	٠,٧١٤	٠,٧٠
٩,٠٠	٠,٦٠٠	٠,٨٠
٦,٥٤	٠,٤٣٦	٠,٩٠
صفر	صفر	١,٠٠

#### جدول رقم (٨٤)

قيم الخطأ المعياري المناظرة لقيم r المختلفة  
عندما يكون الانحراف المعياري لتوزيع  
المتغير ص = ١٥

ومن الجدول السابق يتضح أن أخطاء التنبؤ كما تقاس بالخطأ المعياري للتنبؤ تكون كبيرة في هذه الحالة حتى عندما تكون قيم r كبيرة نسبياً . فإذا افترضنا أن أخطاء التنبؤ تتوزع توزيعاً اعتدالياً انحرافه المعياري ح ص فإنه يمكننا تفسير مقدار هذا الخطأ . ويجب أن يتذكر الباحث أن ٦٨٪ من الحالات في التوزيع الاعتدالي تقع بين درجتين معياريتين - ١ ، + ١ ، وحوالي ٣٢٪ تقع دون هاتين الدرجتين . فعندما تكون r = صفرًا مثلاً ، ع ص = ١٥ ، أي عندما يكون المتغيران مستقلين عن بعضهما أو غير مرتبطين فإن ٦٨٪ من أخطاء التنبؤ سوف تكون أقل من ١٥ نقطة في كلتا الجهتين ، بينما تكون ٣٢٪ من هذه الأخطاء أكبر من ١٥ نقطة . وعندما تكون r = ٠,٦٠ فإن ٦٨٪ من أخطاء

التنبؤ سوف تكون أقل من ١٢ نقطة (أنظر الجدول رقم ٨٤) بينما تكون ٢٢٪ من هذه الأخطاء أكبر من ١٢ نقطة. وعندما تكون  $r = ٠,٨٠$  فإن ٦٨٪ من أخطاء التنبؤ سوف تكون أقل من ٩ نقط، وهكذا.

ومن هذا يتضح أنه بالرغم من زيادة قيم معامل الارتباط إلا أنه لا تزال توجد أخطاء في التنبؤ. وتقل هذه الأخطاء تدريجياً ولكن ببطء كلما زادت قيمة معامل الارتباط. وهذا يجب أن يجعلنا حذرين عند التنبؤ بمتغير باستخدام متغير آخر.

ولإلقاء الضوء على هذه المشكلة نعرض المثال الآتي :

وجد كثير من الباحثين أن معامل الارتباط بين ذكاء الوالدين وذكاء أبنائهم يبلغ حوالي ٠,٥٠، وقد استخدم البعض هذا الارتباط لتأكيد دور العوامل الوراثية في الذكاء. فإذا كنا على استعداد لتقبل هذا الرأي، فإننا يجب أيضاً أن نكون على استعداد لتقبل حقيقة أن التباين في الذكاء الذي يرجع إلى عوامل غير وراثية وتلك العوامل البيئية سيكون كبيراً بالفعل. فالانحراف المعياري لسكثير من اختبارات الذكاء يكون مساوياً ١٥ نقطة من نسب الذكاء. فإذا نظرنا إلى هذه البيانات من الوجهة التنبؤية نجد أنه حتى لو كان معامل الارتباط بين ذكاء الوالدين وذكاء أبنائهم صفراً فإن الخطأ المعياري للتنبؤ سيكون بالطبع مقداره ١٥ نقطة، وإذا كان معامل الارتباط حوالي ٠,٥٠ كما قررته كثير من البحوث فإن الخطأ المعياري للتنبؤ سوف يكون حوالي ١٣ نقطة. أي أن ارتفاع قيمة معامل الارتباط من الصفر إلى ٠,٥٠ لم تؤد إلى انخفاض ملحوظ في قيمة الخطأ المعياري للتنبؤ.

ويجب أن نلاحظ أننا لم نفرق في حساب الخطأ المعياري للتنبؤ بين العلاقة الموجبة والسالبة. فن الوجهة التنبؤية يكون لمعامل الارتباط  $- ٠,٧٠$  نفس الدقة في التنبؤ كما هي لمعامل الارتباط  $+ ٠,٧٠$ .

مثال (١) :

احسب الخطأ المعياري للتنبؤ بدرجات اختبار فهم المقروء (ص) بمعلومية

— ٥٧٧ —

درجات اختبار القبول بإحدى الكليات (س) مستخدما البيانات ، الآتية وفسر هذا الخطأ ؟

اختبار القبول	اختبار فهم المقروء
س	ص
س = ٤٧,٦٥	ص = ٢٩,١٥
ع س = ١٢,٨٢	ع ص = ١٢,٣٥

$$r = ٠,٨٤$$

فلايجاد الخطأ المعياري لطبق المعادلة رقم (٢٥) وهي الخطأ المعياري للتنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س

$$= \overline{ع ص} \sqrt{١ - r^2}$$

$$= \overline{١٢,٣٥} \sqrt{١ - (٠,٨٤)^2}$$

$$= ٠,٥٢٦٨ \times ١٢,٣٥ =$$

$$= ٦,٥١$$

وقد أوضحنا فيما سبق أن الخطأ المعياري للتنبؤ له خصائص تشبه خصائص الانحراف المعياري. فمثلا إذا رسمنا خطوطا موازية لخط انحدار ص على س على كل من جانبيه وعلى مسافات تساوي قيمة الخطأ المعياري للتنبؤ ومضاعفاته فإننا سوف نجد أن حوالي ٦٨٪ من الحالات تقع بين + ١ خطأ معياري ، ... ١ خطأ معياري ، ٩٥٪ من الحالات تقع بين + ٢ خطأ معياري - ٢ خطأ معياري ، ٩٩٪ من الحالات تقع بين + ٣ خطأ معياري ، - ٣ خطأ معياري . ( ٣٧ — التحليل )

واستخدام الخطأ المعياري للتنبؤ بهذا الشكل يتطلب أن نتحقق بعض الفروض في البيانات وهي :

١ — أن تكون العينة التي تستمد منها البيانات الخاصة بمعادلة الانحدار ممثلة للمجموعة التي ستطبق هذه المعادلة عليها بعد ذلك بفرض التنبؤ .

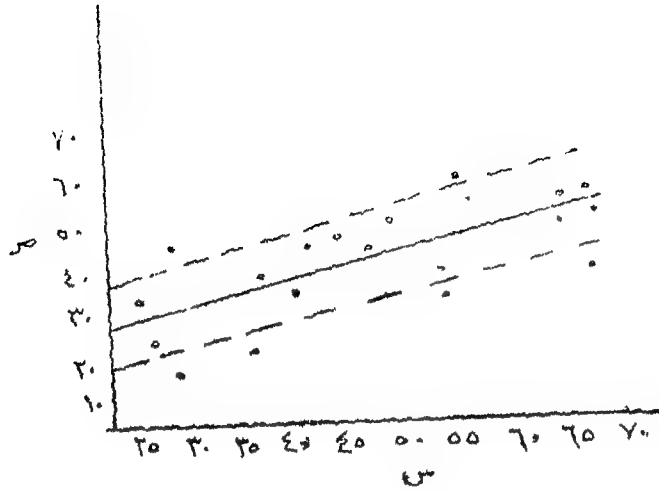
٢ — أن تكون أخطاء التنبؤ موزعة توزيعاً اعتدالياً .

٣ — أن تكون أخطاء التنبؤ موزعة توزيعاً متعادلاً على جميع نقط خط الانحدار . وهذا الفرض يعرف بفرض تجانس التباين Homoscedasticity

ويترتب على عدم تحقق هذا الفرض زيادة أخطاء التنبؤ للدرجات المتطرفة ، غير أن هذا لا يعد في الحقيقة مشكلة في مواقف التنبؤ الفعلية نظراً لأنه يمكننا التنبؤ بنجاح أو فشل الطلاب الذين تكون درجاتهم متطرفة بدرجة أفضل من الطلاب الذين تقع درجاتهم بالقرب من مركز التوزيع . وبعبارة أخرى ربما تكون أخطاء التنبؤ للحالات المتطرفة كبيرة إلا أنه من الناحية العملية لا يجب أن تمنع هذه الأخطاء الباحث من استخدام مفهوم الخطأ المعياري للتنبؤ .

فإذا افترضنا تحقق هذه الفروض وأردنا تفسير الخطأ المعياري للتنبؤ في مثال رقم (١) السابق فإننا نرسم خطين موازيين لخط الانحدار على س ، كما هو مبين بالشكل رقم (٥٥) الآتي . وكل من الخطين يبعد بقدر واحد خطأ معياري للتنبؤ أي  $(+ ٦,٥١$  أو  $- ٦,٥١)$  .

— ٥٧٩ —



شكل (٥٩)

خط انحدار ص على س ، الخطين الموازيين له واللذان  
يبعدان عنه بمقدار الخطأ المعياري للتنبؤ.

وبذلك يمكن أن نستنتج أن ٦٨٪ من الحالات تقع بين هذين الخطين .  
أى أن درجاتهم تنحصر بين  $\pm ٦,٥١$  حول الدرجة صم المتنبأ بها . كما يمكن  
أن نستنتج أن ٩٥٪ من الحالات تنحصر بين الخطين الموازيين لخط الانحدار  
والذين يبعدان عنه من كلتا جهتيه بقدر  $(٢ \times ٦,٥١)$  ، أى  
بقدر  $(١٣,٠٢ - ١٣,٠٢)$  ، أى أن درجاتهم تنحصر بين  $\pm ١٣,٠٢$  حول  
الدرجة المتنبأ بها .

وبالطبع كلما زاد عدد الحالات زاد اقتراب عدد القيم التى تنحصر بين  
الخطين بالقيم المتوقعة من التوزيع الاعتمالى .

مثال (٢) :

فيما يلى درجات مجموعة تتكون من خمسة طلاب فى اختبارين .

— ٥٨٠ —

الاختبار الثاني (ص)	الاختبار الأول (س)	رقم الطالب
٦٠	٣٥	١
٤٠	٤٥	٢
٧٠	٥٠	٣
٨٠	٥٥	٤
١٠٠	٤٥	٥

- (أ) أوجد معامل الارتباط بين درجات كل من الاختبارين .  
 (ب) أوجد معادلة خط انحدار ص على س .  
 (ج) إذا حصل طالب آخر على الدرجة ٢٥ في 'الاختبار ص' ، ما هي درجته المتنبأ بها في الاختبار س .  
 (د) أوجد الخطأ المعياري للتنبؤ .

لحل هذه المسألة ربما يكون من الأفضل تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية نظراً لقلة عدد الدرجات ، حيث يمكن حساب معامل الارتباط باستخدام هذه الدرجات المعيارية .

رقم الطالب	دس	دص	دس × دص
١	١,٥٠—	١,٢٠—	١,٨٠
٢	٠,٥٠—	٠,٤٠—	٠,٢٠
٣	صفر	صفر	صفر
٤	٠,٥٠+	٠,٤٠+	٠,٢٠
٥	١,٥٠+	١,٢٠+	١,٨٠

$$\text{س} = ٥٠ \quad \text{ص} = ٧٠ \quad \text{دس} \times \text{دص} = ٤$$

$$\text{عس} = ١٠ \quad \text{عص} = ٢٠$$

- ٥٨١ -

$$0,80 = \frac{4}{5} = \frac{(دس \times دس)}{ن} = ر$$

$$دس \times ر = دس م$$

$$أي : دس م = 0,80 \times دس$$

وهذه هي معادلة انحدار ص على س في صورتها المياريّة . أما إذا أردنا إيجاد معادلة ص على س في صورة الدرجات الخام ، فإننا نطبق المعادلة رقم (١٦) السابقة وهي :

$$ص م = \overline{ص} + ر \times \frac{ع م - \overline{ع}}{ع م - \overline{ع}}$$

$$إذن ص م = 70 + 0,80 \times \frac{20}{10} (س - 50)$$

$$80 = 70 + 1,6 س - 80$$

$$10 = 1,6 س - 80$$

فإذا حصل طالب على الدرجة ٢٥ في الاختبار س ، فإن درجته المتنبأ بها في الاختبار ص وهي :

$$ص م = 70 + 1,6 \times 25 - 80 = 30$$

والخطأ المعياري للتنبؤ بدرجات ص بمعلومية درجات س

$$= \sqrt{ع م - ١٧ ر^2}$$

$$- ٥٨٢ -$$

$$\sqrt{(٠,٨٠) - ١} \times ٢٠ =$$

$$٠,٦ \times ٢٠ = ٠,٣٦ \times ٢٠ =$$

$$١٢ =$$

ويمكن تفسير هذه القيمة كما سبق .

### تصحيح الخطأ المعياري للتنبؤ :

ربما يكون من الأفضل تصحيح تقدير الخطأ المعياري للتنبؤ إذا استخدم الباحث عينة قليلة العدد ( أى أقل من ٥٠ فرداً ) قبل أن يعمم هذا التقدير على المجتمع الاصل الذى استمدت منه العينة . ويمكن إجراء هذا التصحيح باستخدام الصورة الآتية :

الخطأ المعياري للتنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س بعد تصحيحه

$$\text{الخطأ المعياري قبل التصحيح} \times \sqrt{\frac{ن}{ن-٢}} \quad (٢٦)$$

حيث ن رمز إلى عدد أفراد العينة . أو يمكنه إجراء هذا التصحيح عند حساب الخطأ المعياري للتنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم س باستخدام الصورة :

ع ص  $\sqrt{١ - r^2}$  حيث يصبح الخطأ المعياري بعد تصحيحه

$$= \text{ع ص} \sqrt{\left(1 - r^2\right) \left(\frac{ن}{ن-٢}\right)} \quad (٢٧)$$

وبالمثل بالنسبة للخطأ المعياري للتنبؤ بقيم ص بمعلومية قيم ص .

التباين المتنبأ به والتباين غير المتنبأ به :

### Predicted and Unpredicted Variance

إذا نظرنا إلى شكل رقم (٥٧) السابق نلاحظ أن هناك ثلاثة أنواع من مجموعات المربعات يمكن حسابها من البيانات وهى :



١ - تباين الدرجات حول متوسط العينة (شكل رقم ٥٧ ب) ويمثل المقدار (ص - ص<sup>٢</sup>) مجموع المربعات الخاصة بهذا التباين . وهو يستخدم في تحديد التباين والانحراف المعياري للعينة .

٢ - تباين الدرجات حول خط الانحدار (أو حول الدرجات المتنبأ بها) كما في شكل (٥٧ ج) ويمثل المقدار (ص - ص<sup>٢</sup>) مجموع المربعات الخاصة بهذا التباين . ويسمى التباين غير المتنبأ به ، أو التباين الذي لا نستطيع تفسيره .

ويمكن أن يتضح سبب هذه التسمية إذا رجعنا إلى تفسير معامل الارتباط بين متغيرين . فقد سبق أن ذكرنا أنه إذا كان معامل الارتباط بين متغيرين  $\pm 1$  (أي معامل ارتباط تام) ، فإن جميع الدرجات تقع على خط الانحدار .

وهذا يعني أننا نكون قد فسرنا التباين الكلي للمتغير ص بعلومية تباين المتغير س ، وبالعكس نكون قد فسرنا التباين الكلي للمتغير س بعلومية تباين المتغير ص . أي أننا نستطيع القول أنه في حالة الارتباط التام يمكننا تفسير التباين الكلي . ولكن لكي يكون هذا الاستنتاج صحيحاً يجب أن نفترض أن قيمة معامل الارتباط هي القيمة الفعلية أي لا ترجع إلى الصدفة . وهذا يعني عدم اختلاف قيمة معامل الارتباط اختلافاً ملحوظاً باختلاف العينات المستمدة من المجتمع الأصلي .

أما إذا لم يكن معامل الارتباط تاماً فسوف نجد أن كثيراً من الدرجات لا تقع على خط الانحدار كما يتضح من الشكل رقم (٥٧ ج) . وانحرافات هذه الدرجات عن خط الانحدار تمثل التباين الذي لا نستطيع تفسيره بعلومية الارتباط بين المتغيرين . ولذلك استخدمنا عبارة التباين الذي لا نستطيع تفسيره أو التباين غير المتنبأ به ، .

٣ - تباين الدرجات المتنبأ به حول متوسط التوزيع (شكل رقم ٥٧ أ) . ويمثل المقدار (ص م - ص م<sup>٢</sup>) مجموع المربعات الخاصة بهذا التباين ، ويسمى

التباين المتنبأ به أو التباين الذى يمكن تفسيره . وكلما زادت قيمة معامل الارتباط زاد مقدار التباين الذى يمكن تفسيره أو التنبؤ به . وعندما يكون مقدار هذا التباين أكبر ما يمكن يكون معامل الارتباط تاما ، وتكون نسبة التباين الذى يمكن تفسيره ١٠٠٪ .

ويمكننا إثبات أن المجموع السكلى للربعات يشتمل على مكونتين يمكن إضافة كل منهما إلى الأخرى .

وهاتان المكونتان تمثلان التباين المتنبأ به ، والتباين غير المتنبأ به .

$$\text{أى أن : } \Sigma (ص - \bar{ص})^2 = \Sigma (ص - صم)^2 + \Sigma (صم - \bar{ص})^2 \quad (٢٨)$$

وهذا يعنى أن المجموع السكلى للربعات = مجموع المربعات الخاصة بالتباين غير المتنبأ به .

فإذا كانت  $R = \text{صفرًا}$  ، فإن  $\Sigma (ص - \bar{ص})^2 = \text{صفرًا}$  ، وبالتالي يكون التباين السكلى = التباين غير المتنبأ به أو التباين الذى لا نستطيع تفسيره . أو بمعنى آخر عندما تكون  $R = \text{صفرًا}$  ، لا نستطيع تفسير أى جزء من التباين السكلى .

أما إذا كانت  $R = ١$  فإن  $\Sigma (ص - صم) = \text{صفرًا}$  ، لأن جميع الدرجات تقع في هذه الحالة على خط الانحدار ، وبهذا يكون التباين السكلى مساويا للتباين المتنبأ به أو التباين الذى يمكن تفسيره . أو بمعنى آخر إذا كانت  $R = ١$  فإننا نستطيع تفسير ١٠٠٪ من التباين .

ونسبة التباين المتنبأ به إلى التباين السكلى تسمى معامل التحديد

Coefficient of Determination.

كما أشرنا إلى ذلك في الفصل السابع ، ويرمز له بالرمز  $r^2$  . ويمكن إيجاد قيمة  $r^2$  باستخدام الصورة الآتية :

$$r^2 = \frac{\text{التباين الذي يمكن تفسيره}}{\text{التباين الكلي}}$$

$$= \frac{\sum (\bar{y} - \bar{y})^2}{\sum (y - \bar{y})^2} \quad . \quad . \quad . \quad . \quad . \quad (٢٩)$$

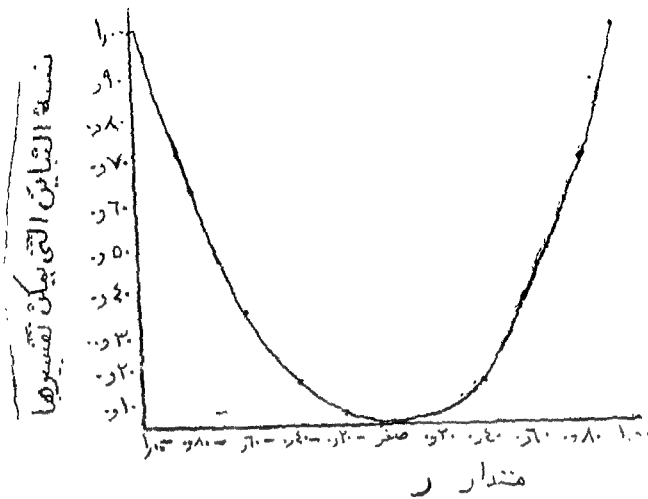
ومن هذه الصورة يتضح أن معامل التحديد يدل على نسبة التباين الكلي الذي يمكن تفسيره بمعلومية قيمة معامل الارتباط .

فعندما تكون  $r = ٠$  صفراً ، يكون معامل التحديد  $r^2 = ٠$  صفراً أيضاً .  
وعندما تكون  $r = ٠,٥٠$  ، تكون  $r^2 = ٠,٢٥$  ، أى أننا نستطيع القول أن ٢٥٪ من التباين الكلي يمكن تفسيره .

ولكن عندما تكون  $r = ١$  تصبح  $r^2 = ١$  وبذلك نستطيع تفسير ١٠٠٪ من التباين الكلي .

والشكل رقم (٦٠) يوضح بيانياً نسبة تباين أحد المتغيرين الذي يمكن تفسيره بمعلومية تباين المتغير الآخر المرتبط بالمتغير الأول عندما تأخذ  $r$  قيماً مختلفة .  
واللاحظ أننا استعنا في رسم هذا الشكل بالقيم المبينة في جدول رقم (٨٥) .

- ٥٨٦ -



شكل رقم (٦٠)

نسبة تباين أحد المتغيرين الذي يمكن تفسيره  
بمعلومية تباين المتغير الآخر عندما تأخذ ر قيا مختلفة

ويمكننا أن نلاحظ أن الجذر التربيعي لمعامل التحديد يعطينا تعريفا آخر  
لمعامل الارتباط ر .

أى أن :

$$r = \pm \sqrt{\frac{\text{التباين الذي يمكن تفسيره}}{\text{التباين الكلى}}}$$

$$r = \pm \sqrt{\frac{s^2(\text{صم} - \text{ص})}{s^2(\text{ص} - \text{ص})}} \quad (٣٠)$$

ونظرا لأن ر<sup>٢</sup> تمثل نسبة التباين الذي يمكن تفسيره ، فإن (١ - ر<sup>٢</sup>)  
تمثل نسبة التباين الذي لا نستطيع تفسيره بمعلومية الارتباط بين المتغيرين ص ،  
ص . ولذلك يسمى المقدار (١ - ر<sup>٢</sup>) معامل الاغتراب Coefficient of  
Nondetermination ويرمز له بالرمز ك<sup>٢</sup> .

أى أن ك تمثل نسبة التباين في المتغير ص الذى يلزم تفسيره بمعلومية  
متغيرات أخرى تختلف عن المتغير س .

ويمكن تلخيص العلاقة بين ك<sup>٢</sup> ، ر<sup>٢</sup> كالآتي :

$$ك^2 = ١ - ر^2 \quad (٣١) \quad \dots \dots \dots$$

$$أو ك^2 + ر^2 = ١ \quad (٣٢) \quad \dots \dots \dots$$

ويتضح من الصورة رقم (٣٢) أن مجموع مربعى كل من ك ، ر يساوى  
الواحد الصحيح . فإذا كانت ر = ٠,٥٠ فإن ك لا تساوى ٠,٥٠ وإنما ك =

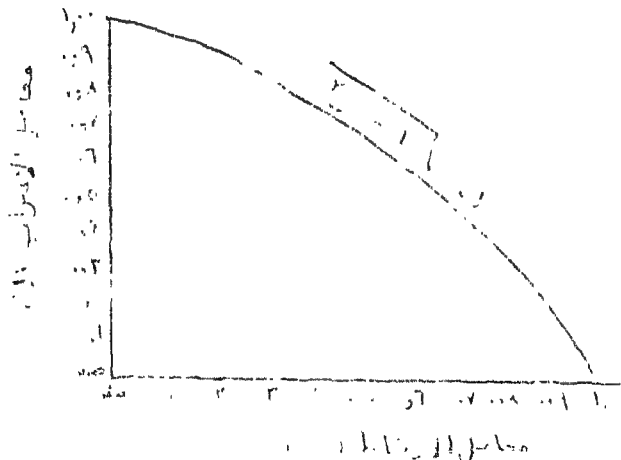
$$٠,٨٨٦ \quad (أى \sqrt{١ - ٠,٢٥} = \sqrt{٠,٧٥} = ٠,٨٨٦)$$

وإذا كانت ر = ٠,٧٠٧١ فإن ك = ٠,٧٠٧١ أيضاً ، وهنا فقط تكون

ر<sup>٢</sup> + ك<sup>٢</sup> = ٠,٥٠ + ٠,٥٠ = ١ . أى أنه عندما تكون ر = ٠,٧٠٧١  
فإنه يتساوى وجود علاقة مع عدم وجودها .

ويمكن تمثيل العلاقة بين ر ، ك بالشكل الآتى رقم (٦١) . وفى الحقيقة

تدل العلاقة المبينة بالصورة رقم (٣٢) وهى ر<sup>٢</sup> + ك<sup>٢</sup> = ١ على معادلة دائرة  
مركزها نقطة الأصل ، ونصف قطرها الوحدة . وقد اقتصرنا فى الشكل على  
تمثيل القيم الموجبة فقط لسكل من ر ، ك .



شكل رقم ( ٦١ )

العلاقة بين معامل الارتباط ( ر ) ومعامل الاغتراب ( ك )

معامل فاعلية التنبؤ :

The Index of Forecasting Efficiency

إذا رجعنا إلى الصورة رقم ( ٢٥ ) التي نستخدم في حساب الخطأ المعياري للتنبؤ وهي :

$$\text{الخطأ المعياري للتنبؤ بـ قيم ص بمعلومية قيم س} \\ = \sqrt{\frac{\text{ع ص} - ١٧}{٢}}$$

نلاحظ أن المقدار الذي تحت علامة الجذر التربيعي هو معامل الاغتراب .  
أي أنه يمكننا كتابة هذه الصورة بطريقة أخرى كالآتي :

$$\text{الخطأ المعياري للتنبؤ} = \text{ع ص} \cdot \text{ك ص س} \dots \dots \dots (٢٣)$$

فإذا ضربنا (ك) في ١٠٠ نحصل على نسبة الخطأ المعياري إلى الانحراف المعياري للتغير ص .

$$\text{فإذا كانت } \text{ع ص} = ٠,٦١ \text{ مثلاً ، فإن } \text{ك} = \sqrt{(٠,٦١) - ١٧} \\ = ٠,٧٩٢٤$$

وبذلك يكون الخطأ المعياري للتنبؤ ٠,٧٩٢٤٪ من الانحراف المعياري للتغير ص . أي أننا عند التنبؤ بـ قيم ص بمعلومية قيم س ، تكون نسبة الخطأ مساوية ٠,٧٩٪ من الخطأ الناتج عند التنبؤ بـ قيم ص دون معرفة قيم س .

أي أن النسبة المئوية لمقدار النقص في أخطاء التنبؤ = ١٠٠ - ٧٩,٢٤ = ٢٠,٧٦٪ . ويعرف معامل فاعلية التنبؤ (ف) بأنه النسبة المئوية لمقدار النقص في أخطاء التنبؤ نتيجة للارتباط بين المتغيرين . والصورة العامة التي يمكن استخدامها في حساب هذا المعامل هي :

$$\text{ف} = ١٠٠ - (١ - \sqrt{\text{ع ص} - ١٧}) \dots \dots \dots (٣٤)$$

$$\text{أو ف} = ١٠٠ - (١ - \text{ك}) \dots \dots \dots (٣٥)$$

والجدول الآتي رقم (٨٥) يوضح قيم ك ، ف ، ر المناظرة لقيم ر المختلفة .

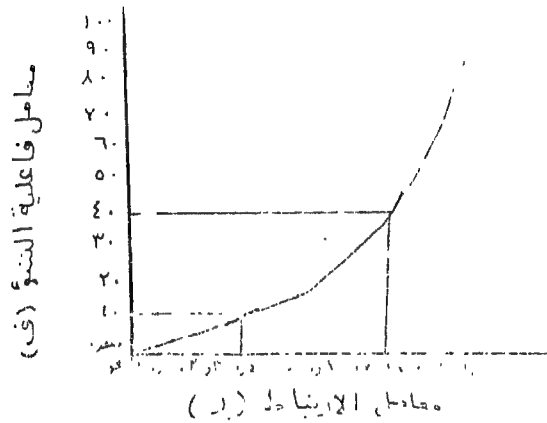
ر	ك	ف	ر × ١٠٠
صفر	١,٠٠٠	صفر	صفر
٠, ٠٥	٠, ٩٩٩	٠, ١	صفر
٠, ١٠	٠, ٩٩٥	٠, ٥	١, ٠٠
٠, ١٥	٠, ٩٨٩	١, ١	٢, ٢٥
٠, ٢٠	٠, ٩٨٠	٢, ٠	٤, ٠٠
٠, ٢٥	٠, ٩٦٨	٣, ٢	٦, ٢٥
٠, ٣٠	٠, ٩٥٤	٤, ٦	٩, ٠٠
٠, ٣٥	٠, ٩٣٧	٦, ٣	١٢, ٢٥
٠, ٤٠	٠, ٩١٧	٨, ٣	١٦, ٠٠
٠, ٤٥	٠, ٨٩٣	١٠, ٧	٢٠, ٢٥
٠, ٥٠	٠, ٨٦٦	١٣, ٤	٢٥, ٠٠
٠, ٥٥	٠, ٨٣٥	١٦, ٥	٣٠, ٢٥
٠, ٦٠	٠, ٨٠٠	٢٠, ٠	٣٦, ٠٠
٠, ٦٥	٠, ٧٦٠	٢٤, ٠	٤٢, ٢٥
٠, ٧٠	٠, ٧١٤	٢٨, ٦	٤٩, ٠٠
٠, ٧٥	٠, ٦٦١	٣٣, ٩	٥٦, ٢٥
٠, ٨٠	٠, ٦٠٠	٤٠, ٠	٦٤, ٠٠
٠, ٨٥	٠, ٥٢٧	٤٧, ٢	٧٢, ٢٥
٠, ٩٠	٠, ٤٣٦	٥٦, ٤	٨١, ٠٠
٠, ٩٥	٠, ٣١٢	٦٨, ٨	٩٠, ٢٥
٠, ٩٨	٠, ١٩٩	٨٠, ١	٩٦, ٠٠
٠, ٩٩	٠, ١٤١	٨٥, ٩	٩٨, ٠٠
٠, ٩٩٥	٠, ١٠٠	٩٠, ٠	٩٩, ٠٠
٠, ٩٩٩	٠, ٠٤٥	٩٥, ٥	٩٩, ٨٠٠

جدول رقم ( ٨٥ )

قيم ف، ك، ر × ١٠٠ المناظرة لقيم ر المختلفة

ونلاحظ من هذا الجدول أن معامل الارتباط يجب أن يساوى ٠,٤٥ قبل أن تصل ف إلى ١٠٪ . فمثلاً إذا كان معامل الصدق التنبؤى لاختبار ما يساوى ٠,٤٥ ، فإن معنى هذا أن مقدار أخطاء التنبؤ بوجه عام تكون فقط أقل بقدر ١٠٪ من الأخطاء التي تحدث لو أنه لم يكن معلوما لدينا درجات الاختبار ، ولكن يكون لدينا فقط متوسط درجات المقياس المحك . وهذا ربما يدل على عدم فاعلية هذا الاختبار في التنبؤ بالمحك . وتوجد بلا شك مواقف نحصل منها على قيم منخفضة لهذا المعامل، ولكن بالرغم من ذلك يكون الموقف أهمية عملية .

والشكل الآتي رقم (٦٢) يوضح بياناً العلاقة بين معامل فاعلية التنبؤ (ف) ، ومعامل الارتباط (ر) .



شكل رقم (٦٢)

العلاقة بين معامل فاعلية التنبؤ ، ومعامل الارتباط

ويقترح جيلفورد Guilford أن تنحصر معاملات صدق الاختبارات التي تستخدم في البحوث النفسية التربوية لأغراض التنبؤ بين ٠,٣٠ ، ٠,٨٠ ، لأنه نادراً ما نجد اختباراً يزيد معامل ارتباطه بمحك عملي واقعي عن ٠,٧٠ . بينما إذا



٥٩١ -

انخفضت قيمة معامل الارتباط عن ٠,٢٠، فإن مثل هذا الاختبار تكون قيمته محدودة إذا استخدم بمفرده للتنبؤ بالمحك . أما إذا استخدم بين بطارية من الاختبارات بحيث يسهم إسهاماً متميزاً عن غيره من اختبارات البطارية فإنه ربما يفيد في هذه الحالة في التنبؤ .

ولذلك فقد حددنا في شكل رقم (٦٢) المنطقة التي يجب أن تنحصر بينها قيم معامل الارتباط وهي ٠,٣٠ إلى ٠,٨٠ ، وبذلك تنحصر في بين ٤,٦ ، ٤٠ .

## تمارين على الفصل الرابع عشر

١ - أوجد معادلتى خطى انحدار ص على س ، س على ص للبيانات الآتية :

س	١	٢	٣	٤	٥
ص	٥	٣	٤	٢	١

٢ - في دراسة لإيجاد العلاقة بين درجات اختبارين س ، ص حصل باحث على البيانات الآتية :

$$\bar{س} = ١١٩ ، \quad \bar{ص} = ١٣٠$$

$$\bar{عس} = ١٠ ، \quad \bar{عص} = ٠,٥٥$$

$$ر = ٠,٧٠$$

$$ن = ١٠٠$$

(أ) حصل طالب على الدرجة ١٣٠ في الاختبار س ، ما هى درجته المتنبأ بها في الاختبار ص ؟

(ب) حصل طالب على الدرجة ١,٢٨ في الاختبار ص ، ما هى درجته المتنبأ بها في الاختبار س ؟

(ج) لحاسب الخطأ المعياري للتنبؤ في كل من الحالتين ؟

٣ - أراد باحث إيجاد العلاقة بين الانزان الانفعالى والاداء لطلاب إحدى السكليات ، وحصل على البيانات الآتية :

- ٥٩٣ -

متوسط الاداء (ص)	الاتزان الاتفعالى (س)
$\bar{ص} = ١,٣٥$	$\bar{س} = ٤٩$
$\bar{عص} = ٠,٥٠$	$\bar{عس} = ١٢$
	$\bar{ر} = ٠,٣٦$
	$\bar{ن} = ٦٠$

(أ) حصل طالب على الدرجة ٦٥ في المتغير (س) ، ما هو تنبؤك بدرجةه في المتغير (ص) ؟

(ب) احسب الخطأ المعياري للتنبؤ في هذه الحالة .

(ج) ما هي نسبة التباين السكلى الذى يمكن تفسيره نتيجة لهذه العلاقة .

٤ - إذا افترضنا أن  $\bar{س} = ٣٠$  ،  $\bar{عس} = ٥$  ،  $\bar{ص} = ٤٥$  ،  $\bar{عص}$

$= ٨$  . ارسم شكلا لسكل  $\bar{ن}$  خطى الانحدار في الحالات الآتية :

(أ)  $\bar{ر} = \text{صفر}$  (ب)  $\bar{ر} = ٠,٢٠$  (ج)  $\bar{ر} = ٠,٤٠$

(د)  $\bar{ر} = ٠,٦٠$  (هـ)  $\bar{ر} = ٠,٨٠$  (و)  $\bar{ر} = ١,٠٠$

ثم استنتج العلاقة بين قيمة  $\bar{ر}$  والزاوية المحصورة بين خطى الانحدار .

وإذا كانت معاملات الارتباط (ب ، هـ ، و) سالبة ، ماذا يحدث لهذه

العلاقة .

٥ - إذا كان الانحراف المعياري لدرجات اختبار مقنن في فهم معانى

الكلمات  $= ١٥$  . والارتباط بين هذا الاختبار ونسب الذكاء  $= ٠,٨٠$  . ما هو

توقعك لقيمة الانحراف المعياري لتوزيع درجات الاختبار المقنن إذا طبق على

عينة كبيرة من الطلاب المتقاربين في نسب ذكائهم . مع تفسير الإجابة .

( ٣٨ .. التحليل )

٦ - حصل طالب في أحد الاختبارات (س) على درجة تزيد عن المتوسط بقدر ١,٥ انحراف معياري . ما هي الدرجة المتنبأ بها في اختبار (ص) إذا كان معامل الارتباط ر بين درجات كل من الاختبارين يساوي :

- (أ) صفر (ب) ٠,٤٠ (ج) ٠,٨٠  
(د) ١,٠٠ (هـ) ٠,٥٠ (و) ٠,٨٠ -

٧ - قام أحد الباحثين بدراسة أحد جوانب الأداء في إنتاج إحدى السلع لدى عمال أحد المصانع . وقد استطاع أن يحصل على مقياس للأداء (س) يعكس بدقة كفاءة هؤلاء العمال بعد أن اكتسبوا خبرة في هذا العمل لمدة عام واحد . ثم قام بتصميم اختبار (ص) ليستخدم في التنبؤ بكفاءة العمال المستقبلية في أداء هذا العمل . ووجد أن معامل الارتباط بين هذا الاختبار ومقياس الأداء الذي حصل عليه = ٠,٦٠ ومتوسط درجات المقياس س = ٥٠ ، والانحراف المعياري ع = ١٠ . ومتوسط درجات الاختبار ص = ٥٠ ، ع = ٦٠ . باستخدام هذه البيانات أجب على الأسئلة الآتية :

(أ) حصل عامل على الدرجة ٤٠ في الاختبار (ص) ، ماذا تكون درجته المتنبأ بها في المقياس (س) ؟

(ب) ما هو احتمال حصول عامل على الدرجة ١١٠ في مقياس الأداء (س) ؟  
(ج) إذا اعتبر الباحث أن الدرجة ٨٠ في المقياس (س) درجة مقبولة ، والدرجات التي تقل عن ٨٠ في نفس المقياس غير مقبولة . ما هي الدرجة التي يجب استخدامها كنقطة فاصلة إذا استخدم الباحث الاختبار ص كوسيلة لانتقاء العمال ؟

(د) حصل عامل على الدرجة ٦٠ في الاختبار (س) . ما هو احتمال حصوله على درجة غير مقبولة في المقياس (ص) ؟

(هـ) حصل عامل على الدرجة ٣٠ في الاختبار (ص) . ما هو احتمال حصوله على درجة مقبولة في المقياس (س) ؟

( و ) لكي يحصل عامل على مركز إشرافي في العمل يجب أن يحقق الدرجة ١٢٠ أو أعلى من ذلك في المقياس (ص) . ما هي الدرجة في الاختبار (س) التي يجب استخدامها لاختيار مثل هذا العامل ؟

( ز ) إذا حصل ١٠٠٠ عامل على درجة في الاختبار (ص) يمكن باستخدامها التنبؤ بحصولهم على الدرجة ١٢٠ في المقياس (س) . كم عدد العمال ( بالتقريب ) الذين سوف يحصلون على درجات في الاختبار س تقل عن ١٢٠ ؟ وكم عدد العمال الذين سوف يحصلون على درجات تزيد عن ١٣٠ ؟

( ح ) احسب معامل فاعلية التنبؤ للاختبار ص . وفسر القيمة الناتجة ؟

٨ — إذا كان تباين أخطاء التنبؤ ( مربع الخطأ المعياري للتنبؤ ) = ٢٠٠ ، وتباين المتغير ص = ٦٠٠ .

( أ ) أوجد نسبة تباين المتغير ص الذي يمكن تفسيره بمعومية المتغير س .  
( ب ) أوجد معامل الارتباط بين المتغيرين س ، ص .

٩ — إذا كانت البواق ( ص — ص م ) تتوزع توزيعاً اعتدالياً انحرافه المعياري ع ص . ما هي الحدود التي تنحصر بينها ٩٥٪ ، ٩٩٪ من هذه البواق ؟

١٠ — إذا كانت الدرجات المعيارية لأربعة تلاميذ في المتغير س هي ٢ — ، ١٦ ، ١٩ — ، ١٦ ، ١٦ ، والارتباط بين المتغير س ومتغير آخر ص يساوي ٥٠ .

( أ ) أوجد الدرجة المعيارية المتنبأ بها لكل منهم في المتغير ص .  
( ب ) أوجد الخطأ المعياري للتنبؤ .



## الفصل الخامس عشر

### الانحدار غير الخطي

مطابقة البيانات لبعض الدوال الرياضية

مطابقة البيانات للدالة الأساسية

مطابقة البيانات لدالة القوة

مطابقة البيانات لدالة اللوغاريتمية

مطابقة البيانات لدالة التقطع المسكافي.

## مقدمة :

عرضنا في الفصل السابق العلاقة الخطية بين متغيرين وإيجاد خط أحسن مطابقة للبيانات الخاصة بالمتغيرين ، ولكن ربما لا يجد الباحث في جميع الأحوال أن هناك خطا مستقيما يشير إلى الاتجاه العام الذي يتخذه أحد المتغيرين بالنسبة للمتغير الآخر ، بل يجد أن الاتجاه يشير إلى علاقة غير خطية أى منحنية .

وقد ناقشنا في الفصل الحادى عشر كيفية حساب معامل الارتباط بين متغيرين العلاقة بينهما منحنية باستخدام نسبة الارتباط  $(\eta)$  .

ولكننا سناقش في هذا الفصل مشكلة التنبؤ أو الانحدار إذا كانت العلاقة بين المتغيرين غير خطية ، وإيجاد أفضل منحنى مطابقة أو أفضل دالة رياضية تطابق البيانات . وسوف نعرض في هذا الفصل أربعة أنواع من هذه الدوال هى الدالة الأسية Exponential ، ودالة القوة Power ، والدالة اللوغاريتمية Logarithmic ، ودالة القطع المكافئ Parabola . وعادة يبدأ الباحث برسم شكل انتشارى لأزواج قيم المتغيرين على ورقة رسم بياني عادية ، فإذا وجد أن العلاقة تقترب من الخطية فما عليه إلا أن يستخدم طرق الانحدار الخطى التى عرضنا لها في الفصل السابق . أما إذا وجد أن النقط لا تميل إلى التراكم حول خط مستقيم ، وأن العلاقة تبدو منحنية فيمكنه استخدام ورقة رسم بياني لوغاريتمى ويوجد نوعان من هذا الورق ، النوع الأول يقسم فيه المحور الأفقى إلى أقسام متساوية مثل ورقة الرسم البيانى العادى ، بينما يقسم المحور الرأسى تقسيما لوغاريتميا . أى أن الأقسام على هذا المحور ليست متساوية ، وإنما تتبع النظام اللوغاريتمى ، وتسمى هذه الورقة ورقة رسم بياني شبه لوغاريتمى . Semi—Log Paper . أما النوع الثانى فيقسم فيه كل من المحورين تقسيما لوغاريتميا ، وتسمى هذه الورقة ورقة رسم بياني لوغاريتمى على كل من المحورين Log—Log Paper



## مطابقة البيانات للدالة الأسية :

### Exponential Function

إذا وجد الباحث من التمثيل البياني للعلاقة بين المتغيرين على ورقة رسم شبه لوغاريتمى Semi-Log Paper أن هذه العلاقة خطية ، أى أن تحويل ميزان قياس أى من المتغيرين إلى ميزان لوغاريتمى يجعل العلاقة تبدو خطية ، فإن هذا يكون دليلاً على أن العلاقة بين قيم كل من ص ، س الملاحظة تأخذ شكل منحنى الدالة الأسية التى على الصورة :

$$(١) \quad \text{ص} = \text{ا ب س} \dots\dots\dots$$

وهذا يعنى أن قيم ص ترتبط بقيم س بعلاقة أسية . حيث يكون المتغير المستقل س عبارة عن قوى ب .

ويمكن كتابة هذه المعادلة على الصورة اللوغاريتمية الآتية :

$$(٢) \quad \text{لو ص} = \text{لو ا} + \text{س ( لو ب )} \dots\dots\dots$$

حيث ( لو ) ترمز إلى لوغاريتم العدد للأساس ١٠ . ونلاحظ أن هذه المعادلة تمثل علاقة خطية بين قيم س الأصلية وقيم لو ص .

وبذلك يمكن استخدام طرق الانحدار الخطى التى عرضنا لها فى الفصل السابق ، ولسكن بعد أن نضع لو ص بدلا من ص ، لو ا بدلا من ا .  
لو ب بدلا من ب فى الصورتين رقمي ٢ ، ٤ المستخدمتين فى إيجاد قيم كل من ب ص س ، ا ص س فى الفصل السابق .

وبذلك تصبح الصورتان كالآتى :

$$(٣) \quad \text{لو ب ص س} = \frac{\text{ن مح س ( لو ص )} - \text{مح س ( لو ص )}^2}{\text{ن مح س}^2 - (\text{مح س})^2} \dots\dots$$

- ٦٠٠ -

$$= \text{لو اصر س} = \frac{\sum (\text{لو ص} - (\text{او ب ص س}))}{\text{ن}} \cdot ٠.٠٠ (٤)$$

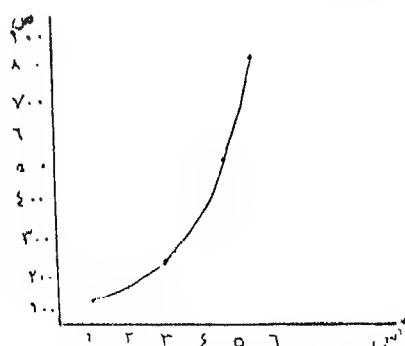
وبالمثل في حالة انحدار س على ص .

ولتوضيح كيفية تطبيق هاتين الصورتين . نفترض أن لدينا البيانات الآتية الخاصة بالمتغيرين س ، ص المبينة بجدول رقم (٨٦) :

ص	س
١١٢	١
١٤٩	٢
٢٣٨	٣
٣٥٤	٤
٥٨٠	٥
٨٦٧	٦

جدول رقم ٨٦

فإذا رسمنا شكلا كآتي رقم (٦٣) ليوضح العلاقة بين المتغيرين ، فإننا نلاحظ أن العلاقة غير خطية .



شكل رقم ٦٣

علاقة غير خطية بين المتغيرين

- ٦٠١ -

ولكن تصبح هذه العلاقة خطية إذا حولنا ميزان قياس ص إلى ميزان  
لوغاريتمي كما هو مبين بالشكل رقم (٦٤) . ولذلك فإن البيانات تطابق  
الدالة الأسية .



شكل رقم (٦٤)

علاقة خطية بين متغيرين ممثلة على  
ورقة رسم بياني شبه لوغاريتمي

ولإيجاد معادلة انحدار ص على س يجب أن نوجد قيمة كل من لو ب ص س  
، لو أ ص س . ولذلك نكون جدولاً كالتالي:

- ٦٠٢ -

س	ص	لوص	س لوص	س
١	١١٢	٢٠٠٩٤٢	٢٠٠٩٩٢	١
٢	١٤٩	٢٠١٧٣٢	٤٠٣٤٦٤	٤
٣	٢٣٨	٢٠٣٧٦٦	٧٠١٢٩٨	٩
٤	٣٥٤	٢٠٥٤٩٠	١٠٠١٩٦٠	١٦
٥	٥٨٠	٢٠٧٦٣٤	١٣٠٨١٧٠	٢٥
٦	٨٦٧	٢٠٩٣٨٠	١٧٠٦٢٨٠	٣٦
المجموع	٢١	١٤٠٨٤٩٤	٥٥٠١٦٦٤	٩١

جدول رقم ٨٧

خطوات ايجاد معادلتى الانحدار عندهما  
تكون البيانات مطابقة للدالة الاسية

وبالتعويض فى المعادلتين السابقتين رقمى ٣ ، ٤ نجد أن :

$$\text{لوص س} = \frac{(١٤,٨٤٩٤)(٢١) - (٥٥,١٦٦٤)(٦)}{٢(٢١) - (٩١)(٦)}$$

$$= ٠,١٨٣$$

وبالكشف فى جدول الاعداد المقابلة للوغاريتمات ( يمكن أن يرجع الباحث  
إلى أحد الجداول الرياضية ) نجد أن :

$$\text{بص س} = ١,٥٢٤$$

$$\text{لواص س} = \frac{(٢١)!(٠,١٢) - ١٤,٨٤٩٤}{٦}$$

$$= ٢٠,٥٤٩$$

وبالكشف فى جداول الاعداد المقابلة للوغاريتمات نجد أن :

— ٦٠٣ —

$$أ ص س = ١١٣,٥$$

وبذلك تكون معادلة منحنى الدالة الاسية التي تعتبر أفضل تمثيل للعلاقة بين المتغيرين س ، ص هي :

$$ص س = ١١٣,٥ (١,٥٢٤)^س$$

حيث ص س هي قيمة ص المتنبأ بها

وهذه يمكن كتابتها على الصورة اللوغاريتمية الاتية :

$$لو ص س = لو ١١٣,٥ + س لو ١,٥٢٤$$

فإذا أردنا التنبؤ بقيمة ص بمعلومية قيمة س = ١٠ مثلاً ، فاعلينا إلا أن نعوض في المعادلة اللوغاريتمية عن س = ١٠ ، وبذلك نحصل على :

$$لو ص س = ٢,٠٥٤٩ + ١٠ \times ٠,١٨٣$$

$$= ٣,٨٨٤٩$$

وبالكشف في جدول الأعداد المقابلة للوغاريتمات نجد أن :

$$ص س = ٧٦٧,٨٥$$

مطابقة البيانات لدالة القوة :

### Power Function

إذا وجد الباحث من التمثيل البياني للعلاقة بين المتغيرين على ورقة Log-Log Paper أن العلاقة تبدو خطية في حين أنها لم تبد كذلك عندما استخدم ورقة رسم بياني شبه لوغاريتمى Semi-Log Paper فإن هذا يكون دليلاً على أن العلاقة بين قيم س ، ص الملاحظة تأخذ منحنى دالة القوة التي على الصورة :

(۵)  $\text{ص} = \text{ا}^{\text{ب}}$  . . . . .

وہذا تربط قیم سے بقوی معینۃ لقیم سے ۔

و يمكن كتابة هذه المعادلة على الصورة اللوغاريتمية الآتية :

(٦) لو ص = لو أ + ب لو س . . . . .

ونلاحظ أن هذه المعادلة تمثل علاقة خطية بين  $\log S$  ، و  $\log C$  . وبذلك يمكن أيضاً إيجاد معادلة الانحدار باستخدام طرق الانحدار الخطي التي عرضنا لها في الفصل السابق . ولكن يجب أن نضع  $\log S$  بدلاً من  $S$  ، و  $\log C$  بدلاً من  $C$  ، لو أبدلنا  $A$  في الصورتين السابقتين رقمي ٢.٤ المستخدمتين في إيجاد قيمتي  $\log S$  ، بـ  $\log C$  في حالة الانحدار الخطي كالتالي :

$$\frac{n^2(لوس) - (لوص) \cdot n}{n^2(لوس) - (لوص) \cdot n} = \frac{بص}{لوص}$$

(v) . . . . .

$$\frac{\text{بهرس} \times (\text{لوس}) - (\text{لوس})}{\text{ن}} = \text{أهرس}$$

(A) . . . . .

حيث  $\epsilon$  (لوس) (لوص) هي مجموع حواصل الضرب التي نحصل عليها بضرب لو غاريتم كل قيمة من قيم  $s$  في لو غاريتم القيمة التي تناظرها من  $v$ .

، بج (لوس) <sup>۲</sup> ہی مجموع مرہات لوغاریتما قیم س .

وبالتعويض في هاتين الصورتين يمكننا إيجاد قيمة كل من  $u$  و  $v$  ،

وبذلك نستطيع الحصول على معادلة انحدار ص على س وهي :

— ٦٠٥ —

$$ص م = أ س ب$$

$$أ و لو ص م = لو أ + ب (لو س)$$

وبالمثل في حالة الانحدار س على ص .

مطابقة البيانات للدالة اللوغاريتمية :

### Logarithmic Function

أحيانا يجد الباحث أن هناك علاقة خطية بين قيم ص وقيم لو س عند تمثيلها على ورقة رسم بياني عادية ، أو إذا استخدم ورقة رسم بياني شبه لوغاريتمى لتمثيل العلاقة بين قيم س، ص الأصلية . فهذا يكون دليلا على أن البيانات تكون مطابقة لمنحنى اندالة اللوغاريتمية . ومن المعلوم أن الدالة اللوغاريتمية هي دالة عكسية للدالة الأسية ، ونكتب على الصورة :

$$ص = ١ + ب لو س . . . . . (٩)$$

وبنفس الطريقة يمكن الحصول على معادلتى الانحدار باستخدام طرق الانحدار الخطى بعد أن نضع لو س بدلا من س فى الصورتين رقمى ٢ ، ٤ المستخدمتين فى إيجاد أ ص س ، ب ص س فى حالة الانحدار الخطى .

مطابقة البيانات لدالة القطع المكافئ :

### Fitting a Parabola

إذا وجد الباحث أن الخط الامم للعلاقة يشبه لى، أن س م ص تزيد فى البعد ثم يقل بعد ذلك أو العكس . فإنه يمكنه أن يربط قيم ص ب تقيما تنازليا أو تصاعديا ، وعدة ثر ربما يجد أن البيانات تكون مطابقة لمعادلة القطع المكافئ التى على الصورة :

$$ص = ١ + ب١ س + ب٢ س٢ . . . . . (١٠)$$

وهنا يمكن أن يستخدم الباحث المعادلات الثلاث الآتية في حساب قيمة كل من الثوابت ١ ، ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> في المعادلة رقم (١٠) كالآتي :

$$\begin{aligned} \text{عص} &= \text{ن} + \text{ب}_1 (\text{عس}) + \text{ب}_2 (\text{عس}^2) \quad (١١) \\ \text{عس} &= \text{أ} (\text{عس}) + \text{ب}_1 (\text{عس}^2) + \text{ب}_2 (\text{عس}^3) \quad (١٢) \\ \text{عس}^2 &= \text{أ} (\text{عس}^2) + \text{ب}_1 (\text{عس}^3) + \text{ب}_2 (\text{عس}^4) \quad (١٣) \end{aligned}$$

حيث عس هو ترمز إلى مجموع حواصل ضرب كل قيمة من قيم س في قيمة ص المناظرة لها .

، عس<sup>٢</sup> ص ترمز إلى مجموع حواصل ضرب مربع كل قيمة من قيم س في قيمة ص المناظرة لها .

، عس<sup>٢</sup> ، عس<sup>٣</sup> ، عس<sup>٤</sup> هي مجموع القوة الثانية ، ومجموع القوة الثالثة ، ومجموع القوة الرابعة للمتغير س على الترتيب .

ويمكن توضيح كيفية تطبيق هذه المعادلات على البيانات الآتية التي في الجدول رقم (٨٨) :

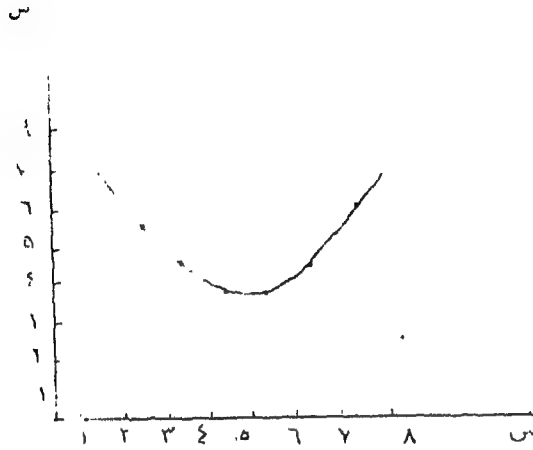
ص	س
٧,٢	١
٦,٧	٢
٤,٧	٣
٣,٧	٤
٤,٧	٥
٤,٢	٦
٥,٢	٧
٥,٧	٨

جدول رقم (٨٨)



— ٦٠٧ —

فإذا مثلنا هذه البيانات تمثيلاً بيانياً على ورقة رسم بياني عادية يمكن أن  
نحصل على الشكل الآتي رقم (٦٥) :



شكل رقم (٦٥)

مطابقة البيانات لدالة القطع المكافئ

وبالنظر إلى هذا الشكل نجد أن قيم  $s$  تقل تدريجياً ، ثم تزيد بعد ذلك ،  
بما يدل على أن شكل البيانات يطابق إلى حد كبير دالة القطع المكافئ .

والتعويض في المعادلات الثلاث السابقة يتطلب إيجاد قيم  $s$  و  $s^2$  و  $s^3$  ،  
بحسب  $s$  ،  $s^2$  ،  $s^3$  ،  $s^4$  ،  $s^5$  ،  $s^6$  ،  $s^7$  ،  $s^8$  ، كما في الجدول الآتي :

س	ص	س <sup>٢</sup>	س <sup>٣</sup>	س <sup>٤</sup>	س <sup>٥</sup>	س <sup>٦</sup>
١	٧,٢	١	١	١	٧,٢	١
٢	٦,٧	٤	٨	١٦	٢٦,٨	٢٦,٨
٣	٤,٧	٩	٢٧	٨١	١٤٠,١	٤٢,٣
٤	٣,٧	١٦	٦٤	٢٥٦	١٤٠,٨	٥٩,٢
٥	٤,٧	٢٥	١٢٥	٦٢٥	٢٢,٥	١١٧,٥
٦	٤,٢	٣٦	٢١٦	١٢٩٦	٢٥,٢	١٥١,٢
٧	٥,٢	٤٩	٣٤٣	٢٤٠١	٢٦,٤	٢٥٤,٨
٨	٥,٧	٦٤	٥١٢	٤٠٩٦	٤٥,٦	٣٦٤,٨
المجموع	٤٢,١	٢٠٤	١٢٩٦	٨٧٧٢	١٨٠,٢	١٠٢٣,٨

جدول رقم (٨٩)

خطوات ايجاد معادلتى الانحدار عندما تكون  
مطابقة لدالة القطع المكافئ.

وبالتعويض في المعادلات رقم ١١، ١٢، ١٣ نجد أن :

$$٤٢,١ = ٨ + ٣٦ب + ٢٠٤ب$$

$$١٨٠,٢ = ٣٦ + ٢٠٤ب + ١٢٩٦ب$$

$$١٠٢٣,٨ = ٢٠٤ + ١٢٩٦ب + ٨٧٧٢ب$$

وبحل هذا النظام من المعادلات الثلاث لىكى نحصل على قيمة كل من أ ،

ب ، ب مع تقريب كل قيمة إلى رقم عشرى واحد نجد أن :

$$أ = ٩,٢ ، ب = ٢ ، ج = ٠,٢$$

وبذلك تكون معادلة القطع المكافئ هي :

$$ص = ٩,٢ - ٢س + ٠,٢س^٢$$

-- ٦٠٩ --

ويمكن استخدام هذه المعادلة في التنبؤ بقيم المتغير ص بمعلومية قيم معينة للمتغير س .

فإذا كانت س = ٦,٥ فإن :

$$\text{ص} = ٩,٢ - (٦,٥)(٢) + (٠,٢)(٦,٥)^2$$

$$= ٤,٦٥$$

وإذا أردنا تقدير قيمة المتغير س عندما تكون قيمة المتغير ص أقل ما يمكن، فإننا يجب أن نعلم أن أكبر قيمة (أو أصغر قيمة) يأخذها المتغير ص في حالة القطع المكافئ الذي معادلته  $\text{ص} = \text{أ} + \text{ب}_١ \text{س} + \text{ب}_٢ \text{س}^2$  هي عندما تكون

$$\text{س} = \frac{\text{ب}_١}{-\text{ب}_٢}$$

وبالتعويض عن قيمة كل من  $\text{ب}_١$  ،  $\text{ب}_٢$  التي حصلنا عليها نجد أن :

$$\text{س} = \frac{٢}{-٠,٤} = \frac{٢}{(٢)(٠,٢)} = ٥$$

$$\text{وبذلك تكون ص} = ٩,٢ - (٥)(٢) + (٥)(٠,٢) = ٤,٢$$

وربما يتساءل الباحث كيف أن أقل قيمة تصل إليها ص = ٤,٢ بينما إذا نظرنا إلى الجدول رقم (٨٩) نجد أن بعض قيم المتغير ص أقل من ٤,٢ . فثلاً إحدى هذه القيم = ٣,٢ . ولكن يجب أن يعلم الباحث أن المتغير ص هو متغير عشوائي ، وأن معادلة القطع المكافئ التي حاولنا مطابقة البيانات لها يجب اعتبارها معادلة انحدار . فمفند تفسير القيم المنبأ بها يجب أن نأظر إليها على أنها قيم متوقعة أو متوسطات وليست دتياً ملاحظة .

( ٣٩ - التعليل )

## تمارين على الفصل الخامس عشر

١ - فيما يلي مجموعة من البيانات التي تشتمل على قيم كل من المتغيرين س ، ص :

س	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ص	٠,٨	٢,٤	٠,٤	٥,١	٧,٣	٩,٤	١٣,٥	١٩,٢

(أ) استخدم الدالة الانسية لمطابقة هذه البيانات .

(ب) استخدم ذلك في التنبؤ بقيمة المتغير ص إذا كانت س = ٩ .

٢ - فيما يلي مجموعة من البيانات التي تشتمل على قيم كل من المتغيرين س ، ص :

س	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠
ص	٦٢	٨٠	١٠٧	١٤٠	١٧٥	٢٣١

استخدم دالة القوة لمطابقة هذه البيانات .

ثم اوجد قيمة تقديرية للمتغير ص عندما تكون س = ١٢ ، وعندما تكون س = ٢٤ .

٣ - بين هل من الممكن أن تطابق المعادلة :

$$ص = أ + ب لو س$$

البيانات الآتية التي تشتمل على قيم كل من المتغيرين س ، ص

- ٦١١ -

١٠,٠	٧,٠	٤,٢	٣,٠	٢,٠	١,٧	١,٥	١,٢	س
٤,٦	٤,٢	٣,٦	٣,٢	٢,٨	٢,٦	٢,٥	٢,٢	ص

٤ — فيما يل مجموعة من البيانات التي تشتمل على قيم متغيرين :

٣,٠	٢,٥	٢,٠	١,٥	١,٠	س
٦,٩	٨,٨	١٠,٢	٩,٨	٨,٦	ص

استخدم دالة القطع المكافئ لمطابقة هذه البيانات ، وتنبأ بقيمة المتغير ص التي تحمل قيمة المتغير ص نهاية عظمى مع التقريب لرقين عشريين .

شجرة قرارات قسما على حسب عمل اختيار الأسماء الاقتصادية الكيفية ببيان عشم  
(فانيا) إذا اشتمل البحث على متغيرين

من النوع الفكري

هل هناك تمييز بين المتغير المستقل والمتغير التابع ؟

لا

نعم

هل العلاقة بين المتغيرين خطية والمطلوب هو التنبؤ ؟

لا

نعم

نسبة الارتباط

مساعدات التقنيات القوية النوع الثاني ؟

نعم

إذا كان معامل الارتباط  
مما بين 0.7 و 0.9 فانه لضعف  
الدعاء الإحصائية ضئيلة

الاعتماد  
المتوسط

كل من المتغيرين

أحد المتغيرين

لا يوجد

هل كل من المتغيرين الثاني المتغيرين  
والمتغيرين الثالثين متغيرين  
كل منهما لا يستخدم

لا

نعم

مما بين ارتباط بين متغيرين  
(وهو ارتباطهما معاً)

مما بين الارتباط  
الرباعي

هل المتغير الثاني غير حقيقي والمطلوب  
تقدير معامل الارتباط في المتغيرين  
كل منهما لا يستخدم

لا

نعم

مما بين ارتباط بين متغيرين  
وهو ارتباطهما معاً

مما بين الارتباط  
الرباعي

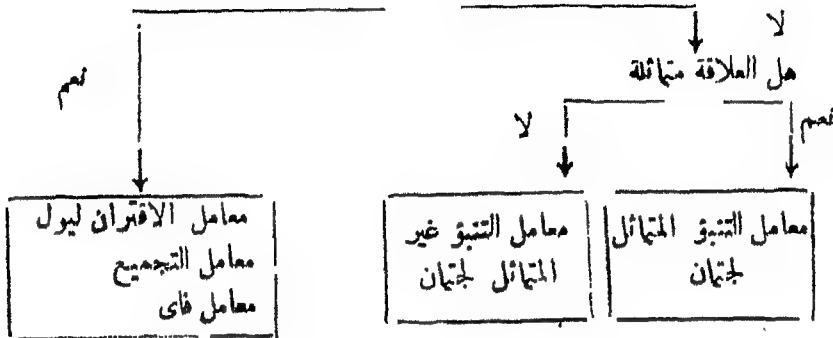
مما بين ارتباط بين متغيرين

— ٦١٣ —

(ثالثا) إذا اشتمل البحث على متغيرين

من النوع الاسمي

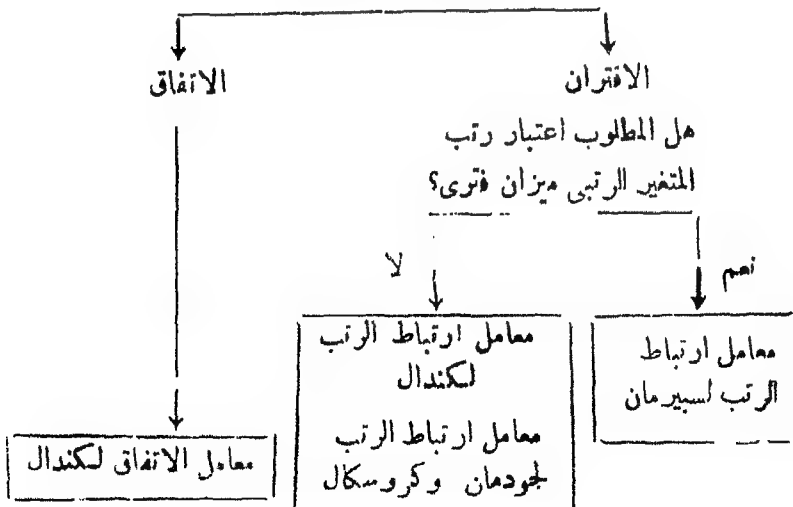
هل كل من المتغيرين يشتمل على قسمين فقط ؟



(رابعا) إذا اشتمل البحث على متغيرين

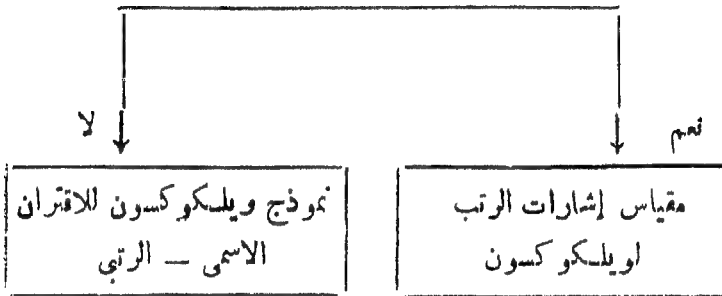
من النوع الرتبي

ما هو المطلوب قياسه ؟



( خامبسا ) إذا اشتمل البحث على متغيرين أحدهما من النوع  
الرتبى والآخر من النوع الاسمى

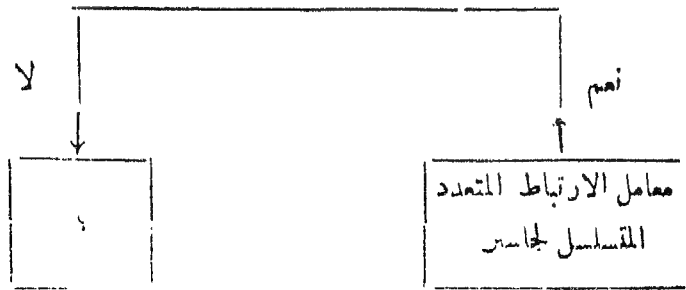
هل هناك تمييز بين المتغير المستقل والمتغير التابع ؟



( سادسا ) إذا اشتمل البحث على متغيرين أحدهما من النوع  
الفترى والآخر من النوع الرتبى

هل المطلوب اعتبار المتغير الرتبى متغيراً متصلاً يتخذ

شكل التوزيع الاحتمالى ؟

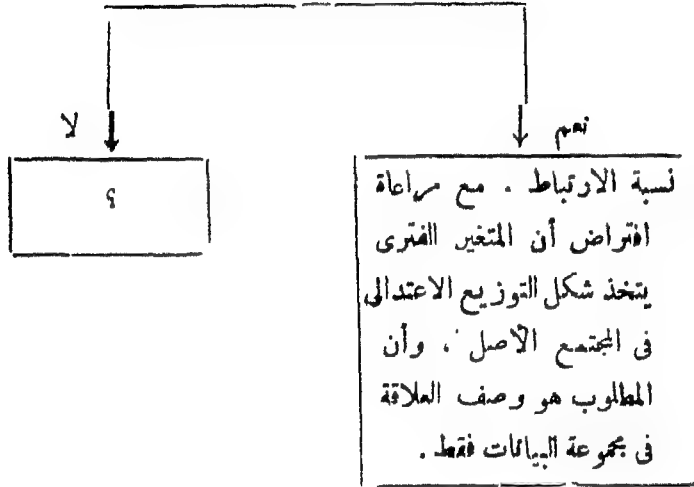




- ٦١٥ -

(سابعاً) إذا اشتمل البحث على متغيرين أحدهما من النوع  
الفئري والآخر من النوع الاسمي

هل المتغير الفئري هو المتغير التابع ؟





## الباب الثالث

### تحليل البيانات المتعددة المتغيرات



## الفصل السادس عشر

### تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات السكّية

تحليل الانحدار المتعدد في حالة وجود متغيرين مستقلين

إيجاد معادلة انحدار من على  $S_1$  ،  $S_2$  مأخوذين معاً

معامل الارتباط المتعدد وتفسيره

فروض الانحدار المتعدد

تحليل الانحدار المتعدد في حالة وجود ثلاثة متغيرات مستقلة

تحليل الانحدار المتعدد باستخدام الحاسب الآلي كتر وفي

التمثيل الهندسي للانحدار المتعدد

تقلص معامل الارتباط المتعدد

## مقدمة :

عرضنا في البابين الأول والثاني طرق تحليل البيانات ذات المتغير الواحد ، والبيانات ذات المتغيرين . واسكن السلوك الإنساني معقد حقا وليس من البساطة بحيث يعتمد الباحث النفسى والتربوى في دراسته لظاهرة نفسية أو تربوية معينة على متغير واحد أو متغيرين فقط . إذ أن الباحث يتوقع عادة وجود متغيرات متعددة تؤثر في ظاهرة نفسية معينة . وإذا أردنا التعبير عن ذلك بأسلوب إحصائى نقول أن تباین المتغيرات التابعة يكون عادة دالة للمتغيرات المصاحبة في كثير من المتغيرات المستقلة التى تتفاعل مع بعضها .

فتلار بما يستطيع الباحث التنبؤ بتحصيل الطلاب في مواد دراسية معينة بمعلومية درجاتهم في اختبار للذكاء . إلا أنه ربما يستطيع أيضا التنبؤ بتحصيلهم بمعلومية متغيرات أخرى مثل درجاتهم في التحصيل في هذه المواد في أعوام سابقة ، أو دافعتهم للإنجاز والتحصيل ، أو بعض سمات شخصياتهم وغير ذلك . فكل من هذه المتغيرات ربما يكون له تأثير على الأداء الأكاديمى للطلاب ، وبالتالي يسهم كل منها بقدر ما في التنبؤ بهذا الأداء .

وتحليل الانحدار المتعدد يمكن الباحث من تحليل العلاقات بين متغير تابع ومتغيرين مستقلين أو أكثر ، والتنبؤ بقيم المتغير التابع بمعلومية قيم المتغيرات المستقلة . وبالطبع يكون التنبؤ باستخدام المتغيرات المستقلة بجتهمة أفضل من التنبؤ باستخدام أى منها على حدة . بشرط أن يكون الارتباط بين هذه المتغيرات منخفضا ، وارتباط كل منها بالمتغير التابع مرتفعا .

والانحدار المتعدد جانبان من جوانب تحليل البيانات أحدهما جانب وصفى ، وفيه يكون الاهتمام منصبا على طرق تحليل والمخيص العلاقة الخطية بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة . والآخر جانب استدلالى ، وفيه يكون

الاهتمام منصبا على طرق الاستدلال على العلاقات في المجتمع الاصل باستخدام البيانات المستمدة من عينة البحث . وبالرغم من الارتباط الوثيق بين الجانبين في تحليل البيانات ، إلا أنه ربما يكون من المناسب معالجة كل منهما على حدة حتى يتسنى للباحث تصور مفهوم الانحدار المتعدد كأسلوب إحصائي وصفي تحليلي ، وكأسلوب استدلالى تفسيري يتميز بالعمومية والشمول .

ولذلك فإننا سنقتصر في هذا الجزء من الكتاب على الجانب الوصفي للانحدار المتعدد ، ونتناول الجانب الاستدلالى للانحدار في الجزء الثانى من الكتاب الذى يختص بالأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات .

كما سنقتصر في هذا الباب على مناقشة تحليل الانحدار المتعدد في حالتى وجود متغيرين مستقلين ، وثلاثة متغيرات مستقلة من النوع الكمي أو النوعي (السمكي) أى من المستوى الفترى أو الاسمي حتى يتسنى للباحث فهم أساسيات هذا الأسلوب الإحصائي الذى يعتبر نظاما عاما تبنى على أساسه مختلف الأساليب الإحصائية الأخرى مثل تحليل المسارات ، والتحليل العاملى ، وتحليل الدالة التمييزية ، وتحليل الارتباط بين مجموعتين من المتغيرات وغيرها .

ونظراً لأن تحليل المسارات يتناول طرق إيجاد العلاقات التركيبية وتفسير العلاقات المتشابكة التى تشتمل عليها البيانات المتعددة المتغيرات ، وهذا يعتبر من أهم استخدامات تحليل الانحدار المتعدد، فإننا سوف نعرض أيضاً في فصل مستقل من فصول هذا الباب أسلوب تحليل المسارات الذى يعتبر من الأساليب الإحصائية المستحدثة في تحليل البيانات . وقد أصبح يستخدم بكثرة في البحوث الاجتماعية والنفسية والتربوية فى الآونة الأخيرة .

#### تحليل الانحدار المتعدد فى حالة وجود متغيرين مستقلين :

عرضنا فى الفصل الرابع عشر موضوع الانحدار الخطى البسيط لمتغير تابع

(ص) على متغير مستقل واحد (س)، وذكرنا أن معادلة خط الانحدار ص على س هي :

$$\text{ص} = \text{ب ص} + \text{أ ص} \quad (١)$$

حيث ص م ترمز إلى قيم ص المتنبأ بها

، أ ص م ترمز إلى الجزء الذي يقطعه خط الانحدار من محور الصادات .

، ب ص م ترمز إلى ميل خط الانحدار ، ويسمى بمعامل الانحدار ، أو الوزن التقديرى للمتغير ص .

، س ترمز إلى قيم المتغير المستقل .

ويمكن استخدام هذه المعادلة في التنبؤ أو تقدير قيم ص بمعلومية قيم س .

ولتقدير قيمة كل من الثابتين أ ، ب في هذه المعادلة ذكرنا أنه يمكن استخدام طريقة المربعات الصغرى التى نستطيع عن طريقها تحديد الخط المستقيم الذى يجعل مجموع مربعات الأخطاء الناجمة عن التنبؤ نهاية صغرى . وعندئذ تكون

$$\text{أ ص} = \overline{\text{ب ص}} - \overline{\text{ب ص}} \quad (٢)$$

$$\text{ب ص} = \frac{\sum (\text{ب ص} - \overline{\text{ب ص}}) (\text{س} - \overline{\text{س}})}{\sum (\text{س} - \overline{\text{س}})^2} \quad (٣)$$

وفى الحقيقة أن تحليل الانحدار المتعدد فى حالة وجود متغيرين مستقلين هو امتداد لتحليل الانحدار الخطى البسيط ، وتنطبق عليه نفس الأفكار الرئيسية فيما عدا أن العمليات الحسابية فى هذه الحالة تكون أكثر مشقة .

فالمعادلة العامة للانحدار فى حالة وجود متغيرين مستقلين هي :



-- ٦٢٣ --

$$ص م = أ + ب_١ س_١ + ب_٢ س_٢ \dots \dots \dots (٤)$$

حيث ص م ترمز إلى قيم ص المتنبأ بها بمعلومية المتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> .  
 ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> ترمز إلى معامل الانحدار أو الوزن المقدّر لسكل من المتغيرين  
 س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> على الترتيب .

والصورة المستخدمة لحساب الثابت أ هي امتداد للمعادلة رقم (٢) كالآتي :

$$أ = ص - ب_١ س_١ - ب_٢ س_٢ \dots \dots \dots (٥)$$

ولإيجاد قيمة كل من أ ، ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> يمكن استخدام طريقة المربعات الصغرى  
 التي سبق استخدامها في حالة الانحدار الخطي البسيط للحصول على ثلاث معادلات  
 تشتمل على أ ، ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> .

وهذه المعادلات هي :

$$ب_١ س_١ ص = ب_١ س_١ ب_١ س_١ + ب_٢ س_١ ب_٢ س_١ + أ ب_١ س_١$$

(٦) . . . . .

$$ب_٢ س_٢ ص = ب_١ س_٢ ب_١ س_٢ + ب_٢ س_٢ ب_٢ س_٢ + أ ب_٢ س_٢$$

(٧) . . . . .

$$ب_١ س_١ ص = ب_١ س_١ ب_١ س_١ + ب_٢ س_١ ب_٢ س_١ + أ ب_١ س_١$$

وتسمى هذه المعادلات الثلاث «المعادلات المعتادة» Normal Equations

ويمكن اختزال هذه المعادلات إلى معادلتين فقط إذا استخدمنا الانحرافات  
 قيم المتغيرات س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، ص عن متوسط كل منها . وسنرمز لهذه الانحرافات  
 بالرموز س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، ص ، والمعادلتان هما :

$$ب_١ س_١ ص = ب_١ س_١ ب_١ س_١ + ب_٢ س_١ ب_٢ س_١ + أ ب_١ س_١$$

$$ب_٢ س_٢ ص = ب_١ س_٢ ب_١ س_٢ + ب_٢ س_٢ ب_٢ س_٢ + أ ب_٢ س_٢$$

ويمكن حل هاتين المعادلتين آنيا لكي نحصل على قيمة كل من ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> .

— ٦٢٤ —

وهما نفس القيمتين اللتين نحصل عليهما من حل المعادلات رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ،  
وبذلك توفر للباحث بعض الجهد والوقت .

وتيسيراً على الباحث يمكنه استخدام المعادلتين الآتيتين مباشرة لإيجاد قيمة  
كل من  $p_1$  ،  $p_2$  وهما :

$$p_1 = \frac{(p_1 \text{ ص } 1)(p_2 \text{ ص } 1) - (p_2 \text{ ص } 1)(p_1 \text{ ص } 2)}{(p_1 \text{ ص } 1)(p_2 \text{ ص } 2) - (p_2 \text{ ص } 1)(p_1 \text{ ص } 2)} \quad (11) \dots \dots \dots$$

$$p_2 = \frac{(p_1 \text{ ص } 2)(p_2 \text{ ص } 1) - (p_2 \text{ ص } 2)(p_1 \text{ ص } 1)}{(p_1 \text{ ص } 1)(p_2 \text{ ص } 2) - (p_2 \text{ ص } 1)(p_1 \text{ ص } 2)} \quad (12) \dots \dots \dots$$

$$\text{حيث : } p_1 \text{ ص } 1 = p_1 \text{ ص } 1 - \frac{(p_1 \text{ ص } 1)}{n} \quad (13) \dots \dots \dots$$

$$p_2 \text{ ص } 1 = p_2 \text{ ص } 1 - \frac{(p_2 \text{ ص } 1)}{n} \quad (14) \dots \dots \dots$$

$$p_1 \text{ ص } 2 = p_1 \text{ ص } 2 - \frac{(p_1 \text{ ص } 2)}{n} \quad (15) \dots \dots \dots$$

$$p_2 \text{ ص } 2 = p_2 \text{ ص } 2 - \frac{(p_2 \text{ ص } 2)}{n} \quad (16) \dots \dots \dots$$

$$p_1 \text{ ص } 3 = p_1 \text{ ص } 3 - \frac{(p_1 \text{ ص } 3)}{n} \quad (17) \dots \dots \dots$$

— ٩٢ —

ولكى اوضح الباحث كيفية تطبيق هذه المعادلات في حالة وجود متغيرين مستقلين نقدم المثال الآتي :

نفترض أننا أردنا إيجاد معادلة انحدار درجات مجموعة من الطلاب في مادة الرياضيات في الصف الأول بالمرحلة الثانوية ( المتغير التابع ص ) بمعلومية درجاتهم في أحد اختبارات الاستعداد الرياضى ( المتغير المستقل الأول س<sub>١</sub> ) ، ودرجات تحصيلهم في الرياضيات في نهاية المرحلة الإعدادية ( المتغير المستقل الثانى س<sub>٢</sub> ) . وهذه الدرجات مبينة في الجدول الآتي ( رقم ٩٠ ) .

ص	س <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	ص	س <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>
٢	٢	٥	٤	٤	٣
١	٣	٤	٣	٢	٦
٢	١	٣	٦	٥	٧
١	٤	٣	٦	٦	٥
٥	٤	٤	١٠	٧	٩
٤	٤	٥	٩	٩	٦
٧	٥	٦	٧	١٠	٤
٦	٤	٤	٦	٩	٥
٧	٧	٦	٩	٦	٧
٨	٦	٤	١٠	٤	٩

جدول رقم (٩٠)

فألخطوة الأولى : يوجد مجموع قيم كل من المتغيرات ص ، س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، ومتوسط كل منها ، ومجموع مربعات هذه القيم ، ومجموع حواصل ضرب القيم المتناظرة لكل منها مع نفسها ، والانحراف المعياري لكل منها كالآتي :

( ٤٠ — التحليل )

- ٩٢٩ -

$$٧٩٢ = \text{مجموع } ٢ \text{ ص} ، \quad ٥,٦٥ = \overline{\text{ص}} ، \quad ١١,٣ = \text{مجموع ص}$$

$$٦٣٧ = \text{مجموع } ١ \text{ ص} ، \quad ٥,١٥ = \overline{\text{ص}} ، \quad ١٠,٢ = \text{مجموع ص}$$

$$٦١١ = \text{مجموع } ٢ \text{ ص} ، \quad ٥,٢٥ = \overline{\text{ص}} ، \quad ١٠,٥ = \text{مجموع ص}$$

$$\text{مجموع } ١ \text{ ص} = ٦٦٥$$

$$\text{مجموع } ٢ \text{ ص} = ٦٦٠$$

$$\text{مجموع } ١ \text{ ص} = ٥٦٠$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع } (٢ - \text{ص})^2}{١ - \text{ن}}} = \text{الانحراف المعياري غير المتحيز للتغير ص}$$

$$\sqrt{\frac{١٥٤,٥٥}{١٩}} =$$

$$٢,٨٥٢ =$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع } (١ - \text{ص})^2}{١ - \text{ن}}} = \text{الانحراف المعياري غير المتحيز للتغير ص} ،$$

$$\sqrt{\frac{١٠٦,٥٥}{١٩}} =$$

$$٢,٣٦٨ =$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع } (٢ - \text{ص})^2}{١ - \text{ن}}} = \text{الانحراف المعياري غير المتحيز للتغير ص} ،$$

$$\sqrt{\frac{٥٩,٧٥}{١٩}} =$$

$$١,٧٧٣٣ =$$

والخطوة الثانية : يستخدم المعادلات رقم ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ لإيجاد

بمجموع مربعات انحرافات قيم كل من ص ، س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> عن متوسط كل منها ،

وكذلك مجموع انحرافات حواصل الضرب كالتالي :

— ١٤٧ —

$$١٥٤,٥٥ = \frac{2(113)}{20} - ٧٩٣ = \text{مجموع } 2$$

$$١٠٦,٥٥ = \frac{2(103)}{20} - ٦٣٧ = \text{مجموع } 1$$

$$٥٩,٧٥ = \frac{2(100)}{20} - ٦١١ = \text{مجموع } 2$$

$$٨٣,٥٥ = \frac{(113)(103)}{20} - ٦٦٥ = \text{مجموع } 1$$

$$٦٦,٧٥ = \frac{(113)(100)}{20} - ٦٦٥ = \text{مجموع } 2$$

$$١١,٢٥ = \frac{(100)(103)}{20} - ٥٦٥ = \text{مجموع } 1$$

وجميع هذه المقاييس الإحصائية يتم حسابها بطريقة آلية باستخدام برامج الحاسب الإلكتروني الجاهزة . ولكن في حالة وجود متغيرين مستقلين ربما يحتاج الباحث فقط إلى آلة حاسبة صغيرة لإيجاد قيم هذه المقاييس .

وفي الحقيقة توجد طرق متعددة لحساب هذه المقاييس الإحصائية اللازمة لتحليل الانحدار المتعدد ، ولكننا فضلنا طريقة بمجموع المربعات لسهولة حسابها مباشرة من البيانات ، كما أنها تستخدم في كثير من المقاييس الإحصائية التي سنعرض لها في الجزء الثاني من الكتاب مثل تحليل التباين ، وتحليل التباين وغيرهما .

ويمكن تلخيص النتائج التي حصلنا عليها فيما سبق في الجدول الآتي رقم

( ٩١ ) :

— ٩٢٨ —

س <sub>٢</sub>	س <sub>١</sub>	ص	
٦٦,٧٥	٨٣,٠٥	١٥٤,٥٥	ص
١٩,٢٥	١٠٦,٥٥	(٠,٦٤٧١)	س <sub>١</sub>
٥٩,٧٥	(٠,٢٤١٢)	(٠,٦٩٤٦)	س <sub>٢</sub>
١,٧٧٣٣	٢,٣٦٨	٢,٨٥٢	الانحراف المعياري
٥,٢٥	٥,١٥	٥,٦٥	المتوسط

جدول رقم (٩١)

ملخص نتائج المتبايس الاحصائية اللازمة لتحليل الانحدار المتعدد  
في حالة وجود متغيرين مستقلين

ونظراً لأن الباحث سوف يحتاج إلى معاملات الارتباط بين كل متغيرين من  
المتغيرات س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، فإنّه يمكن أن يحسب هذه المعاملات باستخدام طريقة  
الدرجات الخام مباشرة كالآتي :

$$r_{س١ ص} = \frac{(١١٣)(١٠٣) - (٦٦٥)(٢٠)}{[٢(١١٣) - (٧٩٣)(٢٠)][٢(١٠٣) - (٦٣٧)(٢٠)]} = ٠,٦٤٧١$$

$$r_{س٢ ص} = \frac{(١٠٥)(١٠٣) - (٦٦٠)(٢٠)}{[٢(١١٣) - (٧٩٣)(٢٠)][٢(١٠٥) - (٦١١)(٢٠)]} = ٠,٦٩٤٦$$

$$r_{س١ س٢} = \frac{(١٠٥)(١٠٣) - (٥٦٠)(٢٠)}{[٢(١٠٥) - (٦١١)(٢٠)][٢(١٠٣) - (٦٣٧)(٢٠)]} = ٠,٢٤١٢$$

وهذه القيم مبيّنة في خلايا الجدول رقم ( ٩١ ) بين قوسين . وقد حسبنا معاملات الارتباط السابقة لأهميتها في :

١ — إيجاد معادلة الحدار من على  $S_1$  ،  $S_2$  بعد حساب قيم الثوابت أ ، ب ،  $S_3$  . وسوف نستخدم هذه المعادلة في التنبؤ بتحصيل طالب معين في الرياضيات في الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمعلومية درجاته في اختبار الاستعداد الرياضي ، ودرجات تحصيله في الرياضيات في نهاية المرحلة الإعدادية .

٢ — معرفة نسبة التباين الكلي لتوزيع المتغير من الذي يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  ، أي معرفة العلاقة بين التركيب الجملّي Linear Combination للمتغيرين المستقلين والمتغير التابع . ويمكن استخدام مربع معامل الارتباط المتعدد Multiple Correlation الذي سنعرض له بعد قليل للتعبير عن هذه العلاقة .

٣ — معرفة الإسهام النسبي لكل من المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  في التنبؤ بقيم المتغير التابع من . وسوف نستخدم الأوزان  $B_1$  ،  $B_2$  في إلقاء بعض الضوء على هذا الإسهام .

ولكننا سوف نحتاج إلى مقاييس أخرى أكثر دقة لتفسير هذا الإسهام النسبي بعضها يعتمد على مربع معامل الارتباط المتعدد .

٤ — معرفة الدلالة الإحصائية لمقدار ما يسهم به كل من المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  في التنبؤ بالمتغير من . ولكننا سنرجى هذا حين مناقشة الأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات في الجزء الثاني من الكتاب .

— ٩٣٠ —

إيجاد معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> معا :

لإيجاد معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> في المثال السابق يجب أن نستعين بالمقاييس الإحصائية التي تم حسابها لإيجاد قيمة كل من ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> باستخدام المعادلتين ١١ ، ١٢ كالآتي :

$$ب_١ = \frac{(٦٦,٧٥)(١٩,٢٥) - (٥٩,٧٥)(٨٣,٠٥)}{٢(١٩,٢٥) - (٥٩,٧٥)(١٠٦,٥٥)} = ٠,٦١٣٣$$

$$ب_٢ = \frac{(٨٣,٠٥)(١٩,٢٥) - (٦٦,٧٥)(١٠٦,٥٥)}{٢(١٩,٢٥) - (٥٩,٧٥)(١٠٦,٥٥)} = ٠,٩١٩٥$$

ويمكن إيجاد قيمة أ باستخدام المعادلة رقم (٥) كالآتي :

$$أ = ٥,٦٥ - (٠,٦١٣٣)(٥,١٥) - (٠,٩١٩٥)(٥,٢٤) = ٢,٣٣٥٩$$

وبذلك تكون معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> هي :

$$ص = ٢,٣٣٥٩ + ٠,٦١٣٣ س_١ + ٠,٩١٩٥ س_٢$$

وإذا نظرنا إلى الجدول رقم ( ٩٠ ) نجد أن قيمة ص الفعلية المقابلة لقيمة س<sub>١</sub> = ٢ ، س<sub>٢</sub> = ٥ تساوي ٢ ، في حين أن القيمة المتنبأ بها والتي حصلنا عليها من معادلة الانحدار تساوي ٣,٤٨٨٠ ، وبذلك يكون الفرق ف بين القيمتين هو — ١,٤٨٨٢ ، وهذا الفرق يعبر عن خطأ التنبؤ أو ما يسمى ببواق التنبؤ — Residual ، وهو يساوي ( ص — ص م ) .



— ٦٣١ —

ويمكن الحصول على مقدار أخطاء التنبؤ أو البواقى لجميع قيم  $y$  المبينة في جدول رقم (٩٠) . وهذه الأخطاء أو البواقى مبينة في الجدول الآتى رقم (٩٢) ، وكذلك مربع هذه البواقى ، وقيم  $y$  المتنبأ بها أى  $\hat{y}$  ، ومربعات هذه القيم ، وحاصل ضرب قيم  $y$  فى  $\hat{y}$  .

وسوف تفيد هذه القيم فى حساب قيمة معامل الارتباط المتعدد .

ف = ص - صم	صم = ١ + ب١ ص + ب٢ ص٢	ص	ب١	ب٢
١,٤٨٨٢ -	٢,٤٨٨٢	٥	٢	٢
٢,١٨٢ -	٢,١٨٢٠	٤	٣	١
٠,٩٦٤١	١,٠٣٥٩	٣	١	٢
١,٨٧٥٨ -	٢,٨٧٥٨	٣	٤	١
١,٢٠٤٧	٢,٧٩٥٣	٤	٤	٥
٠,٧١٤٨ -	٤,٧١٤٨	٥	٤	٤
٠,٧٥٢٤	٦,٢٤٧٦	٦	٥	٧
٢,٢٠٤٧	٢,٧٩٥٣	٤	٤	٦
٠,٤٧٤٢ -	٧,٤٧٤٢	٦	٧	٧
٢,٩٧٨١	٥,٠٢١٩	٤	٦	٨
١,١٢٤٢	٥,٨٧٥٨	٣	٤	٤
٢,٠٢١٠ -	٥,٠٢١٠	٦	٣	٣
١,١٦٧١ -	٧,١٦٧١	٧	٥	٦
٠,٠٥٨٦	٥,٩٤١٤	٥	٦	٦
٠,٢٣٢٧ -	١٠,٢٣٢٧	٩	٧	١٠
٠,٢٩٩٢	٨,٧٠٠٨	٦	٩	٩
٠,٤٧٥٠ -	٧,٤٧٥١	٤	١٠	٧
١,٧٨١٣ -	٧,٧٨١٣	٥	٩	٦
٢,٢١٩٦	٧,٧٨٠٤	٧	٦	٩
١,٦٠٧٢	٨,٣٩٢٨	٩	٤	١٠
		١٠٥	١٠٣	١١٢ مجموع

جدول رقم ( ٩٢ )

بواق قيم ص ، ومربع البواق ، ومربع قيم ص ، وحاصل ضرب ص X صم

- ٦٣٣ -

ص × صم	ص <sup>٢</sup> م	ف
٦,٩٧٦٤	١٢,١٦٧٥	٢,٢١٤٧
٣,١٨٢٠	١٠,١٢٥١	٤,٧٦١١
٢,٠٧١٨	١,٠٧٣١	٠,٩٢٩٥
٢,٨٧٥٨	٨,٢٧٠٢	٢,٥١٨٦
١٨,٩٧٦٥	١٤,٤٠٤٣	١,٤٥١٣
١٨,٨٥٩٢	٢٢,٢٢٩٣	٠,٥١٠٩
٤٣,٧٣٣٢	٣٩,٠٣٢٥	٠,٥٦٦١
٢٢,٧٧١٨	١٤,٤٠٤٣	٤,٨٧٠٦
٥٢,٣١٩٤	٥٥,٨٦٣٧	٠,٢٢٩٩
٤٠,١٧٥٢	٢٥,٢١٩٥	٨,٨٦٩١
١١,٥٠٣٢	٨,٢٧٠٢	١,٢١١٨
١٥,٠٦٣٠	٢٥,٢١٠٤	٤,٠٨٩٤
٤٣,٠٠٢٦	٥١,٣٧٦٣	١,٣٦٣١
٣٥,٦٩٨٤	٣٥,٢٠٠٢	٠,٠٠٣٩
١٠٢,٣٣٧٠	٠٤,٧٠٨١	٠,٠٥٤١
٧٨,٣٠٧٢	١٧٥,٧٠٣٩	٠,٠٨٩٥
٥٢,٣٢٥٧	٥٥,٨٧٧١	٠,٢٢٥٦
٤٦,٦٨٧٨	٦٠,٥٩٨٦	٢,١٧٣٠
٧٠,٠٢٣٦	٦٠,٥٣٩٦	١,٤٨٧٤
٨٣,٩٢٨٠	٧٠,٩٣٩١	٢,٥٨٣١
٧٥٠,٧٥٧٨	٧٥١,٣١٣٠	٤٢,٢٥٣٧

وينبغي أن نلاحظ من هذا الجدول أن نصف عدد الفروق ( ف ) موجب والنصف الآخر سالب ، كما أن معظم هذه الفروق ضئيلة ، وهذا بالطبع ما يجب أن يكون . فقيم  $a$  ،  $b$  ،  $c$  التي سبق أن حصلنا عليها تحقق قاعدة المربعات الصغرى ، أى أن هذه القيم تجعل مربع الفروق ( ف ) أقل ما يمكن . فمجموع الفروق أى  $\sum f = 0$  ، بينما  $\sum f^2 = 42,2537$  . ويسمى هذا المقدار مجموع مربعات البواقي . أى أن مجموع مربعات البواقي يدل على الجزء من المجموع الكلى للربعات الخاص بالمتغير  $x$  الذى لا نستطيع أن نرجعه أو ننسبه إلى الانحدار .

وفي الحقيقة يمكن أن يحصل الباحث على مجموع مربعات البوابات مباشرة دون الحاجة إلى حساب جميع المقاييس الإحصائية التي قدمناها .

والسبب في عرضنا لها هو توضيح أهمية مفهوم « مجموع المربعات Squares » في التحليل الإحصائي للانحدار المتعدد ، وأهميته في التحليلات الإحصائية الأخرى كما سنرى فيما بعد .

ويمكن حساب مجموع المربعات الخاصة بالانحدار باستخدام المعادلة الآتية :

مجموع مربعات الانحدار =  $b_1$  مجس  $r_1$  ص +  $b_2$  مجس  $r_2$  ص  
(۱۸) . . . . .

وبالتعويض عن قيم ب<sub>١</sub> ، ب<sub>٢</sub> ، ب<sub>٣</sub> ، ب<sub>٤</sub> ، ب<sub>٥</sub> ، ب<sub>٦</sub> ، ب<sub>٧</sub> ، ب<sub>٨</sub> ، ب<sub>٩</sub> ، ب<sub>١٠</sub> ، ب<sub>١١</sub> ، ب<sub>١٢</sub> ، ب<sub>١٣</sub> ، ب<sub>١٤</sub> ، ب<sub>١٥</sub> ، ب<sub>١٦</sub> ، ب<sub>١٧</sub> ، ب<sub>١٨</sub> ، ب<sub>١٩</sub> ، ب<sub>٢٠</sub> ، ب<sub>٢١</sub> ، ب<sub>٢٢</sub> ، ب<sub>٢٣</sub> ، ب<sub>٢٤</sub> ، ب<sub>٢٥</sub> ، ب<sub>٢٦</sub> ، ب<sub>٢٧</sub> ، ب<sub>٢٨</sub> ، ب<sub>٢٩</sub> ، ب<sub>٣٠</sub> ، ب<sub>٣١</sub> ، ب<sub>٣٢</sub> ، ب<sub>٣٣</sub> ، ب<sub>٣٤</sub> ، ب<sub>٣٥</sub> ، ب<sub>٣٦</sub> ، ب<sub>٣٧</sub> ، ب<sub>٣٨</sub> ، ب<sub>٣٩</sub> ، ب<sub>٤٠</sub> ، ب<sub>٤١</sub> ، ب<sub>٤٢</sub> ، ب<sub>٤٣</sub> ، ب<sub>٤٤</sub> ، ب<sub>٤٥</sub> ، ب<sub>٤٦</sub> ، ب<sub>٤٧</sub> ، ب<sub>٤٨</sub> ، ب<sub>٤٩</sub> ، ب<sub>٥٠</sub> ، ب<sub>٥١</sub> ، ب<sub>٥٢</sub> ، ب<sub>٥٣</sub> ، ب<sub>٥٤</sub> ، ب<sub>٥٥</sub> ، ب<sub>٥٦</sub> ، ب<sub>٥٧</sub> ، ب<sub>٥٨</sub> ، ب<sub>٥٩</sub> ، ب<sub>٦٠</sub> ، ب<sub>٦١</sub> ، ب<sub>٦٢</sub> ، ب<sub>٦٣</sub> ، ب<sub>٦٤</sub> ، ب<sub>٦٥</sub> ، ب<sub>٦٦</sub> ، ب<sub>٦٧</sub> ، ب<sub>٦٨</sub> ، ب<sub>٦٩</sub> ، ب<sub>٧٠</sub> ، ب<sub>٧١</sub> ، ب<sub>٧٢</sub> ، ب<sub>٧٣</sub> ، ب<sub>٧٤</sub> ، ب<sub>٧٥</sub> ، ب<sub>٧٦</sub> ، ب<sub>٧٧</sub> ، ب<sub>٧٨</sub> ، ب<sub>٧٩</sub> ، ب<sub>٨٠</sub> ، ب<sub>٨١</sub> ، ب<sub>٨٢</sub> ، ب<sub>٨٣</sub> ، ب<sub>٨٤</sub> ، ب<sub>٨٥</sub> ، ب<sub>٨٦</sub> ، ب<sub>٨٧</sub> ، ب<sub>٨٨</sub> ، ب<sub>٨٩</sub> ، ب<sub>٩٠</sub> ، ب<sub>٩١</sub> ، ب<sub>٩٢</sub> ، ب<sub>٩٣</sub> ، ب<sub>٩٤</sub> ، ب<sub>٩٥</sub> ، ب<sub>٩٦</sub> ، ب<sub>٩٧</sub> ، ب<sub>٩٨</sub> ، ب<sub>٩٩</sub> ، ب<sub>١٠٠</sub> ، ب<sub>١٠١</sub> ، ب<sub>١٠٢</sub> ، ب<sub>١٠٣</sub> ، ب<sub>١٠٤</sub> ، ب<sub>١٠٥</sub> ، ب<sub>١٠٦</sub> ، ب<sub>١٠٧</sub> ، ب<sub>١٠٨</sub> ، ب<sub>١٠٩</sub> ، ب<sub>١١٠</sub> ، ب<sub>١١١</sub> ، ب<sub>١١٢</sub> ، ب<sub>١١٣</sub> ، ب<sub>١١٤</sub> ، ب<sub>١١٥</sub> ، ب<sub>١١٦</sub> ، ب<sub>١١٧</sub> ، ب<sub>١١٨</sub> ، ب<sub>١١٩</sub> ، ب<sub>١٢٠</sub> ، ب<sub>١٢١</sub> ، ب<sub>١٢٢</sub> ، ب<sub>١٢٣</sub> ، ب<sub>١٢٤</sub> ، ب<sub>١٢٥</sub> ، ب<sub>١٢٦</sub> ، ب<sub>١٢٧</sub> ، ب<sub>١٢٨</sub> ، ب<sub>١٢٩</sub> ، ب<sub>١٣٠</sub> ، ب<sub>١٣١</sub> ، ب<sub>١٣٢</sub> ، ب<sub>١٣٣</sub> ، ب<sub>١٣٤</sub> ، ب<sub>١٣٥</sub> ، ب<sub>١٣٦</sub> ، ب<sub>١٣٧</sub> ، ب<sub>١٣٨</sub> ، ب<sub>١٣٩</sub> ، ب<sub>١٤٠</sub> ، ب<sub>١٤١</sub> ، ب<sub>١٤٢</sub> ، ب<sub>١٤٣</sub> ، ب<sub>١٤٤</sub> ، ب<sub>١٤٥</sub> ، ب<sub>١٤٦</sub> ، ب<sub>١٤٧</sub> ، ب<sub>١٤٨</sub> ، ب<sub>١٤٩</sub> ، ب<sub>١٥٠</sub> ، ب<sub>١٥١</sub> ، ب<sub>١٥٢</sub> ، ب<sub>١٥٣</sub> ، ب<sub>١٥٤</sub> ، ب<sub>١٥٥</sub> ، ب<sub>١٥٦</sub> ، ب<sub>١٥٧</sub> ، ب<sub>١٥٨</sub> ، ب<sub>١٥٩</sub> ، ب<sub>١٦٠</sub> ، ب<sub>١٦١</sub> ، ب<sub>١٦٢</sub> ، ب<sub>١٦٣</sub> ، ب<sub>١٦٤</sub> ، ب<sub>١٦٥</sub> ، ب<sub>١٦٦</sub> ، ب<sub>١٦٧</sub> ، ب<sub>١٦٨</sub> ، ب<sub>١٦٩</sub> ، ب<sub>١٧٠</sub> ، ب<sub>١٧١</sub> ، ب<sub>١٧٢</sub> ، ب<sub>١٧٣</sub> ، ب<sub>١٧٤</sub> ، ب<sub>١٧٥</sub> ، ب<sub>١٧٦</sub> ، ب<sub>١٧٧</sub> ، ب<sub>١٧٨</sub> ، ب<sub>١٧٩</sub> ، ب<sub>١٨٠</sub> ، ب<sub>١٨١</sub> ، ب<sub>١٨٢</sub> ، ب<sub>١٨٣</sub> ، ب<sub>١٨٤</sub> ، ب<sub>١٨٥</sub> ، ب<sub>١٨٦</sub> ، ب<sub>١٨٧</sub> ، ب<sub>١٨٨</sub> ، ب<sub>١٨٩</sub> ، ب<sub>١٩٠</sub> ، ب<sub>١٩١</sub> ، ب<sub>١٩٢</sub> ، ب<sub>١٩٣</sub> ، ب<sub>١٩٤</sub> ، ب<sub>١٩٥</sub> ، ب<sub>١٩٦</sub> ، ب<sub>١٩٧</sub> ، ب<sub>١٩٨</sub> ، ب<sub>١٩٩</sub> ، ب<sub>٢٠٠</sub> ، ب<sub>٢٠١</sub> ، ب<sub>٢٠٢</sub> ، ب<sub>٢٠٣</sub> ، ب<sub>٢٠٤</sub> ، ب<sub>٢٠٥</sub> ، ب<sub>٢٠٦</sub> ، ب<sub>٢٠٧</sub> ، ب<sub>٢٠٨</sub> ، ب<sub>٢٠٩</sub> ، ب<sub>٢١٠</sub> ، ب<sub>٢١١</sub> ، ب<sub>٢١٢</sub> ، ب<sub>٢١٣</sub> ، ب<sub>٢١٤</sub> ، ب<sub>٢١٥</sub> ، ب<sub>٢١٦</sub> ، ب<sub>٢١٧</sub> ، ب<sub>٢١٨</sub> ، ب<sub>٢١٩</sub> ، ب<sub>٢٢٠</sub> ، ب<sub>٢٢١</sub> ، ب<sub>٢٢٢</sub> ، ب<sub>٢٢٣</sub> ، ب<sub>٢٢٤</sub> ، ب<sub>٢٢٥</sub> ، ب<sub>٢٢٦</sub> ، ب<sub>٢٢٧</sub> ، ب<sub>٢٢٨</sub> ، ب<sub>٢٢٩</sub> ، ب<sub>٢٣٠</sub> ، ب<sub>٢٣١</sub> ، ب<sub>٢٣٢</sub> ، ب<sub>٢٣٣</sub> ، ب<sub>٢٣٤</sub> ، ب<sub>٢٣٥</sub> ، ب<sub>٢٣٦</sub> ، ب<sub>٢٣٧</sub> ، ب<sub>٢٣٨</sub> ، ب<sub>٢٣٩</sub> ، ب<sub>٢٤٠</sub> ، ب<sub>٢٤١</sub> ، ب<sub>٢٤٢</sub> ، ب<sub>٢٤٣</sub> ، ب<sub>٢٤٤</sub> ، ب<sub>٢٤٥</sub> ، ب<sub>٢٤٦</sub> ، ب<sub>٢٤٧</sub> ، ب<sub>٢٤٨</sub> ، ب<sub>٢٤٩</sub> ، ب<sub>٢٥٠</sub> ، ب<sub>٢٥١</sub> ، ب<sub>٢٥٢</sub> ، ب<sub>٢٥٣</sub> ، ب<sub>٢٥٤</sub> ، ب<sub>٢٥٥</sub> ، ب<sub>٢٥٦</sub> ، ب<sub>٢٥٧</sub> ، ب<sub>٢٥٨</sub> ، ب<sub>٢٥٩</sub> ، ب<sub>٢٦٠</sub> ، ب<sub>٢٦١</sub> ، ب<sub>٢٦٢</sub> ، ب<sub>٢٦٣</sub> ، ب<sub>٢٦٤</sub> ، ب<sub>٢٦٥</sub> ، ب<sub>٢٦٦</sub> ، ب<sub>٢٦٧</sub> ، ب<sub>٢٦٨</sub> ، ب<sub>٢٦٩</sub> ، ب<sub>٢٧٠</sub> ، ب<sub>٢٧١</sub> ، ب<sub>٢٧٢</sub> ، ب<sub>٢٧٣</sub> ، ب<sub>٢٧٤</sub> ، ب<sub>٢٧٥</sub> ، ب<sub>٢٧٦</sub> ، ب<sub>٢٧٧</sub> ، ب<sub>٢٧٨</sub> ، ب<sub>٢٧٩</sub> ، ب<sub>٢٨٠</sub> ، ب<sub>٢٨١</sub> ، ب<sub>٢٨٢</sub> ، ب<sub>٢٨٣</sub> ، ب<sub>٢٨٤</sub> ، ب<sub>٢٨٥</sub> ، ب<sub>٢٨٦</sub> ، ب<sub>٢٨٧</sub> ، ب<sub>٢٨٨</sub> ، ب<sub>٢٨٩</sub> ، ب<sub>٢٩٠</sub> ، ب<sub>٢٩١</sub> ، ب<sub>٢٩٢</sub> ، ب<sub>٢٩٣</sub> ، ب<sub>٢٩٤</sub> ، ب<sub>٢٩٥</sub> ، ب<sub>٢٩٦</sub> ، ب<sub>٢٩٧</sub> ، ب<sub>٢٩٨</sub> ، ب<sub>٢٩٩</sub> ، ب<sub>٣٠٠</sub> ، ب<sub>٣٠١</sub> ، ب<sub>٣٠٢</sub> ، ب<sub>٣٠٣</sub> ، ب<sub>٣٠٤</sub> ، ب<sub>٣٠٥</sub> ، ب<sub>٣٠٦</sub> ، ب<sub>٣٠٧</sub> ، ب<sub>٣</sub>

$$\begin{aligned} &+ (83,00)(0,6133) = \text{مجموع مربعات الانحدار} \\ &(66,70)(0,9190) = \\ &112,3112 = \end{aligned}$$

وهذا الناتج يدل على الجزء من المجموع الكلى للربعات الخاص بالمتغير  $x$  الذي يمكن أن ينسب أو يرجع إلى انحدار  $y$  على  $x$  ، من .

- ٦٣٥ -

وقد وجدنا فيما سبق أن المجموع الكلى للمربعات الخاص بالمتغير ص

$$= ١٥٤,٥٥$$

فإذا أضفنا مجموع المربعات الخاص بالانحدار إلى مجموع مربعات البواقي ، فإننا نحصل على المجموع الكلى للمربعات الخاص بالمتغير ص .

$$\text{ص} = \text{م} + \text{م} \\ \text{ص} \quad \text{انحدار} \quad \text{بواقي}$$

$$= ١١٢,٣١١٢ + ٤٢,٢٥٣٧$$

$$= ١٥٤,٥٦٤٩$$

وهذه تساوى تقريباً مجموع مربعات ص التى حصلنا عليها فيما سبق وهو

$$= ١٥٤,٥٥$$

### معامل الارتباط المتعدد :

#### Multiple Correlation

يعتبر معامل الارتباط المتعدد من المقاييس الإحصائية الأساسية التى تستخدم فى تحليل الانحدار المتعدد . ويدل معامل الارتباط المتعدد على درجة العلاقة القائمة بين متغير تابع ومتغيرين مستقلين أو أكثر . ويعتمد معامل الارتباط المتعدد على الارتباطات الداخلية بين المتغيرات المستقلة من ناحية ، وارتباطات المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع من ناحية أخرى . ويعتبر مربع معامل الارتباط المتعدد من المقاييس الإحصائية الهامة فى تفسير الانحدار . وسوف نرمز لمعامل الارتباط المتعدد بالرمز  $R$  ، ومربعه  $R^2$  .

وإحدى الصور البسيطة التى يمكن استخدامها لإيجاد قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد التى تعتمد على مجموع المربعات الخاص بالانحدار ( سنرمز له بالرمز  $\text{م} \text{ انحدار}$  ) ، والمجموع الكلى للمربعات الخاص بالمتغير ص ( سنرمز له بالرمز  $\text{م} \text{ ص}$  ) هى :

— ٦٣٦ —

$$r^2 = \frac{122 \text{ انحدار}}{122 \text{ ص}} \quad (19) \quad . \quad . \quad . \quad . \quad .$$

ويمكن الحصول على معامل الارتباط المتعدد ( ر م ) باستخراج الجذر التربيعي للطرف الايسر من الصورة رقم (١٩) .

فاذا طبقنا هذه الصورة على البيانات المستمدة من المثال السابق نجد أن :

$$r^2 = \frac{112,3112}{104,00} = 0,7267$$

$$\text{أى أن : ر م} = \sqrt{0,7267} = 0,8520$$

وينبغي أن يلاحظ الباحث أن معامل الارتباط المتعدد هو معامل ارتباط بيرسون بين قيم المتغير التابع ص ، وقيم ص ص المتنبأ بها والتي تعتبر تركيباً خطياً للمتغيرين ص ، ص .

ويمكن استخدام صورة معامل ارتباط بيرسون رقم (٣) التي عرضنا لها في الفصل السابع في التوصل إلى صورة مماثلة لحساب قيمة معامل الارتباط المتعدد وهي :

$$r^2 = \frac{( \text{ص ص ص م} )^2}{\text{ص ص ص م} \cdot \text{ص ص ص م}} \quad (20) \quad . \quad . \quad . \quad . \quad .$$

$$\text{أى أن : ر م} = \sqrt{\frac{\text{ص ص ص م}}{\text{ص ص ص م} \cdot \text{ص ص ص م}}} \quad (21) \quad . \quad . \quad . \quad . \quad .$$

- ٩٤٧ -

ويمكن الحصول على قيم  $\bar{m}$  من  $\bar{m}^2$ ،  $\bar{m}$  من  $\bar{m}^2$ ،  $\bar{m}$  من  $\bar{m}^2$  باستخدام القيم المبينة في أعمدة الجدول رقم (٩٢).

$$\bar{m}^2 = \bar{m}^2 - \frac{(\sum \bar{m})^2}{n}$$

$$= \frac{(113)^2}{20} - 700,7491 =$$

$$= 112,2991$$

$$\bar{m} = \bar{m} - \frac{(\sum \bar{m})(\sum \bar{m})}{n}$$

$$= \frac{(113)(113)}{20} - 700,7078 =$$

$$= 112,3078$$

وينبغي ملاحظة أن  $\bar{m}$  يجب أن يكون مساوياً  $\bar{m}$  على وجه التقريب ، فالفرق هنا يساوي ٠,٠٨٨.

وقد سبقت أن وجدت قيمة  $\bar{m}^2 = 104,00$ .

وبالتعويض في الصورة رقم (٢١) نجد أن :

$$\bar{m} = \sqrt{(112,2990)(104,00)} = 108,25$$

- ٩٢٨ -

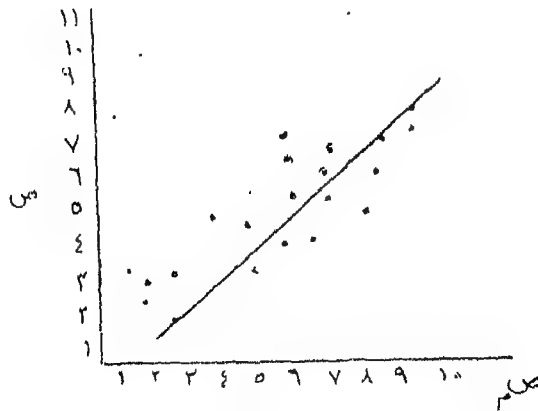
$$٠,٧٢٦٧ = {}^2(٠,٨٥٢٥) = \text{رأ م}$$

وهى تساوى القيمة التى حصلنا عليها باستخدام الورقة رقم (١٩) .

ونظراً لأن رأ م هو معامل الارتباط الخطى المتعدد بين المتغير ص والمتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، وأن ص م هو قيم ص المتنبأ بها بعد أخذ تأثير كل من المتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> على المتغير ص فى الاعتبار ، لذلك فإن معامل الارتباط بين ص ، ص م يساوى معامل الارتباط الخطى المتعدد بين المتغير ص والمتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> معاً .

#### تفسير معامل الارتباط المتعدد :

لتوضيح مفهوم معامل الارتباط المتعدد وطبيعة الانحدار المتعدد ربما يكون من الأفضل تمثيل العلاقة بين قيم المتغير ص ، وقيم ص م المتنبأ بها فى المثال السابق والموضحة بجدول رقم (٩٢) تمثيلاً بيانياً فى الشكل الآتى رقم (٦٦) :



شكل رقم ( ٦٦ )

تمثيل العلاقة بين قيم المتغير ص ، وقيم ص م المتنبأ بها فى المثال السابق



وهذا الشكل يشبه الشكل الانتشاري للمتغيرين  $S$  ،  $s$  الذى عرضنا له عند مناقشتنا للانحدار الخطى البسيط ، غير أننا فى هذه الحالة مثلنا المتغير  $s$  على المحور الأفقى ، والمتغير  $S$  على المحور الرأسى .

وفى الحقيقة يمكننا اعتبار المتغير  $s$  ( المتغير المستقل فى هذه الحالة ) هو الانحدار المركب من كل من المتغيرين المستقلين  $s_1$  ،  $s_2$  بدلا من  $S$  فى حالة الانحدار الخطى البسيط .

ونظراً لأن معامل الارتباط المتعدد فى هذا المثال يساوى  $0.8525$  ، وهى قيمة مرتفعة ، لذلك فإننا نلاحظ أن النقط الممثلة لـ  $s$  ،  $s_1$  ،  $s_2$  تتركز بصورة واضحة حول خط الانحدار . فعامل الارتباط المتعدد والذى سنرمز له بطريقة أخرى بالرمز  $r$  أى الارتباط بين المتغير التابع  $s$  ، والمتغيرين المستقلين  $s_1$  ،  $s_2$  معا ، هو تعبير رمزى لما يمثله الشكل البياني رقم (٦٦) .

فكلما زاد تراكب النقط حول خط الانحدار دل ذلك على ارتفاع قيمة معامل الارتباط المتعدد . ويجب أن يلاحظ الباحث أنه يمكنه رسم خط الانحدار بتوصيل النقطة المناظرة لقيمة  $A$  ( الجزء المقطوع من محاور الصادات ) وهى فى هذه الحالة  $2,3259$  ، بنقطة تقاطع متوسط كل من  $s_1$  ،  $s_2$  وهما  $0.565$  ،  $0.565$  . فإذا وقعت جميع النقط على خط الانحدار ، يكون معامل الارتباط المتعدد مساوياً الواحد الصحيح . أما إذا انشثرت النقط بطريقة عشوائية حول خط الانحدار كان معنى هذا أن معامل الارتباط المتعدد يقترب من الصفر .

وبمعنى آخر يشير معامل الارتباط المتعدد وبخاصة مربع هذا المعامل إلى مقدار أو درجة العلاقة بين المتغير التابع  $s$  والمتغيرين المستقلين  $s_1$  ،  $s_2$  معا . ويمكن تفسير مربع هذا المعامل فى ضوء مفهوم التباين المشترك الذى عرضنا

— ٩٤٠ —

له في الفصل الرابع عشر . ففي المثال السابق وجدنا أن  $R^2 = 0,7297$  ، وهذا يعني أن  $0,72, 67\%$  من تباين المتغير  $S$  يرجع إلى أو يمكن تفسيره بالمتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  معا .

وهنا يجب أن يلاحظ الباحث أنه يمكن أن نطلق على مربع معامل الارتباط المتعدد اسم معامل التحديد ، كما هو الحال عند تربيع مربع ارتباط حاصل ضرب العزوم بيرسون . إلا أن قيم معامل الارتباط المتعدد (  $R^2$  ) تتراوح بين صفر ، ١ ، في حين أن قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح بين  $- 1$  ،  $+ 1$  بما في ذلك الصفر .

ففي هذا المثال نستطيع القول بأن  $0,72, 67\%$  من التباين الكلي لتوزيع درجات اختبار الرياضيات في نهاية الصف الأول لمجموعة الطلاب يمكن تفسيره بمعلومية التركيب الخطي للمتغيرين المستقلين ، وهما درجات اختبار الاستعداد الرياضي ، ودرجات اختبار الرياضيات في نهاية المرحلة الإعدادية .

وبهذا نكون قد ألقينا الضوء على المشكلة الثانية التي ذكرناها فيما سبق ، وهي مشكلة معرفة نسبة التباين الكلي لتوزيع المتغير  $S$  الذي يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  معا .

الإسهام النسبي لكل من المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  في التنبؤ بقيم المتغير  $S$  :

والآن نود أن نلقى بعض الضوء على مشكلة إسهام كل من المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  في التنبؤ بقيم المتغير التابع  $S$  وهي المشكلة الثالثة التي ذكرناها فيما سبق .

وفي الحقيقة تختلف طرق مواجهة هذه المشكلة . فالاعتماد على قيم معامل الانحدار أى الأوزان  $B_1$  ،  $B_2$  لا يجعل التفسير واضحاً في تحليل الانحدار المتعدد . ومع هذا فإننا سوف نبدأ بهذا التفسير ثم نعرض بعد ذلك تفسيراً أكثر دقة باستخدام طريقة أخرى .

فقد سبق أن ذكرنا في الفصل الرابع عشر عند عرضنا للانحدار الخطي البسيط أن معامل الانحدار  $b$  في معادلة الانحدار  $y = a + bx$   $b$  س يعني أنه إذا تغيرت  $s$  بقدر الوحدة تتغير  $y$  بقدر  $b$  من الوحدات ، وأطلقنا على الرمز  $b$  اسم « ميل خط الانحدار Regression Slope » .

ولكن الأمر يكون أكثر تعقيداً في حالة الانحدار المتعدد نظراً لوجود أكثر من معامل انحدار واحد ، ففي حالة وجود متغيرين مستقلين يصبح لدينا معاملان  $b_1$  ،  $b_2$  ، وكلما زاد عدد المتغيرات المستقلة زاد تبعاً لذلك عدد معاملات الانحدار بنفس القدر .

ومشكلة تفسير الأهمية النسبية لكل من المتغيرين المستقلين  $x_1$  ،  $x_2$  في التنبؤ بقيم المتغير التابع  $y$  باستخدام قيمة كل من  $b_1$  ،  $b_2$  تكون مضللة إلى حد كبير . والسبب في ذلك أن هذه القيم تعتمد على ترتيب إدخال المتغيرين المستقلين في معادلة الانحدار . فإذا أدخلنا  $x_1$  أولاً يليها  $x_2$  كما هو الحال في المثال السابق فإن قيمة كل من  $b_1$  ،  $b_2$  تساوي ٠,٦١٣٣ ، ٠,٩١٩٥ على الترتيب كما رأينا فيما سبق .

وإذا كان ميزان قيم المتغير  $x_1$  هو نفس ميزان قيم المتغير  $x_2$  أو هو نفسه تقريباً ، بمعنى أن تكون قيم كل من المتغيرين  $x_1$  ،  $x_2$  متساوية تقريباً ، كما هو الحال في المثال السابق - إذ تتراوح قيم كل من المتغيرين بين ١٠ - ١٠٠ - فإنه يمكن اعتبار قيمة كل من  $b_1$  ،  $b_2$  تدل على الأهمية النسبية لكل من المتغيرين  $x_1$  ،  $x_2$  . أي أن المتغير  $x_1$  في هذه الحالة يسهم بقدر أكبر من إسهام المتغير  $x_2$  في التنبؤ بقيم المتغير  $y$  .

ولكن تزداد المشكلة تعقيداً إذا علمنا أن تغيير ترتيب إدخال المتغيرين  $x_1$  ،  $x_2$  في معادلة الانحدار يؤدي إلى تغيير قيمة كل من معاملي الانحدار  $b_1$  ،  $b_2$  . إذ ربما تصبح قيمة  $b_1$  أكبر من قيمة  $b_2$  وبذلك ينعكس التفسير .

ومن هنا فإن الاعتماد على قيم معاملات الانحدار في تفسير الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع يكون مضللاً . ولذلك فإننا سنعرض طريقة أخرى تساعد على هذا التفسير بدرجة أكثر دقة من الطريقة السابقة .

### طريقة حساب انحدار ص على س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> كل على حدة :

نظراً لأن إسهام كل من المتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> في التنبؤ بقيم المتغير التابع ص يختلف عن إسهام المتغيرين معاً في هذا التنبؤ ، فإن الباحث يجب عليه أن يبحث عن نسبة تباين المتغير ص الذي يمكن تفسيره إذا أضيف المتغير المستقل س<sub>١</sub> أو س<sub>٢</sub> إلى معادلة الانحدار . فالهدف الرئيسي من إضافة متغيرات مستقلة غير مرتبطة ببعضها البعض — أو ترتبط فيما بينها ارتباطاً منخفضاً — إلى معادلة الانحدار هو زيادة دقة التنبؤ وإمكانية تفسير أكبر قدر من تباين المتغير التابع . أو بمعنى آخر يكون الهدف من إضافة متغير مستقل جديد في معادلة الانحدار هو خفض مجموع مربعات البواقي .

فالتباين الكلي للمتغير ص لا يختلف بإضافة أو استبعاد أى من المتغيرات المستقلة . وإضافة مجموع المربعات الناجمة بالانحدار إلى مجموع مربعات البواقي يساوي دائماً المجموع الكلي للمربعات .

ولذلك فإننا نبدأ بإيجاد الانحدار الخطى البسيط للمتغير ص على المتغير المستقل الأول س<sub>١</sub> ، ونحسب قيمة كل من ب<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> انحدار ، س<sub>٢</sub> بواقي .

فلإيجاد ب<sub>١</sub> نستخدم الصورة الآتية التي سبق أن استخدمناها في الفصل الرابع عشر .

$$ب_1 = \frac{\sum_{i=1}^n (ص_i - \bar{ص})(س_{1i} - \bar{س_1})}{\sum_{i=1}^n (س_{1i} - \bar{س_1})^2}$$

وبالتعويض من البيانات التي حصلنا عليها في المثال السابق نجد أن :

- ٩٤٣ -

$$٠,٧٧٩ = \frac{٨٣,٠٥}{١٠٦,٥٥} = ب١$$

$$\frac{٢(ب١ ص١)}{ب١ ص١} = ٢٢ انحدار$$

$$٦٤,٧٣ = \frac{٢(٨٣,٠٥)}{١٠٦,٥٥} =$$

$$٦٤,٧٣ - ١٥٤,٥٥ = ٢٢ بواق$$

$$٠,٨٩,٨٢ =$$

ثم نحسب مربع معامل الارتباط بين المتغير التابع ص والمتغير المستقل س،  
باستخدام الصورة الآتية :

$$\frac{٢٢ انحدار}{٢٢ ص} = ر١٠ ص$$

$$٠,٤١٨٨ = \frac{٦٤,٧٣}{١٥٤,٥٥} =$$

$$٠,٦٤٧٢ = \sqrt{٠,٤١٨٨} = ١٠ ص$$

أى أن ٠,٤١,٨٨ / من تباين المتغير ص وهو درجات اختبار الرياضيات فى  
الصف الأول الثانوى يمكن تفسيره بمعلومية درجات اختبار الاستعداد الرياضى .

ويجب أن يلاحظ الباحث أن معامل الارتباط ر بين ص ، س كما هو مبين  
بالجدول رقم (٩١) السابق يساوى ٠,٦٤٧١ ، ر٢ = ٠,٦٤٧٢) = ٢(٠,٤٢ =  
تقريباً .

— ٩٤٤ —

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام مقاييس الانحدار المتعدد .  
أى أنه يمكننا اعتبار أن معامل ارتباط بيرسون بين متغيرين والانحدار الخطى  
البسيط حالتان خاصتان من معامل الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد .

والخطوة التالية هي أن نوجد انحدار المتغير التابع ص على المتغير المستقل  
الثاني س<sub>٢</sub> كالآتي :

$$b_2 = \frac{\sum_{i=1}^n s_2 \bar{v}}{\sum_{i=1}^n s_2^2}$$

$$1,12 = \frac{66,75}{59,75}$$

$$b_2 = \frac{\sum_{i=1}^n (s_2 \bar{v})}{\sum_{i=1}^n s_2^2} = \text{انحدار } \bar{v}$$

$$74,57 = \frac{1(66,75)}{59,75}$$

$$79,98 = 74,57 - 154,50 = \text{بواقي}$$

ثم نحسب مربع معامل الارتباط بين المتغير ص ، والمتغير س<sub>٢</sub> كالآتي :

$$r^2_{ص, س_2} = \frac{\text{انحدار } \bar{v}}{\sum_{i=1}^n s_2^2}$$

$$0,4825 = \frac{74,57}{154,50}$$

— ٦٤٥ —

$$0,6946 = \sqrt{0,4825} = 20$$

وهي نفس القيمة المبينة في الجدول رقم ٩١ .

أي أن  $0,48,25$  من تباين المتغير  $x$  يمكن تفسيره بمعلومية المتغير  $y$  وهو درجات اختبار الرياضيات في نهاية المرحلة الإعدادية .

ومن هذا يتضح أن كلا من المتغيرين  $x$  ،  $y$  يسهم على حدة بقدر متساو تقريبا في تباين المتغير  $z$  . ولكن يجب معرفة الدلالة الإحصائية لهذا الإسهام ، بمعنى هل هذا الإسهام يرجع إلى محض صدفة أم هو إسهام حقيقي ؟ وإجابة هذا السؤال تحتاج من الباحث الرجوع إلى الأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات وهو ما سننته به في الجزء الثاني من الكتاب .

والآن ربما نود معرفة هل إضافة المتغير  $x$  إلى المتغير  $y$  في معادلة الانحدار قد أسهمت في زيادة قدرتنا على التنبؤ بالمتغير التابع  $z$  ؟

ويمكن الإجابة على ذلك بالاستعانة بقيمة كل من  $r^2_{x,y}$  ،  $r^2_{y,z}$  ،  $r^2_{x,z}$  .

فإذا طرحنا  $r^2_{y,z}$  من  $r^2_{x,z}$  نحصل على الجزء من التباين الذي أسهم به المتغير  $x$  في التنبؤ .

$$r^2_{x,z} - r^2_{y,z} = 20 - 21 = 10$$

$$= 0,7267 - 0,4188$$

$$= 0,3079$$

أي أن المتغير  $x$  أسهم بنسبة  $30,79$  في تباين المتغير  $z$  عند إضافته إلى المتغير  $y$  في معادلة الانحدار ، وهي بالطبع نسبة كبيرة . ويجب هنا أيضا أن نختبر الدلالة الإحصائية لهذه الإضافة .

وينبغي أن يلاحظ الباحث أنه عندما  $\beta = 1$ ،  $\beta = 0$ ،  $\beta = 1$  من انحدار ص على س، فقط وجدنا أن  $\beta = 1$ ،  $\beta = 0$ ،  $\beta = 1$ ، بينما انخفضت هذه القيمة إلى 0.3079. بعد إضافة المتغير المستقل س<sub>2</sub> إلى المتغير المستقل س<sub>1</sub> في معادله الانحدار.

ويمكن تلخيص مجموع المربعات الخاصة بالمتغير ص ، ومجموع مربعات البواقي في حالة استخدام المتغير س بمفرده ، وفي حالة إضافة المتغير س<sub>١</sub> إلى المتغير س<sub>٢</sub> في معادلة الانحدار في الجدول الآتي رقم (٩٣) :

س	٢٢هـ	٢٢هـ	٢٢هـ	مقدار النقص الذي حدث في م م بواقي
للتغير من	١٥٤,٥٥	٦٤,٧٣	٨٩,٨٢	
للتغيرين س ، س	١٥٤,٥٥	١١٢,٣١	٤٢,٢٥	٤٧,٥٧

جدول رقم (۹۳)

ويتضح من هذا الجدول أن إضافة المتغير س<sub>١</sub> إلى المتغير س<sub>٢</sub> في معادلة الانحدار أدى إلى خفض مجموع مربعات البواقي بقدر ٤٧,٥٧ ، أو بمعنى آخر زيادة مجموع المربعات الخاص بالانحدار من ٦٤,٧٣ إلى ١١٢,٣١ أى بقدر ٤٧,٥٨ ، وهذا يعادل  $\frac{٤٧,٥٨}{١٥٤,٥٥}$  أى حوالى ٣١,٠ كما بينا فيما سبق .

وبوجه عام إذا كان لدينا مجموعة من المتغيرات المستقلة  $s_1, s_2, s_3, \dots, s_n$  التي يمكن باستخدامها تفسير التباين الكلي المتغير التابع  $y$ ، فإننا سوف نجد في هذه الحالة أن  $R^2 = 1$ ، وعندئذ يساوي



- ٦٤٧ -

كل من مجموع المربعات الخاص بالانحدار والمجموع الكلي للمربعات وهو ١٥٤,٥٥ ، ويصبح مجموع مربعات البواقي صفراً . ولكن نظراً لأننا لم نستخدم في المثال السابق هذه المتغيرات المستقلة جميعاً ، وإنما استخدمنا متغيرين فقط هما  $S_1$  ،  $S_2$  ، فقد وجدنا أن مجموع المربعات الخاص بانحدار  $S_1$  على  $S_2$  فقط

$$\text{يساوي } ٦٤,٧٢ \text{ ونسبة تباين المتغير التابع} = \frac{٦٤,٧٢}{١٥٤,٥٥} = ٠,٤١٨٨$$

ومجموع المربعات الخاص بانحدار  $S_2$  على  $S_1$  ،  $S_2$  معا يساوي ١١٢,٣١١٢ ،

$$\text{ونسبة تباين المتغير التابع} = \frac{١١٢,٣١١٢}{١٥٤,٥٥} = ٠,٧٢٦٧$$

والمقداران ٠,٤١٨٨ ، ٠,٧٢٦٧ هما قيمتا  $R^2$  ص ١٠ ،  $R^2$  ص ٢١٠ .

ويلبغى أن يلاحظ الباحث أن إضافة متغير مستقل في حالة وجود متغير مستقل آخر في معادلة الانحدار المتعدد بفرض زيادة التنبؤ بمتغير تابع لا يضيف عادة قدراً كبيراً إلى مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) وذلك لأن معظم المتغيرات المستقلة المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية تكون مرتبطة فيما بينها . أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  = صفراً فإنه يمكننا في هذه الحالة إضافة مربع معامل الارتباط بين  $S_1$  ،  $S_2$  لكي نحصل على  $R^2$  ص ٢١٠ . أي أننا نستطيع في هذه الحالة اعتبار أن :

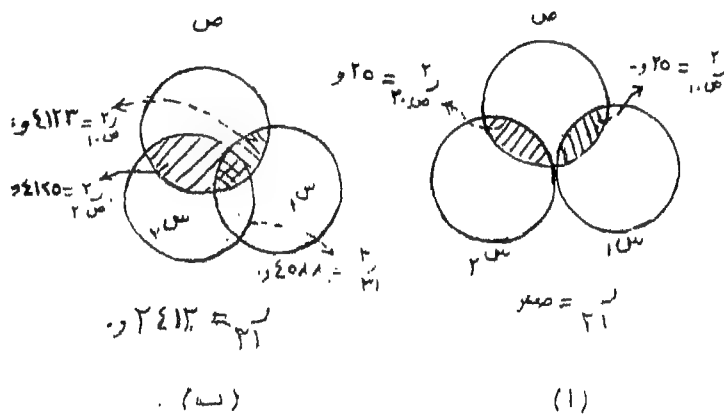
$$R^2 \text{ ص } ٢١٠ = R^2 \text{ ص } ١٠ + R^2 \text{ ص } ٢٠$$

وبالطبع يندر وجود مثل هذه الحالة في البحوث النفسية والتربوية . ولذلك كلما زاد الارتباط بين المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  قل إسهام المتغير  $S_2$  في التنبؤ بالمتغير التابع  $S$  على افتراض أن المتغير المستقل  $S_1$  قد أسهم بقدر ما في هذا التنبؤ .

فإذا أضاف الباحث متغيراً ثالثاً وليكن  $S_3$  ، وكان مرتبطاً ارتباطاً مرتفعاً بكل من المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  يقل إسهام هذا المتغير في التنبؤ بالرغم من أنه ربما يكون ارتباطه بالمتغير التابع مرتفعاً .

ولكن وجدنا في المثال السابق أن الارتباط بين المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  يساوي ٠,٢٤١٢ كما هو مبين في الجدول رقم (٩١) ، وهي قيمة منخفضة إلى حد ما . وقد أسهم المتغير  $S_3$  في التنبؤ بدرجات التحصيل بقدر مساو تقريباً لإسهام المتغير  $S_1$  .

ويمكن توضيح هذه النتائج بشكل من الآتي رقم (٦٧) المأخوذ عن كيرفجر



شكل رقم (٦٧)

تمثيل تباين المتغيرات  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  في الجائتين

$$S_1 = 0.5, \text{ صفر} = 0.25, S_2 = 0.25$$

ويتضح من هذا الشكل أنه يمكن تمثيل تباين كل من المتغيرات  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  بدائرة .

وفي الشكل الآتي معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين  $S_1$  ،  $S_2$  = صفر ،

- ٦٤٩ -

ر<sup>١</sup> ص = ٠,٥٠ ، ر<sup>٢</sup> ص = ٠,٥٠ ، وبترتيب قيمة كل من ر<sup>١</sup> ص ،  
ر<sup>٢</sup> ص. وجمع النتائج نحصل على تباين المتغير ص الذي يمكن تفسيره بمعلومية  
المتغيرين س<sup>١</sup> ، س<sup>٢</sup> معا . أى أن :

$$٠,٥٠ = ٠,٢٥ + ٠,٢٥ = ٢٩٠ \text{ ر}^٢ \text{ ص}$$

أما الشكل الأيسر فهو يلخص نتائج المثال الذى عرضنا له فى هذا الفصل  
حيث  $٠,٢٤١٢ = \text{ر}^٢ \text{ ص}$  وهو الارتباط بين المتغيرين المستقلين س<sup>١</sup> ، س<sup>٢</sup> .  
ويمثل الجزء الناتج من تقاطع الدائرتين س<sup>١</sup> ، س<sup>٢</sup> مربع هذا الارتباط . ولكننا  
لا نستطيع الحصول على تباين المتغير ص الذى يمكن تفسيره بمعلومية س<sup>١</sup> ، س<sup>٢</sup>  
بإضافة ر<sup>٢</sup> ص<sup>١</sup> إلى ر<sup>٢</sup> ص<sup>٢</sup> كما هو الحال فى الشكل الأيمن حيث  $\text{ر}^٢ \text{ ص} =$   
صفر ، بل يجب أن نطرح الجزء المظلل بمربعات صغيرة ، وهو يمثل الجزء من  
تباين المتغير ص الذى يشترك فيه كل من المتغيرين س<sup>١</sup> ، س<sup>٢</sup> حتى لا ندخله فى  
حسابنا مرتين .

ومشكلة ارتباط بعض أو جميع المتغيرات المستقلة ارتباطا مرتفعا عند تحليل  
الانحدار المتعدد تعرف فى الإحصاء باسم Multicollinearity . وهذا الارتباط  
المرتفع يمكن أن يسبب للباحث بعض المشكلات عند استخدامه طريقة الانحدار  
المتعدد فى تحليل بيانات بحثه نذكر منها :

١ - إذا كان أحد المتغيرات المستقلة على الأقل دالة خطية تامة لمتغير مستقل  
آخر أو لمتغيرات مستقلة أخرى فى معادلة الانحدار ، فإنه لا يمكن إيجاد قيمة  
وحيدة لكل معامل من معاملات الانحدار . وإذا كان الارتباط بين أى اثنين من  
هذه المتغيرات تتراوح قيمته بين ٠,٨ ، ١,٠ ربما لا يكون يمكننا حل المعادلات  
المتعادلة لإيجاد قيمة معاملات الانحدار بسبب عدم وجود معكوس ضربى لمصفوفة  
الارتباطات بين المتغيرات المستقلة .

٢ — عدم ثبات تقدير معاملات الانحدار من عينة إلى أخرى

٣ — كلما زادت الارتباطات بين المتغيرات المستقلة رادت الحاجة إلى ضبط التأثيرات المتداخلة لهذه المتغيرات على المتغير التابع .

لهذا يجب على الباحث أن يتأكد عند إضافة متغير مستقل إلى معادلة الانحدار بفرض زيادة فاعلية التنبؤ أن يكون ارتباط هذا المتغير الجديد بأى من المتغيرات المستقلة الأخرى منخفضاً وفي نفس الوقت يكون ارتباطه بالمتغير التابع ارتباطاً مرتفعاً .

أى أن الدائرة التى تمثل تباين المتغير المستقل  $S_x^2$  مثلاً يجب أن تتقاطع مع الدائرة التى تمثل تباين المتغير التابع  $S_y^2$  ، ولكنهما لا يجب أن تتقاطع مع أى من الدوائر التى تمثل تباين المتغيرات المستقلة الأخرى  $S_{x_1}^2$  ،  $S_{x_2}^2$  ،  $S_{x_3}^2$  ، ... ،  $S_{x_p}^2$  ، أو على الأقل تكون الأجزاء الناتجة من تقاطعها مع كل منها ضئيلة .

أما إذا كان هناك ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة فإنه لا توجد طريقة مناسبة لإجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام هذه المتغيرات ، ويوصى الباحث عندئذ بأن يضم المتغيرات المرتبطة ارتباطاً مرتفعاً معاً ويكون منها متغيراً جديداً مركباً Composite Variable يستخدمه فى معادلة الانحدار بدلاً من استخدام المتغيرات المسكوكة له . أو يختار فقط أحد هذه المتغيرات المرتبطة ارتباطاً مرتفعاً لتمثل البعد المطلوب فى معادلة الانحدار .

الفروض التى يجب أن يتحقق منها الباحث إذا أراد استخدام الانحدار المتعدد :

يتطلب الاستخدام الذكى لأى أسلوب إحصائى فى تحليل البيانات معرفة الباحث للأساس المنطقى الذى بنى عليه هذا الأسلوب .

وتحليل الانحدار يتطلب بعض الفروض التى يجب أن تتحقق فى البيانات المطلوب تحليلها . وفى الحقيقة أن معظم هذه الفروض لها أهميتها فى الجوانب الاستدلالية من تحليل وتفسير الانحدار المتعدد ، ولكنها لا تعتبر ضرورية

إذا اقتصر الباحث في التحليل على الجانب الوصفي أى حساب بعض المقاييس الإحصائية التي عرضنا لها في هذا الفصل مثل معادلات الانحدار ، ومعامل الارتباط المتعدد ، ونظرا لأننا اقتصرنا في هذا الكتاب على الأساليب الوصفية في تحليل البيانات ، فإننا سوف نتناول هذه الفروض بالمناقشة التفصيلية في الجزء الثاني من الكتاب الذي يختص بالأساليب الاستدلالية في تحليل البيانات. ولكن يجب أن يراعى الباحث أن تكون العينة المستخدمة عشوائية وكبيرة نسبيا وأن تكون المتغيرات من المستوى الفئوي والعلاقة بينها خطية .

لأذربما يدخل الباحث في اعتباره التفاعل القائم بين المتغيرات إذا تبين له أن العلاقة ليست خطية بأن يضيف حدوداً من الدرجة الثانية أو الثالثة مثلاً في معادلة الانحدار. ولذلك ربما يكون من المفيد رسم الشكل الانتشاري لبواقي الانحدار Residuals، ولخص الخط العام لهذه البواقي حول مستوى الانحدار للتأكد من خطية أو انحناء العلاقة بين المتغيرات. ويجب أن نوضح للباحث أنه بالرغم من أن الانحدار المتعدد يعتمد على متغيرات من المستوى الفئري أو النسبي إلا أنه يمكن استخدام متغيرات من المستوى الاسمي في معادلة الانحدار، وهو ما سنعرض له في الفصل الثامن عشر.

تحليل الانحدار المتعدد في حالة وجود ثلاثة متغيرات مستقلة :

الصوره العامة لمعادلة الانحدار في حالة وجود ثلاثة متغيرات مستقلة  $S_1$  ،  
 $S_2$  ،  $S_3$  هي :

$$(۲۲) \dots + {}_r m_r b_r + {}_{r-1} m_{r-1} b_{r-1} + \dots + 1 = m$$

ويمكن إيجاد انحرافات كل قيمة من قيم المتغيرات المستقلة ، والقيم المتنبأ بها عن متوسط كل منها . وسنرمز لهذه الانحرافات بالرموز  $s_1, s_2, s_3$  ، وبذلك تصبح المعادلة (٢٢) في صورتها الانحرافية كما يأتي :

$$\text{ص م} = ١ + \text{ب}١ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{س}٣ \quad (٢٣)$$

كما يمكن اشتقاق أربع معادلات معتادة Normal Equations من المعادلة رقم (٢٢) باستخدام طريقة المربعات الصغرى كما في حالة وجود متغيرين مستقلين . غير أننا نحتاج هنا إلى أربع معادلات حتى تتمكن من إيجاد قيمة كل من أ ، ب١ ، ب٢ ، ب٣ . وهذه المعادلات هي :

$$\begin{aligned} \text{ب}١ \text{س}١ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}١ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}١ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}١ \text{س}٣ \\ &+ \text{أ} \text{ب}١ \text{س}١ \quad (٢٤) \\ \text{ب}٢ \text{س}٢ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}٢ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}٢ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}٢ \text{س}٣ \\ &+ \text{أ} \text{ب}٢ \text{س}٢ \quad (٢٥) \\ \text{ب}٣ \text{س}٣ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}٣ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}٣ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}٣ \text{س}٣ \\ &+ \text{أ} \text{ب}٣ \text{س}٣ \quad (٢٦) \\ \text{ب}١ \text{س}١ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}١ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}١ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}١ \text{س}٣ + \text{أ} \\ &\quad (٢٧) \end{aligned}$$

ويستطيع الباحث حل هذه المعادلات الأربع باستخدام جبر المصفوفات أو بأى طريقة أخرى للحصول على ثوابت معادلة الانحدار وهي أ ، ب١ ، ب٢ ، ب٣ .

ويمكن أيضاً أن نشق ثلاث معادلات معتادة تعتمد على انحرافات قيم المتغيرات عن متوسط كل منها باستخدام المعادلة رقم (٢٣) وهذه المعادلات هي :

$$\begin{aligned} \text{ب}١ \text{س}١ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}١ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}١ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}١ \text{س}٣ \\ &\quad (٢٨) \\ \text{ب}٢ \text{س}٢ \text{ص} &= \text{ب}١ \text{ب}٢ \text{س}١ + \text{ب}٢ \text{ب}٢ \text{س}٢ + \text{ب}٣ \text{ب}٢ \text{س}٣ \\ &\quad (٢٩) \end{aligned}$$

$$b_1 s_1 s_1' + b_2 s_2 s_2' + b_3 s_3 s_3' = b_4 s_4 s_4' \quad (30) \dots\dots\dots$$

ويمكن أن يعرض الباحث في هذه المعادلات بنفس الطريقة التي أثبتت في حالة وجود متغيرين مستقلين ، ثم يحل المعادلات الثلاث الناتجة ليحصل على الشوايت ب ، ب ، ب .

وبذلك يستطيع إيجاد معادلة التعداد من على  $1$ ،  $2$ ،  $3$ ،  $4$ ،  $5$ ،  $6$ ،  $7$ ،  $8$ ،  $9$ ،  $10$ ،  $11$ ،  $12$ ،  $13$ ،  $14$ ،  $15$ ،  $16$ ،  $17$ ،  $18$ ،  $19$ ،  $20$ ،  $21$ ،  $22$ ،  $23$ ،  $24$ ،  $25$ ،  $26$ ،  $27$ ،  $28$ ،  $29$ ،  $30$ ،  $31$ ،  $32$ ،  $33$ ،  $34$ ،  $35$ ،  $36$ ،  $37$ ،  $38$ ،  $39$ ،  $40$ ،  $41$ ،  $42$ ،  $43$ ،  $44$ ،  $45$ ،  $46$ ،  $47$ ،  $48$ ،  $49$ ،  $50$ ،  $51$ ،  $52$ ،  $53$ ،  $54$ ،  $55$ ،  $56$ ،  $57$ ،  $58$ ،  $59$ ،  $60$ ،  $61$ ،  $62$ ،  $63$ ،  $64$ ،  $65$ ،  $66$ ،  $67$ ،  $68$ ،  $69$ ،  $70$ ،  $71$ ،  $72$ ،  $73$ ،  $74$ ،  $75$ ،  $76$ ،  $77$ ،  $78$ ،  $79$ ،  $80$ ،  $81$ ،  $82$ ،  $83$ ،  $84$ ،  $85$ ،  $86$ ،  $87$ ،  $88$ ،  $89$ ،  $90$ ،  $91$ ،  $92$ ،  $93$ ،  $94$ ،  $95$ ،  $96$ ،  $97$ ،  $98$ ،  $99$ ،  $100$ ،  $101$ ،  $102$ ،  $103$ ،  $104$ ،  $105$ ،  $106$ ،  $107$ ،  $108$ ،  $109$ ،  $110$ ،  $111$ ،  $112$ ،  $113$ ،  $114$ ،  $115$ ،  $116$ ،  $117$ ،  $118$ ،  $119$ ،  $120$ ،  $121$ ،  $122$ ،  $123$ ،  $124$ ،  $125$ ،  $126$ ،  $127$ ،  $128$ ،  $129$ ،  $130$ ،  $131$ ،  $132$ ،  $133$ ،  $134$ ،  $135$ ،  $136$ ،  $137$ ،  $138$ ،  $139$ ،  $140$ ،  $141$ ،  $142$ ،  $143$ ،  $144$ ،  $145$ ،  $146$ ،  $147$ ،  $148$ ،  $149$ ،  $150$ ،  $151$ ،  $152$ ،  $153$ ،  $154$ ،  $155$ ،  $156$ ،  $157$ ،  $158$ ،  $159$ ،  $160$ ،  $161$ ،  $162$ ،  $163$ ،  $164$ ،  $165$ ،  $166$ ،  $167$ ،  $168$ ،  $169$ ،  $170$ ،  $171$ ،  $172$ ،  $173$ ،  $174$ ،  $175$ ،  $176$ ،  $177$ ،  $178$ ،  $179$ ،  $180$ ،  $181$ ،  $182$ ،  $183$ ،  $184$ ،  $185$ ،  $186$ ،  $187$ ،  $188$ ،  $189$ ،  $190$ ،  $191$ ،  $192$ ،  $193$ ،  $194$ ،  $195$ ،  $196$ ،  $197$ ،  $198$ ،  $199$ ،  $200$ ،  $201$ ،  $202$ ،  $203$ ،  $204$ ،  $205$ ،  $206$ ،  $207$ ،  $208$ ،  $209$ ،  $210$ ،  $211$ ،  $212$ ،  $213$ ،  $214$ ،  $215$ ،  $216$ ،  $217$ ،  $218$ ،  $219$ ،  $220$ ،  $221$ ،  $222$ ،  $223$ ،  $224$ ،  $225$ ،  $226$ ،  $227$ ،  $228$ ،  $229$ ،  $230$ ،  $231$ ،  $232$ ،  $233$ ،  $234$ ،  $235$ ،  $236$ ،  $237$ ،  $238$ ،  $239$ ،  $240$ ،  $241$ ،  $242$ ،  $243$ ،  $244$ ،  $245$ ،  $246$ ،  $247$ ،  $248$ ،  $249$ ،  $250$ ،  $251$ ،  $252$ ،  $253$ ،  $254$ ،  $255$ ،  $256$ ،  $257$ ،  $258$ ،  $259$ ،  $260$ ،  $261$ ،  $262$ ،  $263$ ،  $264$ ،  $265$ ،  $266$ ،  $267$ ،  $268$ ،  $269$ ،  $270$ ،  $271$ ،  $272$ ،  $273$ ،  $274$ ،  $275$ ،  $276$ ،  $277$ ،  $278$ ،  $279$ ،  $280$ ،  $281$ ،  $282$ ،  $283$ ،  $284$ ،  $285$ ،  $286$ ،  $287$ ،  $288$ ،  $289$ ،  $290$ ،  $291$ ،  $292$ ،  $293$ ،  $294$ ،  $295$ ،  $296$ ،  $297$ ،  $298$ ،  $299$ ،  $300$ ،  $301$ ،  $302$ ،  $303$ ،  $304$ ،  $305$ ،  $306$ ،  $307$ ،  $308$ ،  $309$ ،  $310$ ،  $311$ ،  $312$ ،  $313$ ،  $314$ ،  $315$ ،  $316$ ،  $317$ ،  $318$ ،  $319$ ،  $320$ ،  $321$ ،  $322$ ،  $323$ ،  $324$ ،  $325$ ،  $326$ ،  $327$ ،  $328$ ،  $329$ ،  $330$ ،  $331$ ،  $332$ ،  $333$ ،  $334$ ،  $335$ ،  $336$ ،  $337$ ،  $338$ ،  $339$ ،  $340$ ،  $341$ ،  $342$ ،  $343$ ،  $344$ ،  $345$ ،  $346$ ،  $347$ ،  $348$ ،  $349$ ،  $350$ ،  $351$ ،  $352$ ،  $353$ ،  $354$ ،  $355$ ،  $356$ ،  $357$ ،  $358$ ،  $359$ ،  $360$ ،  $361$ ،  $362$ ،  $363$ ،  $364$ ،  $365$ ،  $366$ ،  $367$ ،  $368$ ،  $369$ ،  $370$ ،  $371$ ،  $372$ ،  $373$ ،  $374$ ،  $375$ ،  $376$ ،  $377$ ،  $378$ ،  $379$ ،  $380$ ،  $381$ ،  $382$ ،  $383$ ،  $384$ ،  $385$ ،  $386$ ،  $387$ ،  $388$ ،  $389$ ،  $390$ ،  $391$ ،  $392$ ،  $393$ ،  $394$ ،  $395$ ،  $396$ ،  $397$ ،  $398$ ،  $399$ ،  $400$ ،  $401$ ،  $402$ ،  $403$ ،  $404$ ،  $405$ ،  $406$ ،  $407$ ،  $408$ ،  $409$ ،  $410$ ،  $411$ ،  $412$ ،  $413$ ،  $414$ ،  $415$ ،  $416$ ،  $417$ ،  $418$ ،  $419$ ،

وبالطبع يمكن تعميم الافكار السابقة على أى عدد من المتغيرات المستقلة .  
 إلا أنه كلما زاد عدد هذه المتغيرات كلما زاد تعقيد العمليات الحسابية التى يجب على  
 الباحث أن يجرها لكي يحصل على المقاييس الإحصائية اللازمة لتحليل الانحدار  
 المتعدد . ولذلك يجب أن يلجأ الباحث إلى إحدى وحدات الحاسبات الالكترونية  
 إذا كانت بيانات بحثه تشتمل على أكثر من ثلاثة متغيرات . وتوجد برامج  
 إحصائية جاهزة تسمى Canned Programs يمكن أن يستخدمها الباحث  
 مباشرة بعد إدخال البيانات الخاصة بالمتغير التابع والمتغيرات المستقلة . وهذه  
 البيانات ربما تكون هى المخرجات الخام الخاصة بالمتغيرات ، أو معاملات الارتباط  
 بين المتغيرات . وهذا يعتمد على التعليمات الخاصة ببرامج الحاسب الالكترونى . وهنا  
 ربما يستعين بأحد المتخصصين فى برمجة الحاسبات الالكترونية أو أى شخص  
 مدرب على استخدام هذه الحاسبات ، أو ربما يحصل الباحث على تدريب سريع  
 على طرق تجهيز البيانات Data Processing ليقوم بنفسه بعد ذلك باستخدام  
 هذه البرامج . ويمكن أن يستعين بالطرق والمفاهيم التى قدمنا لها فى هذا الفصل فى  
 تفسير النتائج Outputs التى يحصل عليها .

كما يمكن للباحث أن يرجع إلى دليل مجموعة أو حزمة برامج تحليل البيانات في المحوث الاجتماعية .

وبخاصة الطبقات الحديثة منها ، أو غيرها من البرامج المتاحة لكي يطلع على مجموعة البرامج الجاهزة التي يمكنه الاستعانة بها في تحليل بيانات بحثه . ويجب أن نؤكد مرة أخرى أن هذا لا يغنى الباحث عن الفهم المستنير لطبيعة بيانات بحثه ، والأسئلة التي يود الإجابة عليها باستخدام هذه البيانات قبل أن يختار الأساليب الإحصائية المناسبة .

### تحليل الانحدار المتعدد باستخدام الحاسب الإلكتروني :

عرضنا فيما سبق الطرق المعتادة المستخدمة في تحليل الانحدار المتعدد وهي تعتمد على اختيار الباحث لمجموعة من المتغيرات المنبئة Predictor Variables على أساس نظري أو فكري ، وتضمينها في معادلة الانحدار مرة واحدة . وربما تفيد هذه الطريقة في تقدير الأهمية النسبية لهذه المتغيرات في التنبؤ بالمتغير التابع . ولكن كثيراً ما يهدف الباحث إلى محاولة التوصل إلى أفضل مجموعة من المتغيرات المنبئة التي يمكن الاستعانة بها في التنبؤ الجيد بمتغير تابع معين . وهنا يهتم بالحصول على أعلى قيمة لمربع معامل الارتباط المتعدد .

ولكن نظراً لأن معظم المتغيرات في البحوث النفسية والتربوية تكون مرتبطة ببعضها كما سبق أن ذكرنا ، فإنه يمكن اختيار مجموعة صغيرة من هذه المتغيرات بحيث تجعل قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد مساوية للقيمة التي يحصل عليها إذا استخدم جميع المتغيرات .

وتنصب المشكلة هنا على اختيار أفضل هذه المتغيرات من حيث التكلفة ، وإمكانية الحصول على أدوات لقياسها بدقة . وسهولة تطبيق هذه الأدوات .

وبالطبع لا يوجد أسلوب أمثل لاختيار مثل هذه المجموعة من المتغيرات ، وإنما يعتمد ذلك على طبيعة البحث والهدف منه والإطار النظري الذي يسترشد به الباحث في عملية الاختيار . بيد أنه إذا كان هدف الباحث الرئيسي هو اختيار أقل عدد من المتغيرات التي يستطيع عن طريقها تفسير أكبر قدر من تباين المتغير



التابع ، فإنه يمكنه استخدام إحدى الطرق الآتية التي صممت لهذا الغرض . وبما هو جدير بالذكر أن معظم هذه الطرق يجب إجراؤها باستخدام الحاسب الإلكتروني بسبب كثرة وتعقد العمليات الحسابية التي تتطلبها .

### ١ - طريقة إضافة المتغيرات على التوالي :

#### Forward (Stepwise) Inclusion

الخطوة الأولى التي تتبع عند إجراء هذه الطريقة هي أن تحسب جميع معاملات الارتباط بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع . ويتم تضمين المتغير المستقل الذي يكون معامل ارتباط حاصل ضرب المردم بينه وبين المتغير التابع أعلى هذه المعاملات في معادلة الانحدار .

ويلى ذلك تضمين المتغير المستقل التالى الذى يؤدى إلى زيادة ملحوظة في مربع معامل الارتباط المحدد ( $R^2$ ) في المعادلة بعد أن يؤخذ في الاعتبار المتغير الذى تم تضمينه أولاً . ثم يلى ذلك تضمين المتغير الثالث الذى يرتبط بالمتغير التابع ارتباطاً عالياً بعد عزل أثر المتغيرين المستقلين السابقين في معادلة الانحدار . وتستمر هذه العملية بقدر ما لدى الباحث من متغيرات مستقلة .

في كل حالة مراعاة المحك الإحصائى المطلوب أى الدلالة الإحصائية للزيادة التى تحدث في مربع معامل الارتباط نتيجة لتضمين متغير مستقل جديد في المعادلة

ولكن يجب أن يعلم الباحث أنه كلما زاد حجم العينة تكون الزيادة في قيمة  $R^2$  لها دلالة إحصائية حتى لو كانت هذه الزيادة طفيفة . وهذا يبين أهمية حجم العينة في تحليل الانحدار المتعدد .

ولذلك يجب على الباحث أن يرتكن إلى محك آخر إلى جانب محك الدلالة الإحصائية ، وليكن هذا المحك مرتبطاً بأهمية ونسبة المتغير الجديد الذى يتم تضمينه في معادلة الانحدار .

- ٩٥٩ -

إذ ربما لا يهني الباحث فائدة تذكر من إضافة متغير مستقل يكون له دلالة إحصائية ولكن لا يكون له معنى يذكر . وعلى كل حال يجب على الباحث أن يقرر بنفسه ما إذا كانت التكلفة والفائدة توازي ما يضيفه المتغير المستقل الجديد من تفسير منطقي لتباين المتغير التابع . وبالطبع يمكن أن يختلف هذا الحكم الجديد من موقف بحثي إلى آخر .

وبما هو جدير بالذكر أن الحاسب الآلي يتولى عملية ترتيب تضمين المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار ، وبذلك لا يكون للباحث الحرية في حذف أى من هذه المتغيرات المستقلة من المعادلة .

## ٢ - طريقة حذف المتغيرات على التوالي .

### Backward Elimination

ونقطة البدء في هذه الطريقة هي تضمين جميع المتغيرات المستقلة التي لدى الباحث في معادلة الانحدار ، وحساب مربع معامل الارتباط المتعدد بينها وبين المتغير التابع . ويتم حذف المتغير الذي لا يؤدي حذفه إلى إنقاص قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد . . . . . معنى أن كل متغير ينظر إليه وكأنه قد تم تضمينه مؤخراً في معادلة الانحدار .

وبهذا نستطيع ملاحظة أى المتغيرات المستقلة تضيف أقل إضافة عندما يتم تضمينها مؤخراً في المعادلة . ويمكن - كما في الطريقة الأولى - تقدير النقص الذي يحدث في مربع معامل الارتباط المتعدد نتيجة لحذف متغير مستقل تبعاً لحكم الدلالة الإحصائية إلى جانب المحسكات الأخرى .

فإذا لم يتم حذف أى من المتغيرات المستقلة ينتهي البرنامج . أما إذا تم حذف أحدها ، فإن البرنامج يستمر بنفس الطريقة حتى ينتهي من جميع المتغيرات . وإذا أدى حذف أحد المتغيرات إلى نقص له دلالة أو أهمية في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد ينتهي البرنامج عند هذا الحد .

- ٦٥٧ -

ومن الجدير بالذكر أن كلا من الطريقتين السابقتين لا تؤدي بالضرورة إلى اختيار نفس مجموعة المتغيرات المستقلة .

والدليل على ذلك أنه في الطريقة الأولى لا يتم حذف أحد المتغيرات المستقلة التي تشمل عليها معادلة الانحدار حتى إذا انعدمت أهميته عقب تضمين المتغيرات المستقلة الأخرى في المعادلة . أما في الطريقة الثانية فإنه ينظر إلى متغير مستقل معين في ضوء هاتسهم به المتغيرات المستقلة الأخرى مجتمعة ، ولذلك ربما يتم حذف أحد المتغيرات إذا استخدمت الطريقة الثانية بينما يستبقى إذا استخدمت الطريقة الأولى . كما أن الطريقة الثانية تحتاج إلى وقت أطول لإجرائها من الطريقة الأولى .

### ٣ - طريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً :

#### Stepwise Regression

تجمع هذه الطريقة بين ميزات كل من الطريقتين السابقتين ، وهي تعتبر تعديلاً للطريقة الأولى . فهي تتلافى أحد العيوب الرئيسية لهذه الطريقة ، وهو استبعاد أحد المتغيرات المستقلة الذي يتم تضمينه في معادلة الانحدار على الرغم من فقدان أهميته بالنسبة لغيره من المتغيرات التي يتم تضمينها بعد ذلك في المعادلة .

وتجرى اختبارات الدلالة الإحصائية في نهاية كل خطوة لتحديد مدى إسهام كل متغير مستقل تم تضمينه في معادلة الانحدار كما لو كان قد تم تضمينه مؤخراً في المعادلة .

وبهذا يمكن حذف أحد هذه المتغيرات التي ربما كان في البداية له قيمة تنبؤية .

### ٤ - طريقة توفيق المتغيرات :

#### Combinatorial Solution

يتم في هذا البرنامج فحص جميع التوافيق الممكنة للمتغيرات المستقلة ، واختيار

( ٤٢ - التحليل )

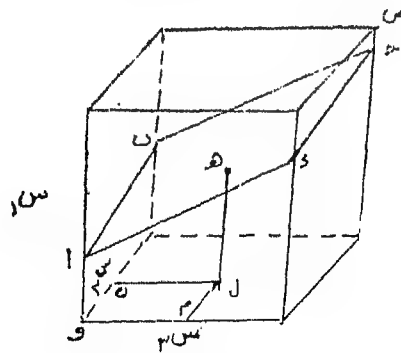
أفضل توفيق من هذه المتغيرات التي يمكن باستخدامها تفسير أكبر قدر من تباین المتغير التابع .

### التمثيل الهندسي للانحدار المتعدد :

سبق أن ذكرنا في الفصل الرابع عشر أنه إذا كان لدينا متغيران أحدهما مستقل (س) ، والآخر تابع (ص) ، فإن معادلة انحدار ص على س يمكن تمثيلها هندسيا بخط مستقيم .

فكل زوج من الملاحظات أو القيم المشاهدة يمكن تمثيله بنقطة من المستوى . فإذا رسمنا شكلا التشاريا لهذه الأزواج من القيم ، فإن هذا الخط المستقيم يكون بمثابة خط أحسن مطابقة أو خط الانحدار ، لأن النقط تكون متراكمة حوله وتميل إلى أن تنحدر واقعة عليه .

وبالمثل إذا كان لدينا ثلاثة متغيرات أحدهما متغير تابع  $S_1$  ، والمتغيران الآخران مستقلان  $S_2$  ،  $S_3$  ، فإن كل ثلاث قيم  $S_2$  ،  $S_3$  ،  $S_1$  من الملاحظات التي تناظر المتغيرين المستقلين  $S_2$  ،  $S_3$  ، والمتغير التابع  $S_1$  يمكن تمثيلها بنقطة في الفراغ الثلاثي الأبعاد كما هو موضح بالشكل الآتي رقم (٦٨) :



شكل رقم (٦٨)  
التمثيل الهندسي للانحدار المتعدد  
حيث يمثل المستوى أ ب جء مستوى الانحدار

ويتضح من هذا الشكل أن أى نقطة مثل ه لها ثلاثة أبعاد  $s_1$  ،  $s_2$  ،  $s_3$  . فإذا كانت جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات الثلاثة موجبة ، فإن جميع النقاط سوف تميل إلى التراكم حول قطر متوازي المستطيلات و  $s_3$  . وعندئذ يمكن إيجاد أفضل مستوى مطابقة لمجموعة النقاط الواقعة في الفراغ الثلاثي الأبعاد ، وهو يمثل في الشكل بالمستوى أ ب ج د الذى يسمى بمستوى الانحدار .

Regression Plane

ويمكن التعبير رياضياً عن هذا المستوى بالمعادلة :

$$s_3 = a + b_1 s_1 + b_2 s_2$$

حيث أ هى نقطة تقاطع المستوى مع المحور  $s_3$  ، أى المسافة أ و ،  $b_1$  هى ميل المستقيم أ د ،  $b_2$  هى ميل المستقيم أ ب ،  $s_1$  هى قيمة المتغير التابع المتنبأ بها .

فإذا افترضنا أن درجة فرد ما تمثل على المحور  $s_1$  بالمقدوم ، وعلى المحور  $s_2$  بالمقدون ، فإنه يمكننا تعيين النقطة ل التى تقع في المستوى وم ل ن . وتقيم من النقطة ل عموداً على هذا المستوى حتى يلاقى مستوى الانحدار أ ب ج د في النقطة ه . ويمكن عندئذ اعتبار المسافة ل ه تمثل أفضل تقدير لدرجة هذا الفرد في المتغير التابع  $s_3$  بمعلومية درجته في كل من المتغيرين المستقلين  $s_1$  ،  $s_2$  . ونعنى بأفضل تقدير أن مستوى الانحدار هو ذلك المستوى الذى يجعل مجموع مربعات الانحرافات عنه الموازية للمحور  $s_3$  نهاية صغرى .

وهنا يجب أن يلاحظ الباحث أن التمثيل الهندسى للانحدار المتعدد في حالة وجود متغيرين مستقلين يعتبر امتداداً طبيعياً للانحدار الخطى البسيط .

إلا أننا نستخدم في هذه الحالة مستوى الانحدار بدلاً من خط الانحدار . ويمكن أيضاً تعميم الفكرة بحيث تشمل على الحالة التى يكون لدينا فيها ثلاثة متغيرات مستقلة أو أكثر .

- ٩٩٠ -

## تقلص معامل الارتباط المتعدد :

### Shrinkage in Multiple Regression

ذكرنا فيما سبق أن معامل الارتباط المتعدد هو مقياس لفاعلية التنبؤ لعينة معينة ، ويمكن الحصول على قيمته بإيجاد الارتباط بين الدرجات أو القيم المتنبأ بها على أساس معادلة الانحدار ، ودرجات أو قيم المتغير التابع . والمهدف من التوصل إلى مجموعة من الأوزان في تحليل الانحدار المتعدد هو جعل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع أكبر ما يمكن . فإذا طبق الباحث مجموعة الأوزان التي حصل عليها من عينة معينة على عينة أخرى ، فإن الارتباط بين الدرجات الموزونة للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع للعينة الثانية سوف تكون قيمته أقل من قيمة معامل الارتباط المتعدد التي حصل عليها من العينة الأولى . وتعرف هذه الظاهرة باسم د تقلص معامل الارتباط المتعدد Shrinkage . والسبب في انخفاض قيمة معامل الارتباط المتعدد هو أننا نعالج قيم معامل ارتباط بيرسون على أنها خالية من الخطأ ، وهذا بالطبع يتنافى مع ما يحدث في الواقع . ولذلك فإن أخطاء الصدفة تراكم وتؤدي إلى قيم متحيزة ( أى أكبر من القيم الفعلية ) لمعامل الارتباط المتعدد . ويتأثر مقدار هذا التحيز بقيم معامل الارتباط المتعدد في المجتمع الذي تستمد منه عينة البحث ، وحجم العينة ، ونسبة عدد المتغيرات المستقلة إلى عدد أفراد العينة .

ويوصى بعض خبراء الإحصاء بأن يكون هناك ٣٠ فردا لكل متغير مستقل ، ولكن هذه لا تعتبر قاعدة مسلما بها في جميع الحالات . إذ يرى البعض الآخر أن حجم العينة يجب أن يكون مساويا ٤٠٠ فرد ، وكلما زاد هذا العدد زاد ثبات نتائج تحليل الانحدار المتعدد . ولذلك ينصح كيرلنجر Kerlinger أن تكون العينات كبيرة العدد إلى حد ما .

وبالرغم من أننا لا نستطيع تحديد درجة التحيز في حساب قيمة معامل

الارتباط المتعدد ، إلا أنه يمكننا تقدير مقدار التقاوس الذي يحدث في هذه القيمة بتطبيق الصورة الرياضية الآتية :

$$r_m^2 = 1 - \frac{1 - m}{1 - m - m^2} (1 - r_m^2) \dots\dots\dots (٢١)$$

حيث  $r_m^2$  ترمز إلى تقدير مربع معامل الارتباط المتعدد في المجتمع.

$r_m^2$  ترمز إلى مربع معامل الارتباط المتعدد الذي نحصل عليه من العينة موضع البحث .

$m$  ترمز إلى عدد أفراد العينة .

$m$  ترمز إلى عدد المتغيرات المستقلة .

وكما زاد كل من حجم العينة ، وعدد المتغيرات المستقلة قل مدى التحيز الذي يحدث في قيمة  $r_m^2$  . فإذا كانت  $r_m^2 = ٠,٧٠٧$  أي  $(r_m^2 = ٠,٥٠٠)$   $m = ٢٦$  فإن  $r_m^2 = ٠,١٦٧$  وتكون  $r_m^2 = ٠,٤٠٩$  فهنا يكون مقدار النقل في معامل الارتباط المتعدد كبيراً .

ويوضح كيرلنجر Kerlinger كيف يتأثر مقدار هذا النقل بقيمة النسبة بين حجم العينة وعدد المتغيرات المستقلة بأن افترض ثلاث نسب مختلفة وهي :

$$١ : ٥ ، ١ : ٣ ، ١ : ٥٠$$

فإذا كان عدد المتغيرات المستقلة  $m = ٣$  ، فإن عدد أفراد العينات الثلاث  $n = ١٥ ، ٩٠ ، ١٥٠$  على الترتيب

- ٦٦٢ -

وإذا افترضنا أن مربع معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة الثلاثة والمتغير التابع يساوي ٠,٣٦، فإن :

$$ر^٢م١ في الحالة الأولى = ١ - \frac{١-١٥}{١-٣-١٥} = ٠,٦٤ \times ٠,١٩ = ٠,١٩$$

$$ر^٢م٢ في الحالة الثانية = ١ - \frac{١-٩٠}{١-٣-٩٠} = ٠,٦٤ \times ٠,٣٤ = ٠,٣٤$$

$$ر^٢م٣ في الحالة الثالثة = ١ - \frac{١-١٥٠}{١-٣-١٥٠} = ٠,٦٤ \times ٠,٣٥ = ٠,٣٥$$

ويتضح من هذه الحالات الثلاث أن قيمة ر<sup>٢</sup>م<sup>١</sup> وهي ٠,١٩ تساوي تقريباً نصف قيمة ر<sup>٢</sup>م<sup>٢</sup> وهي ٠,٣٦، عندما تكون النسبة ١ : ٥، ويقل مقدار تقلص قيمة ر<sup>٢</sup>م<sup>٢</sup> بقدر ٠,٠٢، عندما تكون النسبة ١ : ٣٠. أما إذا كانت النسبة ١ : ٥٠، فإن مقدار التقلص المتنبأ به يصبح حوالى ٠,٠١.

ويجب أن يلاحظ الباحث أن الصورة السابقة رقم (٣١) يمكن تطبيقها إذا استخدمت جميع المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار.

أما إذا استخدمت إحدى الطرق التي يتم فيها اختيار المتغيرات في معادلة الانحدار عن طريق الحاسب الآلي، فإن أخطاء الصدقة تتراكم بدرجة أكبر، وذلك لأن أفضل مجموعة من المتغيرات المستقلة التي يتم اختيارها من مجموعة أكبر تكون عرضة للأخطاء الناتجة عن ارتباط هذه المتغيرات بالمتغير التابع من ناحية والأخطاء الناتجة عن ارتباط المتغيرات المستقلة فيما بينها من ناحية أخرى. ويمكن التخلص من بعض هذه الأخطاء إذا اختار الباحث عينة كبيرة نسبياً (ولكن حوالى ٥٠٠ فرد).



وربما تكون أفضل طريقة لتقدير درجة التقلص التي تحدث في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد هي إجراء ما يسمى بالصدق المستعرض  
Cross-Validation.

ويمكن تحقيق ذلك بأن يختار الباحث عينتين يجرى على إحدهما تحليل الانحدار المتعدد، ويحسب قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد، وكذلك يوجد معادلة الانحدار. ثم يطبق هذه المعادلة على المتغيرات المستقلة للعينة الثانية، وبذلك يمكنه الحصول على قيمة صم ( أى القيمة المتنبأ بها ) لكل فرد في هذه العينة. ويحسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الملاحظة (ص) للعينة الثانية والدرجات المتنبأ بها (صم) لنفس العينة. وهذا المعامل الناتج (ص صم) يشبه معامل الارتباط المتعدد الذى استخدمه الباحث فى الحصول على معادلة الانحدار للعينة الأولى. والفرق بين هذين المعاملين يكون بمثابة تقدير لمقدار التقلص الذى حدث فى قيمة ر<sup>٢</sup>م. فإذا كان مقدار هذا التقلص صغيراً يستطيع الباحث عندئذ استخدام معادلة الانحدار التى حصل عليها من العينة الأولى فى أغراض التنبؤ المستقبلى. ويرى موزير Mosier أن معادلة الانحدار التى تعتمد على ضم أكثر من عينة واحدة معاً تكون أكثر ثباتاً لأن العينة المركبة الناتجة سوف تكون أكبر حجماً. ولذلك يوصى الباحث بأن يضم العينتين الأولى والثانية معاً إذا وجد أن مقدار النقص المتنبأ به فى قيمة ر<sup>٢</sup>م صغيراً، ويستخدم معادلة الانحدار المستمدة من بيانات هذه العينة المركبة فى التنبؤ المستقبلى.

ومن هذا يتضح أن إجراء طريقة الصدق المستعرض تحتاج إلى عينتين، فإذا لم يتمكن الباحث من الحصول عليهما يمكنه أن يختار عينة واحدة كبيرة ولتكن ٥٠٠ فرد ويقسمها إلى مجموعتين بطريقة عشوائية يستخدم إحدهما فى إيجاد معادلة الانحدار الأصلية ويستخدم الأخرى فى التحقق من هذه المعادلة لتقدير التقلص الذى حدث فى قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد.

ويرى كثير من الباحثين أننا يجب أن نعتمد على طريقة الصدق المستعرض

المزدوج Double Cross - Validation بدلا من طريقة الصدق المستعرض لزيادة الدقة . وهذه الطريقة تتطلب تطبيق طريقة الصدق المستعرض مرتين .

ولكى يجرى الباحث ذلك عليه أن يحسب مربع معامل الارتباط المتعدد لكل من عينتين ( أو يقسم عينة كبيرة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية ) . ويوجد معادلة الانحدار لكل منهما . ثم يطبق معادلة الانحدار التي حصل عليها من إحدى العينتين على المتغيرات المستقلة للعينة الأخرى . ويوجد مربع معامل الارتباط المتعدد عن طريق حساب قيمة  $r^2$  . وبذلك يكون لديه قيمتان لمربع

معامل الارتباط المتعدد ثم حسابها مباشرة من كل من العينتين . وكذلك قيمتان لمربع معامل الارتباط المتعدد تم حسابها من معادلتى الانحدار لعينتين مختلفتين . وبهذا يستطيع دراسة الفروق بين مربع كل من معاملى الارتباط وكذلك الفروق بين معادلتى الانحدار .

فإذا اتفقت النتائج يمكن أن يضم العينتين معاً ويحسب معادلة الانحدار فى هذه الحالة ليستخدما فى التنبؤ .

ولذلك نوصى الباحث أن يستخدم طريقة الصدق المستعرض المزدوج كلما أمكنه ذلك إذا كان الهدف من بحثه استخدام تحليل الانحدار المتعدد فى أغراض التنبؤ المستقبل ، وبذلك يستطيع التحقق من صدق نتائج التحليل .

## تمارين على الفصل السادس عشر

١ — لماذا يفضل استخدام تحليل الانحدار المتعدد على الانحدار البسيط في البحوث النفسية والتربوية ؟ ومتى لا يكون هذا الاستخدام صحيحا ؟

٢ — فيما يلي مجموعة من درجات التحصيل في القراءة ( المتغير التابع ص ) ، ودرجات الاستعداد اللفظي ( المتغير المستقل الأول س<sub>١</sub> ) ، ودرجات اختبار في الذكاء ( المتغير المستقل الثاني س<sub>٢</sub> ) لمجموعة تتكون من عشرة تلاميذ في الصف الثامن :

ص	٢	١	١	١	٥	٤	٧	٦	٧	٨
س <sub>١</sub>	٢	٢	١	١	٣	٤	٥	٥	٧	٦
س <sub>٢</sub>	٤	٤	٤	٣	٦	٦	٣	٤	٣	٣

(١) احسب المقاييس الاحصائية اللازمة لإيجاد معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> .

(ب) أوجد مقدار ما يسهم به المتغير س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> معاً في تفسير تباين المتغير التابع ص .

(ج) أوجد مقدار ما يسهم به المتغيرين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> كل على حدة في تفسير تباين المتغير التابع .

٣ — فيما يلي مجموعة من البيانات الافتراضية لمتغيرين مستقلين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، ومتغير تابع ص .

٦	٧	٥	٥	٤	٣	١	١	٢	٢	س١
٣	٣	٤	٦	٤	٦	٣	٥	٤	٥	س٢
٨	٧	٦	٧	٤	٥	١	١	١	٢	ص

(١) أوجد المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير ومجموع المربعات ، ومجموع حواصل ضرب الانحرافات ، ومعامل ارتباط بيرسون بين كل متغيرين .

(ب) أوجد قيم ثوابت معادلة الانحدار ، ومجموع المربعات الخاصة بالانحدار ، ومجموع مربعات البواقي .

(ج) أوجد معادلة انحدار ص على س١ ، س٢ .

(د) أوجد مربع معامل الارتباط المتعدد ، وفسر القيمة الناتجة .

(هـ) احسب البواقي ، ومربع البواقي ، ومجموع هذه المربعات ، وفسر المجموع الناتج .

(و) احسب معامل الارتباط بين قيم ص المتنبأ بها وقيم ص الأصلية ، وفسر القيمة الناتجة .

٤ - حصل باحث على معاملات الارتباط بين أربعة متغيرات مستقلة ، وكذلك معامل الارتباط بين كل متغير مستقل والمتغير التابع .

(١) هل يستطيع الباحث باستخدام مصفوفة الارتباطات الناتجة وحدها إجراء تحليل الانحدار المتعدد ، أى بدون استخدام الدرجات الخام ؟

(ب) ماهى المقاييس الإحصائية التى يجب أن يحصل عليها فى هذه الحالة نتيجة لهذا التحليل ؟

(ج) هل يمكنه إيجاد قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بمعلومية مصفوفة الارتباطات وحدها ؟

- ٦٦٧ -

٥ - إذا كان المتوسط والانحراف المعياري لمتغير تابع  $S_1 = 24,06$  ،  
 $S_2 = 4,02$  ، و لمتغيرين مستقلين  $S_2 = 26,48$  ،  $S_3 = 16,90$  ،  
 $S_3 = 16,90$  ،  $S_4 = 0,49$  . ومعامل الارتباط بين  $S_1$  ،  $S_2 = 0,70$  ،  
 وبين  $S_1$  ،  $S_3 = 0,65$  ، وبين  $S_2$  ،  $S_3 = 0,33$  .

احسب معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع  $S_1$  ، والمتغيرين المستقلين  $S_2$  ،  $S_3$  معاً .

٦ - فيما يلي مجموعة من البيانات الخاصة بدرجات ثمانية طلاب في ثلاثة اختبارات :

الطالب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
اختبار الاستعداد القوي (ص)	٢	٥	٩	١١	١٢	١	٧	٨
اختبار الاستدلال اللفظي (س١)	٣	٨	٢	٤	١٥	٤	٣	٣
اختبار الاستدلال الهندسي (س٢)	١٥	٩	٧	٣	٢	١	١٢	٤

إذا افترضنا أن درجات الاختبار من ترتبط ارتباطاً خطياً بدرجات كل من الاختبارين  $S_1$  ،  $S_2$  .

(أ) احسب مصفوفة معاملات الارتباط  $3 \times 3$  بين  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  .

(ب) أوجد معادلة انحدار  $S_1$  على  $S_2$  ،  $S_3$  .

(ج) أوجد قيمة  $R^2$  ، ، ، ،  
 م ص ١٠ ص ٢٠ ص ٢١٠

٧ - هل يؤثر ترتيب إدخال المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار في مقدار ما يسهم به المتغير الأول الذي يتم احتواؤه في المعادلة ؟ وهل يؤثر ذلك في مقدار ما يسهم به المتغير الأخير الذي يتم احتواؤه ؟ وما سبب ذلك ؟

٨ - هل يؤثر ترتيب إدخال المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار في قيم معاملات الانحدار ؟ وهل يؤثر هذا الترتيب في مربع معامل الارتباط المتعدد ؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هي الصعوبات التي تواجه الباحث النفسى عند تفسير البيانات الفعلية ؟

٩ - فيما يلي ثمانية متغيرات . تخير بمضا منها وضع ثلاثة فروض بحثية يمكن اختبار صحتها باستخدام تحليل الانحدار المتعدد مع العناية باختيار المتغيرات المستقلة والمتغير التابع . والمتغيرات هي :

التحصيل اللغوى ، مفهوم الذات ، الذكاء ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، مستوى الطموح ، الجنس ، التحصيل فى القراءة ، دافع الانجاز .

١٠ - افترض أن لديك مشكلة بحثية تتطلب تفسيراً عليها لسمة التعصب . وافترض أيضاً أن هناك ستة متغيرات مستقلة ترتبط بهذه السمة مثل التسلمعية ، التعارف الدينى ، التعليم ، المحافظة ، المستوى الاجتماعى ، العمر ، وبعض هذه المتغيرات المستقلة ترتبط فيما بينها بدرجات متفاوتة .

(أ) ما هي الشروط التي ينبغي توفرها للتنبؤ بدرجة أفضل بسمة التعصب .

(ب) هل من المحتمل أن تزيد دقة التنبؤ بإضافة أكثر من هذه المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار ؟ ولماذا ؟

## الفصل السابع عشر

### طرق الضبط الاحصائي

معامل الارتباط الجزئي وشبه الجزئي

معامل الارتباط الجزئي

استخدام تحليل الانحدار في حساب

معامل الارتباط الجزئي

معامل الارتباط شبه الجزئي (معامل ارتباط الجزء )

تفسير الانحدار المتعدد في ضوء الارتباط شبه الجزئي

## مقدمة :

عرضنا في الفصل السابق مفهوم الانحدار المتعدد وكيفية الحصول على معادلة الانحدار في حالة وجود متغيرين مستقلين أو أكثر، وتفسير مقدار ما تسهم به المتغيرات المستقلة مجتمعة، وما تسهم به كل منها على حدة في التنبؤ بقيمة المتغير التابع باستخدام مفهوم معامل الارتباط المتعدد. وسنفرّد هذا الفصل لمناقشة أحد الموضوعات الهامة المرتبطة بتحليل الانحدار المتعدد وبغيره من طرق تحليل البيانات المتعددة المتغيرات، وهو موضوع الضبط الإحصائي Statistical Control.

فالارتباط والانحدار المتعدد يهدفان إلى دراسة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات للاستفادة بها في التنبؤ بالظاهرة السلوكية وتفسيرها. وهذا بالطبع يتطلب نوعاً من الضبط والتحكم في العوامل العارضة أو المغتربة التي ربما تؤثر في التفسير، ويمكن إجراء هذا الضبط أو التحكم بطرق متعددة منها الضبط التجريبي Experimental Control الذي يتم عن طريق التصميمات التجريبية المختلفة Experimental Designs، والضبط الإحصائي، وهو ما سنتناوله في هذا الفصل بشيء من التفصيل.

ونقصد بالضبط الإحصائي استخدام الطرق الإحصائية في عزل تأثير متغير أو أكثر من العلاقة بين متغير مستقل أو أكثر ومتغير تابع. وبذلك نتحكم في تأثير بعض المتغيرات على المتغير التابع حتى يتسنى للباحث دراسة العلاقة الفعلية بين المتغيرات المستقلة المطلوبة والمتغير التابع.

ولتوضيح ذلك نعرض المثال الآتي :

نفترض أننا طبقنا اختبارين أحدهما يقيس الذكاء والآخر يقيس القدرة النفسحركية على مجموعة من الأطفال في أعمار مختلفة.



ونظراً لأن الذكاء يزيد بزيادة العمر وكذلك القدرة النفسحركية فإن درجات اختبار الذكاء سوف ترتبط بدرجات اختبار القدرة النفسحركية لأن كلا منهما يرتبط بالعمر ارتباطاً موجباً .

ويمكن عزل أثر العمر من العلاقة بين درجات الاختبارين عن طريق الضبط الإحصائي لإيجاد العلاقة الفعلية بين المتغيرين .

وتوجد مقاييس إحصائية مختلفة تستخدم في الضبط الإحصائي أهمها :

١ — معامل الارتباط الجزئي Partial Correlation

٢ — معامل الارتباط شبه الجزئي Semi-Partial Correlation

وأحياناً يطلق عليه معامل ارتباط الجزء Part Correlation

وسوف نعرض فيما يلي هذين النوعين من المعاملات لأهميتهما في تحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل المسارات Path Analysis الذي سنعرض له في الفصل التاسع عشر .

### معامل الارتباط الجزئي :

معامل الارتباط الجزئي هو مقياس إحصائي للعلاقة الخطية بين متغيرين بعد عزل تأثير المتغيرات الأخرى . ويتم عزل تأثير هذه المتغيرات عن طريق تعديل قيم المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بحيث تأخذ درجات المتغير المطلوب عزل أو ضبط تأثيره في الاعتبار .

وفكرة عزل تأثير متغير ثالث من العلاقة بين متغيرين يمكن التعبير عنها بأسلوب إحصائي دقيق . فإذا افترضنا أن لدينا ثلاثة متغيرات  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  . وأن جزءاً من مقدار الارتباط بين المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  ربما يكون نتيجة لارتباط كل منهما بالمتغير الثالث  $S_3$  . فلما سبق أن ذكرنا في الفصل الرابع عشر أن أى قيمة من قيم المتغير  $S_3$  أو  $S_1$  يمكن تقسيمها إلى جزئين .

يجزء يمكن التنبؤ به بمعلومية المتغير  $s_1$  ، والآخر هو قيمة الباقي Residual أو الخطأ الناتج عن تقدير  $s_1$  أو  $s_2$  بمعلومية  $s_3$  . وهذان الجزءان مستقلان أى غير مرتبطين .

والارتباط بين مجموعتي البواقي أو أخطاء التقدير الناتجة عن التنبؤ بقيم المتغير  $s_1$  أو  $s_2$  بمعلومية  $s_3$  هو معامل الارتباط الجزئى ، ويرمز له بالرمز  $r_{12.3}$  أى هو الارتباط بين المتغيرين  $s_1$  و  $s_2$  بعد عزل تأثير المتغير  $s_3$  . وهو الجزء من الارتباط المتبقى بعد عزل تأثير المتغير الثالث .

وبعبارة أخرى  $r_{12.3}$  هو الارتباط بين البواقي بعد عزل تأثير المتغير  $s_3$  من كل من المتغيرين  $s_1$  ،  $s_2$  .

ويسمى معامل الارتباط الجزئى فى هذه الحالة ومعامل الارتباط الجزئى من الرتبة الأولى First—order Partial ،

والصورة الرياضية المستخدمة فى حساب معامل الارتباط الجزئى من الرتبة الأولى هى :

$$r_{12.3} = \frac{r_{12} - r_{13}r_{23}}{\sqrt{1 - r_{13}^2} \sqrt{1 - r_{23}^2}} \quad (1)$$

ولتوضيح كيفية تطبيق هذه الصورة نفترض أن  $s_1$  ،  $s_2$  هما درجات اختبارين فى الذكاء والقدرة النفسحركية على التوالي لمجموعة من الأطفال مختلفة الأعمار .

ولنفترض أن  $s_3$  هو متغير العمر ، وأن الارتباط بين المتغيرات الثلاثة هو :

$$r_{12} = 0.55 \quad , \quad r_{13} = 0.60 \quad , \quad r_{23} = 0.50$$

وبذلك يكون معامل الارتباط الجزئى باستخدام الصورة السابقة رقم (١) هو :

٦٧٣ -

$$\frac{(0,5)(0,6) - 0,05}{\sqrt{(0,50) - 1\sqrt{(0,60) - 1\sqrt{}}}} = 0,21$$

$$0,36 =$$

ويمكن تفسير هذه القيمة باستخدام مفهوم التباين المشترك . فجزء التباين المشترك بين المتغيرين س<sub>١</sub> و س<sub>٢</sub> =  $r_{١٢}^2 = r^2(0,55) = 0,303$  وجزء التباين المشترك بين س<sub>١</sub> و س<sub>٢</sub> بعد عزل تأثير المتغير س<sub>٣</sub> =  $r_{١٢}^2(0,36) = 0,130 =$

وبذلك يكون جزء التباين المشترك الناتج عن تأثير العمر يساوي ٠,٣٠٣ - ٠,١٣٠ = ٠,١٧٣ ، أى أن النسبة المئوية للارتباط الناتج عن تأثير متغير العمر

$$\frac{0,173}{0,303} \times 100 = 57\%$$

والنسبة المئوية للارتباط الناتج عن تأثير عوامل أخرى = ١٠٠ - ٥٧ = ٤٣ %

وبما لا شك فيه أنه يمكننا تثبيت أو ضبط متغير العمر بالطرق التجريبية وذلك بأن نختار مجموعة عمرية واحدة من الأطفال ، ثم نوجد الارتباط بين درجات الاختبارين لهذه المجموعة .

وبذلك لا يكون للعمر تأثير على مقدار الارتباط بين درجات الاختبارين . غير أن استخدام مفهوم الارتباط الجزئى يحقق نفس الفكرة ولكن بالطرق الإحصائية .

وفى حالة وجود ثلاثة متغيرات يمكن أن نحسب ثلاثة معاملات ارتباط جزئية من الرتبة الأولى هى :  $r_{١٢.٣}$  و  $r_{١٣.٢}$  و  $r_{٢٣.١}$  بتطبيق صور رياضية مماثلة للصورة رقم (١) السابقة كالآتى :

- ٦٧٤ -

$$(٢) \dots\dots\dots \frac{r_{٢٢}r_{٢١} - r_{٢١}^2}{r_{٢٢}^2 - 1 \vee \frac{r_{٢٢}^2 - 1 \vee}{r_{٢٢}^2 - 1 \vee}} = r_{٢٠٢١}$$

$$(٣) \dots\dots\dots \frac{r_{٢٢}r_{١٢} - r_{٢٢}^2}{r_{١٢}^2 - 1 \vee \frac{r_{٢٢}^2 - 1 \vee}{r_{١٢}^2 - 1 \vee}} = r_{١٠٢٢} ،$$

ويجب أن يعلم الباحث أن الارتباط الجزئي لا يقتصر على ثلاثة متغيرات فقط، إذ توجد معاملات ارتباط جزئية من رتب أعلى. وتحدد رتبة معامل الارتباط بعدد المتغيرات المطلوب عزل تأثيرها. فمثلاً إذا كان لدينا أربعة متغيرات  $x_1, x_2, x_3, x_4$ ، فإنه يمكننا الحصول على معاملات ارتباط جزئية من الرتبة الثانية Second-Order Partial مثل  $r_{٢٠٢١}$  وهذا الرمز يعنى أننا نوجد معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين  $x_1, x_2$  بعد عزل تأثير المتغيرين  $x_3, x_4$ .

والصورة الرياضية المستخدمة في حساب معامل الارتباط الجزئي من الرتبة الثانية هي :

$$(٤) \dots\dots\dots \frac{r_{٢٠٢٢}r_{٢٠٢١} - r_{٢٠٢١}^2}{r_{٢٠٢٢}^2 - 1 \vee \frac{r_{٢٠٢٢}^2 - 1 \vee}{r_{٢٠٢٢}^2 - 1 \vee}} = r_{٢٠٢١}$$

وبالطبع يزداد تعقيد العمليات الحسابية كلما زادت رتبة معاملات الارتباط الجزئية، أى كلما زاد عدد المتغيرات التي يريد الباحث عزل تأثيرها. ولذلك فإن برامج الحاسب الإلكتروني الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد تجرى عادة العمليات التي يتطلبها إيجاد معاملات الارتباط الجزئية. ولكن نظراً لصعوبة تفسير مثل هذه المعاملات وبخاصة التي من الرتبة الثانية وما فوقها، فإن الباحث نادراً ما يلجأ إلى حساب معاملات أعلى رتبة من الرتبة الأولى.

### طريقة أخرى لحساب معامل الارتباط الجزئى :

يمكن حساب معامل الارتباط الجزئى باستخدام طريقة أخرى أكثر تعميماً .  
وهي تعتمد على معامل الارتباط المتعدد . فاستخدامها يتطلب حساب هذه  
المعاملات . وينصح كيرلنجر Kerlinger الباحث ألا يستخدم هذه الطريقة  
إلا إذا كان لديه قيم معاملات الارتباط المتعدد أثناء تحليل الانحدار المتعدد .  
فن المعلوم أن حساب هذه القيم يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً .

والهدف من ذكر هذه الطريقة هنا هي أنها تمكن الباحث من تصور العلاقة  
بين تحليل الانحدار المتعدد ومعاملات الارتباط الجزئية .

ولتوضيح ذلك نفترض أن لدينا متغيرين مستقلين  $X_1$  ،  $X_2$  . فلإيجاد  
معامل الارتباط الجزئى بين المتغير التابع  $Y$  والمتغير المستقل  $X_1$  بعد عزل تأثير  
المتغير المستقل  $X_2$  نطبق الصورة الرياضية الآتية :

$$\frac{(1 - r_{YX_2}^2) - (r_{YX_1}^2 - r_{YX_2}^2)}{1 - r_{X_1X_2}^2} = r_{YX_1}^2$$

(٥) . . . .

حيث  $r_{YX_1}^2$  ترمز إلى مربع معامل الارتباط الجزئى بين المتغير التابع  
 $Y$  ، والمتغير المستقل  $X_1$  بعد عزل تأثير المتغير المستقل  
 $X_2$  .

،  $r_{YX_2}^2$  ترمز إلى تباين المتغير التابع  $Y$  الذى يمكن تفسيره  
بمعلومية المتغير المستقل  $X_2$  .

،  $r_{X_1X_2}^2$  ترمز إلى تباين المتغير التابع  $Y$  الذى يمكن تفسيره  
بمعلومية المتغيرين المستقلين  $X_1$  ،  $X_2$  .

وبالطبع المقدار ١ -  $R^2$  ص ٢١٠ هو تباين المتغير التابع  $Y$  الذي لا يرجع إلى انحدار  $X$  على  $Y$  ،  $S^2$  معاً .

أما إذا كان لدينا ثلاثة متغيرات مستقلة  $X_1$  ،  $X_2$  ،  $X_3$  ، فإنه يمكننا إيجاد معامل الارتباط الجزئي بين المتغير التابع  $Y$  . والمتغير المستقل  $X_1$  بعد عزل تأثير المتغيرين المستقلين  $X_2$  ،  $X_3$  بتطبيق الصورة الرياضية الآتية :

$$\frac{(1 - R^2_{YX_2X_3}) - (1 - R^2_{YX_1})}{1 - R^2_{X_2X_3}} = R^2_{YX_1} \quad (٦)$$

حيث  $R^2_{YX_2X_3}$  ترمز إلى مربع معامل الارتباط الجزئي المطلوب .

$R^2_{YX_1}$  ترمز إلى تباين المتغير التابع  $Y$  الذي يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرين المستقلين  $X_2$  ،  $X_3$  معاً .

$R^2_{YX_2X_3}$  ترمز إلى تباين المتغير التابع  $Y$  الذي يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرات المستقلة  $X_2$  ،  $X_3$  ،  $S^2$  مجتمعة .

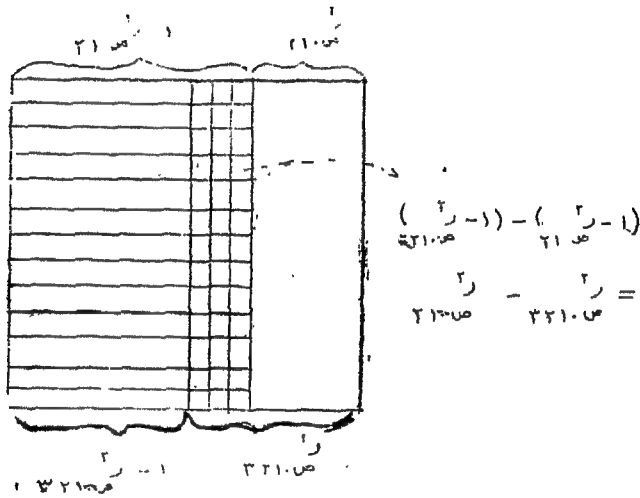
ونلاحظ أن المقدار  $(1 - R^2_{YX_2X_3})$  يدل على تباين المتغير  $Y$  الذي لا يرجع إلى المتغيرات المستقلة  $X_2$  ،  $X_3$  ،  $S^2$  مجتمعة . والمقدار  $(1 - R^2_{YX_1})$  يدل على تباين المتغير  $Y$  الذي لا يرجع إلى المتغيرين المستقلين  $X_2$  ،  $X_3$  معاً .

أي أن البسط في الصورة رقم (٦) عبارة عن الفرق بين تباين  $Y$  بواقى انحدار  $X_1$  على  $Y$  ،  $S^2$  وتباين  $Y$  بواقى انحدار  $X_1$  على  $Y$  ،  $S^2$  معاً .

فإذا قسمنا هذا الفرق على تباين  $Y$  بواقى انحدار  $X_1$  على  $Y$  ،  $S^2$  ( وهو

التباين الأكبر) ينتج لدينا ما يسمى « بالتباين الجزئي Partial Variance »  
ومعامل الارتباط الجزئي هو الجذر التربيعي لهذا التباين الجزئي .

ويوضح كيرلنجر Kerlinger التباين الجزئي  $r^2$  ص ٢١٠٣ وبالتالى معامل  
الارتباط لسطح الجزئي ص ٢١٠٣ بالشكل التخطيطي الآتى رقم (٦٩) :



شكل رقم (٦٩)

تمثيل التباين الجزئي

وبالنظر إلى هذا الشكل نجد أن مساحة المستطيل الأكبر تمثل التباين الكلى  
للتغير التابع ص ، وهى تساوى الواحد الصحيح . والجوء من المساحة المظلل  
بخطوط أفقية يمثل المقدار ( ١ -  $r^2$  ص ٢١٠ ) ، والجوء من المساحة المظلل  
بخطوط رأسية فى نفس الوقت مقسم إلى مربعات صغيرة نتيجة تقاطعه مع الجزء  
من المساحة المظلل بخطوط أفقية يمثل المقدار ( ١ -  $r^2$  ص ٢١٠ ) - ١ -

$r^2$  ص ٢١٠

وبلاحظ أن التباين  $\sigma^2$  ص ٢١٠، التباين  $\sigma^2$  ص ٣٢١٠ مثلان في الشكل .

وبذلك يكون التباين الجزئي عبارة عن النسبة بين المساحة المقسمة إلى مربعات صغيرة إلى المساحة المظلمة بخطوط أفقية . أى أن المساحة المقسمة إلى مربعات صغيرة هي التي تمثل التباين المشترك ، وهي الأساس الذي يبنى عليه تفسير معامل الارتباط الجزئي .

استخدام تحليل الانحدار المتعدد في حساب معاملات الارتباط الجزئية :

لكي نوضح للباحث كيف يمكنه استخدام تحليل الانحدار المتعدد في حساب معاملات الارتباط الجزئية نعرض المثال الافتراضي الآتي لقيم متغير تابع ص ، ومتغيرين مستقلين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> .

ص	س <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>
١	٣	٣
٢	١	٢
٣	٢	١
٤	٤	٤
٥	٥	٥
المتوسط الحسابي	٣	٣
مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط	١٠	١٠
التباين $\sigma^2 = \frac{(س - \bar{س})^2}{ن - ١}$	٢,٥	٢,٥
الانحراف المعياري	١,٥٨	١,٥٨
س <sub>١</sub> ص = ٠,٧٠	س <sub>٢</sub> ص = ٠,٦٠	س <sub>١</sub> ص = ٠,٩٠

جدول رقم ( ٩٤ )



فإذا أردنا إيجاد معامل الارتباط الجزئي  $r_{س١س٢}$  فإننا نطبق الصورة رقم (١) السابقة كالآتي :

$$r_{س١س٢} = \frac{(٠,٩٠)(٠,٦٠) - (٠,٧٠)}{\sqrt{(٠,٩٠)^2 - ١} \sqrt{(٠,٦٠)^2 - ١}} = ٠,٤٦ \text{ تقريباً}$$

أي أن عزل تأثير المتغير  $س٢$  من العلاقة بين المتغيرين  $س١$  ، أدى إلى انخفاض قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين من  $٠,٧٠$  إلى  $٠,٤٦$  . وبالطبع لا يكون الانخفاض في مقدار الارتباط كبيراً إلى هذا الحد في البحوث الفعلية .

ولتوضيح مفهوم معامل الارتباط الجزئي في ضوء تحليل الانحدار نفترض أننا حسبنا قيم  $س١$  المتنبأ بها باستخدام انحدار المتغير التابع  $س٢$  على أحد المتغيرين المستقلين وليكن  $س٢$  مثلاً . ثم أوجدنا معامل الارتباط بين المتغير التابع  $س٢$  ، وقيم  $س١$  المتنبأ بها  $س٢$  ، نجد أن قيمة هذا المعامل تساوي الواحد الصحيح .  
أي أن  $r_{س١س٢} = ١$

فمعامل الارتباط بين قيم المتغير المنبئ ، وقيم المتغير المتنبأ به تكون قيمته مساوية الواحد الصحيح دائماً لأن قيم  $س٢$  هي نفس قيم  $س٢$  بعد ضربها في مقدار ثابت وإضافة مقدار ثابت آخر عليها . وقد ذكرنا في الفصل السابع أن هذا لا يؤثر في قيمة معامل الارتباط .

أما إذا أوجدنا معامل الارتباط بين قيم المتغير المستقل  $س٢$  والبواقي  $ف$  نجد أن قيمته تساوي الصفر . وهذا صحيح دائماً لأن البواقي هي الانحرافات الناتجة عن التنبؤ بقيم المتغير التابع بـ معلومات قيم المتغير المستقل .  
والحقيقة أن معامل الارتباط الجزئي  $س١س٢$  معامل الارتباط بين مجموعتين من

البواقي residuals

٦٨٠ -

أى أنه إذا افترضنا أننا حصلنا على معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> ، ومعادلة انحدار س<sub>١</sub> على س<sub>٢</sub> وهما :

$$ص_م = أ + ب س_٢$$

$$س_١م = آ + بَ س_٢$$

وبعد حساب قيمة كل من الثابتين لكل معادلة على حدة ، وإيجاد قيم ص<sub>م</sub> س<sub>١م</sub> ، ثم حساب قيم ف<sub>١</sub> = ص - ص<sub>١م</sub> ، ف<sub>٢</sub> = س<sub>١</sub> - س<sub>١م</sub> نجد أن معامل الارتباط الجزئى ر<sub>ص س<sub>١</sub></sub> هو معامل الارتباط بين البواقي ف<sub>١</sub> ، ف<sub>٢</sub> .

ولتوضيح ذلك نطبق هذه الخطوات على البيانات السابقة المبينة في جدول رقم (٩٤) كالتالى :

نحسب أولاً قيمة كل من الثابتين أ ، ب فى معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> باستخدام المعادلتين :

$$ب = \frac{ع_ص}{ع_س}$$

$$أ = \bar{ص} - ب \bar{س}$$

$$حيث نجد أن ب = ٠,٦٠ \times \frac{١,٥٨}{١,٥٨} = ٠,٦٠$$

$$أ = ١ - (٣)(٠,٦٠) = ١,٢$$

وبذلك تكون معادلة انحدار ص على س<sub>١</sub> هي :

- ٦٨١ -

$$ص م = ١,٢ + ٠,٦ س ٢$$

وبنفس الطريقة نحسب قيمة كل من الثابتين  $\alpha$  ،  $\beta$  ، ونوجد معادلة انحدار  
س<sub>١</sub> على س<sub>٢</sub> وهى :

$$س م = ٠,٣ + ٠,٩ س ٢$$

وباستخدام هاتين المعادلتين يمكن إيجاد قيم ص م ، س<sub>١</sub> المناظرة لقيم  
ص ، س<sub>٢</sub> الموضحة فى الجدول رقم (٩٤) ، وكذلك البواقي ف<sub>١</sub> ، ف<sub>٢</sub> ،  
وهذه مبينة فى الجدول الآتى رقم (٩٥) :

[illegible]

جدول رقم ( ۹۵ )

ويتضح من هذا الجدول أن قيم  $F_1$  تمثل الأخطاء الناتجة عن التنبؤ بقيم  $S$  بمعلومية قيم  $S_1$  ، وقيم  $F_2$  تمثل الأخطاء الناتجة عن التنبؤ بقيم  $S_2$  بمعلومية قيم  $S_1$  .

فلإيجاد معامل الارتباط بين المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  بعد عزل تأثير المتغير  $S_3$  يجب أن نحسب معامل الارتباط بين البواقي  $F_1$  ،  $F_2$  باستخدام الدرجات الحاصلة مباشرة كالتالي :

$F_1$	$F_2$	$F_1$	$F_2$	$F_1$	$F_2$
٢,٠ —	صفر	٤,٠٠	صفر	صفر	صفر
٠,٤ —	١,١ —	٠,١٦	١,٢١	٠,٤٤	٠,٤٤
١,٢	٠,٨	١,٤٤	٠,٦٤	٠,٩٦	٠,٩٦
٠,٤	٠,١	٠,١٦	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٤
٠,٨	٠,٢	٠,٦٤	٠,٠٤	٠,١٦	٠,١٦
المجموع	صفر	٦,٤٠	١,٩٠	١,٦٠	١,٦٠

جدول رقم ( ٩.٦ )

$$r_{F_1 F_2} = \frac{n \sum F_1 F_2 - \sum F_1 \sum F_2}{\sqrt{[n \sum F_1^2 - (\sum F_1)^2][n \sum F_2^2 - (\sum F_2)^2]}}$$

$$= \frac{(5)(1,60) - (صفر)}{\sqrt{(5)(1,90)} \sqrt{(5)(6,40)}} = ٠,٤٦ \text{ تقريباً .}$$

وهذا يجب أن يلاحظ الباحث أنها نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام صورة معامل الارتباط الجزئي رقم ( ١ ) ، : يجب أن يلاحظ أن  $r_{S_1 S_2} =$  صفر ،  $r_{S_1 S_3} =$  صفر .

أى أن معامل الارتباط بين متغيرين بعد عزل تأثير متغير ثالث هو معامل الارتباط بين البواقي التى نحصل عليها من انحدار كل من المتغيرين على المتغير الثالث .

### معامل الارتباط شبه الجزئى أو معامل ارتباط الجزء :

من عرضنا السابق يتضح أن الباحث يستطيع أن يعزل أثر التباين غير المطلوب من كل من المتغيرين موضع البحث . ففي المثال السابق عزلنا تأثير العمر من كل من درجات اختبار الذكاء واختبار القدرة النفسحركية . ويعبر الارتباط الجزئى عن العلاقة بين درجات كل من الاختبارين بعد عزل تأثير العمر من هذه الدرجات أو ضبط تأثيره على المتغيرين بطريقة إحصائية .

والآن نفترض أن الباحث أراد أن يعزل تأثير العمر من درجات اختبار الذكاء فقط ولا يريد أن يعزل تأثيره من درجات اختبار القدرة النفسحركية . فعندئذ يمكنه استخدام نوع آخر من معاملات الارتباط يسمى معامل الارتباط شبه الجزئى Semi-Partial Correlation ، وأحيانا يسمى معامل ارتباط الجزء Part Correlation .

والصورة المستخدمة في حساب هذا المعامل والذى سنرمز له بالرمز  $r_{(٣٠٢)}$  أى الارتباط بين المتغير الأول والمتغير الثانى بعد عزل تأثير المتغير الثالث فقط هى :

$$r_{(٣٠٢)} = \frac{r_{٣٢} - r_{١٣}r_{١٢}}{\sqrt{١ - r_{١٣}^2}} \quad (٧)$$

وربما يلاحظ الباحث أن الفرق بين هذه الصورة والصورة رقم (١) المستخدمة في حساب معامل الارتباط الجزئى هو أن مقام هذه الصورة يشتمل على المقدار  $\sqrt{١ - r_{١٣}^2}$  فقط .

أما إذا أراد الباحث عزل تأثير المتغير الثالث من المتغير الأول فقط أى  
 $r_{(301)}^2$  فإنه يمكنه استخدام الصورة الآتية :

$$r_{(301)}^2 = \frac{r_{12}^2 - r_{13}^2}{r_{22}^2 - 1} \quad (٨)$$

ويمكن توضيح مفهوم الارتباط شبه الجزئى وكيفية حساب قيمته بالإشارة  
 إلى الجدولين رقمى (٩٤) ، (٩٥) . فى الجدول رقم (٩٥) حسبنا قيمة  $r_{12}$   
 المتنبأ بها أى  $r_{12}$  ، والبواقي  $r_{13}$  التى تساوى  $r_{12}$  -  $r_{13}$  الناتجة عن انحدار  
 المتغير  $r_{12}$  على المتغير  $r_{13}$  .

فإذا حسبنا معامل الارتباط بين قيم  $r_{12}$  ،  $r_{13}$  المبينة بالجدولين رقم (٩٤) ،  
 (٩٥) ، فإن قيمة المعامل الناتجة وهى ٠,٣٧ . تمثل العلاقة بين المتغيرين  $r_{12}$  ،  $r_{13}$   
 بعد عزل تأثير المتغير  $r_{13}$  من المتغير  $r_{12}$  فقط .

ويمكننا أيضاً إيجاد العلاقة بين المتغيرين  $r_{12}$  ،  $r_{13}$  بعد عزل تأثير المتغير  
 $r_{12}$  من المتغير  $r_{13}$  فقط باستخدام الصورة رقم (٧) كالآتى :

$$r_{(102)}^2 = \frac{r_{12}^2 - r_{13}^2}{r_{22}^2 - 1}$$

وبالتعويض عن قيم معاملات الارتباط المدونة أسفل جدول رقم (٩٤)  
 نجد أن :

$$r_{(102)}^2 = \frac{(0,90)(0,60) - (0,70)^2}{(0,90)^2 - 1} = 0,37 =$$

وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها بإيجاد معامل الارتباط بين ف ، ص .

ويمكن حساب معاملات ارتباط شبه جزئية من رتب أعلى كما هو الحال في معاملات الارتباط الجزئية . ويمكن أن يستفيد الباحث من هذه المعاملات في التحليل المتقدم للارتباط والانحدار المتعدد ، وفي تفسير نتائج هذا التحليل .  
فمعامل الارتباط  $r_{(٤٣٠٢)}$  هو معامل ارتباط شبه جزئي من الرتبة الثانية . وهو يدل على الارتباط بين المتغيرين ١ ، ٢ بعد عزل تأثير كل من المتغيرين ٣ ، ٤ من المتغير ٢ فقط . وبعبارة أخرى  $r_{(٤٣٠٢)}$  هو معامل الارتباط بين المتغيرين ١ ، ٢ بعد استبعاد المقدار المشترك بين المتغير ٢ والمتغيرين ٣ ، ٤ .

والصورة المستخدمة في حساب هذا المعامل هي :

$$\frac{(٣٠٤)^{٢} (٣٠٤)^{١} - (٣٠٢)^{١}}{(٣٠٤)^{٢} - ١\sqrt{}} = (٤٣٠٢)^{١}$$

(٩) . . .

أما معامل الارتباط  $r_{(٥٤٣٠٢)}$  فهو معامل ارتباط شبه جزئي من الرتبة الثالثة . وهو يدل على الارتباط بين المتغيرين ١ ، ٢ بعد عزل تأثير كل من المتغيرات ٣ ، ٤ ، ٥ من المتغير ٢ فقط . ويمكن الحصول على معاملات ارتباط شبه جزئية من رتب أعلى من ذلك .

### تفسير الانحدار المتعدد في ضوء مفهوم الارتباط شبه الجزئي :

ذكرنا فيما سبق أن المتغيرات المستقلة التي تستخدم عادة في البحوث النفسية والتربوية تكون مرتبطة إلى حد كبير . وهذه تؤدي إلى بعض المشكلات عند تحليل الانحدار المتعدد .



فإذا كانت جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة تساوى صفراً، فإن مربع معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع يساوى مجموع مربعات معاملات الارتباط بين كل متغير مستقل والمتغير التابع .

أى أن :

$$R^2_{٢١٠٠٠} = R^2_{١} + R^2_{٢} + \dots + R^2_{٢٠٠} \quad (١٠)$$

وبذلك نستطيع تحديد مقدار تباين المتغير التابع الذى يمكن تفسيره بمعلومية كل متغير من المتغيرات المستقلة نظراً لعدم وجود ارتباط بين هذه المتغيرات . وبالمطبع يندر وجود مثل هذه الحالة فى البحوث النفسية والتربوية . إذ عادة تشتمل المواقف البحثية على متغيرات مرتبطة . وهنا يحاول الباحث التغلب على هذه المشكلة بأن يجرى نوعاً من التعديل على هذه المتغيرات المرتبطة بحيث تصبح متعامدة Orthogonal أى يصبح الارتباط بينها صفراً .

ويستخدم الارتباط الجزئى والارتباط شبه الجزئى فى إجراء مثل هذا التعديل .

ويمكن تعميم الصورة رقم (١٠) على أى عدد من المتغيرات المستقلة المرتبطة .  
ففى حالة أربعة متغيرات مثلاً تصبح الصورة كالتالى :

$$R^2_{٣٢١٠} = R^2_{١} + R^2_{(١٠٢)} + R^2_{(٢١٠٢)} + R^2_{(٣٢١٠٤)} \quad (١١)$$

وبالنظر إلى هذه الصورة نجد أن  $R^2_{١}$  ترمز إلى التباين المشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل الأول،  $R^2_{(١٠٢)}$  ترمز إلى مربع معامل الارتباط

شبه الجزقى ( معامل ارتباط الجزء ) بين المتغير التابع والمتغير المستقل الثانى بعد عزل تأثير التباين المشترك بين المتغيرين الاول والثانى ، ر<sup>٢</sup>ص(٢١٠٣) ترمز إلى مربع معامل الارتباط شبه الجزئى من الرتبة الثانية عند احتواء المتغير الثالث فى المعادلة بعد عزل تأثير التباين المشترك بينه وبين المتغيرين الاول والثانى . وبذلك نحصل على التباين الذى يسهم به هذا المتغير دون تكرار للتباين الذى أسهم به المتغيران الاول والثانى بالفعل .

أما ر<sup>٢</sup>ص(٢١٠٤) فهى ترمز إلى التباين المشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل الرابع بعد عزل تأثير المتغيرات الثلاثة الاولى من هذا المتغير المستقل فقط .

أى أن هذه الصورة تعبر عن طريقة عزل بواقى كل متغير مستقل على الترتيب من المتغيرات المستقلة التالية له ، وبذلك تصبح المتغيرات المستقلة متعامدة . فكل حد تشتمل عليه هذه الصورة يدل على نسبة التباين فى المتغير التابع الذى يسهم به كل متغير من المتغيرات المستقلة الأربعة فى معامل الارتباط المتعدد . وبالطبع يدل معامل الارتباط المتعدد على نسبة التباين الكلى فى المتغير التابع الذى تسهم به المتغيرات المستقلة مجتمعة فى معادلة الانحدار .

وهنا يجب أن نوجه نظر الباحث إلى أنه يمكنه الحصول على نفس قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بصرف النظر عن ترتيب احتواء المتغيرات فى معادلة الانحدار . أى أن :

$$R^2_{ص٣٢١} = R^2_{ص٣١٢} = R^2_{ص٢١٣}$$

ولكن يختلف مقدار ما يسهم به كل متغير مستقل فى تباين المتغير التابع اختلافاً ملحوظاً باختلاف هذا الترتيب . فالمتغير المستقل الذى تحتويه معادلة

الانحدار أولا سوف يسهم بلاشك بقدر أكبر في تبين المتغير التابع عما لو احتوته المعادلة مؤخرًا . وبوجه عام ، كلما زادت الارتباطات بين المتغيرات المستقلة وتم احتواؤها في معادلة الانحدار مؤخرًا قل تبعا لذلك مقدار ما تسهم به في هذا التباين .

ولكي نوضح للباحث كيفية إيجاد قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بين متغير تابع وثلاثة متغيرات مستقلة باستخدام الصورة رقم (١١) والتي تصبح كالآتي :

$$R^2_{ص} = R^2_{ص1} + R^2_{ص(١٠٢)} + R^2_{ص(٢١٠٣)} .$$

$$(١٢) . . . .$$

نفترض أن لدينا مصفوفة ارتباطات بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة الثلاثة ، وكذلك الارتباطات بين المتغيرات المستقلة . وهذه مينة في الجدول الآتي رقم (٩٧) :

ص	١	٢	٣
١,٠٠	٠,١٥	٠,٣٥	٠,٦٧
١,٠٠	٠,٢١	٠,٥٣	
١,٠٠		١,٠٠	٠,٣٥
ص			١,٠٠

جدول رقم ( ٩٧ )

( ٤٤ ) التحليل (

— ٦٩٠ —

فالحد الأول في الصورة رقم (١٢) وهو  $r_2$  يدل على مربع معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل الأول ، أى يساوى  $r^2(0,67) = 0,4489$

أما الحد الثانى وهو  $r^2$  ص (١٠٢) فيمكن إيجاد قيمته باستخدام الصورة رقم (٧) كالآتى :

$$r^2 \text{ ص (١٠٢)} = \frac{r^2 \text{ ص ١} - r^2 \text{ ص ١٢}}{r^2 \text{ ص ١} - 1 \sqrt{}}$$

وبالتعويض من القيم المبينة في الجدول رقم (٩٧) نجد أن :

$$r^2 \text{ ص (١٠٢)} = \frac{(0,15)(0,67) - (0,53)}{r^2(0,15) - 1 \sqrt{}} = 0,4344 =$$

والحد الثالث  $r^2$  ص (٢١٠٣) يمكن إيجاد قيمته باستخدام الصورة رقم (٩) وهى :

$$r^2 \text{ ص (٢١٠٣)} = \frac{r^2 \text{ ص (١٠٢)} - r^2 \text{ ص (١٠٣)}}{r^2 \text{ ص (١٠٢)} - 1 \sqrt{}}$$

وهذا يستلزم إيجاد قيمة كل من  $r^2$  ص (١٠٣) ،  $r^2$  ص (٢٠١) كالآتى :

$$r^2 \text{ ص (١٠٣)} = \frac{r^2 \text{ ص ٣} - r^2 \text{ ص ١٣}}{r^2 \text{ ص ٣} - 1 \sqrt{}}$$

- ٦٩١ -

$$\frac{(\cdot, ٢٥)(\cdot, ٦٧) - (\cdot, ٣٥)}{٢(\cdot, ٣٥) - ١\sqrt{}} = ٠,١٢٣٣ =$$

$$\frac{١٢٣٣ - ٢٣}{١٢٣ - ١\sqrt{}} = (١٠٢)٣$$

$$\frac{(\cdot, ١٥)(\cdot, ٣٥) - ٠,٠٢}{(\cdot, ١٥) - ١\sqrt{}} = ٠,٠٣٢٩ =$$

وبذلك تكون نص (٢١٠٢)

$$\frac{(١٠٢)٣ - (١٠٢)نص - (١٠٢)٣}{(١٠٢)٣ - ١\sqrt{}} =$$

$$\frac{(\cdot, ٠٣٢٩ - )(\cdot, ٤٣٤٤) - ٠,١٢٣٣}{٢(\cdot, ٠٣٢٩ - ) - ١\sqrt{}} = ٠,١٣٨٠ =$$

وبالتعويض في الصورة رقم (١٢) نجد أن :

$$٢(\cdot, ١٣٨٠) + ٢(\cdot, ٤٣٤٤) + ٢(\cdot, ٦٧٠٠) = ٣٢١٠$$

$$٠,٠١٩١ + ٠,١٨٨٧ + ٠,٤٤٨٩ =$$

$$٠,٦٥٦٧ =$$

أى أن نسبة التباين في المتغير التابع الذى يسهم به المتغيرات المستقلة الثلاثة

بهذا الترتيب هى ٠,١٩١ ، ٠,١٨٨٧ ، ٠,٤٤٨٩

وبالطبع إذا قام الباحث بإيجاد قيمة  $r^2$  ص ٣٢١ باستخدام إحدى الطرق التي عرضنا لها في الفصل السادس عشر فإنه سيحصل على نفس القيمة تقريباً .

وعما هو جدير بالذكر أنه كلما زاد عدد المتغيرات المستقلة كلما أصبحت العمليات الحسابية المطلوبة لإيجاد قيم معاملات الارتباط شبه الجزئية معقدة للغاية مما يستدعي استخدام الحاسب الآلي في إجراء هذه العمليات . أو بمعنى آخر يجب في هذه الحالة أن يلجأ الباحث إلى إحدى وحدات الحاسبات الآلية لإجراء هذا النوع من التحليل الإحصائي للبيانات .

ويجب أن نؤكد مرة أخرى أن تقدير ما تسهم به المتغيرات المستقلة في تفسير تباين المتغير التابع ليس بالأمر اليسير أو المباشر . ولكن إذا استطاع الباحث أن يجد تبريراً منطقياً أو أساساً نظرياً يرتكز إليه في عملية ترتيب إدخال المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار ، فإنه يمكنه الاعتماد على مبررات معاملات الارتباط شبه الجزئية في هذا التقدير بالإضافة إلى الطرق الأخرى التي ذكرنا بعضها منها في الفصل السادس عشر .

ولذلك نوصي الباحث أن يصمم خطة واضحة لمشكلة وفروض بحثه ، وأن يكون لديه الأساس النظري الذي يختار في ضوءه المتغيرات التي سيتناولها في تحليل الانحدار المتعدد . فإذا كان الباحث مهتماً فقط بالتنبؤ بوجه عام بقيم المتغير التابع بمعلومية قيم المتغيرات المستقلة مجتمعة ، فإنه يمكنه إدخال هذه المتغيرات في معادلة الانحدار بأي ترتيب يراه مناسباً . إذ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد ، وكذلك قيم المتغير التابع المتنبأ بها لا تختلف باختلاف هذا الترتيب .

أما إذا كان الباحث يهدف إلى تفسير الظاهرة موضع البحث ، ونقصد بذلك تفسير تباين المتغير التابع عن طريق معرفة مقدار ما يسهم به كل متغير من المتغيرات المستقلة في هذا التباين ، فإن ترتيب إدخال هذه المتغيرات في معادلة الانحدار يصبح أمراً هاماً .

والخلاصة أن التحليل الإحصائي للانحدار المتعدد يفيد في تفسير الظاهرة موضع البحث عن طريق دراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات التي نشتمل عليها هذه الظاهرة . وفي الحقيقة يعتبر تحليل الانحدار المتعدد - كما يؤكد كوهن Jacob Cohen وكوهن Patricia Cohen — أكثر الأساليب الإحصائية قوة وفاعلية في تحليل هذه العلاقات ليس فقط لأغراض التنبؤ وإنما لأغراض التفسير وبناء النظريات العلمية والتحقق من صحتها .

## تمارين على الفصل السابع عشر

١ - وجد أحد الباحثين أن معامل الارتباط بين درجات مادة الرياضيات في امتحان الثانوية العامة ودرجات امتحان نهاية العام في السنة الأولى بكلية الهندسة لنفس مجموعة الطلاب بعد عزل أثر الذكاء  $0,38$  ، ومعامل الارتباط قبل عزل أثر الذكاء  $0,54$  . فسر معامل الارتباط الجزئي .

٢ - إذا افترضنا أن معامل الارتباط بين المقدرة العضلية وطول مجموعة من الأطفال من مختلف الأعمار  $0,70$  ، وبين المقدرة العضلية والوزن  $0,80$  ، وبين الطول والوزن  $0,86$  . ما هو أفضل تقدير للارتباط الفعلي بين المقدرة العضلية والوزن لهذه المجموعة .

٣ - إذا افترضنا أن الارتباط بين طول الفرد وقدرته اللغوية  $0,55$  ، وبين طوله وعمره الزمني، وبين طول قدرته اللغوية بعد عزل أثر العمر  $0,02$  . فسر هذه المعاملات على فرض أنها واقعية .

٤ - فسر معنى كل من معامل الارتباط الجزئي ومعامل ارتباط الجزء باستخدام بواقي الانحدار .

٥ - من المعلوم إحصائياً أن الضبط هو ضبط التباين. ما معنى ذلك ؟ وما هو دور معامل الارتباط الجزئي ومعامل الارتباط شبه الجزئي في الضبط الإحصائي ؟

٦ - فيما يلي مصفوفة معاملات الارتباط بين ثلاثة متغيرات هي : تماسك الجماعة (ص) والمشاركة في اتخاذ القرار (س) والعلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة (س) :



— ٦٩٥ —

نص ١ س٢	نص ٢ س٢	نص ١ س١	
٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	(أ)
٠,٩٠	(٠,٤٠)	(٠,٦٠)	(ب)
٠,٨٠	(٠,٧٠)	(٠,٩٠)	(ج)
٠,٨٠	٠,٩٠	٠,٧٠	(د)

(أ) احسب معاملات الارتباط الجزئية الآتية :

نص ١ س١ س٢ ، نص ٢ س١ س٢

(ب) احسب معاملات الارتباط شبه الجزئية نص (١ س٢ س١) ، نص (٢ س١ س٢)

مع تفسير القيمة الناتجة في كل حالة .



## الفصل الثامن عشر

### تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات النوعية

- المتغيرات الرمزية
- تحليل الانحدار المتعدد باستخدام المتغيرات الرمزية
- استخدامات أخرى للمتغيرات الرمزية

## مقدمة :

عرضنا في الفصلين السابقين طرق تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات الكمية . وذكرنا أن الباحث يمكنه أن يستخدم هذه الطرق في التنبؤ بمتغير تابع بمعلومية متغيرين مستقلين أو أكثر من النوع المتصل ، أى تختلف درجة الأفراد في السمة أو الصفة التي تقيسها هذه المتغيرات بحيث يمكن ترتيب هذه الدرجات بحسب مقاديرها مثل درجات اختبار في الذكاء أو التحصيل أو عدد مرات التعرّيز وما إلى ذلك . وبالرغم من أن تحليل الانحدار المتعدد قد صمم بصفة خاصة بحيث يستخدم في حالة المتغيرات الكمية Quantitative Variables إلا أنه يمكن استخدامه أيضا في حالة المتغيرات النوعية Categorical Variables أى المتغيرات التي من المستوى الاسمي . ومن أمثلة هذه المتغيرات الجنس ( ذكر أو أنثى ) أو الديانة ( مسلم أو مسيحي أو غير ذلك ) أو الحالة الاجتماعية ( متزوج أو أعزب أو مطلق أو أرمل ) وهكذا .

وهذه المتغيرات تعتبر من النوع الاسمي أو التصنيفي . أى أن التغير يكون في النوع وليس في الدرجة كما هو الحال في المتغيرات الكمية التي تكون من المستوى الرتي أو القترى أو النسبي .

وبذلك يتسع مجال استخدام تحليل الانحدار المتعدد بحيث يمكن التنبؤ بمتغير تابع معين من النوع الكمي بمعلومية متغيرين نوعيين أو أكثر، مثل التنبؤ بالاتجاه نحو المهن المختلفة ( وهو متغير كمي متصل ) بمعلومية جنس الفرد ومستوى تعليمه ( وهما متغيران من النوع التصنيفي غير المتصل وغير المرتب ) .

أو يمكن التنبؤ بالمتغير التابع بمعلومية متغير متصل أو أكثر بالإضافة إلى متغير نوعي أو أكثر مثل التنبؤ بالاتجاه نحو المهن المختلفة بمعلومية بعض سمات

شخصية الفرد ومستوى تعلمه . أو التنبؤ بالتحصيل الدراسي في مادة دراسية معينة بمعلومية الذكاء وأسلوب التدريس .

### المتمغيرات الرمزية : Dummy Variables

يتطلب تحليل الانحدار باستخدام المتمغيرات النوعية أو التصنيفية إجراء نوع معين من الترميز Coding للمتغير أو المتمغيرات النوعية الإشارة إلى الأقسام المختلفة التي يتكون منها هذا المتغير أو هذه المتمغيرات . فمثلا يمكن أن نرمز للذكور بالرقم ١ وللإناث بالرقم صفر إذا كان المتغير النوعي هو الجنس . أو يمكن أن نرمز للذكور بالرقم ١ والإناث بالرقم - ١ أو أى نظام ترميزي آخر ، إلا أنه يفضل استخدام نظام الصفر والواحد الصحيح نظرا لسهولة استخدامه . وتسمى المتمغيرات الناتجة عن هذا الترميز بالمتمغيرات الرمزية Dummy Variables ، وهي لا تعصف مستوى قياس له معنى بالنسبة للمتغير النوعي ، وإنما تشير فقط إلى أقسام هذا المتغير . فإذا أراد الباحث مثلا أن يستخدم في معادلة الانحدار متغيرا نوعيا مثل مستوى التعليم الذي يشتمل على ثلاثة أقسام ، فإن المتمغيرات الرمزية الثلاثة الناتجة س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> ربما تكون كالآتي :

$$\begin{matrix} \text{مستوى تعليم أساسي} \\ \text{خلاف ذلك} \end{matrix} \quad \begin{matrix} 1 \\ \text{صفر} \end{matrix} \quad \left\{ \begin{matrix} \\ \\ \end{matrix} \right. = \text{س}_1$$

$$\begin{matrix} \text{مستوى تعليم ثانوي} \\ \text{خلاف ذلك} \end{matrix} \quad \begin{matrix} 1 \\ \text{صفر} \end{matrix} \quad \left\{ \begin{matrix} \\ \\ \end{matrix} \right. = \text{س}_2$$

$$\begin{matrix} \text{مستوى تعليم عالي} \\ \text{خلاف ذلك} \end{matrix} \quad \begin{matrix} 1 \\ \text{صفر} \end{matrix} \quad \left\{ \begin{matrix} \\ \\ \end{matrix} \right. = \text{س}_3$$

وبذلك نتحول أقسام المتغير النوعي إلى مجموعة من المتمغيرات الرمزية ثنائية بحيث يوز الواحد الصحيح إلى انتماء الفرد إلى أحد أقسام المتغير النوعي ، والصفر إلى عدم انتمائه إلى هذا القسم .

وبالرغم من أن عدد المتغيرات الرمزية في هذا المثال ثلاثة إلا أن الباحث يمكنه استخدام اثنين منها فقط كتغيرات مستقلة أو منبئة في معادلة الانحدار دون أن يفقد شيئاً من المعلومات .

إذ يمكن معرفة أثر المتغير الرمزي  $S_1$  من نتائج معادلة الانحدار التي تشمل على  $S_1$  ،  $S_2$  فقط . وبعبارة أخرى معرفة ما إذا كان الفرد ينتمي أو لا ينتمي إلى إحدى المجموعتين التي يمثل كل منهما المتغيرين الرمزيين  $S_1$  ،  $S_2$  على الترتيب تعد كافية لتحديد انتماء الفرد إلى إحدى المجموعات الثلاث . فإذا لم ينتم إلى أي من المجموعتين  $S_1$  أو  $S_2$  فإنه لا بد أن ينتمي إلى المجموعة  $S_3$  .

ويمكن تمثيل المتغيرات الرمزية في المثال السابق كالآتي :

المتغير الرمزي		
$S_1$	$S_2$	
١	صفر	١ ج
صفر	١	٢ ج المتغير النوعي
صفر	صفر	٣ ج

فالمعلومات التي يتضمنها المتغير النوعي ( مستوى التعليم ) الذي يشتمل على ثلاثة أقسام ١ ج ، ٢ ج ، ٣ ج أمكن تمثيلها بمتغيرين رمزيين  $S_1$  ،  $S_2$  بدلا من ثلاثة متغيرات رمزية  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  . فعدم انتماء الفرد إلى إحدى المجموعتين ١ ج أو ٢ ج يعني أنه ينتمي إلى المجموعة ٣ ج .

-٧٠١-

وبالمثل يمكن تمثيل المتغير النوعى الذى يشتمل على أربعة أقسام ج<sub>١</sub> ، ج<sub>٢</sub> ، ج<sub>٣</sub> ، ج<sub>٤</sub> بثلاثة متغيرات رمزية س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> كالآتى :

المتغير الرمزى

س <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	س <sub>٣</sub>	
١	صفر	صفر	ج <sub>١</sub>
صفر	١	صفر	ج <sub>٢</sub>
صفر	صفر	١	ج <sub>٣</sub>
صفر	صفر	صفر	ج <sub>٤</sub>

المتغير النوعى

وبوجه عام إذا اشتمل المتغير النوعى على ك من الأقسام أو المجموعات ، فإن عدد المتغيرات الرمزية اللازمة والكافية للإشارة إلى انتماء الفرد إلى قسم معين أو مجموعة معينة من هذه الأقسام أو المجموعات = ك - ١ حيث ك ترمز إلى عدد أقسام المتغير النوعى . وفى حالة ما إذا كان عدد الأفراد الذين ينتمون إلى كل قسم متساويا يكون معامل الارتباط بين أى متغيرين رمزيين مساويا مقلوب عدد هذه المتغيرات بإشارة سالبة .

$$r_{jk} = -\frac{1}{K}$$

حيث ك ، و ترمز إلى المتغيرين الرمزيين .

## تحليل الانحدار المتعدد باستخدام المتغيرات الرمزية :

### Dummy Variable Multiple Regression

لفرضية كيفية استخدام فكرة المتغيرات الرمزية في تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات النوعية تعرض المثال الآتي :

نفترض أن باحثاً أراد أن يقوم بدراسة سلوك حل المشكلة ، فمِن الأفراد بطريقة عشوائية في ثلاث مجموعات تجريبية مختلفة . وعقب الانتهاء من المعالجات التجريبية طلب من كل فرد في كل مجموعة حل مجموعة معينة من المشكلات . وفيما يلي ملخص لهذه الدرجات لسكل من المجموعات الثلاث (جدول رقم ٩٨):

١ ج	٢ ج	٣ ج
٢	٣	٧
٣	٣	٦
٢	٤	٤
٥	٤	٧
٣	٢	٨
٥	٢	٤

جدول رقم ( ٩٨ )

فلنكن نقتبأ بسلوك حل المشكلة من عضوية الفرد في إحدى المجموعات التجريبية يمكن اتباع الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى : ترمز للدرجات بالرموز ، ونكون متغيرين رمزيين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> يمثلان أقسام متغير المعالجة التجريبية كالآتي :



المتغير الرمزي		
س <sub>١</sub>	س <sub>٢</sub>	
١	صفر	ج <sub>١</sub>
صفر	١	ج <sub>٢</sub>
صفر	صفر	ج <sub>٣</sub>

متغير المعالجة  
التجريبية

فبالنسبة للمتغير س<sub>١</sub> نرسم للأفراد الذين ينتمون إلى المجموعة التجريبية ج<sub>١</sub> بالرقم ١ ، بينما نرسم للأفراد الذين لا ينتمون إلى ج<sub>١</sub> بالرقم صفر .

وبالنسبة للمتغير س<sub>٢</sub> نرسم للأفراد الذين ينتمون إلى المجموعة التجريبية ج<sub>٢</sub> بالرقم ١ ، بينما نرسم للأفراد الذين لا ينتمون إلى ج<sub>٢</sub> بالرقم صفر .

ويمكن أيضاً تكوين متغير رمزي ثالث س<sub>٣</sub> نرسم فيه للأفراد الذين ينتمون إلى المجموعة التجريبية ج<sub>٣</sub> بالرقم ١ ، والذين لا ينتمون إليها بالرقم صفر ، إلا أن هذا المتغير ليس ضرورياً حيث إن المعلومات الخاصة بالانتماء إلى مجموعة معينة تكون كافية باستخدام المتغيرين الرمزيين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> فقط . فالفردي الذي لا ينتمي إلى إحدى المجموعتين ج<sub>١</sub> أو ج<sub>٢</sub> يجب أن ينتمي إلى المجموعة ج<sub>٣</sub> .

والجدول الآتي رقم (٩٩) يوضح نتائج تكوين هذين المتغيرين الرمزيين .

المجموعة	ص	س	س
١٢	٢	١	صفر
	٣	١	صفر
	٢	١	صفر
	٥	١	صفر
	٣	١	صفر
	٥	١	صفر
٢٢	٣	صفر	١
	٣	صفر	١
	٤	صفر	١
	٤	صفر	١
	٢	صفر	١
	٢	صفر	١
٣٢	٧	صفر	صفر
	٦	صفر	صفر
	٤	صفر	صفر
	٧	صفر	صفر
	٨	صفر	صفر
	٤	صفر	صفر

جدول رقم (٩٩)

ويمكن استكمال تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات النوعية التي في هذا المثال بنفس الطريقة التي عرضنا لها في الفصل السادس عشر في حالة المتغيرات العددية . غير أننا هنا نستخدم المتغيرات الرئوية على أنها متغيرات مستقلة .

- ٧٠٥ -

في هذا المثال يمكننا اعتبار المتغيرين الرمزيين  $s_1$ ،  $s_2$  متغيرين مستقلين، والدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد المجموعات التجريبية متغيراً تابعاً. ولذلك فإن الخطوة الثانية هي أن نحصل على قيمة كل من معاملي الانحدار  $b_1$ ،  $b_2$ ، أي الوزن المقدّر لكل من المتغيرين  $s_1$ ،  $s_2$ ، وكذلك الثابت  $a$  باستخدام المعادلات ١١، ٢، ٥ التي سبق أن ذكرناها في الفصل السادس عشر وهي:

$$b_1 = \frac{(s_1 s_2) - (s_1)(s_2)}{(s_1 s_1) - (s_1)^2}$$

$$b_2 = \frac{(s_2 s_1) - (s_2)(s_1)}{(s_2 s_2) - (s_2)^2}$$

$$a = \bar{y} - b_1 \bar{s}_1 - b_2 \bar{s}_2$$

والتعويض في هذه المعادلات من البيانات الموضحة بجدول رقم (٩٩) يتطلب إيجاد المقادير الآتية:

$$\frac{(s_1 s_2)}{n} - s_1 s_2 = s_1 s_2$$

$$s_1 s_2 = 2 - 6 = \frac{(6)}{18} - 6 =$$

$$s_1 s_2 = \frac{(s_1 s_2)}{n} - s_1 s_2 =$$

$$= 2 - 6 = \frac{(6)}{18} - 6 =$$

$$- 7.6 -$$

$$\frac{(1, 1)}{n} - 1, 1 = 1, 1$$

$$\frac{(1)(1)}{18} - \text{صفر} =$$

$$2 - = \frac{36}{18} - \text{صفر} =$$

$$\frac{(1, 1)}{n} - 1, 1 = 1, 1$$

$$\frac{(74)(1)}{18} - 20 =$$

$$4, 667 - = 24, 667 - 20 =$$

$$\frac{(1, 1)}{n} - 1, 1 = 1, 1$$

$$\frac{(74)(1)}{18} - 18 =$$

$$7, 667 - = 24, 667 - 18 =$$

$$, 333 = \frac{1}{18} = \frac{1}{18}$$

$$, 333 = \frac{1}{18} = \frac{1}{18}$$

- ٧٠٧ -

$$4,111 = \frac{74}{18} = \bar{س}^٤$$

وبالتعويض في الصورة رقم ( ١١ ) نجد أن :

$$\frac{(6,667 -)(2 -) - (4)(4,667 -)}{2(2 -) - (4)(4)} = \text{ب}^١$$

$$\frac{12,334 - 18,668 -}{12} =$$

$$2,67 - \approx \frac{32,002 -}{12} =$$

ونجيب أن يلاحظ الباحث أن هذا الناتج يساوى الفرق بين متوسط المجموعة ج<sup>١</sup> ومتوسط المجموعة ج<sup>٢</sup>.

وبالتعويض في الصورة رقم ( ١٢ ) نجد أن :

$$\frac{(4,667 -)(2 -) - (6,667 -)(4)}{2(2 -) - (4)4} = \text{ب}^٢$$

$$\frac{9,334 - 26,668 -}{12} =$$

$$- 2,00 - \approx \frac{36,002 -}{12} =$$

وهذا الناتج يساوى الفرق بين متوسط المجموعة ج<sup>٢</sup> ومتوسط المجموعة ج<sup>٣</sup>.

ج<sup>٣</sup>.

— ٧٠٨ —

وبالتعويض في الصورة رقم (٥) نجد أن :

$$1 = 4,111 - (3,67 - 0,333)(3,00 - 0,333)$$

$$= 4,111 + 0,88911 + 0,999 = 5,99911$$

$$= 6,00 \text{ تقريباً}$$

وهذا الناتج يساوي متوسط المجموعة ج. وهي المجموعة التي عيننا فيها لكل من المتغيرين الرمزيتين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> القيمة صفر .

وبذلك تكون معادلة الانحدار ص على المتغيرين المستقلين س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> هي :

$$ص = ١ + ب١ س١ + ب٢ س٢$$

$$= ٦ - ٢,٦٧ س١ - ٣,٠٠ س٢$$

وباستخدام هذه المعادلة يمكن أن نوجد قيمة ص المتنبأ بها بمعلومية قيمة معينة من قيم س . وهذه القيمة المتنبأ بها هي متوسط المجموعة التي تنتمي إليها هذه القيمة المعينة من قيم س .

فمثلاً بالنسبة للفرد الثاني في كل مجموعة من المجموعات ج<sub>١</sub> ، ج<sub>٢</sub> ، ج<sub>٣</sub> من الجدول رقم (٩٨)، أي الفرد الثاني والثامن والرابع عشر من الجدول رقم (٩٩) على الترتيب ، تكون قيم ص كالتالي :

$$ص \text{ للفرد رقم } ٢ = ٦ - (٢,٦٧)(١) - (٣,٠٠)(٣,٥٠)$$

$$= ٣,٣٣$$

وهذه القيمة تساوي متوسط المجموعة ج<sub>١</sub> .

$$- ٧٠٩ \dots$$

$$\text{، صر م للفرد رقم } ٨ = ٦ - (٢,٦٧) (\text{صفر}) - (٣,٠٠) (١)$$

$$٣,٠٠ =$$

وهذه القيمة تساوى متوسط المجموعة ج

$$\text{، صر م للفرد رقم } ١٤ = ٦ - (٢,٦٧) (\text{صفر}) - (٣) (\text{صفر})$$

$$٦ =$$

وهذه تساوى متوسط المجموعة ج

مربع معامل الارتباط المتعدد :

يمكن حساب مربع معامل الارتباط المتعدد بإحدى الطرق التى ذكرناها في  
الفصل السادس عشر .

فثلا يمكن إيجاد مجموع المربعات الخاصة بالانحدار باستخدام الصورة رقم  
(١٨) وهى :

$$\text{مجموع مربعات الانحدار} = \text{ب} \text{ ص} \text{ ص} + \text{ب} \text{ ص} \text{ ص} - \text{ص} \text{ ص} \text{ ص}$$

وبالتعويض من القيم السابقة نجد أن :

$$\text{مجموع مربعات الانحدار} = (٢,٦٧ -) (٤,٦٦٧ -)$$

$$+ (٣,٠٠ -) (٦,٦٦٧ -)$$

$$= ٣٢,٤٦٢$$

والمجموع الكلى للمربعات من جدول رقم (٩٩) :

$$\text{ص} \text{ ص} = \text{ص} \text{ ص} - \frac{(\text{ص} \text{ ص})^2}{\text{ن}}$$

$$= ٣٦٤ - \frac{٧٤(٧٤)}{١٨}$$

$$= ٥٩,٧٧٨$$

— ٧٩٠ —

وبذلك يكون مجموع مربعات البواق =

$$27,316 = 32,462 - 5,146 =$$

ويمكن إيجاد قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع  $ص$  والمتغيرين المستقلين الرمزيين  $س١$  ،  $س٢$  باستخدام الصورة رقم (١٩) المذكورة في الفصل السادس عشر وهي :

$$R^2_{ص} = \frac{م٢م١م٢}{م٢م٢}$$

$$0,543 = \frac{32,462}{59,778} =$$

أي أن ٥٤,٣ ٪ من مجموع مربعات قيم المتغير  $ص$  ( الدرجات التي حصل عليها الأفراد في مجموعة المشكلات ) يمكن تفسيرها بمعلومية انتماء الفرد إلى إحدى المجموعات الثلاث . أو بمعنى آخر ٥٤,٣ ٪ من تباين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في مجموعة المشكلات يرجع إلى عضويتهم أو انتمائهم إلى إحدى المجموعات التجريبية الثلاث .

وبالطبع يجب أن يختبر الباحث الدلالة الإحصائية لقيمة  $R^2_{ص}$  ليتأكد من أن انتماء الفرد إلى مجموعة تجريبية معينة يسهم إسهاماً فعلياً في التنبؤ بدرجةه في مجموعة المشكلات .

#### استخدامات أخرى للمتغيرات الرمزية :

يمكن أن يستخدم الباحث فكرة المتغيرات الرمزية في مواجهة مشكلة انحناء العلاقة بين المتغيرات في تحليل الانحدار .

فتلذا إذا وجد الباحث أن العلاقة بين المغير التابع وأحد المتغيرات المستقلة غير خطية ، ولكنه لا يعرف على وجه التحديد طبيعة أو شكل هذه العلاقة ، فإنه يمكنه في هذه الحالة تجزئة هذا المتغير المستقل إلى عدد معين من الأقسام وليكن كـ،



ثم يقوم بتكوين عدد قدره ك - ١ من المتغيرات الرمزية التي تشير إلى هذه الأقسام . ويستخدم هذه المتغيرات الرمزية كتغيرات مستقلة في تحليل الانحدار المتعدد كما سبق أن أوضحنا . ثم يوجد قيمة ص م لكل قسم من أقسام المتغير المستقل . ويمكنه بعد ذلك أن يمثل على ورقة رسم بياني قيم ص م على المحور الرأسى ومتصفات كل فئة من فئات المتغير المستقل س على المحور الأفقى . وبهذا يستطيع أن يأخذ فكرة سريعة عن شكل العلاقة بين المتغيرين .

ويجب أن نوصى الباحث بعدم اللجوء الى هذه للتجزئة اذا كان لديه معلومات مسبقة عن طبيعة هذه العلاقة ، وإنما يفضل استخدام المتغير الفئرى دون تجزئته ، واختيار أسلوب تحليل الانحدار الذى يناسب هذه العلاقة . أما إذا لم تمكن لديه هذه المعلومات فإنه يمكنه استخدام فكرة المتغيرات الرمزية لأنها تتميز بدرجة كبيرة من المرونة في تحليل مثل هذه البيانات .

## تمارين على الفصل الثامن عشر

( ١ ) اذكر مجموعة من المتغيرات النوعية التي ترى أنها ربما ترتبط بالتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة .

( ٢ ) إذا كان لديك أربع مجموعات تجريبية مختلفة . ماعدد المتغيرات الرمزية المطلوبة لتحليل الانحدار ؟ وضح ذلك في جدول .

( ٣ ) فيما يلي بيانات خاصة بتجربة أجريت على ثلاث مجموعات من الافراد  
١ج ، ٢ج ، ٣ج :

١ج	٢ج	٣ج
٢	٤	١١
٦	٨	٢٠
٧	٦	١٥

استخدم فسكرة المتغيرات الرمزية في إيجاد معادلة الانحدار المتعدد ، وأوجد مربع معامل الارتباط المتعدد .

( ٤ ) أجرى أحد الباحثين دراسة على أربع مجموعات تجريبية ج١ ، ج٢ ، ج٣ ، ج٤ . وقام بترميز المتغير النوعي ( المتغير المستقل ) كالآتي :

المتغير الرمزي س١ حيث رمز فيه بالرقم ١ للأفراد في المجموعة ج١ ، والرقم صفر لجميع أفراد المجموعات الأخرى .

— ٧١٣ —

المتغير الرمزى س<sub>٢</sub> حيث رمز فيه بالرقم ١ للأفراد في المجموعة ج<sub>٢</sub> ،  
والرقم صفر لجميع أفراد المجموعات الأخرى .

المتغير الرمزى س<sub>٣</sub> حيث رمز فيه بالرقم ١ للأفراد في المجموعة ج<sub>٣</sub> ، والرقم  
صفر لجميع أفراد المجموعات الأخرى .

ثم قام بإجراء تحايل انحدار المتغير التابع (ص) على المتغيرات الرمزية  
الثلاثة س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> وحصل على معادلة الانحدار الآتية .

$$ص = ٦,٠٠ + ٤,٠٠ س_١ - ٢,١ س_٢ - ٣,٠٠ س_٣$$

باستخدام هذه المعادلة أوجد متوسطات المجموعات التجريبية الأربعة في  
المتغير التابع .

( ٥ ) أراد باحث دراسة العلاقة بين الانتماء إلى نوع معين من التعليم  
والاتجاه نحو التحديث .

فطبق مقياسا للاتجاه نحو التحديث على أربع عينات من طلاب التعليم العام،  
والتعليم المهني ، والتعليم الأزهرى ، والتعليم العسكرى ، وحصل على الدرجات  
الافتراضية الآتية :

تعليم عام	تعليم مهني	تعليم ازهرى	تعليم عسكرى
٢	٣	٤	٣
٣	٣	٦	٣
٤	٤	٦	٤
٤	٥	٧	٦
٥	٥	٧	٦
٥	٦	٨	٧
٦	٦	٩	٨
٦	٧	١٠	٨
٧	٨	١١	١٠
٨	٨	١٢	١٠

باستخدام فكرة المتغيرات الرمزية أوجد :

(١) قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد بين درجات الانجاء نحو التحديث واثناء الطالب إلى تعليم معين ، وفسر القيمة الناتجة .

(ب) معادلة الانحدار المتعدد :

ثم قارن بين أوزان الانحدار والفروق بين متوسطات المجموعات .

## الفصل التاسع عشر

### تحليل المسارات

- مفهوم العلية أو السببية
- تخطيط المسارات
- معاملات المسارات
- بناء نماذج المسارات
- طرق حساب معاملات المسارات
- نماذج المسارات التي تشتمل على متغيرين
- نماذج المسارات المتعددة المتغيرات
- خطوات حساب معاملات المسارات

## مقدمة :

يتضح من عرضنا في الفصول السابقة أهمية تحليل الانحدار البسيط والانحدار المتعدد في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية . كما يتضح أن مناقشتنا انصبت على استخدام تحليل الانحدار في أغراض التنبؤ . وفي الحقيقة توجد مجموعة من الأساليب والطرق التي تعتمد على مفاهيم الانحدار والتي يمكن أن يستخدمها الباحث في أغراض التفسير يطلق عليها طرق « تحليل المسارات » Path Analysis

فالتنبؤ والتفسير هما جانبان من جوانب البحث النفسى والتربوى . فإذا كان هدف الباحث التنبؤ بمتغير تابع بمعلومية متغير مستقل أو أكثر ، فإنه يمكنه استخدام تحليل الانحدار في التوصل إلى معادلة انحدار تفيد في هذا التنبؤ . ويتم اختيار المتغيرات المستقلة التي تسهم بدرجة أفضل في التنبؤ بالمتغير التابع . وهنا ربما لا يهتم الباحث اهتماما خاصا بالدراسة المتعمقة في أسباب حدوث الظاهرة المتنبأ بها ، فكل ما يهمه هو التنبؤ بدرجة كبيرة من الدقة بالظاهرة موضع البحث . ولكن في كثير من البحوث النفسية والتربوية لا يقتصر اهتمام الباحث على التنبؤ ، وإنما يود أيضاً تفسير الظاهرة ، أى تفسير تباين المتغير التابع بمعلومية متغير مستقل أو أكثر .

فتفسير الظواهر المختلفة هو الهدف الرئيسى للعلم ، ونقصد بالتفسير محاولة التوصل إلى أسباب حدوث الظاهرة موضع البحث .

فعندما يقوم الباحث مثلاً بدراسة أثر التنشئة الاجتماعية على تكوين بعض سمات شخصية الطفل ، أو أثر الاتجاهات على الإدراك ، أو أثر التحيز على السلوك اللاحق ، فإنه يكون بصدد دراسة الأسباب المحتملة للسلوك في كل حالة . ولذلك يحاول الباحث تصميم مواقف تجريبية يستطيع فيها أن يضبط العوامل المارضة

التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع حتى يتسنى له أن يعزى التباين الملاحظ في هذا المتغير إلى المتغير المستقل .

ولسكن أحيانا يصعب على الباحث - وبخاصة في البحوث غير التجريبية - أن يتحكم في متغيرات بحثه ، لهذا يلجأ عادة إلى طرق الضبط الإحصائي التي عرضنا لها في الفصل السابع عشر . وتعتمد هذه الطرق كما سبق أن رأينا على معاملات الارتباط . وبالطبع لا نستطيع تفسير هذه المعاملات على أنها دليل على علاقات سببية أو علاقات أثر ونتيجة سواء حصلنا على قيمها من بيانات بحوث تجريبية أو غير تجريبية . فالبحث في العلاقات السببية أو العلية Causal Relations ليس بالأمر اليسير ، إذ يتطلب ذلك افتراض بعض النماذج التفسيرية Explanatory Models التي توضح تأثير المتغيرات. التي تشمل عليها الظاهرة موضع البحث بعضها على البعض الآخر ، واختبار صحة هذه النماذج باستخدام البيانات التي يحصل عليها الباحث . ويعتمد بناء هذه النماذج على الإطار النظري أو المنطقي الذي يتبناه الباحث . فإذا لم تتفق البيانات مع النموذج التفسيري المقترح يبرز الشك في الإطار النظري أو المنطقي الذي بني النموذج على أساسه .

أما إذا اتسقت البيانات مع النموذج فإن هذا لا يعد دليلا كافيا على أن الإطار النظري صحيح، ولكنه يدل على أن البيانات تؤكد هذا الإطار وتتسق معه، فمن الممكن أن تتسق البيانات مع نماذج تفسيرية مختلفة . فثلا إذا افترضنا أن المتغير س يؤثر في المتغير ص الذي يؤثر بدوره في المتغير ع هو نموذج تفسيري لظاهرة معينة، أو إذا افترضنا أن المتغير ص يؤثر في المتغير س الذي يؤثر بدوره في المتغير ع هو نموذج تفسيري آخر للظاهرة، فإن البيانات ربما تتسق مع كل من النموذجين . ولسكن ربما يرفض الباحث النموذج التفسيري الثاني إذا تبين له أن المتغير س يسبق المتغير ص من الناحية الزمنية . وفي الحقيقة يحتاج الباحث إلى أسلوب في تحليل البيانات يمكن أن يستخدم بصورة أكثر انتظاما واتساقا واختبار صحة النماذج المختلفة التي يفترضها لتفسير نظام العلاقات بين المتغيرات

موضع البحث ، وهذا الأسلوب هو تحليل المسارات . وقد توصل عالم الوراثة سيوال رايت Sewall Wright إلى هذا الأسلوب عام ١٩٢١ ، وعرض له في سلسلة من المقالات التي نشرت في الأعوام ١٩٢١ ، ١٩٣٤ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٠ كوسيلة تساعد على التعبير بصورة رياضية عن الوراثة . وقد أخذ هذا الأسلوب في تحليل البيانات في الانتشار في كثير من العلوم الأخرى وبخاصة في العلوم الاجتماعية حيث يرجع الفضل في ذلك إلى دافكن Duncan عام ١٩٦٦ . ولكن نظرا لعدم تعرض كثير من المراجع الإحصائية التقليدية لهذا الأسلوب سواء بالإشارة أو التفصيل ، فإن كثيرا من الباحثين في العلوم السلوكية لا يستخدمونه رغم أهميته في اختبار صحة النظريات ، واستنتاج التفسيرات المنطقية للظاهرة موضع البحث .

ولا ادعى أننا سوف نحيط في هذا الفصل بجميع جوانب هذا الأسلوب . فتحليل المسارات يحتاج إلى مؤلف خاص إذا أردنا عرض جميع الطرق التي يشتمل عليها . ولكننا سوف نعرض المبادئ الأساسية التي تمكن الباحث من فهم طبيعة هذا الأسلوب المستحدث في تحليل البيانات . وإذا أراد الاستزادة عليه أن يرجع إلى قائمة المراجع المذكورة في آخر هذا الكتاب .

### تحليل المسارات ومفهوم العلية أو السببية :

يخطئ من يتصور أن تحليل المسارات هو طريقة للكشف عن العلية أو السببية . وفي هذا يقول رايت Wright : «لنا لانهدف من تحليل المسارات إلى استنباط علاقات علية أو سببية بين مجموعة من المتغيرات باستخدام قيم معاملات الارتباط ، وإنما نهدف إلى تطبيق هذا الأسلوب من أساليب تحليل البيانات على نموذج سببي Causal Model نفترضه على أساس نظري معين » . إذ أن هناك ثلاثة شروط يجب أن نتحقق إذا أردنا استنباط علاقة سببية بين متغيرين س ، ص .

الشرط الأول هو أنه يجب أن يكون هناك تباين أو بياض متلازم بين المتغيرين .



والشرط الثاني يتطلب وجود ترتيب زمني بينهما . وهذين الشرطين يسهل التحقق منهما . إذ يمكن عادة قياس التغيرات وملاحظة التسلسل الزمني بين متغيرين .

والشرط الثالث يؤكد أنه لكي توجد علاقة سببية بين المتغيرين يجب ألا ينعدم التباين المتلازم بينهما إذا استبعدت الآثار الناتجة عن المتغيرات الدخيلة

Confounding Variables.

أي أن هذا الشرط يتطلب استبعاد جميع العوامل السببية الأخرى المحتملة . ونظرا لإمكانية وجود عدد لا نهائى من هذه العوامل ، وعدم وجود اختبار أو معامل إحصائي يساعدنا على اتخاذ القرار الصحيح في هذه الحالة ، فإنه يصعب التحقق من هذا الشرط ، لذلك يجب أن نفترض نموذجا معيناً يمثل الظاهرة موضع البحث بحيث يكون أقرب ما يمكن في تمثيله لواقع هذه الظاهرة ، ونقوم بفحص العلاقات القائمة بين مجموعة محدودة من المتغيرات التي يمكن أن يشتمل عليها هذا النموذج . ويتوقف اختيار هذه المتغيرات على الإطار النظري والفكرى للمشكلة موضع البحث . كما يجب أن يشمل النموذج المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة . وإذا تبين أن هناك متغير دخيل لم نأخذه في الاعتبار ، فإننا يجب أن نقيس هذا المتغير ونعيد تعديل النموذج بحيث يشتمل على هذا المتغير الجديد .

### تخطيط المسارات :

يمكن تمثيل نماذج العلاقات السببية بين مجموعة من المتغيرات بأشكال تخطيطية . وتوجد قواعد يمكن أن يتبعها الباحث عند رسم وقراءة هذه الأشكال كما هو الحال عند رسم وقراءة خرائط الطرق تلخيصها فيما يلي :

( ١ ) تحديد مجموعة المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة موضع البحث .

( ٢ ) التمييز بين ما يسمى بالمتغيرات الخارجية Exogenous Variables والمتغيرات الداخلية Endogenous Variables . ونقصد بالمتغيرات الخارجية تلك المتغيرات التي لا نحاول تفسير تباينها أو العلاقات الداخلية السببية القائمة بينها في النموذج المقترح . أما المتغيرات الداخلية فهي تلك المتغيرات التي يمكن تفسير تباين كل منها بمعلومية المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية الأخرى في النموذج .

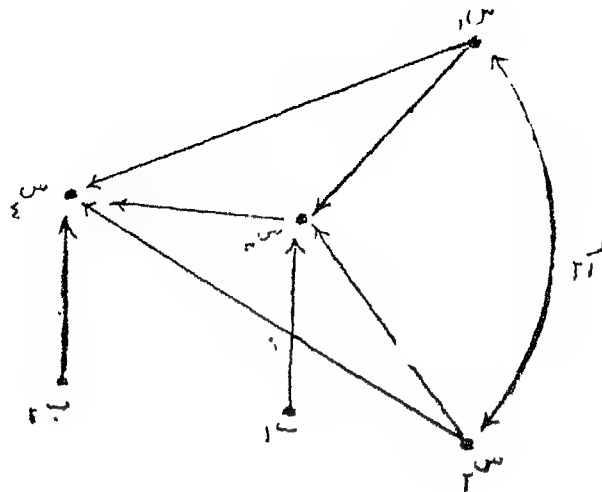
( ٣ ) تحديد ترتيب زمني واضح بين المتغيرات الداخلية .

( ٤ ) رسم الشكل التخطيطي للمتغيرات بحسب ترتيبها الزمني من اليمين إلى اليسار . وارتبط بين كل متغيرين خارجيين منها بخط منحنى ( قوس ) ينتهي كل من طرفيه بسهم للدلالة على أننا لا نستطيع اعتبار أن أحدهما سبب للآخر . كما نربط بين المتغيرات الداخلية بخطوط مستقيمة ( أشعة أو مسارات ) ينتهي أحد طرفي كل منها بسهم يتجه من المتغير المستقل ( الذي يفترض أنه سبب Cause ) إلى المتغير التابع ( الذي يفترض أنه أثر أو نتيجة Effect ) للمتغير المستقل .

والنماذج السببية التي يمثلها هذا النوع من التخطيطات تسمى نماذج ذات اتجاه واحد Recursive Models .

لأنه لا يمكننا اعتبار أحد المتغيرات سببا ونتيجة في نفس الوقت لمتغير آخر . وتوجد أنواع أخرى من النماذج السببية تسمى النماذج التبادلية Non Recursive Models أو نماذج التغذية الراجعة Feedback Models ، لأن هذه النماذج تعتمد على افتراض وجود علاقات سببية تبادلية بين بعض المتغيرات . وهذا النوع من النماذج يعتبر أكثر تعقيدا وأقل استخداما في البحوث النفسية والتربوية من النماذج ذات الاتجاه الواحد ، ولذلك سنقتصر في هذا الفصل على مناقشة بعض النماذج ذات الاتجاه الواحد .

والمثال الآتي يوضح فكرة المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية في نموذج سببي بسيط يتكون من أربعة متغيرات .



شكل رقم (٧٠)

شكل تخطيطي لنموذج سببي يشتمل على أربعة متغيرات

فإذا نظرنا إلى الشكل التخطيطي رقم (٧٠) الذي يمثل العلاقات السببية بين هذه المتغيرات التي رمزنا لها بالرموز  $S_1$  ،  $S_2$  ،  $S_3$  ،  $S_4$  بعد ترتيبها في تسلسل سببي من اليمين إلى اليسار ، نجد أن المتغيرين  $S_2$  ،  $S_3$  هما المتغيران الخارجيان Exogenous Variables . ويمثل الارتباط بينهما د  $\rho_{23}$  بخط منحني (قوس) يلقى كل من طرفيه بسهم للدلالة على أننا لن نستخدم هذا الارتباط في التحليل ، وكذلك للدلالة على تماثل العلاقة بين  $S_2$  ،  $S_3$  .

أما المتغيران  $S_1$  ،  $S_4$  فهما المتغيران الداخليان Endogenous Variables والخطوط المستقيمة ( الأشعة أو المسارات Paths ) تمثل التأثيرات السببية Causal Effects لسكل متغير على المتغير الآخر . والمتغير المؤثر يسمى المتغير المستقل ، والمتغير الذي يقع عليه التأثير يسمى المتغير التابع .

وبذلك يتضح من الشكل أن المتغير  $S_1$  هو متغير تابع بالفلسفة للمتغيرين  $S_2$  ،  $S_3$  ،  $S_4$  ، والتأثير عليهم  $S_1$  من المتغير  $S_2$  هو تأثير مباشر (٤٦ - التحليل )

Direct Effect . ولكن المتغير  $X_1$  ( وهو متغير داخلي ) يصبح متغيراً مستقلاً بالنسبة للمتغير الداخلي  $X_2$  ، لأن المتغير  $X_1$  أصبح يؤثر على المتغير  $X_2$  .

أى أن المتغير الداخلي يمكن أن يكون متغيراً تابعاً بالنسبة لمجموعة معينة من المتغيرات التي يشتمل عليها النموذج السببي ( التفسيري ) ثم يصبح متغيراً مستقلاً بالنسبة لمجموعة أخرى من المتغيرات في نفس النموذج .

وبالطبع من المستحيل أن يمثل الباحث جميع المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة موضع البحث في النموذج الذي يفترضه لكي يحدد التباين الكلي لأحد المتغيرات . لذلك فإنه من الضروري أن نقدم نوعاً ثالثاً من المتغيرات التي تسمى متغيرات البواقي Residual Variables ، وهي تشمل جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ولكن لم يتضمنها النموذج المقترح ، وهذه متغيرات غير مقاسة . ففي الشكل التخطيطي السابق ومودنا للمتغير البواقي بالرمز  $B_1$  ،  $B_2$  ومثلنا كلا منهما بخط مستقيم ينتهي أحده طرفيه بسهم يتجه من متغير البواقي إلى متغير تابع .

ويفترض أن هذين المتغيرين لا يرتبطان ببعضهما البعض أو بغيرهما من المتغيرات التي يشتمل عليها النموذج فالمتغير  $B_1$  لا يرتبط بالمتغير  $B_2$  أو بالمتغيرات  $X_1$  ،  $X_2$  ، والمتغير  $B_2$  لا يرتبط بأى من المتغيرات  $X_1$  ،  $X_2$  ،  $B_1$  .

ونظراً لأن التأثير السببي في هذا النموذج له اتجاه واحد فإنه يعتبر من النماذج السببية ذات الاتجاه الواحد Recursive Models .

### معاملات المسارات Path Coefficients

ربما يتبادر إلى ذهن الباحث الآن بعض الأسئلة التي تستحق الإجابة وهي :

١ - هل يمكن تحديد قيمة لكل مسار بعد تمثيله في الشكل التخطيطي ؟

وما تفسير هذه القيمة ؟

٢ — ما هي العلاقة بين قيمة معامل المسار ومعامل الارتباط والوزن المقدر للانحدار ؟

٣ — ما هي الفروض التي يبنى عليها تحليل المسارات ؟

٤ — ما علاقة تحليل المسارات بتحليل الانحدار ؟

وفي الحقيقة أن هذه الاسئلة مترابطة ، لذلك فإننا لن نجيب عليها الواحد تلو الآخر ، وإنما سيتضح للباحث الإجابة عليها من خلال عرضنا للطرق المستخدمة في تحليل المسارات . وسنبداً بمفهوم معاملات المسارات Parth Coefficients . ومعامل المسار يدل على الأثر المباشر لمتغير ( سبب Cause ) على متغير آخر ( نتيجة Effect ) .

أي أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع في متغير الذي ينتج عن تغير الانحراف المعياري لمتغير آخر بقدر الوحدة (بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى) . وهذا التغير يعبر عنه بواسطة الانحراف المعياري للمتغير المنبئ ( التابع ) . ومعامل المسار يجب أن يقيس الأثر المباشر لمتغير على متغير آخر بجزء الانحراف المعياري للمتغير الثاني الذي يرجع إلى المتغير الأول إذا كان تباين المتغير الأول هو نفس التباين الملاحظ في العينة موضع البحث بعد تثبيت العوامل الأخرى . ومن هذا يتبين أن مربع معامل المسار يقيس الجزء من تباين المتغير التابع الذي يرجع إلى المتغير الذي يؤثر فيه تأثيراً مباشراً شأنه شأن معامل التحديد في تحليل الانحدار .

ويرمز عادة معامل المسار بالحرف الإنجليزى P ويوضع تحته حرفان صغيران أو عدداً يدل أولهما على المتغير التابع ( النتيجة Effect ) ويدل ثانيهما على مصدر المستقل ( Cause ) ، ولأننا سنرمز له في هذا الفصل بالحرف (م)

وتحت الحرفان الصغيران أو العددان ، فتلا مصص رمز إلى الاثر المباشر للمتغير  
(ص) على المتغير (ص) .

، مصص رمز إلى الاثر المباشر للمتغير (١) على المتغير (٢) .  
ويمكن التعبير عن معاملات المسارات بصورة غير معيارية أى ناتجة عن  
استخدام الدرجات الخام مباشرة Raw Data شأنها شأن أوزان الانحدار العادية  
التي رمزنا لها في الفصول السابقة بالحرف (ب) ، وعندئذ تسمى معاملات المسارات  
غير المعيارية Unstandaradized Coefficients . أو معاملات مسارات  
الانحدار Path Regression Coefficients . كما يمكن التعبير عنها بصورة  
معيارية، أى ناتجة عن استخدام الدرجات المعيارية ( د ) التي هر معنا لها بالتفصيل  
في الفصل الخامس بدلا من الدرجات الخام شأنها شأن أوزان الانحدار المعيارية التي  
يرمز لها عادة بالرمز (β) وتقرأ (بيتا) ، وعندئذ تسمى معاملات المسارات المعيارية  
Standaradized Coefficients .

والرمز (م) الذي سوف نستخدمه في هذا الفصل يرمز إلى معامل المسار في  
صورته المعيارية .

وبما هو جدير بالذكر أنه يمكننا تحويل أوزان الانحدار العادية (ب) للمتغير  
ص على المتغير س إلى أوزان انحدار معيارية (β) باستخدام الصورة الآتية :

$$\beta_{ص س} = b_{ص س} \times \frac{ع_{ص}}{ع_{س}} \quad (١)$$

حيث ع<sub>ص</sub> ترمز إلى الانحراف المعياري للمتغير ص .

، ع<sub>س</sub> ترمز إلى الانحراف المعياري للمتغير س .

— ٧٢٥ —

وبالمثل يمكن تحويل معاملات المسارات العادية التي تدل على أثر المتغير (ص) على المتغير (ص) إلى معاملات مسارات معيارية باستخدام الصورة الآتية :

$$\text{معامل المسار المعياري} = \text{معامل المسار العادي} \times \frac{\text{الانحراف المعياري للمتغير التابع (ص)}}{\text{الانحراف المعياري للمتغير المستقل (ص)}} \quad (٢)$$

فأوزان الانحدار تعتبر حالة خاصة من معاملات المسارات ، وتحليل الانحدار الخطي يعتبر حالة خاصة من تحليل المسارات ، فكلاهما من عائلة النماذج الخطية العامة General Linear Models .

وتحليل المسارات يقدم للباحث قدراً من المعلومات الخاصة بالعلاقات القائمة بين نظام متغيرات بحثه أكبر مما يقدمه تحليل الانحدار الخطي . وهذا يساعده على تفسير العمليات السببية ، وتجزئة هذه العمليات إلى آثار مباشرة وآثار غير مباشرة لكل متغير على الآخر .

وربما يتساءل الباحث الآن : هل يستخدم معاملات المسارات العادية أم المعيارية في تحليل بيانات بحثه ؟

وفي الحقيقة لا توجد إجابة محددة على هذا التساؤل ، فشكيلة الاختيار بين نوعي المعاملات ما زالت مشار جدد بين المهتمين بأسلوب تحليل المسارات . ولكننا نستطيع أن نوجه الباحث إلى أن الهدف من البحث هو الذي يمل عليه نوع المعامل المطلوب . وقد اتفق معظم الباحثين على أنه إذا كان الهدف من البحث هو إجراء موازنات بين مجموعات جزئية من البيانات مثل البنين في مقابل البنات ، أو الريف في مقابل الحضر ، فإنه يفضل استخدام معاملات المسارات العادية في هذه الحالة ( بافتراض أن ميزان قياس المتغيرات محدد ، أي أنه يجب أن يتسوى ميزان قياس كل متغير في المسارات المختلفة للنموذج ) نظراً لأن هذه المعاملات

يسهل تفسيرها ، كما أنها لا تتأثر باختلاف تباين نفس المتغير نتيجة لتحليل مجموعة جزئية من البيانات .

أما إذا كان الهدف من البحث معرفة الأهمية النسبية لمتغيرات معينة في مجتمع ما أو في مجتمعات فرعية ، فإنه يفضل استخدام معاملات المسارات المياريّة لأنه يمكن في هذه الحالة أخذ اختلاف موازين قياس المتغيرات في الاعتبار . ويقترح رايت Wright — مؤسس تحليل المسارات — أنه يجب النظر إلى نوعي المعاملات على أنهما « مظهران لنظرية واحدة » وليس على أنهما « بديلان يجب أن تختار بينهما » .

ولذلك يوصى رايت Wright بأن يسجل الباحث نوعي المعاملات في بحثه ، وإذا أراد أن يسجل أحدهما فقط فإنه يجب عليه أن يذكر الانحرافات المياريّة للمتغيرات حتى يتمكن القارئ من استنتاج المعامل الآخر باستخدام الصيغة السابقة رقم (٢) .

### بناء نماذج المسارات :

إن نقطة البدء في تحليل المسارات هي بناء نموذج سببي Causal Model . للظاهرة التي يود الباحث تفسيرها ، وتمثيل هذا النموذج بشكل تخطيطي يوضح العلاقات بين المتغيرات التي يشتمل عليها ، وهذا بالطبع يتطلب من الباحث مراجعة البحوث والنظريات والدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة بوضع البحث لكي يتمكن من تحديد المتغيرات الهامة ، وتأثير كل منها على الآخر ، وترتيبها من الوجهة السببية بما يتفق ونتائج هذه البحوث والنظريات . أو ربما يتبنى الباحث نظرية معينة ويقوم ببناء نموذجه بحيث يتسق مع هذه النظرية . ولذلك يجب أن تكون عمليات قياس المتغيرات التي يشتمل عليها النموذج وجمع البيانات متسقا أيضاً مع النظرية . ويعتمد صدق نتائج تحليل المسارات إلى حد كبير على مدى ثقة الباحث في النموذج الذي يمثل الظاهرة موضع البحث . فالترتيب السببي الخاطيء للمتغيرات التي يشتمل عليها النموذج مثلاً تؤدي إلى معاملات ارتباط وهمية أو زائفة ، وتعالج في التحليل على أنها معاملات حقيقية ،



كما يؤدي إلى قيم خاطئة لمعاملات المسارات . وقد أطلق جوردون Gordon على هذا النوع من الخطأ اسم « عزل الأثر الوهمي False Partialing » .

كما أن إغفال الباحث أو حذفه لبعض المتغيرات الهامة المرتبطة بالظاهرة موضع البحث يؤدي إلى نوع من التحيز عند حساب معاملات المسارات .

فإذا أغفل الباحث متغيراً خارجياً Exogenous Variable مثلاً ، فإن هذا يؤثر بلا شك على تقدير معاملات المسارات الخاصة بالمتغيرات الخارجية الأخرى والمتغيرات الداخلية Endogenous Variables .

وقد سبق أن ذكرنا أن المتغير الداخلي يمكن أن يصبح متغيراً خارجياً بالنسبة لمتغيرات الأخرى ، وهذا يدل على أن إغفال أو حذف أحد المتغيرات الداخلية التي تسبق المتغيرات الأخرى في الترتيب السببي ربما يؤثر تأثيراً متخيراً في قيم معاملات المسارات الخاصة بالمتغيرات التي تلي هذا المتغير . وتعتمد درجة هذا التحيز على مقدار التداخل أو الارتباط بين هذا المتغير والمتغيرات الأخرى التي يشتمل عليها النموذج . فكلما زاد هذا المقدار تزيد درجة التحيز ويقل بالتالي التحيز في قيمة معامل التحديد .

أما إذا كان المتغير الداخلي الذي أغفله الباحث لا يرتبط بالمتغيرات الأخرى التي يشتمل عليها النموذج ، فإنه لا يكون له تأثير على معاملات المسارات ولكنه سوف يقلل من نسبة التباين الذي يمكن تفسيره .

لذلك يجب على الباحث للعناية باختيار المتغيرات وعدم إغفال أى متغير هام حتى لا يقلل من صدق نتائج تحليل النماذج التفسيرية التي يفترضها .

وتوجد بعض الفروض التي يجب أن يراعيها الباحث قبل البدء في تطبيق طرق حساب معاملات المسارات التي سنعرض لها بعد قليل . وهذه الفروض هي :

١ — أن تكون العلاقة بين المتغيرات خطية Linear ، ولذلك يجب أن يتحقق الباحث من شكل العلاقة بين كل متغيرين يشتمل عليهما النموذج وتوجد طرق مختلفة لاختبار فرض خطية العلاقة عرضنا أحدها في الفصل السابع ، والطريقة الأولى هي أن يقوم الباحث برسم شكل انقشاري لازواج قيم كل من المتغيرين ، ويفحص هذا الشكل بفرض أخذ فكرة سريعة عن نزعة اقتران هذه القيم. ويسهل على الباحث إجراء ذلك إذا كان عدد أفراد العينة قليلا . والطريقة الثانية هي أن يستخدم أحد برامج الحاسب الآلي لإيجاد قيمة كل من معامل ارتباط بيرسون (ر) ونسبة الارتباط (  $\eta$  ) بين كل متغيرين ، ثم يقارن بين القيمتين ، فإذا وجد اختلافا ملحوظا بين كل قيمتين بغض النظر عن الدلالة الإحصائية لهذا الاختلاف ، فإنه لا يجب أن يبدأ في حساب قيم معاملات المسارات قبل أن يجري نوعا من التحويلات الرياضية التي عرضنا بعضها في الفصل الخامس عشر على قيم أي من هذين المتغيرين أو كليهما لكي تصبح العلاقة بينهما خطية .

٢ — أن تكون العلاقة بين المتغيرات جمعية Additive ، أي لا يوجد تفاعل Interaction بين المتغيرات . فعندما تختلف العلاقة بين متغيرين تبعاً لمستوى متغير ثالث فإننا نقول أن هناك تفاعلا بين المتغيرات الثلاثة . وفي الحقيقة يمكن أن يتأكد الباحث من هذا الفرض باستخدام بعض البرامج الجاهزة للحاسب الآلي أحدها هو البرنامج الذي صممه سونكويسست Sonquist ومورجان Morgan . عام ١٩٦٤ ويسمى برنامج الكشف الآلي عن التفاعلات Automatic Interaction Detection (AID) ، وهو جزء من حزمة برامج SPSS وعلى الباحث أن يرجع إلى الدليل الخاص بهذه الحزمة قبل أن يستخدم هذا البرنامج .

٣ — أن يكون ميزان قياس المتغيرات من المستوى الفئري . وفي الحقيقة يعتبر هذا الفرض أقل الفروض أهمية ، إذ يمكن أحيانا استخدام متغيرات من المستوى الاسمي أو الرتب في تحليل المسارات كما هو الحال في تحليل الانحدار .

٤ — ألا ترتبط متغيرات البوابق بعضها ببعض أو بعيرها من المتغيرات في النموذج الذي يفترضه الباحث .

فأى نموذج سببي لابد أن يشتمل على بعض الخطأ أو البواقى Residuals . وتحليل المسارات الذى يعتمد على تحليل الانحدار المتعدد ، يفترض ، فيه أن معاملات الارتباط بين البواقى وجميع المتغيرات الخارجية Exogenous Variables فى معادلة معينة تساوى الصفر . وقد وضعنا كلفة «يفترض» بين قوسين لتدل على أنه ما لم يتحقق هذا الفرض فإن طرق تقدير المربعات الصغرى -Least Square Estimation لا تؤدي إلى حل لمعادلات الانحدار . وبعبارة أخرى عندما يحل الباحث معادلات الانحدار المعتادة ، فإنه يكون بذلك قد جعل جميع معاملات الارتباط بين البواقى تساوى صفراً . وعدم تحقق هذا الفرض يؤدي إلى تحيز في أوزان الانحدار .

ولكن في كثير من الأحيان لا تكون هذه الارتباطات مساوية للصفر . فعدم تحقق أى من الفروض السابقة يؤدي إلى وجود ارتباطات غير صفرية بين البواقى أو بين البواقى والمتغيرات الخارجية .

فإذا كان هناك تفاعل بين المتغيرات ، فإن البواقى سوف ترتبط بمتغيرين خارجيين على الأقل .

وإذا أغفل الباحث بعض المتغيرات الخارجية الهامة ، فإن الجزء المشترك بين المتغيرات المتضمنة في النموذج وهذه المتغيرات الخارجية سوف يرتبط بالبواقى مما يؤدي إلى بعض الأخطاء في تقدير قيم معاملات المسارات .

وكذلك إذا لم يتحرر الباحث الدقة في ترتيب المتغيرات من الوجهة السببية مما يجعل تحديد المتغيرات الخارجية والداخلية غير صحيح ، فإن هذا سوف يؤدي إلى الخطأ في تقدير معاملات المسارات وكذلك في بواقى المتغيرات التي لم توضع في ترتيبها الصحيح .

وباختصار فإن هذا الفرض يتضمن اعتبار أن المتغيرات الداخلية هي تركيب خطى من المتغيرات الخارجية أو المتغيرات الداخلية الأخرى في النموذج ومتغير

البواقي ، واعتبار المتغيرات الخارجية بمثابة « معطيات » . وعندما يكون هناك ارتباط بين المتغيرات الخارجية فإنه يمكن اعتبار هذه الارتباطات بمثابة « معطيات » أيضاً ولا تستخدم في التحليل .

هـ — أن يكون هناك اتجاه سببي واحد في النموذج ، وتستبعد العلاقات السببية التبادلية بين المتغيرات .

### طرق حساب معاملات المسارات :

تختلف نماذج المسارات باختلاف عدد المتغيرات التي تشتمل عليها هذه النماذج . فهناك نماذج تشتمل على متغيرين وأخرى متعددة المتغيرات .

ولكن يتضح للباحث كيفية حساب قيم معاملات المسارات نعرض أولاً نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين **Bivariate Path Model** .

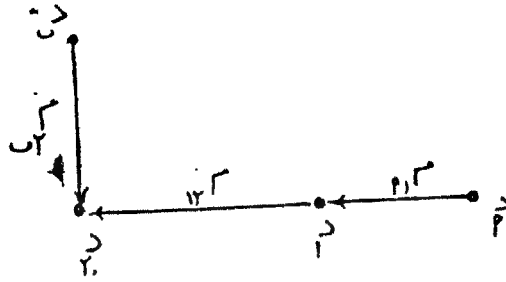
وبالرغم من أنه يندر استخدام هذا النموذج بمفرده في البحث الفعلي إلا أنه يفيد في فهم النماذج متعددة المتغيرات ، فهو يعتبر أحد مكونات هذه النماذج . كما أن معاملات المسارات الخاصة بهذا النموذج البسيط يسهل تفسيرها ، وهذا يساعد الباحث على فهم وتفسير المعاملات في النماذج الأكثر تعقيداً .

### ( أولاً ) نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين :

يعتبر نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين أبسط نماذج العلاقات السببية التي تنطبق عليها طرق تحليل المسارات ، ويشتمل هذا النموذج على متغير خارجي  $D_1$  ، ومتغير داخلي  $D_2$  ، ومتغير البواقي  $D_3$  . ويمكن تمثيل هذا النموذج بالشكل التالي:

التحليل رقم (٧١) .

— ٧٣١ —



شكل رقم (٧١)

شكل تخطيطي لنموذج مسارات يشتمل على متغيرين

ويتضح من هذا الشكل أن المتغير الخارجى  $D_1$  هو المتغير المستقل ، والمتغير الداخلى  $D_2$  هو المتغير التابع ،  $D_1$  يمثل البواقي أى المتغيرات التى لم يتضمنها النموذج . ويلاحظ أن المتغيرات  $D_1$  ،  $D_2$  ،  $D_3$  هى درجات معيارية ( متوسطها = صفر ، انحرافها المعيارى = ١ ) .

كما يلاحظ أن هناك سهمين ( مسارين ) يتجه أحدهما من المتغير الخارجى  $D_1$  إلى المتغير الداخلى  $D_2$  ، ويتجه الآخر من متغير البواقي  $D_3$  إلى المتغير الداخلى  $D_2$  .

ولسلك مسار مقدار واتجاه ، وهذا المقدار يدل على أهمية ذلك المسار . وقد سبق أن ذكرنا أن هذا المقدار يسمى معامل المسار . ولذلك فقد وضعنا الرمز  $\beta_{12}$  ،  $\beta_{32}$  فوق كل من المسارين فى الشكل ليدلا على معاملى المسارين المعيارين .

ويمكن تمثيل كل متغير داخلى (مستقل) يشتمل عليه نموذج سببى بمعادلة تحتوى على المتغيرات التى يفترض أنها تابعة ، وكذلك تحتوى على حد يمثل البواقي أو المتغيرات التى لم تؤخذ فى الاعتبار فى النموذج . ويقترن بكل متغير داخلى ( مستقل ) فى المعادلة معامل مسار يدل على مقدار التغير المتوقع فى المتغير

ب. المعادلات التكوينية Structural Equations • وتسمى هذه المعادلات

وقد سبق أن ذكرنا أن المتغيرات الخارجية يفترض أنها تعتمد على متغيرات خارجية عن النموذج ، أى غير متضمنة فيه ، ولذلك فهم يمثل بمحد البواقي فقط

ويمكن التعبير عن نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين المبين بالشكل  
 برقم (٧١) بالمعادلتين الآتيتين :

(۳) . . . . . ۱۱۳ = ۱۲

$$(4) \quad \dots \dots \dots r^2m + r^2m = r^2$$

ولكن نظر الآن د، تعتبر متغيرا خارجيا فإن  $\lambda = 1$  . أى أن التباين الكلى فى المتغير د، ناتج عن متغيرات غير مقاسة ، أو متغيرات خارجة عن النموذج . وينطبق هذا — كما ذكرنا — على جميع المتغيرات الخارجية .

وبذلك تكون المعادلات التي تستخدم في تقدير معاملي المسارين ١٣م ،  
١٤م في نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين هي :

نموذج المسار:  $d_2 = d_1 + d_3$   $d_1$   $d_3$   $d_2$

(o) . . .  $\gamma_2\beta = \gamma_2\gamma = \gamma_2\alpha$

(7) . . .  $\omega_r^2 r + v_r^2 r = 1 = r \omega^2$

$$(v) \cdot \sqrt{r^2 - 1} \, v = \sqrt{r^2 - 1} \, v = \mu_r v$$

ويلاحظ أنه إذا اشتمل النموذج على متغيرين فقط يكون معامل المسار مساوياً معامل ارتباط بيرسون .

ولتوضيح المعادلات السابقة نلاحظ أننا افترضنا أن  $\beta$  لا تعتمد على  $\rho$  .  
فقد سبق أن ذكرنا أن متغير البواقى يفترض أنه مستقل عن المتغيرات المنبئية في نموذج المسارات ، ( وهذا يعتبر أيضاً من فروض قواعد تقدير المربعات الصغرى ) .

وكذلك  $\beta = \rho$  . ولكن نظراً لأن متغير البواقى يمثل جميع المتغيرات الخارجية عن النموذج التي تسبب تباين المتغير  $\rho$  ، وهذه للتغيرات غير مقاسة ، فإننا لا نستطيع تقدير  $\beta$  تقديراً مباشراً من البيانات الملاحظة . لذلك يجب تقديرها بطريقة غير مباشرة باستخدام الفرض المرتبط بتحليل المسارات .  
الذى سبق أن ذكرناه وهو أن التباين الكلى للمتغير الداخلى يتحدد تحديداً تاماً بالتركيب الخطى للمتغيرات الخارجية والبواقى .

وبعبارة أخرى فإنه نظراً لأن مربع كل من  $\rho$  ،  $\beta$  يدل على الجزء من تباين المتغير  $\rho$  الذى يعتمد اعتماداً مباشراً على كل من المتغيرين  $\rho$  ،  $\beta$  على الترتيب ، ونظراً لأنه يفترض أن كلا منهما مستقل عن الآخر ، فإن مجموع الجزأين يجب أن يساوى الواحد الصحيح ، وهذا هو ما تدل عليه المعادلة رقم ( ٦ ) .

وربما يلاحظ الباحث أن  $\rho$  هو ما يعرف بمعامل الاغتراب Coefficient of Nondetermination الذى عرضنا له فى الفصل السابع وفى غيره من الفصول السابقة .

وبعد هذا فى الحقيقة أول ما يهتم به تحليل المسارات فى تفسير الأنظمة

السببية Causal Systems . إذ يمدنا هذا الأسلوب من أساليب تحليل البيانات بتفسير منطقي مناسب لمعامل الاغتراب على أنه معامل المسار لمتغير البوابة في انه دالة التكوينية Structural Equation . ونظراً لأن متوسط هذا المتغير يساوى الصفر وانحرافه المعياري يساوى الواحد الصحيح ، فإنه يكون من المفيد أن ننظر إلى هذا المتغير على أنه متغير رمزي Dummy Variable متوسطه = صفر، وانحرافه المعياري = ١، وهو يمثل جميع المتغيرات غير المقاسة التي تسبب تباين المتغير الداخلي . وبذلك يمثل معامل المسار الخاص بمتغير البوابة الجزء من الانحراف المعياري ( ومربعه يمثل الجزء من التباين ) للمتغير الداخلي المنسب عن جميع المتغيرات غير المقاسة الخارجة عن مجموعة المتغيرات التي يتضمنها نموذج المسارات .

### (ثانياً) نماذج المسارات متعددة المتغيرات :

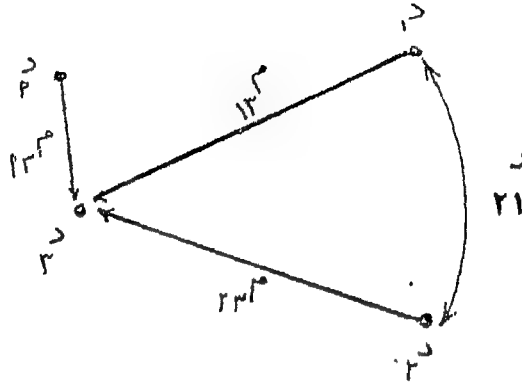
#### Multivariate Path Model

يراجه الباحث نماذج المسارات متعددة المتغيرات في كثير من المواقف البحثية الفعلية . ونقصد بالنماذج متعددة المتغيرات تلك التي تشمل على ثلاثة متغيرات أو أكثر . وبالطبع لن نستطيع أن نعرض في هذا الفصل المختصر جميع أنواع هذه النماذج، إلا أننا نود أن نعلم الباحث أن طرق تحليل المسارات ذات الاتجاه الواحد Recursive لا تختلف كثيراً باختلاف عدد المتغيرات التي يشمل عليها النموذج إلا في عدد المعادلات التكوينية اللازمة لتقدير معاملات المسارات . كذلك فإننا سوف نعرض الأساس الرياضي المنطقي لطريقة تحليل المسارات لنموذج يشمل على ثلاثة متغيرات ، ونشتق منه الصور العامة التي يمكن أن تستخدم في تحليل النماذج التي تشمل على أي عدد من المتغيرات . ثم نقدم للباحث مثالا لنموذج المسارات الذي يشمل على أربعة متغيرات .



- ٧٣٥ -

نفترض أن الباحث أراد إجراء تحليل المسارات للنموذج المبين بالشكل التخطيطي رقم (٧٣) الذي يشتمل على ثلاثة متغيرات  $D_1$  ،  $D_2$  ،  $D_3$  في صورة درجات معيارية ، حيث  $D_3$  هو المتغير الداخلي الذي افترض الباحث أنه يعتمد على  $D_1$  ،  $D_2$  ،  $D_3$  ، ومتغير البواقي  $D_4$  .



شكل رقم ( ٧٣ )  
تخطيط المسارات لنموذج سببي  
يشتمل على ثلاثة متغيرات

فمن هذا الشكل يتضح أن كلا من المتغيرين  $D_1$  ،  $D_2$  يؤثران على المتغير  $D_3$  ، وأن  $D_4$  ترمز إلى الارتباط بين المتغيرين الخارجيين  $D_1$  ،  $D_2$  ، وهذا الارتباط يمكن حسابه مباشرة من البيانات التي يحصل عليها .

والمعادلات التي تستخدم في تقدير معاملات المسارات في صورتها المعيارية هي :

$$\text{نموذج المسارات : } D_3 = \gamma_{31} D_1 + \gamma_{32} D_2 + \epsilon_3 \quad (٨)$$

$$\gamma_{31} = \gamma_{13} \quad (٩)$$



البواقي م. والمتغير د. يفترض أنه يساوى صفراً. فإن المعادلة رقم (١٥) تصبح كالآتي :

$$١٣٠ = ١٣٢ + ٢٢٢$$

وهذه هي المعادلة السابقة رقم (٩) .

وبالمثل يمكن اشتقاق المعادلة رقم (١٠) .

وإذا قمنا هاتين المعادلتين نجد أنه في نموذج المسارات الذي يشتمل على ثلاثة متغيرات يكون الارتباط بين متغير خارجي معين والمتغير التابع مساوياً بمجموع المكونتين الآتيتين :

١ - الأثر المباشر ويحدده معامل المسار بين هذا المتغير الخارجي والمتغير التابع .

٢ - الأثر غير المباشر من خلال الارتباط بينه وبين المتغير الخارجي الآخر ، ويقاس بحاصل ضرب معامل الارتباط بين المتغيرين الخارجيين في معامل مسار المتغير الخارجي الآخر .

وهذا هو الإسهام الثاني لتحليل المسارات في تفسير الأنظمة السببية. إذ يمكننا بتفسير الارتباط بين متغير خارجي ومتغير داخلي على أنه مجموع الآثار المباشرة والآثار غير المباشرة .

وبالطبع لا نستطيع أن نصل إلى هذا التفسير من أي من صورتين المستعملتين في حساب معامل ارتباط بيرسون أو أوزان الانحدار المعيارية .

وفي الحقيقة تعتبر المعادلة رقم (٩) بمثابة تعريف عام للآثار المباشرة .  
فإذا كان الأثر الكلي لمتغير خارجي د. على متغير داخلي د. عبارة عن معامل ( ٤٧ - التحليل )

- ٧٣٨ -

الارتباط بين المتغيرين ، وإذا كان  $\alpha_{33}$  هو بمثابة تقدير للآثر المباشر ، فإنه يجب تقدير الآثر غير المباشر بإيجاد قيمة  $\alpha_{21}$  . ويمكن التعبير عن ذلك بالصورة الرياضية الآتية :

الآثر الكلى غير المباشر للمتغير  $\alpha_1$  على المتغير  $\alpha_3$   $\Rightarrow \alpha_{31} - \alpha_{33} \alpha_{11}$  (١٦)

وهذا يعتبر الإسهام الثالث لتحليل المسارات في تفسير الأنظمة السببية . فهو يمدنا بطريقة عامة للكشف عن الآثار غير المباشرة للمتغير مستقل على متغير تابع في نموذج المسارات متعددة المتغيرات . وتتضح هذه الطريقة بصورة أفضل في حالة النماذج الأكثر تعقيداً . وبذلك تفيد طريقة تحليل المسارات في تحليل الارتباط إلى مكوناته .

ويمكن أن تتضح العلاقة بين معاملات المسارات المعيارية  $\beta_{ij}$  ، وأوزان الانحدار المعيارية  $\beta_{ij}$  ، ومعاملات الارتباط  $\alpha_{ij}$  إذا استخدمنا المعادلتين رقمي ٩ ، ١٠ في إيجاد  $\alpha_{31}$  بدلالة  $\alpha_{33}$  ،  $\alpha_{32}$  ،  $\alpha_{11}$  كالآتي :

من المعادلة رقم (٩) :

$$\alpha_{31} \Rightarrow \alpha_{33} - \alpha_{32} \alpha_{11} \quad (١٧)$$

ومن المعادلة رقم (١٠) :

$$\alpha_{31} \Rightarrow \alpha_{33} - \alpha_{32} \alpha_{11} \quad (١٨)$$

وبالتعويض عن قيمة  $\alpha_{31}$  من (١٨) في (١٧) نجد أن :

$$\alpha_{31} = \alpha_{33} - \alpha_{32} \alpha_{11}$$

$$= \alpha_{33} - \alpha_{32} \alpha_{11}$$

$$\alpha_{31} = (\alpha_{11} - 1) \alpha_{32}$$

— ٧٣٩ —

$$(١٩) \quad \dots \dots \dots \frac{r_1^2 r_2^2 - r_3^2}{r_1^2 - 1} = r_3^2 \quad \text{أى أن :}$$

وبالتعويض في (١٨) نجد أن :

$$(٢٠) \quad \dots \dots \dots \frac{r_1^2 r_2^2 - r_3^2}{r_1^2 - 1} = r_3^2$$

ويجب أن يلاحظ الباحث أن الصورة (١٩) التي تستخدم في إيجاد معامل المسار بين المتغيرين ١ ، ٣ هي نفس الصورة المستخدمة في إيجاد الوزن المعياري للانحدار الذي يشتمل على المتغيرين ١ ، ٣ بعد عزل أثر المتغير ٢ أى  $r_{١٣.٢}$ .

والصورة (٢٠) هي نفس الصورة المستخدمة في إيجاد الوزن المعياري للانحدار الذي يشتمل على المتغيرين ٢ ، ٣ بعد عزل أثر المتغير ١ أى  $r_{٢٣.١}$ .

وبذلك يمكننا كتابة المعادلتين رقمي ٩ ، ١٠ كالآتي :

$$(٢١) \quad \dots \dots \dots r_{١٣} B + r_{١٣.٢} B = r_3^2$$

$$(٢٢) \quad \dots \dots \dots r_{٢٣} B + r_{٢٣.١} B = r_3^2$$

أى أنه إذا عبرنا عن المتغيرات التي يشتمل عليها نموذج سببي في صورة معيارية ( أى درجات معيارية د ) وتحققت في هذا النموذج الفروض التي عرضنا لها فيما سبق بدرجة معقولة ، فإن معاملات المسارات تصبح مساوية لأوزان الانحدار المعيارية أى (  $\beta$  ) التي نحصل عليها في تحليل الانحدار المعتاد . ولكن يوجد اختلاف هام بين طريقتي التحليل . ففي تحليل الانحدار المعتاد يتم إيجاد انحدار المتغير التابع على جميع المتغيرات المستقلة مرة واحدة أى في تحليل واحد . ولكن في تحليل المسارات يمكن إجراء أكثر من تحليل واحد ، أى يجرى التحليل على مراحل . ويتم في كل مرحلة إيجاد انحدار المتغير الذي يفترض أنه تابع على المتغيرات التي يعتمد عليها ، وحساب قيم B التي تعتبر هذه الحالة هي معاملات

— ٧٤٠ —

للسارات التي تصل بين مجموعة المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المعين .  
ولكن النموذج المبين بالشكل التخطيطي رقم (٧٢) يتطلب لإجراء تحليل الانحدار  
للمتغير ٣ على المتغيرين ١ ، ٢ كما هو موضح بالمعادلتين رقمي (٩ ، ١٠) أو (٢١ ،  
٢٢) .

وربما يكون من المفيد أيضا أن نوضح للباحث كيفية اشتقاق المعادلات رقم  
١١ ، ١٢ ، ١٣ لأهميتها في تقدير قيمة معامل المسار الخاص بالبواري  
. Residual Path Coefficient

فالمعادلة رقم (١١) يمكن اعتبارها حالة خاصة من المعادلتين ٩ ، ١٠ .  
وهي الحالة التي يتحدد فيها المتغير التابع تحديدا تاما . فقد اشتملت المعادلة على  
أثر المتغيرين الداخليين وأثر متغير البواري ، ولذلك فإن مجموع هذه الآثار يساوي  
الواحد الصحيح .

والصورة المستخدمة لإيجاد معامل الارتباط بين المتغير دم ونفسه هي :

$$\frac{\sum (D_3 \times D_3)}{N} = 1 = r_{33} \quad (23)$$

وبالتعويض في الطرف الأيسر للمعادلة رقم (٢٣) من المعادلة رقم (٨) نجد أن :

$$\frac{\sum (D_3 \times D_3)}{N} = 1 = r_{33}$$

$$\frac{\sum D_3}{N} \times \frac{\sum D_3}{N} = \frac{\sum D_3^2}{N} = r_{33} \quad (24)$$

ولكن من بين فروض تحليل المسارات التي عرضنا لها فيما سبق أن يكون المتغير  $د_١$  مستقلاً عن المتغيرين  $د_٢$ ،  $د_٣$ ، أي أن الارتباط بين  $د_١$  وكل منهما يساوي صفراً،  $د_١ = د_٢ = د_٣$  كما ذكرنا في نموذج المسارات الذي يشتمل على متغيرين. لذلك فإن المعادلة (٢٤) تصبح كالآتي :

$$(٢٥) \quad \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \quad ١٣^٢ م + ١٣ د٣ + ١٣ د٢ = ١ = د٣$$

ويمكن كتابة هذه المعادلة باستخدام رمز التجميع (  $\Sigma$  ) كالآتي :

$$\cdot (٢٦) \quad \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \quad \frac{٢}{١ = ك} \Sigma د٣ + ١٣^٢ م = ١ = د٣$$

$$(٢٧) \quad \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \quad \frac{٢}{١ = ك} \Sigma د٣ - ١ = د٣$$

$$\text{ولكن } \frac{٢}{١ = ك} \Sigma د٣ \text{ تساوي مربع معامل الارتباط المتعدد الذي}$$

سبق أن رمزنا له في الفصل السادس عشر بالرمز  $د_٣$ .

لذلك يمكن كتابة المعادلة رقم (٢٧) كالآتي :

$$١٣^٢ م - ١ = د٣$$

وهذه هي المعادلة السابقة رقم (١٢).

وباستخراج الجذر التربيعي لكل من الطرفين نجد أن :

$$\sqrt{١٣^٢ م - ١} = د٣$$

وهي المعادلة السابقة رقم (١٣).

ويمكن باستخدام هذه المعادلة تقدير معامل المسار الخاص بالبواق، ويلاحظ أن (ر) ترمز إلى معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع المطلوب والمتغيرات السابقة عليه المسببة له كتغيرات مستقلة .

والمعادلات رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ تستخدم في تقدير معاملات المسارات في صورتها المعيارية ، وبذلك تحدد هذه المعاملات في المعادلة رقم (٨) التي تمثل نموذج المسارات الذي يشتمل على ثلاثة متغيرات .

وهنا ربما يتساءل الباحث كيف يفسر معاملات المسارات في النموذج الممتد المتغيرات ؟ .

فقد سبق أن ذكرنا أن تفسير هذه المعاملات في النماذج التي تشتمل على متغيرين أمر يسير ، إذ أن معامل المسار في هذه الحالة يساوي معامل ارتباط بيرسون . ولكن الأمر يختلف في حالة النماذج متعددة المتغيرات .

واتوضيح ذلك نعود إلى المعادلة رقم (٢٥) وهي :

$$r_{33} = 1 = r_{31}r_{13} + r_{32}r_{23} + r_{34}r_{43}$$

وبالتعويض عن قيم  $r_{33}$ ،  $r_{13}$  من المعادلتين السابقتين رقمي ٩ ، ١٠ في المعادلة رقم (٢٥) نجد أن :

$$r_{33} = 1 = r_{31}r_{13} + (r_{32}r_{23} + r_{34}r_{43}) + r_{35}r_{53}$$

$$= r_{31}r_{13} + r_{32}r_{23} + r_{34}r_{43} + r_{35}r_{53} + r_{36}r_{63}$$

$$= r_{31}r_{13} + (r_{32}r_{23} + r_{34}r_{43}) + r_{35}r_{53} + r_{36}r_{63}$$

$$= \frac{1}{1} + \frac{2}{1} + \frac{2}{1} + \frac{2}{1} + \frac{2}{1}$$

$$(٢٨) \quad \cdot \quad \cdot \quad \cdot$$



حيث  $n = k + ١$  ، ومدى قيم  $k$  ، ن يشتمل على جميع المتغيرات المقاسة في النموذج .

ويجب أن يلاحظ الباحث أن الحد الثاني في الطرف الأيسر للمعادلة رقم (٢٦) يساوى مجموع الحدين الأول والثاني في الطرف الأيسر للمعادلة رقم (٢٨) . لذلك فإن مجموع هذين الحدين يساوى أيضاً مربع معامل الارتباط المتعدد .

وتوضح المعادلة رقم (٢٨) أن التباين الكلي للمتغير  $y$  يساوى مجموع مربعات المسارات مضافاً إلى هذا المجموع تأثير الارتباط بين المتغيرات الخارجية Exogenous Variables . ومن الجدير بالذكر أن معاملات المسارات في النماذج متعددة المتغيرات تتميز بخاصية فريدة إذا قورنت بالمعاملات في النماذج التي تشتمل على متغيرين : فمعاملات المسارات في النماذج الأخيرة تنحصر قيمها بين  $\pm ١$  مثل معامل ارتباط بيرسون ، ولكن هذه المعاملات ربما تزيد عن  $\pm ١$  في النماذج متعددة المتغيرات . وربما يدل هذا لأول وهلة على أن المتغير الخارجى الذى يكون مربع معامل مساره أكبر من الواحد الصحيح يسبب أكثر من نسبة ١٠٠٪ من تباين المتغير المستقل ، ولكن هذا بالطبع ليس له معنى . ويظل السؤال عن كيفية تفسير مربع معامل المسار الذى تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح فى مثل هذه النماذج قائماً .

ويقول رايت Wright أن الارتباط بين المتغير الخارجى والمتغير أو المتغيرات الخارجية الأخرى وهو ما يمثل الحد التجميعى الثانى من الطرف الأيسر للمعادلة رقم (٢٨) يجب أن يكون بمثابة تعويض لما قد يسببه هذا المتغير الخارجى من زيادة فى تباين المتغير الداخلى عما يمكن ملاحظته فى البيانات ، لذلك ربما يكون من المفيد للباحث فى المواقف البحثية الفعلية أن يفحص مكونات هذا الحد التجميعى الثانى كل على حدة ليأخذ فكرة عن كيفية حدوث هذا التعويض .

أما معامل المسار الخاص بالزواقي — وهو الحد الثالث فى الطرف الأيسر

للمعادلة رقم ٢٨ - فيمكن تفسيره بنفس الطريقة كما في حالة النموذج الذى يشتمل على متغيرين .

### نموذج المسارات الذى يشتمل على (ن) المتغيرات :

لا يختلف الاساس الرياضى الذى يبنى عليه أسلوب تحليل المسارات فى حالة النموذج الذى يشتمل على (ن) من المتغيرات عنه فى حالة النموذج الذى يشتمل على ثلاثة متغيرات ، إذ يمكننا تعميم الصور السابقة كالآنى :

إذا افترضنا أن المتغير الداخلى د<sub>١</sub> ، والمتغيرات الخارجية د<sub>٢</sub> ، د<sub>٣</sub> ، د<sub>٤</sub> ، ... ، د<sub>ن</sub> ، ومتغير البواقى دا فإن الصورة العامة لنموذج المسارات تصبح :

$$د_١ = د_٢ + د_٣ + د_٤ + ... + د_ن$$

$$+ د_١٢ + د_١٣ + د_١٤ + ... + د_١ن$$

(٢٩)

والصورة العامة للارتباط بين أى متغير خارجى ومتغير داخلى هى :

$$د_١ك = د_١٢ + د_١٣ + ... + د_١ن$$

(٣٠)

$$د_١ك = د_١٢ + د_١٣ + ... + د_١ن$$

حيث ل ترمز إلى المجموعة الكاملة من المتغيرات فى النموذج التى تؤدى مساراتها مباشرة إلى المتغير الداخلى المطلوب .

والصورة العامة للأثر غير المباشر لآى متغير خارجى دور على المتغير الداخلى

د هـ :

$$(٣١) \quad \cdot \cdot \cdot \quad \text{الأثر غير المباشر} = \text{دور} - \text{دور} - \text{دور}$$

والصورة العامة التى تستخدم فى تقدير قيمة معامل المسار الخاص بالبواقي هي:

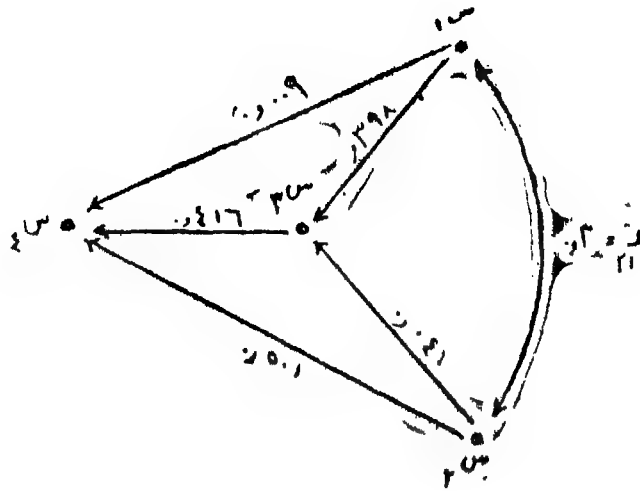
$$(٣٢) \quad \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \cdot \quad \overline{V - 1} = \text{دور}$$

حيث دور ترمز إلى معامل الارتباط المتعدد .

#### خطوات حساب معاملات المسارات :

فيما يلي مثال لنموذج يشتمل على أربعة متغيرات من بحث تربوى يوضح للباحث الخطوات التى يمكنه اتباعها فى تحليل المسارات والمثال مأخوذ عن كيرلنجر • Kerlinger

نفترض أن الباحث أراد تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات الأربعة : التحصيل الدراسى ، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ، والذكاء ، ودافعية الإنجاز باستخدام أسلوب تحليل المسارات . فالخطوة الأولى هي أن يفترض الباحث نموذجاً يمثل العلاقات السببية بين المتغيرات الأربعة على أن يراعى الشرط لى سبق أن ذكرناها فى بناء نماذج المسارات . ولنفترض أنه اقترح النموذج التالى المبين بالشكل التخطيطى رقم (٧٤) :



شكل رقم (٧٤)

ومن الشكل يتضح أننا رمزنا للمتغيرى المستوى الاجتماعى الاقتصادى ،  
والذكاء بالرمزين س١ ، س٢ على الترتيب ، واعتبرنا أن كل منهما متغير خارجى  
Exogenous Variable يؤثر فى متغير دافعية الإنجاز س٣ ، وأن كلا من  
المتغيرات س٣ ، س٤ ، س٢ يؤثر فى متغير التحصيل الدراسى س٤ . أى أننا اعتبرنا  
كلا من س٣ ، س٤ متغيراً داخلياً Endogenous Variable . والأعداد  
فوق كل مسار تدل على قيمة معامل المسار المعين الذى سيتم حسابه فى الخطوات  
التالية .

والخطوة الثانية : بحسب معامل ارتباط بيرسون بين قيم كل متغيرين  
منها . ولنفترض أن مصفوفة الارتباطات الناتجة من عينة تتكون من ١٠٠ طالب  
كانت كالآتى :

— ٧٤٧ —

س٤	س٣	س٢	س١	
٠,٣٣٠	٠,٤١٠	٠,٣٠٠	١,٠٠٠	س١
٠,٥٧٠	٠,١٦٠	١,٠٠		س٢
٠,٥٠٠	١,٠٠			س٣
١,٠٠				س٤

جدول رقم ١٠٠.

مصفوفة الارتباطات بين كل متغيرين

والخطوة الثالثة : يحسب معاملات المسارات الخاصة بالنموذج السمي الذي افترضه على أساس نظري معين والمبين بالشكل رقم (٧٣) . وهذا يتطلب إجراء تحليل الانحدار مرتين .

ففي التحليل الأول يوجد انحدار المتغير س٣ ( المتغير الداخلي الأول ) على المتغيرين الخارجيين س١ ، س٢ بفرض الحصول على وزني الانحدار المعياريين  $B_{١٣} = ٠,١٣$  ،  $B_{٢٣} = ٠,٢٣$  . وهذان الوزنان هما معاملتا المسارين  $١٣$  ،  $٢٣$  .

وفي التحليل الثاني يوجد انحدار المتغير س٤ ( المتغير الداخلي الثاني ) على المتغيرين الخارجيين س١ ، س٢ ، والمتغير الداخلي الأول س٣ ، لأن هذه المتغيرات الثلاثة تؤثر تأثيراً مباشراً في المتغير س٤ ، وبذلك يمكنه الحصول على أوزان الانحدار المعيارية  $B_{١٤} = ٠,٢٣$  ،  $B_{٢٤} = ٠,١٠$  ،  $B_{٣٤} = ٠,٢٤$  وهي تساوي معاملات المسارات  $١٤$  ،  $٢٤$  ،  $٣٤$  .

وفيما يلي طريقة الحصول على هذه الأوزان :

$$\frac{r_{١٣}r_{٢٣} - r_{٢٣}^2}{r_{١٣}^2 - 1} = ١٣ = B_{١٣}$$

$$٠,٣٩٨ = \frac{(٠,٣٠٠)(٠,١٦٠) - ٠,٤١٠}{(٠,٣٠٠)^2 - 1} =$$

$$\frac{r_1 r_2 - r_2'}{r_1 - 1} = r_1' = 1. r_2^B$$

$$\frac{(\cdot, \cdot)(\cdot, \cdot) - \cdot, \cdot}{r(\cdot, \cdot) - 1} = \cdot, \cdot$$

وكذلك يمكن حساب قيم أوزان الانحدار الأخرى .  
وهذه القيم الأخرى هي :

$$0.01 = r_{12}^2 = r_1 r_2 B \quad , \quad 0.09 = r_{13}^2 = r_1 r_3 B$$

$$0,817 = \frac{r_{EF}}{r_{1.34}} = r_{1.34}^B$$

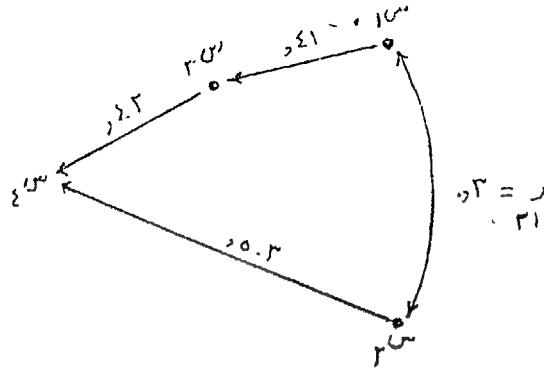
وبالنظر إلى هذه الأوزان أو المعاملات يتضح أن قيمة كل من  $m_1$  ،  $m_2$  ،  $m_3$  ،  $m_4$  ،  $m_5$  ،  $m_6$  ،  $m_7$  ،  $m_8$  ،  $m_9$  ،  $m_{10}$  ،  $m_{11}$  ،  $m_{12}$  ،  $m_{13}$  ،  $m_{14}$  ،  $m_{15}$  ،  $m_{16}$  ،  $m_{17}$  ،  $m_{18}$  ،  $m_{19}$  ،  $m_{20}$  ،  $m_{21}$  ،  $m_{22}$  ،  $m_{23}$  ،  $m_{24}$  ،  $m_{25}$  ،  $m_{26}$  ،  $m_{27}$  ،  $m_{28}$  ،  $m_{29}$  ،  $m_{30}$  ،  $m_{31}$  ،  $m_{32}$  ،  $m_{33}$  ،  $m_{34}$  ،  $m_{35}$  ،  $m_{36}$  ،  $m_{37}$  ،  $m_{38}$  ،  $m_{39}$  ،  $m_{40}$  ،  $m_{41}$  ،  $m_{42}$  ،  $m_{43}$  ،  $m_{44}$  ،  $m_{45}$  ،  $m_{46}$  ،  $m_{47}$  ،  $m_{48}$  ،  $m_{49}$  ،  $m_{50}$  ،  $m_{51}$  ،  $m_{52}$  ،  $m_{53}$  ،  $m_{54}$  ،  $m_{55}$  ،  $m_{56}$  ،  $m_{57}$  ،  $m_{58}$  ،  $m_{59}$  ،  $m_{60}$  ،  $m_{61}$  ،  $m_{62}$  ،  $m_{63}$  ،  $m_{64}$  ،  $m_{65}$  ،  $m_{66}$  ،  $m_{67}$  ،  $m_{68}$  ،  $m_{69}$  ،  $m_{70}$  ،  $m_{71}$  ،  $m_{72}$  ،  $m_{73}$  ،  $m_{74}$  ،  $m_{75}$  ،  $m_{76}$  ،  $m_{77}$  ،  $m_{78}$  ،  $m_{79}$  ،  $m_{80}$  ،  $m_{81}$  ،  $m_{82}$  ،  $m_{83}$  ،  $m_{84}$  ،  $m_{85}$  ،  $m_{86}$  ،  $m_{87}$  ،  $m_{88}$  ،  $m_{89}$  ،  $m_{90}$  ،  $m_{91}$  ،  $m_{92}$  ،  $m_{93}$  ،  $m_{94}$  ،  $m_{95}$  ،  $m_{96}$  ،  $m_{97}$  ،  $m_{98}$  ،  $m_{99}$  ،  $m_{100}$  ،  $m_{101}$  ،  $m_{102}$  ،  $m_{103}$  ،  $m_{104}$  ،  $m_{105}$  ،  $m_{106}$  ،  $m_{107}$  ،  $m_{108}$  ،  $m_{109}$  ،  $m_{110}$  ،  $m_{111}$  ،  $m_{112}$  ،  $m_{113}$  ،  $m_{114}$  ،  $m_{115}$  ،  $m_{116}$  ،  $m_{117}$  ،  $m_{118}$  ،  $m_{119}$  ،  $m_{120}$  ،  $m_{121}$  ،  $m_{122}$  ،  $m_{123}$  ،  $m_{124}$  ،  $m_{125}$  ،  $m_{126}$  ،  $m_{127}$  ،  $m_{128}$  ،  $m_{129}$  ،  $m_{130}$  ،  $m_{131}$  ،  $m_{132}$  ،  $m_{133}$  ،  $m_{134}$  ،  $m_{135}$  ،  $m_{136}$  ،  $m_{137}$  ،  $m_{138}$  ،  $m_{139}$  ،  $m_{140}$  ،  $m_{141}$  ،  $m_{142}$  ،  $m_{143}$  ،  $m_{144}$  ،  $m_{145}$  ،  $m_{146}$  ،  $m_{147}$  ،  $m_{148}$  ،  $m_{149}$  ،  $m_{150}$  ،  $m_{151}$  ،  $m_{152}$  ،  $m_{153}$  ،  $m_{154}$  ،  $m_{155}$  ،  $m_{156}$  ،  $m_{157}$  ،  $m_{158}$  ،  $m_{159}$  ،  $m_{160}$  ،  $m_{161}$  ،  $m_{162}$  ،  $m_{163}$  ،  $m_{164}$  ،  $m_{165}$  ،  $m_{166}$  ،  $m_{167}$  ،  $m_{168}$  ،  $m_{169}$  ،  $m_{170}$  ،  $m_{171}$  ،  $m_{172}$  ،  $m_{173}$  ،  $m_{174}$  ،  $m_{175}$  ،  $m_{176}$  ،  $m_{177}$  ،  $m_{178}$  ،  $m_{179}$  ،  $m_{180}$  ،  $m_{181}$  ،  $m_{182}$  ،  $m_{183}$  ،  $m_{184}$  ،  $m_{185}$  ،  $m_{186}$  ،  $m_{187}$  ،  $m_{188}$  ،  $m_{189}$  ،  $m_{190}$  ،  $m_{191}$  ،  $m_{192}$  ،  $m_{193}$  ،  $m_{194}$  ،  $m_{195}$  ،  $m_{196}$  ،  $m_{197}$  ،  $m_{198}$  ،  $m_{199}$  ،  $m_{200}$  ،  $m_{201}$  ،  $m_{202}$  ،  $m_{203}$  ،  $m_{204}$  ،  $m_{205}$  ،  $m_{206}$  ،  $m_{207}$  ،  $m_{208}$  ،  $m_{209}$  ،  $m_{210}$  ،  $m_{211}$  ،  $m_{212}$  ،  $m_{213}$  ،  $m_{214}$  ،  $m_{215}$  ،  $m_{216}$  ،  $m_{217}$  ،  $m_{218}$  ،  $m_{219}$  ،  $m_{220}$  ،  $m_{221}$  ،  $m_{222}$  ،  $m_{223}$  ،  $m_{224}$  ،  $m_{225}$  ،  $m_{226}$  ،  $m_{227}$  ،  $m_{228}$  ،  $m_{229}$  ،  $m_{230}$  ،  $m_{231}$  ،  $m_{232}$  ،  $m_{233}$  ،  $m_{234}$  ،  $m_{235}$  ،  $m_{236}$  ،  $m_{237}$  ،  $m_{238}$  ،  $m_{239}$  ،  $m_{240}$  ،  $m_{241}$  ،  $m_{242}$  ،  $m_{243}$  ،  $m_{244}$  ،  $m_{245}$  ،  $m_{246}$  ،  $m_{247}$  ،  $m_{248}$  ،  $m_{249}$  ،  $m_{250}$  ،  $m_{251}$  ،  $m_{252}$  ،  $m_{253}$  ،  $m_{254}$  ،  $m_{255}$  ،  $m_{256}$  ،  $m_{257}$  ،  $m_{258}$  ،  $m_{259}$  ،  $m_{260}$  ،  $m_{261}$  ،  $m_{262}$  ،  $m_{263}$  ،  $m_{264}$  ،  $m_{265}$  ،  $m_{266}$  ،  $m_{267}$  ،  $m_{268}$  ،  $m_{269}$  ،  $m_{270}$  ،  $m_{271}$  ،  $m_{272}$  ،  $m_{273}$  ،  $m_{274}$  ،  $m_{275}$  ،  $m_{276}$  ،  $m_{277}$  ،  $m_{278}$  ،  $m_{279}$  ،  $m_{280}$  ،  $m_{281}$  ،  $m_{282}$  ،  $m_{283}$  ،  $m_{284}$  ،  $m_{285}$  ،  $m_{286}$  ،  $m_{287}$  ،  $m_{288}$  ،  $m_{289}$  ،  $m_{290}$  ،  $m_{291}$  ،  $m_{292}$  ،  $m_{293}$  ،  $m_{294}$  ،  $m_{295}$  ،  $m_{296}$  ،  $m_{297}$  ،  $m_{298}$  ،  $m_{299}$  ،  $m_{300}$  ،  $m_{301}$  ،  $m_{302}$  ،  $m_{303}$  ،  $m_{304}$  ،  $m_{305}$  ،  $m_{306}$  ،  $m_{307}$  ،  $m_{308}$  ،  $m_{309}$  ،  $m_{310}$  ،  $m_{311}$  ،  $m_{312}$  ،  $m_{313}$  ،  $m_{314}$  ،  $m_{315}$  ،  $m_{316}$  ،  $m_{317}$  ،  $m_{318}$  ،  $m_{319}$  ،  $m_{320}$  ،  $m_{321}$  ،  $m_{322}$  ،  $m_{323}$  ،  $m_{324}$  ،  $m_{325}$  ،  $m_{326}$  ،  $m_{327}$  ،  $m_{328}$  ،  $m_{329}$  ،  $m_{330}$  ،  $m_{331}$  ،  $m_{332}$  ،  $m_{333}$  ،  $m_{334}$  ،  $m_{335}$  ،  $m_{336}$  ،  $m_{337}$  ،  $m_{338}$  ،  $m_{339}$  ،  $m_{340}$  ،  $m_{341}$  ،  $m_{342}$  ،  $m_{343}$  ،  $m_{344}$  ،  $m_{345}$  ،  $m_{346}$  ،  $m_{347}$  ،  $m_{348}$  ،  $m_{349}$  ،  $m_{350}$  ،  $m_{351}$  ،  $m_{352}$  ،  $m_{353}$  ،  $m_{354}$  ،  $m_{355}$  ،  $m_{356}$  ،  $m_{357}$  ،  $m_{358}$  ،  $m_{359}$  ،  $m_{360}$  ،  $m_{361}$  ،  $m_{362}$  ،  $m_{363}$  ،  $m_{364}$  ،  $m_{365}$  ،  $m_{366}$  ،  $m_{367}$  ،  $m_{368}$  ،  $m_{369}$  ،  $m_{370}$  ،  $m_{371}$  ،  $m_{372}$  ،  $m_{373}$  ،  $m_{374}$  ،  $m_{375}$  ،  $m_{376}$  ،  $m_{377}$  ،  $m_{378}$  ،  $m_{379}$  ،  $m_{380}$  ،  $m_{$

فالآثار المباشرة للتغير من في المتغير س، يساوى ٠,٠٠٩ ، بينما الآثار الكلية  
شبه المباشرة يساوى (٠,٣٣ - ٠,٠٠٩ أى ٠,٣٢١) .

ومن هذا نستطيع أن نستنتج أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي ليس له أثر مباشر في التحصيل الدراسي . ولكنه يؤثر فيه تأثيراً غير مباشر نتيجة لارتباط المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالذكاء ودافعية الإنجاز ، والارتباط بين الذكاء ودافعية الإنجاز يرجع أساساً إلى الارتباط بين الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

وفي الحقيقة يمكن حذف المسار الذي يربط بين المتغيرين ١، ٢، ٣ وكذلك المسار الذي يربط بين المتغيرين ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣

— ٧٤٩ —



شكل رقم (٧٤)

شكل تخطيطي لنموذج المسارات بعد تعديله

ولسكي تبحث عن مدى اتساق النموذج المبين بالشكل رقم (٧٤) يجب أن نحسب معاملات المسارات لهذا النموذج الجديد بنفس الطريقة السابقة ، ثم نستخدم هذه المعاملات في إيجاد قيم معاملات الارتباط بين كل متغيرين ومقارنتها بالقيم المناظرة في مصفوفة الارتباطات السابقة المبينة في الجدول رقم (١٠٠) .

وفيما يلي قيم معاملات المسارات :

$\mu_1 = \mu_2 = ٠.٤١$  ، لأن هناك مساراً واحداً يربط بين المتغيرين  $S_1$  ،  $S_2$  .  
ويأجراه تحليل انحدار المتغير  $S_2$  على  $S_1$  ،  $S_1$  نجد أن :

$$\mu_2 = ٠.٥٠٣ ، \mu_1 = ٠.٤٢٠$$

والمعادلتان اللتان تمثلان النموذج المبين بالشكل رقم (٧٤) هما :

$$D_1 = ١.٣٠ + ٠.٤٢٠ Q_1$$

$$D_2 = ٠.٣٠ + ٠.٤٢٠ Q_2 + ٠.٥٠٣ Q_1$$

حيث  $Q_1$  ،  $Q_2$  هما متغيرا البوابات في صورة معيارية أيضاً .

ويمكن حساب قيم معاملات الارتباط التي من الرتبة الصغرى بين جميع المتغيرات كما يأتي :

- ٧٥٠ -

د<sub>١١</sub> هو الارتباط بين المتغيرين الخارجيين س<sub>١</sub> و س<sub>٢</sub> ، لذلك يبقى دون تحليل .

$$(د_{١٢} د_{٢٢}) د_{١٢} = \frac{1}{n} = \frac{د_{٢٢} د_{٢٢}}{n} = د_{٢٢}^٢$$

$$\frac{د_{١٢} د_{٢٢}}{n} د_{١٢} =$$

$$د_{١٢} د_{٢٢} =$$

$$(٠,٣٠)(٠,٤١) =$$

$$٠,١٢٣ =$$

ويلاحظ أن قيمة د<sub>٢٢</sub> المبينة في الجدول الاصلى رقم (١٠٠) تساوى ٠,١٦٠

$$\frac{د_{١٢} د_{٢٢}}{n} = د_{١٢}^٢$$

$$(د_{٢٢} د_{٢٢} + د_{٢٢} د_{٢٢}) د_{١٢} = \frac{1}{n}$$

$$\frac{د_{١٢} د_{٢٢}}{n} د_{٢٢} + \frac{د_{١٢} د_{٢٢}}{n} د_{٢٢} =$$

$$د_{١٢} د_{٢٢} + د_{١٢} د_{٢٢} =$$

$$(٠,٤١٠)(٠,٤٢٠) + (٠,٣٠)(٠,٥٠٣) =$$

$$٠,٣٢٣ =$$



- ٧٥١ -

وبلاحظ أن قيمة  $r_1$  المدينة في الجدول تساوى ٠,٣٣٠

$$\frac{r_1^2}{n} = r_1$$

$$\frac{1}{n} = \frac{r_1^2 + r_2^2}{r_1^2 + r_2^2}$$

$$\frac{r_1^2}{n} + \frac{r_2^2}{n} =$$

$$\begin{aligned} &= (r_1^2 + r_2^2) \left( \frac{1}{n} \right) \\ &= (0,30)(0,410)(0,420) + (0,003) = \\ &= 0,055 \end{aligned}$$

وبلاحظ أن القيمة المدينة في الجدول تساوى ٠,٥٧

$$\frac{r_1^2}{n} = r_1$$

$$\frac{1}{n} = \frac{r_1^2 + r_2^2}{r_1^2 + r_2^2}$$

$$\begin{aligned} &= (r_1^2 + r_2^2) \left( \frac{1}{n} \right) \\ &= (0,420) + (0,30)(0,410)(0,003) = \\ &= 0,482 \end{aligned}$$

والقيمة المدينة في الجدول تساوى ٠,٥٠

ونظراً لأن الفروق بين قيم معاملات الارتباط المحسوبة باستخدام معاملات المسارات والقيم الأصلية المبيّنة في الجدول رقم (١٠٠) ضئيلة ، فإننا يمكن أن نستنتج أن البيانات تتفق مع نموذج المسارات الجديد الموضح بالشكل رقم (٧٥).

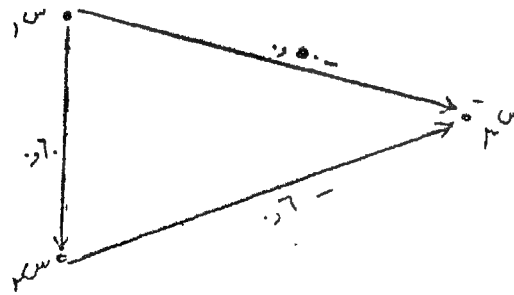
أى أنه يمكننا القول بأن المستوى الاجتماعى والاقتصادى في هذا المثال يلعب دوراً هاماً ، وبالرغم من أنه لا يؤثر تأثيراً مباشراً في التحصيل الدراسى ، إلا أنه يؤثر تأثيراً غير مباشر في التحصيل من خلال تأثيره في دافعية الإنجاز ومن خلال ارتباطه بالذكاء . وكل من الذكاء ودافعية الإنجاز له أثر مباشر وأثر غير مباشر في التحصيل . إلا أن الآثار المباشرة أكبر من الآثار غير المباشرة . فالأثر المباشر للذكاء في التحصيل أكبر قليلاً من الأثر المباشر لدافعية الإنجاز في التحصيل .

من هذا المثال يتضح أهمية تحليل المسارات في مطابقة البيانات لنموذج سببى معين ، واقتراح التعديل الذى يمكن إجراؤه على النموذج . وبالطبع يجب أن يكون ترتيب المتغيرات التى يشتمل عليها النموذج متفقاً مع الاعتبارات النظرية التى تعدد في ضوءها هذا النموذج .

وربما يلاحظ الباحث أن العمليات الحسابية اللازمة لإجراء تحليل المسارات تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين ، وبخاصة إذا كان عدد المتغيرات التى يشتمل عليها نموذج المسارات كبيراً . لذلك نوصى الباحث بأن يستخدم أحد البرامج الجاهزة للحاسب الآلى (برنامج تحليل المسارات Path Analysis) في إجراء هذا التحليل . وأن يستعين بالمبادئ الأساسية التى عرضنا لها في هذا الفصل في تفسير نتائج التحليل .

## تمارين على الفصل التاسع عشر

- ١ - ما هي العلاقة بين معاملات المسارات ومعاملات الارتباط الجزئي ؟
- ٢ - أذكر وجهين من أوجه الاختلاف بين تحليل المسارات وتحليل الانحدار المتعدد ؟
- ٣ - وجد أحد الباحثين أن التسلطية (س<sub>١</sub>) ترتبط ارتباطاً سالباً بكل من الذكاء (س<sub>٢</sub>) ، ومستوى تعليم الفرد مقاساً بعدد السنوات التي قضاه في التعليم (س<sub>٣</sub>) . وأراد أن يجري تحليل المسارات على هذه العلاقات . لذلك افترض النموذج السببي المبين بالشكل التخطي على الآتي حيث وضعت قيم معاملات الارتباط فوق خطوط المسارات .



- (أ) ما هو الأثر المباشر للذكاء على التسلطية ؟
  - (ب) ما هو الأثر غير المباشر للذكاء على التسلطية ؟
- (٤٨ - التحليل)

— ٧٥٤ —

(ج) ما هو الأثر المباشر لمستوى تعليم الفرد على التسليعية ؟

فسر النتائج التي حصلت عليها في ضوء مبادئ تحليل المسارات .

٤ — أراد باحث دراسة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ( المتغير

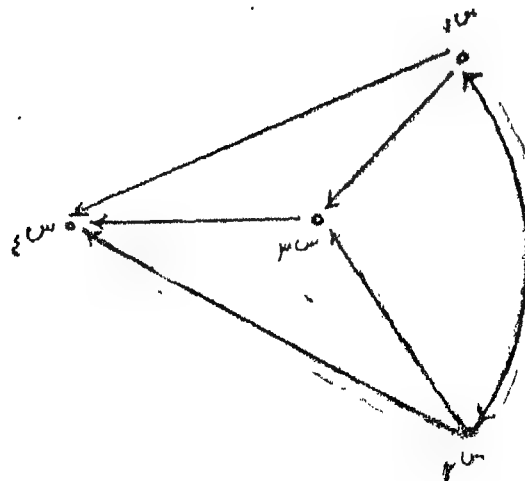
التابع  $S_1$  ) ، ومستوى الطموح (  $S_2$  ) ، والذكاء (  $S_3$  ) ، والجنس (  $S_4$  ) ،

وهي المتغيرات المستقلة . وحصل على مصفوفة معاملات الارتباط الآتية من عينة

تتكون من ٢٠٠ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية :

	$S_1$	$S_2$	$S_3$	$S_4$
$S_1$	١,٠٠	٠,٣٠	٠,٣٥	٠,٤٠
$S_2$		١,٠٠	٠,٢٢	٠,٧٠
$S_3$			١,٠٠	٠,٤٠
$S_4$				١,٠٠

فإذا كان النموذج السببي الذي افترضه مبينا بالشكل الآتي :



— ٧٥٥ —

- (أ) اوجد معاملات المسارات للمتغيرات التي تؤثر في مستوى الطموح .
- (ب) اوجد معاملات المسارات للمتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي .
- (ج) استبعد المسارات التي تقل معاملاتها عن ٠.٥ ، وأعد لإجراء تحليل المسارات بعد تعديل النموذج السابق .
- (د) أعد حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات في النموذج الجديد ، وقارن القيم الناتجة بالقيم المبينة في الجدول المعطى . ثم فسر النتائج .



ملحق الكتاب





## الجداول الرياضية والاحصائية

(أ) جدول اللوغاريتمات المعتادة للأعداد

(ب) جدول ارتفاعات المنحنى الاعتدالى المياري

(ج) المساحات تحت المنحنى الاعتدالى المياري

(د) قيم  $\sqrt{\frac{r}{k}}$  ،  $\sqrt{\frac{k}{r}}$  اللازمة لحساب معامل فاي (φ)

(هـ) قيم  $\frac{r_{12}}{r}$  اللازمة لحساب معامل الارتباط الثنائى المتسلسل.

ومعامل الارتباط الثنائى

(و) القيم التقديرية لمعامل الارتباط الرباعى المناظرة للنسبة  $\frac{A}{B}$

(ل) قيم معامل الارتباط الرباعى المناظرة لقيم معامل فاي (φ)

## جدول ( ١ )

### لوغاريتمات الأعداد

لإيجاد لوغاريتم عدد طبيعي ( لا يشتمل على كسور ) نبحث عن العدد في العمود الأول ويكون لوغاريتمه هو العدد المبين في العمود الثاني تحت الرقم صفر، أما إذا كان المطلوب إيجاد لوغاريتم عدد يشتمل على كسور، والعدد مقرب إلى رقم عشري واحد، نبحث عن الجزء الصحيح من العدد في العمود الأول والرقم العشري في العمود المناسب من ١ إلى ٩، ويكون لوغاريتم العدد هو العدد المبين في هذا العمود.

وفي جميع الحالات يجب مراعاة وضع العدد البياقي المناسب يليه علامة عشرية، ثم يلى هذه العلامة العدد الذى نحصل عليه من الجدول.

أما إذا كان العدد يشتمل على أكثر من رقم عشري واحد فإنه يجب الرجوع إلى أحد الجداول الرياضية.

1	A	V	3	0	3	T	T	1	مجموع	عدد
٠.٣٧٤	٠.٣٣٤	٠.٢١٤	٠.٢٥٣	٠.٢١٢	٠.١٧٠	٠.١٢٨	٠٠.٨٦	٠٠.٤٣	٠٠٠٠	١٠
٠.٧٥٥	٠.٧١٩	٠.٦٨٢	٠.٦٤٥	٠.٦٠٧	٠.٥٦٩	٠.٥٣١	٠.٤٩٢	٠.٤٥٣	٠.٤١٤	١١
١١.٠٦	١٠.٧٢	١٠.٣٨	١٠.٠٤	٠.٩٦٩	٠.٩٣٤	٠.٨٩٩	٠.٨٦٤	٠.٨٢٨	٠.٧٩٢	١٢
١٤٣.٠	١٣٩٩	١٣٦٧	١٣٣٥	١٣.٠٣	١٢٧١	١٢٣٩	١٢٠٦	١١٧٣	١١٣٩	١٣
١٧٣٢	١٧٠٢	١٦٧٣	١٦٤٤	١٦١٤	١٥٨٤	١٥٥٣	١٥٢٣	١٤٩٢	١٤٦١	١٤
٢٠.١٤	١٩٨٧	١٩٥٩	١٩٣١	١٩.٠٣	١٨٧٥	١٨٤٧	١٨١٨	١٧٩٠	١٧٦١	١٥
٢٣٧٩	٢٣٥٢	٢٣٢٧	٢٢٠.١	٢١٧٠	٢١٤٨	٢١٢٢	٢٠.٩٥	٢٠.٦٨	٢٠.٤١	١٦
٢٥٢١	٢٥٠٤	٢٤٨٠	٢٤٥٥	٢٤٣.٠	٢٤.٠٥	٢٣٨٠	٢٣٥٥	٢٣٣٠	٢٣.٠٤	١٧
٢٧٦٥	٢٧٤٢	٢٧١٨	٢٦٩٥	٢٦٧٢	٢٦٤٨	٢٦٢٥	٢٦٠.١	٢٥٧٧	٢٥٥٢	١٨
٢٩٨٩	٢٩٦٧	٢٩٤٥	٢٩٢٣	٢٩.٠٠	٢٨٧٨	٢٨٥٦	٢٨٣٢	٢٨١٠	٢٧٨٨	١٩
٣٢.٠١	٣١.٨١	٣١.٦٠	٣١.٣٩	٣١.١٨	٣٠.٩٦	٣٠.٧٥	٣٠.٥٤	٣٠.٣٢	٣٠.١٠	٢٠
٣٤.٠٤	٣٣.٨٥	٣٣.٦٥	٣٣.٤٥	٣٣.٢٤	٣٣.٠٤	٣٢.٨٤	٣٢.٦٣	٣٢.٤٣	٣٢.٢٢	٢١
٣٥.٩٨	٣٥.٧٩	٣٥.٦٠	٣٥.٤١	٣٥.٢٢	٣٥.٠٢	٣٤.٨٣	٣٤.٦٤	٣٤.٤٤	٣٤.٢٤	٢٢
٣٧.٨٤	٣٧.٦٦	٣٧.٤٧	٣٧.٢٦	٣٧.١١	٣٦.٩٢	٣٦.٧٤	٣٦.٥٥	٣٦.٣٦	٣٦.١٧	٢٣
٣٩.٦٢	٣٩.٤٥	٣٩.٢٧	٣٩.٠٦	٣٨.٩٢	٣٨.٧٤	٣٨.٥٦	٣٨.٣٨	٣٨.٢٠	٣٨.٠٢	٢٤
٤١.٣٣	٤١.١٦	٤٠.٩٩	٤٠.٨٢	٤٠.٦٥	٤٠.٤٨	٤٠.٣١	٤٠.١٤	٣٩.٩٧	٣٩.٧٩	٢٥
٤٣.٦٨	٤٣.٥١	٤٣.٣٥	٤٣.١٩	٤٣.٠٢	٤٢.٨٦	٤٢.٦٩	٤٢.٥٢	٤٢.٣٥	٤٢.١٨	٢٦
٤٦.٠٦	٤٥.٨٩	٤٥.٧٢	٤٥.٥٦	٤٥.٤٠	٤٥.٢٣	٤٥.٠٦	٤٤.٩٠	٤٤.٧٣	٤٤.٥٦	٢٧
٤٧.٠١	٤٦.٨٤	٤٦.٦٧	٤٦.٥٠	٤٦.٣٣	٤٦.١٦	٤٦.٠٠	٤٥.٨٣	٤٥.٦٦	٤٥.٥٠	٢٨

1 222 1

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

١ ٧٦٣ ١

١	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	متر	العدد
٦٨٩٣	٦٨٨٤	٦٨٧٥	٦٨٦٦	٦٨٥٦	٦٨٤٨	٦٨٣٩	٦٨٣٠	٦٨٢١	٦٨١٢	٤٨
٦٨٨١	٦٨٧٢	٦٨٦٣	٦٨٥٤	٦٨٤٦	٦٨٣٧	٦٨٢٨	٦٨١٩	٦٨١١	٦٨٠٢	٤٩
٧٠٧٧	٧٠٥٩	٧٠٥٠	٧٠٤٢	٧٠٣٣	٧٠٢٤	٧٠١٦	٧٠٠٧	٦٩٩٨	٦٩٩٠	٥٠
٧١٥٢	٧١٤٣	٧١٣٥	٧١٢٦	٧١١٨	٧١١٠	٧١٠١	٧٠٩٢	٧٠٨٤	٦٠٧٦	٥١
٧٢٣٥	٧٢٢٦	٧٢١٨	٧٢١٠	٧٢٠٢	٧١٩٣	٧١٨٥	٧١٧٧	٧١٦٨	٧١٦٠	٥٢
٧٣١٦	٧٣٠٨	٧٣٠٠	٧٢٩٢	٧٢٨٤	٧٢٧٥	٧٢٦٧	٧٢٥٩	٧٢٥١	٧٢٤٣	٥٣
٧٣٩٦	٧٣٨٨	٧٣٨٠	٧٣٧٢	٧٣٦٤	٧٣٥٦	٧٣٤٨	٧٣٤٠	٧٣٣٢	٧٣٢٤	٥٤
٧٤٧٤	٧٤٦٦	٧٤٥٩	٧٤٥١	٧٤٤٣	٧٤٣٥	٧٤٢٧	٧٤١٩	٧٤١١	٧٤٠٣	٥٥
٧٥٥١	٧٥٤٣	٧٥٣٦	٧٥٢٨	٧٥٢٠	٧٥١٢	٧٥٠٤	٧٥٠٥	٧٤٩٧	٧٤٨٩	٥٦
٧٦٣٧	٧٦٢٩	٧٦٢١	٧٦١٣	٧٦٠٥	٧٥٩٧	٧٥٨٩	٧٥٨١	٧٥٧٣	٧٥٦٥	٥٧
٧٧٠١	٧٦٩٤	٧٦٨٦	٧٦٧٩	٧٦٧٢	٧٦٦٤	٧٦٥٧	٧٦٤٩	٧٦٤١	٧٦٣٣	٥٨
٧٧٧٤	٧٧٦٧	٧٧٦٠	٧٧٥٢	٧٧٤٥	٧٧٣٨	٧٧٣١	٧٧٢٣	٧٧١٦	٧٧٠٨	٥٩
٧٨٤٦	٧٨٣٩	٧٨٣٢	٧٨٢٥	٧٨١٨	٧٨١٠	٧٨٠٣	٧٧٩٦	٧٧٨٩	٧٧٨١	٦٠
٧٩١٧	٧٩١٠	٧٩٠٢	٧٨٩٦	٧٨٨٩	٧٨٨٢	٧٨٧٥	٧٨٦٨	٧٨٦٠	٧٨٥٣	٦١
٧٩٨٧	٧٩٨٠	٧٩٧٣	٧٩٦٦	٧٩٥٩	٧٩٥٢	٧٩٤٥	٧٩٣٨	٧٩٣١	٧٩٢٤	٦٢
٨٠٥٥	٨٠٤٨	٨٠٤١	٨٠٣٥	٨٠٢٨	٨٠٢١	٨٠١٤	٨٠٠٧	٨٠٠٠	٧٩٩٣	٦٣
٨١٢٢	٨١١٦	٨١٠٩	٨١٠٢	٨٠٩٦	٨٠٨٩	٨٠٨٢	٨٠٧٥	٨٠٦٩	٨٠٦٢	٦٤
٨١٨٩	٨١٨٢	٨١٧٦	٨١٦٩	٨١٦٢	٨١٥٦	٨١٤٩	٨١٤٢	٨١٣٦	٨١٢٩	٦٥
٨٢٥٤	٨٢٤٨	٨٢٤١	٨٢٣٥	٨٢٢٨	٨٢٢٢	٨٢١٥	٨٢٠٩	٨٢٠٢	٨١٩٥	٦٦

1	A	V	T	o	z	r	r	1	معدل	المتوسط
٨٢١٩	٨٢١٢	٨٢.٧	٨٢٩٩	٨٢٩٢	٨٢٨٧	٨٢٨.٠	٨٢٧٤	٨٢٧٧	٨٢٧١	٧٧
٨٢٨٢	٨٢٧٧	٨٢٧.٠	٨٢٧٢	٨٢٥٧	٨٢٥١	٨٢٤٤	٨٢٢٨	٨٢٢١	٨٢٢٥	٧٨
٨٢٤٥	٨٢٢٩	٨٢٢٢	٨٢٢٧	٨٢٢.٠	٨٢١٤	٨٤.٧	٨٤.١	٨٢١٥	٨٢٨٨	٧٩
٨٥.٧	٨٥.٠	٨٤٩٤	٨٤٨٨	٨٤٨٢	٨٤٧٧	٨٤٧.٠	٨٤٦٢	٨٤٥٧	٨٤٥١	٧٠
٨٥٦٧	٨٥٦١	٨٥٥٥	٨٥٤٩	٨٥٤٢	٨٥٢٧	٨٥٢١	٨٥٢٥	٨٥١٩	٨٥١٢	٧١
٨٦٢٧	٨٦٢١	٨٦١٥	٨٦.٩	٨٦.٢	٨٥٩٧	٨٥٩١	٨٥٨٥	٨٥٧٩	٨٥٧٢	٧٢
٨٦٨٦	٨٦٨١	٨٦٧٥	٨٦٦٩	٨٦٦٢	٨٦٥٧	٨٦٥١	٨٦٤٥	٨٦٢٩	٨٦٢٢	٧٣
٨٧٤٥	٨٧٢٩	٨٧٢٢	٨٧١٧	٨٧١٢	٨٧١.٠	٨٧.٤	٨٧٦٢	٨٧٥٦	٨٧٥١	٧٥
٨٨.٢	٨٧٩٧	٨٧٩١	٨٧٨٥	٨٧٧٩	٨٧٧٤	٨٧٦٨	٨٧٦٢	٨٨١٤	٨٨.٨	٧٦
٨٨٥٩	٨٨٥٤	٨٨٤٨	٨٨٤٢	٨٨٢٧	٨٨٢١	٨٨٢٥	٨٨٢.٠	٨٨١٤	٨٨.٨	٧٧
٨٩١٥	٨٩١.٠	٨٩.٤	٨٨٩٩	٨٨٩٢	٨٨٨٧	٨٨٨٢	٨٨٧٧	٨٨٧١	٨٨٦٥	٧٨
٨٩٧١	٨٩٦٥	٨٩٦.٠	٨٩٥٤	٨٩٤٩	٨٩٤٢	٨٩٣٨	٨٩٢٢	٨٩٢٧	٨٩٢١	٧٨
٩.٢٥	٩.٢.٠	٩.١٥	٩.٠٩	٩.٠.٤	٨٩٩٨	٨٩٩٢	٨٩٨٧	٨٩٨٢	٨٩٧٦	٧٩
٩.٧٩	٩.٧٤	٩.٦٩	٩.٦٢	٩.٥٨	٩.٥٢	٩.٤٧	٩.٤٢	٩.٣٦	٩.٣١	٨٠
٩١٢٢	٩١٢٨	٩١٢٢	٩١١٧	٩١١٢	٩١١.٦	٩١١.١	٩١.٩٦	٩١.٩.٠	٩١٢٨	٨١
٩١٨٦	٩١٨.٠	٩١٧٥	٩١٧.٠	٩١٦٥	٩١٥٩	٩١٥٤	٩١٤٩	٩١٤٢	٩١٣٨	٨٢
٩٢٢٨	٩٢٢٢	٩٢٢٧	٩٢٢٢	٩٢١٧	٩٢١٢	٩٢.٦	٩٢.١	٩١٩٦	٩١٩١	٨٣
٩٢٨٩	٩٢٨٤	٩٢٧٩	٩٢٧٤	٩٢٦٩	٩٢٦٢	٩٢٥٨	٩٢٥٢	٩٢٤٨	٩٢٤٢	٨٤
٩٣٤.٠	٩٣٢٥	٩٣٢.٠	٩٣٢٠	٩٣٢.٠	٩٣١٥	٩٣.٩	٩٣.٤	٩٣٩٩	٩٣٩٤	٨٥

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

## جدول (ب)

ارتفاعات المنحنى الاعتنالى التى تناظر  
درجات معيارية معينة

يجب قبل استخدام هذا الجدول تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ،  
كما يجب أن يكون توزيع المتغير اعنداليا .

الارتفاع	الدرجة المعيارية	الارتفاع	الدرجة المعيارية	الارتفاع	الدرجة المعيارية
٠.٠٩٤٠	١.٧٠	٠.٢٧٨٠	٠.٨٥	٠.٣٩٨٩	٠.٠٠
٠.٠٨٦٣	١.٧٥	٠.٢٦٦١	٠.٩٠	٠.٣٩٨٤	٠.٠٥
٠.٠٧٩٠	١.٨٠	٠.٢٥٤١	٠.٩٥	٠.٣٩٧٠	٠.١٠
٠.٠٧٢١	١.٨٥	٠.٢٤٢٠	١.٠٠	٠.٣٩٤٥	٠.١٥
٠.٠٦٥٦	١.٩٠	٠.٢٢٩٩	١.٠٥	٠.٣٩١٠	٠.٢٠
٠.٠٥٩٦	١.٩٥	٠.٢١٧٩	١.١٠	٠.٣٨٦٧	٠.٢٥
٠.٠٥٤٠	٢.٠٠	٠.٢٠٥٩	١.١٥	٠.٣٨١٤	٠.٣٠
٠.٠٤٨٨	٢.٠٥	٠.١٩٤٢	١.٢٠	٠.٣٧٥٢	٠.٣٥
٠.٠٤٤٠	٢.١٠	٠.١٨٢٦	١.٢٥	٠.٣٦٨٣	٠.٤٠
٠.٠٣٩٦	٢.١٥	٠.١٧١٤	١.٣٠	٠.٣٦٠٥	٠.٤٥
٠.٠٣٥٥	٢.٢٠	٠.١٦٠٤	١.٣٥	٠.٣٥٢١	٠.٥٠
٠.٠٣١٧	٢.٢٥	٠.١٤٩٧	١.٤٠	٠.٣٤٤٩	٠.٥٥
٠.٠٢٨٣	٢.٣٠	٠.١٣٩٤	١.٤٥	٠.٣٣٢٢	٠.٦٠
٠.٠٢٥٢	٢.٣٥	٠.١٢٩٥	١.٥٠	٠.٣٢٢٠	٠.٦٥
٠.٠٢٢٤	٢.٤٠	٠.١٢٠٠	١.٥٥	٠.٣١٢٣	٠.٧٠
٠.٠١٩٨	٢.٤٥	٠.١١.٩	١.٦٠	٠.٣٠١١	٠.٧٥
٠.٠١٧٥	٢.٥٠	٠.١٠.٣٣	١.٦٥	٠.٢٨٩٧	٠.٨٠



— ٧٦٧ —

الارتفاع	الدرجة المعيارية	الارتفاع	الدرجة المعيارية	الارتفاع	الدرجة المعيارية
٠.٠٠٠.١	٢.٠٠	٠.٠٠.٢٨	٢.٠٥	٠.٠١٥٤	٢.٥٥
		٠.٠٠.٣٣	٢.١٠	٠.٠١٣٦	٢.٦٠
		٠.٠٠.٢٨	٢.١٥	٠.٠١١٩	٢.٦٥
		٠.٠٠.٢٤	٢.٢٠	٠.٠١٠٤	٢.٧٠
		٠.٠٠.٢٠	٢.٢٥	٠.٠٠.٩١	٢.٧٥
		٠.٠٠.١٧	٢.٣٠	٠.٠٠.٧٩	٢.٨٠
		٠.٠٠.١٢	٢.٤٠	٠.٠٠.٦٩	٢.٨٥
		٠.٠٠.٠٩	٢.٥٠	٠.٠٠.٦٠	٢.٩٠
		٠.٠٠.٠٦	٢.٦٠	٠.٠٠.٥١	٢.٩٥
		٠.٠٠.٠٤	٢.٧٠	٠.٠٠.٤٤	٣.٠٠

## جدول (ج)

المساحات تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى

قبل استخدام هذا الجدول يجب تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ، وأن يكون توزيع المتغير اعتدالياً . والقيم المدونة في هذا الجدول تمثل نسب المساحات تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى الذى متوسطه = صفر ، وانحرافه المعيارى = ١ ، والمساحة الكلية بين التى يحدها = ١ أيضاً . ونظراً لأن المنحنى الاعتدالى متماثل ، فإننا اقتصرنا في هذا الجدول على أجزاء المساحات التى تناظر القيم الموجبة للدرجات المعيارية . وهذه تساوى تماماً المساحات التى تناظر القيم السالبة لهذه الدرجات . والعمود الأول بين الدرجات المعيارية (د) ، والعمود الثانى بين المساحة المحصورة بين المتوسط (م) وكل من هذه الدرجات (د) ، وبين العمود الثالث المساحة المتبقية حتى نهاية الطرف الموجب للتوزيع .

د	المساحة بين م، د	المساحة المتبقية	د	المساحة بين م، د	المساحة المتبقية
٠.٠	٠.٠٠٠	٠.٣٤	٠.٣٦٦٩	٠.١٣٣١	٠.٣٦٦٩
٠.٢	٠.٠٠٨	٠.٣٦	٠.٣٥٩٤	٠.١٤٠٦	٠.٣٥٩٤
٠.٤	٠.٠١٦	٠.٣٨	٠.٣٥٢٠	٠.١٤٨٠	٠.٣٥٢٠
٠.٦	٠.٠٢٣٩	٠.٤٠	٠.٣٤٤٦	٠.١٥٥٤	٠.٣٤٤٦
٠.٨	٠.٠٣١٩	٠.٤٢	٠.٣٣٧٢	٠.١٦٢٨	٠.٣٣٧٢
١.٠	٠.٠٣٩٨	٠.٤٤	٠.٣٣٠٠	٠.١٧٠٠	٠.٣٣٠٠
١.٢	٠.٠٤٧٨	٠.٤٦	٠.٣٢٢٨	٠.١٧٧٢	٠.٣٢٢٨
١.٤	٠.٠٥٥٧	٠.٤٨	٠.٣١٥٦	٠.١٨٤٤	٠.٣١٥٦
١.٦	٠.٠٦٣٦	٠.٥٠	٠.٣٠٨٥	٠.١٩١٥	٠.٣٠٨٥
١.٨	٠.٠٧١٤	٠.٥٢	٠.٣٠١٥	٠.١٩٨٥	٠.٣٠١٥
٢.٠	٠.٠٧٩٣	٠.٥٤	٠.٢٩٤٦	٠.٢٠٥٤	٠.٢٩٤٦
٢.٢	٠.٠٨٧١	٠.٥٦	٠.٢٨٧٧	٠.٢١٢٣	٠.٢٨٧٧
٢.٤	٠.٠٩٤٨	٠.٥٨	٠.٢٨١٠	٠.٢١٩٠	٠.٢٨١٠
٢.٦	٠.١٠٢٦	٠.٦٠	٠.٢٧٤٣	٠.٢٢٥٧	٠.٢٧٤٣
٢.٨	٠.١١٠٣	٠.٦٢	٠.٢٦٧٦	٠.٢٣٢٤	٠.٢٦٧٦
٣.٠	٠.١١٧٩	٠.٦٤	٠.٢٦١١	٠.٢٣٨٩	٠.٢٦١١
٣.٢	٠.١٢٥٥	٠.٦٦	٠.٢٥٤٦	٠.٢٤٥٤	٠.٢٥٤٦

د المسافة بين س.د المساحة المتبقية			د المساحة بين س.د المساحة المتبقية		
٠.٩٠١	٠.٤٠٩٩	١٣٤	٠.٢٤٨٣	٠.٢٥١٧	٠.٦٨
٠.٨٦٩	٠.٤١٣١	١٣٦	٠.٢٤٢٠	٠.٢٥٨٠	٠.٧٠
٠.٨٢٨	٠.٤١٦٢	١٣٨	٠.٢٣٥٨	٠.٢٦٤٢	٠.٧٢
٠.٨٠٨	٠.٤١٩٢	١٤٠	٠.٢٢٩٦	٠.٢٧٠٤	٠.٧٤
٠.٧٧٨	٠.٤٢٢٢	١٤٢	٠.٢٢٣٦	٠.٢٧٦٤	٠.٧٦
٠.٧٤٩	٠.٤٢٥١	١٤٤	٠.٢١٧٧	٠.٢٨٢٣	٠.٧٨
٠.٧٢١	٠.٤٢٧٩	١٤٦	٠.٢١١٩	٠.٢٨٨١	٠.٨٠
٠.٦٩٤	٠.٤٣٠٦	١٤٨	٠.٢٠٦١	٠.٢٩٣٩	٠.٨٢
٠.٦٦٨	٠.٤٣٣٢	١٥٠	٠.٢٠٠٥	٠.٢٩٩٥	٠.٨٤
٠.٦٤٣	٠.٤٣٥٧	١٥٢	٠.١٩٤٩	٠.٣٠٥١	٠.٨٦
٠.٦١٨	٠.٤٣٨٢	١٥٤	٠.١٨٩٤	٠.٣١٠٦	٠.٨٨
٠.٥٩٤	٠.٤٤٠٦	١٥٦	٠.١٨٤١	٠.٣١٥٩	٠.٩٠
٠.٥٧١	٠.٤٤٢٩	١٥٨	٠.١٧٨٨	٠.٣٢١٢	٠.٩٢
٠.٥٤٨	٠.٤٤٥٢	١٦٠	٠.١٧٣٦	٠.٣٢٦٤	٠.٩٤
٠.٥٢٦	٠.٤٤٧٤	١٦٢	٠.١٦٨٥	٠.٣٣١٥	٠.٩٦
٠.٥٠٥	٠.٤٤٩٥	١٦٤	٠.١٦٣٥	٠.٣٣٦٥	٠.٩٨
٠.٤٨٥	٠.٤٥١٥	١٦٦	٠.١٥٨٧	٠.٣٤١٣	١.٠٠
٠.٤٦٥	٠.٤٥٣٥	١٦٨	٠.١٥٣٩	٠.٣٤٦١	١.٠٢
٠.٤٤٦	٠.٤٥٥٤	١٧٠	٠.١٤٩٢	٠.٣٥٠٨	١.٠٤
٠.٤٢٧	٠.٤٥٧٣	١٧٢	٠.١٤٤٦	٠.٣٥٥٤	١.٠٦
٠.٤٠٩	٠.٤٥٩١	١٧٤	٠.١٤٠١	٠.٣٥٩٩	١.٠٨
٠.٣٩٢	٠.٤٦٠٨	١٧٦	٠.١٣٥٧	٠.٣٦٤٣	١.١٠
٠.٣٧٥	٠.٤٦٢٥	١٧٨	٠.١٣١٤	٠.٣٦٨٦	١.١٢
٠.٣٥٩	٠.٤٦٤١	١٨٠	٠.١٢٧١	٠.٣٧٢٩	١.١٤
٠.٣٤٤	٠.٤٦٥٦	١٨٢	٠.١٢٣٠	٠.٣٧٧٠	١.١٦
٠.٣٢٩	٠.٤٦٧١	١٨٤	٠.١١٩٠	٠.٣٨١٠	١.١٨
٠.٣١٤	٠.٤٦٨٦	١٨٦	٠.١١٥١	٠.٣٨٤٩	١.٢٠
٠.٣٠١	٠.٤٦٩٩	١٨٨	٠.١١١٢	٠.٣٨٨٨	١.٢٢
٠.٢٨٧	٠.٤٧١٣	١٩٠	٠.١٠٧٥	٠.٣٩٢٥	١.٢٤
٠.٢٧٤	٠.٤٧٢٦	١٩٢	٠.١٠٣٨	٠.٣٩٦٢	١.٢٦
٠.٢٦٢	٠.٤٧٣٨	١٩٤	٠.١٠٠٣	٠.٣٩٩٧	١.٢٨
٠.٢٥٠	٠.٤٧٥٠	١٩٦	٠.٠٩٦٨	٠.٤٠٣٢	١.٣٠
٠.٢٢٩	٠.٤٧٦١	١٩٨	٠.٠٩٣٤	٠.٤٠٦٦	١.٣٢

د المساحة بين مسد المساحة المتبقية			د المساحة بين مسد المساحة المتبقية		
٢٥٦	٤٩٤٨	٥٢.٠٠	٢٢٨	٤٧٧٢	٢٠.٠٠
٢٥٨	٤٩٥١	٥٩.٠٠	٢١٧	٤٧٨٣	٢٠.٢٠
٢٦٠	٤٩٥٣	٥٧.٠٠	٢٠٧	٤٧٩٣	٢٠.٤٠
٢٦٢	٤٩٥٦	٤٤.٠٠	١٩٧	٤٨٠٣	٢٠.٦
٢٦٤	٤٩٥٩	٤١.٠٠	١٨٨	٤٨١٢	٢٠.٨
٢٦٦	٤٩٦١	٣٩.٠٠	١٧٩	٤٨٢١	٢١.٠
٢٦٨	٤٩٦٣	٣٧.٠٠	١٧٠	٤٨٣٠	٢١.٢
٢٧٠	٤٩٦٥	٣٥.٠٠	١٦٢	٤٨٣٨	٢١.٤
٢٧٢	٤٩٦٧	٣٣.٠٠	١٥٤	٤٨٤٦	٢١.٦
٢٧٤	٤٩٦٩	٣١.٠٠	١٤٦	٤٨٥٤	٢١.٨
٢٧٦	٤٩٧١	٢٩.٠٠	١٣٩	٤٨٦١	٢٢.٠
٢٧٨	٤٩٧٣	٢٧.٠٠	١٣٢	٤٨٦٨	٢٢.٢
٢٨٠	٤٩٧٤	٢٦.٠٠	١٢٥	٤٨٧٥	٢٢.٤
٢٨٢	٤٩٧٦	٢٤.٠٠	١١٩	٤٨٨١	٢٢.٦
٢٨٤	٤٩٧٧	٢٣.٠٠	١١٣	٤٨٨٧	٢٢.٨
٢٨٦	٤٩٧٩	٢١.٠٠	١٠٧	٤٨٩٣	٢٣.٠
٢٨٨	٤٩٨٠	٢٠.٠٠	١٠٢	٤٨٩٨	٢٣.٢
٢٩٠	٤٩٨١	١٩.٠٠	٩١	٤٩٠٩	٢٣.٦
٢٩٢	٤٩٨٢	١٨.٠٠	٩٦	٤٩٠٤	٢٣.٤
٢٩٤	٤٩٨٤	١٦.٠٠	٨٧	٤٩١٣	٢٣.٨
٢٩٦	٤٩٨٥	١٥.٠٠	٨٢	٤٩١٨	٢٤.٠
٢٩٨	٤٩٨٦	١٤.٠٠	٧٨	٤٩٢٢	٢٤.٢
٣٠٠	٤٩٨٧	١٣.٠٠	٧٣	٤٩٢٧	٢٤.٤
٣٠٢	٤٩٨٧	١٣.٠٠	٦٩	٤٩٣١	٢٤.٦
٣٠٤	٤٩٨٨	١٢.٠٠	٦٦	٤٩٣٤	٢٤.٨
٣٠٦	٤٩٨٩	١١.٠٠	٦٢	٤٩٣٨	٢٥.٠
٣٠٨	٤٩٩٠	١٠.٠٠	٥٩	٤٩٤١	٢٥.٢
٣١٠	٤٩٩٠	١٠.٠٠	٥٥	٤٩٤٥	٢٥.٤

د المساحة بين س د المساحة المتبقية			د المساحة بين س د المساحة المتبقية		
٠.٠٠٠.٥	٠.٠٠٠.٥	٣٣٥	٠.٠٠٠.٩	٠.٠٠٠.٩	٣١٢
٠.٠٠٠.٤	٠.٠٠٠.٤	٣٤٠	٠.٠٠٠.٨	٠.٠٠٠.٨	٣١٤
٠.٠٠٠.٣	٠.٠٠٠.٣	٣٤٥	٠.٠٠٠.٨	٠.٠٠٠.٨	٣١٦
٠.٠٠٠.٢	٠.٠٠٠.٢	٣٥٠	٠.٠٠٠.٧	٠.٠٠٠.٧	٣١٨
٠.٠٠٠.٢	٠.٠٠٠.٢	٣٦٠	٠.٠٠٠.٧	٠.٠٠٠.٧	٣٢٠
٠.٠٠٠.١	٠.٠٠٠.١	٣٧٠	٠.٠٠٠.٦	٠.٠٠٠.٦	٣٢٢
٠.٠٠٠.١	٠.٠٠٠.١	٣٨٠	٠.٠٠٠.٦	٠.٠٠٠.٦	٣٢٤
٠.٠٠٠.٥	٠.٠٠٠.٥	٣٩٠	٠.٠٠٠.٦	٠.٠٠٠.٦	٣٢٥
٠.٠٠٠.٣	٠.٠٠٠.٣	٤٠٠	٠.٠٠٠.٦	٠.٠٠٠.٦	٣٣٠

## جدول (د)

$$\sqrt{\frac{م}{ك}}, \sqrt{\frac{ك}{م}}$$

المناظرة للنسب م ، ك اللازمة لحساب معامل فای (ف)

لإيجاد قيمة معامل ف القصى يلزم حساب قيمة كل من  $\sqrt{\frac{م}{ك}}$  و

$$\sqrt{\frac{ك}{م}}$$

ثم أوجد حاصل ضرب القيمتين الناتجتين . وتيسيراً لذلك يكفي الحصول على النسبة (م) وقراءة القيمة المناظرة لها في العمود الذى يشير إلى  $\sqrt{\frac{م}{ك}}$  ، أو الحصول على النسبة (ك) وقراءة القيمة المناظرة لها في العمود الذى يشير إلى  $\sqrt{\frac{ك}{م}}$  .

(م) أو (ك)	$\sqrt{\frac{م}{ك}}$	(م) أو (ك)	(م) أو (ك)	$\sqrt{\frac{م}{ك}}$	(م) أو (ك)	$\sqrt{\frac{ك}{م}}$	(م) أو (ك)
٠.١	٠.٣١٦٢	٠.٨٩	٠.١	٠.٣١٦٢	٠.١	٠.٣١٦٢	٠.٩٩
٠.٢	٠.٤٤٧٢	٠.٨٨	٠.٢	٠.٤٤٧٢	٠.٢	٠.٤٤٧٢	٠.٩٨
٠.٣	٠.٥٤٩٨	٠.٨٧	٠.٣	٠.٥٤٩٨	٠.٣	٠.٥٤٩٨	٠.٩٧
٠.٤	٠.٦٣٢٤	٠.٨٦	٠.٤	٠.٦٣٢٤	٠.٤	٠.٦٣٢٤	٠.٩٦
٠.٥	٠.٧٠٧١	٠.٨٥	٠.٥	٠.٧٠٧١	٠.٥	٠.٧٠٧١	٠.٩٥
٠.٦	٠.٧٧٤٦	٠.٨٤	٠.٦	٠.٧٧٤٦	٠.٦	٠.٧٧٤٦	٠.٩٤
٠.٧	٠.٨٣٤٥	٠.٨٣	٠.٧	٠.٨٣٤٥	٠.٧	٠.٨٣٤٥	٠.٩٣
٠.٨	٠.٨٩١٢	٠.٨٢	٠.٨	٠.٨٩١٢	٠.٨	٠.٨٩١٢	٠.٩٢
٠.٩	٠.٩٤٤٩	٠.٨١	٠.٩	٠.٩٤٤٩	٠.٩	٠.٩٤٤٩	٠.٩١
١.٠	١.٠٠٠٠	٠.٨٠	١.٠	١.٠٠٠٠	١.٠	١.٠٠٠٠	٠.٩٠

(ك) أو (م)	$\frac{\overline{ك}}{م} \sqrt{\quad}$	$\frac{\overline{م}}{ك} \sqrt{\quad}$	(م) أو (ك)	(ك) أو (م)	$\frac{\overline{ك}}{م} \sqrt{\quad}$	$\frac{\overline{م}}{ك} \sqrt{\quad}$	(م) أو (ك)
٠.٢٨	٠.٧٨٢٩	١.٢٧٧	٠.٦٢	٠.٢١	٠.٥١٥٦	١.٩٤٠	٠.٧٩
٠.٣٩	٠.٧٩٩٦	١.٢٥١	٠.٦١	٠.٢٢	٠.٥٢١١	١.٨٨٣	٠.٧٨
٠.٤٠	٠.٨١٦٥	١.٢٢٥	٠.٦٠	٠.٢٥	٠.٥٧٧٤	١.٧٣٢	٠.٧٥
٠.٤١	٠.٨٣٣٦	١.٢٠٠	٠.٥٩	٠.٢٦	٠.٥٩٢٨	١.٦٨٧	٠.٧٤
٠.٤٢	٠.٨٥١٠	١.١٧٥	٠.٥٨	٠.٢٧	٠.٦٠٨٢	١.٦٤٤	٠.٧٣
٠.٤٣	٠.٨٦٨٦	١.١٥١	٠.٥٧	٠.٢٨	٠.٦٢٣٦	١.٦٠٤	٠.٧٢
٠.٤٣	٠.٥٤٦٥	١.٨٣٠	٠.٧٧	٠.٢٩	٠.٦٣٩١	١.٥٦٥	٠.٧١
٠.٢٤	٠.٥٦٢٠	١.٧٨٠	٠.٧٦	٠.٣٠	٠.٦٥٤٧	١.٥٢٨	٠.٧٠
٠.٤٤	٠.٨٨٦٤	١.١٢٨	٠.٥٦	٠.٣١	٠.٦٧٠٣	١.٤٩٢	٠.٦٩
٠.٤٥	٠.٩٠٤٥	١.١٠٦	٠.٥٥	٠.٣٢	٠.٦٨٦٠	١.٤٥٨	٠.٦٨
٠.٤٦	٠.٩٢٢٩	١.٠٨٣	٠.٥٤	٠.٣٣	٠.٧٠١٨	١.٤٢٥	٠.٦٧
٠.٤٧	٠.٩٤١٧	١.٠٦٢	٠.٥٣	٠.٣٤	٠.٧١٧٨	١.٣٩٣	٠.٦٦
٠.٤٨	٠.٩٦٠٨	١.٠٤١	٠.٥٢	٠.٣٥	٠.٧٣٣٨	١.٣٦٣	٠.٦٥
٠.٤٩	٠.٩٨٠٢	١.٠٢٠	٠.٥١	٠.٣٦	٠.٧٥٠٠	١.٣٣٣	٠.٦٤
٠.٥٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٥٠	٠.٣٧	٠.٧٦٦٣	١.٣٠٥	٠.٦٣

## جدول (٥)

$$\text{قيم} \frac{\text{ص. ص.}}{\text{ل}} ، \frac{\text{ص. ص.}}{\text{ل}}$$

اللازمة لحساب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل ،  
ومعامل الارتباط الثنائي المناظرة للنسب ص. ص. ، ص.

لإيجاد قيمة معامل الارتباط الثنائي المتسلسل يلزم حساب قيمة  $\frac{\text{ص. ص.}}{\text{ل}}$   
ولإيجاد قيمة معامل الارتباط الثنائي بمعلومية قيمة معامل الارتباط الثنائي  
المتسلسل يلزم حساب قيمة  $\frac{\text{ص. ص.}}{\text{ل}}$

وتيسيراً لذلك يكتفى الحصول على النسبة (ص. ص.) وقراءة القيمة المطلوبة  
المناظرة لها في العمود الذي يشير إلى ذلك ، أو الحصول على النسبة (ص. ص.) وقراءة  
القيمة المناظرة لها في العمود الذي يشير إلى ذلك .

(ص. ص.) أو	ص. ص. ل	ص. ص. ل	(ص. ص.) أو	(ص. ص.) أو	ص. ص. ل	ص. ص. ل	(ص. ص.) أو
(ص. ص.)	ل	ل	(ص. ص.)	(ص. ص.)	ل	ل	(ص. ص.)
٠.١٦	١.٣٧٢٣	٠.٥٢٧١	٠.٨٨	٠.٠١	٢.٣٧٢٣	٠.٣٧١٥	٠.٩٩
٠.١٨	٢.٨٩٢	٠.٥٣٤٦	٠.٨٧	٠.٠٢	٢.٨٩٢	٠.٤٠٤٨	٠.٩٨
٠.١٧	٠.٥٠٧	٠.٥٤٠٩	٠.٨٦	٠.٠٣	٠.٥٠٧	٠.٤٢٧٧	٠.٩٧
٠.١٦	٢.٢٧٤	٠.٥٤٦٨	٠.٨٥	٠.٠٤	٢.٢٧٤	٠.٤٤٥٦	٠.٩٦
٠.١٥	٢.١١٣	٠.٥٥٢٤	٠.٨٤	٠.٠٥	٢.١١٣	٠.٤٦٠٥	٠.٩٥
٠.١٦	١.٩٩٤	٠.٥٥٧٦	٠.٨٣	٠.٠٦	١.٩٩٤	٠.٤٧٣٥	٠.٩٤
٠.١٧	١.٩٠٠	٠.٥٦٢٥	٠.٨٢	٠.٠٧	١.٩٠٠	٠.٤٨٤٨	٠.٩٣
٠.١٨	١.٨٢٥	٠.٥٦٧١	٠.٨١	٠.٠٨	١.٨٢٥	٠.٤٩٥١	٠.٩٢
٠.١٩	١.٧٦٢	٠.٥٧١٥	٠.٨٠	٠.٠٩	١.٧٦٢	٠.٥٠٤٣	٠.٩١
٠.٢٠	١.٧٠٩	٠.٥٧٥٦	٠.٧٩	٠.١٠	١.٧٠٩	٠.٥١٢٨	٠.٩٠
٠.٢١	١.٦٦٤	٠.٥٧٩٦	٠.٧٨	٠.١١	١.٦٦٤	٠.٥٢٠٦	٠.٨٩



— ۷۷۵ —

(ص.۱) (ص.۲) (ص.۳) (ص.۴)				(ص.۱) (ص.۲) (ص.۳) (ص.۴)			
ل		ل		ل		ل	
(ص.۱)	(ص.۲)	(ص.۳)	(ص.۴)	(ص.۱)	(ص.۲)	(ص.۳)	(ص.۴)
۰.۲۸	۱۲۷۵	۰.۶۱۸۸	۰.۶۲	۰.۲۳	۱۲۸۶	۰.۵۸۳۲	۰.۷۷
۰.۲۹	۱۲۷۱	۰.۶۲۰۰	۰.۶۱	۰.۲۴	۱۲۷۴	۰.۵۸۶۷	۰.۷۶
۰.۴۰	۱۲۶۸	۰.۶۲۱۲	۰.۶۰	۰.۲۵	۱۲۶۳	۰.۵۹۰۰	۰.۷۵
۰.۴۱	۱۲۶۵	۰.۶۲۲۳	۰.۵۹	۰.۲۶	۱۲۵۲	۰.۵۹۳۱	۰.۷۴
۰.۴۲	۱۲۶۳	۰.۶۲۳۲	۰.۵۸	۰.۲۷	۱۲۴۳	۰.۵۹۶۱	۰.۷۳
۰.۴۳	۱۲۶۰	۰.۶۲۴۰	۰.۵۷	۰.۲۸	۱۲۳۴	۰.۵۹۸۹	۰.۷۲
۰.۴۴	۱۲۵۹	۰.۶۲۴۷	۰.۵۶	۰.۲۹	۱۲۲۶	۰.۶۰۱۵	۰.۷۱
۰.۴۵	۱۲۵۷	۰.۶۲۵۳	۰.۵۵	۰.۳۰	۱۲۱۸	۰.۶۰۴۰	۰.۷۰
۰.۴۶	۱۲۵۶	۰.۶۲۵۸	۰.۵۴	۰.۳۱	۱۲۱۱	۰.۶۰۶۳	۰.۶۹
۰.۴۷	۱۲۵۵	۰.۶۲۶۲	۰.۵۳	۰.۳۲	۱۲۰۴	۰.۶۰۸۵	۰.۶۸
۰.۴۸	۱۲۵۴	۰.۶۲۶۴	۰.۵۲	۰.۳۳	۱۲۹۸	۰.۶۱۰۶	۰.۶۷
۰.۴۹	۱۲۵۳	۰.۶۲۶۶	۰.۵۱	۰.۳۴	۱۲۹۳	۰.۶۱۲۴	۰.۶۶
۰.۵۰	۱۲۵۳	۰.۶۲۶۷	۰.۵۰	۰.۳۶	۱۲۸۳	۰.۶۱۵۸	۰.۶۴
				۰.۳۷	۱۲۷۹	۰.۶۱۷۴	۰.۶۳

## جدول ( و )

القيم التقديرية لمعامل الارتباط الرباعي ( ر ) المناظرة للنسب

$$\frac{أ د}{ب ج}$$

لتقدير قيمة معامل الارتباط الرباعي بطريقة جيب تمام النسبة التقريبية ط

يلزم إيجاد قيمة  $\frac{أ د}{ب ج}$  وتطبيق الصورة الخاصة بذلك . ولتيسير الحصول على

القيمة المقدرة يكفي إيجاد النسبة  $\frac{أ د}{ب ج}$  وقراءة القيمة المناظرة لمعامل الارتباط

الرباعي . فمثلا إذا كانت هذه النسبة تساوي ٥,٨١٩ فإنها تنحصر بين القيمتين المدونتين في الجدول وهما ٥,٨١٣ ، ٦,٠٤٣ . والقيمتين المناظرتين لمعامل الارتباط الرباعي هما ٠,٦٠٥ ، ٠,٦١٥ أي ٠,٦١ مقربة إلى رقين عشريين .

وإذا كانت النسبة  $\frac{أ د}{ب ج}$  أقل من الواحد الصحيح نوجد  $\frac{ب ج}{أ د}$  ونضع علامة

(سالب) أمام قيمة معامل الارتباط الرباعي التي نحصل عليها من الجدول .

$\frac{أ د}{ب ج}$ ر	$\frac{أ د}{ب ج}$ ر	$\frac{أ د}{ب ج}$ ر	$\frac{أ د}{ب ج}$ ر
٢٠.١٣	٢٠.٠٥	١٢٧٥	٠.٩٥
٢٠.٣٩	٢٠.١٥	١٣٠٨	٠.٩٥
٢٠.٦٦	٢٠.٢٥	١٣٤٢	٠.٩٥
٢٠.٩٣	٢٠.٣٥	١٣٧٧	٠.٩٥
٢١.٢٢	٢٠.٤٥	١٤١٣	٠.٩٥
٢١.٥٠	٢٠.٥٥	١٤٥٠	٠.٩٥
٢١.٨٠	٢٠.٦٥	١٤٨٨	٠.٩٥
٢٢.١١	٢٠.٧٥	١٥٢٨	٠.٩٥
٢٢.٤٢	٢٠.٨٥	١٥٦٨	٠.٩٥
٢٢.٧٣	٢٠.٩٥	١٦٠٨	٠.٩٥
٢٣.٠٤	٢١.٠٥	١٦٤٨	٠.٩٥
٢٣.٣٥	٢١.١٥	١٦٨٨	٠.٩٥
٢٣.٦٦	٢١.٢٥	١٧٢٩	٠.٩٥
٢٣.٩٧	٢١.٣٥	١٧٧٠	٠.٩٥
٢٤.٢٨	٢١.٤٥	١٨١٣	٠.٩٥
٢٤.٥٩	٢١.٥٥	١٨٥٦	٠.٩٥
٢٤.٩٠	٢١.٦٥	١٩٠٠	٠.٩٥
٢٥.٢١	٢١.٧٥	١٩٤٤	٠.٩٥
٢٥.٥٢	٢١.٨٥	١٩٨٨	٠.٩٥
٢٥.٨٣	٢١.٩٥	٢٠٣٢	٠.٩٥
٢٦.١٤	٢٢.٠٥	٢٠٧٦	٠.٩٥
٢٦.٤٥	٢٢.١٥	٢١٢٠	٠.٩٥
٢٦.٧٦	٢٢.٢٥	٢١٦٤	٠.٩٥
٢٧.٠٧	٢٢.٣٥	٢٢٠٨	٠.٩٥
٢٧.٣٨	٢٢.٤٥	٢٢٥٢	٠.٩٥
٢٧.٦٩	٢٢.٥٥	٢٢٩٦	٠.٩٥
٢٨.٠٠	٢٢.٦٥	٢٣٤٠	٠.٩٥
٢٨.٣١	٢٢.٧٥	٢٣٨٤	٠.٩٥
٢٨.٦٢	٢٢.٨٥	٢٤٢٨	٠.٩٥
٢٨.٩٣	٢٢.٩٥	٢٤٧٢	٠.٩٥
٢٩.٢٤	٢٣.٠٥	٢٥١٦	٠.٩٥
٢٩.٥٥	٢٣.١٥	٢٥٦٠	٠.٩٥
٢٩.٨٦	٢٣.٢٥	٢٦٠٤	٠.٩٥
٣٠.١٧	٢٣.٣٥	٢٦٤٨	٠.٩٥
٣٠.٤٨	٢٣.٤٥	٢٦٩٢	٠.٩٥
٣٠.٧٩	٢٣.٥٥	٢٧٣٦	٠.٩٥
٣١.١٠	٢٣.٦٥	٢٧٨٠	٠.٩٥
٣١.٤١	٢٣.٧٥	٢٨٢٤	٠.٩٥
٣١.٧٢	٢٣.٨٥	٢٨٦٨	٠.٩٥
٣٢.٠٣	٢٣.٩٥	٢٩١٢	٠.٩٥
٣٢.٣٤	٢٤.٠٥	٢٩٥٦	٠.٩٥
٣٢.٦٥	٢٤.١٥	٣٠٠٠	٠.٩٥
٣٢.٩٦	٢٤.٢٥	٣٠٤٤	٠.٩٥
٣٣.٢٧	٢٤.٣٥	٣٠٨٨	٠.٩٥
٣٣.٥٨	٢٤.٤٥	٣١٣٢	٠.٩٥
٣٣.٨٩	٢٤.٥٥	٣١٧٦	٠.٩٥
٣٤.٢٠	٢٤.٦٥	٣٢٢٠	٠.٩٥
٣٤.٥١	٢٤.٧٥	٣٢٦٤	٠.٩٥
٣٤.٨٢	٢٤.٨٥	٣٣٠٨	٠.٩٥
٣٥.١٣	٢٤.٩٥	٣٣٥٢	٠.٩٥
٣٥.٤٤	٢٥.٠٥	٣٣٩٦	٠.٩٥
٣٥.٧٥	٢٥.١٥	٣٤٤٠	٠.٩٥
٣٦.٠٦	٢٥.٢٥	٣٤٨٤	٠.٩٥
٣٦.٣٧	٢٥.٣٥	٣٥٢٨	٠.٩٥
٣٦.٦٨	٢٥.٤٥	٣٥٧٢	٠.٩٥
٣٦.٩٩	٢٥.٥٥	٣٦١٦	٠.٩٥
٣٧.٣٠	٢٥.٦٥	٣٦٦٠	٠.٩٥
٣٧.٦١	٢٥.٧٥	٣٧٠٤	٠.٩٥
٣٧.٩٢	٢٥.٨٥	٣٧٤٨	٠.٩٥
٣٨.٢٣	٢٥.٩٥	٣٧٩٢	٠.٩٥
٣٨.٥٤	٢٦.٠٥	٣٨٣٦	٠.٩٥
٣٨.٨٥	٢٦.١٥	٣٨٨٠	٠.٩٥
٣٩.١٦	٢٦.٢٥	٣٩٢٤	٠.٩٥
٣٩.٤٧	٢٦.٣٥	٣٩٦٨	٠.٩٥
٣٩.٧٨	٢٦.٤٥	٤٠١٢	٠.٩٥
٤٠.٠٩	٢٦.٥٥	٤٠٥٦	٠.٩٥
٤٠.٤٠	٢٦.٦٥	٤١٠٠	٠.٩٥
٤٠.٧١	٢٦.٧٥	٤١٤٤	٠.٩٥
٤١.٠٢	٢٦.٨٥	٤١٨٨	٠.٩٥
٤١.٣٣	٢٦.٩٥	٤٢٣٢	٠.٩٥
٤١.٦٤	٢٧.٠٥	٤٢٧٦	٠.٩٥
٤١.٩٥	٢٧.١٥	٤٣٢٠	٠.٩٥
٤٢.٢٦	٢٧.٢٥	٤٣٦٤	٠.٩٥
٤٢.٥٧	٢٧.٣٥	٤٤٠٨	٠.٩٥
٤٢.٨٨	٢٧.٤٥	٤٤٥٢	٠.٩٥
٤٣.١٩	٢٧.٥٥	٤٤٩٦	٠.٩٥
٤٣.٥٠	٢٧.٦٥	٤٥٤٠	٠.٩٥
٤٣.٨١	٢٧.٧٥	٤٥٨٤	٠.٩٥
٤٤.١٢	٢٧.٨٥	٤٦٢٨	٠.٩٥
٤٤.٤٣	٢٧.٩٥	٤٦٧٢	٠.٩٥
٤٤.٧٤	٢٨.٠٥	٤٧١٦	٠.٩٥
٤٥.٠٥	٢٨.١٥	٤٧٦٠	٠.٩٥
٤٥.٣٦	٢٨.٢٥	٤٨٠٤	٠.٩٥
٤٥.٦٧	٢٨.٣٥	٤٨٤٨	٠.٩٥
٤٥.٩٨	٢٨.٤٥	٤٨٩٢	٠.٩٥
٤٦.٢٩	٢٨.٥٥	٤٩٣٦	٠.٩٥
٤٦.٦٠	٢٨.٦٥	٤٩٨٠	٠.٩٥
٤٦.٩١	٢٨.٧٥	٥٠٢٤	٠.٩٥
٤٧.٢٢	٢٨.٨٥	٥٠٦٨	٠.٩٥
٤٧.٥٣	٢٨.٩٥	٥١١٢	٠.٩٥
٤٧.٨٤	٢٩.٠٥	٥١٥٦	٠.٩٥
٤٨.١٥	٢٩.١٥	٥٢٠٠	٠.٩٥
٤٨.٤٦	٢٩.٢٥	٥٢٤٤	٠.٩٥
٤٨.٧٧	٢٩.٣٥	٥٢٨٨	٠.٩٥
٤٩.٠٨	٢٩.٤٥	٥٣٣٢	٠.٩٥
٤٩.٣٩	٢٩.٥٥	٥٣٧٦	٠.٩٥
٤٩.٧٠	٢٩.٦٥	٥٤٢٠	٠.٩٥
٤٩.٩١	٢٩.٧٥	٥٤٦٤	٠.٩٥
٥٠.٢٢	٢٩.٨٥	٥٥٠٨	٠.٩٥
٥٠.٥٣	٢٩.٩٥	٥٥٥٢	٠.٩٥
٥٠.٨٤	٣٠.٠٥	٥٥٩٦	٠.٩٥
٥١.١٥	٣٠.١٥	٥٦٤٠	٠.٩٥
٥١.٤٦	٣٠.٢٥	٥٦٨٤	٠.٩٥
٥١.٧٧	٣٠.٣٥	٥٧٢٨	٠.٩٥
٥٢.٠٨	٣٠.٤٥	٥٧٧٢	٠.٩٥
٥٢.٣٩	٣٠.٥٥	٥٨١٦	٠.٩٥
٥٢.٧٠	٣٠.٦٥	٥٨٦٠	٠.٩٥
٥٢.٩١	٣٠.٧٥	٥٩٠٤	٠.٩٥
٥٣.٢٢	٣٠.٨٥	٥٩٤٨	٠.٩٥
٥٣.٥٣	٣٠.٩٥	٥٩٩٢	٠.٩٥
٥٣.٨٤	٣١.٠٥	٦٠٣٦	٠.٩٥
٥٤.١٥	٣١.١٥	٦٠٨٠	٠.٩٥
٥٤.٤٦	٣١.٢٥	٦١٢٤	٠.٩٥
٥٤.٧٧	٣١.٣٥	٦١٦٨	٠.٩٥
٥٥.٠٨	٣١.٤٥	٦٢١٢	٠.٩٥
٥٥.٣٩	٣١.٥٥	٦٢٥٦	٠.٩٥
٥٥.٧٠	٣١.٦٥	٦٣٠٠	٠.٩٥
٥٥.٩١	٣١.٧٥	٦٣٤٤	٠.٩٥
٥٦.٢٢	٣١.٨٥	٦٣٨٨	٠.٩٥
٥٦.٥٣	٣١.٩٥	٦٤٣٢	٠.٩٥
٥٦.٨٤	٣٢.٠٥	٦٤٧٦	٠.٩٥
٥٧.١٥	٣٢.١٥	٦٥٢٠	٠.٩٥
٥٧.٤٦	٣٢.٢٥	٦٥٦٤	٠.٩٥
٥٧.٧٧	٣٢.٣٥	٦٦٠٨	٠.٩٥
٥٨.٠٨	٣٢.٤٥	٦٦٥٢	٠.٩٥
٥٨.٣٩	٣٢.٥٥	٦٦٩٦	٠.٩٥
٥٨.٧٠	٣٢.٦٥	٦٧٤٠	٠.٩٥
٥٨.٩١	٣٢.٧٥	٦٧٨٤	٠.٩٥
٥٩.٢٢	٣٢.٨٥	٦٨٢٨	٠.٩٥
٥٩.٥٣	٣٢.٩٥	٦٨٧٢	٠.٩٥
٥٩.٨٤	٣٣.٠٥	٦٩١٦	٠.٩٥
٦٠.١٥	٣٣.١٥	٦٩٦٠	٠.٩٥
٦٠.٤٦	٣٣.٢٥	٧٠٠٤	٠.٩٥
٦٠.٧٧	٣٣.٣٥	٧٠٤٨	٠.٩٥
٦١.٠٨	٣٣.٤٥	٧٠٩٢	٠.٩٥
٦١.٣٩	٣٣.٥٥	٧١٣٦	٠.٩٥
٦١.٧٠	٣٣.٦٥	٧١٨٠	٠.٩٥
٦١.٩١	٣٣.٧٥	٧٢٢٤	٠.٩٥
٦٢.٢٢	٣٣.٨٥	٧٢٦٨	٠.٩٥
٦٢.٥٣	٣٣.٩٥	٧٣١٢	٠.٩٥
٦٢.٨٤	٣٤.٠٥	٧٣٥٦	٠.٩٥
٦٣.١٥	٣٤.١٥	٧٤٠٠	٠.٩٥
٦٣.٤٦	٣٤.٢٥	٧٤٤٤	٠.٩٥
٦٣.٧٧	٣٤.٣٥	٧٤٨٨	٠.٩٥
٦٤.٠٨	٣٤.٤٥	٧٥٣٢	٠.٩٥
٦٤.٣٩	٣٤.٥٥	٧٥٧٦	٠.٩٥
٦٤.٧٠	٣٤.٦٥	٧٦٢٠	٠.٩٥
٦٤.٩١	٣٤.٧٥	٧٦٦٤	٠.٩٥
٦٥.٢٢	٣٤.٨٥	٧٧٠٨	٠.٩٥
٦٥.٥٣	٣٤.٩٥	٧٧٥٢	٠.٩٥
٦٥.٨٤	٣٥.٠٥	٧٧٩٦	٠.٩٥
٦٦.١٥	٣٥.١٥	٧٨٤٠	٠.٩٥
٦٦.٤٦	٣٥.٢٥	٧٨٨٤	٠.٩٥
٦٦.٧٧	٣٥.٣٥	٧٩٢٨	٠.٩٥
٦٧.٠٨	٣٥.٤٥	٧٩٧٢	٠.٩٥
٦٧.٣٩	٣٥.٥٥	٨٠١٦	٠.٩٥
٦٧.٧٠	٣٥.٦٥	٨٠٦٠	٠.٩٥
٦٨.٠١	٣٥.٧٥	٨١٠٤	٠.٩٥
٦٨.٣٢	٣٥.٨٥	٨١٤٨	٠.٩٥
٦٨.٦٣	٣٥.٩٥	٨١٩٢	٠.٩٥
٦٨.٩٤	٣٦.٠٥	٨٢٣٦	٠.٩٥
٦٩.٢٥	٣٦.١٥	٨٢٨٠	٠.٩٥
٦٩.٥٦	٣٦.٢٥	٨٣٢٤	٠.٩٥
٦٩.٨٧	٣٦.٣٥	٨٣٦٨	٠.٩٥
٧٠.١٨	٣٦.٤٥	٨٤١٢	٠.٩٥
٧٠.٤٩	٣٦.٥٥	٨٤٥٦	٠.٩٥
٧٠.٨٠	٣٦.٦٥	٨٥٠٠	٠.٩٥
٧١.١١	٣٦.٧٥	٨٥٤٤	٠.٩٥
٧١.٤٢	٣٦.٨٥	٨٥٨٨	٠.٩٥
٧١.٧٣	٣٦.٩٥	٨٦٣٢	٠.٩٥
٧٢.٠٤	٣٧.٠٥	٨٦٧٦	٠.٩٥
٧٢.٣٥	٣٧.١٥	٨٧٢٠	٠.٩٥
٧٢.٦٦	٣٧.٢٥	٨٧٦٤	٠.٩٥
٧٢.٩٧	٣٧.٣٥	٨٨٠٨	٠.٩٥
٧٣.٢٨	٣٧.٤٥	٨٨٥٢	٠.٩٥
٧٣.٥٩	٣٧.٥٥	٨٨٩٦	٠.٩٥
٧٣.٩٠	٣٧.٦٥	٨٩٤٠	٠.٩٥
٧٤.٢١	٣٧.٧٥	٨٩٨٤	٠.٩٥
٧٤.٥٢	٣٧.٨٥	٩٠٢٨	٠.٩٥
٧٤.٨٣	٣٧.٩٥	٩٠٧٢	٠.٩٥
٧٥.١٤	٣٨.٠٥	٩١١٦	٠.٩٥
٧٥.٤٥	٣٨.١٥	٩١٦٠	٠.٩٥
٧٥.٧٦	٣٨.٢٥	٩٢٠٤	٠.٩٥
٧٦.٠٧	٣٨.٣٥	٩٢٤٨	٠.٩٥
٧٦.٣٨	٣٨.٤٥	٩٢٩٢	٠.٩٥
٧٦.٦٩	٣٨.٥٥	٩٣٣٦	٠.٩٥
٧٦.٩٠	٣٨.٦٥	٩٣٨٠	٠.٩٥
٧٧.٢١	٣٨.٧٥	٩٤٢٤	٠.٩٥
٧٧.٥٢	٣٨.٨٥	٩٤٦٨	٠.٩٥
٧٧.٨٣	٣٨.٩٥	٩٥١٢	٠.٩٥
٧٨.١٤	٣٩.٠٥	٩٥٥٦	٠.٩٥
٧٨.٤٥	٣٩.١٥	٩٦٠٠	٠.٩٥
٧٨.٧٦	٣٩.٢٥	٩٦٤٤	٠.٩٥
٧٩.٠٧	٣٩.٣٥	٩٦٨٨	٠.٩٥
٧٩.٣٨	٣٩.٤٥	٩٧٣٢	٠.٩٥
٧٩.٦٩	٣٩.٥٥	٩٧٧٦	٠.

اد ب ج	ر	اد ب ج	ر	اد ب ج	ر	اد ب ج	ر
۲۷۲۱۲	۰.۸۷۵	۸۹۱.۰	۰.۷۰۵	۱۵۰.۲	۰.۵۳۵	۲۶۲۸	۰.۳۶۵
۲۰۱.۶	۰.۸۸۵	۹۱۳.۵	۰.۷۱۵	۱۶۶.۲	۰.۵۴۵	۲۷۱۶	۰.۳۷۵
۲۳۵۷۸	۰.۸۹۵	۹۸۲.۸	۰.۷۲۵	۱۸۳.۰	۰.۵۵۵	۲۷۹۷	۰.۳۸۵
۳۷۸۱۸	۰.۹۰۵	۱۰۳۴.۴	۰.۷۳۵	۲۰۰.۷	۰.۵۶۵	۲۸۸۱	۰.۳۹۵
۴۳۱.۶	۰.۹۱۵	۱۰۹۰.۳	۰.۷۴۵	۲۱۹.۲	۰.۵۷۵	۲۹۵۷	۰.۴۰۵
۴۹۸۵۱	۰.۹۲۵	۱۱۵۱.۲	۰.۷۵۵	۲۳۸.۸	۰.۵۸۵	۳۰۹۵	۰.۴۱۵
۵۸۷۶۵	۰.۹۳۵	۱۲۱۷.۷	۰.۷۶۵	۲۵۹.۵	۰.۵۹۵	۳۱۵۳	۰.۴۲۵
۷۱۰.۴	۰.۹۴۵	۱۲۹۰.۶	۰.۷۷۵	۲۸۱.۳	۰.۶۰۵	۳۲۵۱	۰.۴۳۵
۸۸۹۴۸	۰.۹۵۵	۱۳۷۰.۲	۰.۷۸۵	۳۰۴.۳	۰.۶۱۵	۳۳۵۳	۰.۴۴۵
۱۱۷۵۲	۰.۹۶۵	۱۴۵۹.۲	۰.۷۹۵	۳۲۸.۸	۰.۶۲۵	۳۴۶۰	۰.۴۵۵
۱۶۹۶۰	۰.۹۷۵	۱۵۵۷.۳	۰.۸۰۵	۳۵۴.۷	۰.۶۳۵	۳۵۷۱	۰.۴۶۵
۲۹۳۲۸	۰.۹۸۵	۱۶۶۷.۰	۰.۸۱۵	۳۸۲.۲	۰.۶۴۵	۳۶۹۰	۰.۴۷۵
۹۳۴۰.۶	۰.۹۹۵	۱۷۹۰.۰	۰.۸۲۵	۷۱۱.۵	۰.۶۵۵	۳۸۰.۸	۰.۴۸۵
		۱۹۲۸.۸	۰.۸۳۵	۷۴۲.۸	۰.۶۶۵	۳۹۳۵	۰.۴۹۵
		۲۰۸۶.۶	۰.۸۴۵	۷۷۶.۱	۰.۶۷۵	۴۰.۶۷	۰.۵۰۵
		۲۴۷۶.۸	۰.۸۶۵	۸۱۱.۷	۰.۶۸۵	۴۲.۵	۰.۵۱۵
		۲۲۶۷.۵	۰.۸۵۵	۸۴۹.۹	۰.۶۹۵	۴۳۵۱	۰.۵۲۵

## جدول (ل)

قيم معامل الارتباط الرباعي ( ر ) المناظرة لقيم

معامل فاي (  $\phi$  )

لتقدير قيمة معامل الارتباط الرباعي بمعلومية قيمة معامل فاي (  $\phi$  ) يكفي الحصول على قيمة معامل فاي وقراءة القيمة المناظرة لمعامل الارتباط الرباعي ( ر ) المدونة في هذا الجدول .

$\phi$	ر	$\phi$	ر	$\phi$	ر	$\phi$	ر
٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٢٢	٠.٣٣٩	٠.١١	٠.١٧٢	٠.٢٢	٠.٣٣٩
٠.٠٥	٠.٠٨	٠.٢٥	٠.٣٤٦	٠.١٥	٠.١٨٠	٠.٢٥	٠.٣٣٥
٠.١٠	٠.١٦	٠.٢٣	٠.٣٥٤	٠.٢٠	٠.١٨٧	٠.٢٣	٠.٣٤٠
٠.١٥	٠.٢٤	٠.٢٣٥	٠.٣٦١	٠.٢٥	٠.١٩٥	٠.٢٤٥	٠.٣٥١٦
٠.٢٠	٠.٣١	٠.٢٤	٠.٣٦٨	٠.٣٠	٠.٢٠٣	٠.٢٥٠	٠.٣٥٣٣
٠.٢٥	٠.٣٩	٠.٢٤٥	٠.٣٧٥	٠.٣٥	٠.٢١١	٠.٢٥٥	٠.٣٥٢٩
٠.٣٠	٠.٤٧	٠.٢٥	٠.٣٨٣	٠.٤٠	٠.٢١٨	٠.٢٦٠	٠.٣٦٠
٠.٣٥	٠.٥٥	٠.٢٥٥	٠.٣٩٠	٠.٤٥	٠.٢٢٦	٠.٢٦٥	٠.٣٦٥
٠.٤٠	٠.٦٣	٠.٢٦٠	٠.٣٩٧	٠.٥٠	٠.٢٣٤	٠.٢٧٠	٠.٣٧٠
٠.٤٥	٠.٧١	٠.٢٦٥	٠.٤٠٤	٠.٥٥	٠.٢٤١	٠.٢٧٥	٠.٣٧٥
٠.٥٠	٠.٧٩	٠.٢٧٠	٠.٤١٢	٠.٦٠	٠.٢٤٩	٠.٢٨٠	٠.٣٨٠
٠.٥٥	٠.٨٦	٠.٢٧٥	٠.٤١٩	٠.٦٥	٠.٢٥٦	٠.٢٨٥	٠.٣٨٥
٠.٦٠	٠.٩٤	٠.٢٨٠	٠.٤٢٦	٠.٧٠	٠.٢٦٤	٠.٢٩٠	٠.٣٩٠
٠.٦٥	٠.٩٢	٠.٢٨٥	٠.٤٣٣	٠.٧٥	٠.٢٧١	٠.٢٩٥	٠.٣٩٥
٠.٧٠	١.٠٠	٠.٢٩٠	٠.٤٤٠	٠.٨٠	٠.٢٧٩	٠.٣٠٠	٠.٤٠٠
٠.٧٥	١.١٨	٠.٢٩٥	٠.٤٤٧	٠.٨٥	٠.٢٨٧	٠.٣٠٥	٠.٤٠٥
٠.٨٠	١.٢٥	٠.٣٠٠	٠.٤٥٤	٠.٩٠	٠.٢٩٤	٠.٣١٠	٠.٤١٠
٠.٨٥	١.٣٣	٠.٣٠٥	٠.٤٦١	٠.٩٥	٠.٣٠٢	٠.٣١٥	٠.٤١٥
٠.٩٠	١.٤١	٠.٣١٠	٠.٤٦٨	١.٠٠	٠.٣٠٩	٠.٣٢٠	٠.٤٢٠
٠.٩٥	١.٤٩	٠.٣١٥	٠.٤٧٥	١.٠٥	٠.٣١٧	٠.٣٢٥	٠.٤٢٥
١.٠٠	١.٥٦	٠.٣٢٠	٠.٤٨٢	١.١٠	٠.٣٢٤	٠.٣٣٠	٠.٤٣٠
١.٠٥	١.٦٤	٠.٣٢٥	٠.٤٨٩	١.١٥	٠.٣٣١	٠.٣٣٥	٠.٤٣٥

— ۷۷۹ —

نر	ف	نر	ف	نر	ف	نر	ف
۹۸۵	۸۹۱	۹۲۴	۷۵۰	۸۰۰	۵۹۰	۶۳۷	۴۴۰
۹۸۶	۸۹۵	۹۲۱	۷۴۵	۸۰۴	۵۹۵	۶۴۳	۴۴۵
۹۸۸	۹۰۰	۹۱۸	۷۴۰	۸۰۹	۶۰۰	۶۴۹	۴۵۰
۹۸۹	۹۰۵	۹۲۷	۷۵۵	۸۱۴	۶۰۵	۶۵۵	۴۵۵
۹۹۰	۹۱۰	۹۳۰	۷۶۰	۸۱۸	۶۱۰	۶۶۱	۴۶۰
۹۹۱	۹۱۵	۹۳۳	۷۶۵	۸۲۳	۶۱۵	۶۶۷	۴۶۵
۹۹۲	۹۲۰	۹۳۵	۷۷۰	۸۲۷	۶۲۰	۶۷۳	۴۷۰
۹۹۳	۹۲۵	۹۳۸	۷۷۵	۸۳۲	۶۲۵	۶۷۹	۴۷۵
۹۹۴	۹۳۰	۹۴۱	۷۸۰	۸۳۶	۶۳۰	۶۸۵	۴۸۰
۹۹۵	۹۳۵	۹۴۴	۷۸۵	۸۴۰	۶۳۵	۶۹۰	۴۸۵
۹۹۶	۹۴۰	۹۴۶	۷۹۰	۸۴۴	۶۴۰	۶۹۶	۴۹۰
۹۹۶	۹۴۵	۹۴۹	۷۹۵	۸۴۹	۶۴۵	۷۰۲	۴۹۵
۹۹۷	۹۵۰	۹۵۱	۸۰۰	۸۵۳	۶۵۰	۷۰۷	۵۰۰
۹۹۸	۹۵۵	۹۵۳	۸۰۵	۸۵۷	۶۵۵	۷۱۳	۵۰۵
۹۹۸	۹۶۰	۹۵۶	۸۱۰	۸۶۱	۶۶۰	۷۱۸	۵۱۰
۹۹۹	۹۶۵	۹۵۸	۸۱۵	۸۶۵	۶۶۵	۷۲۴	۵۱۵
۹۹۹	۹۷۰	۹۶۰	۸۲۰	۸۶۹	۶۷۰	۷۲۹	۵۲۰
۹۹۹	۹۷۵	۹۶۳	۸۲۵	۸۷۳	۶۷۵	۷۳۴	۵۲۵
۹۹۹	۹۷۵	۹۶۵	۸۳۰	۸۷۶	۶۸۰	۷۴۰	۵۳۰
۱۰۰۰	۹۸۵	۹۶۷	۸۳۵	۸۸۰	۶۸۵	۷۴۵	۵۳۵
۱۰۰۰	۹۹۰	۹۶۹	۸۴۰	۸۸۴	۶۹۰	۷۵۰	۵۴۰
۱۰۰۰	۹۹۵	۹۷۱	۸۴۵	۸۸۷	۶۹۵	۷۵۵	۵۴۵
		۹۷۲	۸۵۰	۸۹۱	۷۰۰	۷۶۰	۵۵۰
		۹۷۴	۸۵۵	۸۹۵	۷۰۵	۷۶۶	۵۵۵
		۹۷۶	۸۶۰	۸۹۸	۷۱۰	۷۷۱	۵۶۰
		۹۷۸	۸۶۵	۹۰۲	۷۱۵	۷۷۶	۵۶۵
		۹۷۹	۸۷۰	۹۰۵	۷۲۰	۷۸۰	۵۷۰
		۹۸۱	۸۷۵	۹۰۸	۷۲۵	۷۸۵	۵۷۵
		۹۸۲	۸۸۰	۹۱۱	۷۳۰	۷۹۰	۵۸۰
		۹۸۲	۸۸۵	۹۱۵	۷۳۵	۷۹۵	۵۸۵

## المراجع

### أولا - المراجع العربية :

- ١ - السيد محمد خيرى : الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : دار الفكر العربى . ١٩٧٠ .
- ٢ - رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى . القاهرة : مكتبة الانجلو . ١٩٧٠ .
- ٣ - عبد العزيز القوصى : حسن حسين ، محمد خليفة ، مركبات : الاحصاء فى التربية وعلم النفس . ١٩٥٧ .
- ٤ - فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربى . الطبعة الثالثة ، ١٩٧٩ .

### ثانيا - المراجع الاجنبية :

- 1 Anderson, N.H. Scales and Statistics, Parametric and nonparametric. **Psychological Bulletin**, 58, 310 - 316, 1961.
- 2 --- Asher, H.B. **Causal Modeling**. Beverly Hills : Sage, 1976.
- 3 --- Blalock, H.M. **Causal Inferences in Nonexperimental Research**. Chapel Hill : Univ. Of North Carolina Press, 1964.
- 4 - Blalock, H.M. **Methodology of Social Research**. New York : McGraw - Hill, Inc, 1968.
- 5 - Blalock, H.M. **Causal Models in the Social Sciences**. Chicago : Aldine, Atherton, Inc. 1971.
- 6 --- Blalock, H.M. **Social Statistics**. New York : McGraw - Hill, 1979.
- 7 Bock, R. D **Multivariate Statistical Methods in Behavioral Research**. New York : McGraw - Hill, Inc., 1975.

- 8    Bohl M. **A Guide for Programmers.** N. J    Prentice - Hall Inc., 1968.
- 9    -- Borko, H. **Computer Application in the Behavioral Sciences.** N. J. : Prentice - Hall Inc., 1962.
- 10   -- Bradley, J.V. **Distribution - Free Statistical Test.** Englewood Cliffs, N. J. : Prentice - Hall Inc., 1968.
- 11   -- Brown, J.; Workman, R. **How a Computer System work.** New York : Arco publishing Inc., 1975.
- 12   -- Bruner, J.; Goodnow, J.; and Austin, G. **A Study of Thinking.** New York : Wiley, 1956.
- 13   -- Burke, C. J. Additive Scales and Statistics. **Psychological Review**, 60, 73 - 75, 1953.
- 14   -- Campell, D. and Stanley, J. **Experimental and Quasi - Experimental Design for Research.** Chicago : Rand McNally, 1963.
- 15   -- Carroll, J.B. The Nature of Data, or How to Choose a Correlation Coefficient. **Psychometrika**, 26, 347 - 377, 1961.
- 16   -- Cohen, J. and Cohen, P. **Applied Multiple Regression Correlation for the Behavioral Sciences.** New York : Wiley, 1972.
- 17   -- Comrey, A. **Elementary Statistics : A Problem Solving Approach.** ILL :    The Dorsey Press, 1975.
- 18   -- Cooley, W.W and Lohnes, P.R. **Multivariate Data Analysis.** New York : Wiley, 1971.
- 19   -- Darlington, R. B. Multiple Regression in Psychological Research. **Psychological Bulletin**, 69, 161 - 182, 1968.
- 20   -- Duncan, O.D. **Introduction to Structural Equation Models.** New York : Academic press, 1975.
- ssion Analysis.** New York : Wiley, 1959.
- 22   -- Ezekiel, M. and Fox, K.E. **Methods of Correlation and Regression Analysis.** New York : Wiley, 1959.
- 21   -- Dunn, O and Clark V **Applied Statistics : Analysis of Variance and Regression.** New York    Wiley, 1974.

- 23 --- Ferguson, G. **Statistical Analysis in Psychology and Education**. 5th ed. New York : McGraw - Hill, 1978.
- 24 --- Finn, J. D. **A General Model for Multivariate Analysis**. New York : Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1974.
- 25 --- Fleiss, J. **Statistical Methods for Rates and Proportions**. New York : Wiley, 1973.
- 26 --- Geer, Van der. **Introduction to Multivariate Analysis for the Social Science**. San Francisco : W. H. Freeman and Company, 1971.
- 27 --- Gibbons, J. **Nonparametric Methods for Quantitative Analysis**. New York : Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1976.
- 28 --- Green, B. **Digital Computers in Research**. New York : McGraw - Hill, 1963.
- 29 --- Guilford, J. P. **Fundamental Statistics in Psychology and Education**. 4 th ed. New York : McGraw Hill, 1965.
- 30 --- Hagood, M. and Daniel. P. **Statistics for Sociologists**. New York : Henry Holt, 1952.
- 31 --- Harris, M. **Introduction to Data Processing : A Self Teaching Guide**. New York : Wiley, 1979.
- 32 --- Hays, S.P. Diagrams for Computing Tetrachoric Correlation Coefficient from Percentage Differences. **Psychometrika**, 11, 163 - 172, 1946.
- 33 --- Hays S.P. **Statistics for the Social Sciences**. New York : Holt, Reinhart and winston, 1973.
- 34 -- Heise, D. **Causal Analysis**. New York : Wiley, 1975.
- 35 -- Hollander, M. and Wolfe, D. **Nonparametric Statistical Methods**. New York : Wiley, 1973.
- 36 -- Insko, C. and Schoeninger, D. **Introductory Statistics for Psychology**, 2 nd ed. Boston : Allyn and Bacon, 1977.
- 37 --- Jekins, W. L. An Improved Method for Tetrachoric r. **Psychometrika**, 20, 253 - 258, 1955.



- 38 Kenny, D.A **Correlation and Causality**. New York Wiley, 1979
- 39 Kerlinger, F. N. and Pedhazur, E. **Multiple Regression in Behavioral Research** - New York . Holt, Rinehart and Winston, 1973.
- 40 - Kerlinger, F.N. **Foundations of Behavioral Research**, 2 nd ed. New York : Holt, Rinehart and Winston, 1973
- 41 Kleinbaum, D. and Kupper, L. **Applied Regression Analysis and Other Multivariate Methods**. Mass Duxbury press, 1978.
- 42 - - Kruskal, W. and Tanur Judith. **International Encyclopedia of Statistics**, Volume 1, 2. New York : The Free press, 1978.
- 43 --- Leach, C. **Introduction to Statistics : A Nonparametric Approach for the Social Sciences**. New York : Wiley, 1979.
- 44 — Li, Ching C. **Path Analysis : A Primer**. Grove, Calif . The Boxwood Press 1977.
- 45 — McNemar, Q. **Psychological Statistics**, 2 nd ed. New York : Wiley, 1955.
- 46 --- Moroney, M. J. **Facts From Figures**. Baltimore : Penguin Books. 1953.
- 47 - - Morrison, D.F. **Multivariate Statistical Methods**. New York : McGraw - Hill, 1967.
- 48 — Mosteller, F. and Tukey, J. **Data Analysis and Regression : A Second Course in Statistics**, Reading, MA : Addison - Wesley, 1977.
- 49 -- Nie, N. H.; Hull, C. H. and Others. **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)**. New York : McGraw - Hill, 1980.
- 50 -- O'Muircheartaigh, C. and Payne, G. **the Analysis of Survey Data. Volume 2. Model Fitting**. New York . Wiley, 1977.
- 51 Peatman, J. **Descriptive and Sampling Statistics**. New York . Harper and Brothers 1947.
- 52 Peters, C. and Walter, Van Voorhis. **Statistical Procedures and their Mathematical Bases**. New York McGraw Hill, 1940.

- 53 — Press, J. **Applied Multivariate Analysis**. New York : Holt, Rinehart and Winston, 1972.
- 54 — Roscoe, J. **Fundamental Research Statistics for the Behavioral Sciences**, 2 nd ed. New York : Holt, Rinehart and Winston, 1975
- 55 — Siegel, S. **Nonparametric Statistics**. New York : McGraw - Hill, 1956.
- 56 — Steel, R.; Torrie J. **Principles and Procedures of Statistics : A Biometrical Approach**, 2 nd ed. New York : McGraw - Hill, 1980.
- 57 — Tatsuoka, M. M **Multivariate Analysis : Techniques for Educational and Psychological Research**. New York : Wiley, 1971.
- 58 — Thorndike, R. **Correlational Procedures for Research**. New York : Gardner press, 1978.
- 59 — Tukey, J. W. **Exploratory Data Analysis**. Readings, MA : Addison - Wesley, 1977.
- 60 — Vekelman, D.J. **Fortran Programming for the Behavioral Sciences** New York : Holt, Rinehart and Winston, 1967.
- 61 — Yule, U. and Kendall M. **An Introduction to the Theory of Statistics**. New York : Hafner publishing Co., 1958.
- 62 — Walizer, M. and Wienir, P. **Research Methods and Analysis : Searching for Relationships**. New York : Harper and Row, 1978.
- 63 — Wright, S. Correlation and Causation. **Journal of Agricultural Research**, 20, 557 - 585, 1921.
- 64 — Wright, S. the Method of Path Coefficients. **Annals of Mathematical Statistics**, 5, 161 - 215, 1934.
- 65 — Wright, S. Path Coefficients and Path Regressions : Alternative or Complementary Concepts ? **Biometrika**, 16, 189 - 202, 1960.

## الفهرس

الصفحة

الموضوع

٣

مقـدـمة :

### الباب الاول

تحليل البيانات ذات المتغير الواحد ٩ — ٢٦٤

الفصل الاول : أساسيات القياس والإحصاء — القياس والبيانات ١١ — ٤٢

والإحصاء — موازين أو مستويات القياس —

كيت تتعامل مع الأعداد في عملية القياس —

أنواع البيانات — مراجعة لبعض العمليات الحسابية

والجبرية الأساسية — تمارين على الفصل الأول

الفصل الثاني : التوزيعات التكرارية والنمط البياني للبيانات ذات ٣ — ٨٤

المتغير الواحد

تنظيم البيانات — جداول التوزيعات التكرارية

— النمط البياني للبيانات — المدرج التكراري

— المضلع التكراري — المنحنى التكراري — المنحنيات

المتجمعة — أوجه اختلاف التوزيعات التكرارية

— تمارين على الفصل الثاني .

الفصل الثالث : خصائص التوزيعات التكرارية — أولاً : مقاييس ٨٥ — ١٣٠

النزعة المركزية

مفهوم النزعة المركزية — قراء درون التجميع —

المتوسط الحسابي الوسيط — المنوال — الوسط

المهندسي — اختيار مقياس النزعة المركزية المناسب

هند تحليل البيانات — تمارين على الفصل الثالث .

( ٥٠ — التحليل )

الصفحة

الموضوع

الفصل الرابع : خصائص التوزيعات التكرارية وثنائيا : مقاييس ١٢١ - ١٨٠  
الذئقة والالتواء والتفرطح .

المدى المطلق — الانحراف الربيعي — الانحراف  
المتوسط — الانحراف المعياري والتباين —  
المقاييس النسبية للذئقة — العزوم حول المتوسط  
الحسابي — مقاييس الالتواء — مقاييس التفرطح  
— تمارين على الفصل الرابع .

الفصل الخامس : الدرجات المحمولة . ١٨١ - ٢٢٠

المئينات — الرتب المئينية — الإحصائيات —  
الدرجات المعيارية — الدرجات التائية — تحويلات  
خطية أخرى — تمارين على الفصل الخامس .

الفصل السادس : التوزيعات الاعتدالية . ٢٢١ - ٢٦٤

المنحنى الاعتدالي — خواص المنحنى الاعتدالي —  
المساحة تحت المنحنى الاعتدالي — استخدام  
خصائص المنحنى الاعتدالي — في تحليل البيانات  
— إيجاد المئينات باستخدام المنحنى الاعتدالي —  
تحويل التوزيعات المختلفة إلى الصورة الاعتدالية  
— تمارين على الفصل السادس

الباب الثاني

٢٦٥ - ٦١٦ تحليل البيانات ذات المتغيرين

الفصل السابع : مقاييس العلاقة إذا كان كل من المتغيرين من ٢٦٧ - ٣٢٢  
المستوى الفئري أو الفئري

منهم معامل الارتباط — معامل ارتباط بيرسون  
— فروع معامل ارتباط بيرسون — طرق  
حساب معامل ارتباط بيرسون — تمهيد معامل

الصفحة

الموضوع

الارتباط من أخطاء تجميع البيانات — العوامل  
التي تؤثر في معامل ارتباط بيرسون — تفسير  
معامل ارتباط بيرسون — العلاقة والعملية —  
تمارين على الفصل السابع .

الفصل الثامن : مقاييس العلاقة إذا كان كل من المتغيرين من ٣٢٣ — ٣٢٤  
المستوى الاسمي .

معامل التنبؤ غير المتماثل لجتان — معامل التنبؤ  
المتماثل لجتان — معامل الاقتران لبول — معامل  
التجميع لبول — معامل الاقتران لبيرسون —  
معامل الاقتران لتشوبرو — تمارين على  
الفصل الثامن .

الفصل التاسع : مقاييس العلاقة إذا كان كل من المتغيرين من ٣٤٣ — ٤٠٨  
المستوى الرتبي .

معامل الاقتران لجودمان وكروسكال — معامل  
ارتباط الرتب لسبيرمان — معامل ارتباط الرتب  
ليكنندال — معامل الاتفاق ليكنندال — معامل  
الاتساق ليكنندال — تمارين على الفصل التاسع .

الفصل العاشر : مقاييس العلاقة إذا كان أحد المتغيرين من المستوى ٤٠٩ — ٤٣٠  
الاسمي والآخر من المستوى الرتبي .

نموذج ويليكوكس للاقتران الاسمي والرتبي —  
طريقة حساب معامل ويليكوكسون إذا اشتمل  
المتغير الاسمي على قسمين — طريقة حساب  
معامل ويليكوكسون إذا اشتمل المتغير على أكثر  
من قسمين — تمارين على الفصل العاشر .

الفصل الحادى عشر : مقاييس العلاقة إذا كان أحد المتغيرين من ٤٣١ — ٤٥٨

المستوى الاسمى والآخر من المستوى الفترى  
نسبة الارتباط .. طريقة حساب نسبة  
الارتباط إذا كان أحد المتغيرين من  
المستوى الاسمى والآخر من المستوى  
الفترى — طريقة حساب نسبة الارتباط  
إذا كان أحد المتغيرين من المستوى الفترى  
ولكن العلاقة بينهما منحنية — العلاقة  
بين نسبة الارتباط ومعامل ارتباط  
بيرسون — تمارين على الفصل الحادى عشر

الفصل الثانى عشر : مقاييس العلاقة إذا كان أحد المتغيرين ٤٥٩ — ٤٧٨

من المستوى الرتبى والآخر من المستوى  
الفترى ،  
معامل الارتباط المتسلسل المتعدد الجانبين  
— طريقة حساب معامل الارتباط  
المتسلسل المتعدد — مقاييس إحصائية  
أخرى — تمارين على الفصل الثانى عشر

الفصل الثالث عشر : مقاييس العلاقة إذا كان أحد المتغيرين ٤٧٩ — ٥٣٦

أو كلاهما من النوع الثنائى .  
معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الحقيقى  
— معامل فاي — معامل الارتباط الثنائى  
المتسلسل — معامل الارتباط الرباعى  
— تمارين على الفصل الثالث عشر .

الفصل الرابع عشر : الانحدار الخطى البسيط ٥٣٧ — ٥٩٦

التنبؤ والارتباط — صورة العلاقة الخطية

الصفحة

الموضوع

— الانحدار الخطى للمتغير من على  
المتغير من — طريقة المربعات الصغرى  
— معادلتنا خطى الانحدار باستخدام  
الدرجات الخماس — معادلتنا خطى  
الانحدار باستخدام طريقة الانحرافات  
— العلاقة بين الانحدار والارتباط  
— معادلتنا خطى الانحدار باستخدام  
معامل الارتباط — معادلتنا خطى  
الانحدار باستخدام الدرجات المعيارية  
— الخطأ المعياري للتنبؤ — تمارين  
على الفصل الرابع عشر .

٥٩٧ - ٦١٦ الفصل الخامس عشر : الانحدار غير الخطى ،

مطابقة البيانات لبعض الدوال الرياضية  
— مطابقة البيانات للدالة الأساسية —  
مطابقة البيانات للدالة اللوغاريتمية —  
مطابقة البيانات لدالة القطع المكافئ  
— تمارين على الفصل الخامس عشر

الباب الثالث

٦١٧ - ٧٥٦ تحليل البيانات المتغيرة

٦١٧ - ٦٦٨ الفصل السادس عشر : تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات  
الكمية .

تحليل الانحدار المتعدد في حالة وجود  
متغيرين مستقلين — إيجاد معادلة  
انحدار من على  $S_1$  ،  $S_2$  ، مأخوذين  
معاً — معامل الارتباط المتعدد وتفسيره

— فروض الانحدار المتعدد — تحليل  
الانحدار المتعدد في حالة وجود ثلاثة  
متغيرات مستقلة — تحليل الانحدار  
المتعدد باستخدام الحاسب الآلي  
— التمثيل الهندسي للانحدار المتعدد  
— تقلص معامل الارتباط المتعدد —  
تمارين على الفصل السادس عشر .

الفصل السابع عشر : طرق الضبط الإحصائي — معامل ٦٦٩ — ٦٩٦  
الارتباط الجزئي وشبه الجزئي ،

معامل الارتباط الجزئي — استخدام  
تحليل الانحدار في حساب معامل الارتباط  
الجزئي — معامل الارتباط شبه الجزئي  
( معامل ارتباط الجزء ) — تفسير  
الانحدار المتعدد في ضوء الارتباط شبه  
الجزئي — تمارين على الفصل السابع عشر

الفصل الثامن عشر : تحليل الانحدار المتعدد في حالة المتغيرات ٦٩٧ — ٧١٤  
النوعية .

المتغيرات الرمزية — تحليل الانحدار  
المتعدد باستخدام المتغيرات الرمزية  
— استخدامات أخرى للمتغيرات  
الرمزية — تمارين على الفصل الثامن عشر

الفصل التاسع عشر : تحليل المسارات . ٧١٥ — ٧٥٦

مفهوم العملية أو السببية — تخطيط  
المسارات — معاملات المسارات —  
بناء نماذج المسارات — طرق حساب



— ٧٩١ —

الموضوع	الصفحة
معاملات المسارات — نماذج المسارات التي تشمل على متغيرين — نماذج المسارات المتعددة المتغيرات — خطوات حساب معاملات المسارات — تباين على الفصل التاسع عشر .	
الملاحق	٧٧٩ — ٧٥٧
المراجع	٧٨٤ — ٧٨٠

---

رقم الايداع ١٩٨٤/٣٢٦٩

الترقيم الدولى - ١١٤ - ٠ - ١٠ - ٩٧٧

---







